[illegible]

رواية الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد [illegible] أحمد [illegible]

سماع الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن رحمه الله

الدمشقي عنه سماعه

[illegible]

قرأت من كتاب الدلائل والمجلد [illegible] فيه على شيخنا

[illegible] محمد إسماعيل [illegible] الإمام العالم بهاء الدين

[illegible] شاكر بن عبد الله [illegible] التنوخي

[illegible] فسمع الكتاب كاملاً أخي

[illegible] صبح القرآن وآخرون

[illegible]

يوم الثلاثاء عاشر محرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

... قال حدثنا محمد بن ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... الله أكبر ... [illegible]

... أبو يعلى الموصلي ... [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible] في [illegible]
[illegible] قال ابن اسحق قال حدثني عاصم بن عمر [illegible]
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد [illegible] رسول الله صلى الله
عليه ما اعطى يوم حنين [illegible] تلك العطايا في قريش وفي سائر العرب
ولم يكن في الانصار [illegible] وجد هذا الحي من الانصار
في انفسهم حتى قال قائلهم لقي والله رسول الله صلى الله عليه قومه
فمشى سعد بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان هذا
الحي من الانصار قد وجدوا في انفسهم فيما فعلت في هذا الفيء الذي
اصبت قسمت في قومك وفي سائر العرب ولم يكن فيهم من ذلك شيء فقال رسول
الله صلى الله عليه فاين انت من ذلك يا سعد فقال ما انا الا امرؤ
من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه فاجمع لي قومك في هذه
الحظيرة فاذا اجتمعوا فاعلمني فخرج سعد فصرخ فيهم فجمعهم
في تلك الحظيرة فجاء رجال من المهاجرين فاذن لهم فدخلوا وجاء اخرون
فردهم حتى اذا لم يبق من الانصار احد الا اجتمع اليه اتاه فقال يا رسول
الله قد اجتمع لك هذا الحي من الانصار حيث امرتني ان اجمعهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه فقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال يا معشر الانصار الم اتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فاغناكم الله
واعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه
الا تجيبون يا معشر الانصار [illegible] قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله ولله
[illegible] لو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم
[illegible] شيئا [illegible]

تعالى
فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك فقال رسول الله صلى الله عليه وجدتم
في انفسكم يا معشر الانصار في لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا
ووكلتكم الى اسلامكم [illegible] الا ترضون يا معشر الانصار
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله الى
رحالكم فوالذي نفسي بيده لو ان الناس سلكوا شعبا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت شعب الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار اللهم
ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار قال فبكى القوم حتى اخضلوا
لحاهم وقالوا رضينا بالله ورسوله قسما ثم انصرف وتفرقوا [illegible]
ابو سعد [illegible] قال انا ابو الفضل [illegible] قال انا احمد بن سلمة قال نا
ابو [illegible] قال حدثنا [illegible] واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد
بن عبيد الصفار قال نا معاذ بن المثنى قال نا ابراهيم بن بشار قال نا سفيان بن
عيينة عن عمر بن سعيد [illegible] عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع
بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه اعطى المؤلفة
قلوبهم من سبي حنين كل رجل منهم مائة من الابل فاعطى ابا سفيان بن حرب
مائة واعطى صفوان بن امية مائة واعطى عيينة بن حصن مائة
واعطى الاقرع بن حابس مائة واعطى علقمة بن علاثة مائة واعطى مالك بن عوف
[illegible] مائة واعطى العباس بن مرداس دون المائة [illegible]
بلغ به اولئك فانشأ العباس بن مرداس يقول

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وقد كنت في الحرب ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع

لهما انتم تذهبون [illegible] والناس في نار فلما سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
بكوا فاكثروا بكاءهم وقالوا الله ورسوله امن وافضل فقال [illegible] كلمه
به قالوا ما نجيبك يا رسول الله [illegible] الى
الجنة وحبيبنا على شفا حفرة من النار فانقذنا الله بك وجئتنا
ضالين فهدانا الله بك وجئتنا اذلة قليلا فاعزنا الله تعالى بك وكثرنا
فرضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه رسولا
فافعل ما شئت فانت يا رسول الله في حل فبكى رسول الله صلى
الله عليه اما والله لو اجبتموني بغير هذا القول لقلتم فصدقتم لو قلتم الم تاتنا
طريدا فاويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد
عليك الناس لقلت صدقتم فقالت الانصار بل لله ولرسوله علينا وعلى
غيرنا المن والفضل ثم بكوا الثانية حتى كثر بكاؤهم وبكى رسول الله صلى
الله عليه معهم وكانوا الذين [illegible] من رسول الله صلى الله عليه من الفيء اعز
عينا واشد اغتباطا منهم بالمال وقال عباس بن مرداس السلمي حين راى
رسول الله صلى الله عليه يقسم الغنائم وهو يتنكر رسول الله صلى الله عليه

كانت نهابا تلافيتها ... بكري على المهر في الاجرع
وايقاظي الحي ان يرقدوا ... اذا هجع الناس لم اهجع
فاصبح نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والاقرع
وقد كنت في الحرب ذا تدرإ ... فلم اعط شيئا ولم امنع
الا افائل اعطيتها ... عديد قوائمها الاربع
وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

فبلغ رسول الله صلى

وما كنت دون امرئ منهم ... ومن تضع اليوم لا يرفع   انتهى حديث ابن هشام
وذكر ابن ابي عمر البيت الثالث [illegible] ولا علمهم الا انه
وزاد في اخره قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه مائة رواه مسلم
في الصحيح عن ابن ابي عمر احمد بن عبدة [illegible] الضبي
قال نا ابو غسان محمد بن عمرو عن خالد قال [illegible] عن الاسود
عن [illegible] واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو بكر
عتاب بن [illegible] العبدي قال نا [illegible] عبد العزيز المخرمي قال نا ابراهيم [illegible]
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال [illegible] حديث
موسى بن عقبة قال ثم قسم رسول الله صلى الله عليه الغنائم وما افاء الله عليه
منها والتي كانت بمكة من قريش القسم واجزل لهم وقسم الغنيمة ثم خرج الى
حنين [illegible] خشي انه ليعطي الرجل الواحد مائة [illegible] الاخر
العشرة [illegible] على اصحابه ووجدت الانصار في انفسها من ذلك
وقال الذين [illegible] علينا وقسم فيهم [illegible]
لم يقسم لنا [illegible] فعل ذلك الا وهو يريد [illegible]
فلما بلغ ذلك [illegible] النبي صلى الله عليه اتاهم في منازلهم فجمعهم وقال
من كان هنا من غير الانصار فليرجع الى رحله فتشهد [illegible] ثم قال حدثت
انكم عتبتم في [illegible] ان اعطيتها ناسا استالفهم على الاسلام
ولعلهم ان يفقهون وقد ادخل الله تعالى في قلوبكم الايمان وخصكم بالكرامة
وسماكم احسن الاسماء انصار الله [illegible] ترضون ان يذهب الناس بالغنائم وترجعون
برسول الله [illegible] والله لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم ما رضوا

الله عليه قوله وزعاه فقال أتجعل نهبي ونهب العبيد بين الأقرع
وعيينة فقال أبو بكر الصديق بأبي أنت وأمي لست بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك
وإنما قال بين عيينة والأقرع فقال النبي صلى الله عليه
هما سواء ما يضرك بأيهما بدأت بالأقرع أم عيينة فقال رسول الله صلى الله عليه
اقطعوا عني لسانه ففزع منها وقالوا أمر بعباس بن مرداس أن يمثل به وإنما أراد
رسول الله صلى الله عليه بقوله اقطعوا عني لسانه أن يقطعوه بالعطاء من
الغنم قال أبو علاثة قال ابن القتيبة ... أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن إسحق
قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا كان من أعطى رسول الله
صلى الله عليه من تلك ... الناس من المؤلفة قلوبهم من قريش ومن سائر العرب
من بني عبد شمس أبو سفيان بن حرب أعطاه مائة بعير وأعطى ابنه معاوية مائة
بعير وأعطى من بني أسد بن عبد العزى حكيم بن حزام مائة بعير ومن
بني عبد الدار النضير بن الحارث بن كلدة ... ومن بني زهرة العلاء
بن جارية الثقفي حليف بني زهرة مائة بعير من الإبل ومن بني مخزوم الحارث
بن هشام مائة من الإبل ومن بني عامر بن لؤي سهيل بن عمرو مائة من
الإبل ... النقفي مائة من الإبل ... وأعطى دون
المائة رجالا من قريش ... ابن ... النقفي ... وهب الجمحي
وهشام بن عمرو أخا بني عامر بن لؤي فأعطاهم دون المائة ولا أحفظ عدة
ما أعطاهم وأعطى سعيد بن يربوع ... حويطب خمسين من الإبل
وأعطى ... السهمي خمسين من الإبل وأعطى عباس بن مرداس
أباعر فسخطها فعاتب فيها رسول الله صلى الله عليه فقد ذكر أبياته

فقال رسول الله صلى الله عليه اذ هجوا فاقطعوا عني لسانه فزادوه حتى
رضي فكان ذلك قطع لسانه وقال ابن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
أن قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس
مائة مائة من الإبل وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلها مثل
عيينة والأقرع ولكني تألفتهما ليسلما ووكلت جعيل بن سراقة إلى إسلامه

باب ما جاء في خروج من خرج من أهل النفاق في قسمة النبي
صلى الله عليه يوم حنين وإخبار النبي صلى الله عليه عن خروج أشباهه
لم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية وإخباره عن آيتهم وما ظهر
فيه من علامات النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي إسحق
المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب قال أنا أبو بكر الإسماعيلي
قال أخبرني أحمد بن علي يعني أبا يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا جرير بن حسن
... قال ثنا ... عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه ناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا
من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن
هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله
لأخبرن رسول الله صلى الله عليه فأتيته فأخبرته بما قال فتغير
وجهه حتى صار كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله

لو قال اي رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال فقلت لا جرم لا ارفع اليه
بعدها حديثا اخرجناه لفظ ابي خيثمة وفي رواية مسلم فكذلك الا انه قال واتى ناسا من
اشراف العرب فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله ونحن على لفظ
ابي خيثمة الا انهما قالا اوجعنا اريد بها وجه الله رواه البخاري في الصحيح
عن قتيبة ورواه مسلم عن ابي خيثمة ورواه ابن نمير عن محمد بن ابي شيبة اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال انا ابن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال انا تميم بن محمد
قال ثنا محمد بن رمح قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال اتى رجل بالجعرانة النبي صلى الله عليه منصرفه من حنين وفي ثوب بلال
فضة ورسول الله صلى الله عليه يقبض منها يعطي الناس فقال يا محمد
اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ
الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية لفظ حديث
ابن رمح رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وحدثنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن
محمد الزعفراني قال ثنا عمرو بن محمد قال انا قرة بن خالد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال بينما كان يعني رسول الله صلى الله عليه يقسم غنائم حنين قام
اليه رجل فقال له اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني ابو عبيدة بن محمد
بن

بن عمار بن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال خرجت انا
وتليد بن كلاب الليثي فلقينا عبد الله بن عمرو بن العاص يطوف بالكعبة
معلقا نعليه في يده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه
ذو الخويصرة التميمي يكلمه قال نعم ثم حدثنا فقال اتى ذو الخويصرة التميمي رسول
الله صلى الله عليه وهو يقسم المغانم بحنين فقال يا محمد قد رايت ما
صنعت قال وكيف رايت قال لم ارك عدلت فغضب رسول الله صلى الله
عليه وقال اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال عمر يا رسول الله
الا اقوم اليه فاضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه دعه فانه
سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء
ثم ينظر في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم هكذا اخبرنا ابو عبد الله
قال ثنا ابو العباس قال ثنا احمد قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني ابو جعفر
محمد بن علي قال اتى ذو الخويصرة التميمي رسول الله صلى الله عليه وهو
يقسم المغانم بحنين فذكره اخبرنا ابو الحسين واحمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاموي قال ثنا محمد بن خالد الحمصي قال ثنا بشر بن شعيب
بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم قسما
اذ اتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل قال رسول
الله صلى الله عليه ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته

حتى صلاتكم [illegible] مع صلاتهم [illegible] يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى [illegible] فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس
فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه
الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب اخرجاه
من اوجه اخر عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ [illegible]
ابو [illegible] [illegible] قال [illegible] بن فروخ [illegible]
[illegible] القسم بن الفضل عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق رواه
مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ وفي هذا والذي قبله خبر النبي صلى
الله عليه وسلم عن خروج قوم [illegible] عند فرقة من المسلمين
وانه يقتلهم اولى الطائفتين بالحق فكان كما قال فخرجوا حين وقعت
الفرقة بين اهل العراق واهل الشام وقتلهم اولى الطائفتين بالحق امير
المؤمنين علي رضي الله عنه ووجد [illegible] الخوارج كما وصف النبي صلى الله عليه
فكان ذلك علامة من علامات النبوة ظهرت بعد وفاة صاحبها [illegible]
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني [illegible]
[illegible] الاعرابي [illegible] الحسن بن محمد الزعفراني [illegible]

قال [illegible] عن محمد [illegible] قال لما فرغ علي رضي الله عنه
من اصحاب النهر قال ابتغوا فيهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فيهم رجلا مخدج اليد [illegible] فابتغوه فوجدناه
فدعوناه اليه [illegible] فقال الله اكبر [illegible] والله لولا ان
تبطروا لحدثتكم بما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قتلهم [illegible]
قلت انت سمعته [illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ورب الكعبة
[illegible] رواه مسلم في الصحيح عن محمد [illegible]
[illegible] ان نبي الله [illegible]
[illegible]
على النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة [illegible] ورد النبي صلى الله عليه
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ [illegible]
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي [illegible]
وعبد الله بن صالح المصريان ان الليث بن سعد حدثهم [illegible]
قال [illegible] ان [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
اليهم اموالهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
واما المال وقد كنت استانيت بهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين [illegible]

الله تعالى لنا ما هو لهم ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب بذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله تعالى
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن
عفير وعن عبد الله بن يوسف عن الليث ٥ وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد قال أنبأنا أبو بكر بن عتاب العبدي ثنا القاسم بن عبد الله
بن المغيرة قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة
قال ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه من الطائف في شوال إلى الجعرانة
وبها السبي وقدمت عليه وفود هوازن مسلمين فيهم تسعة نفر
من أشرافهم فأسلموا وبايعوا ثم كلموه فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
خير الناس وأبر الناس وقد أخذت أبناءنا ونساءنا وأموالنا إن فيمن أصبتم الأمهات
والأخوات والعمات والخالات وهن مخازي الأقوام ونرغب إلى
الله تعالى وإليك يا رسول الله وكان رحيما جوادا كريما فقال سأطلب
لكم ذلك وقد وقعت المقاسم مواقعها فأي الأمرين أحب إليكم أطلب لكم
السبي أم الأموال فقالوا خيرتنا يا رسول الله بين الحسب والمال
فالحسب أحب إلينا ولا نتكلم في شاة ولا بعير فقال رسول الله
صلى الله عليه أما الذي لبني هاشم فهو لكم وسوف أكلم لكم المسلمين

واستشفع بكم وكلموهم وأظهروا إسلامكم وقولوا إخوانكم في الدين عليهم
التشهد وكيف ... وقال لهم قد كنت استأنيت بكم بضع عشرة ليلة
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر قاموا فاستأذنوا رسول
الله صلى الله عليه في الكلام فأذن لهم فتكلم خطباؤهم فأصابوا القول
فأبلغوا فيه ورغبوا إليهم في رد سبيهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه حين
فرغوا فشفع لهم وحض المسلمين عليه وقال قد رددت الذي لبني هاشم والذي
بيدي عليهم فمن أحب منكم أن يعطي غير مكره فليفعل ومن كره أن يعطي
ويأخذ الفداء فعلي فداؤهم فأعطى الناس ما كان بأيديهم منهم إلا قليلا
من الناس سألوا الفداء ٥ هذا لفظ حديث موسى بن عقبة وقال ابن
شهاب حدثني عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه قال حين أذن لهم في عتق سبي هوازن
إني لا أدري من أذن لكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه
أن الناس قد طيبوا وأذنوا قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير أن سبي هوازن الذين ردهم رسول الله صلى الله عليه كانوا ستة
آلاف من الرجال والنساء والصبيان وأنه خير نساء كن عند رجال من قريش
منهم عبد الرحمن بن عوف وصفوان بن أمية كانا قد استسرا المرأتين
اللتين كانتا عندهما فاختارتا قومهما وعمد إلى عيينة بن بدر ... ابن
عليم حتى ... فقال ... ما أصابنا
فقد قتلت ... وشفعنا ... فقال رسول الله صلى الله
عليه ... فقالوا قد كان ... يا رسول الله ...

ان رسول الله صلى الله عليه امر رجلا ان يقدم مكة فيشتري للسبي
ثياب المعقد فلا يخرج الحر منهم الا كاسيا [illegible] احسن اهل مكة
عوف [illegible] فقال ابو [illegible] يا رسول الله
اولادنا ونساؤنا احب الينا فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان يرد
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
في [illegible] الطائف فقال [illegible]
ما [illegible] قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
[illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بحنين
فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياهم ادركه
وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله انا اصل
وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله
عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر

من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ولو انا ملحنا
لابن ابي شمر او النعمان بن المنذر ثم اصابنا منهما مثل الذي اصابنا منك
رجونا عائدتهما وعطفهما وانت خير المكفولين ثم انشد ابياتا قالها

امنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وندخره
امنن على بيضة قد عاقها قدر ممزق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركها نعماء تنشرها يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك يملؤه من محضها درر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر الآء وان كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر

قال فقال رسول الله صلى الله عليه نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام اموالكم
فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا ابناؤنا
ونساؤنا احب الينا فقال رسول الله صلى الله عليه اما ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت بالناس فقوموا وقولوا
انا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله في
ابنائنا ونسائنا فساعطيكم عند ذلك واسال لكم فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه بالناس الظهر قاموا فقالوا ما امرهم به رسول
الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه اما ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول
الله صلى الله عليه وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله

وقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال العباس بن مرداس السلمي
أما أنا وبنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عيينة بن حصن أما أنا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أمسك منكم بحقه فله بكل إنسان ست فرائض من أول فيء
نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبعه الناس يقولون يا رسول الله اقسم علينا فيئنا حتى اضطروه
إلى شجرة فانتزعت عنه رداءه فقال ردوا علي ردائي أيها
الناس فوالذي نفسي بيده لو كان لكم عدد شجر تهامة نعما
لقسمته عليكم ثم ما لقيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه إلى جنب بعير فأخذ من سنامه وبرة فجعلها بين
أصبعيه وقال أيها الناس والله ما لي من فيئكم ولا هذه الوبرة
إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فإن الغلول يكون
عارا ونارا وشنارا على أهله يوم القيامة فجاء رجل من الأنصار بكبة من
خيوط شعر فقال يا رسول الله أخذت هذه لأخيط بها برذعة بعير لي
دبر فقال رسول الله صلى الله عليه أما حقي منها فلك فقال الرجل
أما إذ بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي بها فرمى بها من يده أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
قال ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني أبو وجزة يزيد بن عبيد السعدي
أن رسول الله صلى الله عليه أعطى من سبي هوازن علي بن أبي طالب جارية
يقال لها ريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة وأعطى عثمان زينب بنت حيان بن عمرو وأعطى
عمر بن الخطاب فلانة فوهبها لعبد الله بن عمر قال ابن إسحاق فحدثني
نافع عن ابن عمر قال فبعثت بها إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف

بالبيت ثم آتيهم فخرجت حين صليت من المسجد فإذا الناس يشتدون فقلت
ما شأنكم قالوا رد علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءنا وأبناءنا
فقلت دونكم صاحبتكم فهي في بني جمح فانطلقوا فأخذوها أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي قال ثنا أبو
محمد ثنا علي قال حدثني أبو الوليد قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو الطاهر
قال ثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن نافعا حدثه أن عبد الله
بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وهو بالجعرانة
بعد أن رجع من الطائف فقال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول
الله صلى الله عليه قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله صلى
الله عليه سبايا الناس قال عمر يا عبد الله اذهب إلى تلك الجارية فخل سبيلها
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن إسحاق
قال حدثني أبو وجزة أن عثمان كان قد أصاب جارية فخطبت للهو
ابن عمر إنما كان يزوجها فكان يسأل فقط ولا يحيى فيه فلما أتى النساء أتاها
فقدم المدينة بها في زمان عمر أو عثمان فلقيها عثمان فأعطاها شيئا بما
كان أصاب منها فلما رأى عثمان ذلك ما كانت عنه ولد له أخذته فسأل
بعد زوجها الذي كان عثمان فعلت صاحبته وعلمها شيئا مما يعني أن
قال رسول الله صلى الله عليه لعروة بن مسعود وهو يسأله عن مالك
بن عوف ما فعل فقالوا هو بالطائف فقال أخبروا مالكا أنه إن أتاني
مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل فأتي مالك

فرجع المسلمون عن الطائف وقد كان رجال من ثقيف [illegible] على نفسه ان يعلمها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فابى فحبسوه [illegible] امر بها احملها فحبست
وامر [illegible] حتى اتى
راحلته [illegible] فجلس عليها ثم لحق برسول الله صلى الله عليه
فادركه بالجعرانة [illegible] فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل
فقال [illegible] حين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ان رايت ولا سمعت بمثله في الناس كلهم بمثل محمد
اوفى واعطى للجزيل اذا اجتدى ومتى تشأ يخبرك عما في غد
واذا الكتيبة عردت انيابها [illegible] العدى فيها بكل مهند
فكانه ليث على اشباله وسط الهباءة خادر في مرصد واستعمله رسول
الله صلى الله عليه على من اسلم من قومه وتلك القبائل [illegible]
وفهم كان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه حتى يصيبه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه يقسم لحما بالجعرانة [illegible] امراة [illegible]
لها رداءه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
انا [illegible]

قال فكشفت عن عضدها ثم قالت نعم يا رسول الله حملتك وانت صغير فعضضتني
هذه العضة فبسط لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه ثم قال سلي تعطي
واشفعي تشفعي [illegible] النبي صلى الله عليه من
الجعرانة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي
قال نا ابو علاثة قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ح واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو بكر بن عتاب قال نا القاسم الجوهري
قال نا ابن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال
واهل رسول الله صلى الله عليه بالعمرة من الجعرانة في ذي القعدة فقدم مكة
فقضى عمرته وكان رسول الله صلى الله عليه حين خرج الى حنين استخلف
معاذ بن جبل الانصاري [illegible] على اهل مكة وامره ان يعلم الناس
القران وان يفقههم في الدين وكانت عمرة الجعرانة احدى [illegible] عمرات
اعتمرهن رسول الله صلى الله عليه ثم صدر الى المدينة وخلف معاذ بن
جبل على اهل مكة فقدم المدينة [illegible] الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين [illegible] قال موسى
وكان اول من قدم المدينة [illegible] رجلان من بني عبد الاشهل الحارث بن اوس
ومعاذ بن اوس [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه من الجعرانة معتمرا وامر ببقايا الفيء فحبس بمجنة وهي بناحية
[illegible] فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه من عمرته
انصرف راجعا الى المدينة واستعمل عتاب بن اسيد على مكة وخلف معه معاذ بن جبل [illegible]

11/1a

الناس في الحج ويعلمهم كانت عمرة رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة
ثم حرم الناس في ذي القعدة أو في ذي الحجة وحج الناس بها تلك السنة
على ما كانت العرب تحج عليه وحج بهم الحجة عتاب بن أسيد في سنة ثمان
أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال أنا أبو داود
قال نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية
أو من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا موسى أبو سلمة قال نا حماد عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا ومشوا
أربعا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل الفقيه قال أنا أحمد
بن سلمة قال نا شيبان بن فروخ قال نا همام قال نا عطاء بن أبي رباح عن
صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وهو
بالجعرانة وعليه جبة وعليها خلوق أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرني
أن أصنع في عمرتي قال وأنزل على النبي صلى الله عليه الوحي فستر بثوب
وكان يعلى يقول وددت أني أرى النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه
الوحي فرفع عمر طرف الثوب عنه فنظرت إليه له غطيط قال
وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة

ان

[illegible]

... عند الصفوة ... وقال الاثر الخلوف واطلع عنك جنبكم واصنع ...

... انتصا نعم فرحك فالقاس النبي صلى الله عليه حل قد عم ...

... بيده فسقطت ثنيتا ... فقال ... النبي صلى الله عليه

... اردت ان تقضمه كما يقضم الفحل ... رواه مسلم في الصحيح عن شيبان ...

... ورواه البخاري عن ابي عاصم ... واخرجاه ...

... من ... عن عطا ...

قال الشيخ احمد وقرات في كتاب الواقدي عن ابراهيم ... النضر ...

ما جا في قدوم كعب بن زهير على النبي صلى الله

عليه وسلم بعد ما رجع الى المدينة زمن الفتح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

قال نا ابو القسم عبد الرحمن بن الحسين بن احمد الاسدي بهمدان قال نا ابرهيم

بن الحسين قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن

بن كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني عن ابيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا

زهير حتى اتيا ابرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت في غنم ... انا

حتى اتي هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه فاسمع ما يقول

فثبت كعب وخرج بجير فجا رسول الله صلى الله عليه فعرض عليه الاسلام

فاسلم فبلغ ذلك كعبا فقال

الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شي ويب غيرك دلكا

على خلق لم الف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لكا

سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلك المامون منها وعلكا

... رسول الله صلى الله عليه اهدر دمه وقال من لقي كعبا فليقتله

فكتب بذلك بجير الى اخيه يذكر له ان رسول الله صلى الله عليه قد اهدر

... دمه ... وما اراك تنفلت ... ان الله ...

[illegible]

قال الشيخ احمد وقرات في كتاب الواقدي عن ابرهيم بن محمد بن شرحبيل عن ابيه قال كان

النضر بن الحرث من احلم الناس وكان يقول الحمد لله الذي اكرمنا بالاسلام ومن علينا بمحمد صلى الله

وسلم ولم نمت على ما مات عليه الابا وقتل عليه الاخوة وبنو العم ثم ذكر عداوته للنبي صلى الله

وسلم وانه خرج مع قومه من قريش الى حنين وهم على دينهم بعد قال ونحن نريد ان كانت

دبرة على محمد ان نعين عليه فلم يمكننا ذلك فلما صار بالجعرانه فوالله اني لعلى ما انا عليه ان

شعرت الا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النضر قلت لبيك قال هذا خير مما اردت

يوم حنين مما حال الله بينك وبينه قال فاقبلت اليه سريعا فقال قد ان لك ان تبصر

ما انت فيه موضع قلت قد ارى انه لو كان مع الله غيره لقد اغنى شيا واني اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم زده ثباتا قال النضير فوالذي بعثه

بالحق لكان قلبي حجر ثباتا في الدين وبصيرة بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله

الذي هداه

باب ما جا في قدوم كعب بن زهير بن ابي سلمى

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] انه احسن شيئا لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الا قبل ذلك فاسقط ما كان قبل ذلك [illegible]
و[illegible] وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله صلى الله
عليه ثم اقبل حتى اناخ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه
ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه مع اصحابه مكان المائدة
من القوم والقوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يقبل الى هؤلاء مرة
فيحدثهم والى هؤلاء مرة فيحدثهم قال كعب فانخت راحلتي بباب المسجد
ثم دخلت المسجد فعرفت رسول الله صلى الله عليه بالصفة فتخطيت
حتى جلست اليه فاسلمت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
الامان يا رسول الله قال ومن انت قلت انا كعب بن زهير قال الذي
ثم التفت الى ابي بكر فقال كيف قال يا ابا بكر فانشده ابو بكر
سقاك بها ابو بكر بكاس روية وانهلك المامون منها وعلكا قال يا رسول
الله ما قلت هكذا قال فكيف قلت قال انما قلت
سقاك ابو بكر بكاس رويه وانهلك المامون منها وعلكا فقال صلى
الله عليه مامون والله ثم انشده القصيدة كلها حتى اتى على اخرها
واملاها على الحجاج بن ذي الرقيبة حتى اتى على اخرها وهي هذه القصيدة
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم عندها لم يفد مكبول
فذكر ابياتا ثم قال
يسعى الغواة بدفيها وقيلهم بانك يا ابن ابي سلمى لمقتول
خلوا طريقي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيه مواعيظ وتفصيل
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم [illegible] كثرت في الاقاويل
وفي رواية ابن اسحق يسعى الوشاة جنبيها وقيلهم وفي رواية فقلت
خلوا طريقي لا ابا لكم وفي رواية مهلا هداك الذي وفي رواية
اذنب ولو كثرت في الاقاويل ثم ذكر ابياتا ثم قال
ان الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل [illegible]
[illegible] حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال حدثني محمد
بن عبد الرحمن الاوقص عن ابن جدعان قال انشد كعب بن زهير بن
ابي سلمى رسول الله صلى الله عليه في المسجد قال وحدثنا ابو [illegible]
[illegible] قال حدثني محمد بن صالح عن موسى بن عقبة قال انشد النبي صلى
الله عليه كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله
ان الرسول لسيف يستضاء به ومهند من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخلق ليسمعوا فيسمعوا منه
[illegible] سمعنا الابيات بيتا بيتا في [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] فلم [illegible] حدثنا ابو عبد الله [illegible]
[illegible] قال حدثنا ابو محمد بن [illegible] قال
[illegible] قال [illegible] بكر عن ابن اسحق قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه المدينة منصرفا عن الطائف كتب بجير بن زهير الى اخيه كعب
فرهب الشعث ويحكي الابيات ... ذات ... العضب المامون لعول
قريش ان رسول الله صلى الله عليه وما كان فعل وذكر ابن اسحق ابياته في الانصار
حين غضبوا من ... فرتبت ابو نصر ... جميع ذلك في ... الله عز وجل
باجرانه وبالله التوفيق

ابواب غزوة تبوك

باب ذكر التاريخ لغزوة تبوك وتاهب رسول الله
صلى الله عليه واصحابه رضي الله عنهم للخروج اليه وما زود من
تجهيز عثمان بن عفان رضي الله عنه تلك الجيش واستخلاف النبي صلى الله عليه
علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وتخلف من تخلف عنه لعذر او
نفاق في تلك الغزوة وما ظهر في اخبار النبي صلى الله عليه من آثار
ما ... بالنبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال ثم اقام
رسول الله صلى الله عليه ما بين ذي الحجة الى رجب ثم امر الناس بالتهيؤ لـ
غزو الروم واخبرنا ابو عبد الله قال نا ابو العباس قال نا احمد قال
يونس عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول
الله صلى الله عليه قل ما كان يخرج في وجه من مغازيه الا اظهر انه يريد
غيره غير انه في غزوة تبوك قال ايها الناس اني اريد الروم فاعلمهم
وذلك في زمان من البأس وشدة من الحر وجدب من البلاد وحين
طابت الثمار والناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون
الشخوص عنها فبينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم في جهازه اذ قال

للجد بن قيس يا جد هل لك في بنات بني الاصفر فقال يا رسول الله او تأذن لي
لقد عرف قومي ما رجل اشد عجبا بالنساء مني واني اخاف ان رايت نسا
بني الاصفر ان يفتنني فاذن لي يا رسول الله فاعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وقال قد اذنت لك فانزل الله عز وجل فيه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا يقول ما وقع فيه من الفتنة بتخلفه عن رسول الله
صلى الله عليه ورغبته بنفسه عن نفسه اعظم مما يخاف من فتنة نسا
بني الاصفر وان جهنم لمحيطة بالكافرين يقول لمن ورائه وقال رجل من المنافقين
لا تنفروا في الحر فانزل الله عز وجل قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه جد في سفره وامر الناس بالجهاد
وحض اهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله فحمل رجال من اهل
الغنى واحتسبوا وانفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد
اعظم منها وحمل على مائتي بعير اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشر العدل
ببغداد قال انا ابو الحسن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي
قال نا عمرو بن مرزوق قال نا السكن بن ابي كريمة عن الوليد بن ابي هشام
عن فرقد ابي طلحة عن عبد الرحمن بن خباب قال خطب رسول الله صلى الله
عليه فحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان علي يا رسول الله
علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال ثم حث على
الجيش الثانية فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال ثم حث رسول الله
صلى الله عليه على الجيش الثالثة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي
ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال فانا رأيت رسول الله ينزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما على عثمن ما عمل بعد هذا
او قال بعد اليوم تابعه ابو العلا [illegible] عن سكين بن المغيرة
حدثنا ابو محمد [illegible] قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
الربيع بن سليمن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حمزة بن ربيعة عن ابن شوذب عن عبد الله
بن القسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال جا عثمن
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه بالف دينار حين جهز جيش العسرة
ففرغها عثمن في حجر النبي صلى الله عليه فجعل النبي صلى الله عليه يقلبها
ويقول ما ضر عثمن ما عمل بعد هذا اليوم قالها مرارا اخبرنا ابو بكر
محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود
قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الاحنف بن قيس
قال سمعت عثمن يقول لسعد بن ابي وقاص وعلي والزبير وطلحة انشدكم بالله
هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه قال من جهز جيش العسرة غفر الله له
فجهزتهم حتى ما يفقدون عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا محمد [illegible] قال ثنا احمد بن
عبد الحميد الحارثي قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اساله لهم الحملان
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شي ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه
ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال رسول الله صلى الله عليه

صوابه ضمرة

15

فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيت رسول الله
صلى الله عليه قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فقال انطلق بهن الى اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هولا فاركبوهن قال ابو موسى
فانطلقت الى اصحابي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه يحملكم على هولا
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه حين سالته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد
ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا مقالة رسول الله صلى الله عليه ومنعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسى سوا رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن
ابن اسحق قال ان رجالا من المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وهم
البكاون وهم سبعة نفر من الانصار وغيرهم من بني عمرو بن عوف سالم بن عمير
وعلبة بن زيد ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب وعمرو بن الحمام بن الجموح وعبد الله
بن مغفل المزني وبعضهم يقول بل هو عبد الله بن عمرو المزني وهرمي بن عبد الله
وعرباض بن سارية الفزاري فاستحملوا رسول الله صلى الله عليه وكانوا اهل
حاجة فقال لا اجد ما احملكم عليه فتولوا واعينهم تفيض
من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون فبلغني ان يامين بن عمير بن كعب لقي

[illegible] بن كعب [illegible] ابا ليلى

[illegible marginal notes]

الحليف فهو المزني كعب وعبد الله بن مغفل ... بكيت نحيب
... فقلت لا حملنا رسول الله صلى الله عليه لنحملنا
فلم نجد عنده ما يحملنا ... ما نتقوى به على الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه فأعطانا بعيرا ناضحا له فارتحلناه
وزودنا تمرا شيئا من لبن فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلى من ليلته ما شاء الله
ثم بكى وقال اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي
ما أتقوى به مع رسول الله صلى الله عليه ولم تجعل في يد رسولك
ما يحملني عليه وإني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها
في مال أو جسد أو عرض ثم أصبح مع الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه أين المتصدق هذه الليلة فلم يقم
أحد ثم قال أين المتصدق فليقم فقام إليه فأخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه أبشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في الزكاة
المتقبلة وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم فاعتذروا إليه فلم يعذرهم
الله وهم اثنان وثمانون رجلا من بني غفار وكان نفر من المسلمين أبطأت
بهم النية عن رسول الله صلى الله عليه حتى تخلفوا عنه من غير شك
ولا ارتياب منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع
أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة
أخو بني سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يتهمون في إسلامهم
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه ... استخلف
على المدينة محمد بن مسلمة ... فلما خرج رسول الله صلى الله عليه

ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين ألفا من الناس
وضرب عبد الله بن أبي عدو الله على حدة عسكره أسفل منه
وما كان فيما يزعمون بأقل العسكرين فلما سار رسول الله صلى
الله عليه تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب
وخلف رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
على أهله وأمره بالإقامة فيهم فأرجف به المنافقون وقالوا ما
خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه فلما قال ذلك المنافقون أخذ
علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني
تستثقلني وتخففت مني فقال صلى الله عليه كذبوا
ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى
يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع إلى
المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه لسفره حدثنا الأستاذ
أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني
قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود الطيالسي قال نا شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه
علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتخلفني في النساء
والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه
لا نبي بعدي أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة واستشهد
البخاري برواية أبي داود وكذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم
بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما ـــــــ لحوق أبي ذر

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
قال حدثني بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف
الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه إن يك فيه خير
فسيلحقه الله تعالى بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله تعالى منه
حتى قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره فقال دعوه إن يك
فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه
فتلوم أبو ذر على بعيره فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فحمله على ظهره
ثم خرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه ماشيا ونزل رسول الله
صلى الله عليه في بعض منازله فنظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول
الله إن هذا الرجل يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه
كن أبا ذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال
رسول الله صلى الله عليه رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت
وحده ويبعث وحده فضرب الدهر من ضربه وسير أبو ذر إلى
الربذة فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه فقال إذا مت فاغسلاني
وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم
فقولوا هذا أبو ذر فلما مات فعلا به كذلك فاطلع ركب فما
علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من

17

أهل الكوفة فقالوا ما هذا فقيل جنازة أبي ذر فاستهل ابن مسعود يبكي
وقال صدق رسول الله صلى الله عليه رحم الله أبا ذر يمشي وحده
ويموت وحده ويبعث وحده فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه (أي واراه)
عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر رحمه الله أن أبا خيثمة أخا بني سالم
رجع بعد مسير رسول الله صلى الله عليه أياما إلى أهله في يوم حار
فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد رشت كل واحدة منهما
عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له طعاما فلما دخل قام على باب
العريش فنظر إلى امرأتيه وما صنعتا له فقال رسول الله صلى الله
عليه في الضح والريح والحر وأبو خيثمة في ظل بارد وطعام
مهيأ وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالنصف ثم قال والله
لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله صلى الله عليه فهيئا
لي زادا ففعلتا ثم قدم ناضحه فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله
صلى الله عليه حتى أدركه حين نزل تبوك وقد كان أدرك أبا خيثمة
عمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله صلى الله عليه فترافقا
حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة لعمير بن وهب إن لي ذنبا فتخلف عني
حتى آتي رسول الله صلى الله عليه ففعل حتى إذا دنا من رسول
الله صلى الله عليه وهو نازل بتبوك قال الناس هذا راكب على الطريق
مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه كن أبا خيثمة فقالوا يا
رسول الله هو والله أبو خيثمة فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى
الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه أولى لك أبا خيثمة ثم أخبر
رسول الله صلى الله عليه الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه خيرا

وعلى المخلفين ... [illegible] ... قال ...
قال ... [illegible] ... واحسب أبا الحسن
[illegible] ... الغشي [illegible]
قال ابن أبي أويس قال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم إن
رسول الله صلى الله عليه خرج غازيا يريد الشام فأذن في الناس بالخروج
وأمرهم به وكان ذلك في حر شديد ليالي الخريف والناس خارفون في
نخيلهم فأبطأ عنه ناس كثير وقالوا الروم لا طاقة لنا بهم فخرج أهل الحسبة
وتخلف المنافقون وحدثوا أنفسهم أن رسول الله صلى الله عليه لا يرجع
إليهم أبدا فاعتلوا وثبطوا من أطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين بأمر
كان لهم فيه عذر منهم السقم والعسرة وجاءه ستة نفر كلهم معسر يستحملونه
لا يحبون التخلف عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه لا أجد ما أحملكم
عليه فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون منهم من بني
سالم عمرو بن عمير ... ومن بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب
ومن بني حارثة علبة بن زيد ومن بني عمرو بن عوف ... [illegible]
عبد الله بن مغفل ... وعبد الله بن عمرو رجل من مزينة فهؤلاء الذين
بكوا واطلع الله عز وجل أنهم يحبون الجهاد وأنه الجد من أنفسهم
فعذرهم في القرآن فقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله الآية والتي
بعدها وأتاه الجد بن قيس ... [illegible] ... رسول
الله ليأذن له في القعود فأذن له ... وعلم فيها ... فقال له
رسول الله صلى الله عليه ... [illegible] ... بعض

بنات الأصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني فنزلت الآية ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني ... [illegible] ... خرج رسول الله
صلى الله عليه والمؤمنون معه وكان ممن تخلف عنه ... من بني
عمرو بن عوف فسأله ما خلفك عن رسول الله صلى الله عليه وأنت ...
فقال الخوض واللعب فأنزل الله تعالى فيه وفيمن تخلف من المنافقين ولئن
سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ... وتخلف أبو خيثمة
وهو رجل ... فدخل حائطه والنخل قد ... ثمرها
والعريش ... وامرأته تخضب ... فقال أبو خيثمة ...
... هلكت ... الكعبة ... [illegible]
في ظلال النخل ورسول الله صلى الله عليه في الحر والسموم وعنقه السيف
وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر خرج ... وجه الله
... فاخترط أبو خيثمة ... [illegible]
... [illegible] ... يا أبا خيثمة ...
... قال ... حتى آتي
رسول الله صلى الله عليه ... عبيد الله بن عمير ...
كان ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... فلما نظر إلى تبوك قال أبو خيثمة ...
تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]
... أبو خيثمة فلما طلع أبو خيثمة ... تبوك ...
المسلمين ... وقالوا يا رسول الله هذا ... [illegible]

وهو

قال رسول الله صلى الله عليه كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة يبكي فقال له رسول الله
صلى الله عليه ما خلفك يا أبا خيثمة أولى لك فقال أبو خيثمة كدت يا نبي الله
أن أهلك تخلفي عنك وزينت لي الدنيا وزين لي مالي في عيني فكدت أن
أختاره على الجهاد فعزم الله علي الخروج فاستغفر له ودعا له بالبركة
وخرج رسول الله صلى الله عليه حتى خرج يريد الشام وكفار العرب
فلما أتى منزلا له من تبوك لفظ حديث موسى بن عقبة وحديث عروة
بمعناه إلا أنه ليس عن عروة عبيد الله بن عمر زاد في رواية عروة في أخذها
وكان يسلك في بعض أقلها وهاجبه فاعترف رسول الله صلى الله عليه منها
عن جرسه من الكنا تمضمض بها فأعاده بما في نصفه فيها فعادت عينها حتى
امتلأت وهي كذلك حتى الساعة باب ——— سبب
تسمية غزوة تبوك بالعسرة وما ظهر فيها من النبي صلى الله عليه في
نفسه لما نفد زادهم وما أخبر به عن قول المنافق في غيبته عن موضع
ناقته من آيات النبوة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن ~~علي بن محمد~~ ~~عبد الله~~ بن بشران
ببغداد أنا أبو عمرو عثمان بن السماك قال نا حنبل بن إسحاق قال حدثنا أبو عبد الله
يعني أحمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل
بن أبي طالب في قوله عز وجل الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال خرجوا
في غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير وخرجوا في حر شديد فأصابهم
يوما عطش حتى جعلوا ينحرون إبلهم لينفضوا أكراشها ويشربوا ماءها
فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من النفقة وعسرة من الظهر أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو علي الحافظ قال أنا أبو يعلى الموصلي
وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي قالا نا أبو بكر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم

بن القسم قال نا عبيد الله الأشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فنفدت
أزواد القوم حتى هم أحدهم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله لو
جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله تعالى عليه قال ففعل قال
فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال مجاهد وذو النواة بالنواة قلت وما
كانوا يصنعون بالنواة قال كانوا يمصونه ويشربون عليه من الماء قال فدعا
عليها حتى ملأ القوم أزودتهم قال فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أبو علي الحافظ قال أنا عبد الله بن زيدان البجلي قال نا أبو كريب قال
نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري
شك الأعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا
يا رسول الله لو أذنت لنا فننحر نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال رسول الله
صلى الله عليه افعلوا فجاء عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله إن فعلت
قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم فادع الله تعالى لهم فيها بالبركة لعل
الله عز وجل أن يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه نعم ودعا بنطع
فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يأتي بكف ذرة ويجيء الآخر بكف
تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول
الله صلى الله عليه بالبركة ثم قال لهم خذوا في أوعيتكم فأخذوا في
أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه فأكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

كانوا

إلا لقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ٥ رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب
وروي عن سهل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد شك أن
النبي صلى الله عليه كان في غزاة غزاها ٥ ورواه عاصم بن عبيد الله عن أبي [illegible] ٥
حسبه عمر بن الخطاب وقال في غزوة تبوك وروي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة وروي عن أبي خنيس
الغفاري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة تهامة حتى إذا
كنا بعسفان فذكر هذه القصة وزاد ثم أذن بالرحيل فلما ارتحلوا مطروا
ما شاؤوا فنزلوا وشربوا من ماء السماء ٥ والأحاديث كلها متفقة
في دعائه في بقية الأزواد وإجابة الله تعالى دعاءه بظهور البركة
فيها حتى ملؤوا أوعيتهم وفضل فضلة أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل
ببغداد قال أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال نا ابن أبي مريم قال نا أبو بكر
عبد الله [illegible] قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال
عن عتبة بن أبي عتبة عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب
حدثنا من شأن ساعة العسرة فقال عمر خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد
فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن
كان الرجل ليذهب يلتمس الرحل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى إن
كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال
أبو بكر الصديق يا رسول الله إن الله عز وجل قد عودك في الدعاء خيرا فادع
الله تعالى لنا قال أتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء
فأظلت ثم سكبت فملؤوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد

20

عبد الجبار قال نا يونس عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال أصبح الناس ولا
ماء معهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فدعا الله فأرسل سحابة
فأمطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء قال عاصم وأخبرني
رجال من قومي أن رجلا من المنافقين معروفا نفاقه كان يسير مع رسول
الله صلى الله عليه حيث سار فلما كان من أمر الناس بالحجر ما كان
ودعا رسول الله صلى الله عليه حين دعا فأرسل الله السحابة فأمطرت
حتى ارتوى الناس قالوا أقبلنا عليه فقلنا ويحك هل بعد هذا من شيء قال
سحابة مارة ثم إن رسول الله صلى الله عليه سار حتى إذا كان ببعض
الطريق ضلت ناقته فخرج أصحابه في طلبها وعند رسول الله صلى الله
عليه عمارة بن حزم الأنصاري وكان في رحله زيد وكان منافقا فقال
زيد أليس محمد يزعم أنه نبي ويخبركم خبر السماء وهو لا يدري أين ناقته
فقال رسول الله صلى الله عليه وعمارة بن حزم عنده إن رجلا قال هذا
محمد يخبركم أنه نبي ويخبركم بأمر السماء وهو لا يدري أين ناقته وإني والله
ما أعلم إلا ما علمني الله وقد دلني الله عز وجل عليها وهي في الوادي قد
حبستها الشجرة بزمامها فانطلقوا فجاؤوا بها فرجع عمارة بن حزم إلى رحله
فحدثهم بما أخبر رسول الله صلى الله عليه من خبر الرجل فقال رجل ممن
كان في رحل عمارة إنما قال ذلك زيد والله قبل أن تأتي فأقبل
عمارة على زيد يجأ في عنقه ويقول إن في رحلي لداهية وما أدري
اخرج عني يا عدو الله فلا تصحبني فقال بعض الناس إن زيدا تاب
وقال بعض الناس لم يزل متهما حتى هلك وروينا في قصة الراحلة شبيها
بهذه من حديث محمود بن لبيد موصولا باب

وعهد إليهم ... ويهريقوا الماء وينهاهم عن الدخول
على أهل ... غضب الله تعالى عليهم لا يدخلوا عليهم
شيئا قال ابن بكير قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني
قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال نا الحسن بن محمد
الزعفراني قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا علي بن الحسن الهلالي
قال نا محمد بن عيسى قال نا سفيان قال أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين
إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم مثل ما
أصابهم وفي رواية ابن عيينة هؤلاء القوم يعني أصحاب الحجر
وقال فإني أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم رواه البخاري في
الصحيح عن ... عن سفيان ورواه مسلم من وجه آخر عن عبد الله
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو الحسن محمد بن يعقوب
قال نا أبو عمرو ... قال نا محمد بن مسكين قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن الناس ... مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك الحجر أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مسكين كذا في
... ورواه أمر بطرح العجين وقد أخرجها أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا
الحكم بن موسى قال نا شعيب بن إسحق قال نا عبيد الله عن نافع أن عبد الله

[illegible]

أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر أرض ثمود
فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين وأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها
الناقة رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى وأخرجاه من حديث
أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر ... رواه

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري
ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال نا أحمد بن
الخليل قال نا أبو النضر هاشم بن القاسم قال نا المسعودي عن إسماعيل
بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال لما كان في غزوة تبوك تسارع
الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فنودي في الناس الصلاة جامعة
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول علام
تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل فقال نعجب منهم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأعجب
من ذلك رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم
استقيموا وسددوا فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي
الله عز وجل بقوم لا يدفعون عن أنفسهم شيئا

أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن ... ثم عين تبوك وما ظهر في
ذلك وفي وضوئه في تلك العين حتى كثر ماؤها وما عمها ... فكان
كما قال من آثار النبوة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ...
العبدي قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة
أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه عام
تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشا قال فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا
ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشا جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن
شا الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاها فلا يمس
من مايها شيا حتى آتي فجيناها وقد سبق إليها رجلان والعين
مثل الشراك تبض بشي من ما فسألهما رسول الله صلى الله عليه هل
مسستما من مايها شيا قالا نعم فسبهما وقال لهما ما شا الله أن يقول
ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا قليلا حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول
الله صلى الله عليه فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها فجرت العين
بما كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه يوشك
يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ها هنا قد ملي جنانا أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث [illegible] عن مالك بن أنس ورواه زيادة ما بلغه
الغسل بمضمضته فيها عن [illegible] بن الزبير وقال فهي كذلك حتى الساعة

باب مرّ النبي صلى الله عليه في مسيره وإخباره
عن الريح التي تهب تلك الليلة وعما به للتي خنق وما ظهر في كل واحد
منها من آثار النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله
الشيباني محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا القعنبي
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على

22

حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلى الله عليه عشرة أوسق وقال أحصيها حتى
نرجع إليك إن شا الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول
الله صلى الله عليه ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها
أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طي وجا رسول ابن العلما صاحب
أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه بكتاب وأهدى له بغلة بيضا فكتب إليه
رسول الله صلى الله عليه وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسأل رسول الله صلى الله عليه المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت بلغ عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه إني
مسرع فمن شا منكم فليسرع معي ومن شا فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا
ونحبه ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار
بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه خير دور الأنصار فجعلنا
آخرها فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرها فقال
أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي
وأخرجه أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله الشيباني
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى

عن العباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد الساعدي فذكر هذا الحديث بمعناه إلا أنه
قال وجاء ابن العلماء صاحب أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه ببغلة بيضاء فكساه
رسول الله صلى الله عليه بردة وكتب له ببحرهم وقال ثم [illegible]
من الحديث المخرج رواه البخاري في الصحيح عن سهل بن بكار دون [illegible]
[illegible] الحديث مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق قال
حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي
أو عن العباس عن سهل بن سعد أنا أشك أن رسول الله صلى الله عليه حين مر
بالحجر نزلها واستقى الناس من بئرها فلما راحوا منها قال رسول الله
صلى الله عليه للناس لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضؤوا منه للصلاة
وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الإبل ولا تأكلوا منه شيئا ولا يخرجن
أحد منكم الليلة إلا ومعه صاحب له ففعل الناس ما أمرهم رسول
الله صلى الله عليه إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته
وخرج الآخر في طلب بعير له فأما الذي ذهب لحاجته فإنه خنق على
مذهبه وأما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته الريح حتى طرحته
بجبلي طيء فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ألم أنهكم أن يخرج
رجل إلا ومعه صاحب له ثم دعا للذي أصيب على مذهبه فشفي
وأما الآخر فإنه وصل إلى رسول الله صلى الله عليه حين قدم من
تبوك قال عبد الله بن أبي بكر وقد سمى لي العباس الرجلين ولكنه استودعني
إياهما وأبى عبد الله أن يسميهما لنا [illegible]
في خطبته بتبوك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن

القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا
أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا
عبد العزيز بن عمران قال حدثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان
قال أخبرني أبي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله صلى الله عليه
فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح قال ألم أقل
لك يا بلال اكلأ لنا الفجر فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي
الذي ذهب بك فانتقل رسول الله صلى الله عليه من ذلك المنزل غير
بعيد ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته فأصبح بتبوك فحمد الله تعالى
وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس أما بعد فإن أصدق الحديث
كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وخير
السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص
هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن
الهدي هدي الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة
بعد الهدى وخير الأعمال ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى
عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما
كثر وألهى وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة ومن
الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ومنهم من لا يذكر الله تعالى إلا هجرا
ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد
التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل وخير ما وقر في القلوب
اليقين والارتياب من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جثاء جهنم

والشعر من إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبائل
الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا
وشر المأكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن
أمه وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى الآخرة
وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب
وسباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله عز وجل
وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتألى على الله يكذبه ومن يغفر
يغفر له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر
على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتصبر
يضعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر
لي ولأمتي أستغفر الله لي ولكم باب
صلاة النبي صلى الله عليه بتبوك ودعائه على من مر بين يديه
وما ظهر في ذلك من آثار النبوة أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد
الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسه قال نا أبو داود قال نا محمد بن سليمان
الأنباري قال نا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمران
عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا مقعدا بتبوك فقال مررت
بين يدي النبي صلى الله عليه وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع
أثره فما مشيت عليه بعد قال أبو داود وحدثنا كثير بن عبيد قال نا
أبو حيوة عن سعيد بإسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع
الله أثره وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسه قال
نا أبو داود قال نا أحمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالا نا ابن وهب

قال أخبرني سعيد عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران أنه نزل بتبوك فإذا
رجل مقعد فسألته عن أمره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث به
ما سمعت أني حي أن رسول الله صلى الله عليه نزل بتبوك إلى نخلة فقال
هذه قبلتنا ثم صلى إليها قال فأقبلت وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه
وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال فما قمت عليها إلى يومي هذا
باب ما روي في صلاته بتبوك على معاوية بن معاوية
والنبي صلى الله عليه في الموضع الذي مات فيه بالمدينة أخبرنا أبو
عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو ... قال نا ... الأعرابي قال نا الحسن
بن الزعفراني قال نا يزيد بن هارون قال أنا العلاء أبو محمد الثقفي قال سمعت
أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بتبوك فطلعت الشمس
بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت به فيما مضى فأتى جبريل فقال
يا جبريل ما لي أرى الشمس ... قال ذاك أن معاوية بن معاوية
الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم
ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد
بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله
أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع تابعه
يزيد بن هارون ... عن محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس أخبرناه
علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا هشام بن علي
قال نا عثمان بن الهيثم قال نا محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك
قال جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني
أفتحب أن تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه فلم يبق من شجرة ولا
أكمة إلا تضعضعت له قال فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف

سمعون ... فقال ... من الله عز وجل

قال أخبرنا ... بعدما ... جاءنا ... على الجبال

قال ... أبي أن النبي صلى الله عليه قال في غزوة تبوك بالشام

ومات ... بالمدينة وفتح له ... حتى نظر إليه وصلى عليه

باب ذكر كتابه ليحنة بن رؤبة وكتابه لأهل جرباء

وأذرح وهو بتبوك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق قال فلما انتهى رسول

الله صلى الله عليه إلى تبوك أتاه يحنة بن رؤبة صاحب أيلة فصالح رسول

الله صلى الله عليه وأعطاه الجزية وأتاه أهل جرباء وأذرح فأعطوه الجزية

وكتب رسول الله كتابا فهو عندهم فكتب ليحنة بن رؤبة بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أمنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل أيلة

أساقفتهم وسائرهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معه

من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فإنه لا يحول

ماله دون نفسه وإنه طيب لمن أخذه من الناس وإنه لا يحل أن يمنعوا

ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر هذا كتاب جهيم بن الصلت

وشرحبيل بن حسنة بإذن رسول الله صلى الله عليه قال ابن إسحق وكتب

لأهل جرباء وأذرح بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد

النبي رسول الله لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وأن

عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح

والإحسان إلى المسلمين ومن لجأ إليهم من المسلمين من المخافة ...

... قال وأعطى النبي صلى الله عليه أهل أيلة بردة مع كتابه

الذي كتب لهم أمانا لهم فاشتراه أبو العباس عبد الله بن محمد ...

ثم إن رسول الله صلى الله عليه دعا خالد بن الوليد فبعثه إلى أكيدر

دومة

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد

إلى أكيدر دومة وما ظهر في إخباره عن صيده وهو بصيد البقر من آثار

النبوة أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن إسحق قال حدثني يزيد بن رومان

وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه بعث خالد بن الوليد

إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانيا

وقال رسول الله صلى الله عليه لخالد إنك ستجده يصيد البقر فخرج

خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة وهو على سطح

ومعه امرأته فباتت البقر تحك بقرونها باب القصر فقالت له امرأته

هل رأيت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن يترك مثل هذا قال لا أحد

فنزل فأمر بفرسه فأسرج وركب معه نفر من أهل بيته فيهم أخ له يقال

له حسان فخرجوا معهم بمطاردهم فتلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه

فأخذته وقتلوا أخاه حسان وكان عليه قباء ديباج مخوص بالذهب

فاستلبه إياه خالد بن الوليد فبعث به إلى رسول الله صلى الله عليه قبل

قدومه عليه ثم إن خالدا قدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه

فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله فرجع إلى قريته فقال

رجل من طيء يقال له بجير بن بجرة يذكر قول رسول الله صلى الله عليه لخالد إنك

ستجده يصيد البقر وما كانت صنعت البقر تلك الليلة حتى استخرجته لقول

رسول الله صلى الله عليه

[illegible] رأيناها فقال له النبي صلى الله عليه لا يفضض الله فاك فأتى عليه تسعون سنة فما تحرك له ضرس وكان

تبارك سائق البقرات اني رأيت الله يهدي كل هاد
فمن يك حائدا عن ذي تبوك فانا قد امرنا بالجهاد

واخبرنا ابو علي الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا ابو علاثة قال نا ابي قال نا ابن لهيعة
قال نا ابو الاسود عن عروة قال وكان توجه رسول الله صلى الله عليه قافلا
الى المدينة بعث خالد بن الوليد في اربعمائة وعشرين فارسا الى اكيدر دومة
الجندل فلما عهد اليه عهده قال خالد يا رسول الله كيف بدومة الجندل
وفيها اكيدر وانما ناتيها في عصابة من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
لعل الله عز وجل يلقيك اكيدر يقتنص فتقبض المفتاح
فتاخذه فيفتح الله لك دومة فسار خالد بن الوليد حتى اذا دنا منها
نزل في ادبارها لذكر رسول الله صلى الله عليه لعله يلقاه يصطاد
فبينما خالد واصحابه في منزلهم ليلة اذ اقبلت البقر حتى جعلت تحتك
بباب الحصن واكيدر يشرب ويتغنى في حصنه بين امراتيه فاطلعت
احدى امراتيه فرأت البقر تحتك بالباب والحائط [illegible]
~~ثار فركب على فرس له [illegible] وركب غلمته وبالجبال [illegible]~~ امرأته لم ار
كالليلة في اللحم قال وما ذاك قالت هذه البقر تحتك بالباب والحائط
فلما رأى ذلك اكيدر ثار فركب على فرس معد له وركب غلمته واهله فطلبها
حتى مر خالد واصحابه فاخذوه ومن كان معه فاوثقوه وذكر
خالد قول النبي صلى الله عليه وقال خالد لاكيدر أرأيتك ان اجرتك تفتح
لي دومة قال نعم فانطلق حتى دنا منها ثار اهلها فارادوا ان يفتحوا
له فابى عليهم اخوه فلما رأى ذلك قال لخالد ايها الرجل خل عني فلك الله
لافتحنها لك ان اخي لا يفتحها لي ما علم اني في وثاقك فارسله خالد ففتحها له

باب

فلما دخل اوثق اخاه وفتحها لخالد فقال اصنع ما شئت فرحل خالد واصحابه
وذكر خالد رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه والذي امنه
فقال له اكيدر والله ما رأيتها قط جاءتنا الا البارحة يريد البقرة ولقد
كنت اضمر لها اذا اردت اخذها فاركب لها اليوم واليومين ولكن هذا
القدر ثم قال يا خالد ان شئت حكمتك وان شئت حكمتني فقال خالد بل نقبل
منك ما اعطيت فاعطاهم ثمانمائة من السبي والف بعير واربعمائة درع
واربعمائة رمح واقبل خالد رضي الله عنه باكيدر الى رسول الله صلى الله
عليه واقبل معه يحنة بن روبة عظيم ايلة فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه واشفق ان يبعث اليه كما بعث الى اكيدر فاجتمعا عند
رسول الله صلى الله عليه فقاضاهما على قضيته على دومة وعلى تبوك
وعلى ايلة وعلى تيماء وكتب لهما كتابا واخبرنا ابو سعد [illegible] الحافظ
قال انا ابو العباس بن محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن
بكير عن سعد بن اوس العبسي عن بلال بن يحيى قال بعث رسول الله صلى الله
عليه ابا بكر رضي الله عنه على المهاجرين الى دومة الجندل وبعث
خالد بن الوليد رضي الله عنه على الاعراب معه وقال انطلقوا فانكم
ستجدون اكيدر دومة يقتنص الوحش فخذوه اخذا وابعثوا به الي
ولا تقتلوه وحاصروا اهلها فانطلقوا فوجدوا اكيدر دومة كما قال
رسول الله صلى الله عليه فاخذوه فبعثوا به الى رسول الله صلى الله
عليه وحاصروهم فقال لهم ابو بكر تجدون في ذكر رسول الله صلى الله عليه
الا الجمل فقالوا ما نجد له ذكرا قال علي والذي نفسي بيده انه لفي
[illegible] كحبة قرشت [illegible]

نجوى الشيطان خطر خطرة فقال لا تدري ما هي فهل له جعل الله لها حتى الكفر هو كلا
انا نكره فقال لهم وانتم تستغفرون فيها كان يعلم منهم ما الذي ان الرجل كان يكره الذي
فلما لقيا لم يجد وجه الحنظل انا استغفر فقال كلا والكن اخرنا بكم

باب ما روي في سبب خروج النبي صلى الله عليه الى
تبوك وسبب رجوعه ان صح الخبر فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن عبد الحميد
بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه
يوما فقالوا يا ابا القاسم ان كنت صادقا انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض
المحشر وارض الانبياء فصدق ما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد الا الشام
فلما بلغ تبوك انزل الله عز وجل آيات من سورة بني اسرائيل بعد ما ختمت السورة
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا
قليلا الى قوله تحويلا وامره الله عز وجل بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك
ومماتك ومنها تبعث فقال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل الى
قوله مقاما محمودا فرجع رسول الله صلى الله عليه وامره جبريل عليه السلام
فقال سل ربك عز وجل فان لكل نبي مسألة وكان جبريل له ناصحا وكان رسول الله
صلى الله عليه له مطيعا قال فما تأمرني ان اسأله فقال قل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فهؤلاء
الآيات نزلن عليه في رجعته من تبوك

باب رجوع النبي صلى
الله عليه من تبوك وامره بهدم مسجد الضرار ومكر المنافقين به في
الطريق وعصمة الله تعالى اياه واطلاعه عليه وما ظهر في ذلك
من آثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو جعفر

عليه

بلغ سماعا ... تاسع عشره

البغدادي قال حدثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عروة قال رجع رسول الله صلى الله عليه قافلا من
تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه
ناس من اصحابه فتآمروا ان يطرحوه من عقبة في الطريق فلما بلغوا العقبة
ارادوا ان يسلكوها معه فلما غشيهم رسول الله صلى الله عليه اخبر
خبرهم فقال من شاء منكم ان يأخذ بطن الوادي فانه اوسع لكم
واخذ النبي صلى الله عليه العقبة واخذ الناس بطن الوادي الا النفر
الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه لما سمعوا بذلك استعدوا
وتلثموا وقد هموا بامر عظيم وامر رسول الله صلى الله عليه حذيفة
بن اليمان وعمار بن ياسر فمشيا معه مشيا وامر عمارا ان يأخذ بزمام
الناقة وامر حذيفة يسوقها فبيناهم يسيرون اذ سمعوا وكزة
القوم من ورائهم قد غشوه فغضب رسول الله صلى الله عليه وامر
حذيفة ان يردهم وابصر حذيفة غضب رسول الله صلى الله عليه فرجع
ومعه محجن فاستقبل وجوه رواحلهم فضربها ضربا بالمحجن وابصر القوم
وهم متلثمون لا يشعر انما ذلك فعل المسافر فرعبهم الله عز وجل حين
ابصروا حذيفة وظنوا ان مكرهم قد ظهر عليه فاسرعوا حتى خالطوا
الناس واقبل حذيفة حتى ادرك رسول الله صلى الله عليه فلما ادركه
قال اضرب الراحلة يا حذيفة وامش انت يا عمار فاسرعوا حتى استووا
باعلاها فخرجوا من العقبة ينتظرون الناس فقال النبي صلى الله عليه
لحذيفة هل عرفت يا حذيفة من هؤلاء الرهط او الركب او احدا
منهم قال حذيفة عرفت راحلة فلان وفلان وقال كانت ظلمة الليل

ان

ان

رسول الله

ويستبينهم وهم متلثمون فقال صلى الله عليه هل علمتم ما كان شان الركب
وما ارادوا فقالوا لا والله يا رسول الله قال فانهم مكروا ليسيروا معي حتى اذا
اظلمت بي العقبة طرحوني منها قالوا افلا تامر بهم يا رسول الله اذا جاءك الناس
ان تضرب اعناقهم قال اكره ان يتحدث الناس ويقولوا ان محمدا قد وضع يده
في اصحابه فسماهم لهما ثم قال اكتماهم واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق
قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الثنية نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه ان خذوا بطن الوادي فهو اوسع عليكم فان رسول الله صلى
الله عليه قد اخذ الثنية وذكر الحديث في مكر المنافقين بنحو ما ذكرنا في رواية
عروة الى قوله احتبسهم هل عرفت من القوم احدا فقال لا ولكني اعرف رواحلهم
فقال له رسول الله صلى الله عليه ان الله قد اخبرني باسمائهم واسماء
ابائهم وساخبرك بهم ان شاء الله عند وجه الصبح فانطلق اذا اصبحت
فاجمعهم فلما اصبح قال ادع عبد الله اظنه ابن سعد بن ابي سرح وفي الاصل
سعد الله ... عن سعد ابن ابي سرح الا ان ابن اسحق ذكر قبل هذا ان ابن ابي
خلف في غزوة تبوك فلا ادري كيف هذا قال ابن اسحق وابا حاضر الاعرابي
وعامرا وابا عامر والجلاس بن سويد بن الصامت وهو الذي قال لا ننتهي
حتى نرمي محمدا من العقبة الليلة ولئن كان محمد واصحابه خيرا منا
انا اذا الغنم وهو الراعي ولا عقل لنا وهو العاقل وامره ان يدعو مجمع
بن جارية وفليح التيمي وهو الذي سرق طيب الكعبة وارتد عن الاسلام
فانطلق هاربا في الارض فلا يدرى اين ذهب وامره ان يدعو حصين بن نمير
الذي اغار على تمر الصدقة فسرقه فقال له رسول الله صلى الله عليه

علم

لعله اطلت اي اشرفت على اعلاها

ويحك ما حملك على هذا قال حملني عليه اني ظننت ان الله لم يطلعك عليه
فاما اذا اطلعك الله عليه وعلمته فاني اشهد اليوم انك لرسول الله
واني لم اؤمن بك قط قبل الساعة يقينا فاقاله رسول الله صلى الله
عليه عثرته وعفا عنه بقوله الذي قال وامره ان يدعو طعيمة بن ابيرق وعبد الله
بن عيينة وهو الذي قال لاصحابه اسهروا هذه الليلة تسلموا الدهر
كله فوالله ما لكم امر دون ان تقتلوا هذا الرجل فدعاه رسول الله صلى
الله عليه فقال ويحك ما كان ينفعك من قتلي لو اني قتلت فقال عدو الله
يا نبي الله والله لا تزال بخير ما اعطاك الله النصر على عدوك انما نحن بالله
وبك فتركه رسول الله صلى الله عليه وقال ادع مرة بن ربيع وهو
الذي ضرب بيده على عاتق عبد الله بن ابي ثم قال تمطى والنعيم لنا من بعده
كاين نقتل الواحد الفرد فيكون الناس عامة بقتله مطمئنين فدعاه
رسول الله صلى الله عليه فقال ويحك ما حملك على ان تقول الذي قلت
فقال يا رسول الله ان كنت قلت شيئا من ذلك انك لعالم به وما قلت
شيئا من ذلك فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وهم اثنا عشر رجلا
الذين حاربوا الله ورسوله وارادوا قتله فاخبرهم رسول الله صلى
الله عليه بقولهم ومنطقهم وسرهم وعلانيتهم واطلع الله عز وجل
نبيه على ذلك بعلمه تعالى ومات الاثنا عشر منافقين محاربين الله ورسوله
وذلك قوله الله عز وجل وهموا بما لم ينالوا وكان ابو عامر راسهم وله
بنوا مسجد الضرار وهو الذي كان يقال له الراهب فسماه رسول
الله صلى الله عليه الفاسق وهو ابو حنظلة غسيل الملائكة فارسلوا
اليه فقدم عليهم فلما قدم عليهم اخزاه الله واياهم وانهارت تلك البقعة

الاثنا عشر

فينا حصين وقال نجمع حتى بني المسجد لن يصلي المسجد اذا بنيناه اتخذناه لمرتبنا
ونحولنا ولا يزاحمنا فيه احد فنذكر فيه ما شئنا ونحتبل الى اصحاب محمد انما
نريد الاحسان نحو ذكر محمد بن اسحق وهو في الاوراق التي اجد سماعي فيها من كتاب
المغازي عن ثقة من بني عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه اقبل من تبوك
حتى نزل بذي اوان بينه وبين المدينة ساعة من نهار وكان اصحاب مسجد
الضرار قد اتوه وهو يتجهز الى تبوك فقالوا قد بنينا مسجدا لذي العلة (تبوك)
والحاجة والليلة المطيرة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه اني على جناح سفر ولو قد قدمنا
ان شا الله عز وجل اتيناكم فصلينا لكم فيه فلما نزل رسول الله صلى الله
عليه بذي اوان اتاه خبر المسجد فدعا مالك بن الدخشم ومعن بن عدي او
اخوه عاصم بن عدي فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدماه
واحرقاه فخرجا سريعين حتى دخلاه وفيه اهله فحرقاه وهدماه وتفرقوا
عنه ونزل فيهم من القران ما نزل وذكر ابن اسحق اسما الذين بنوه وذكر
فيهم ثعلبة بن حاطب. اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن
عبيد الصفار قال نا ابو عمرو الحراني قال نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى
الحراني قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
عن حذيفة بن اليمان قال كنت آخذا بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه
اقود به وعمار يسوق الناقة او انا اسوقه وعمار يقوده حتى اذا كنا بالعقبة (الناقة)
فاذا انا باثني عشر راكبا قد اعترضوه فيها قال فانبهت رسول الله صلى
الله عليه بهم فصرخ بهم فولوا مدبرين فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه هل عرفتم القوم قلنا لا يا رسول الله قد كانوا متلثمين ولكنا قد

عرفنا الركاب قال هؤلاء المنافقون الى يوم القيامة وهل تدرون ما ارادوا
قلنا لا قال ارادوا ان يزحموا رسول الله في العقبة فيلقوه منها قلنا يا رسول
الله أولا تبعث الى عشائرهم حتى يبعث اليك كل قوم براس صاحبهم قال لا
اكره ان تحدث العرب بينها ان محمدا قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم
اقبل عليهم يقتلهم ثم قال اللهم ارمهم بالدبيلة قلنا يا رسول الله وما الدبيلة
قال شهاب من نار يقع على نياط قلب احدهم فيهلك. اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز ح واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال انا ابو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري ببغداد
قالا نا احمد بن الوليد الفحام قال نا شاذان قال نا شعبة عن قتادة عن
ابي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا فيما كان من امر
علي أرأيا رأيتموه ام شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه فقال
ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه شيئا لم يعهده الى الناس كافة
ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه انه قال في اصحابي اثنا عشر
منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن الاسود بن عامر عن شاذان واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال نا احمد بن سلمة
قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
يحدث عن ابي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعمار أرأيت قتالكم
هذا أرأيا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب ام عهد عهده اليكم رسول
الله صلى الله عليه فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه
شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان في امتي

قال شعبة واحسبه قال حدثني حذيفة انه قال في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم
الدبيلة سراج من النار يظهر بين اكتافهم حتى ينجم من صدورهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن بشار بندار عن حذيفة انهم كانوا اربعة عشر او خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا المنادي ولا علمنا ما اراد القوم
اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرائفي قال نا عثمن بن سعيد
قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في
قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا هم اناس من الانصار ابتنوا مسجدا
فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستمدوا ما استطعتم من قوة ومن سلاح
فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فاتي بجند من الروم فاخرج محمدا واصحابه
فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا انا قد فرغنا من
بناء مسجدنا فنحب ان تصلي فيه وتدعو بالبركة فانزل الله عز وجل لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يعني مسجد قبا احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا الى قوله على شفا جرف هار فانهار به في
نار جهنم يعني قواعده والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم يعني الشك الا ان تقطع قلوبهم يعني الموت وكذا قال
ان المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا وعليه دل ما روينا في
قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وقد اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل بن ابراهيم قال نا احمد بن سلمة قال نا محمد بن
بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا حميد الخراط قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن

قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قلت كيف سمعت اباك يقول في المسجد
الذي اسس على التقوى قال قال ابي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على
التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا
قال فقلت اني سمعت اباك يذكره هكذا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم
عن يحيى واخرجه من حديث حاتم بن اسمعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
هذا يعني مسجد المدينة وقد مضت الرواية فيه واخبرنا ابو الحسين
بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو احمد حمزة بن محمد العباس قال نا ابن
عبد الرحيم ... قال نا ... قال نا حاتم عن حميد بن صخر عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المسجد
الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي هذا ورواه اسامة بن زيد
عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال المسجد الذي اسس على التقوى
مسجد رسول الله صلى الله عليه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو بكر بن اسحق قال انا محمد بن اسحق الاصبهاني قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
وكيع قال نا اسامة بن زيد فذكره

باب تلقي الناس رسول الله صلى الله عليه حين قدم من غزوة تبوك وما قال في المخلفين من الاعراب
بعذر والمخلفين بغير عذر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن شيبان الرملي قال نا سفيان عن
الزهري عن السائب بن يزيد قال اذكر اني حين غزا النبي صلى الله عليه
تبوك خرجنا مع الصبيان نتلقاه الى ثنية الوداع واخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا

ابن السرح قال نا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله
عليه المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقيته مع الصبيان على ثنية
الوداع اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان اخبرنا ابو نصر بن قتاده
قال انا ابو عمرو بن مطر قال سمعت ابا خليفة يقول سمعت ابن عائشة يقول لما قدم
النبي صلى الله عليه المدينة جعل النسا والصبيان يقلن والولايد

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داعي

قال الشيخ وهذا يذكره علماونا عند مقدمه المدينة من مكة وقد ذكرناه
عنده لا انه لما قدم المدينة من ثنية الوداع عند مقدمه من تبوك والله اعلم
فذكرناه ايضا ها هنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا خالد بن مخلد قال نا
سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال اخبرني عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد اخبرنا ابو محمد بن يوسف
الاصفهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال نا يزيد بن هارون ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد بن الحسن
المحمداباذي قال نا ابراهيم بن عبد الله السعدي قال انا يزيد بن هارون قال
انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع من
غزوة تبوك حتى اذا دنا من المدينة قال ان بالمدينة لاقواما ما سرتم
من مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر لفظ حديث السعدي

30/1a

فرغنا من مسيلمة اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع هو اعظم من جمعنا ولم يكن
احد من الناس اعدى للعرب والاسلام من هرمز فخرج اليه خالد ودعاه الى البراز فبرز له فقتله خالد وكتب
بخبره الى الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوة هرمز مائة الف درهم وكانت الفرس
اذا شرف فيها الرجل جعلت قلنسوته مائة الف درهم ثم اقبلنا على طريق الطف الى الحيرة فاول من
تلقانا حين دخلناها الشيماء بنت بقيلة كما قال رسول الله صلى الله عليه على بغلة شهباء معتجرة
بخمار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه فدعاني خالد عليها بالبينة فاتيته
بها وكانت البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشير الانصاري فسلمها الي فنزل الينا اخوها عبد المسيح يريد
الصلح فقال بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشرة مائة درهم فاعطاني الف درهم وسلمتها اليه
فقيل لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر من عشر مائة
تلوه حديث ابي لبابة واصحابه

اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن المبارك عن حميد

حديث ابي لبابه واعتذاره اخبرنا ابو محمد

محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال نا علي بن محمد بن
عيسى قال نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان بني قريظة كانوا حلفاء لابي لبابه فاطلعوا اليه وهو يدعوهم الى حكم
رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا ابا لبابه اتامرنا ان ننزل فاشار بيده الى
حلقه انه الذبح فاخبر عنه رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال له لم تر
عيني فقال له رسول الله صلى الله عليه احسبت ان الله تعالى غفل عن يدك
حين تشير اليهم بها الى حلقك فلبث حينا ورسول الله صلى الله عليه
عاتب عليه ثم غزا رسول الله صلى الله عليه تبوك وهي غزوة العسرة
فتخلف عنه ابو لبابه فيمن تخلف فلما اقفل رسول الله صلى الله عليه عنها
جاء ابو لبابه يسلم عليه فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه ففزع
ابو لبابه فارتبط بسارية التوبة التي عند باب ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه سبعا بين يوم وليلة في حر شديد لا ياكل فيهن ولا يشرب قطرة
وقال لا يزال هذا مكاني حتى افارق الدنيا او يتوب الله تعالى علي
فلم يزل كذلك حتى ما يسمع الصوت من الجهد ورسول الله صلى الله عليه
ينظر اليه بكرة وعشية ثم تاب الله تعالى عليه فنودي ان الله تعالى قد تاب
عليك فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه ليطلق عنه رباطه فابى ان يطلقه
عنه احد الا رسول الله صلى الله عليه فجاءه رسول الله صلى الله عليه
فاطلق عنه بيده فقال ابو لبابه حين افاق يا رسول الله اني اهجر دار
قومي التي اصبت فيها الذنب وانتقل اليك فاساكنك واني انخلع من مالي

حدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر نا زكريا بن يحيى الخزاز
حدثنا عم ابي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب قال سمعت جدي خريم بن اوس بن حارثة بن لام يقول هاجرت الى رسول الله
صلى الله عليه منصرفه من تبوك واسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه يقول يا رسول الله
اني اريد ان امتدحك فقال رسول الله صلى الله عليه قل لا يفضض الله فاك فقال العباس
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق وفيما انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة
نا ابو بكر محمد بن المؤمل نا جعفر بن محمد بن سوار نا الحسن بن محمد بن الصباح نا ابو السكين زكريا بن يحيى فذكره
باسناده الا انه قال حميد بن منهب قال جدي خريم بن اوس ثم ذكره بمثله وزاد وسمعت خريم يقول قال رسول الله صلى الله
هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشيماء بنت بقيلة الازدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار
اسود فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الحيرة فوجدتها كما تصف فهي لي قال هي لك ثم كانت الردة
فما ارتد احد من طي وكنا نقاتل من يلينا على الاسلام من العرب فكنا نقاتل قيسا وفيها عيينة بن حصن
وكنا نقاتل بني اسد وفيهم طليحة بن خويلد فكان خالد بن الوليد يمدحنا وكان فيما قال فينا
جزى الله عنا طيئا في ديارها بمعترك الابطال خير جزاء هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الصبا الوت بكل
هم ضربوا قيسا على الدين بعد ما اجابوا ... ثم سار خالد بن الوليد الى مسيلمة فسرنا معه فلما

صدقنا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه فقال الحق [illegible]
ومن توبتي أن أهجر دار قومي وأنخلع من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه يجزئ عنك الثلث
ثم تاب فلم ير منه في الإسلام بعد ذلك إلا خير حتى فارق الدنيا أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن القاضي قال نا إبراهيم بن
الحسين قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله اعترفوا
بذنوبهم قال هو أبو لبابة إذ قال لقريظة ما قال وأشار إلى حلقه بأن
محمد يذبحكم إن نزلتم على حكمه ٥ وزعم محمد بن إسحاق أن ارتباطه
كان حينئذ وقد روينا عن ابن عباس ما دل على أن ارتباطه بسارية
المسجد كان بتخلفه عن غزوة تبوك كما قال ابن المسيب والله أعلم وفيما أخبرنا
[illegible] أبو بكر [illegible] بن أبي إسحاق المزكي قال أنا أبو الحسن الطرائفي
قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية
بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا قال كانوا عشرة رهط تخلفوا عن النبي صلى الله
عليه في غزوة تبوك فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه أوثق سبعة
منهم أنفسهم بسواري المسجد وكان ممر النبي صلى الله عليه إذا
رجع من المسجد عليهم فلما رآهم قال من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري
قالوا هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله
حتى تطلقهم النبي صلى الله عليه وتعذرهم فقال وأنا أقسم بالله
لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون الله تعالى هو الذي يطلقهم
رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين فلما أن بلغهم ذلك قالوا
ونحن لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله تعالى هو الذي يطلقنا فأنزل

الله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم وعسى من الله واجب إنه هو التواب الرحيم
فلما نزلت أرسل إليهم النبي صلى الله عليه فأطلقهم وعذرهم فجاءوا
بأموالهم فقالوا يا رسول الله هذه أموالنا فتصدق بها عنا واستغفر
لنا قال ما أمرت أن آخذ أموالكم فأنزل الله تعالى خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم يقول استغفر لهم إن صلواتك سكن لهم
فأخذ منهم الصدقة واستغفر لهم وكان ثلاثة نفر منهم لم يوثقوا
أنفسهم بالسواري فأرجوا لا يدرون أيعذبون أو يتاب عليهم فأنزل
الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة إلى آخر الآية وقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا إلى
قوله ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يعني استقاموا
ومعناه رواه عطية بن سعد عن ابن عباس حديث
كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن
عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك ح وأخبرنا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ لفظا وسياق الحديث له
قال نا أبو العباس محمد بن إسحاق قال نا عبيد بن عبد الواحد يعني ابن شريك قال
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب

بلغ [illegible] وسماعا [illegible]

الله لم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير
قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه ليلة العقبة وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى
الله عليه في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه
في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلّى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله
عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم ولم أقض شيئا وأقول في نفسي
أنا قادر على ذلك إذا أردته فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح
رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت
أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت
ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل كذلك يتمادى بي
حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدّر لي فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه من النفاق أو رجلا ممن عذر الله

من الضعفاء فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك قال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب فلما بلغني
أن رسول الله صلى الله عليه قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي فطفقت
أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من أهلي فلما قيل أن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت أني لا أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
قلت بلى يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله
تعالى لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني
حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله تعالى فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني

وثار

والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المخلفون وقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن ربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا
ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحبي
صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وهو في مجلسه بعد
الصلوة فاسلم عليه واقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
اليوم
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي
فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل
تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته الثالثة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
ط
اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل

الي
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فاذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت حين قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان تعتزل امراتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل بها فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل
الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه فقال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في امراتك كما اذن لامراة هلال
بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
الصبح
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما ان صليت صلوة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على
الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله

صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم واوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع الي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته ووالله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت
المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ما قام
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال رسول الله صلى الله عليه
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله تعالى قال لا بل من عند الله عز وتعالى
وكان رسول الله صلى الله عليه اذا استبشر تبرق وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان
لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقي وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه يومئذ ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله عز وجل قال للذين كذبوه حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله تعالى فيه فبذلك
قال الله تبارك وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر فقبل منه
رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري عن يحيى بن بكير واخرجه
مسلم من حديث حجين عن الليث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر
البغدادي قال ثنا ابو علاثة قال ثنا ابي قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو بكر بن عتاب العبدي قال ثنا
القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن عمه موسى بن عقبة قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه قافلا حتى اذا
دنا من المدينة تلقاه عامة الذين خلفوا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكلمه

لا تكلموا رجلا منهم ولا تجالسوهم حتى آذن لكم فأعرض عنهم رسول الله صلى الله
عليه والمؤمنون حتى إن الرجل ليعرض عن أبيه وعن أخيه حتى إن المرأة لتهجر
عن زوجها فمكثوا كذلك أياما حتى كرب الذين تخلفوا وجعلوا يعتذرون
إلى رسول الله صلى الله عليه بالجهد والأسقام ويحلفون له فرحمهم وبايعهم
واستغفر لهم زاد موسى بن عقبة في روايته قال ابن شهاب بلغ رسول الله
صلى الله عليه في غزوته تلك تبوك ولم يجاوزها وأقام بضع عشرة ليلة وذكر
أن المنافقين الذين كانوا تخلفوا عنه بضعة وثمانين رجلا وذكر أن أبا ذر
كانت فيه صالح عليه الوعيد ثم اتبعنا وكان فيمن تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه ثلاثة نفر الذين ذكر الله في كتابه بالتوبة منهم كعب بن مالك السلمي
وهلال بن أمية الواقفي ومرارة بن ربيع العمري وفي رواية عروة [illegible]
ثم ذكر قصة كعب بن مالك نحو ما تقدم فيما بلغه أن ملك غسان
كتب إليه [illegible] وذكر أنهم ~~[illegible]~~ أنهم لما [illegible] خرجوا من أهاليهم
إلى البرية فاضطربوا الفساطيط وأووا إليها بالليل يتعبدون الله
تعالى في الشمس بالنهار حتى [illegible] وأهلكهم الرمضاء ثم ذكر رجوع كعب
إلى سلع فكان يقيم به إليها صائما ويأوي إلى داره بالليل وذكر أن [illegible]
[illegible] بشره أنه [illegible] الآخر ما بقي الشمس وعلى سلع
صباح يا كعب بن مالك أبشر بتوبة الله وقد أنزل الله تعالى فيكم القرآن
وزعموا أن الذي بشره أبو بكر وعمر ثم ذكر قصة كعب قال وأنزل في الذين تخلفوا
عن رسول الله صلى الله عليه واعتذروا بالباطل واعتلوا بالعلل
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين إلى قوله تعالى
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وذكر في هذه الآية من تخلف عن

36

رسول الله صلى الله عليه بنفاق فقال فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله إلى قوله جزاء بما كانوا يكسبون في آيات يتبع بعضها بعضا يذكر أهل
العذر ممن تخلف فقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى إلى قوله والله غفور رحيم
إلى بعدها ويذكر من لا عذر له ممن تخلف فقال إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون وأربع آيات يتبع بعضها بعضا وقال الجلاس بن سويد
حين سمع ما أنزل الله عز وجل في المخلفين والله لئن كان محمد صادقا فيما
لنحن شر من الحمير فقال له عامر بن قيس وهو ابن عمه والله إن محمدا لصادق
ولأنتم شر من الحمير وبلغت عن رسول الله صلى الله عليه وما خفف و
[illegible] يخشى أن أشرك في هذا الحديث وكان رسول الله صلى الله
عليه قد أعطى [illegible] من الصدقة فانطلق عامر [illegible]
إلى رسول الله صلى الله عليه فحدثهما قال الجلاس يا رسول الله
الله صلى الله عليه فحلف بالله ما تكلم به قط ولقد كذب علي عامر [illegible]
فقام عامر اللهم أنزل على رسولك تبيانا فيما فأنزل الله عز وجل
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر إلى قوله فما لهم في الأرض من ولي ولا
نصير واستتيب مما قال فتاب واشتهر بالخير [illegible] شأن
تبوك وهي آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه [illegible]
موسى بن عقبة ورواية عروة بمعناه أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا
أحمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا عمرو بن خالد قال نا
زهير قال نا سماك بن حرب قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه جالسا في ظل حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين

فذكر الحديث في ... الظل قال يجيئكم رجل ينظر إليكم بعيني شيطان فلا تكلموه وقد جاء
رجل أزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمني أنت وفلان وفلان
لقوم دعاهم بأسمائهم فانطلق إليهم ودعاهم فحلفوا واعتذروا فأنزل الله
عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على
شيء ألا إنهم هم الكاذبون ورواه إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أخبرناه
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
نا أبو أمية قال نا الحماني نا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرة قد كاد الظل يتقلص عنه قال فذكر معناه
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن إسحاق الفقيه قال أنا محمد بن غالب
أبو جعفر قال نا سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا
الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي
واللفظ لنصر قالا نا أبو أحمد قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض
عن أبيه عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر خطبته ما شاء
الله عز وجل ثم قال أيها الناس إن منكم منافقين فمن سميت فليقم ثم قال قم يا فلان
قم يا فلان حتى عد ستة وثلاثين ثم قال إن فيكم أو إن منكم فسلوا الله
العافية قال فمر عمر برجل متقنع قد كان بينه وبينه معرفة فقال
ما شأنك فأخبره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعدا لك سائر اليوم

باب ما جاء في مرض عبد الله بن أبي بن سلول ووفاته

بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير
عن ابن إسحاق قال حدثني الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي يعوده في مرضه الذي مات فيه
فلما عرف فيه الموت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله إن كنت
لأنهاك عن حب يهود فقال فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمه وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج
قال نا الواقدي قال مرض عبد الله بن أبي بن سلول في ليال بقين من شوال ومات في
ذي القعدة وكان مرضه عشرين ليلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
فيها فلما كان اليوم الذي مات فيه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يجود بنفسه فقال قد نهيتك عن حب يهود فقال قد أبغضهم أسعد بن زرارة
فما نفعه ثم قال يا رسول الله ليس هذا الحين عتاب هو الموت فإن مت فاحضر
غسلي وأعطني قميصك أكفن فيه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه
الأعلى وكان عليه قميصان فقال ابن أبي أعطني قميصك الذي يلي جلدك
فنزع قميصه الذي يلي جلده فأعطاه ثم قال وصل علي واستغفر لي أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا
سعدان بن نصر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته
فأمر به فأخرج فوضع على ركبتيه أو فخذيه فنفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه والله أعلم رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث
سفيان وذهب سفيان بن عيينة وجماعة من أهل العلم إلى أنه
إنما صنع ذلك مكافأة له على ما صنع بالعباس حين أسر ... فيما
أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي
قال نا سعدان بن نصر قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول

لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت الأنصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا
قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه ٥ رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن محمد عن سفيان وأخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا إسماعيل بن محمد
الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا سفيان عن عمرو [illegible] أن النبي صلى
الله عليه كان على قميص [illegible] فقال له ابنه حباب بن عبد الله بن أبي ولكن يقال
له الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله يا رسول الله أعطني
قميصك الذي يلي جلدك ٥ هذا مرسل وقد ثبت موصولا ما أخبرنا أبو
الحافظ قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال نا أبو محمد [illegible] إسماعيل
[illegible] إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله
صلى الله عليه فسأله أن يعطيه قميصه ليكفنه فيه فأعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر بن الخطاب
فأخذ ثوبه فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله تعالى [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه إن ربي خيرني وقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين
فقال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله تعالى
فيه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
فأقر به أبو أسامة وقال نعم ٥ أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا علي بن محمد بن أحمد بن
الصواف قال نا عبد الله بن أحمد قال [illegible] عبينة [illegible]
عما سمعه فقال [illegible] قال نا [illegible]

المكي قال نا سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عبد الله بن
أبي قال له أبوه أي بني اطلب ثوبا من ثياب النبي صلى الله عليه فكفني فيه ومره فليصل
علي قال فأتاه فقال يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله وهو يطلب إليك
ثوبا من ثيابك نكفنه فيه وتصلي عليه فقال عمر يا رسول الله أتصلي عليه
وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال إن ربي قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وإني سأزيد على سبعين
فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إلا أنه

قصة ثعلبة بن حاطب

قال فأرسل إلى عمر فأخبره بذلك [illegible]
ومما ظهر فيها من النفاق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن كامل
القاضي قال نا محمد بن سعد العوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
عطية قال حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن ابن عباس قوله ومنهم من عاهد
الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين وذلك أن رجلا كان يقال
له ثعلبة من الأنصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال لئن آتاني الله من فضله
آتيت كل ذي حق حقه وتصدقت منه ووصلت منه القرابة فابتلاه الله
فآتاه من فضله فأخلف ما وعده فأغضب الله بما أخلفه ما وعده فقص
الله شأنه في القرآن حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد
بن موسى السلمي رحمه الله قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدة
قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي قال نا [illegible]
الحماني قال نا مسكين بن بكير قال نا معان بن رفاعة السلامي عن علي بن يزيد عن
القاسم بن عبد الرحمن وهو القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن أبي أمامة
الباهلي قال جاء ثعلبة بن حاطب إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله

ادع الله تعالى أن يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيقه
قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي
شكره خير من كثير لا تطيقه قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا قال ويحك
يا ثعلبة أما لك فيّ مثل ولو شئت أن تسير معي هذه الجبال معي
ذهبا لسارت قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا فوالذي بعثك
بالحق نبيا لئن آتاني الله تعالى مالا لأعطين كل ذي حق حقه قال ويحك يا ثعلبة قليل
تطيق شكره خير من كثير لا تطيقه فقال يا رسول الله ادع الله فقال
النبي صلى الله عليه اللهم ارزقه مالا قال فاتخذ واشترى غنما فبورك
له فيها ونمت كما تنمو الدود حتى ضاقت به المدينة فتنحى بها وكان يشهد
الصلاة بالنهار مع رسول الله صلى الله عليه ولا يشهدها بالليل ثم نمت
كما تنمو الدود فتنحى بها فكان لا يشهد الصلاة بالليل ولا بالنهار إلا من جمعة
إلى جمعة مع رسول الله صلى الله عليه ثم نمت كما تنمو الدود فضاق به مكانه
فتنحى بعيدا فكان لا يشهد جمعة ولا جماعة مع رسول الله صلى الله عليه فجعل
يتلقى الركبان ويسألهم عن الأخبار ففقده رسول الله صلى الله عليه
فسأل عنه فأخبروه أنه اشترى غنما وأن المدينة ضاقت به وأخبروه
خبره فقال رسول الله صلى الله عليه ويح ثعلبة بن حاطب ويح ثعلبة
بن حاطب ثم إن الله تعالى أمر رسوله صلى الله عليه بأخذ الصدقات
وأنزل الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة الآية فبعث رسول الله
صلى الله عليه رجلين رجلا من جهينة ورجلا من بني سليم بأخذ الصدقة
وكتب لهما أسنان الإبل والغنم كيف يأخذانها على وجوهها وأمرهما
أن يمرا على ثعلبة بن حاطب وبرجل من بني سليم فخرجا فمرا بثعلبة فسألاه

الصدقة فقال أروياني كتابكما فنظر فيه فقال ما هذه إلا جزية انطلقا
حتى تفرغا ثم عودا إلي قال فانطلقا وسمع بهما السلمي فاستقبلهما بخيار
إبله فقالا إنما عليك دون هذه فقال ما كنت أتقرب إلى الله إلا بخير
مالي فقبلاها فلما فرغا مرا بثعلبة فقال أروياني كتابكما فنظر فيه فقال ما هذه
إلا أخية الجزية انطلقا حتى أرى رأيي فانطلقا حتى قدما المدينة فلما
رآهما رسول الله صلى الله عليه قال قبل أن يكلماه ويح ثعلبة بن حاطب
ودعا للسلمي بالبركة فأنزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من
فضله لنصدقن الثلاث الآيات قال فسمع بعض أقارب ثعلبة فأتى ثعلبة
فقال ويحك يا ثعلبة أنزل الله فيك كذا وكذا قال فقدم ثعلبة على رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه صدقة مالي فقال رسول
الله صلى الله عليه إن الله تعالى قد منعني أن أقبل منك قال فجعل
يبكي ويحثي التراب على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه
هذا عملك بنفسك أمرتك فلم تطعني فلم يقبل منه شيئا رسول الله صلى
الله عليه حتى مضى ثم أتى أبا بكر فقال يا أبا بكر اقبل مني صدقتي فقد
عرفت منزلتي من الأنصار فقال أبو بكر لم يقبلها رسول الله صلى
الله عليه وأقبلها فلم يقبلها أبو بكر ثم ولي عمر بن الخطاب فأتاه فقال
يا أبا حفص يا أمير المؤمنين اقبل مني صدقتي قال ويتثقل عليه بالمهاجرين
والأنصار وأزواج رسول الله صلى الله عليه فقال عمر لم يقبلها رسول
الله صلى الله عليه ولا أبو بكر أقبلها أنا فأبى أن يقبلها ثم ولي عثمان
فهلك في خلافة عثمان وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات قال وذلك في الصدقة قال أحمد بن شعيب فيما بين
[illegible]

من قبول التوبة وقبول صدقته محفوظا فكانه عز وجل علقها فيه فقيد بزيادة
نفاقه وموته عليه بما انزل الله تعالى عليه من الآية حتى بيّنا فلم يكن من
اهل الصدقة فلم ياخذها منه والله اعلم. باب

حجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بامر النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع
ونزول سورة براءة بعد خروجه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ليقرأها على الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير
قال قال ابن اسحق ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك بقية
رمضان وشوال وذا القعدة ثم بعث ابا بكر اميرا على الحج من سنة تسع
ليقيم للمسلمين حجهم والناس من اهل الشرك على منازلهم من حجهم فخرج
ابو بكر والمؤمنون معه ونزلت براءة من الله ورسوله في نقض ما بين رسول الله
صلى الله عليه وبين المشركين من العهد الذي كانوا عليه قال ابن اسحق فخرج
علي بن ابي طالب على ناقة رسول الله صلى الله عليه العضباء حتى ادرك
ابا بكر بالطريق فلما رآه ابو بكر قال أأمير او مامور قال بل مامور ثم
مضيا فاقام ابو بكر للناس حجهم حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب
عند الجمرة فاذن في الناس بالذي امره به رسول الله صلى الله عليه
فقال يا ايها الناس انه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه فهو له الى
مدته واجّل الناس اربعة اشهر من يوم اذّن فيهم ليرجع كل قوم الى مامنهم
من بلادهم ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة الا احد كان له عند رسول الله
صلى الله عليه عهد فهو الى مدته وهذا الذي ذكره محمد بن اسحق في المغازي
بلا اسناد

موجود في الاحاديث الموصولة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن
اسحق قال انا احمد بن ابراهيم قال نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث ح واخبرنا ابو صالح
بن ابي طاهر العنبري انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال نا احمد قال نا ابو بكر
محمد بن عيسى قال نا عاصم بن علي قال نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن
محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد هذا
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
النبي صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال فاذن معنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان لفظ حديث عاصم وفي رواية ابن بكير [illegible] الحجة [illegible] بعثهم
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير وعبد الله بن يوسف عن الليث
واخرجاه من حديث يونس عن الزهري اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا الباغندي قال نا سعيد بن سليمان الواسطي
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قال نا
الحسن بن علي المعمري قال نا [illegible] قالا نا عباد بن العوام عن
سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
بعث ابا بكر وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر
في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه القصوى فخرج
ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله فاذا علي فدفع اليه كتاب رسول الله
صلى الله عليه فامّره على الموسم وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا
فحجا فقام علي ايام التشريق فنادى ان الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الارض

اربعة اشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن
وكان علي ينادي بها فاذا بح قام ابو هريرة فنادى بها. واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال انا بشر بن موسى قال نا الحميدي قال نا سفيان قال
حدثنا ابو اسحق الهمداني عن زيد بن يثيع قال سالنا عليا باي شيء بعثت في الحج
قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا
يجتمع مؤمن ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين رسول الله صلى
الله عليه عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر. اخبرنا
الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني قال انا ابو الشيخ الاصبهاني
قال نا محمد بن صالح الطبري قال نا ابو حمة قال نا ابو قرة عن ابن جريج قال اخبرني
عبد الله بن عثمن بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه حين
رجع بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما
استوى للتكبير سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة
ناقة رسول الله صلى الله عليه الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه في
الحج فلعله ان يكون فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول فقال بل
رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف
الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس
فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرا على الناس براءة حتى ختمها
ثم ذكر خطبته يوم عرفة ويوم النحر ويوم النفر الاول وقراءة علي على الناس
براءة عقيب كل خطبة من خطبه. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر
البغدادي قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن ابي الاسود
عن عروة قال فلما انشا الناس الحج عام سنة تسع بعث رسول الله صلى الله عليه

ابا بكر اميرا على الناس وكتب له سنن الحج وبعث معه علي بن ابي طالب
بآيات من براءة وامره ان يؤذن بمكة ومنى وعرفة وبالمشاعر كلها بانه برئت
ذمة الله وذمة رسوله من كل مشرك حج بعد العام او طاف بالبيت
عريان واجل من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه عهدا اربعة اشهر
وسار علي على راحلته في الناس كلهم يقرا عليهم القرآن براءة من الله ورسوله
وقرا عليهم يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الاية وهو بمعناه ذكره
ايضا موسى بن عقبة

باب ذكر قدوم وفد ثقيف

وهم اهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قال في
عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه ثم اجابه الله تعالى دعاءه في هداية
ثقيف. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا
محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال
فلما صدر ابو بكر وعلي رضي الله عنهما واقاما للناس الحج قدم عروة بن
مسعود الثقفي على رسول الله صلى الله عليه مسلما. واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو بكر بن عتاب العبدي قال نا
القسم الجوهري قال نا ابن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه
موسى بن عقبة قال لما قام ابو بكر للناس بحجهم وقدم عروة بن مسعود الثقفي على
رسول الله صلى الله عليه فاسلم ثم استاذن رسول الله صلى الله عليه
ليرجع الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه اني اخاف ان
يقتلوك قال لو وجدوني نائما ما ايقظوني فاذن له رسول الله صلى الله عليه
فرجع الى الطائف وقدم الطائف عشيا فجاءته ثقيف يحيونه ودعاهم الى
الاسلام ونصح لهم فاتهموه وعصوه واسمعوه من الاذى ما لم يكن يخشاهم

عليه فجاء من عنده حتى إذا أمسى وطلع الفجر قام على غرفة له في داره فأذن
بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فزعموا أن رسول الله صلى
الله عليه قال حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه إلى
الله تعالى فقتلوه وأقامت ثقيف بعد قتله أشهرًا ثم بعث بعضهم عشر رجال هم أشراف
بعضهم فيهم كنانة بن عبد ياليل وهو رأسهم يومئذ وفيهم عثمان بن أبي العاص بن بشر
فخرج هؤلاء الوفد حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه بالمدينة يريدون
الصلح والقضية حين رأوا أن قد فتحت مكة وأسلمت عامة العرب فقال المغيرة
بن شعبة يا رسول الله أنزل علي قومي فأكرمهم فإني حديث الجرم فيهم فقال رسول
الله صلى الله عليه لا أمنعك أن تكرم قومك ولكن منزلهم حيث يسمعون القرآن
وكان من جرم المغيرة في قومه أنه كان أجيرًا لثقيف وأنهم أقبلوا من مصر حتى
إذا كانوا ببصاق عدا عليهم وهم نيام فقتلهم ثم أقبل بأموالهم حتى أتى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله خمس مالي هذا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وما نبأه قال كنت أجيرًا لثقيف فلما سمعت بك
قتلتهم وهذه أموالهم فقال له رسول الله صلى الله عليه إنا لسنا نغدر
ولن أن نخمس ما معه وأنزل رسول الله صلى الله عليه وفد ثقيف في المسجد
وبنى لهم خيامًا لكي يسمعوا القرآن ويروا الناس إذا صلوا وكان رسول
الله صلى الله عليه إذا خطب لم يذكر نفسه فلما سمعه وفد ثقيف قالوا
يأمرنا أن نشهد أنه رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم
قال فإني أول من شهد أني رسول الله وكانوا يغدون على رسول الله صلى
الله عليه كل يوم ويخلفون عثمان بن أبي العاص على رحالهم لأنه أصغرهم
فكان عثمان كلما رجع الوفد إليه وقالوا بالهاجرة عمد إلى رسول الله صلى الله عليه

فسأله عن الدين واستقرأه القرآن واختلف إليه عثمان مرارًا حتى فقه في الدين
وعلم وكان إذا وجد رسول الله صلى الله عليه نائمًا عمد إلى أبي بكر وكان يكتم
ذلك من أصحابه فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وعجب منه وأحبه
فمكث الوفد يختلفون إلى رسول الله صلى الله عليه وهو يدعوهم إلى الإسلام
فأسلموا فقال كنانة بن عبد ياليل هل أنت مقاضينا حتى نرجع إلى قومنا
قال نعم إن أنتم أقررتم بالإسلام قاضيتكم وإلا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم قالوا
أفرأيت الزنا فإنا قوم نغترب لا بد لنا منه قال هو عليكم حرام إن الله عز وجل
يقول ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا قالوا أفرأيت الربا فإنه
أموالنا كلها قال لكم رؤوس أموالكم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين قالوا أفرأيت الخمر فإنها عصير أرضنا
ولا بد لنا منها قال إن الله عز وجل قد حرمها قال يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
فارتفع القوم فخلا بعضهم ببعض فقالوا ويحكم إنا نخاف إن خالفناه يومًا
كيوم مكة انطلقوا نكاتبه على ما سألنا فأتوا رسول الله صلى الله عليه
فقالوا نعم لك ما سألت أرأيت الربة ماذا نصنع فيها قال اهدموها
قالوا هيهات لو تعلم الربة أنك تريد هدمها قتلت أهلها فقال عمر
بن الخطاب ويحك يا ابن عبد ياليل ما أجهلك إنما الربة حجر فقالوا إنا لم نأتك
يا ابن الخطاب وقالوا يا رسول الله تول أنت هدمها فأما نحن فإنا لن
نهدمها أبدًا قال فسأبعث إليكم من يكفيكم هدمها فكاتبوه فقال
كنانة بن عبد ياليل ائذن لنا قبل رسولك ثم ابعث في آثارنا فإني أنا أعلم
بقومي فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وأكرمهم وحباهم وقالوا

يا رسول الله أمِّر علينا رجلا يؤمّنا فأمّر عليهم عثمان بن أبي العاص وكان من أحدثهم سنا لما رأى من
حرصه على الإسلام وقد كان تعلّم سورا من القرآن قبل أن يخرج وقال كنانة
بن عبد ياليل أنا أعلم الناس بثقيف فاكتموهم القضية وخوّفوهم بالحرب
والقتال وأخبروهم أن محمدا سألنا أمورا أبيناها عليه سألنا أن
نهدم اللات والعزى ونبطل أموالنا في الربا ونحرّم الخمر والزنا فخرجت
ثقيف حين دنا منهم الوفد يتلقونهم فلما رأوهم قد ساروا العنق وقطروا
الإبل وتغشوا ثيابهم كهيئة القوم قد حزنوا وكربوا ولم يرجعوا بخير
فلما رأت ثقيف ما في وجوه القوم قال بعضهم لبعض ما جاء وفدكم
بخير ولا رجعوا به فدخل الوفد فعمدوا اللات فنزلوا عندها واللات
بيت كان بين ظهري الطائف يستر ويهدى له الهدي كما يهدى لبيت
الله الحرام فقال أناس من ثقيف حين نزل الوفد إليها إنهم لا عهد لهم برؤيتها
ثم رجع كل رجل منهم إلى أهله وجاء كل رجل منهم خاصته من ثقيف فسألوهم
ما جئتم به وما رجعتم قالوا أتينا رجلا فظا غليظا يأخذ من أمره ما
يشاء قد ظهر بالسيف وداخ له العرب ودان له الناس فعرض علينا
أمورا شدادا هدم اللات والعزى وترك الأموال في الربا إلا رؤوس
أموالكم وحرّم الخمر والزنا فقالت ثقيف والله لا نقبل هذا أبدا فقال الوفد
أصلحوا السلاح وتهيأوا للقتال وتعبّوا له ورمّوا حصنكم فمكثت ثقيف
بذلك يومين أو ثلاثة يريدون زعموا القتال ثم ألقى الله عز وجل في قلوبهم
الرعب فقالوا والله ما لنا به طاقة وقد داخ العرب كلها فارجعوا
إليه فأعطوه ما سأل وصالحوه عليه فلما رأى ذلك الوفد أنهم قد رعبوا
واختاروا الأمان على الخوف والحرب قال الوفد فإنا قد قاضيناه وأعطانا

ما أحببنا شرطنا ما أردنا ووجدناه أتقى الناس وأوفاهم وأرحمهم وأصدقهم
وقد بورك لنا ولكم في مسيرنا إليه وفيما قاضيناه عليه فافهموا ما في القضية
واقبلوا عافية الله فقالت ثقيف فلم كتمتمونا هذا الحديث وغممتمونا
أشد الغم فقالوا أردنا أن ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فأسلموا
مكانهم ومكثوا أياما ثم قدم عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه
وقد أمّر عليهم خالد بن الوليد وفيهم المغيرة بن شعبة فلما قدموا عمدوا اللات
ليهدموها واستكفّت ثقيف كلها الرجال والنساء والصبيان حتى
خرج العواتق من الحجال لا ترى عامة ثقيف أنها مهدومة ويظنون أنها
ممتنعة فقام المغيرة بن شعبة فأخذ الكرزين وقال لأصحابه والله
~~لأضحكنكم من ثقيف~~ فضرب بالكرزين ثم سقط يركض فارتج
أهل الطائف بضجة واحدة وقالوا أبعد الله المغيرة قد قتلته الربة
وفرحوا حين رأوه ساقطا وقالوا من شاء منكم فليقترب وليجتهد
على هدمها فوالله لا يستطاع أبدا فوثب المغيرة بن شعبة فقال
قبحكم الله يا معشر ثقيف إنما هي لكاع حجارة ومدر فاقبلوا عافية
الله تعالى واعبدوه ثم ضرب الباب فكسره ثم علا على سورها وعلا
الرجال معه فما زالوا يهدمونها حجرا حجرا حتى سووها بالأرض
وجعل صاحب المفتاح يقول ليغضبن الأساس فليخسفن بهم فلما سمع
ذلك المغيرة قال لخالد دعني أحفر أساسها فحفره حتى أخرجوا
ترابها وانتزعوا حليتها وأخذوا ثيابها فبهتت ثقيف فقالت
عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركوا المصاع وأقبل الوفد حتى دخلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحليتها وكسوتها فقسمه رسول

الربة

الله صلى الله عليه وسلم من قومه وحمد الله على رجال على عهد رسول صلى الله عليه
واخذنا نذيبه ٥ هذا لفظ حديث موسى بن عقبة ورواية عروة بمعناه
وفي حديث محمد بن اسحق بن يسار ان النبي صلى الله عليه قدم من تبوك المدينة في رمضان
وقدم عليه في ذلك الشهر وفد من ثقيف وكان من حديثهم ان رسول الله صلى الله عليه لما انصرف
عنهم اتبع اثره عروة بن مسعود فادركه قبل ان يصل الى المدينة فاسلم وسأله ان
يرجع الى قومه بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه انهم قاتلوك ثم
ذكر قصة رجوعه وقتله وانه قيل له ما ترى في دمك فقال كرامة اكرمني
الله بها وشهادة ساقها الله الي فليس في الا ما في الشهداء الذين
قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه قبل ان يرتحل عنكم فادفنوني معهم فدفنوه
معهم ثم اقامت ثقيف بعد قتل عروة بن مسعود اشهرا ثم ذكر قدومهم على
النبي صلى الله عليه واسلامهم ٥ وذكر ان النبي صلى الله عليه بعث ابا سفيان
بن حرب والمغيرة بن شعبة في هدم الطاغية فاقام ابو سفيان في ماله
وخرج المغيرة بن شعبة [illegible] يضربها بالمعول وقام دونه بنو معتب خشية
ان يرمى او يصاب كما اصيب عروة وخرج نساء ثقيف حسرا يبكين عليها
ويقلن لنبكين دفاع اسلمها الرضاع لم يحسنوا المصاع اخبرنا علي
بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا العباس بن الفضل الاسفاطي قال نا
ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم بن اسمعيل عن ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع عن عبد الكريم
عن علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي عن ابيه قال كنا في الوفد الذين وفدوا
على رسول الله صلى الله عليه قال فضرب لنا قبتين عند دار المغيرة
بن شعبة قال وكان بلال يأتينا بفطورنا فنقول افطر رسول الله صلى الله
عليه فيقول نعم ما جئتكم حتى افطر رسول الله صلى الله عليه فيضع يده

رسول الله صلى الله عليه امرنا الا [illegible] باسا

فيأكل ونأكل قال وكان يطعمنا بالليل سحورنا اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا
ابو داود قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمن بن ابي العاص ان رسول
الله صلى الله عليه انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق لقلوبهم واشترطوا
عليه حين اسلموا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال رسول
الله صلى الله عليه لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه
ركوع اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود
قال نا الحسن بن الصباح قال نا اسمعيل بن عبد الكريم قال حدثني ابرهيم عن ابيه
عن وهب قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت
على النبي صلى الله عليه ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى
الله عليه بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا اخبرنا
ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود
قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال
حدثني عثمن بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه قال
اذا اممت قوما فاخفف بهم الصلوة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد
بن عبيد الصفار قال نا هشام بن علي قال نا محمد بن محبب ابو همام الدلال قال نا
سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمن بن ابي العاص ان
النبي صلى الله عليه امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كانت
طاغيتهم

باب تعليم النبي صلى الله عليه عثمن بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه
ما كان نسيه لتفلته ودعائه له حتى فارقه الشيطان وذهب عنه النسيان

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الفضل بن إبراهيم قال نا أحمد بن سلمة قال نا محمد بن المثنى
قال نا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول
الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي قال ذاك شيطان يقال له
خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك
فأذهبه الله تعالى عني رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى أخبرنا
أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان قال نا
زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد قال نا عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال نا أبي عن يونس
وعنبسة عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه سوء
حفظي للقرآن فقال ذاك شيطان يقال له خنزب ادن مني يا عثمان ثم وضع يده على
صدري فوجدت بردها بين كتفي وقال اخرج يا شيطان من صدر عثمان قال فما سمعت
بعد ذلك شيئا إلا حفظته وأخبرنا أبو بكر القاضي قال نا أبو مصعب محمد بن أحمد
الأزهري قال نا الحسين بن إدريس الأنصاري مولاهم قال نا الصلت بن مسعود
البصري قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي يحدث
عن عمه عمرو بن أوس عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني رسول الله صلى
الله عليه وأنا أصغر الستة الذين وفدوا عليه من ثقيف وذلك أني كنت قرأت
سورة البقرة فقلت يا رسول الله إن القرآن يتفلت مني فوضع يده على صدري
وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان قال فما نسيت شيئا بعده أريد حفظه
أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا أبو بكر بن داسه قال
نا أبو داود قال نا عبد الله القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله
بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه قال عثمان وبي وجع قد كاد يهلكني قال فقال النبي

صلى الله عليه امسحه بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما
أجد قال ففعلت ذلك فأذهب الله تعالى ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم

جماع أبواب وفود العرب إلى

رسول الله صلى الله عليه ذكر شيخنا أبو عبد الله الحافظ في المغازي فيما أجد
سمعه بسماعي أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن
بكير عن محمد بن إسحق قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه مكة وفرغ من تبوك
وأسلمت ثقيف وبايعت ضربت إليه وفود العرب من كل وجه فدخلوا في دين الله
أفواجا كما قال الله جل ذكره يضربون إليه من كل وجه

باب

وقدم عطارد بن حاجب في بني تميم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير
عن ابن إسحق قال الوفد منهم وقد قدم على رسول الله صلى الله عليه وقدم عليه
عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي في أشراف من بني تميم منهم الأقرع بن حابس والزبرقان
بن بدر وعمرو بن الأهتم والحتات ونعيم بن زيد وقيس بن الحارث وقيس بن عاصم
في وفد عظيم من بني تميم ومعهم عيينة بن حصن الفزاري وكان الأقرع وعيينة شهدا
مع رسول الله صلى الله عليه حنينا والفتح والطائف فلما قدم وفد بني تميم
كانا معهم فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه من
وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد فآذى ذلك رسول الله صلى الله عليه من
صياحهم فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا محمد جئناك
نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا فقال أذنت لخطيبكم فليقل فقام
عطارد بن حاجب فقال الحمد لله الذي جعلنا ملوكا الذي له الفضل علينا والذي
وهب لنا أموالا عظاما نفعل بها المعروف وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثره عددا

وابتسمه عنده فمن مثلنا في الناس بين السماء وبين الناس واولى فضلهم فمن
فاخرنا فليعد مثل ما عددنا فلو نشينا لاكثرنا من الكلام لكنا نستحي من الاكثار
لما اعطانا اقول هذا لان تاتوا بمثل قولنا وامر افضل من امرنا ثم جلس فقال رسول
الله صلى الله عليه لثابت بن قيس بن الشماس قم فاجبه فقام فقال الحمد
لله الذي السموات والارض خلقه قضى فيهن امره ووسع كرسيه علمه ولم يكن
شي قط الا من فضله ثم كان من قدرته ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا
اكرمه نسبا واصدقه حديثا وافضله حسبا وانزل عليه كتابه وائتمنه
على خلقه فكان خيرة الله من العالمين ثم دعا الناس الى الايمان بالله فامن به
المهاجرون من قومه وذوي رحمه اكرم الناس انسابا واحسنهم وجوها
وخير الناس فعالا ثم كان اول الخلق اجابة واستجاب لله حين دعاه رسول
الله نحن فنحن انصار الله ووزرا رسوله صلى الله عليه نقاتل
الناس حتى يومنوا فمن امن بالله ورسوله منع منا ماله ودمه ومن كفر
جاهدناه في الله تعالى ابدا وكان قتله علينا يسيرا اقول قولي هذا واستغفر
الله للمومنين والمومنات والسلام عليكم ثم ذكروا قيام الزبرقان بن بدر
وانشاده فاجابه حسان بن ثابت اياه فلما فرغ حسان من قوله قال الاقرع
ان هذا الرجل لموتى له لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولاصواتهم
اعلى من اصواتنا فلما فرغوا اجازهم رسول الله صلى الله عليه فاحسن
جوائزهم وكان عمرو بن الاهتم قد خلفه القوم في ظهرهم وكان اصغرهم سنا
فقال قيس بن عاصم وكان يبغض ابن الاهتم يا رسول الله عليك السلام انه قد
كان غلام منا في رحالنا وهو غلام حدث وازرى به فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه مثل ما اعطى القوم فقال عمرو بن الاهتم حين بلغه ذلك من قول قيس يهجوه

ابنانا قال ومن واحمد ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر
النحوي قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو سلمة قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي
قال قدم على النبي صلى الله عليه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال النبي لعمرو بن
الاهتم اخبرني عن هذا الزبرقان فاما هذا فلست اسالك عنه لقيس والعارفه
كان قد عرف قيسا قال فقال مطاع في ادنيه شديد العارضة مانع لما ورا
ظهره قال فقال الزبرقان قد قال ما قال وهو يعلم اني افضل مما قال فقال
عمرو والله ما علمتك الا زمر المروة ضيق العطن لئيم الخال
ثم قال يا رسول الله قد صدقت فيهما جميعا ارضاني فقلت احسن ما علمت فيه
واسخطني فقلت باسوا ما اعلم فيه قال فقال رسول الله صلى الله عليه
ان من البيان سحرا هذا منقطع وقد روي من وجه اخر موصولا اخبرنا ابو جعفر
كامل بن احمد المستملي قال انا محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قال انا ابو محمد
عبد الله بن الحسين الحنفي العلاف ببغداد قال انا علي بن حرب الطائي قال انا
ابو سعد الهيثم بن محفوظ عن ابي المقوم الانصاري قال ابو جعفر ابو المقوم
اسمه يحيى بن يزيد عن الحكم بن عتيبة عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال جلس الى رسول الله صلى الله عليه قيس بن عاصم والزبرقان
بن بدر وعمرو بن الاهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد
تميم والمطاع فيهم والمجاب امنعهم من الظلم واخذ لهم بحقوقهم وهذا
يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو بن الاهتم انه لشديد العارضة
مانع لجانبه مطاع في ادنيه فقال الزبرقان بن بدر والله يا رسول الله
لقد علم مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو بن الاهتم
انا احسدك فوالله انك للئيم الخال حديث المال احمق الوالد مضيع في العشيرة والله

يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولا وما كذبت فيما قلت آخرا ولكني رجل
إذا رضيت قلت أحسن ما علمت وإذا غضبت قلت أقبح ما وجدت ولقد
صدقت في الأولى والأخرى جميعا فقال النبي صلى الله عليه إن من البيان سحرا
إن من البيان لسحرا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد
الصفار قال نا حسين بن الحسن بن سهل المجوحي قال نا أبو عاصم قال نا سفيان
عن الأغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره النبي صلى الله عليه أن يغتسل بماء وسدر أخبرنا القاضي
أبو الهيثم عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة قال نا أبو العباس أحمد بن هارون
الفقيه قال نا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال نا يوسف بن عدي قال حدثني عبد الرحمن
بن سليمان عن سفيان الثوري عن الأغر عن خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فأسلم فأمره رسول الله صلى الله
عليه أن يغتسل بماء وسدر وأن يغتسل من سبي أبي بكر وعمر يعملانه

بلغ قراءة وسماعا

باب ـــــــــــــــــ وفد بني عامر ودعاء النبي صلى الله عليه على عامر بن الطفيل وكفاية الله تعالى نبيه وشر أربد بن قيس بعد أن عصم منه نبيه صلى الله عليه وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا الأسود بن شيبان قال نا أبو [illegible]
النجعي العاشي عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء قال وفد أبي في وفد بني عامر
إلى النبي صلى الله عليه فقالوا أنت سيدنا وذو الطول علينا فقال
مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان السيد الله السيد
الله السيد الله وذكر شيخنا أبو عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم

عن العطاردي عن يونس عن ابن إسحاق قال فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس بن جزء بن جعفر وجبار بن
سلمى بن مالك وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم وشياطينهم فقدم عامر بن الطفيل
عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وهو يريد أن يغدر به وقد قال له قومه
يا عامر إن الناس قد أسلموا فأسلم فقال والله لقد كنت آليت أن لا أنتهي حتى
يتبع العرب عقبي فأنا أتبع عقب هذا الفتى من قريش ثم قال لأربد إذا
قدمنا على الرجل فإني شاغل عنك وجهه فإذا فعلت ذلك فاعله
بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه قال عامر يا محمد
خالني فقال لا والله حتى تؤمن بالله وحده فقال يا محمد خالني فقال لا
حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له فلما أبى عليه رسول الله صلى الله عليه
قال أما والله لأملأنها عليك خيلا حمرا ورجالا فلما ولى قال رسول
الله صلى الله عليه اللهم اكفني عامر بن الطفيل فلما خرجوا من عند رسول
الله صلى الله عليه قال عامر لأربد ويحك يا أربد أين ما كنت أمرتك به
والله ما كان على ظهر الأرض رجل أخوف عندي على نفسي منك وايم
الله لا أخافك بعد اليوم أبدا قال لا أبا لك لا تعجل علي فوالله ما
هممت بالذي أمرتني به من مرة إلا دخلت بيني وبين الرجل أفأضربك
بالسيف ثم خرجوا راجعين إلى بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق
بعث الله عز وجل على عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله
في بيت امرأة من بني سلول ثم خرج أصحابه حين واروه حتى قدموا أرض
بني عامر أتاهم قومهم فقالوا ما وراءك يا أربد فقال لقد دعانا إلى عبادة شيء
لوددت أنه عندي فأرميه بنبلي هذه حتى أقتله فخرج بعد مقالته بيوم أو

بن سفوه معه جمل يتبعهم فأرسل الله تعالى عليه وعلى جمله صاعقة فأحرقتهما
وكان أربد أخا لبيد بن ربيعة لأمه فبكاه ورثاه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق قال نا محمد بن عمر قال
أبو إسحق عن أبيه وأبي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة في قصة بئر معونة قال
فمكث رسول الله صلى الله عليه يدعو على عامر بن الطفيل ثلاثين صباحا
اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت وابعث عليه ما يقتله فبعث الله تعالى
عليه طاعونا فقتله أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحق المزكي قال أنا أبو محمد عبد الله بن إسحق
قال نا محمد بن إسماعيل السلمي قال نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن إسحق بن أبي طلحة
قال حدثني أنس بن مالك في قصة حرام بن ملحان خاله قال وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل وكان أتى النبي صلى الله عليه فقال أخيرك بين ثلاث خصال يكون لك
أهل السهل ويكون لي أهل المدر أو أكون خليفتك من بعدك أو أغزوك
بغطفان بألف أشقر وألف شقراء قال فطعن في بيت امرأة فقال أغدة كغدة
البكر في بيت امرأة من بني فلان ائتوني بفرسي فركب فمات على ظهر فرسه
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان
الزاهد رحمه الله قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن طاهر الحسيني بالمدينة قال
نا محمد بن الحسين بن نصر قال نا أبو عبد الله البصري قال حدثني ...
بن ... عن ... بن جبل قال ... عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه
فقال له يا عامر أسلم قال أسلم على أن لي الوبر ولك المدر قال لا ثم قال يا عامر
أسلم قال أسلم على أن لي الوبر ولك المدر قال لا فولى وهو يقول والله يا محمد
لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولأربطن بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى الله
عليه اللهم اكفني عامرا واهد قومه فخرج حتى إذا كان بظهر المدينة صادف امرأة

ابن عبد الله

48

427

لها سلولية فنزل عن فرسه ونام في بيتها فأخذته غدة في حلقه فوثب على
فرسه وأخذ رمحه وأقبل يجول وهو يقول غدة كغدة البكر وموت في
بيت سلولية فلم تزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه ميتا باب
وفد عبد القيس وإخبار النبي صلى الله عليه بطلوعهم قبل قدومهم
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني
قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه قال ممن
القوم قالوا من ربيعة قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر فصل ندعو إليه من وراءنا وندخل
به الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان
وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وربما قال المقير فاحفظوهن وادعوا إليهن من وراءكم أخرجاه من حديث
شعبة وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد قال أنا الحسين
بن يحيى بن عياش القطان قال نا أبو الأشعث قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد
عن قتادة قال حدثني غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبا نضرة
أنه حدث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول
الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر
ولا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر ندعو به من وراءنا

ومن خلفه الجنة اذا نحن اخذنا به او عملنا به فقال امركم باربع وانهاكم
عن اربع ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتوا
الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغانم وانهاكم عن اربع عن
الدبا والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا رسول الله وما علمك بالنقير
قال جذع تنقرونه ثم تلقون فيه من القطيعا والتمر ثم تصبون عليه الماء حتى يغلي
فاذا سكن شربتموه فعسى احدكم ان يضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل
به ضربة كذلك قال وكنت اخبئها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
فيم نشرب يا نبي الله قال اشربوا في اسقية الادم التي يلاث على
افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان وان كلتها الجرذان
مرتين او ثلاثا ثم قال نبي الله صلى الله عليه لاشج عبد القيس ان فيك
خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والاناة اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث ابن ابي عروبة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل السمح قال نا
حفص الدارمي قال نا طالب بن حجير العبدي قال نا هود بن عبد الله بن
انه سمع جده مزيدة العبدي قال بينما النبي صلى الله عليه يحدث اصحابه
اذ قال لهم سيطلع عليكم من ها هنا ركب هم خير اهل المشرق فقام عمر
فتوجه نحوهم فلقي ثلاثة عشر راكبا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس
قال فما اقدمكم هذه البلاد التجارة قالوا لا قال اما ان النبي صلى الله
قد ذكركم انفا فقال خيرا ثم مشى معهم حتى اتوا النبي صلى الله عليه
فقال عمر للقوم هذا صاحبكم الذي تريدون فرمى القوم بانفسهم عن
ركائبهم فمنهم من مشى اليه ومنهم من هرول ومنهم من سعى حتى

الجرذان جمع جرذ الذكر الكبير من الفار

اتوا النبي صلى الله عليه فاخذوا بيده فقبلوها وتخلف الاشج في
الركاب حتى اناخها وجمع متاع القوم ثم جاء يمشي حتى
اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فقبلها فقال له النبي صلى الله
عليه ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله قال جبل جبلت عليه
ام تخلقا مني قال بل جبل قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله
ورسوله اخبرنا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا
ابو داود قال نا محمد بن عيسى قال نا مطر بن عبد الرحمن الاعنق قال
حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد
عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول
الله صلى الله عليه ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته
فلبس ثوبيه ثم اتى النبي صلى الله عليه فقال له ان فيك خلتين يحبهما
الله الحلم والاناة قال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله
جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني
على خلتين يحبهما الله ورسوله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
[illegible] بن البقال ببغداد قال نا احمد بن سلمان قال نا [illegible] بن علي بن [illegible]
عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا [illegible] قال حدثني [illegible] قال نا [illegible]
نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبد القيس رواه
البخاري في الصحيح عن [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن [illegible]

العبدي وكان نصرانيا في عبد القيس فخرج حتى أتانا عن الحسن قال كان
الجارود بن المعلى نصرانيا حين جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس
فقال يا رسول الله إني على دين وإني تارك ديني لدينك أفتضمن لي ما فيه قال نعم أنا
ضامن لذلك إن الذي أدعوك إليه خير من الذي كنت عليه فأسلم وأسلم أصحابه ثم
قال يا رسول الله احملنا قال والله ما عندي ما أحملكم عليه فقال يا رسول الله
فإن بيننا وبين بلادنا ضوالا من ضوال الناس أفنتبلغ عليها قال لا إنما تلك حرق النار
ثم ذكر ابن إسحق رجوع الجارود إلى قومه وثباته على الإسلام صليبا على دينه حتى
هلك. باب وفد بني حنيفة. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير
عن ابن إسحق قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني حنيفة فيهم
مسيلمة الكذاب فكان منزلهم في دار ابنة الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار
فأتوا بمسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستره بالثياب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه في يده عسيب من سعف النخل فلما انتهى
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسترونه بالثياب كلمه وسأله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا العسيب الذي في يدي ما أعطيتكه
قال ابن إسحق فحدثني شيخ من أهل اليمامة من بني حنيفة أن حديثه كان على غير
هذا زعم أن وفد بني حنيفة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفوا مسيلمة في
رحالهم فلما أسلموا ذكروا له مكانه فقالوا يا رسول الله إنا قد خلفنا صاحبا
لنا في رحالنا وركابنا يحفظها لنا فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما أمر
به للقوم وقال أما إنه ليس بشركم مكانا يعني لحفظه ضيعة أصحابه وذلك الذي يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرفوا وجاءوه بالذي أعطاه فلما قدموا اليمامة

ارتد عدو الله وتنبأ وقال إني أشركت في الأمر معه ألم يقل لكم حين ذكرتموني له أما إنه
ليس بشركم مكانا وما ذاك إلا لما كان يعلم أني قد أشركت في الأمر معه ثم
جعل يسجع السجعات فيقول لهم فيما يقول مضاهاة للقرآن لقد أنعم الله
على الحبلى أخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى ووضع عنهم الصلاة
وأحل لهم الخمر والزنا وهو مع ذلك يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نبي فأصفقت
معه حنيفة على ذلك. قال ابن إسحق وقد كان مسيلمة بن حبيب كتب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك
أما بعد فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأمر ولقريش نصف الأمر
ولكن قريشا قوم يعتدون فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى
مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض لله تعالى
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وكان ذلك في آخر سنة عشر. وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس قال حدثنا أحمد بن
عبد الجبار قال حدثنا يونس عن ابن إسحق قال حدثني سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم
بن مسعود عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه رسولا
مسيلمة الكذاب بكتابه يقول لهما وأنتما تقولان بمثل ما يقول قالا نعم فقال
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو العلاء قال حدثنا المسعودي
عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء ابن النواحة وابن أثال
رسولين لمسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهدان أني رسول الله فقالا نشهد أن مسيلمة رسول

بنو — للمتقين — الكذاب

الله فقال له رسول الله صلى الله عليه آمنت بالله ورسوله ولو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما
قال عبد الله فمضت السنة بأن الرسل لا تقتل قال عبد الله فأما ابن أثال
فقد كفاناه الله وأما ابن النواحة فلم يزل في نفسي منه حتى أمكن الله تعالى منه قال
الشيخ أما ثمامة بن أثال فإنه أسلم وقد مضى الحديث في إسلامه وأما ابن
النواحة فإن ابن مسعود قتله بالكوفة حين أمكن الله تعالى منه أخبرنا أبو زكريا بن
أبي إسحاق المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب
قال نا جعفر بن عون قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال جاء رجل إلى
عبد الله بن مسعود فقال إني مررت بمسجد من مساجد بني حنيفة وهم يقرءون قراءة
ما أنزلها الله على محمد صلى الله عليه والطاحنات طحنا والعاجنات
عجنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما قال فأرسل
إليهم عبد الله فأتي بهم وهم سبعون رجلا ورأسهم عبد الله بن النواحة قال فأمر
به عبد الله فقتل ثم قال ما كنا بمحرزين الشيطان من هؤلاء ولكنا نحدرهم
إلى الشام لعل الله أن يكفيناهم أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو عمرو
بن السماك قال نا حنبل بن إسحاق قال نا حجاج بن المنهال قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت
أبا رجاء العطاردي يقول لما بعث النبي صلى الله عليه فسمعنا به لحقنا بمسيلمة
الكذاب فلحقنا بالنار قال وكنا نعبد الحجر في الجاهلية فإذا وجدنا حجرا هو
أحسن منه نلقي ذاك ونأخذه فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثية من تراب ثم جئنا
بغنم فحلبناها عليه ثم طفنا به قال وكنا في الجاهلية إذا دخل رجب قلنا جاء
منصل الأسنة لا ندع حديدة فيها سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها
فألقيناها ه رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون
باب رؤيا رسول الله صلى الله عليه في الأسود

العنسي ومسيلمة الكذابين وتصديق الله سبحانه رؤياه وما ظهر
في ذلك من آثار النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء قال حدثني
أبو جعفر محمد بن عبيد بن محمد الحافظ بهمذان قال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
الحسين بن ديزيل قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه المدينة فجعل يقول إن
جعل لي محمد الأمر من بعده اتبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فأقبل النبي صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي
صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله تعالى فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت بن قيس بن شماس يجيبك عني ثم انصرف قال ابن عباس فسألت
عن قول النبي صلى الله عليه إنك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فهذان أحدهما العنسي
صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة ه رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن محمد بن سهل بن عسكر عن أبي اليمان
أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان قال نا أحمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة

او بيت خزائن

قال وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
اليمامه ٥ رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن
رافع كلاهما عن عبد الرزاق وقد صدق الله تعالى رويا رسوله صلى
الله عليه اما الاسود صاحب صنعا فانه قتله فيروز الديلمي
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر النحوي
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا زيد بن المبارك الصنعاني وعيسى بن محمد المروزي
كلاهما وزعم حديثهما قالا نا محمد بن حسن الصنعاني قال نا سلمه
بن وهب عن النعمان [illegible] قال خرج الاسود الكذاب وكان رجلا من بني عنسي
وكان معه شيطانان يقال لاحدهما سحيق والاخر شقيق وكانا يخبرانه
بكل شي يحدث من امور الناس فسار الاسود حتى اخذ ذمار وكان
باذان اذ ذاك مريضا بصنعا فلما مات جا الاسود شيطانه فاخبره على
قصته فاخبره بموت باذان فنادى الاسود في قومه بالكتاب [illegible]
[illegible] ان سحيقا قد اجاز ذمارا واباح لكم صنعا فذكر
الحديث في خروجه الى صنعا واخذه صنعا واستنكاحه
المرزبانه امراة باذان وارسالها الى داذويه خليفة باذان وفيروز
وخرزاذ بن بزرج وخرخسيس بان فيروز [illegible] هذا الشيطان فاتبعوه
وانا اكفيكموه وانتم ابعثوا الى قيس بن عبد يغوث فاجتمع
ذادويه وفيروز واخبراه وكان على ابواب الاسود الف رجل
يحرسونه فجعلت المرزبانه تسقيه خمرا صرفا [illegible] صبت عليه

اسوارين

52

من [illegible] حتى سكر فدخل فيروز وداذويه وكان من وراء فانقلب
عليه الفراش وجعل [illegible] واعانه [illegible] بالخل [illegible]
من [illegible] اهل بزرج [illegible] حتى [illegible] فيها [illegible] فذكر الحديث
من [illegible] فلم يزر فاقتله [illegible]
بزرج فاستشارت اليها المراة انه في الفراش [illegible] براسه
ولحيته فعصر عنقه فدقها وطعنه ابن بزرج بالخنجر فشقه من
ترقوته الى عانته ثم احتز راسه وخرجوا واخرجوا المراة معهم وما
احبوا من متاع البيت وذكر الحديث ٥ واما قتل مسيلمه
في حرب اليمامه في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانه مشهور
وسنأتي عليه في ذكر ايام ابي بكر رضي الله عنه ان شا الله عز وجل

باب وفد طي منهم زيد الخيل وعدي بن حاتم

وما قاله لزيد واخباره صلى الله عليه عما يكون بعده وما
ظهر فيه من اثار النبوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وفد طي منهم زيد الخيل
فلما انتهوا اليه كلموه وعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه الاسلام
فاسلموا وحسن اسلامهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما
ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاني الا رايته دون ما يقال فيه
الا ما كان من زيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما كان فيه ثم سماه زيد الخير وقطع له
فيدا وارضين معه وكتب له بذلك كتابا فخرج من عند رسول الله
صلى الله عليه راجعا الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه

بلغ [illegible]
بلغت سماعا والجماعه
[illegible] على السري
[illegible]

ان يشيع نبيه حمى المدينة فانه تعالى قد سماها رسول الله صلى الله عليه
باسم غير الحمى وام ملدم فلم يثبته فلما انتهى من بلد نجد اليها [illegible]
نقلها الى [illegible] فاصابته الحمى فمات بها فلما مات [illegible] زمانه الى ما كان
من كتب معه فحرقتها بالنار ثم ذكر اسلام عدي بن حاتم وفراره واخذ
خيل رسول الله صلى الله عليه اخته وقدموا بها على رسول الله
صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه من عليها وكساها واعطاها
نفقة فخرجت مع ركب حتى قدمت الشام واشارت على اخيها
بالقدوم على رسول الله صلى الله عليه وانه قدم عليه واسلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال نا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت سماك بن
حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل
رسول الله صلى الله عليه او قال رسل رسول الله وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا
قال فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فصفوا له قالت يا رسول الله
غاب الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله
عليك قال من وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت
فمن علي فمن علي قالت فلما رجع ورجل الى جنبه نرى انه علي قال سليه
حملانا قال فسالته فامر لها به قال فاتتني فقالت لقد فعلت فعلة
ما كان ابوك يفعلها ايته راغبا او راهبا فقد اتاه فلان فاصاب منه
واتاه فلان فاصاب منه قال فاتيته فاذا عنده امراة وصبيان او صبي
فذكر قربهم من النبي صلى الله عليه قال فعرفت انه ليس ملك كسرى ولا
قيصر فقال له يا عدي بن حاتم ما افرك ان يقال لا اله الا الله فهل من اله الا

الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل من شي هو اكبر من الله تعالى قال فاسلمت
فرايت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى
ثم سالوه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فلكم ايها الناس ان ترضخوا
من الفضل ارضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة ببعض قبضة قال شعبة واكثر
علمي انه قال بتمرة بشق تمرة وان احدكم لاقي الله عز وجل فقائل له ما اقول
الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فما يتقي النار الا بوجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوه فبكلمة لينة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصركم
الله عز وجل او ليعطينكم او ليفتح لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب
ان اكثر ما تخاف السرق على ظعينتها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
ابو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني قال نا ابو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد
الكوفي قال نا ضرار بن صرد قال نا عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال علي بن ابي طالب
يا سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس في خير عجبا لرجل يجيئه اخوه
المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى
عقابا لكان ينبغي له ان يسارع في مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل
النجاح فقام اليه رجل فقال فداك ابي وامي يا امير المؤمنين اسمعته من
رسول الله صلى الله عليه قال نعم وما هو خير منه لما اتي بسبايا طي
وقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الانف معتدلة
القامة والهامة درماء الكعبين خدلة الساقين لفاء الفخذين
خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين قال فلما رايتها اعجبت بها

وقدمنا طيا الى رسول الله صلى الله عليه فجعلها في فتية من بني طي فلما تكلمت نسيت
جمالها لما رايت من فصاحتها فقالت يا محمد ان رايت ان تخلي عنا ولا
تشمت بي احيا العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك
العاني ويشبع الجايع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام
ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى الله
عليه يا جارية هذه صفة المومنين حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا
عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله تعالى يحب مكارم الاخلاق
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله الله عز وجل يحب مكارم الاخلاق
فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة احد
الا بحسن الخلق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار
قال نا اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد بن سيرين قال قال ابو عبيدة بن حذيفة قال رجل كنت اسال الناس
عن حديث عدي بن حاتم وهو الى جنبي لا اسأله فاتيته فقال بعث الله
محمدا صلى الله عليه فكرهته اشد ما كرهت شيا قط فخرجت حتى
اقصى ارض العرب مما يلي الروم ثم كرهت مكاني اشد مما كرهت مكاني الاول
فقلت لو اتيته فسمعت منه فاتيته فقدمت المدينة فاستشرفني الناس
وقالوا جا عدي بن حاتم الطاي جا عدي بن حاتم فقال يا عدي بن حاتم
اسلم تسلم فقلت اني على دين قال انا اعلم بدينك منك فقلت انت اعلم
بديني مني قال نعم قالها ثلاثا قال الست ركوسيا قلت بلى قال الست
تاتي قومك فقلت بلى قال الست تاخذ المرباع قلت بلى قال فان ذلك
لا يحل لك في دينك قال فوجدت بها على غضاضة ثم قال انه لعله

ان يمنعك ان تسلم ان ترى بنا خصاصة وترى الناس علينا البا واحدا
هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد علمت مكانها قال فان الظعينة سترحل
من الحيرة تطوف بالبيت بغير جوار ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قلت
كنوز كسرى بن هرمز قال كنوز كسرى بن هرمز وليفيضن المال حتى يهم الرجل
من يقبل ماله منه صدقة قال فقد رايت الظعينة ترحل من الحيرة بغير
جوار وكنت في اول خيل اغارت على المداين والله لتكونن الثالثة
انه لحديث رسول الله صلى الله عليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن ابي عبيدة بن حذيفة بن
اليمان عن رجل كان يسمي اسمه انه دخل على عدي بن حاتم فذكر الحديث بمعناه
واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدة
قال نا ابو عبد الله البوشنجي قال نا ابو صالح الفرا محبوب بن موسى قال نا مخلد
بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي عبيدة بن حذيفة عن عدي بن
حاتم الطاي فذكر هذا الحديث بنحو من معناه قال فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وهو جالس على وسادة من ادم فلما راني قام فاخذ
واخذ الوسادة فالقاها الي فجلست عليها وجلس هو على الارض
فلما رايته صنع ما صنع وقعت على غضاضه وعلمت انه ليس يريد علوا
في الارض ولا فسادا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر
الاسمعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان قال نا اسحق بن ابراهيم قال انا النضر بن شميل قال
ابو بكر واخبرني القاسم بن زكريا قال نا احمد بن سعيد الدارمي قال نا النضر بن شميل
قال نا اسرايل قال نا سعد الطاي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم

قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقه واتاه اخر
فشكا قطع السبيل فقال يا عدي بن حاتم هل رايت الحيره قلت لم ارها وقد
انبيت عنها قال فان طالت بك حيوه لترين الظعينه قال ابو محمد الصحيح لترين
الظعينه ترتحل من الحيره حتى تطوف بالكعبه لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حيوه لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حيوه لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضه يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان [illegible] فلا يرى الا جهنم

فينظر عن يمينه

وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد شق تمره فبكلمه طيبه قال عدي فقد
رايت الظعينه ترتحل من الكوفه حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله عز وجل
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حياه لترون ما قال ابو القسم
صلى الله عليه ، رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الحكم عن النضر بن شميل اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا ابو سهل بن زياد النحوي ببغداد قال نا محمد بن
الفضل السقطي قال نا حامد بن يحيى قال نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه كيف بك اذا خرجت الظعينه من قصور
اليمن حتى تاتي الحيره لا تخاف الا الله عز وجل قال فقلت يا رسول الله فاين طي
ومقاولها ورجالها ومقانبها قال اذا يكفيكهم الله تعالى طيا ومن سواها
واخبرنا ابو بكر قال نا ابو سهل قال نا محمد قال نا حامد قال نا سفيان عن
بيان بن بشر عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه نحوه وزاد فيه لا تخاف الا الله
او الذيب على غنمها قال عدي فاشهد لقد رايت الظعينه تخرج من [illegible] حتى ترى الحيره

55

لا تخاف شيئا الا الله عز وجل والذيب على غنمها باب
قدوم جرير بن عبد الله البجلي على النبي صلى الله عليه واخباره اياه قبل قدومه
بين طلعته ودخوله عليه صفته ثم دعائه له حين بعثه في جماعه الى ذي
الخلصه وما ظهر في كل واحد منهما من اثار النبوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا حمزه بن العباس العقبي ببغداد قال نا محمد بن عيسى بن حيان قال نا شبابه بن
سوار قال نا يونس بن ابي اسحق ح واخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي
الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي
قال نا ابو عمار الحسين بن حريث قال نا الفضل بن موسى عن يونس بن ابي اسحق عن
المغيره بن شبيل عن جرير بن عبد الله قال لما دنوت من مدينه رسول الله صلى
الله عليه انخت راحلتي ثم حللت عيبتي فلبست حلتي ثم دخلت ورسول الله صلى
الله عليه يخطب فسلم علي رسول الله صلى الله عليه فرماني الناس بالحدق
فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه من
امري شيئا قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال
انه سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه
لمسحه ملك قال فحمدت الله على ما ابلاني قال لفظ حديث ابي حازم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك قال نا الحسن بن سلام
السواق قال نا محمد بن [illegible] الخراساني قال نا [illegible] بن عمر الاحمسي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بعث الي
رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال يا جرير لاي شي جيت قلت جيت لاسلم
على يديك يا رسول الله قال فالقى الي كساه ثم اقبل على اصحابه وقال اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا جرير ادعوك الى

شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تؤمن بالله واليوم الآخر والقدر خيره وشره
وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة قال فعلت ذلك فكان بعد ذلك لا يراني
إلا تبسم في وجهي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد
قال وأخبرني أبو النضر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عمرو بن عون الواسطي
قال ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم في صدري ثم قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال حديث البجلي
فانطلقت في خمسين فارسا من أحمس فأتيناها فحرقناها بالنار قال وكان يقال لها
الكعبة اليمانية فيها نصب لهم تعبد قال قيس فأتى رجل من أحمس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
... جرير بشيرا أبا أرطاة لفظ حديث خالد بن عبد الله
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن خالد وأخرجاه من أوجه عن إسماعيل
باب قدوم وائل بن حجر وذكر محمد بن حجر عن عمه سعيد بن عبد الجبار
عن وائل بن حجر عن أبيه عن أمه ... عن وائل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا في ملك عظيم وطاعة فرفضت ذلك ورغبت في الله ورسوله
وفي دينه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أصحابه أنه بشرهم
بمقدمي قبل أن أقدم بثلاث ... وذكر حديثا طويلا باب قدوم
الأشعريين وأهل اليمن أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا حاجب بن أحمد
قال ثنا عبد الرحيم بن منيب قال ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه

قال يقدم عليكم قوم هم أرق منكم قلوبا فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى فجعلوا
يرتجزون غدا نلقى الأحبة محمدا وحزبه قال الشيخ وقد مضى قبل
هذا ما يدل على أن قدوم أبي موسى الأشعري مع أصحابه كان مع جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه من الحبشة زمن خيبر ويحتمل أن يكون ... فقدم
... والله أعلم وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله الصفار قال ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر قال ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سماك
بن حرب عن عياض الأشعري عن أبي موسى قال تليت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك
يا أبا موسى أهل اليمن أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال ثنا إسماعيل بن محمد
الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري
قال حدثني ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية السكينة
في أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الله الدارمي عن أبي اليمان أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحاق المزكي
قال أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا أبو النضر علي بن عبد
... وعلي بن حفص قالا ثنا ... أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي قال ثنا
الحارث بن محمد قال ثنا ... قالا ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الأرض فقال رجل من
الأنصار إلا نحن يا رسول الله فسكت ثم قال إلا نحن يا رسول
الله فسكت ... إلا نحن قال إلا أنتم كلمة ضعيفة ...

ابو الحسين عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن سليمان الباغندي قال نا خلاد بن
يحيى قال نا سفيان بن سعيد ح واخبرنا ابو عمرو البسطامي قال انا ابو بكر الاسمعيلي
قال نا القسم بن زكريا قال نا محمد بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفيان عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جا نفر من بني تميم الى رسول الله صلى الله
عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه فجا نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلناه رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي باب
قدوم الحكم بن حزن وحكاية خطبة يوم الجمعة اخبرنا ابو نصر قتاده
قال نا ابو عمرو بن مطر قال انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال نا الحكم بن موسى
قال نا شهاب بن خراش ابو الصلت الحوشبي عن شعيب بن رزيق الطائفي قال
كنت جالسا الى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي وله صحبة من رسول الله صلى
الله عليه فانشا يحدثنا قال قدمت الى رسول الله صلى الله عليه سابع سبعة
او تاسع تسعة قال فاذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله اتيناك لتدعو لنا
بخير قال فدعا لنا بخير وامر بنا فانزلنا وامر لنا بشي من تمر والشان يومئذ
دون ذاك فلبثنا عند رسول الله صلى الله عليه اياما شهدنا فيها
الجمعة قال فقام رسول الله صلى الله عليه متوكيا على قوس او قال عصا
فحمد الله تعالى واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس
انكم لن تفعلوا او لن تطيقوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا
باب ما جاء في قدوم زياد بن الحارث الصدائي على النبي صلى الله
عليه وما روي في قصته من خروج الما من بين اصابع رسول الله
صلى الله عليه وما ظهر في البير التي شكا اليه قلة مايها ببركة دعايه

[illegible] الصدف

من اثار النبوه اخبرنا ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الاسفرايني بها قال
نا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال نا ابو علي بشر بن موسى قال نا ابو عبد الرحمن
عبد الله بن يزيد المقري عن عبد الرحمن بن زياد قال حدثني زياد بن نعيم الحضرمي
قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه يحدث
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فبايعته على الاسلام فاخبرت
انه قد بعث جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله اردد الجيش وانا لك باسلام
قومي وطاعتهم فقال لي اذهب فردهم فقلت يا رسول الله ان راحلتي قد كلت
فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فردهم قال الصدائي وكتبت اليهم
كتابا فقدم وفدهم باسلامهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا اخا
صدا انك لمطاع في قومك فقلت بل الله هداهم للاسلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه افلا اؤمرك عليهم قلت بلى يا رسول الله قال فكتب لي كتابا
امرني فقلت يا رسول الله مر لي بشي من صدقاتهم قال نعم فكتب لي كتابا
اخر قال الصدائي وكان ذلك في بعض اسفاره فنزل رسول الله صلى الله عليه
منزلا فاتاه اهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون اخذنا بشي كان بيننا
وبين قومه في الجاهلية فقال نبي الله صلى الله عليه او فعل ذلك قالوا
نعم فالتفت النبي صلى الله عليه الى اصحابه وانا فيهم فقال لا خير في الامارة
لرجل مومن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي ثم اتاه اخر فقال يا رسول الله
اعطني فقال نبي الله صلى الله عليه من سال الناس عن ظهر غنى فصداع
في الراس وداء في البطن فقال السايل فاعطني من الصدقة فقال له رسول
الله صلى الله عليه ان الله لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره ولكن
حكم فيها فجزاها ثمانية اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيناك

هو

حقك قال الصدائي فدخل ذلك في نفسي ان بهذا الشهر الصدق فانتوا في غنمهم ان رسول
الله صلى الله عليه اعتنى من اول الليل فلزمته وكنت قريبا وكان اصحابه
ينقطعون عنه ويستاخرون منه لم يبق معه احد غيري فلما كان اوان
صلاة الصبح امرني فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل رسول الله
صلى الله عليه ينظر ناحية المشرق الى الفجر ويقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل رسول
الله صلى الله عليه فتبرز ثم انصرف الي وهو متلاحق اصحابه فقال هل من
ماء يا اخا صداء فقلت لا الا شيء قليل لا يكفيك فقال النبي صلى الله عليه
اجعله في اناء ثم ايتني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرايت بين اصبعين
من اصابعه عينا تفور فقال رسول الله صلى الله عليه لولا اني استحي من ربي
عز وجل لسقينا واستقينا ناد في اصحابي من له حاجة في الماء فناديت
فيهم فاخذ من اراد منهم شيئا ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى الصلاة
فاراد بلال ان يقيم فقال له النبي صلى الله عليه ان اخا صداء هو اذن ومن
اذن فهو يقيم قال الصدائي فاقمت الصلاة فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه الصلاة اتيته بالكتابين فقلت يا نبي الله اعفني من هذين
فقال النبي صلى الله عليه ما بدا لك فقلت سمعتك يا نبي الله تقول لا
خير في الامارة لرجل مؤمن وانا اؤمن بالله وبرسوله وسمعتك تقول
للسائل من سال الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الراس وداء في البطن
وسالتك وانا غني فقال نبي الله صلى الله عليه هو ذاك فان شئت
فاقبل وان شئت فدع فقلت ادع فقال لي رسول الله صلى الله عليه
فدلني على رجل اؤمره عليكم فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا
عليه فامره عليهم ثم قلنا يا نبي الله ان لنا بيرا اذا كان الشتاء وسعنا

ماؤها واجتمعنا عليها واذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه
حولنا وقد اسلمنا وكل من حولنا لنا عدو فادع الله تعالى لنا في بيرنا ان
يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق فدعا بسبع حصيات فعركهن
بيده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فاذا اتيتم البير فالقوا
واحدة واحدة واذكروا اسم الله عز وجل قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا
فما استطعنا بعد ذلك ان ننظر الى قعرها يعني البير باب

ما جاء في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل على النبي صلى الله عليه اخبرنا
ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي قال انا علي بن عبد العزيز قال نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
ابو خالد يزيد الاسدي قال نا عون بن ابي جحيفة عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي
عن عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه
فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل نلج عليه فلما خرجنا
وما في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه قال فقال قائل منا يا رسول
الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك رسول الله صلى الله عليه
ثم قال فلعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فاعطيها ومنهم من دعا بها
على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله تعالى اعطاني دعوة فاختباتها
عند ربي شفاعة لامتي يوم القيامة باب قصة وفد
دوس مع الطفيل بن عمرو رضي الله عنه وما ظهر في رؤياه وفي دعا النبي
صلى الله عليه من براهين النبوة اخبرنا ابو الحسن [illegible] عبد الله بن
الاصبهاني رحمه الله قال انا ابو محمد [illegible] قال نا [illegible] قال
نا [illegible] عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي

على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله
الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال نا عمران بن موسى قال نا عثمن هو ابن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلا عن ابي اسامة وقد مضى عن موسى بن عقبة
وغيره ان نفرا من الاشعريين منهم ابو موسى ونفرا من دوس فيهم
الطفيل بن عمرو وابو هريرة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
عبد الوهاب والحسين بن الفضل قالا نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى
الله عليه فقال هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في
الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه للذي ذخر الله تعالى
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة هاجر معه الطفيل
وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص
فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل في منامه فرآه في
هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال

59

قال فقيل إني لن أصلح منك ما أفسدت فقصر الطغيان ورجع إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم ولّ بديرنا غيره
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبده عن سليمان حرب

فصل في قصة مزينة ومسألتهم وظهور البركة في التمر الذي

أعطاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل
ببغداد قال أنا أبو محمد دعلج بن أحمد دعلج قال أنا ابن ... علي قال أنا محمد
قال أنا هشيم عن حصين عن ذكوان أبو صالح عن النعمان بن مقرن قال قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه في أربعمائة رجل من مزينة فلما أردنا أن ننصرف
قال يا عمر زوّد القوم فقال ما عندي إلا شيء من تمر ما أظنه يقع من القوم موقعا
قال انطلق فزوّدهم قال فانطلق بهم عمر فأدخلهم منزله ثم أصعدهم إلى علية
فلما دخلنا إذا فيها من التمر مثل الجمل الأورق فأخذ القوم منه حاجتهم
قال النعمان فكنت في آخر من خرج فالتفتّ وما أفقد منها من التمر مثل الذي كان
أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا إسماعيل بن
الفضل قال نا سعيد بن عمرو الأشعثي قال أنا عبثر عن حصين عن سالم
عن النعمان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه في أربعمائة من مزينة
وجهينة في بعض أصحابه فسألنا ما نتزوّد به فقال يا عمر
زوّدهم فقال ما عندي إلا فضل من تمر لا أظنه يغني عنهم شيئا فانطلق بنا
عمر إلى علية له ففتحها فإذا فيها مثل البكر الأورق من تمر فقال
خذوا فأخذ كل رجل منا ما أحب ثم التفتّ وكنت من آخرهم فكأنا
لم نفقد منه موضع تمرة ...
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال

الدوري

عباس بن محمد قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن دكين بن سعيد
المزني قال اتينا رسول الله صلى الله عليه اربعين واربعمائة نسأله
الطعام فقال لعمر اذهب فاعطهم فقال يا رسول الله ما هي الا آصع من تمر
ما ارى ان تقيظ صبيتنا قال اذهب فاعطهم فقال سمعا وطاعة قال فاخرج
المفتاح من حجرته ففتح فاذا شبه الفصيل الرابض من تمر قال خذوا فاخذ
كل واحد منا ما احببنا ثم التفت وكنت من آخر القوم وكانا لم نرزأ منه تمرة

باب قدوم فروة بن مسيك المرادي ومعه ...
وقدوم الاشعث بن قيس في وفد كندة على النبي صلى الله عليه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس
بن بكير عن ابن اسحق قال قدم على رسول الله صلى الله عليه فروة بن مسيك المرادي
مفارقا لملوك كنده ومباعدا لهم وقد كان قبيل الاسلام بين همدان ومراد
وقعة اصابت فيها همدان من مراد ما ارادوا حتى اثخنوهم في يوم يقال له يوم الردم
فلما توجه فروة بن مسيك الى رسول الله صلى الله عليه مفارقا لملوك كندة
قال لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسائها
يممت راحلتي أؤم محمدا ارجو فواضلها وحسن ثرائها فلما انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه قال له فيما بلغني يا فروة هل ساءك ما اصاب قومك
يوم الردم فقال يا رسول الله من ذا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي يوم
الردم لا يسوءه فقال له رسول الله صلى الله عليه اما ان ذلك لم يزد قومك
في الاسلام الا خيرا واستعمله رسول الله صلى الله عليه على مراد وزبيد
ومذحج كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة فكان
معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه قال وقدم على رسول الله

صلى الله عليه عمرو بن معدي كرب في اناس من بني زبيد فاسلم فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه ارتد عمرو قال الشيخ ثم رجع فيمن رجع من اهل الردة الى
الاسلام قال ابن اسحق وقد قيل ان عمرا لم يات النبي صلى الله عليه وقد قال

انني بالنبي موقنة نفسي وان لم ار النبي عيانا
سيد العالمين طرا وادناهم الى الله حين بان مكانا
جاء بالناموس من لدن الله وكان الامين فيه المعانا
حكمة بعد حكمة وضياء فاهتدينا بنورها من عمانا
وركبنا السبيل حين ركبناه جديدا بكرهنا ورضانا
وعبدنا الاله حقا وكنا للجهالات نعبد الاوثانا
وائتلفنا به وكنا عدوا فرجعنا به معا اخوانا
فعليه السلام والسلم منا حيث كنا من البلاد وكانا
ان نكن لم نر النبي فانا قد تبعنا سبيله ايمانا

في ابيات اخر ذكرها

قال ابن اسحق وقدم الاشعث بن قيس في وفد كندة فحدثني الزهري قال قدم
الاشعث بن قيس على رسول الله صلى الله عليه في ثمانين او ستين
راكبا من كندة فدخلوا عليه مسجده قد رجلوا جممهم وتكحلوا ولبسوا
جباب الحبرات مكففة بالحرير فلما دخلوا قال رسول الله
صلى الله عليه اولم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير في اعناقكم
فشقوه ونزعوه والقوه ثم قال له الاشعث يا رسول الله نحن بنو آكل
المرار وانت ابن آكل المرار قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه ثم قال ناسبوا
بهذا النسب ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب كانا تاجرين فكانا
اذا شاعا في العرب يدفعون به عن انفسهم لان ابن آكل المرار من كنده
سئلا من هما قالا نحن بنو آكل المرار يتعززون بذلك في العرب

لا نقفوا

[illegible] نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال ثنا سليمان بن حرب وعفان قالا
ثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة عن مسلم بن هيصم عن الاشعث بن قيس قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه في وفد كندة ولا يروني الا افضلهم فقلت يا رسول
الله الستم منا فقال لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا
وقال الاشعث لا اوتى برجل نفى رجلا من قريش من
النضر بن كنانة الا جلدته الحد. باب قدوم صرد بن عبد الله
على النبي صلى الله عليه في وفد من الازد واسلامه وبعثه الى جرش
وقدوم رجلين من جرش على النبي صلى الله عليه واخباره اياهما بما اصاب
قومهما في الساعة التي اصابتهم فيها وما ظهر في ذلك من اثار النبوة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار
قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه صرد بن عبد الله
الازدي فاسلم وحسن اسلامه في وفد من الازد فامره رسول الله صلى الله
عليه على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بمن اسلم من كان يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج صرد بن عبد الله يسير بامر رسول الله صلى الله عليه
حتى نزل بجرش وهي يومئذ مدينة مغلقة وبها قبائل من قبائل اليمن وقد
ضوت اليهم خثعم فدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين اليهم فحاصروهم
فيها قريبا من شهر وامتنعوا منه فيها ثم رجع عنهم قافلا حتى اذا كان الى جبل لهم
يقال له كشر ظن اهل جرش انه انما ولى عنهم منهزما فخرجوا في طلبه حتى
اذا ادركوه عطف عليهم فقتلهم قتلا شديدا وقد كان اهل جرش بعثوا
رجلين منهم الى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة يرتادان وينظران فبينا هما

عند رسول الله صلى الله عليه عشية بعد العصر قال رسول الله
صلى الله عليه باي بلاد الله شكر فقام الجرشيان فقالا يا رسول الله ببلادنا جبل
يقال له كشر وكذلك يسميه اهل جرش فقال رسول الله صلى الله عليه انه
ليس بكشر ولكنه شكر قالا فما له يا رسول الله قال ان بدن الله لتنحر عنده
الآن فجلس الرجلان الى ابي بكر وعثمان فقالا لهما ويحكما ان رسول الله صلى الله
عليه لينعى لكما قومكما فقوما اليه فسلاه ان يدعو الله عز وجل فيرفع
عن قومكما فقاما اليه فسألاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخرجا من عند
رسول الله صلى الله عليه راجعين الى قومهما فوجدا قومهما اصيبوا يوم
اصابهم صرد بن عبد الله في اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه
ما قال وفي الساعة التي ذكر فيها ما ذكر فخرج وفد جرش حتى قدموا على
رسول الله صلى الله عليه فاسلموا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام
معلومة للفرس وللراحلة وللمثيرة بقرة الحرث. باب
قدوم ضمام بن ثعلبة على النبي صلى الله عليه. اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن
عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن الوليد عن كريب
مولى عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا
الى رسول الله صلى الله عليه فقدم عليه فاناخ بعيره على باب المسجد
ثم عقله ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد جالس
في اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه انا
ابن عبد المطلب فقال محمد فقال نعم فقال يا ابن عبد المطلب اني سائلك
ومغلظ لك في المسألة فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك

فقال انشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك الله بعثك
الينا رسولا فقال اللهم نعم قال انشدك الله الهك واله من كان قبلك واله من
هو كائن بعدك الله امرك ان نعبده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد
التي كان اباونا يعبدون فقال صلى الله عليه اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض
الاسلام فريضة فريضة الصلوة والزكوة والصيام والحج وفرائض الاسلام
كلها يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي كان قبلها حتى اذا فرغ قال
فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وساودي هذه
الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه لا ازيد ولا انقص ثم انصرف راجعا الى
بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه حين ولى ان يصدق ذو العقيصتين
يدخل الجنة وكان ضمام رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين ثم اتى بعيره فاطلق
عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم ان
قال بئست اللات والعزى فقالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام
والجنون فقال ويلكم انهما والله لا يضران ولا ينفعان ان الله قد
بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واني قد جئتكم من عنده بما امركم به
ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضره رجل ولا امراة الا
مسلما قال عبد الله بن عباس فما سمعنا بوافد قوم افضل من ضمام بن ثعلبة قال
الشيخ وقد روى انس بن مالك قصة ضمام بن ثعلبة يزيد وينقص من هذا الحديث
اخرجها البخاري ومسلم في الصحيح باب قدوم طفيل بن عمرو بن حممة
الدوسي على النبي صلى الله عليه واجابة الله تعالى دعا رسوله عليه
حتى الجاه الى القدوم عليه اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصل كتابه قال انا

ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال انا احمد بن يوسف قال نا محمد بن عبد الله بن
يزيد قال نا سفيان القطان عن ابي داود الاودي عن شعيب بن حليم عن ابيه عن جده
سعيد بن حبيبه القشيري ~~قال اتيت رسول الله صلى الله عليه~~ قال بعث
رسول الله صلى الله عليه فلما دفعنا اليه قال اما اني سالت الله عز وجل ان
يعينني عليكم بالسنة يخيفكم بالرعب ان يجعله في قلوبكم قال فقال بيديه جميعا
اما اني قد حلفت هكذا وهكذا ان لا اومن بك ولا اتبعك فما زالت السنة
تخيفني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قمت بين يديك افبالله الذي ارسلك
اهو الذي ارسلك بما تقول قال نعم قال وهو امرك بما تامرنا قال نعم قال فما
تقول في نسائنا قال هن حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واطعموهن مما تاكلون
واكسوهن مما تلبسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن قال فينظر احدنا الى عورة
اخيه اذا اجتمعنا قال لا قال فاذا تفرقنا قال فضم رسول الله صلى
الله عليه احدى فخذيه على الاخرى ثم قال الله احق ان تستحيوا منه
تبعثون يوم القيمة على افواهكم الفدام فاول ما ينطق من الانسان فخذه
وكفه باب قدوم طارق بن عبد الله واصحابه على
النبي صلى الله عليه وقول المراة التي كانت معهم في رسول الله صلى الله عليه
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا
محمد بن الجهم قال نا جعفر بن عون قال نا ابو جناب الكلبي قال نا جامع بن شداد
المحاربي قال حدثني رجل من قومي يقال له طارق بن عبد الله قال اني لقائم
بسوق ذي المجاز اذ اقبل رجل عليه جبة له وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا
اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة ويقول يا ايها الناس انه
كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا فقالوا هذا غلام من بني هاشم يزعم انه رسول

الله فإني غلبت من هذا الذي يفعل به هذا قالوا هذا عمه عبد العزى قال فلما أسلم الناس وهاجروا خرجنا من الربذة نريد المدينة نمتار من تمرها فلما دنونا من حيطانها ونخلها قلنا لو نزلنا فلبسنا ثيابا غير هذه إذا رجل في طمرين له فسلم وقال من أين أقبل القوم قلنا من الربذة قال وأين تريدون قلنا نريد هذه المدينة قال ما حاجتكم فيها قالوا نمتار من تمرها قال ومعنا ظعينة لنا ومعنا جمل أحمر مخطوم فقال أتبيعوني جملكم هذا قالوا نعم بكذا وكذا صاعا من تمر قال فما استوضعنا مما قلنا شيئا وأخذ بخطام الجمل وانطلق فلما توارى عنا بحيطان المدينة ونخلها قلنا ما صنعنا والله ما بعنا جملنا ممن نعرف ولا أخذنا له ثمنا قال تقول المرأة التي معنا والله لقد رأيت رجلا كأن وجهه شقة القمر ليلة البدر أنا ضامنة لثمن جملكم إذ أقبل رجل فقال أنا رسول رسول الله إليكم هذا تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا واستوفوا فأكلنا حتى شبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فدخلنا المسجد فإذا هو قائم على المنبر يخطب الناس فأدركنا من خطبته وهو يقول تصدقوا فإن الصدقة خير لكم اليد العليا خير من اليد السفلى أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك إذ أقبل رجل من بني يربوع أو قال من الأنصار فقال يا رسول الله لنا في هؤلاء دماء في الجاهلية فقال إن أما لا تجني على ولد ثلاث مرات وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق فذكر هذا الحديث بمعناه وقال فيه فقالت الظعينة فلا تلاوموا فلقد رأيت وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه

باب وفد نجران وشهادة الأساقفة لنبينا عليه السلام بأنه النبي الذي كانوا ينتظرونه وامتناع من امتنع منهم من الملاعنة وما ظهر في ذلك من آثار النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال وفد على رسول الله صلى الله عليه وفد نصارى نجران بالمدينة فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه دخلوا عليه مسجده بعد العصر فحانت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجده فأراد الناس منعهم فقال رسول الله صلى الله عليه دعوهم فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني بريدة بن سفيان عن ابن البيلماني عن كرز بن علقمة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وفد نصارى نجران ستون راكبا منهم أربعة وعشرون رجلا من أشرافهم والأربعة والعشرون منهم ثلاثة نفر إليهم يؤول أمرهم العاقب أمير القوم وذو رأيهم وصاحب مشورتهم والذي لا يصدرون إلا عن رأيه وأمره واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم واسمه الأيهم وأبو حارثة بن علقمة أحد بكر بن وائل أسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدراسهم وكان أبو حارثة قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم فكانت ملوك الروم من أهل النصرانية قد شرفوه وموّلوه وأخدموه وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات لما يبلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه من نجران جلس أبو حارثة

على بغلة له موجها إلى رسول الله صلى الله عليه وإلى جنبه أخ له يقال له كوز بن
علقمة يسايره إذ عثرت بغلة أبي حارثة فقال له كوز تعس الأبعد يريد رسول
الله صلى الله عليه فقال له أبو حارثة بل أنت تعست فقال لم يا أخ فقال
والله إنه للنبي الذي كنا ننتظره فقال له كوز فما يمنعك وأنت تعلم هذا فقال لما
صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا وموّلونا وأكرمونا وقد أبوا إلا خلافه فلو فعلت
نزعوا منا كل ما ترى فأضمر عليها منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي محمد
مولى زيد بن ثابت قال حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال اجتمعت
نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه فتنازعوا
عنده فقالت الأحبار ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقالت النصارى ما كان
إبراهيم إلا نصرانيا فأنزل الله عز وجل فيهم يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم
وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده إلى قوله والله ولي المؤمنين وقال
أبو رافع القرظي حين اجتمعت النصارى والأحبار ودعاهم رسول الله
صلى الله عليه إلى الإسلام أتريد منا يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى
عيسى بن مريم فقال رجل من أهل نجران نصراني يقال له الربيس وذلك تريد
يا محمد وإليه تدعونا أو كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه معاذ
الله أن نعبد غير الله أو نأمر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا أمرني
فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهما ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة

والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ثم ذكر ما أخذ عليهم وعلى
آبائهم من الميثاق بتصديقه إذا هو جاءهم وإقرارهم به على أنفسهم فقال وإذ
أخذ الله ميثاق النبيين إلى قوله من الشاهدين هذا لفظ أبي عبد الله في
روايته قال ابن إسحاق حدثني محمد بن سهل بن أبي أمامة قال لما قدم أهل نجران
على رسول الله صلى الله عليه يسألونه عن عيسى بن مريم نزلت فيهم فاتحة آل
عمران إلى رأس الثمانين منها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد
بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
قال ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن عبد يشوع عن أبيه عن جده قال يونس وكان
نصرانيا فأسلم أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى أهل نجران قبل أن ينزل
عليه طس سليمان باسم إله إبراهيم وإسحق ويعقوب من محمد النبي رسول الله
إلى أسقف نجران وأهل نجران أسلم أنتم فإني أحمد إليكم إله إبراهيم وإسحق ويعقوب
أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية
الله من ولاية العباد فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام
فلما أتى الأسقف الكتاب فقرأه فظع به وذعر به ذعرا شديدا وبعث
إلى رجل من أهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من همدان ولم يكن
أحد يدعى إذا نزلت معضلة قبله لا الأيهم ولا السيد ولا العاقب فدفع
الأسقف كتاب رسول الله صلى الله عليه إلى شرحبيل فقرأه فقال
الأسقف يا أبا مريم ما رأيك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله تعالى
إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة فما تؤمن أن يكون هذا هو ذاك
الرجل ليس لي في النبوة رأي ولو كان أمر من أمر الدنيا لأشرت عليك فيه
برأي وجهدت لك فقال له الأسقف تنح فاجلس فتنحى شرحبيل فجلس

امور

ناحيه فبعث الاسقف الى رجل من اهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي اصبح
من حمير فاقراه الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل
فقال له الاسقف فاجلس فتنحى فجلس ناحيه فبعث الاسقف الى رجل من اهل
نجران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب احد بني الحماس فاقراه الكتاب
وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فامره الاسقف
فتنحى فجلس ناحيه فلما اجتمع الراي منهم على تلك المقاله جميعا امر الاسقف
بالناقوس فضرب به ورفعت النيران والمسوح في الصوامع وكذلك يفعلون اذا فزعوا
بالنهار واذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ورفعت النيران في الصوامع
فاجتمع حين ضرب بالناقوس ورفعت المسوح اهل الوادي اعلاه واسفله
وطول الوادي مسيره يوم للراكب السريع وفيه ثلث وسبعون قريه وعشرون
ومايه الف مقاتل فقرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالهم
عن الراي فيه فاجتمع راي اهل الراي منهم على ان يبعثوا شرحبيل بن وداعه
الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الاصبحي وجبار بن فيض الحارثي فياتونهم بخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الوفد حتى اذا كانوا بالمدينه وضعوا
ثياب السفر عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبره وخواتيم الذهب
ثم انطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد عليهم
السلام وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم
الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفه لهم
كانا يخرجان العير في الجاهليه الى نجران فيشتري لهما من برها وثمرها
وذرتها فوجدوهما في ناس من المهاجرين والانصار في مجلس فقالوا يا عثمان
ويا عبد الرحمن ان نبيكم كتب الينا بكتاب فاقبلنا مجيبين له فاتيناه

فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فاعيانا ان يكلمنا
فما الراي منكما انعود ام نرجع فقالا لعلي بن ابي طالب وهو في القوم ما ترى
يا ابا الحسن في هولاء القوم فقال علي لعثمن ولعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم
هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودون اليه ففعل وفد نجران
ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد سلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد اتوني المره الاولى وان
ابليس لمعهم ثم سايلهم وسايلوه فلم تزل به وبهم المسله حتى قالوا له ما تقول
في عيسى فانا نرجع الى قومنا ونحن نصارى يسرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما تقول
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه ما عندي فيه شي يومي هذا فاقيموا
حتى اخبركم بما يقال لي في عيسى فاصبح الغد وقد انزل الله عز وجل هذه
الايه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان يقروا بذلك
فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه الغد بعد ما اخبرهم الخبر
اقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميل له وفاطمه تمشي عند
ظهره للملاعنه وله يومئذ عده نسوه فقال شرحبيل لصاحبيه يا
عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما ان الوادي اذا اجتمع اعلاه
واسفله لم يردوا ولم يصدروا الا عن رايي واني والله ارى امرا مقبلا
والله لين كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا اول العرب طعن في
عينه ورد عليه امره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور قومه
حتى يصيبونا بجايحه وانا لادنى العرب منهم جوارا ولين كان هذا الرجل نبيا مرسلا

فلا يبقى على وجه الارض منا شعرة ولا ظفر الا هلك فقال له صاحباه فما
الراي يا ابا مريم فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رايك فقال رايي ان
احكمه فاني ارى رجلا لا يحكم شططا ابدا فقالا له انت وذاك فلقي شرحبيل
رسول الله صلى الله عليه فقال اني قد رايت خيرا من ملاعنتك فقال
وما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم الى الليل وليلتك الى الصباح فمهما حكمت
فينا فهو جائز فقال رسول الله صلى الله عليه لعل وراك احدا يثرب عليك
فقال شرحبيل سل صاحبي فسالهما فقالا ما يرد الوادي ولا يصدر
الا عن راي شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه كافر او قال جاحد
موفق فرجع رسول الله صلى الله عليه ولم يلاعنهم حتى اذا كان من الغد اتوه
فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول
الله لنجران اذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفرا وبيضا وسودا ورقيق
فافضل عليهم وترك ذلك كله على الفي حلة حلل الاواقي في كل رجب الف حلة وفي
كل صفر الف حلة وكل حلة اوقية ما زادت حلل الخراج او نقصت عن الاواقي
فبالحساب وما قضوا من درع او خيل او ركاب او عرض اخذ منهم بالحساب
وعلى نجران مثواة رسلي ومتعتهم ما بين عشرين فدونه ولا يحبس رسلي
فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا اذا كان
كيد باليمن ومعرة وما هلك مما اعاروا رسلي من دروع او
خيل او ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يوديه اليهم ولنجران وحاشيتها جوار
الله وذمة محمد النبي عليه السلم على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغايبهم
وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وان لا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغير
حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغير اسقف من اسقفته ولا راهب من رهبانيته

66

ولا واقه من وقاهيته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس عليهم ربية ولا دم
جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطا ارضهم جيش ومن سال منهم حقا
فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمتي
منه بريئة ولا يوخذ منهم رجل بظلم اخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله
وذمة محمد النبي رسول الله ابدا حتى ياتي الله بامره ما نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير منقلبين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف
من بني نصر والاقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب حتى اذا قبضوا كتابهم
انصرفوا الى نجران فتلقاهم الاسقف ووجوه نجران على مسيرة ليلة
من نجران ومع الاسقف اخ له من امه وهو ابن عمه من النسب يقال
له بشر بن معوية وكنيته ابو علقمة فدفع الوفد كتاب رسول الله صلى الله
عليه الى الاسقف فبينا هو يقراه وابو علقمة معه وهما يسيران اذ
كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير انه لا يكني عن رسول الله صلى الله عليه
فقال له الاسقف عند ذلك قد والله تعست نبيا مرسلا فقال بشر
لا جرم والله لا احل عنها عقدا حتى اتيه فضرب وجه ناقته نحو المدينة
وثنى الاسقف ناقته عليه فقال له افهم عني انما قلت هذا ليبلغ
عني العرب مخافة ان يروا انا اخذنا حقه او رضينا بصوته او
بخعنا لهذا الرجل بما لم تبخع به العرب ونحن اعزهم واجمعهم دارا
فقال له بشر لا والله ما اقيلك ما خرج من راسك ابدا فضرب بشر ناقته
وهو مولي الاسقف ظهره وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها
معترضا في بطنها جنينها مخالفا دين النصارى دينها
حتى اتى النبي صلى الله عليه فاسلم ولم يزل مع رسول الله صلى الله عليه

حوالة دافعة والذي النهاية وشدو بالنحو بنت المطلب ونجمهم ردوبه وهو جيم واهفه بالناخ

بما

الوضين بطان منسوج كالحزام للسرج

حتى اسلم بعد ابو علقمه بعد ذلك ورحل الوفد نجران فاتى الراهب ابن ابي شمر
الزبيدي وهو في راس صومعة فقال له ان نبيا بعث بتهامه وانه
كتب الى الاسقف فاجمع راي اهل الوادي على ان يسيروا اليه شرحبيل بن وداعه
وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فياتوهم بخبره فساروا حتى اتوا النبي
صلى الله عليه فدعاهم الى المباهلة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل فحكم
عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم اقبل الوفد بالكتاب حتى دفعوه الى الاسقف
فبينا الاسقف يقراه وابن ابي شمر معه اذ كبا ببشر ناقته فتعسه فشهد
الاسقف انه نبي مرسل فانصرف ابو علقمه نحوه يريد الاسلام فقال الراهب
انزلوني والا رميت بنفسي من هذه الصومعة فانزلوه فانطلق الراهب
بهديه الى رسول الله صلى الله عليه منها هذا البرد الذي يلبسه
الخلفا والقعب والعصا واقام الراهب بعد ذلك يسمع كيف
ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود وابى الله تعالى للراهب
الاسلام فلم يسلم واستاذن رسول الله صلى الله عليه في الرجعة
الى قومه فاذن له وقال صلى الله عليه ان حاجتك يا راهب ان ابيت
الاسلام فقال له الراهب ان لي حاجة ومعادا ان شا الله عز وجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه ان حاجتك واجبه يا راهب فاطلبها
اذا كان احب اليك فرجع الى قومه فلم يعد حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وان الاسقف ابا الحارث اتى رسول الله صلى الله عليه
ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه واقاموا عنده يسمعون
ما ينزل الله تعالى عليه وكتب للاسقف هذا الكتاب ولاساقفة
نجران بعده بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للاسقف ابي الحارث

ولاساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم وبيعهم واهل بيعهم ورقيقهم
وملتهم وسوقتهم وعلى ما تحت ايديهم من قليل او كثير جوار الله تعالى
ورسوله لا يغير اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته
ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه على ذلك جوار الله
ورسوله ابدا ما نصحوا واصلحوا عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب
المغيرة بن شعبة فلما قبض الاسقف الكتاب استاذن في الانصراف
الى قومه ومن معه فاذن لهم فانصرفوا حتى قبض النبي صلى الله عليه
اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال انا ابو جعفر
محمد بن علي بن دحيم قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال انا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة عن ابن مسعود ان السيد والعاقب اتيا
رسول الله صلى الله عليه فارادا ان يلاعنهما فقال احدهما لصاحبه لا
تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنته لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالوا
له نعطيك ما سالت فابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا
امينا فقال النبي صلى الله عليه لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحابه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
هذا امين هذه الامة كذا قال عبيد الله بن موسى عن اسرائيل وكذلك
روي عن شعبة عن ابي اسحق ورواه البخاري في الصحيح عن عباس بن الحسين
عن يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة بن اليمان وكذلك رواه
سفيان وشعبة وعنهما عن ابي اسحق مختصرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا حسين بن محمد القباني
قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس عن اخيه

صوابه وفقيهم

لعله وذمة

الاستقفاء علم النصارى ورئيسهم ويستقفه باعديه نراهم دينه

تعالى نبيه

اخر المجلس التاسع من الحسن ... رجب

ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن
عبد الله البغدادي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابن الاصبهاني قال ثنا
عبد السلام بن حرب عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة
بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى نجران فقالوا لي قالوا
أرأيت ما تقرؤون يا اخت هرون وموسى قد كان بين عيسى وموسى ما قد علم
قال فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا
يسمون باسماء انبيائهم والصالحين الذين كانوا قبلهم . لفظ حديث
السوسي واخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة . باب

بعث رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اهل
نجران وبعثه الى اليمن بعد خالد بن الوليد رضي الله عنه . اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وبعث رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب
الى اهل نجران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه بجزيتهم . واخبرنا ابو عبد الله
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن
عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن اسحق قال حدثني ابان بن صالح عن عبد الله بن
نيار الاسلمي عن خاله عمرو بن شاس الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية
قال كنت مع علي بن ابي طالب في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلى الله
عليه الى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي فلما قدمت
المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته فاقبلت يوما
ورسول الله صلى الله عليه جالس في المسجد فلما رآني انظر الى عينيه
نظر الي حتى جلست اليه فلما جلست قال انه والله يا عمرو بن شاس لقد

آذيتني فقلت انا لله وانا اليه راجعون اعوذ بالله والاسلام ان اوذي رسول الله
صلى الله عليه فقال من اذى عليا فقد اذاني . اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني احمد قال ثنا ابو جهضم
قال ثنا عبد الرحمن بن المغراء عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن
عبد الله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس فذكر معناه اتم منه . واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا احمد قال ثنا يونس عن ابن اسحق
قال حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال انما
وجد جيش علي بن ابي طالب الذين كانوا معه باليمن لانهم حين اقبلوا خلف عليهم
رجلا وتعجل الى رسول الله صلى الله عليه فخبره الخبر قال فعمد الرجل فكسا
كل رجل حلة فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فاذا عليهم الحلل فقال علي
ما هذا قالوا كساناه فلان قال فما دعاك الى هذا قبل ان تقدم على
رسول الله صلى الله عليه فيصنع ما شاء فنزع الحلل منهم فلما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه اشتكوه لذلك وكانوا قد صالحوا
رسول الله صلى الله عليه فانما بعث عليا الى جزيتهم موضوعة . قلت هذا
ما بلغنا وفيه عن محمد بن اسحق بن يسار . واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن المزكي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الجواربي
قال ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه بعث خالد بن الوليد الى اهل اليمن
يدعوهم الى الاسلام قال البراء فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد فاقمنا ستة
اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه بعث
علي بن ابي طالب فامره ان يقفل خالدا الا رجلا كان ممن مع

محمد بن يعقوب

لعله عليه

خالد احب ان يعقب معه فليعقب معه قال البراء فكنت فيمن عقب مع علي
فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا ثم
تقدم بين ايدينا وقرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه فاسلمت همدان
جميعا فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه باسلامهم فلما قرا رسول
الله صلى الله عليه الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه فقال السلام على
همدان السلام على همدان ه اخرجه البخاري في الصحيح مختصرا من وجه اخر
عن ابراهيم بن يوسف. اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر
الاسمعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد
بن بشار قالا ثنا روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه عليا الى خالد بن الوليد
ليقبض الخمس فاخذ منه جارية فاصبح وراسه تقطر فقال خالد لبريدة
الا ترى ما يصنع هذا قال بريدة وكنت ابغض عليا فاتيت رسول الله
صلى الله عليه فاخبرته بما صنع علي فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال فاحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك ه رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن بشار. اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الفسوي قال انا محمد بن علي
بن حبيش البغدادي قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال ثنا يعلى بن عبيد قال
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وانا شاب اقضي بينهم
ولا ادري ما القضاء قال فضرب بيده في صدري وقال اللهم اهد قلبه
وثبت لسانه قال فما شككت في قضاء بين اثنين. اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سهل

بن زياد القطان قال ثنا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة
عن ابي سعيد الخدري انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب
الى اليمن قال ابو سعيد فكنت فيمن خرج معه فلما اخذ من ابل الصدقة سالناه
ان نركب منها ونريح ابلنا وكنا قد راينا في ابلنا خللا فابى علينا وقال انما
لكم منها سهم كما للمسلمين قال فلما فرغ علي وانصرف من اليمن راجعا امر علينا
انسانا واسرع هو فادرك الحج فلما قضى حجته قال له النبي صلى الله عليه
ارجع الى اصحابك حتى تقدم عليهم قال ابو سعيد وقد كنا سالنا الذي استخلفه
ما كان علي منعنا اياه ففعل فلما جاء عرف في ابل الصدقة انها قد ركبت راى
اثر المراكب فذم الذي امره ولامه فقلت اما ان لله علي لئن قدمت المدينة
لاذكرن لرسول الله صلى الله عليه ولاخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق
قال فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه اريد
ان افعل ما كنت حلفت عليه فلقيت ابا بكر خارجا من عند رسول الله صلى
الله عليه فوقف معي ورحب بي وساءلني وساءلته وقال متى قدمت
قلت قدمت البارحة فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه فدخل
وقال هذا سعد بن مالك بن الشهيد قال ائذن له فدخلت فحييت رسول
الله صلى الله عليه وحياني وسلم علي وسالني عن نفسي واهلي
فاحفى المسالة فقلت يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء
الصحبة والتضييق فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وجعلت انا
اعدد ما لقينا منه حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه
على فخذي وكنت منه قريبا وقال يا سعد بن مالك الشهيد مه بعض قولك لاخيك

اياه

على فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله قال فقلت في نفسي ثكلتك أمك يا سعد بن مالك
ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبدا سرا
ولا علانية. حدثنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب
قال نا أبو داود قال نا وهيب بن خالد قال نا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
عن أبيه عن جابر بن عبد الله في قصة حجة الوداع قال وقدم علي بن أبي طالب من اليمن
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك
قال فإن معي الهدي فلا تحل وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح وأخرجاه
من حديث عطاء عن جابر

باب بعث معاذ بن جبل وأبي موسى
الأشعري رضي الله عنهما إلى اليمن وما ظهر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ثم ... معاذ بن جبل عن ... أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك
رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود
قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال لهما تطاوعا ويسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا أخرجاه في الصحيح واستشهد البخاري برواية أبي داود
الطيالسي. أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسه قال نا أبو داود
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال نا أبو داود
سليمان بن الأشعث السجستاني قال نا أحمد بن حنبل ومسدد قالا نا يحيى بن سعيد
قال نا قرة بن خالد قال نا حميد بن هلال قال نا أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر
عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فقال ما
تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني

على أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل وكأني أنظر إلى سواكه تحت
شفته قلصت قال لن أستعمل أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب
أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن
جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال انزل وألقى له وسادة وإذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله قال نعم اجلس قال لا أجلس حتى
يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال معاذ أما أنا فأنام وأقوم أو أقوم وأنام وأرجو في نومتي ما
أرجو في قومتي. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
ابن قدامة وغيره عن يحيى القطان. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو
عمرو بن السماك قال نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال نا يحيى بن سعيد القطان
فذكره بنحوه إلا أنه قال عن أبي موسى رفعه فقال إنا لا نستعمل وقال فلما قدم
عليه ألقى له وسادة وقال انزل وقال ثم راجع دينه دين السوء فتهود
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال نا
يحيى بن محمد بن يحيى قال نا عبيد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال نا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل وأبا موسى إلى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
فقال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما في عمله
فكان إذا سار كل واحد منهما في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث
به عهدا وسلم عليه قال أبو موسى فسار معاذ بن جبل في أرضه وكان
قريبا إلى أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وهو جالس وقد اجتمع الناس

الله فإذا هو برجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال
أبو موسى هذا رجل كفر بعد إسلامه فقال معاذ ما أنا بنازل حتى يقتل فقال إنما
جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل قال فقتل ثم نزل فقال معاذ لأبي موسى
كيف تقرأ القرآن يا عبد الله قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ
قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله
تعالى لي وأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. رواه البخاري في الصحيح عن موسى
بن إسمعيل عن أبي عوانة. أخبرنا أبو محمد عبيد الله السطامي قال أنا أبو بكر
الإسمعيلي قال أخبرنا أبو يعلى قال نا العباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
قال نا أبو عميس عن أبيه قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى أرض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالأبطح فسلمت عليه فقال أحججت يا عبد الله
بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال
هل سقت هديا قلت لا قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل قال ففعلت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس قال ثم مكثت
بذلك حتى استخلف عمر بن الخطاب وذكر الحديث. رواه البخاري في الصحيح
عن عياش بن الوليد وفي هذا دلالة على أن أبا موسى رجع إلى مكة في حجة الوداع
وأما معاذ بن جبل فالأشبه أنه لم يرجع حتى توفي رسول الله صلى الله
عليه. أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال نا أبو عمرو عثمان بن أحمد
قال نا عبد الكريم بن الهيثم قال نا أبو اليمان قال نا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد
عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه
إلى اليمن خرج النبي صلى الله عليه يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله

أي أقرأ ثم أقرأ وأكرر ورده [illegible] مأخوذ من فواق الناقة وهو حلبها ثم تركها [illegible]

يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي
هذا ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى
الله عليه فقال له النبي صلى الله عليه لا تبك يا معاذ البكاء أو إن البكاء
من الشيطان. وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا زيد بن المبارك الصنعاني قال نا ابن ثور عن معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل رجلا سمحا شابا
حليما من أفضل شباب قومه حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه
على اليمن أميرا فمكث حتى قبض النبي صلى الله عليه ثم قدم في خلافة
أبي بكر فخرج إلى الشام. كذا في هذه الرواية وقد مضى في هذا [illegible]
ما دل على أن النبي صلى الله عليه استعمل معاذا على أهل مكة عام فتحها
مع عتاب بن أسيد ليعلم أهلها ثم كان معه في غزوة تبوك والأشبه
أنه بعثه إلى اليمن بعد ذلك. وقد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري ببغداد قال نا إسمعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال كان معاذ
رجلا شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى ادّان
عليه دين أغلق ماله فكلم رسول الله صلى الله عليه في أن يكلم له غرماءه
ففعل فلم يضعوا له شيئا فلو ترك لأحد بكلام أحد لترك لمعاذ بكلام
رسول الله صلى الله عليه قال فدعاه النبي صلى الله عليه فلم يبرح أن باع
ماله وقسمه بين غرمائه قال فقام معاذ ولا مال له قال فلما حج رسول الله
صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن ليجبره قال فكان أول من تجر في هذا
المال معاذ قال فقدم على أبي بكر رضي الله عنه من اليمن وقد توفي رسول

الله صلى الله عليه فجاء عمر رضي الله عنه فقال هل لك ان تطيعني تدفع هذا المال
الى ابي بكر فان اعطاكه فاقبله قال فقال معاذ لم اكن لادفعه اليه وانما بعثني رسول الله
صلى الله عليه ليجبرني فلما ابى عليه انطلق عمر الى ابي بكر فقال ارسل الى
هذا الرجل فخذ منه ودع له فقال ابو بكر ما كنت لافعل انما بعثه رسول
الله صلى الله عليه ليجبره فلست باخذ منه شيئا فلما اصبح معاذ
انطلق الى عمر فقال ما اراني الا فاعل الذي قلت اني رايتني البارحة في النوم
احسبه عبد الرزاق قال اجر الى النار وانت اخذ بحجزتي قال فانطلق الى
ابي بكر بكل شي جاء به حتى جاء بسوطه وحلف له انه لم يكتمه شيئا قال فقال ابو بكر
هو لك لا اخذ منه شيئا كذا في هذه الرواية فيما حج وحملا ان يكون اراد
فلما اراد ان يحج والله اعلم ○ ولو يبا [illegible] تحمله [illegible] ما يشهد احسن
حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو القسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة
قال ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي قال حدثني ابي عن ابيه عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال لما قبض النبي صلى الله عليه واستخلف ابا بكر وكان
رسول الله صلى الله عليه قد بعث معاذا الى اليمن فاستعمل ابو بكر عمر على
الموسم فلقي معاذا بمكة ومعه رقيق فقال ما هولا فقال هولا اهدوا لي وهولا
لابي بكر فقال عمر اني ارى لك ان تاتي بهم ابا بكر قال فلقيه من الغد فقال يا ابن الخطاب
لقد رايتني البارحة وانا انزو الى النار وانت اخذ بحجزتي وما اراني الا
مطيعك قال فاتى بهم ابا بكر فقال هولا اهدوا لي وهولا لكم قال انا قد
سلمنا لك هديتك فخرج معاذ الى الصلاة فاذا هم يصلون خلفه فقال
ما لكم تصلون قالوا لله قال فانتم له فاعتقهم اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرنا ابو [illegible] احمد [illegible] احمد [illegible] ابو محمد

ثنا [illegible] سليمان بن حرب قال ثنا [illegible] ثنا ثابت عن [illegible]
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم صلاة الصبح فقرا واتخذ
الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم رواه البخاري في
الصحيح عن سليمان بن حرب ○ وقد ذكر محمد بن اسحق بن يسار وقت خروج معاذ
الى اليمن بابين مما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وقدم على رسول
الله صلى الله عليه كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم اليه
باسلامهم الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين وهمدان
ومعافر وبعث اليه زرعة ذي يزن مالك بن مرة الرهاوي باسلامهم
ومفارقتهم الشرك واهله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن عبد كلال
والى نعيم بن عبد كلال والى النعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما
بعد ذلكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو فذكر ما في الكتاب من ذكره اسلامهم
وامرهم بالصلاة والزكاة وغيرهما وذكر في الكتاب ان رسله معاذ بن
جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر ومالك بن مرة وذكر ان اميرهم
معاذ بن جبل وقال في اخر الكتاب واني قد ارسلت اليكم من صالحي اهلي
واولي دينهم واولي علمهم وامركم بهم خيرا فانهم منظور اليهم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ○ [illegible] وذكر فيه [illegible]
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد
بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه [illegible]

بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان
وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه
فحبسوه عندهم فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم يقال له عفرى
بفلسطين فقال الا هل اتى سلمى بان حليلها على ماء عفرى فوق احدى الرواحل
على ناقة لم يضرب الفحل امها مشذبة اطرافها بالمناجل قال ابن اسحق
وزعم الزهري انهم لما قدموه ليقتلوه قال بلغ سراة المؤمنين بانني سلم
لربي اعظمي ومقامي ثم ضربوا عنقه على ذلك الماء باب

بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الى بني الحرث بن كعب اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس عن ابن اسحق قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه خالد بن
الوليد في شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى من سنة عشر الى بني الحرث بن كعب
وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم فان استجابوا فاقبل
منهم واقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ومعالم الاسلام
فان لم يفعلوا فقاتلهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فذكر الحديث في
في اسلامهم وكتاب خالد الى النبي صلى الله عليه بذلك وجواب النبي صلى الله عليه
وامره اياه بان يبشرهم وينذرهم ويقبل معه وفدهم واقبل معه
وفدهم فيهم قيس بن الحصين ذو الغصة فلما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه انتم الذين اذا زجروا استقدموا ثم قالها ثلث
حتى اجابه يزيد بن عبد المدان نعم فقال لو ان خالدا لم يكتب الي انكم اسلمتم
ولم تقاتلوا لالقيت رؤوسكم تحت اقدامكم فقال يزيد بن عبد المدان
اما والله ما حمدناك ولا حمدنا خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه

فمن حمدتم قالوا حمدنا الله الذي هدانا بك فقال صدقتم ثم قال بم كنتم
تغلبون من قاتلكم في الجاهلية قالوا لم نكن نغلب يا رسول الله من قاتلنا
انا كنا نجتمع عن بدد وكنا نجتمع ولا نفترق ولا نبدا احدا بظلم فقال
صدقتم ثم امر رسول الله صلى الله عليه على بني الحرث بن كعب قيس بن الحصين
ثم رجعوا الى قومهم في بقية شوال او في صدر ذي القعدة فلم يمكثوا الا اربعة
اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه باب

كتاب رسول الله صلى الله عليه لعمرو بن حزم الى اليمن اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه عندنا الذي كتبه لعمرو بن
حزم حين بعثه الى اليمن يفقه اهلها ويعلمهم السنة وياخذ صدقاتهم
فكتب له كتابا وعهدا وامره فيه امره فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
عهدا من رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله
في امره كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وامره ان
ياخذ بالحق كما امره الله وان يبشر الناس بالخير ويامرهم به
ويعلم الناس القران ويفقههم فيه وينهى الناس ولا يمس احد القران
الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين لهم في الحق
ويشتد عليهم في الظلم فان الله عز وجل كره الظلم ونهى عنه
فقال الا لعنة الله على الظالمين ويبشر الناس بالجنة وبعملها
وينذر الناس النار وعملها ويستالف الناس حتى يتفقهوا في الدين

ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفرايضه وما امر الله تعالى به والحج الاكبر
والحج الاصغر والحج الاصغر العمرة وينهى الناس ان يصلي الرجل في ثوب
واحد ليس على عاتقه منه شيء الا ان يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه وينهى ان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ويفضي الى السما بفرجه ولا يعقص شعر راسه
اذا عفا في قفاه وينهى الناس ان كان بينهم هيج ان يدعوا الى القبايل
والعشاير وليكن دعاهم الى الله وحده لا شريك له فمن لم يدع الى الله
ودعا الى العشاير والقبايل فليقطفوا بالسيف حتى يكون دعاهم
الى الله وحده لا شريك له ويامر الناس باسباغ الوضوء وجوههم وايديهم
الى المرافق وارجلهم الى الكعبين وان يمسحوا رؤوسهم كما امرهم الله وامره
بالصلوة لوقتها واتمام الركوع والخشوع وان يغلس بالصبح ويهجر
بالهاجرة حين تميل الشمس وصلوة العصر والشمس في الارض مدبرة
والمغرب حين يقبل الليل لا تؤخر حتى تبدو النجوم في السما والعشاء اول
الليل وامره بالسعي الى الجمعة اذا نودي لها والغسل عند الرواح اليها
وامره ان ياخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقة
من العقار عشر ما سقى الغيل وفيما سقت السما العشر وما سقى الغرب
فنصف العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي عشرين اربع وفي اربعين
من البقر بقرة وفي كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة جذع او جذعة وفي كل
اربعين من الغنم سايمة وحدها شاة فانها فريضة الله التي افترض على
المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له وانه من اسلم من يهودي او نصراني
اسلاما خالصا من نفسه ودان بدين الاسلام فانه من المؤمنين له مثل ما لهم و
ما عليهم ومن كان على نصرانيته او يهوديته فانه لا يفتن عنها وعلى كل حالم

فوجه

شي

وامره

ذكر او انثى حر او عبد دينار واف او عوضه من الثياب فمن ادى ذلك فان له ذمة
الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فانه عدو الله ورسوله والمؤمنين جميعا
صلوات الله على محمد والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. وقد روى سليمان بن
داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده هذا الحديث
موصولا بزيادات كثيرة في الزكوات والديات وغير ذلك ونقصان عن بعض
ما ذكرناه وقد ذكرناه في كتاب السنن

باب

قدوم تميم الداري على النبي صلى الله عليه واخباره اياه بامر الجساسة
وما سمع من الدجال في خروج النبي صلى الله عليه وايمان من امن به
اخبرنا ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي بنيسابور قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن
حنب قال انا يحيى بن ابي طالب ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسن القاضي قالا انا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان قال انا يحيى بن جعفر بن
الزبرقان قال انا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث
عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله
عليه تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه انه ركب البحر
فتاهت به سفينته فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الما
فلقي انسانا يجر شعره فقال لهم انا الجساسة قالوا فاخبرنا
قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد
فقال من انتم قلنا نحن ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي خرج فيكم قلنا
قد امن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذاك خير لهم قال افلا تخبروني
عن عين زغر ما فعلت فاخبرناه عنها فوثب وثبة كاد ان يخرج من وراء الجدار
ثم قال ما فعل نخل بيسان هل اطعم بعد فاخبرناه انه قد اطعم فوثب مثلها ثم قال اما

لو تعلم ابن ابي الزوج لو طيبنا البلاد كلها غير طيبة قالت فاخرجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال ه رواه مسلم في
الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن عفان عن وهب بن جرير اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا اسباط بن محمد القرشي عن الشيباني عن عامر
عن فاطمة بنت قيس فذكر هذا الحديث بزيادات الفاظ قال الشعبي
فلقيت محرز بن ابي هريرة فحدثته فقال صدقت اشهد على ابي هريرة انه
حدثني بهذا الحديث فلقيت عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد ثم فقال صدقت
فاشهد على عائشة رضي الله عنها انها حدثتني بهذا الحديث غير انها
زادت فيه ان رسول الله صلى الله عليه قال هكذا مثلها ه فالمشرق
فلك ايضا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس باب

ما روي في وفد هامة بن هيم بن الاقيس بن ابليس على النبي صلى الله عليه
وسلم باسلامه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال انا
ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الغازي المروزي ثنا ابو عبد الله بن حماد الاملي قال
نا محمد بن ابي معشر قال اخبرني ابي عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه
بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه على جبل من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده
عصا فسلم على النبي صلى الله عليه فرد عليه السلام ثم قال نغمة جن وغمغمتهم
من انت قال انا هامة بن هيم بن لاقيس بن ابليس فقال النبي صلى الله عليه فما
بينك وبين ابليس الا ابوان فكم اتى لك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمرها
الا قليلا ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن اعوام افهم الكلام وامر
بالاكام وامر بافساد الطعام وقطيعة الارحام فقال رسول الله صلى الله

السفينة

نعم عمل السيء المتوسم والشاب المتلوم فقال اخبرني من التردد اني تائب الى
الله عز وجل اني كنت مع نوح في مسجده مع من امن به من قومه فلم ازل اعاتبه
على دعوته على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال قلت يا نوح اني ممن اشترك في دم الشهيد
الشهيد هابيل ابن ادم فهل تجد لي عند ربك توبة قال يا هام هم بالخير وافعله
قبل الحسرة والندامة اني قرات فيما انزل الله عز وجل علي انه ليس من عبد تاب
الى الله عز وجل بالغ امره ما بلغ الا تاب الله عليه قم فتوضأ واسجد لله
سجدتين قال ففعلت من ساعتي ما امرني به فناداني ارفع راسك فقد نزلت
توبتك من السماء قال فخررت لله ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده
مع من امن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم
وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
وكنت مع صالح في مسجده مع من امن به من قومه فلم ازل اعاتبه على
دعوته على قومه حتى بكى عليهم وابكاني وقال انا على ذلك من النادمين واعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين وكنت زوار يعقوب وكنت مع يوسف بالمكان
الامين وكنت القى الياس في الاودية وانا القاه الان واني لقيت موسى بن
عمران فعلمني من التوراة وقال ان لقيت عيسى بن مريم فاقرئه مني السلام
واني لقيت عيسى بن مريم فاقراته عن موسى السلام وان عيسى قال ان لقيت
محمدا فاقرئه مني السلام قال فارسل رسول الله صلى الله عليه عينيه
فبكى ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هام
باداءك الامانة قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى انه علمني من
التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه اذا وقعت الواقعة والمرسلات

وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمرسلات وقل هو الله أحد وقال ارجع
إلينا حاجتك بإمامة ولا تحزن بأرتب قال فقال عمر فقبض رسول الله صلى
الله عليه فلم يرجع إلينا فلبثنا لدى أخي هوام ميت قال الشيخ أبو بكر
البيهقي قد روي غيره في الكتب ذلك لأن أهل العلم بالحديث لم يثبتوه وقد
روي هذا الحديث من وجه آخر هذا أقوى منه والله أعلم باب
ما روي في التقاء النبي صلى الله عليه بإلياس عليه السلام وفي إسناد
حديثه ضعف والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو العباس
أحمد بن سعيد المعداني ببخارا قال نا عبد الله بن محمود قال نا عبدان بن سنان
قال حدثني أحمد بن عبد الله البرقي قال نا يزيد بن يزيد البلوي قال نا أبو إسحق
الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه في سفر فنزلنا منزلا فإذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني
من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها قال فأشرفت على
الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلثمائة ذراع فقال لي من أنت فقلت أنا
أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه قال فأين هو قال هو ذا
يسمع كلامك قال فأته فاقرئه السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك السلام
فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم
قعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله إني إنما آكل في سنة يوما وهذا يوم
فطري فكل أنا وأنت قال فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز
وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني وصليا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر
في السحاب نحو السماء قال الشيخ هذا الذي روي في هذا الحديث في قدر
الطعام الذي أتاهما من الله عز وجل لرسوله من المعجزات أشبه إلا أن إسناد

هذا الحديث ضعيف بمرة وفيما مضى من المعجزات كفاية وبالله التوفيق والعصمة
باب ما روي في سماعه كلام الخضر عليه السلام وفي إسناده ضعف
أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا محمد بن يوسف
[illegible] قال نا أحمد بن إسمعيل [illegible] قال نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه كان في المسجد فسمع كلاما من زاوية
وإذا هو يقول اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى
الله عليه حين سمع ذلك ألا تضم إليها أختها فقال الرجل اللهم ارزقني شوق
الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه لأنس بن مالك
وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله استغفر لي فجاءه
أنس فبلغه فقال الرجل يا أنس أنت رسول رسول الله إلي فقال كما أنت
فرجع فاستثبته فقال له رسول الله صلى الله عليه قل له نعم فقال له نعم
فقال له اذهب فقل له إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل
به رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم
الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر عليه السلام
باب ما جاء في تعزيته وممن سمع صوته عليه السلام وظهور
فيه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن صحت الرواية أخبرنا أبو سهل محمد بن
نصرويه المروزي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنب قال نا أبو علي يحيى بن أبي طالب
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد
إملاء في شوال سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال نا يحيى بن أبي طالب قال نا
عبد الوهاب بن عطاء الراسبي قال نا [illegible] عن [illegible] قال كنت
[illegible]

معوية الانصاري الى حلوان العراق فليغر على ضواحيها قال فوجه سعد نضلة
في ثلثمائة فارس فخرجوا حتى اتوا حلوان العراق فاغاروا على ضواحيها فاصابوا
غنيمة وسبيا فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى رهقتهم العصر
وكادت الشمس ان تغرب فالجا نضلة الغنيمة والسبي الى سفح الجبل ثم قام
فاذن فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيرا يا نضلة
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص يا نضلة ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال هو النبي وهو النبي بشرنا به عيسى بن مريم عليه السلام وعلى راس
امته تقوم الساعة ثم قال حي على الصلوة قال طوبى لمن مشى اليها وواظب
عليها ثم قال حي على الفلاح قال افلح من اجاب محمدا وهو البقا لامته قال
الله اكبر الله اكبر قال اخلصت الاخلاص يا نضلة فحرم الله جسدك على النار
قال فلما فرغ من اذانه قمنا فقلنا من انت يرحمك الله املك انت ام
ساكن من الجن ام من عباد الله اسمعتنا صوتك فارنا شخصك فانا وفد الله
ووفد رسول صلى الله عليه ووفد عمر بن الخطاب قال فانفلق الجبل عن هامة
كالرحا ابيض الراس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقلنا وعليك السلام ورحمة الله من انت يرحمك الله
قال انا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم اسكنني هذا الجبل ودعا
لي بطول البقا الى نزوله من السما فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرا
مما نحلته النصارى فلما فاتني لقى محمد صلى الله عليه فاقروا عمر مني
السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الامر واخبره بهذه
الخصال التي اخبرتكم بها يا عمر اذا ظهرت هذه الخصال في امة محمد صلى
الله عليه فالهرب الهرب اذا استغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا

لعله قال كبرت كبيرا ثم قال لا اله الا الله

وانتسبوا في غير مناسبهم وانتموا الى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم
كبيرهم وترك الامر بالمعروف فلم يومر به وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم
العلم ليجلب به الدراهم والدنانير وكان المطر قيظا والولد غيظا وطولوا المنابر
وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد واظهروا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا
الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدما وتقطعت الارحام وبيع الحكم واكل
الربا وصار القتل فخرا والغنى عزا وخرج الرجل من بيته فقام اليه من هو خير منه
فسلم عليه وركبت النسا السروج قال ثم غاب عنا فكتب نضلة الى سعد فكتب سعد الى عمر
فكتب اليه عمر ائت انت ومن معك من المهاجرين والانصار حتى تنزل هذا الجبل
فان لقيته فاقرئه مني السلام فان رسول الله صلى الله عليه قال ان بعض
اوصيا عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل بناحية العراق فنزل سعد في اربعة
الاف من المهاجرين والانصار حتى نزل الجبل اربعين يوما ينادي بالاذان في
كل وقت صلوة ٥ قال ابو عبد الله الحافظ كذا قال عبد الرحمن بن ابرهيم
الراسبي عن مالك بن انس ولم يتابع عليه وانما يعرف بهذا الاسناد عن الازهر
عن نافع وهو حديث مجهول لم نسمع بذكره في غير هذا الحديث واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال وحدثناه ابو الحسن احمد بن محمد بن الفضل [illegible] محمد الشعراني قال حدثنا
[illegible] حدثنا محمد بن حرب [illegible]
عن نافع عن ابن عمر قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص على
العراق فسار حتى اذا كان بحلوان ادركته صلوة العصر وهو في
سفح جبل فامر مؤذنه نضلة فنادى بالاذان فقال الله اكبر الله اكبر فاجابه
مجيب من الجبل كبرت يا نضلة كبيرا فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص
قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال بعث النبي فقال حي على الصلوة فقال كلمة مقبولة

الاذكار

قال حي على الفلاح قال البقا لامة محمد قال الله اكبر الله اكبر قال كبرت كبيرا قال لا اله الا الله
قال كلمة حرمت على النار يا نضلة يا هذا لقد سمعنا كلامك فارنا وجهك فانفلق
الجبل فخرج رجل ابيض الراس واللحية هامته مثل الرحا فقال له نضلة يا هذا
من انت قال انا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم دعا لي بطول البقا
واسكنني هذا الجبل الى نزوله من السما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتبرأ مما
عليه النصارى ما فعل النبي صلى الله عليه قلنا قبض فبكى بكا طويلا حتى خضب لحيته
بالدموع ثم قال من قام فيكم بعده قلنا ابو بكر قال ما فعل قلنا قبض قال فمن قام
فيكم بعده قلنا عمر قال اقرووا عمر السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الامر فقال خصال
اذا ظهرت في امة محمد صلى الله عليه فالهرب الهرب اذا استغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا وكان الولد غيظا والمطر قيظا وزخرفت المساجد وزوقت المصاحف
وتعلم عالمهم ليأكل به دنياهم ودينهم وخرج الغني فقام اليه من هو خير منه
وكان اكل الربا فيهم شرفا والقتل فيهم عزا فالهرب الهرب قال فكتب سعد بها الى
عمر فكتب اليه عمر صدقت [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان في ذلك الجبل
وصي عيسى بن مريم عليه السلام فاقام سعد بالجبل اربعين صباحا ينادي
بالاذان فلم يجب [illegible] هذا الحديث بهذا الاسناد والنسب وهو ضعيف
والله اعلم باب ما جاء في شأن ابن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه ووفاته
وذلك بعد حجة الوداع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو محمد بن يحيى قال
ابو العباس بن محمد السراج قال لنا ابو الاشعث قال زهير بن العلاء العيسي قال
ثنا [illegible] عن قتادة قال كان المقوقس صاحب الاسكندرية [illegible]
القبطية الى رسول الله صلى الله عليه فولدت له ابراهيم قال [illegible]
عبد الله [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

الحافظ

فهم

من الهجرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم قال
الحنظلي قال نا محمد بن سعد قال الحسين الواقدي توفي ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه مات يوم الثلاثا لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن
بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند ام برده بنت المنذر من بني النجار ومات
وهو ابن ثمانية عشر شهرا قال الشيخ وقد قيل ابن ستة عشر شهرا وقيل ابن سبعين ليلة
اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا شيبان بن
فروخ الابلي ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا
تمتام قال نا موسى بن اسمعيل قالا نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف
يعني ام بردة فبينا هي [illegible] بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله
صلى الله عليه يأتيه وانطلقت معه فدخل رسول الله صلى الله عليه فدعا
بالصبي فضمه اليه فقال ما شا الله ان يقول قال انس فلقد رايت ابراهيم بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما
يرضي الرب والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون لفظ حديث شيبان وفي رواية
شيبان الا ما يرضي ربنا انا بك يا ابراهيم لمحزونون رواه مسلم بن الحجاج
في الصحيح عن شيبان بن فروخ واخرجه البخاري فقال وقال موسى بن اسمعيل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابراهيم
بن مرزوق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال لما توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله
عليه ان له مرضعا تتم رضاعه في الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
رواه البخاري عن سليمن بن حرب عن شعبة

نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا عبد الله بن وهب قال
أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه صلى
على ابنه إبراهيم حين مات

باب حجة الوداع

حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال نا عبد الله بن
محمد بن شعيب البزمهراني قال نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال
أقام رسول الله صلى الله عليه بالمدينة تسع حجج لم يحج ثم أذن في الناس
بالحج قال فاجتمع بالمدينة بشر كثير فخرج رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من
ذي القعدة أو لأربع فلما كان بذي الحليفة صلى ثم استوى على راحلته فلما أخذت
في البيداء لبى وأهللنا لا ننوي إلا الحج أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا
أحمد بن عبيد الصفار قال نا هشام بن علي قال نا عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي قال نا حاتم بن إسماعيل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب قال نا أبي قال نا عمرو بن زرارة قال نا حاتم بن إسماعيل
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق قالا أنا الحسن بن
سفيان قال نا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا حاتم بن إسماعيل قال نا
جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه يسأل
عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب فأهوى بيده
إلى رأسي فحل زري الأعلى ثم حل زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ
غلام شاب فقال مرحبا بك وأهلا سل عما شئت فسألته وهو أعمى وجاء
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع
طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت

أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا وقال إن
رسول الله صلى الله عليه مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة
أن رسول الله صلى الله عليه حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم
برسول الله صلى الله عليه ويعمل مثل عمله فخرج وخرجنا معه فأتينا ذا
الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى
الله عليه كيف أصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول
الله صلى الله عليه في المسجد وركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته
على البيداء قال جابر نظرت إلى مد بصري من بين يدي رسول الله صلى الله
عليه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه
مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو
يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد وأهل الناس
بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله
عليه تلبيته قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى أتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان أبي
يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد
وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا
حتى إذا دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به
فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فكبر الله وهلله وقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله
أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلاث مرات

ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان اخر الطواف على
المروة قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس
كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه ومن كان معه الهدي فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فقال
فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه في الاخرى وقال دخلت العمرة
في الحج هكذا مرتين لا بل لابد الابد وقدم علي ببدن الى النبي صلى الله عليه فوجد
فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي
امرني بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
محرشا بالذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه في الذي ذكرت
عنه وانكرت عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال
فكان جماعة الهدي الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه
من المدينة مائة ثم حل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية وجهوا الى منى اهلوا بالحج وركب رسول
الله صلى الله عليه فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر
الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله
عليه حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت

معه

الشمس امر بالقصوا فرحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال
ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا وان كل شي من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي ودماء الجاهلية موضوعة واول
دم اضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل
وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع
كله واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسؤولون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه
السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث
مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت
الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة بن زيد
خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وقد شنق للقصوا الزمام حتى ان
راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة
كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والعشاء باذان واقامتين ولم يصل بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة
ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فرقي عليه فحمد الله تعالى وكبره وهلله

فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن العباس
وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
الظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الاخر فحول رسول الله
صلى الله عليه يده من الشق الاخر فصرف الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر
حتى اتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين
بيده واعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم افاض رسول
الله صلى الله عليه الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ه لفظ حديث
الحسين بن حسان ه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة الا انه [illegible] فحول
يحيى بن [illegible] اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة وهشام عن قتادة عن ابي حسان
الاعرج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما اتى ذا الحليفة اشعر
بدنته من جانب سنامها الايمن قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام
ثم اماط عنها الدم واهل بالحج قال هشام فلما اتى البيداء اهل بالحج وقلدها
نعلين قال شعبة فحدثت به [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] ه اخرجه مسلم في الصحيح [illegible]

والبيدا

فدفع

بدنه

وهشام اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو قال نا
الحارث بن ابي اسامة قال نا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال اخبرني صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه اهل حين استوت به راحلته قايمة ه رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم
من وجه اخر عن ابن جريج اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد [illegible] قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك ح واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر
بن داسة قال نا ابو داود قال نا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد في تلبيته لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغباء اليك والعمل ه اخرجاه في الصحيح من حديث مالك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا
ابو عاصم قال انا ابن جريج ح قال واخبرني ابو محمد بن زياد العدل قال نا محمد بن اسحق
قال نا علي بن خشرم قال انا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه اردف الفضل من جمع قال فاخبرني ابن عباس
ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
لفظ حديث عيسى وحديث ابي عاصم مختصر في التلبية فقط ه رواه البخاري في
الصحيح عن ابي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
ابو طاهر المحمداباذي قال نا ابو قلابة قال نا ابو عامر العقدي قال نا ايمن بن نابل
قال حدثني قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه يرمي جمرة العقبة
على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
الروذباري قال انا ابو بكر محمد بن بكر قال نا ابو داود قال نا محمد بن العلاء قال نا حفص
عن هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه رمى جمرة العقبة ثم اتى

ثم رجع الى منزله بمنى ودعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ بشق راسه الايمن فحلقه
فجعل يقسمه بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم اخذ بشق راسه الايسر فحلقه ثم قال
هاهنا ابو طلحه فدفعه الى ابي طلحه ٥ رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلا
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ابي ...
عبد الله قال نا ابو عاصم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه ان افضل الايام عند الله يوم النحر
ثم يوم القر يستقر فيه الناس وهو الذي يلي يوم النحر قال وقرب الى رسول الله صلى
الله عليه بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه بكلمة خفية لم افهمها فقلت
للذي الى جنبي ما قال قال قال من شا اقتطع اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال نا ابو الازهر قال نا حبان بن هلال قال نا ابان قال نا يحيى ان ابا سلمة
حدثه ان محمد بن عبد الله بن زيد حدثه ان اباه شهد المنحر عند النبي صلى الله
عليه هو ورجل من الانصار قال فقسم رسول الله صلى الله عليه اصحابه
ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه فحلق رسول الله صلى الله عليه راسه في
ثوبه فاعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطى صاحبه قال فانه عندنا
مخضوب بالحنا والكتم اخبرنا ابو عمرو البسطامي قال انا ابو بكر الاسماعيلي قال
انا ابو يعلى الموصلي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله

ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه اللهم هل بلغت
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ
ببغداد قال انا احمد بن يوسف قال نا الحارث بن محمد قال حدثني ابو علي
الشعاف قال نا محمد بن يحيى المعنى قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم بن محمد عن
واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اتعلمون اي يوم
اعظم قالوا يومنا هذا قال فان الله تعالى حرم عليكم دماكم واموالكم
واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم ٥ اخرجه البخاري في الصحيح من حديث عاصم بن علي
اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وابن جريج
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه يرمي جمرة

سكوتا طويلا

الحرام

العقبة او اليوم غني وهي واحدة واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس اخرجه مسلم في
الصحيح عن حسان بن جرح اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه
قال نا ابو داود قال نا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد المعنى قالا نا ابو خالد الاحمر
عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة افاض رسول الله صلى
الله عليه من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي التشريق
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة
ولا يقف عندها اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد قال انا
الحسين بن يحيى بن عياش قال نا الحسن بن محمد الصباح قال نا عبيدة بن حميد قال
حدثني يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه عند جمرة العقبة راكبا ووراءه رجل يستره من رمي
الناس فقال يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ومن رمى الجمرة فليرمها
بمثل حصى الخذف قالت ثم رايت بين اصابعه حجرا فالقى ورمى
الناس قالت ثم انصرف فجاءت امراة ومعها ابن لها به مس فقالت
يا نبي الله ابني هذا فامرها النبي صلى الله عليه فدخلت بعض الاخبية
فجاءت بتور من حجارة فيه ماء فاخذه بيده فمج فيه ودعا فيه واعاده
فيه ثم امرها فقال اسقيه واغسليه فيه قالت فتبعتها فقلت هبي لي
من هذا الماء فقالت خذي منه فاخذت منه حفنة فسقيتها ابني عبد الله
فعاش وكان من بره ما شاء الله ان يكون قال ثم لقيت المراة فزعمت
ان ابنها برئ وانه غلام لا غلام خير منه اخبرنا ابو سعد احمد
بن محمد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي قال انا ابو يعلى قال نا علي بن الجعد

83

قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد هو الرقاشي عن انس قال حج رسول الله صلى الله
عليه على رحل رث وقطيفة تساوي او لا تساوي اربعة دراهم وقال اللهم
حجة لا رياء فيها ولا سمعة باب ما جاء في نعي النبي صلى الله عليه
نفسه الى الناس في حجة الوداع وذلك حين نزل عليه بعرفة اذا جاء نصر الله
والفتح الى اخر السورة وقوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية ثم اخباره في خطبته
ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك فكان
كما قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله قال انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال انا جعفر بن عون قال
انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي
الله عنه فقال يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم
الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه
بعرفات في يوم جمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن جعفر
بن عون ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن جعفر اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا حجاج بن منهال
قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال كنت عند ابن عباس وعنده يهودي
فقرا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال اليهودي لو انزلت علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس رضي الله عنهما
فانها نزلت في يوم عيد يوم جمعة يوم عرفة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرني علي بن الحسن بن الحسين بن عيسى قال

محمد بن العباس قال نا ابو عمر قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا
ابنا مثله فقال عمر انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم فادخلني معهم فما رئيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا فتح الله علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك
تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل النبي صلى الله عليه اعلمه اياه
اذا جاء نصر الله والفتح فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره فقال عمر ما
اعلم منه الا ما تعلم رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن ابي عوانة واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال نا الحسين بن ابو عمرو بن ابي جعفر قال نا الحسين بن سفيان قال نا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح فقالوا فتح المدائن
والقصور فقال ما تقول يا ابن عباس فقال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
نعيت اليه نفسه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار [illegible] اخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ قال نا ابو العباس الاصم قال نا ابو علي الحسن بن [illegible]
بن يزيد العطار قال نا زيد بن الحباب قال اخبرنا موسى بن عبيدة الربذي قال
اخبرني صدقة بن يسار عن ابن عمر قال نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله
والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسط ايام التشريق فعرف انه
الوداع فامر براحلته القصواء فرحلت له فركب فوقف بالعقبة
واجتمع الناس فذكر الحديث في وضع الدم والربا [illegible]
الزمان [illegible] وانما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما وذلك انهم كانوا يحلون صفرا عاما ويحرمون المحرم عاما

84

حلالا ويحرمونه عاما واكثر النسي ايها الناس من كانت عنده وديعة فليؤدها الى من
ائتمنه عليها ايها الناس انه لا يحل لامرئ من مال اخيه شيء الا ما طابت به
نفسه وذكر الحديث كذا في هذه الرواية وقد روي عن ابي نجيح ما يدل على
انها نزلت عام الفتح والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر
البغدادي قال نا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن
ابي الاسود عن عروة بن الزبير فذكر قصة حجة الوداع قال ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه على راحلته وجمع الناس [illegible] فقال ايها
الناس اسمعوا ما اقول لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في هذا
الموقف ثم ذكر خطبته وقال في اخرها اسمعوا ايها الناس قولي فاني قد
تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا ابدا امرين بينين كتاب الله وسنة
نبيكم وكذلك ذكره ايضا موسى بن عقبة بمعناه اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل قال نا ابو بكر بن عتاب قال نا القاسم الجوهري قال نا ابن ابي اويس قال
نا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكره الا انه قال لن تضلوا بعده
ابدا امرين بينين كتاب الله وسنة نبيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
عمرو عثمان بن احمد بن منصور العدل قال نا محمد بن [illegible] قال نا عبيد الله بن موسى قال
نا ابن جريج قال واخبرني ابو احمد الحافظ قال نا محمد بن اسحق قال نا علي بن خشرم
قال نا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول رايت النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة على راحلته يوم النحر وهو يقول
لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه رواه
مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم وكذلك في حديث سراء بنت نبهان في خطبة
النبي صلى الله عليه يوم الرؤوس وسط ايام التشريق [illegible] لا ادري لعلي لا القاكم بعد

تمام

علي بن احمد   الصفار

هذا اخبرناه ابو الحسين بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا ابو مسلم
قال نا ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن قال حدثتني سراء بنت نبهان
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في حجة الوداع فذكر حديثا
وكتبت فيه هذا اللفظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني اسمعيل
بن محمد بن الفضل الشعراني قال نا جدي قال نا ابن ابي اويس قال حدثني ابي
عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم
ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا
يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب
الله تعالى وسنة نبيه ان كل مسلم اخ المسلم المسلمون اخوة ولا
يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما جاء في
انصراف النبي صلى الله عليه من حجة الوداع اخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو
البختري ح واخبرنا ابو محمد عبد الله بن بشران ببغداد قال انا
اسمعيل بن محمد الصفار قالا نا سعدان بن نصر قال نا محمد بن مصعب
القرقساني عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه حين اراد ان ينفر من منى قال انا نازلون غدا ان شاء
الله بالمحصب بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك
ان قريشا تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يخالطوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه ، اخرجاه في

85

الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم قال نا عثمن بن عمر قال نا افلح بن حميد عن القسم
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في اشهر الحج فذكر
الحديث الى ان قالت حتى قضى الله الحج ونفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا
عبد الرحمن بن ابي بكر فذكر قصة عمرتها قالت فاتيناه بالمحصب فقال
هل فرغت قلت نعم فاذن في الناس بالرحيل فمر بالبيت فطاف به ثم ارتحل
متوجها الى المدينة ، اخرجاه في الصحيح من حديث افلح باب
عدد حجات رسول الله صلى الله عليه وعمره اخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال انا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك قال نا حنبل بن
اسحق قال نا ابو غسان قال نا زهير عن ابي اسحق قال سمعت ابا اسحق قال سالت
زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه قال سبع عشرة غزوة
قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعدما هاجر حجة الوداع لم يحج بعدها قال ابو اسحق وبمكة اخرى
بمكة ، رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير واخرجه مسلم
من وجه اخر عن زهير اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد
الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد
قال حج رسول الله صلى الله عليه ثلث حجج حجتين وهو بمكة قبل
الهجرة وحجة الوداع كذا قال ابن جريج وهذا هو محفوظ من ... وقد
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال نا
الحضرمي قال نا عبد الله بن زياد القطواني قال نا زيد بن الحباب قال نا
سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه حج

ثلث حجات حجتين قبل ان هاجر وحجه بعد ما هاجر معها عمره وساق ستة وثلثين
بدنة وجا علي بتمامها من اليمن فيها جمل لابي جهل في انفه برة من فضة فنحرها رسول
الله صلى الله عليه وامر من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها تفرد به
زيد بن الحباب عن سفيان وقد روينا عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال هذا
حديث خطا وانما يروى عن الثوري عن ابي اسحق عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه مرسلا
قال البخاري وكان زيد بن الحباب اذا روى حفظا ربما غلط في الشيء قال الشيخ
واما قوله وحجة معها عمرة فانما اراد بذلك انه قرن ومن ذهب من الصحابة
الى ان النبي صلى الله عليه قرن فاما من ذهب الى انه افرد فانه لا يقبل
هذه اللفظة لما في اسناده من الاختلاف وغيره والله اعلم احبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو الحسن بن عبدوس قال انا عثمن بن سعيد الدارمي قال نا هدبة قال
نا همام قال نا قتادة ان انسا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدبة احبرنا ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا عبد الاعلى بن حماد قال نا داود بن
عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال احبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد
بن احمد بن عبد الله المزكي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
العطاردي قال نا يونس بن بكير قال نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابي هريرة قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه ثلث عمر كلها في ذي القعدة باب

عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وعدد سراياه احبرنا ابو الحسين

اخر المجلس العاشر يوم الخميس منتصف رجب

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه سبع غزوات ومع زيد بن
حارثة تسع غزوات يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري
في الصحيح عن ابي عاصم واحبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن سلمة ومحمد بن اسحق قالا نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة بن زيد رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة واحبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد قال نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
قال نا محمد بن عباد المكي قال نا حاتم بن اسمعيل فذكره باسناده نحوه وقال في
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد واخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث
عن يزيد احبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا
حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال نا معتمر عن كهمس عن
ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه ست عشرة غزوة رواه
مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل ورواه البخاري عن احمد بن الحسن الترمذي عن احمد بن
حنبل احبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس القسم بن القسم السياري
وبكر بن محمد بن حمدان الصيرفي قالا نا [illegible] بن هلال قال نا علي بن الحسن بن شقيق
قال نا الحسين بن واقد قال نا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال غزا رسول الله
صلى الله عليه تسع عشرة غزوة قاتل منها في ثمان اخرجه مسلم في الصحيح

من حديث الحسن بن واقد واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انا حاجب بن احمد
الطوسي قال نا عبد الرحيم بن منيب قال نا الفضل بن موسى قال نا الحسين بن واقد عن
ابن بريدة قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه غزا سبع عشرة غزوة وقاتل
في ثمان وبعث اربعا وعشرين سرية قاتل يوم بدر ويوم احد والاحزاب والمريسيع
وقديد وخيبر ومكة وحنين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
محمد بن احمد المحبوبي قال نا سعيد بن مسعود قال نا عبيد الله بن موسى قال نا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
خمس عشرة غزوة وانا وعبد الله بن عمر لدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
رجا عن اسرائيل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني العدل قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال نا ابو محمد
عبد الله السعدي قال انا وهب بن جرير قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت زيد
بن ارقم قال غزا رسول الله صلى الله عليه تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت معه
قال سبع عشرة قلت ايتهن كانت اول قال ذات العشير او العسيرة رواه
البخاري عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود
الطيالسي قال نا شعبة عن ابي اسحق قال قلت لزيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى
الله عليه قال تسع عشرة غزوة قلت له كم غزوت انت مع رسول الله صلى
الله عليه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت [illegible] اول غزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه قال ذو العشير او ذو العسيرة اخرجه البخاري ومسلم في
الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن
ابراهيم قال نا الحسين بن محمد بن زياد قال نا اسحق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة

في الصحيح

قال نا زكريا بن اسحق قال نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله
عليه احدى وعشرين غزوة قال جابر وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه [illegible]
العقبة وغزوت مع رسول الله صلى الله عليه تسع عشرة غزوة ولم اشهد
بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله ابي لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة قط رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا اسحق بن عيسى
الطباع قال نا مسكين بن عبد الله قال سمعت حجاج الصواف قال نا ابو الزبير
المكي عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله عليه احدى وعشرين
غزوة وشهدت تسع عشرة غزوة وكان اخر غزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه في حياته التي [illegible] الصحيحة [illegible] وتحامل الناس
برسول الله صلى الله عليه لفظ حديث ابي بكر وابي سعيد وفي رواية
ابي عبد الله وكان اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه تبوك لم يذكر
ما بعده اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا سلمة بن شبيب قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول غزا رسول الله صلى الله عليه ثماني عشرة
غزوة قال وسمعته مرة اخرى يقول اربع وعشرين غزوة فلا ادري اكان ذلك
وهما او شي سمعه بعد اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك
قال نا حنبل نا اسحق قال حدثني [illegible] قال سألت معتمرا كم غزا
رسول الله صلى الله عليه قال تسع وعشرين غزاة ثمان غزوات يغيب فيها الاشهر
وسائرهن يغيب فيها الايام والليالي قلت كم غزا انس قال ثمان غزوات

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر النحوي
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني احمد بن الخليل البغدادي بخراسان
قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا شبابة عن قتادة قال غزا رسول الله صلى الله عليه
تسع عشرة غزوة واقع منها في ثمان وبعث اربعة وعشرين سرية فجميع
غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ثلث واربعون غزوة اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر النحوي
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عثمن بن صالح عن ابن لهيعة قال ثنا ابو الاسود
عن عروة ح قال يعقوب وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب ح واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو بكر بن
عتاب العبدي قال ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة قال ثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ح واخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال ثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قالوا واللفظ متقارب هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
التي قاتل فيها يوم بدر في رمضان من سنة اثنتين ثم قاتل يوم احد في شوال
سنة ثلث ثم قاتل يوم الخندق وهو يوم الاحزاب وبني قريظة في شوال
من سنة اربع ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان في شعبان من سنة
خمس ثم قاتل يوم خيبر من سنة ست ثم قاتل يوم الفتح في رمضان
من سنة ثمان وقاتل يوم حنين وحاصر اهل الطائف في شوال سنة
ثمان ثم حج ابو بكر سنة تسع ثم حج رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع
سنة عشر وغزا رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة ولم يكن فيها

قتال فكانت اول غزوة غزاها الابواء وغزوة ذي العشيرة من قبل ينبع
يريد كرز بن جابر وكانت معه قريش وغزوة بدر الاخرى وغزوة غطفان
وغزوة الخندق يوم الاحزاب وغزوة بني سليم بالكدر وغزوة بني لحيان
وذي قرد وابه القطان بنواط وغزوة نجران وغزوة الطائف وغزوة
الحسم وغزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها وبعث رسول الله
صلى الله عليه بعوثا فكان اول بعث بعثه رسول الله صلى الله عليه
ابن عبيدة بن الحرث بن المطلب نحو قريش فلقوا بعثا عظيما على ماء
بوادي احياء وهو بالابواء وبعث رسول الله صلى الله عليه ابن جحش نحو مكة
فلقيه عمرو بن الحضرمي بنخلة فقتله وافلت عبد الله واسر رجلين من
مخزوم عثمن بن عبد الله والحكم بن كيسان فغدا بهما فقدما المدينة
وبعث رسول الله صلى الله عليه حمزة بن عبد المطلب في ثلثين راكبا
فلقوا قريبا من سيف البحر من الجار رجل من جهينة فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلثين
ومائة راكب من قريش فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وبعث رسول
الله صلى الله عليه ابا عبيدة بن الجراح نحو ذي القصة من طريق العراق وبعث
رسول الله صلى الله عليه المنذر بن عمرو وقال له رسول الله صلى الله عليه
اعنق ليموت الى بئر معونة فاستشهدوا جميعا ومن معه وبعث رسول
الله صلى الله عليه زيد بن حارثة اربع مرات مرة نحو بني قرد من هذيل
ومنه نحو خثعم من نحو الوادي ومرة نحو مؤتة وغزوة الجموم من بني سليم
وبعث رسول الله صلى الله عليه عمر بن الخطاب نحو اهل تربة وبعث
رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب نحو اهل اليمن وبعث رسول
الله صلى الله عليه بشير بن سعد الانصاري الى جانب الجرش لجرح حوشي مرة

نفرتك وبعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس
وأبا قتادة ومسعود بن سنان وأسود بن خزاعي فقتلوا أبا رافع بن أبي الحقيق
وفي رواية ابن يعقوب أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر وأميرهم عبد الله بن عتيك فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة وهو على المنبر فلما رآهم قال أفلحت
الوجوه قالوا أفلح وجهك يا رسول الله قال أقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف
الذي قتل به فسله وهو قائم على المنبر فقال رسول الله صلى الله عليه أجل
هذا طعامه في ذباب السيف. وبعث رسول الله صلى الله عليه كعب بن
عمير نحو ذات أباطح من البلقاء فأصيب كعب ومن معه. وبعث رسول
الله صلى الله عليه عمرو بن العاص نحو ذات السلاسل من مشارف الشام
وبعث رسول الله صلى الله عليه أسامة بن زيد نحو الحرقة يوم قتل
مسعود بن [illegible] زاد ابن بشران [illegible] وليس هو الثقفي ثم اتفقا وبعث
رسول الله صلى الله عليه عليا فأصيبت بنو بكر بالكديد وبعث رسول
الله صلى الله عليه إلى القرطاء من هوازن وبعث رسول الله صلى الله عليه
ابن أبي العوجاء قبل بني سليم فقتل بها ابن أبي العوجاء وبعث رسول الله صلى
الله عليه عكاشة بن محصن نحو الغمرة وبعث رسول الله صلى الله عليه
[illegible] إلى الأفلج [illegible] نحو هذيل وبعث رسول الله صلى الله عليه
سعد بن أبي وقاص إلى الحجاز زاد يعقوب قال ابن بشران وهو الخرار ثم اتفقا
وكان رسول الله صلى الله عليه اعتمر ثلاث عمر اعتمر من الجعرانة عام
الحديبية وفي رواية يعقوب من [illegible] عام الحديبية [illegible]
[illegible] ذي القعدة من سنة ست [illegible] المقبل في
ذي القعدة من سنة سبع آمنا هو وأصحابه ثم اعتمر الثالثة في

ذي القعدة سنة ثمان يوم فتح [illegible] الطائف من الجعرانة. أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن
بكير عن ابن إسحق قال كان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه حتى قبضه
الله عز وجل تبوك وكان جميع ما غزا بنفسه سبعة وعشرين غزوة فأول
غزوة غزاها ودان وهي غزوة الأبواء ثم غزوة بواط إلى ناحية رضوى
ثم غزوة العشيرة من بطن ينبع ثم غزوة بدر الأولى يطلب كرز بن جابر
ثم غزوة بدر التي قتل الله تعالى فيها صناديد قريش وأشرافها ثم غزوة
بني سليم حتى بلغ الكدر ماء لبني سليم ثم غزوة السويق يطلب أبا سفيان بن
حرب حتى بلغ قرقرة الكدر ثم غزوة غطفان إلى نخلة وهي غزوة ذي أمر
ثم غزوة بحران معدن بالحجاز من فوق الفرع ثم غزوة أحد ثم غزوة
حمراء الأسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم
غزوة بدر الآخرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق ثم
غزوة بني قريظة ثم غزوة بني لحيان من هذيل ثم غزوة ذي قرد
ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة لقي فيها ثم غزوة الحديبية لا يريد
قتالا فصده المشركون ثم غزوة خيبر ثم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه عمرة القضاء ثم غزوة الفتح فتح مكة ثم غزوة
حنين لقي فيها ثم غزوة الطائف حاصر فيها ثم غزوة تبوك قاتل منها
في تسع غزوات بدر وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر
والفتح وحنين والطائف قال [illegible] وكانت سرايا رسول الله صلى
الله عليه وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله تعالى
إليه خمسة وثلاثين من بعث وسرية غزوة [illegible] إلى الحباس

غزوه

استعمل عليه ... وهما بالجحفة ثم غزوة حمزة بن عبد المطلب الى ساحل البحر من
ناحية العيص وبعض الناس يقدم غزوة حمزة ~~بن عبد المطلب~~ قبل غزوة
عبيدة وغزوة سعد بن ابي وقاص وغزوة عبد الله بن جحش الى نخلة وغزوة
زيد بن حارثة القردة وغزوة مرثد بن ابي مرثد الغنوي الى الرجيع فقتل بها وغزوة
منذر بن عمرو بئر معونة فقتل فيها وغزوة ابي عبيدة بن الجراح الى ذي القصة
من طريق العراق وغزوة عمر بن الخطاب تربة من ارض بني عامر وغزوة علي بن ابي طالب
الى اليمن وغزوة غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث الكديد فقتل فيها بني الملوح
وغزوة علي بن ابي طالب الى بني عبد الله بن سعد من اهل فدك وغزوة ابن
ابي العوجاء السلمي ارض بني سليم فقتل فيها وغزوة عكاشة بن محصن الغمر
وغزوة ابي سلمة بن عبد الاسد قطنا ماء من مياه بني اسد من ناحية نجد
فقتل فيها مسعود بن عروة وغزوة محمد بن مسلمة اخي بني حارثة
الى القرطاء من هوازن وغزوة بشير بن سعد الى بني مرة بفدك وغزوة
بشير بن سعد ايضا الى ناحية خيبر وغزوة زيد بن حارثة الجموم من
ارض بني سليم وغزوة زيد بن حارثة جذام من ارض خشين فقتل
فيها وغزوة زيد بن حارثة ايضا الطرف من ناحية نخل من طريق العراق وغزوة
زيد بن حارثة ايضا ~~[illegible]~~ وادي القرى لقي بني فزارة وغزوة
عبد الله بن رواحة مرتين خيبر احداهما التي اصاب فيها يسير بن رزام
اليهودي وغزوة عبد الله بن عتيك الى خيبر فاصاب بها ابا رافع بن ابي الحقيق
وقد كان رسول الله صلى الله عليه بعث محمد بن مسلمة فيما بين احد وبدر
الى كعب بن الاشرف فقتله وبعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن انيس
الى خالد بن سفيان الهذلي فقتله وغزوة زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن

[illegible]

رواحة الى موتة فاصيبوا فيها وغزوة كعب بن عمير الغفاري ذات اطلاح
من ارض الشام فاصيب بها هو واصحابه جميعا وغزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر بني العنبر من بني تميم لغوا فيها وغزوة غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث
ارض بني مرة فاصيب بها وغزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من ارض بلي وعذرة
وغزوة ابن ابي حدرد واصحابه الى بطن اضم قبل الفتح لغوا فيها كذا قال
ها هنا ابن ابي حدرد وقال فيما مضى ابي حدرد احمد ابو الحسن العسل
قال ابو عبد الله رحمه الله [illegible] قال ابو [illegible] قال ابو سلمة
عن محمد بن اسحق فذكر قدوم النبي صلى الله عليه المدينة في شهر ربيع
الاول لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ثم خروجه في صفر غازيا على راس
اثني عشر شهرا حتى بلغ ودان وهي غزوة الابواء ثم غزا رسول الله صلى الله عليه
في شهر ربيع الاخر يريد قريشا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى كذا في كتابي
مقصرا ثم ذكر غزوة العشيرة في جمادى الاولى ولم يذكر خروجه في طلب
كرز بن جابر فالله اعلم كانت بدر في شهر رمضان يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة
من شهر رمضان ثم كانت غزوة السويق في ذي الحجة بعد ستة اشهر
ثم غزوة نجد يريد غطفان ثم غزوة بحران يريد قريشا وبني سليم وفيما بين ذلك
امر بني قينقاع ثم غزوة احد في شوال [illegible] ثم غزوة بني النضير
واجلاهم ثم غزوة ذات الرقاع ثم خرج في شعبان الى بدر الميعاد
[illegible] ثم غزوة دومة الجندل ثم رجع قبل ان يصل اليها ثم كانت غزوة
الخندق في شوال سنة خمس ثم غزوة بني قريظة في ذي القعدة الى
صدر ذي الحجة ثم خرج في جمادى الاولى الى بني لحيان يطلب باصحاب
الرجيع ثم قدم المدينة فلم يقم الا ليالي حتى اغار عيينة بن حصن على لقاحه

[illegible]

ثم خرج [illegible] وهي غزوة ذي قرد ثم غزا بني المصطلق من خزاعة سنة ست ثم خرج في ذي القعدة
معتمرا يعني قصة الحديبية ثم خرج في [illegible] المحرم الى خيبر ثم خرج في ذي القعدة
يعني العمرة سنة سبع ثم اقام بالمدينة بعد بعثه الى مؤتة جمادى الآخرة ورجب
ثم خرج ففتح مكة وسار الى حنين ثم سار من حنين الى الطائف ثم رجع الى
المدينة واقام بها بالمدينة ما بين ذي الحجة الى رجب ثم امر الناس بالتهيؤ
لغزوة الروم وخرج وخرج الناس حتى بلغ تبوك ثم لم يجاوزها

باب ما جاء في تحديث النبي صلى الله عليه بنعمة ربه عز وجل لقول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وما جاء في خصائصه على طريق الاختصار

فقد ذكرنا في كتاب النكاح من كتاب
السنن ما خص به من الاحكام اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني
قال انا ابو سعيد الاعرابي قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلم وبينا انا نائم اذ جيء بمفاتيح خزائن الارض فوضعت بين يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتثلونها
رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو بكر القاضي وابو الصادق
بن ابي الفوارس قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة

فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتثلونها اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه فذكره بمثله زاد قال ابن شهاب وبلغني
ان جوامع الكلم ان الله عز وجل جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك رواه البخاري في
الصحيح عن ابن بكير ورواه مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق العطار
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نصرت بالرعب على العدو
واوتيت جوامع الكلام وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
قال نا ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض
طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل اخبرنا ابو طاهر الفقيه
قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا ابراهيم بن الحارث قال نا
يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية

الله سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت ما لم يعطه
احد من الانبيا فقلنا ما هو يا رسول الله قال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح
الارض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم اخبرنا
ابو الحسن العلا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرايني قال انا بشر بن احمد قال نا ابن
علي الذهلي قال نا الحماني قال نا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت
لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما
رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت
الشفاعة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن هشيم ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى اخبرنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد سليمان رحمه الله املا قال
نا ... قال نا محمد بن اسحق بن ابراهيم الثقفي قال نا يوسف بن موسى القطان
قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال طلبت رسول
الله صلى الله عليه ليلة من الليالي فقيل انه خرج الى بعض النواحي فطلبته
فوجدته قائما يصلي فاطال الصلاة ثم سلم فقال اني اوتيت هذه الليلة
خمسا لم يؤتها احد قبلي اني ارسلت الى الاسود والاحمر قال مجاهد
يعني الجن والانس ونصرت بالرعب يرعب العدو مني وهو على مسيرة شهر
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لامتي لمن لا يشرك بالله شيئا
اخبرنا ابو محمد يوسف الاصبهاني وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا عبيد الله بن موسى

قال نا اسامة نا ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبيا جعلت لي
الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الانبيا يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت
الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله تعالى
الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت انا الى الجن والانس
وكانت الانبيا يعزلون الخمس فتجي النار فتاكله وامرت انا ان اقسمها في فقرا
امتي ولم يبق نبي الا قد اعطي سؤله واخرت شفاعتي لامتي حدثنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم
قال نا عثمان بن عمر قال نا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة الهمداني عن
عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه انتهي به الى سدرة
المنتهى اعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة
وغفر لمن كان من امته لا يشرك بالله شيئا المقحمات اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث مالك بن مغول اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال نا اسحق بن الحسن الحربي قال نا عفان قال
نا ابو عوانة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا
ابو المثنى قال نا مسدد قال نا ابو عوانة قال نا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه فضلت على الناس بثلث
جعلت الارض كلها لنا مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات من اخر سورة البقرة
من كنز تحت العرش لم يعط احد منه قبلي ولا يعطى منه احد بعدي اخبرنا
ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود

قال نا عمران عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه
اعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني
وفضلت بالمفصل حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن [illegible] الاديب الصفار
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء قال نا الربيع بن سليمان قال نا ابن وهب
قال اخبرني مالك بن انس وابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له الناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد رواه البخاري في الصحيح من حديث شعيب [illegible] ورواه مسلم من حديث
ابن عيينة كلاهما عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله
اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
الربيع بن سليمان المرادي نا شعيب بن الليث قال نا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني
ابو عمار [illegible] عن عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
انا سيد بني آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه الارض واول شافع واول
مشفع واخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد السوسي قال نا ابو العباس قال نا
العباس بن الوليد قال نا ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني شداد ابو عمار
حدثنا قال حدثني عبد الله بن فروخ قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه انا سيد ولد آدم يوم القيامة وذكر الحديث بمثله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاوزاعي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال [illegible] محمد بن
احمد بن علي المقرئ قال نا الحسن بن سفيان قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر
قال نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع اليه

الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذاك يجمع الله تعالى يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
ائتوا آدم فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله تعالى
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي
اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول
لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى

عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد
وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي
ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة
وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي حيان اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن
بن عرفة قال نا المعتمر بن سليمن عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه انا اول شفيع يوم القيمة وانا اكثر الانبيا تبعا
يوم القيمة ان من الانبيا لمن ياتي يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد
اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن المختار بن فلفل اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني
قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو

94

بن ابي عمرو عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انا اول الناس
يشق الارض عن جمجمتي يوم القيمة ولا فخر واعطى لوا الحمد ولا فخر وانا سيد
الناس يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيمة ولا فخر وانا اتي باب
الجنة فاخذ بحلقتها فيقولون من هذا فاقول انا محمد فيفتحون لي فاجد
الجبار فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك
فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة وذكر
الحديث فيمن كان في قلبه مثقال حبة من شعير ثم حبة من خردل ثم في اخراج
كل من كان يعبد الله لا يشرك به شيئا اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة العبدي قال نا ابو النضر
هاشم بن القسم عن سليمن بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه اتي يوم القيمة باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك. رواه مسلم
في الصحيح عن عمرو الناقد عن هاشم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا يحيى بن عثمن بن صالح قال نا ابي قال نا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن صالح بن عطا بن خباب مولى بني الدئل عن عطا بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال انا قائد المرسلين ولا فخر
وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن [illegible] قال نا ابو احمد
الزبيري قال نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين

وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر تابعه زهير بن محمد عن عبد الله أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا
أبو داود الطيالسي ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
قال نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال نا هدبة بن خالد قالا نا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن أبي نضرة قال سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إنه لم يكن نبي إلا وله دعوة وفي رواية أبي داود قال
خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما من نبي إلا وله دعوة تنجزها في الدنيا وإني اختبأت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ألا وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة
ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه
ولا فخر ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله وفيه فيأتون عيسى فيقول إني لست
هناكم إني اتخذت وأمي إلهين من دون الله ولكن أرأيتم لو أن متاعا
في وعاء قد ختم عليه أكان يوصل إلى ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون
لا فيقول فإن محمدا خاتم النبيين قد حضر اليوم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه فيأتيني الناس فيقولون
اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء
ويرضى فإذا أراد الله أن يقضي بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته
فأقوم فيتبعني أمتي غر محجلون من أثر الطهور قال رسول الله
صلى الله عليه فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من
يحاسب وتفرج لنا الأمم عن طريقنا فيقول الأمم كادت هذه الأمة
أن يكونوا أنبياء كلها قال رسول الله صلى الله عليه فأنتهي إلى باب الجنة

فأستفتح فيقال من هذا فأقول أحمد فيفتح لي فآتي ربي وهو على كرسيه
فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي
فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقال اذهب
فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا فأنطلق فأخرجهم ثم أرجع
فأخر ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
فأقعد لي حدا فأخرجهم حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني
قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا محمد بن يحيى قال نا أبو سعيد إسماعيل
بن سالم قال نا منصور بن الأسود قال نا ليث عن الربيع بن أنس ح أخبرنا
أبو سعيد عبد الرحيم بن محمد بن شبانة الشاهد بهمذان قال أنا
أبو العباس الفضل بن الفضل الشاهد قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي قال نا
خلف بن هشام البزار قال نا حبان بن علي العنزي عن ليث بن أبي سليم عن
عبيد الله بن زحر عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا
وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا شفيعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم
إذا أبلسوا لواء الكرم يومئذ بيدي ومفاتيح الجنان يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم
على ربه عز وجل ولا فخر يطوف علي ألف خادم كأنهم لؤلؤ مكنون وفي رواية
الأصبهاني الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وقال
كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور لفظهما سواء أخبرنا أبو سعيد أحمد بن علي الدامغاني ببيهق
قال أنا أبو بكر الإسماعيلي قال نا عبد الله الأهوازي قال نا أبو بكر بن أبي شيبة في المسند قال
نا وكيع عن ابن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال الشفاعة حدثنا أبو بكر بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر

من النار

قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا صلى الله عليه اكرم
الخلق على الله يوم القيمة ثم قرا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اخبرنا ابو الحسن علي
بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد بن ابي بكر
قال نا ابو احمد الزبيري عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سيد
ولد ادم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وخيرهم محمد صلى الله عليه
واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي
قال نا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن
بشر بن شغاف قال كنا جلوسا مع عبد الله بن سلام يوم الجمعة فقال ان اعظم ايام الدنيا
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة وان اكرم خليقة الله على الله
ابو القسم صلى الله عليه فقلت رحمك الله فاين الملائكة قال فنظر الي وضحك
وقال يا ابن اخي وهل تدري ما الملائكة انما الملائكة خلق كخلق الارض وخلق السما
وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق الرياح وسائر الخلائق وان اكرم الخلائق على
الله ابو القسم صلى الله عليه وان الجنة في السما وان النار في الارض فاذا كان يوم
القيمة بعث الله الخلائق امة امة ونبيا نبيا حتى يكون احمد وامته
اخر الامم مركزا ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد اين احمد وامته
فيقوم فتتبعه امته برها وفاجرها فياخذون الجسر فيطمس الله تعالى
ابصار اعدائه فيتهافتون فيها من يمين وشمال وينجو النبي صلى الله عليه
والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة تبوئهم منازلهم من الجنة
على يمينك على يسارك على يمينك على يسارك حتى ينتهي الى ربه فيلقى له
كرسي وذكر الحديث في شان الانبيا اخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو القسم

96

عبد الرحمن بن يحيى القاضي قال انا ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن ايوب قال نا المنقري
عن [illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من امن بالله ورسوله تمت له الرحمة في الدنيا
والاخرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي مما كان يصيب الامم في عاجل الدنيا من
العذاب من الخسف والمسخ والقذف فذلك الرحمة في الدنيا اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا
العباس بن عبد الله الترقفي قال نا حفص بن عمر العدني نا الحكم يعني ابن ابان
عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول ان الله عز وجل فضل محمدا صلى
الله عليه على اهل السما [illegible] ان الله عز وجل قال لاهل السما ومن يقل
منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى
لمحمد صلى الله عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قالوا يا ابن عباس فما فضله على الانبيا قال ان الله عز وجل يقول وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال الله لمحمد صلى الله عليه وما
ارسلناك الا كافة للناس فارسله الله عز وجل الى الانس والجن واخبرنا
ابو الحسين الفضل العطار [illegible] قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا الحسن العباس
البلخي قال نا [illegible] بن ابان قال نا ابو [illegible] الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة عن
ابن عباس [illegible] بنحوه الا انه [illegible] زاد في ذكر النبي صلى الله
عليه بعد الاية فقد كتب له براءة من النار [illegible] فارسله الى الجن
والانس [illegible] رسول الله [illegible] اخبرنا محمد بن محمد بن الفضل
قال نا ابو العباس الاصم قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن كثير عن مجاهد في قوله عز وجل [illegible]

لرسول

لأحد إلا النبي صلى الله عليه خاصة من أجل أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فما عمل من عمل مع المكتوب فهو نافلة سمي المكتوب من أجل أنه لا يعمل ذلك
في كفارة الذنوب والناس يعملون ما سوى المكتوبة في كفارة ذنوبهم فليس
لهم نافلة إنما هي للنبي صلى الله عليه خاصة أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري
قال أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال نا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي
قال حدثني أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي قال أنا شبابة قال نا أبو معاذ يحيى بن عباد
الضبعي عن شعيب بن [illegible] عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء قال قال ابن عباس
ما خلق الله تعالى خلقا أحب إليه من محمد صلى الله عليه وما سمعت
الله أقسم بحياة أحد إلا بحياته فقال لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وحياتك
إنهم لفي سكرتهم يعمهون وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد عبد الملك
بن عثمان الزاهد قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نا أبو بكر محمد
بن [illegible] بن عباد السراج قال نا محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر [illegible] قال نا ابن [illegible]
[illegible] عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
فضلت على آدم عليه السلام بخصلتين كان شيطاني كافرا فأعانني الله
عليه حتى أسلم وكن أزواجي عونا لي وكان شيطان آدم كافرا وزوجته عونا له
على خطيئته فهذه رواية محمد بن الوليد بن أبان وهو ممن يعرف بوضع الحديث
حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء وقراءة قال نا أبو سعيد عمرو بن محمد بن
منصور العدل إملاء قال نا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا
أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهري بمصر قال نا أبو الجهم [illegible]
بن الجراح قال نا إسماعيل بن مسلمة قال أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه
عن جده عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه لما اقترف آدم الخطيئة

معناه

97

قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله عز وجل يا آدم وكيف عرفت
محمدا ولم أخلقه قال لأنك يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت
رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله
فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله عز وجل صدقت
يا آدم إنه لأحب الخلق إلي وإذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما
خلقتك تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم من هذا الوجه عنه وهو ضعيف
والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن [illegible]
الصوفي قال نا علي بن محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر قال نا [illegible]
[illegible] قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة [illegible] قال حدثني أبي
إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه أهل الجنة ليست لهم
كنى إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد توقيرا وتعظيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو العباس هو الأصم قال نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد [illegible] الكوفي قال نا
[illegible] عبد الرحمن قال نا محمد بن [illegible] عن [illegible] عن علقمة والأسود
في قول الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله أو يا نبي الله

باب ما جاء في التخيير بين الأنبياء قال الله عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فأخبر بأنه قد وقع بينهم في الفضل
فأما الأخبار التي وردت في النهي عن التخيير بين الأنبياء فإنما هي في
مجادلة أهل الكتاب في تفضيل نبينا عليه السلام على أنبيائهم

آخر المجلس [illegible] [illegible] رحمه الله [illegible]

عليهم السلام لأن المخايرة إذا وقعت بين أهل دينين مختلفين لم يؤمن أن يخرج كل
واحد منهما في تفضيل من يريد تفضيله إلى الإزراء بالآخر فيكفر بذلك فأما إذا
كانت المخايرة من مسلمين لتبيين الوقوف على الأفضل فقط بل ليتبين لمن ظهر له رجحان
الأرجح فليس هذا المنهي عنه لأن النبيين وإن كانوا متفاضلين وكان فضل
الأفضل لا يوجب له فضل حقوق [illegible] لا يهتدي إلى إدراكه إلا بعد
معرفته ومعرفته مستحقة كانت المعرفة بالأفضل حاجة وحيث أن يكون
لله عز وجل عليه دلالة وطلب العلم المحتاج إليه من قبل الأعلام المنصوبة
عليه ليتبين بها ما يكون من العلم وهذا قول أبي عبد الله الحليمي رحمه الله
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد المزني قال أنا علي بن محمد بن
عيسى قال نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وغيره عن
أبي اليمان أخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصفهاني
قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تفضلوا

بين أنبياء الله أو بين الأنبياء عليهم السلام كذا قال عن أبي سلمة وقد أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو عبد الله بن يعقوب قال حدثني محمد بن نعيم قال نا محمد بن رافع
قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له فذكر قصة المسلم واليهودي
وذكر فيها قول النبي صلى الله عليه لا تفضلوا بين أنبياء الله وزاد في آخره
ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى أخرجاه في الصحيح هكذا بطوله
أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود
قال نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن
عبيد الصفار قال نا معاذ بن المثنى قال نا التبوذكي قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من الأنصار سمع رجلا من اليهود
بالسوق وهو يقول والذي اصطفى موسى على البشر فصك وجهه وقال أي خبيث
على أبي القاسم صلى الله عليه فانطلق اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا أبا القاسم إن هذا ضرب وجهي فأرسل إليه النبي صلى الله عليه فدعاه
فقال لم ضربت وجهه فقال يا رسول الله مررت وهو بالسوق يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت أي خبيث على أبي القاسم فصككت وجهه
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروا بين الأنبياء إن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا رفعت رأسي فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق فأفاق قبلي أو حوسب
بصعقته لفظ حديث التبوذكي وفي حديثهما لا أعلم أكان ممن صعق
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجاه من حديث
أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة

قال نا جعفر بن محمد القلانسي قال نا آدم قال نا شعبة قال نا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد
بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو النضر الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال
انا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال نا محمد
بن ايوب قال نا ابو عمر الحوضي قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه ٥ رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن
شعبة ورواه ايضا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه ٥ وفي
تكلم في التخيير والتفضيل ذهب الى انه اراد به ليس لاحد ان يفضل نفسه
على يونس بن متى بعد ما كان من فعله وذهابه مغاضبا ولم يصبر على ما طالبه
يصيبه من قومه وما روينا في حديث الاعرج عن ابي هريرة يمنع من هذا
التأويل ويصحح قول من ذهب الى الامساك عن الكلام في التفضيل الا بما
جاء فيه وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله ان معنى النهي عن التخيير بين الانبياء ترك
التخيير بينهم على وجه الازراء ببعضهم فانه ربما ادى ذلك الى فساد
الاعتقاد فيهم والاخلال بالواجب من حقوقهم وبفرض الايمان بهم وليس
معناه ان يعتقد التسوية بينهم في درجاتهم فان الله عز وجل قد اخبر انه
قد فاضل بينهم فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم

ابو عمر

ابيه

درجات ٥ وتكلم على حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انا سيد ولد آدم
وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه في يونس بن متى فقال قد يتوهم كثير من الناس
ان بين الحديثين خلافا وذلك انه اخبر في حديث ابي هريرة انه سيد ولد آدم
والسيد افضل من المسود وقال في حديث ابن عباس ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى والامر في ذلك بين ووجه التوفيق بين الحديثين واضح
وذلك ان قوله انا سيد ولد آدم انما هو اخبار عما اكرمه الله تعالى به من الفضل
والسؤدد وتحدث بنعمة الله تعالى عليه واعلام لامته واهل دعوته على
مكانه عند ربه ومحل خصوصيته ليكون ايمانهم بنبوته واعتقادهم
لطاعته على حسب ذلك وكان بيان هذا لامته واظهاره لهم من اللازم له
والمفروض عليه واما قوله في يونس عليه السلام فانه يتأول على وجهين
احدهما ان يكون قوله ما ينبغي لعبد انما اراد به من سواه من الناس دون نفسه
والوجه الآخر ان يكون ذلك عاما مطلقا فيه وفي غيره من الناس ويكون هذا
القول منه على سبيل الهضم من نفسه واظهار التواضع لربه يقول لا ينبغي
لي ان اقول انا خير منه لان الفضيلة التي نلتها كرامة من الله وخصوصية
منه لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بحولي وقوتي فليس لي ان افتخر بها
وانما خص يونس بالذكر فيما نرى والله اعلم لما قد قص الله تعالى علينا
من شأنه وما كان من قلة صبره على اذى قومه وخروجه مغاضبا لهم
ولم يصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قال ابو سليمان رحمه الله وهذا
اولى الوجهين واشبههما بمعنى الحديث فقد جاء من غير هذا الطريق
انه قال صلى الله عليه ما ينبغي لنبي ان يقول انا خير من يونس بن متى
فعم به الانبياء كلهم فدخل هو في جملتهم اخبرناه ابو علي الروذباري قال انا

ابن بكر رحمه الله قال نا ابو داود قال نا عبد الله بن محمد النفيلي نا الحسين بن محمد نا سليم عن محمد بن
اسحق عن اسمعيل بن حكيم عن القسم بن محمد عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله
صلى الله عليه يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من يونس بن متى واخبرنا ابو علي
الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا زياد بن ايوب قال نا
عبد الله بن ادريس عن مختار بن فلفل يذكر عن انس بن مالك قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك ابرهيم
عليه السلام ٥ رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن عبد الله وذهب النبي
صلى الله عليه في هذا ايضا مذهب التواضع وكان ينسب الى ابرهيم على المعنى
في الثنا عليه ووجه ... عز وجل فقال ... يا محمد يا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال قولوا بقولكم ولا يستهوينكم
الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله اخبرنا ابو بكر محمد بن ... رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
قال نا ابو مسعود احمد بن الفرات قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد الله فقولوا
عبده ورسوله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو سهل بن زياد
القطان قال نا ابو اسمعيل الترمذي قال نا ... قال نا حماد بن سلمة
قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه
يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
يا ايها الناس ... انا محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق

منزلتي التي انزلني الله عز وجل ٥ قال الشيخ ومن تكلم في التفضيل ذكر من خصائص نبينا
صلى الله عليه خصائص وجمعها لا نحتمل ذكرها باجمعها هذا الكتاب
ولكن نشير الى جمل منها على طريق الاختصار فمنها انه صلى الله عليه كان
رسول الثقلين الانس والجن ومنها ان شرف الرسول بالرسالة وشرف رسالته
اشرف الرسالات بانها نسخت ما تقدمها من الرسالات ولا يأتي بعدها
رسالة تنسخها ومنها ان الله عز وجل اقسم بحياته ومنها انه جمع له
بين انزال الملك عليه واصعاده الى مساكن الملائكة وبين اسماعه كلام
الملك واريه اياه في صورته التي خلق عليها وجمع له بين اخباره
عن الجنة والنار واطلاعه عليهما فصار العلم له وله وقعا بالعالمين دار
البلى ... وذلك الخبر عيانا ومنها ... الملائكة معه ومنها اخباره
بعز وجل بنعمه التي خصه الله تعالى بها يوم القيامة وهو المقام المحمود
الذي وعده بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ومنها ان الله
خاطبنا ... لم يخاطبه في القرآن الا يا ايها النبي او يا ايها الرسول ودعا سائر الانبيا
باسمائهم حيث دعا الاعراب نبينا صلى الله عليه باسمه او كنيته نهاهم
عن ذلك وقال لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا وامرهم
بتعظيمه وتفخيمه ونهاهم عن التقديم بين يديه وعن رفع اصواتهم فوق
صوته وعاب من ناداه من ورا الحجرات الى غير ذلك مما يطول شرحه
الكتاب فهو عند كثير من اهل الوعظ والتذكير ومنها ان نبينا صلى
الله عليه في العنا الكثر الانبيا عليهم السلام اعلاما وقد ذكر بعض المتقدمين
ان اعلام نبينا صلى الله عليه تبلغ الفا قال ابو عبد الله الحليمي رحمه الله
وفيها مع كثرتها معنى اخر وهو انه ليس في شي من اعلام المتقدمين ما يجري

اختراع الاجسام وامثال ذلك في اعلام نبينا صلى الله عليه خاصة قال الشيخ وقد ذكرنا
في كتابنا هذا ما كان من اعلامه من وقت ولادته الى مبعثه الى هجرته الى وفاته
من [illegible] او عند قدوم الوفود عليه وقد بقي من اعلامه التي لم نذكرها في
[illegible] وقتها او غفلت عنها ما لابد من ذكره قبل ذكر وفاته صلى الله عليه وعلى آله
فاستخرت الله تعالى في اخراجه عقيب هذا وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

جماع ابواب دلائل النبوة سوى ما

مضى في هذا الكتاب مما ظهر منها على نبينا محمد صلى الله عليه من وقت
الولادة الى ان بعث بالرسالة ثم من وقت الرسالة الى وقت الهجرة
ثم من وقت الهجرة الى آخر مغازيه المعروفة واسفاره المشهورة ومن
[illegible] المنقولة سوى ما مضى في ذكر الوفود والبعوث باب ما جاء في
انقياد الشجر لنبينا صلى الله عليه وما جمع الخبر المنقول فيه
من ذكر خروج الماء من بين اصابعه وغير ذلك من علامات النبوة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ رحمه الله قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن يحيى الادمي ببغداد
قال نا احمد بن زياد بن مهران السمسار قال نا [illegible] بن معروف واخبرنا
ابو عبد الله قال انا ابو بكر اسحق الفقيه قال انا علي بن عبد العزيز قال نا محمد بن عباد
المكي قال نا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة عن عبادة بن الوليد
بن عبادة بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من
الانصار قبل ان يهلكوا وكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب رسول
الله صلى الله عليه ومعه غلام له فذكر ما سمع منه ثم قال حتى اتينا

جابر بن عبد الله في مسجده فذكر بعض ما سمع منه الى ان قال جابر سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه يقضي حاجته واتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله
عليه فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة
الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال
التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس
رسول الله صلى الله عليه بقربي فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه مقبل واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وقف وقفة
فقال برأسه هكذا [illegible] واشار ابو اسمعيل برأسه يمينا
وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول
الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما
حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر
فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول
الله صلى الله عليه ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت
قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت
بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر

فقال رسول الله صلى الله عليه يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء
قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة قال وكان رجل من الأنصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه الماء في أشجاب له على حمارة من جريد
فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت
إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه
لشربه يابسه فأتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال
اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو
ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة
الركب قال فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه
بيده هكذا فبسطها في الجفنة وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر
الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت
بسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه
ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له
حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي
أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه يده من الجفنة وهي ملأى
وأتينا سيف البحر فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاشتوينا
وطبخنا وأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد
خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعها
فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم
كفل في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه. لفظ حديث ابن الأدمي

(هامش) وشكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم

(هامش) بالجيم

(هامش) الكفل بكسر الكاف كساء يدار حول سنام البعير

102

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف ومحمد بن عباد. أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني قال ثنا
أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال ذكر الخسف
على عهد عبد الله بن مسعود فخبر بذلك فقال إنا أصحاب محمد صلى الله عليه
كنا نعد الآيات بركات وأنتم تعدونها تخويفا بينما نحن مع رسول الله صلى
الله عليه في سفر إذ حضرت الصلاة وليس معنا ماء إلا يسير فدعا رسول
الله صلى الله عليه بماء فصبه في صحفة ثم وضع كفه فيه فجعل الماء ينفجر من بين
أصابعه فنادى حي على الوضوء والبركة من الله فأقبل الناس فتوضؤوا
وشربوا وجعلت لا هم لي إلا ما أجعل في بطني من قول رسول الله صلى الله
عليه والبركة من الله قال الأعمش فحدثني سالم بن أبي الجعد قال قد حدثنيه
جابر فقلت له كم كنتم يومئذ قال خمس عشرة مائة. أخرجه البخاري
من حديث جابر من وجه آخر عن الأعمش وحديث ابن مسعود من حديث منصور عن
إبراهيم وقد مضى في باب عمرة الحديبية مع شواهده. وأخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين عن سالم
بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر فأصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه قال فوضع
يده في تور من ماء بين يديه قال فجعل الماء ينبع من بين أصابعه كأنه العيون
قال خذوا باسم الله فشربنا ووسعنا وكفانا ولو كنا مائة ألف لكفانا قال
قلت لجابر كم كنتم قال ألف وخمسمائة. أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
أحمد الأردستاني الحافظ فيما قرأت عليه ببغداد قال أنا أبو النصر

(هامش) صحفة

(هامش) ابن أبي / ابن عبد الله

(هامش) فوسعنا

عبد الله بن محمد بن اسحق البزار انا عبد الله بن محمد هو البغوي قال نا محمد بن
عبد الملك بن ابي الشوارب قال نا جعفر بن سليمان قال نا الجعد ابو عثمان عن انس
بن مالك عن جابر قال شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه العطش قال
فدعا النبي صلى الله عليه بعس ودعا بماء فصب فيه ثم وضع النبي صلى الله
عليه يده في العس وقال استقوا فرايت العيون تنبع من بين اصابع
النبي صلى الله عليه باـــــب مشي الشجرة التي
دعاها نبينا محمد صلى الله عليه اليه حتى وقفت بين يديه ثم رجوعه
الى مكانها باذنه وما في ذلك من دلايل النبوة اخبرنا ابو الحسين علي بن
احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن عيسى الواسطي قال
نا عبيد الله بن عايشة ح واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا
ابو عمرو بن السماك قال نا عبد الله بن سعيد قال نا عبيد الله بن محمد
ابن عايشة قال انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي رافع عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه كان على الحجون كيبا لما
اذاه المشركون فقال اللهم ارني اليوم اية لا ابالي من كذبني بعدها قال
فامر فنادى شجرة من قبل عقبة اهل المدينة فاقبلت تخد الارض
حتى انتهت اليه قال ثم امرها فرجعت الى موضعها قال فقال ما ابالي
من كذبني بعد هذا من قومي وقال الواسطي في روايته فنادى شجرة من
جانب الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم ذكر ما بعده
وقد رويناه في ابواب المبعث من حديث الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن

قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى بعض شعاب مكة وقد دخله من
الغم ما شاء الله من تكذيب قومه اياه فقال يا رب ارني ما اطمان اليه ويذهب
عني هذا الغم فاوحى الله تعالى اليه ادع اليك اي اغصان هذه الشجرة شئت فدعا
غصنا فانتزع من مكانه ثم خد في الارض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه ارجع الى مكانك فرجع فخد
في الارض حتى استوى كما كان فحمد رسول الله صلى الله عليه وطابت نفسه
ورجع وقد كان قال المشركون انضللت اباك واجدادك يا محمد فانزل الله عز وجل
افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون الى قوله وكن من الشاكرين
قال الشيخ وهذا المرسل لما تقدم من الموصول شاهد وقد بعث الله
بها الى الشجرة لنبينا صلى الله عليه حتى جعلها اية لنبوته لمن طلب منه
اية وشهدت له الشجرة بالنبوة في بعض الروايه وذلك فيما ذكر شيخنا
ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر محمد بن عبد الله الوراق اخبرهم قال انا الحسن
بن سفيان قال نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي قال نا محمد بن فضيل
عن ابي حيان عن عطا عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه اين تريد قال الى
اهلي قال هل لك الى خير قال ما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال هل من شاهد على ما تقول
قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وهي على شاطي
الوادي فاقبلت تخد الارض خدا فقامت بين يديه فاستشهدها ثلثا
فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه
فقال ان يتبعوني اتيتك بهم والا رجعت اليك فكنت معك

ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا علي بن عبد العزيز ح واخبرنا ابو الحسن
محمد بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو علي حامد بن محمد الرفاء قال انا علي بن عبد العزيز
قال نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عباس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال بم اعرف انك رسول الله قال
ارايت لو دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول الله قال نعم
قال فدعا الرسول العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل
ينقز حتى اتى النبي صلى الله عليه قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد الى مكانه
فقال اشهد انك رسول الله وامن لفظ حديث ابن قتادة رواه
البخاري في التاريخ عن محمد بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار العطاردي
قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله
عليه رجل من بني عامر فقال اني من اطب الناس فان كان بك جنون داويتك فقال
النبي صلى الله عليه اتحب ان اريك اية قال نعم قال فادع ذاك العذق فدعاه
فجاء ينقز على ذنبه حتى قام بين يديه ثم قال له ارجع فرجع فقال يا بني عامر ما
رايت رجلا اسحر من هذا واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال
انا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج قال نا محمد بن عمرو قشمرد قال انا ابراهيم بن نصر قال
نا محمد بن جعفر نا ابو معاوية فذكره باسناده نحوه الا انه قال ارني الخاتم
الذي بين كتفيك حتى اداويك فاني من اطب العرب فقال رسول الله صلى
الله عليه فذكر نحوه ابسط من ذلك ولم يذكر الخاتم ورواه ايضا محمد
ابن شيبه عن ابيه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس بمعناه اخبرناه
ابو الحسين علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي قال انا ابو بكر الاسماعيلي

قال نا ابو عبد الله محمد بن عمرو بن العلاء الجرجاني قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سلم
العبد الصالح قال نا ابن ابي عبيدة قال نا ابي عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
قال جاء رجل من بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه فقال ان عندي طبا
وعلما فما تشتكي هل يريبك من نفسك شيء الى من تدعو قال ادعو الى الله
عز وجل والاسلام قال فانك لتقول اقوالا فهل لك من اية قال نعم ان شئت اريتك
اية وبين يديه شجرة فقال لغصن منها تعال يا غصن فانقطع الغصن من
الشجرة ثم اقبل ينقز حتى قام بين يديه فقال ارجع الى مكانك فرجع فقال العامري
يا ال عامر بن صعصعة لا الومك على شيء قلته ابدا واخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ابي قماش قال نا ابن عائشة
عن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ما هذا الذي يقول اصحابك قال وحوله
رسول الله صلى الله عليه اعذاق نخل وشجر قال فقال له رسول
الله صلى الله عليه هل لك ان اريك اية قال نعم فدعا عذقا منها فاقبل
يخد الارض ويسجد ويرفع راسه حتى وقف بين يديه ثم امره
فرجع قال فخرج العامري وهو يقول يا ال عامر بن صعصعة والله لا اكذبه
بشيء يقوله ابدا كذا قال عن سالم بن ابي الجعد وذكر في هذه الرواية سجود
النخل واباه كهو في رواية سماك ويحتمل انه نوعه موضعا ثم علمه انه ليس
ساجدا فامن وصدق والله تعالى اعلم وروي في ذلك عن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وفيما ذكرنا كفاية

ذكر المعجزات الثلاث التي شهدهن جابر بن عبد الله الانصاري في سفره مع
النبي صلى الله عليه والصبي والجمل وما في كل واحدة منهن من اثار النبوة

في ربعهم

بعد ذلك

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وكان رسول
الله صلى الله عليه اذا اراد البراز تباعد حتى لا يراه احد فنزلنا منزلا
بفلاة من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الاداوة وانطلق بنا
فملات الاداوة ما وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرتان بينهما اذرع
فقال رسول الله صلى الله عليه يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك
رسول الله صلى الله عليه الحقي بصاحبتك حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجعت
حتى لحقت بصاحبتها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته ثم رجعنا فركبنا رواحلنا
فسرنا كانما علينا الطير تظلنا فاذا نحن بامراة قد عرضت لرسول الله
صلى الله عليه ومعها صبي تحمله فقالت يا رسول الله ان ابني هذا ياخذه
الشيطان كل يوم ثلث مرات لا يدعه فوقف رسول الله صلى الله عليه فتناوله
فجعله بينه وبين مقدمة الرحل فقال رسول الله صلى الله عليه اخسا عدو
الله انا رسول الله صلى الله عليه واعاد رسول الله صلى الله عليه ذلك ثلث مرات
ثم ناولها اياه فلما رجعنا فكنا بذلك الما عرضت لنا المراة معها كبشان
تقودهما والصبي تحمله فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق
ان عاد اليه بعد فقال رسول الله صلى الله عليه خذوا احدهما منها
وردوا الاخر ثم سرنا ورسول الله صلى الله عليه بيننا فجا جمل ناد فلما كان
بين السماطين خر ساجدا فقال رسول الله صلى الله عليه ايها الناس
من صاحب هذا الجمل فقال فتية من الانصار هو لنا يا رسول الله قال
فما شانه قالوا سنونا عليه منذ عشرين سنة فلما كبرت سنه وكانت

بلغ

عليه شحيمة فاردنا نحره لنقسمه بين غلمتنا فند فقال رسول الله صلى الله عليه
تبيعونيه قالوا يا رسول الله هو لك قال فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله فقالوا
يا رسول الله نحن احق ان نسجد لك من البهائم فقال رسول الله صلى الله عليه
لا ينبغي لشي ان يسجد لشي ولو كان ذلك كان النسا لازواجهن واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابو حمة قال نا ابو قرة
عن زمعة عن زياد عن ابي الزبير انه سمع يونس بن خباب الكوفي يحدث انه سمع
ابا عبيدة يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه انه كان في سفر
الى مكة فقام يمشي لحاجته وكان يتباعد حتى لا يراه احد قال فلم يجد شيا
يتوارى به فبصر بشجرتين فذكر قصة الشجرتين وقصة الجمل بنحو من حديث جابر
وحديث جابر اصح وهذه الرواية ينفرد بها زمعة بن صالح عن زياد ابن سعد
عن ابي الزبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع رسول
الله صلى الله عليه سفرا فرايت منه اشيا عجبا نزلنا منزلا فقال
انطلق الى هاتين الشجرتين فقل ان رسول الله يقول لكما ان تجتمعا فانطلقت
فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من اصلها فمرت كل واحدة
الى صاحبتها فالتقيا جميعا فقضى رسول الله صلى الله عليه حاجته من
ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعد كل واحدة الى مكانها فاتيتهما
فقلت لهما ذلك فعادت كل واحدة حتى عادت الى مكانها واتته امراة
فقالت ان ابني هذا به لمم منذ سبع سنين ياخذه في كل يوم مرتين
فقال رسول الله صلى الله عليه ادنيه فادنته منه فتفل في فيه وقال اخرج

اظنه

[illegible]

بلغ

عدو الله انا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه اذا رجعنا فاعلمينا
ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه استقبلته ومعها الكبشان واقط
وسمن فقال لي رسول الله صلى الله عليه خذ هذا الكبش فاحتبس منه ما اراد
فقالت والذي اكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا ثم اتاه بعير فقام بين
يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث الى اصحابه فقال لهما ما لبعيركم هذا يشكوكم قالوا كنا
نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غدا فقال رسول الله صلى
الله عليه فلا تنحروه واجعلوه في الابل يكون فيها واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
نا محمد بن احمد بن داود القيسي قال نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال نا ابو سعيد
الاشج وعمر بن ... قالا نا وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن
ابيه قال رأيت من رسول الله صلى الله عليه ثلثة اشيا فذكر الحديث بمعنى
رواية يونس الا انه قال فاخذ احد الكبشين ورد الاخر وجد السمن والاقط
... ابو يعلى ... رأيت الثقفي ... عن يعلى نفسه انه قال رأيت
اخبرناه ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي قال انا ابو جعفر بن دحيم قال نا
ابن ... عبد الله قال انا وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة
قال رأيت من النبي صلى الله عليه عجبا خرجت معه في سفر فاتاه
فاتته امراة بصبي لها به لمم فقال رسول الله صلى الله عليه اخرج
عدو الله انا رسول الله قال فبرا فلما رجعنا جاءت ام الغلام بكبشين وشي
من اقط وسمن فقال النبي صلى الله عليه يا يعلى خذ احد الكبشين ورد
عليها الاخر وخذ السمن والاقط قال ففعلت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو محمد بن احمد المعقلي قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا حمدان الاصفهاني

قال نا شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال رأيت
من النبي صلى الله عليه ثلثة اشيا ما رآها احد قبلي كنت معه في طريق مكة
فمر بامراة معها ابن لها به لمم ما رأيت لمما اشد منه فقالت يا رسول
الله ابني هذا كما ترى فقال ان شئت دعوت له فدعا له ثم مضى فمر على بعير
ماد جرانه يرغو فقال علي بصاحب هذا البعير فجي به فقال هذا يقول نتجت
عندهم فاستعملوني حتى اذا كبرت ارادوا ان ينحروني قال ثم مضى فرأى
شجرتين متفرقتين فقال لي اذهب فمرهما فليجتمعا لي قال فاجتمعتا فقضى
حاجته قال ثم مضى فلما انصرف مر على الصبي وهو يلعب مع الصبيان
وقد هيئت امه اكبشا فاهدت له كبشين وقالت ما عاد اليه شي من
اللمم قال فقال رسول الله صلى الله عليه ما من شي الا يعلم اني رسول
الله الا كفرة او فسقة الجن والانس لفظ رواية عطا بن السائب عن عبد الله
بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي كما اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن عطا بن السائب عن عبد الله بن حفص
عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشيا رأيتهن من رسول الله صلى الله عليه
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير
جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه فقال اين صاحب
هذا البعير فجاءه فقال النبي صلى الله عليه بعنيه فقال بل نهبه
لك يا رسول الله فقال بل بعنيه فقال بل نهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم
معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل
وقلة العلف فاحسنوا اليه قال ثم سرنا حتى نزلنا منزلا ...

من القيلولة

فقال النبي صلى الله عليه فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى

مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه ذكرت له فقال

هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا

فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه بمنخره

ثم قال اخرج اني محمد رسول الله قال ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك

الماء فاتته المرأة بجزر ولبن فامرها ان ترد الجزر وامر اصحابه فشربوا اللبن

فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك الرواية

الاولى عن يعلى فيه في امر الشجرة مراجع لموافقتها رواية جابر بن عبد الله الا ان

الا ان يكون امر الشجرة في هذه الرواية حكاية عن واقعة اخرى فقال العقنع

رضي الله عنه عنه ... وحيث يعلى فيه من امر الصبي التي سال اللي

النبي صلى الله عليه حاله شاهد باسناد صحيح وكانه غير الصبي الذي رادوا

خبره والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله

الصفار ... الاصبهاني ... عبيد الله بن موسى ... مهدي

بن ميمون ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار

قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا مهدي

بن ميمون قال نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي

عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه ذات يوم خلفه

فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به

رسول الله صلى الله عليه لحاجته هدف او حائش نخل فدخل حائطا

لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه حن اليه وذرفت

عيناه قال فاتاه النبي صلى الله عليه فمسح ذفريه وفي رواية ابن اسما فمسح سراته

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه

... انا ابو على حسن بن اسحق بن سليمان بن احمد ... عبد الرحيم بن حماد عن

معوية بن يحيى الصدفي ... الزهري عن خارجة بن زيد ... اسامة

بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في الحجة التي حجها حتى اذا كنا ببطن

الروحاء نظر الى امراة تؤمه تحمل صبيا لها فلما دنت منه قالت يا رسول الله

هذا ابني الذي بعثك بالحق ما افاق من يوم ولدته الى يومه هذا قال فاخذه

رسول الله صلى الله عليه منها فوضعه ما بين صدره وواسطة الرحل

ثم تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله قال ثم ناولها اياه

وقال خذيه فلا باس عليه ... فلما قضى رسول الله صلى الله عليه

حجته انصرف حتى اذا نزل بطن الروحاء اتته المراة بشاة قد شوتها

فقالت يا رسول الله انا ام الصبي الذي اتيتك به فقال وكيف

هو قالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه شيئا يريبنا بعد فقال لي يا اسيم

وكان رسول الله صلى الله عليه اذا دعاه رخمه ... الشاة ثم

قال يا اسيم ناولني ذراعها فناولته وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه

مقدمها ثم قال يا اسيم ناولني ذراعها فناولته ثم قال يا اسيم ناولني

ذراعها فقلت يا رسول الله انما هما ذراعان وقد ناولتك والذي

106a

الى سناهه وذهب به فسكن [illegible] الجمل [illegible] الحمل [illegible]

الاسماد فقال [illegible] يا رسول الله [illegible] الا اتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك

الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه . لفظ حديث ابي عبد الله رحمه الله

[illegible] عن [illegible] عبيد [illegible] الى [illegible] وهو [illegible]

[illegible] فذكره باسناده نحوه [illegible]

ذكر البعير الذي سجد للنبي صلى الله عليه واقبل [illegible]

[illegible] اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا احمد

[illegible] قال انا ابو يعقوب [illegible] القاضي قال انا ابو الربيع

قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا [illegible] عن جابر

[illegible] ناضحا لبعض بني سلمة اغتلم فصال عليهم وامتنع عليهم حتى عطش

[illegible] فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاشتكى ذلك اليه فقال النبي

صلى الله عليه انطلقوا [illegible] النبي صلى الله عليه معه [illegible] الباب

[illegible] يا رسول الله لا تدخل فانا نخاف عليك منه فقال النبي صلى الله

عليه ادخلوا فدخل [illegible] فلما رآه الجمل اقبل يمشي واضعا راسه

حتى قام بين يديه فسجد فقال النبي صلى الله عليه ائتوا [illegible]

[illegible] واخلعوه [illegible] الله يا رسول الله

[illegible] لا تقولوا [illegible] لا [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه [illegible] ابو عبد الله [illegible] ابو [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الله [illegible]

فجعل فاجتلب فشربه ... عن ابن أبي أوفى أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا إسماعيل بن محمد ... القسوي قال ثنا مكي
بن إبراهيم قال ثنا فايد أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود مع النبي صلى
الله عليه إذ أتاه آت فقال إن ناضح آل فلان قد أبق عليهم فنهض رسول الله صلى الله
عليه ونهضنا معه فقلنا يا رسول الله لا تقربه فإنا نخاف عليه قال فدنا رسول
الله صلى الله عليه من البعير فلما رآه البعير سجد ثم إن رسول الله صلى
الله عليه وضع يده على رأس البعير وقال هاتوا الشرفار فالخطام
فوضعه في رأسه وقال ادع لي صاحب البعير فدفعه إليه فقال ...
الله صلى الله عليه ... قال فأحسنوا علفه ولا تشقوا عليه
العمل ... فقال له بعض أصحابه يا رسول الله بهيمة من البهائم سجدت لك
لعظم حقك فنحن أحق أن نسجد لك فقال النبي صلى الله عليه لو كنت آمرا
أحدا من أمتي يسجد لبعض لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن
وروي عن ... أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو علي أحمد بن الفضل
بن العباس ... قال ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي قال ثنا ... قال
ثنا ... عن ... عن ابن عباس قال جاء قوم إلى النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن لنا بعيرا قطم في حائط فجاء
إليه النبي صلى الله عليه فقال تعال فجاء مطأطئا رأسه حتى خطمه وأعطاه
أصحابه فقال أبو بكر يا رسول الله كأنه علم أنك نبي فقال رسول الله
صلى الله عليه ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس
باب ذكر الوحش الذي كان يلزم ... إذا حضر رسول الله صلى
الله عليه ... أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد

بلغ ... سماعا

الصفار قال ثنا ابن أبي قماش قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يونس بن أبي إسحق عن مجاهد عن
عائشة قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه وحش فإذا خرج رسول الله
صلى الله عليه أقبل وأدبر فإذا أحس برسول الله صلى الله عليه ربض فلم
يترمرم وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين
بن الفضل القطان قالا أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ... السكري ببغداد قالا
أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن فضيل
عن يونس بن عمرو عن مجاهد عن عائشة قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه
وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه لعب وأقبل وأدبر
رسول الله صلى الله عليه ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله صلى الله عليه
في البيت باب ما جاء في الحمرة التي فجعت ببيضها فشكت إلى
النبي صلى الله عليه ما لقيت حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله
قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا المسعودي عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فدخل رجل
غيضة فأخرج منها بيضة حمرة فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول
الله صلى الله عليه وأصحابه فقال أيكم فجع هذه فقال رجل من القوم
أنا أخذت بيضها فقال رده رحمة لها وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب قال ثنا أحمد بن
عبد الجبار قال ثنا ... عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فمررنا بشجرة فيها
فرخا حمرة فأخذناهما قال فجاءت الحمرة إلى النبي صلى الله عليه وهي تعرض
فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما فرددناهما إلى موضعهما
فلم ترجع ... نفرش ... الأرض ... فجنابيها

أو يفرخها

بلغ ...

ورواه أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
باب ما جاء في كلام الظبية التي ... خشفها وشهادتها للنبي صلى الله
عليه بالرسالة إن صحت الرواية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري قال نا علي
بن قادم قال نا أبو العلاء خالد بن طهمان عن عطية عن أبي سعيد قال مر رسول الله صلى
الله عليه بظبية مربوطة إلى خباء فقالت يا رسول الله خلني
حتى أذهب فأرضع خشفي ثم أرجع فتربطني فقال رسول الله صلى الله عليه
صيد قوم وربيطة قوم قال فأخذ عليها فحلفت له قال فحلها فما مكثت إلا قليلا
حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها فربطها رسول الله صلى الله عليه ثم أتى
خباء أصحابها فاستوهبها منهم فوهبوها له فخلاها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه لو تعلم البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمينا
أبدا وروي من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال نا
أبو علي حامد بن محمد الهروي قال نا بشر بن موسى قال نا أبو حفص عمر بن علي
قال نا يعلى بن إبراهيم الغزال قال نا الهيثم بن حماد عن أبي كثير عن زيد بن أرقم قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في بعض سكك المدينة قال فمررنا بخباء أعرابي فإذا
ظبية مشدودة إلى الخباء فقالت يا رسول الله إن هذا الأعرابي اصطادني
ولي خشفان في البرية وقد تعقد اللبن في أخلافي فلا هو يذبحني فأستريح
ولا يدعني فأرجع إلى خشفي في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه إن
تركتك ترجعين قالت نعم وإلا عذبني الله عذاب العشار قال فأطلقها
رسول الله صلى الله عليه فلم تلبث أن جاءت تلمظ فشدها رسول الله
صلى الله عليه إلى الخباء وأقبل الأعرابي ومعه قربة فقال له رسول الله صلى
الله عليه أتبيعنيها قال هي لك يا رسول الله فأطلقها رسول الله

صلى الله عليه قال زيد بن أرقم فأنا والله رأيتها تسبح في البرية وهي تقول لا إله
إلا الله محمد رسول الله باب ما جاء في شهادة الضب لنبينا صلى الله عليه
بالنبوة له وما ظهر في ذلك من دلالات النبوة إن صحت الرواية فيه أخبرنا أبو منصور
أحمد بن علي الدامغاني من ساكني قرية نامين من ناحية بيهق قراءة عليه من أصل كتابه
أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ في شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة
بجرجان قال نا محمد بن علي بن الوليد السلمي قال نا محمد بن عبد الأعلى قال نا معتمر
بن سليمان قال نا كهمس عن داود بن أبي هند عن عامر عن محمد بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني
سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله
فلما رأى الجماعة قال ما هذا قالوا هذا الذي يذكر أنه نبي فجاء حتى شق الناس
فقال واللات والعزى ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك
ولا أمقت ولولا أن يسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك
الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني
فأقوم فأقتله قال يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ثم أقبل على
الأعرابي فقال ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي
فقال وتكلمني أيضا استخفافا برسول الله صلى الله عليه واللات
والعزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب وأخرج الضب من كمه وطرحه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا ضب
فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من
وافى القيامة قال من تعبد يا ضب قال الذي في السماء عرشه وفي الأرض
سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن أنا يا ضب

ما صنف قال رسول رب العالمين خاتم النبيين وقد افلح من صدقك وقد خاب من
كذبك فقال الاعرابي لا اتبع احدا ابدا بعد يمين والله لقد جئتك وما
على ظهر الارض احد ابغض الي منك وانك اليوم احب الي من والدي ومن
عيني ومني واني لاحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي واشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه الحمد لله
الذي هداك بي ان هذا الدين يعلو ولا يعلى ولا يقبل الا بصلاة ولا تقبل
الصلاة الا بقران قال فعلمني فعلمه قل هو الله احد قال زدني فما سمعت
في البسيط ولا في الرجز احسن من هذا فقال يا اعرابي ان هذا كلام الله
ليس بشعر انك ان قرات قل هو الله احد مرة كان لك كاجر من قرا ثلث القران
وان قراتها مرتين كان لك اجر من قرا ثلثي القران وان قراتها ثلاث مرات كان لك
كاجر من قرا القران كله فقال الاعرابي نعم الاله الهنا يقبل اليسير ويعطي
الجزيل فقال له رسول الله صلى الله عليه الك مال قال ما في بني
سليم قاطبة رجل هو افقر مني فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه
اعطوه فاعطوه حتى ابطروه فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله
ان له عندي ناقة عشراء دون البختي وفوق الاعرابي تلحق ولا تلحق اهديت
الي يوم تبوك اتقرب بها الى الله عز وجل فادفعها الى الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه قد وصفت ناقتك فاصف ما لك عند الله
يوم القيامة قال نعم قال لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد اخضر وعنقها
من زبرجد اصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق
تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من راك يوم القيامة فقال
عبد الرحمن قد رضيت فخرج الاعرابي فلقيه الف اعرابي من بني سليم

الف دابة معهم الف سيف والف رمح فقال لهم اين تريدون قالوا نذهب
الى هذا الذي سفه الهتنا فنقتله قال لا تفعلوا انا اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فحدثهم الحديث فقالوا باجمعهم لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ثم دخلوا فقيل لرسول الله صلى الله عليه فتلقاهم
بلا رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون حيث ولوا منه وهم يقولون لا اله الا الله
محمد رسول الله ثم قالوا يا رسول الله مرنا بامرك قال كونوا تحت راية
خالد بن الوليد فلم يؤمن من العرب ولا منهم الف غيرهم [illegible]
اخرجه شيخنا ابو عبد الله الحافظ في المعجزات بالاجازة عن ابي احمد بن [illegible]
الحافظ فقال كتب الي ابو عبد الله بن علي الحافظ بخطه ان محمد بن علي بن الوليد
السلمي حدثهم فذكره وزاد في اخره قال ابو احمد قال لنا محمد بن علي ابن [illegible]
الوليد [illegible] على هذا الحديث [illegible]
الوراق [illegible] الشيخ وروي [illegible] عن عائشة وابي هريرة وما ذكرنا
[illegible] الاسانيد فيه وهو ايضا ضعيف والحمل فيه على هذا السلمي
باب [illegible] في حديث الزبيب [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الاصبهاني قال نا محمد بن مسلمة قال نا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن عبد [illegible]
[illegible] عن الحارث عن ابي هريرة قال اني لست [illegible] ولكن رسول الله
صلى الله عليه [illegible] اني لست انا الذي [illegible] من صيام يوم الجمعة
ولكن رسول الله صلى الله عليه نهى عنه قال وجاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه فاعطي [illegible] ثم جعل [illegible] فقال رسول
الله صلى الله عليه ازهد [illegible] فقال رجل لا تجعل له يا رسول

الله نصيبا من اموالنا ان خذ نحوا فيها ما به فانطلق الذيب يسعى وهو يعوي
فقال رسول الله صلى الله عليه الذيب وما الذيب هو الحارث هذا امر
ابو كافر ليسمه زياد اخبرنا ابو نصر بن قتاده قال انا ابو الفضل بن خميرو
يه الهروي قال انا احمد بن نجده قال نا سعيد بن منصور قال نا حبان بن علي قال
نا عبد الملك بن عمير عن ابي الاوبر الحارثي عن ابي هريره قال انا رجل فقال
يا ابا هريره انت الذي نهيت الناس فذكر الحديث قال جا الذيب
ورسول الله صلى الله عليه جالس فاقعى بين يديه وجعل يبصبص
بذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه هذا وافد الذياب جا ليسالكم
ان تجعلوا له من اموالكم شيا قالوا والله لا نفعل واخذ رجل من القوم
حجرا فرماه فادبر الذيب وله عوا فقال رسول الله صلى الله عليه
الذيب وما الذيب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن وهب بن عطيه قال نا محمد
بن سلمه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حمزه بن ابي اسيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه في جنازة رجل من الانصار بالبقيع فاذا الذيب مفترشا
ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه هذا اويس
يستفرض فافرضوا له قالوا نرى رايك يا رسول الله قال من كل سائمه
شاه في كل عام قالوا كثير قال فاشار الى الذيب ان خالسهم فانطلق
الذيب

باب ما جا في كلام الذيب وشهادته لنبينا
محمد صلى الله عليه بالرسالة وما ظهر في ذلك من الايات النبوه

اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفه قال انا ابو جعفر محمد بن علي
بن دحيم الشيباني قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزه قال انا عبيد الله بن موسى

قال حدثنا القسم بن الفضل الحداني عن ابي نضره عن ابي سعيد قال بينما راعي
يرعى بالحره اذ عرض ذيب لشاه من الشياه فجا الراعي يجري الذيب وبين
الشاه فاقعى الذيب على ذنبه ثم قال للراعي الا تتقي الله تحول بيني وبين رزق
ساقه الله تعالى الي فقال الراعي العجب من ذيب مقع على ذنبه يكلمني بكلام
الانس فقال الذيب الا احدثك باعجب مني رسول الله بين الحرتين يحدث
الناس بانبا ما قد سبق فساق الراعي شاءه حتى اتى المدينه فزواها
زاويه ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه فحدثه بحديث الذيب
فخرج رسول الله صلى الله عليه الى الناس فقال للراعي قم فاخبرهم
قال فاخبر الناس بما قال الذيب فقال رسول الله صلى الله عليه
صدق الراعي الا انه من اشراط الساعه كلام السباع الانس والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعه حتى يكلم السباع الانس ويكلم الرجل
شراك نعله وعذبه سوطه ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن القسم بن الفضل
قال حدثني ابو نضره العبدي عن ابي سعيد الخدري فذكره بنحوه وهذا
اسناد صحيح وله شاهد من وجه اخر عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن
قال انا ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن قال نا الفضل بن محمد بن المسيب قال
نا النفيلي قال قرات على معقل بن عبيد الله عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد
الخدري قال بينا اعرابي في بعض نواحي المدينه في غنم له اذ عدا عليه
الذيب فاخذ شاه من غنمه فادركه الاعرابي فاخذها منه واقبل الذيب

يمشي ثم رجع الذيب مستثفرا بذنبه مستقبل الاعرابي ثم قال ويحك الا تتقي الله
تنزع رزقا رزقنيه الله تعالى فعطف الاعرابي بين يديه وقال العجب من ذيب يتكلم
قال الذيب والله انك لتدع ما هو اعجب من هذا قال وما اعجب من هذا قال النبي
الله في النخلات يحدث الناس عن انباء ما قد سلف وما يكون بعد ذلك فساق
الاعرابي غنمه حتى الجاها الى بعض المدينة وسعى الى النبي صلى الله عليه حتى ضرب
عليه بابه فاذن له فحدثه الاعرابي فصدقه ثم قال اذا صليت بالناس الصلوة
فاحضر فلما صلى رسول الله صلى الله عليه قال اين صاحب الغنم فقام الاعرابي
فقال له النبي صلى الله عليه حدث بما رايت وبما سمعت فحدث الاعرابي بما سمع
وبما راى ثم قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج احدكم من
اهله فيخبره نعله او سوطه او عصاه بما احدث اهله بعده تابعه عبد الحميد
بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو
بكر عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري قال حدثني شهر بن حوشب عن ابي سعيد
انه قال بينما رجل من اسلم في غنيمة له فذكر الحديث بنحو معناه وقال فيه
فقال الذيب انت اعجب وقال اعجب من مخاطبتك اياي وقال الذيب اعجب من
ذلك رسول الله بين الحرتين في النخلات يحدث الناس بما قد خلا ويخبرهم بما
هو آت وانت هاهنا تتبع غنمك ورواه عبد الله بن عامر الاسلمي عن ربيعة
ابن اوس عن انيس بن عمرو عن اهبان بن اوس قال كنت في غنم لي فكلمه الذيب فاتى النبي
صلى الله عليه فاسلم اخبرناه ابو بكر الف[illegible] قال انا ابو الشيخ
الاصفهاني قال نا ابو احمد بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل قال حدثني
ابو طلحه قال حدثني شيخ من الاسلميين سمع عبد الله بن

عامر الاسلمي قال محمد اسناده ليس بالقوي قال الشيخ قد مضى
ما يؤكد به واخبرنا ابو سعيد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال نا
عبد الله بن ابي داود السجستاني قال نا يعقوب بن سفيان الحمصي قال
نا جعفر بن حسين قال نا الحسن بن ابي حسين قال نا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد
بن المسيب قال قال ابن عمر كان راعي على عهد رسول الله صلى الله عليه
في غنم له اذ جاء الذيب فاخذ شاة ووثب الراعي حتى انتزعها من فيه
فقال له الذيب اما تتقي الله ان تمنعني طعمة اطعمنيها الله تعالى تنزعها مني
فقال له الراعي العجب العجب من ذيب يتكلم فقال الذيب افلا ادلك على ما هو
اعجب من كلامي ذلك الرجل في النخل يخبر الناس بحديث الاولين والاخرين
اعجب من كلامي فانطلق الراعي حتى جاء الى النبي صلى الله عليه فاخبره
واسلم فقال له النبي صلى الله عليه حدث به الناس قال ابو احمد وقال ابن
ابي داود ولد هذا الراعي يقال لهم بنو مكلم الذيب ولهم اموال ونعم
وهم من خزاعة واسم مكلم الذيب اهبان ومحمد بن الاشعث الخزاعي
من ولده قال الشيخ رضي الله عنه عبد الله هذا هو ابو بكر بن ابي داود
السجستاني احد حفاظ عصره وعلماء دهره وكان يقول مثل هذا في
ولد مكلم الذيب لانه عرف وعرف اشتهار ذلك في ولده فوق الحديث
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت الحسين بن احمد الرازي يقول سمعت
ابا سليمن المغربي يقول خرجت في بعض البلدان على حمار فجعل الحمار يحيد بي
عن الطريق فضربته على راسه ضربة فرفع راسه الي فقال اضرب يا ابا سليمن فانما
على دماغك هو ذا يضرب فقلت له كلمك كلاما يفهم فقال كما تكلمني واكلمك

باب ما جاء في تسخير الله عز وجل الاسد لسفينه مولى رسول الله صلى الله عليه كرامة لرسول الله

صلى الله عليه وما ورد في هذا الباب اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي

قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون

قال انا اسامة بن زيد عن محمد عن محمد بن المنكدر عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه

قال ركبت سفينة في البحر فانكسرت بي فركبت لوحا منها فاخرجني الى

اجمة فيها اسد فاقبل الاسد فلما رايته قلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل نحوي حتى ضربني بمنكبه ثم مشى معي حتى اوقفني

على الطريق ثم همهم ساعة وضربني بذنبه فرايت انه يودعني واخبرنا

ابو نصر رحمه الله قال نا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا قال نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

البوشنجي قال نا ابو سفينة حسين قال نا عبد الله بن وهب عن اسامة بن زيد ان محمد بن

عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثه عن محمد بن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت

لوحا من الواحها فطرحني اللوح الى اجمة فيها الاسد فخرج الي

الاسد فاقبل الي فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه

فطاطا راسه واقبل الي يدفعني بمنكبه فاخرجني من الاجمة ووضعني على

الطريق ثم همهم فظننت انه يودعني فكان هذا اخر عهدي به اخبرنا

ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا احمد

بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الحجبي عن ابن المنكدر ان سفينة

مولى رسول الله صلى الله عليه اخطا الجيش بارض الروم او اسر في

ارض الروم فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث

اني مولى رسول الله كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد يبصبص

حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه فلم يزل كذلك

حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد اخبرنا ابو عبد الله ... ما جاء في معجزة اخرى ظهرت له في

مولاه سفينة وبذلك سمي سفينة اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن محمد بن احمد

العلوي رحمه الله قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا احمد بن حازم

بن ابي غرزة قال نا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن حشرج بن نباتة قال حدثني

سعيد بن جمهان عن سفينة قال قلت لسفينة ما اسمك قال ما انا بمخبرك

ثم قال سماني رسول الله صلى الله عليه سفينة قلت ولم سماك سفينة قال

خرج رسول الله صلى الله عليه ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال

لي رسول الله صلى الله عليه ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم

ثم حملوه علي فقال رسول الله صلى الله عليه احمل فانما انت سفينة

فلو حملت يومئذ وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او اربعة او خمسة او

ستة او سبعة ما ثقل علي الا ان يجفوا باب

ما جاء في المجاهد في سبيل الله الذي بعث حماره بعد ما نفق اخبرنا

ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد

السكري قالوا انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال نا

عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي سبرة النخعي قال اقبل

رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام فتوضا ثم صلى ركعتين

ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك

وانا اشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي اليوم

منة اطلب اليك اليوم ان تبعث لي حماري فقام الحمار ينفض اذنيه

هذا اسناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث

يكون في امته مثل هذا كما مضى في الباب قبله وقد روا محمد بن خالد الوهبي

عن محمد بن عبيد عن إسماعيل عن الشعبي وكان سمعه منهما أخبرناه أبو الحسين بن بشران
ببغداد قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا إسحاق بن إسماعيل وجعفر بن
يحيى وغيرهما قالوا نا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن قوما أقبلوا
من اليمن متطوعين في سبيل الله فنفق حمار رجل منهم فأرادوه أن ينطلق
معهم فأبى فقام فتوضأ وصلى ثم قال اللهم إني جئت من الدثينة مجاهدا
في سبيلك وابتغاء مرضاتك وإني أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا
تجعل لأحد علي منة فإني أطلب إليك أن تبعث لي حماري ثم قام إلى الحمار فضربه
فقام الحمار ينفض أذنيه فأسرجه وألجمه ثم ركبه فأجراه فلحق بأصحابه فقالوا له
ما شأنك قال شأني أن الله عز وجل بعث لي حماري قال الشعبي فأنا
رأيت الحمار بيع أو يباع بالكناسة وأخبرنا أبو الحسين قال أنا أبو علي
قال نا عبد الله بن أبي الدنيا قال [illegible] الغاشي نا هشام عن [illegible]
عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي أن صاحب الحمار رجل من النخع يقال له
نباتة بن يزيد خرج في زمن عمر غازيا حتى إذا كان بشن عميرة نفق حماره
فذكر القصة غير أنه قال فباعه بعد بالكناسة فقيل له تبيع حمارا قد أحياه
الله تعالى لك قال فكيف أصنع فقال رجل من رهطه ثلاثة أبيات فحفظت هذا البيت

ومنا الذي أحيا الإله حماره ... وقد مات منه كل عضو ومفصل

باب ما جاء في المهاجرة التي [هاجرت] إلى النبي صلى الله عليه التي أحيا
الله تعالى لها ولدها بعد ما مات وما جاء في الكرامات [illegible]
[illegible] واعلم أخبرنا أبو طاهر [illegible] قال أنا أبو [illegible]
قال نا أبو العباس بن أبي الدميك [illegible] وأخبرنا أبو سعد الماليني قال
أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا محمد بن [illegible] بن الدميك قال نا عبيد الله القرشي

قال نا صالح المري قال نا ثابت عن أنس قال عدنا شابا من الأنصار وعنده أم له
عجوز عمياء فما برحنا أن فاظ يعني مات ومددنا على وجهه الثوب وقلنا
لأمه يا هذه احتسبي مصابك عند الله قالت أمات ابني قلنا نعم قالت اللهم
إن كنت تعلم أني هاجرت إليك وإلى نبيك رجاء أن تغيثني عند كل شدة
فلا تحمل علي هذه المصيبة اليوم قال أنس فوالله ما برحت حتى كشف الثوب
عن وجهه وطعم وطعمنا معه وأخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا الحسين
بن صفوان قال نا عبد الله بن أبي الدنيا قال نا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي
وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام قالا نا صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال عدنا شابا من الأنصار فما كان بأسرع من أن مات فأغمضناه
ومددنا عليه الثوب فقال بعضنا لأمه احتسبيه قالت وقد مات
قلنا نعم قالت أحق ما تقولون قلنا نعم فمدت يديها إلى السماء وقالت اللهم
إني آمنت بك وهاجرت إلى رسولك فإذا نزلت بي شدة دعوتك ففرجتها
فأسألك اللهم لا تحمل علي هذه المصيبة اليوم قال فكشف الثوب عن
وجهه فما برحنا حتى أكلنا وأكل معنا. صالح بن بشير المري من صالحي (وهو)
أهل البصرة وقصاصهم تفرد بأحاديث منكرة عن ثابت وغيره
وقد روي من حديث [illegible] هذا من وجه آخر عن [illegible] بن عون عن أنس بن مالك
أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال نا أبو أحمد محمد بن محمد بن
إسحاق الحافظ قال نا أبو الليث [illegible] بن [illegible] التميمي بدمشق قال نا
أبو حنيفة [illegible] بن بشر [illegible] قال نا محمد بن [illegible] قال نا عيسى بن يونس
عن عبد الله بن عون عن أنس قال أدركت في هذه الأمة ثلاثا
لو كانت في بني إسرائيل لما تقاسمها الأمم لكان عجبا قلنا ما هي يا أبا حمزة قال كنا

في الصفة عند رسول الله صلى الله عليه فاتته امراة من مهاجرة ومعها ابن
لها قد بلغ فضمت المراة الى النسا واضاف ابنها الينا فلم يلبث ان اصابه وبا المدينة
فمرض اياما ثم قبض فغمضه النبي صلى الله عليه وامر بجهازه فلما اردنا ان نغسله
قال يا انس ائت امه فاعلمها قال فاعلمتها فجات حتى جلست عند قدميه واخذت
بهما ثم قالت اللهم اني اسلمت لك طوعا وخلعت الاوثان زهدا وهاجرت
اليك رغبة اللهم لا تشمت بي عبدة الاوثان ولا تحملني من هذه المصيبة ما لا
طاقة لي بحملها قال فوالله ما انقضى كلامها حتى حرك قدميه والقى الثوب عن
وجهه وعاش حتى قبض الله رسوله وحتى هلكت امه قال ثم جهز عمر
الجيش يعني جيشا واستعمل عليهم العلا بن الحضرمي قال وكنت في غزاته
فاتينا مغازينا فوجدنا القوم قد نذروا بنا فعفوا اثار الما قال والحر شديد
فجهدنا العطش ودوابنا وذلك يوم الجمعة قال فلما مالت الشمس لغروبها
صلى بنا ركعتين ثم مد يده وما نرى في السما شيا قال فوالله ما حط
يده حتى بعث الله تعالى ريحا وانشا سحابا وافرغت حتى ملات الغدر
والشعاب فشربنا وسقينا واستقينا ثم اتينا عدونا وقد جاوزوا
خليجا في البحر الى جزيرة فوقف على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم
ثم قال اجيزوا بسم الله قال فاجزنا ما يبل الما حوافر دوابنا فاصبنا العدو
عليه فقتلنا واسرنا وسبينا ثم اتينا الخليج فقال مثل مقالته فاجزنا
ما يبل الما حوافر دوابنا فلم نلبث الا يسيرا حتى رمي في جنازته
قال فحفرنا له وغسلناه ودفناه فاتى رجل بعد فراغنا من دفنه
فقال من هذا فقلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي فقال ان هذه
الارض تلفظ الموتى فلو نقلتموه الى ميل او ميلين الى ارض تقبل الموتى

فقلنا انما هو صاحبنا ان نعرضه للسباع تاكله قال فاجمعنا على نبشه
قال فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا اللحد مد البصر نور يتلالا
قال فاعدنا التراب الى اللحد ثم ارتحلنا ه قال الشيخ وقد روي عن ابي هريرة
في قصة العلا الحضرمي واستسقائه ومشيهم على الما دون قصة الموت
نحو من هذا ه وقال في الدعا يا عليم يا حليم يا عظيم يا علي [illegible] كتاب
التاريخ وروايته ايضا محمد بن فضيل عن الصلت بن مطر العجلي عن عبد الملك
بن [illegible] سهم بن منجاب قال غزونا مع العلا الحضرمي فذكره وقال في
الدعا يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك
اسقنا غيثا نشرب منه ونتوضا فاذا تركناه فلا تجعل لاحد فيه
نصيبا غيرنا وقال في البحر اجعل لنا سبيلا الى عدوك وقال في الموت
اخف جثتي ولا تطلع على عورتي احدا فلم يقدر عليه [illegible]
[illegible] قال [illegible] اسمعيل الصفار نا ابن الحسن علي بن عفان نا ابن علي عن
الاعمش عن بعض اصحابه قال انتهينا الى دجلة وهي مادة والاعاجم خلفها
فقال رجل من المسلمين بسم الله ثم اقتحم فرسه فارتفع على الما فقال الناس
بسم الله بسم الله ثم اقتحموا فارتفعوا على الما فنظر اليهم الاعاجم
وقالوا ديوان ديوان ثم ذهبوا على وجوههم فما فقدوا الا قدحا
كان معلقا بعذبة سرج فلما خرجوا اصابوا الغنائم فاقتسموها فجعل
الرجل يقول من يبادل صفرا ببيضا ه قال الشيخ كل هذا يرجع الى كرامات
الله تعالى لنبيه و[illegible] دينه الذي بعث به رسوله صلى الله عليه
لتصديق ما وعده من اظهاره واظهار [illegible] اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي
قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد [illegible] ابو العباس السراج قال نا الفضل

سهل وابو هرون بن عبد الله قالا نا ابو النضر قال نا سليمان بن المغيرة ان ابا مسلم الخولاني
جاء الى الحلقة وهي بين يدي الحسن من بعدها ثم مشى على المنابر والتفت الى اعلاه
وقال هل تعرفه ومن عرفنا علم بيننا فلم ... هذا الاسناد صحيح

باب ما جاء في شهادة الميت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة
وللخلفاء من بعده بالخلافة والرواية في ذلك صحيحة ثابتة وفي ذلك دلالة ظاهرة
من دلالات النبوة اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور
القاضي قال نا ابو علي محمد بن عمرو بن كشمرد قال نا القعنبي قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج
توفي زمن عثمان بن عفان فسجي في ثوبه ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم ثم قال
احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في
نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب
القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت
اربع وبقيت ثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة
وسياتيكم عن جيشكم خبر بئر اريس وما بئر اريس قال يحيى قال سعيد ثم هلك
رجل من بني خطمة فسجي بثوبه فسمع جلجلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني
الحارث بن الخزرج صدق صدق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن الحسن قال نا القعنبي فذكره باسناده نحوه
وهذا اسناد صحيح وله شواهد اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر بن ابي الدنيا قال نا ابراهيم بن عبد الرحمن
بن يونس قال نا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد قال جاء يزيد بن النعمان بن بشير

فانتهى الى حلقة القسم بن عبد الرحمن بكتاب ابيه النعمان بن بشير بسم الله الرحمن الرحيم
من النعمان بن بشير الى ام عبد الله بنت ابي هاشم سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو فانك كتبت الي لاكتب اليك بشان زيد بن خارجة وانه كان من
شانه انه اخذه وجع في حلقه وهو يومئذ من اصح اهل المدينة فتوفي بين صلاة
الاولى وصلاة العصر فاضجعناه لظهره وغشيناه ببردين وكساء فاتاني آت في
مقامي وانا اسبح بعد المغرب فقال ان زيدا قد تكلم بعد وفاته قال فانصرفت
اليه مسرعا وقد حضره قوم من الانصار وهو يقول او يقال على لسانه الاوسط
اجلد القوم الذي كان لا يبالي في الله عز وجل لومة لائم كان لا يامر الناس ان
ياكل قويهم ضعيفهم عبد الله امير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في
الكتاب الاول ثم قال عثمان امير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب
كثيرة خلت ليلتان وبقي اربع ثم اختلف الناس واكل بعضهم بعضا فلا
نظام وابيحت الاحماء ثم ارعوى المؤمنون وقالوا كتاب الله وقدره
ايها الناس اقبلوا على اميركم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعهدن
دما وكان امر الله قدرا مقدورا الله اكبر هذه الجنة وهذه النار
ويقول النبيون والصديقون سلام عليكم يا عبد الله بن رواحة هل
احسست لي خارجة لابيه وسعدا اللذين قتلا يوم احد كلا انها
لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم خفت صوته
فسالت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا سمعناه يقول انصتوا
انصتوا فنظر بعضنا الى بعض فاذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن
وجهه فقال هذا احمد رسول الله سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته

ثم قال ابو بكر الصديق للامير خليفة رسول الله كان رجعتها في جسمه قوتها في امر الله
صدق فوقع الكتاب الاول ه قال الشيخ هذا اسناد صحيح وهو
الحكم اخبرنا ابو نصر قال انا ابو عمرو بن حميد قال نا علي بن الحسين بن الجنيد قال نا
المعافى بن سليمان قال نا زهير قال نا اسمعيل بن ابي خالد فذكره باسناده ومعناه
ان في وسط الجيش وكان يقال له على امام بيننا حتى جلسنا من امامه حتى وقع الى احد ما قال
حلت انفسنا رجل على اربع فلبثنا الى الناس خلفنا من امامه حتى الى ما الى ان احفظ العدة
الاربع العواهر فان وقع ما هو كائن فيهم فكان فيهم انه اهل العراق وجلاهم
وان خالف ابن جعفر وطعنهم على امهم الوليد بن عقبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال الشيخ هذا اسناد صحيح ورجاله الصحابي جندب سالم الفهمي خبر وكونه
بن ابي بكر كما ذكرنا في رواية ابن المسيب والامر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بير اريس بعدما مضى من خلافته ست سنين فعند ذلك تغير
عماله وظهرت اسباب الفتن كما قيل على المنبر خاتم واحدنا ابو عمرو
عمارة قال انا ابو عمرو بن حميد قال نا علي بن الحسين بن الجنيد قال نا المعافى بن سليمان
قال نا زهير قال نا اسمعيل بن ابي خالد فذكره باسناده ومعناه
ان في وسط الجيش وكان يقال له على امام بيننا حتى جلسنا من امامه
~~الا احفظ العدة الاربع العواهر فان وقع ما هو كائن فيهم فكان فيهم~~
~~انه اهل العراق وجلاهم وان خالف ابن جعفر وطعنهم على امهم الوليد بن~~
~~عقبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته~~ قال الشيخ قال النوع الحادي
التاريخ ان نذكر خاتم الخندق للانصاري بعد الذي توفي من عمرو
القوم كلهم بعد الموت اخبرنا ابو بكر الفارسي قال نا ابو اسحق الاصبهاني

117

قال نا ابو احمد بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل فذكره ه وقد روي في التاريخ بعد
الموت عن جماعة باسانيد صحيحة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا ابو الحسين
صفوان قال نا ابن ابي الدنيا قال نا خلف بن هشام البزار قال نا خالد الطحان
عن حصين عن عبد الله بن عبيد الانصاري ان رجلا من قتلى مسيلمة تكلم فقال محمد رسول
الله ابو بكر الصديق عثمان اللين الرحيم ه لا ادري ايش قال في عمر وقد
اخبرنا ابو سعيد بن عمرو قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا يحيى
بن ابي طالب قال انا علي بن عاصم قال انا حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبيد
الانصاري قال بينما هم يثورون القتلى يوم صفين او يوم الجمل اذ تكلم رجل
من الانصار من القتلى فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد
عثمان الرحيم ثم سكت ه خالد الطحان احفظ من علي بن عاصم واولى بالعلم
بما سمعه منه ... الرضيع والايمن لما النبي صلى الله عليه
وسلم ... الرواية اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عمار قال انا
احمد بن سعيد الصفار قال نا محمد بن يونس الكديمي قال نا شاصونة بن عبيد
ابو محمد اليمامي وانصرفنا من عدن بقرية يقال لها الحردة قال حدثني
معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامي عن ابيه عن جده قال
حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجهه مثل دارة القمر وسمعت منه عجبا جاءه رجل بغلام
يوم ولد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال
انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك قال ثم ان الغلام لم يتكلم
بعد ذلك حتى شب قال ابي فكنا نسميه مبارك اليمامة قال شاصونة
بن عبيد وقد كنت امر على معرض فلا اسمع منه ه واخبرنا ابو سعد

معمر

عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني
بثغر صيدا قال أنا العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد أبو الفضل قال حدثني أبي قال
حدثني جدي شاصونة بن عبيد قال حدثني معرض بن عبد الله بن معيقيب عن أبيه عن
جده قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى
الله عليه ووجهه كدارة القمر فسمعت منه عجبا أتاه رجل من أهل اليمامة
بغلام يوم ولد وقد لفه في خرقة فقال له رسول الله صلى الله عليه يا غلام
من أنا فقال له أنت رسول الله فقال له بارك الله فيك ثم إن الغلام لم يتكلم
بعدها ورواه أبو الفضل أحمد بن خلف بن محمد المقرئ القزويني عن أبي الفضل
العباس بن محبوب بن شاصونة وذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ عن أبي الحسن علي
بن العباس الوراق عن أحمد بن خلف قال الشيخ أبو عبد الله وقد أخبرني الثقة من
أصحابنا عن أبي عمر الزاهد أنه قال لما دخلت اليمن دخلت حرزة فسألت عن
هذا الحديث فوجدت فيها لشاصونة عقبا وحملت إلى قبره فزرته
قلت ولهذا الحديث أصل من حديث الكوفيين بإسناد مرسل يخالفه في
وقت الكلام أخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة قال أنا أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم قال نا إبراهيم بن عبد الله العبسي قال أنا وكيع بن الجراح
عن الأعمش عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه أن النبي صلى الله عليه أتي
بصبي قد شب لم يتكلم قط قال من أنا قال أنت رسول الله أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا أحمد بن
عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن الأعمش عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه
قال جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه قد تحرك فقالت
يا رسول الله إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال رسول الله صلى الله عليه

أدنيه فأدنته منه فقال من أنا فقال أنت رسول الله. باب
ما جاء في تسبيح الطعام الذي كانوا يأكلون مع نبينا محمد صلى الله عليه
وما في ذلك من آثار النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الله قال أنا الحسن بن سفيان قال حدثني محمد بن بشار العبدي قال نا أبو أحمد
الزبيري قال نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال إنكم تعدون
الآيات عذابا وكنا نعدها بركة على عهد رسول الله صلى الله عليه لقد كنا نأكل
مع النبي صلى الله عليه الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام وأتي النبي صلى الله
عليه بإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه حي
على الطهور المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا رواه البخاري في
الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي أحمد الزبيري. باب ما جاء في
تسبيح الحصيات في كف النبي صلى الله عليه ثم في كف بعض أصحابه رضي الله
عنه وإن لم يصح فقد صح من تسبيح الطعام في الباب قبله أخبرنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا الكديمي قال نا قريش بن أنس قال
نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن رجل يقال له سويد بن يزيد السلمي قال
سمعت أبا ذر يقول لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شيء رأيته كنت رجلا أتتبع
خلوات رسول الله صلى الله عليه فرأيته يوما جالسا وحده فاغتنمت
خلوته فجئت حتى جلست إليه فجاء أبو بكر فسلم ثم جلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس
عن يمين عمر وبين يدي رسول الله صلى الله عليه سبع حصيات أو قال
تسع حصيات فأخذهن فوضعهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا
كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في كف أبي بكر فسبحن حتى سمعت

عن الزهري قال ذكر الوليد بن سويد ان رجلا من بني سليم كبير السن كان ممن
ادرك ابا ذر بالربذة ذكر له عن ابي ذر هذا الحديث عن ابي ذر
لهن حسا كحسيس النحل وصمتن في يدي ... فقال رسول الله صلى الله عليه
... خلافة النبوة وكذلك رواه محمد بن بشار عن قريش بن انس عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري ...

باب ما جاء في حنين الجذع الذي كان يخطب عنده رسول الله
صلى الله عليه حنينا وزواله الى المنبر وقد مضى بعض طرقه عند ذكر اتخاذ
المنبر ونعيد ذكره لما فيه من دلالات النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم قال نا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه كان
يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول
الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم
الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله
صلى الله عليه فضمها اليه كانت تئن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال حدثني
ابو عبد الرحمن عبيد بن محمد بن حكيم الغزال بالبصرة قال نا عبد الله بن رجاء
قال نا ابو حفص بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يخطب الى جذع
فلما وضع المنبر حن اليه حتى اتاه فمسحه فسكن اخرجه البخاري في الصحيح
من حديث ابي حفص بن العلاء اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا محمد بن بشر الاصبهاني قال نا عيسى بن سالم ابو سعيد
قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
بن سليمان قال انا الشافعي قال انا ابراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل

عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الى جذع اذ كان
المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله
هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة وتسمع الناس يوم الجمعة
خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هي اللاتي على المنبر فلما صنع المنبر
ووضع موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه بدا للنبي صلى الله
عليه ان يقوم على ذلك المنبر فيخطب عليه فمر اليه فلما جاوز ذلك الجذع الذي
كان يخطب اليه خار حتى تصدع وانشق فنزل النبي صلى الله عليه لما سمع صوت
الجذع فمسحه بيده ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع
ابي بن كعب فكان عنده في بيته حتى بلي واكلته الارضة وعاد رفاتا هذا لفظ
حديث الشافعي رحمه الله عن ابراهيم بن محمد وفي حديث الرقي زيادة
احرف ونقصان احرف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد بن
ابي الحسن قال نا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي قال انا ابي قال
عمرو بن سواد قال قال الشافعي رحمه الله ما اعطى الله عز وجل نبيا
ما اعطى محمدا صلى الله عليه فقلت اعطى عيسى احياء الموتى فقال
اعطى محمدا صلى الله عليه الجذع الذي كان يخطب الى جنبه حتى هيئ له
المنبر فلما هيئ له المنبر حن الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك

باب ما جاء في وجود الرائحة الطيبة من الطريق التي سلك
النبي صلى الله عليه وسجود الحجر والشجر الذي يمر عليه او تحيته متكلما
او طيب من المسك في الطريق التي يمشي فيه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قال انا حاجب بن احمد الطوسي قال نا علي بن عبد العزيز قال انا
اسمعيل قال نا اسحق بن الفضل الهاشمي قال ان حسين بن المغيرة بن معتب

عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم
تكن في طريق فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او ريح عرقه او قال
من ريح عرقه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
القاضي قالا ثنا ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن
بن علي بن عفان قال ثنا ابو اسامة عن ... عن عبيد الله بن ... الحسن ...
قال كان النبي صلى الله عليه ... فيه ... الطيب من
مسك قال ابو اسامة ... ثم ... منه وسائر
الها ... طيبه ... عرقه واما الحديث الذي
انا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ... بن اسمعيل الصائغ
قال ثنا حسين بن علوان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه اذا دخل الغائط دخلت في اثره فلا ارى شيئا الا اني كنت
اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا عائشة اما علمت ان اجسادنا
نبتت على ارواح اهل الجنة وما خرج منها من شيء ابتلعته الارض
فهذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره وفي الاحاديث الصحيحة
المشهورة في معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان باب

ما جاء في تأمين اسكفة الباب وحوائط البيت على دعاء نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم لعمه العباس رضي الله عنه ولبنيه اخبرنا ابو علي بن
شاذان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا
عبد الله بن عثمان بن اسحق بن سعد بن ابي وقاص ح واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال انا ابو قتيبة سلم بن الفضل الادمي بمكة قال ثنا خلف بن عمرو العكبري
قال ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال ثنا عبد الله بن عثمان بن اسحق بن سعد بن ابي وقاص

الا حدثني جدي ابي امي مالك بن حمزة بن ابي اسيد الساعدي عن ابيه عن جده ابي اسيد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه للعباس بن عبد المطلب يا ابا الفضل
لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك حتى اتيكم فان لي فيكم حاجة فانتظروه
حتى جاء بعدما اضحى فدخل عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا اصبحنا بخير نحمد الله فكيف
اصبحت بابينا وامنا انت يا رسول الله قال اصبحت بخير احمد الله فقال لهم
تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم الى بعض حتى اذا امكنوه اشتمل
عليهم بملاءته وقال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهولاء اهل بيتي فاسترهم
من النار كستري اياهم بملاءتي هذه قال فامنت اسكفة الباب وحوائط
البيت فقالت امين امين امين لفظ حديث الهروي وفي رواية عبد الله
بن ... الوقاصي ها هنا وهو منسوب ... عثمان الدارمي ... قال الاعرج

ما جاء في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه ومن ورائه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن يعقوب قال انا محمد بن
... قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري رواه البخاري في
الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ... عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي
في رواية ... انه كان يراهم من وراء ظهره كرامة من الله تعالى له بانه
... اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد ... ببغداد قال انا
... قال ثنا الحسن بن ... قال حدثنا ... المتوكلي
... عن انس بن مالك قال ... رسول الله صلى الله عليه ...

إذا أقيمت الصلاة فقال يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا
بالسجود ولا ترفعوا رؤوسكم فإني أراكم من أمامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد
بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رأيت
قال رأيت الجنة والنار أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن المختار
بن فلفل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن
مسلم عن مجاهد في قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
قال كان رسول الله صلى الله عليه يرى من خلفه من الصفوف كما يرى من
بين يديه ورويناه في حديث عباد عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يرى في الظلمة كما
يرى في الضوء أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا
ابن سهل قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا وهب بن عباد فذكره وهذا
إسناد فيه ضعف وروي بإسناد آخر ليس بالقوي أخبرناه أبو عبد الله
الحافظ قال حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس قال نا أبو إسحق بن سعيد
قال نا أبو عبد الله محمد بن الخليل النيسابوري قال نا صالح بن عبد الله
النيسابوري قال نا عبد الرحمن بن عثمان الشهيد قال نا مغيرة بن مسلم
عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يرى بالليل
في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء باب
ما جاء في البرقة التي برقت لابني ابنة رسول الله صلى الله عليه
حين خرجا من عنده حتى مشيا في ضوئها كرامة لرسول الله صلى الله
عليه حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

[في الهامش: لعله ولا ترفعوا رؤوسكم أو ولا ترفعوا رؤوسكم قبلي]

الأصبهاني قال نا أحمد بن مهران قال نا عبيد الله بن موسى قال نا كامل أبو العلاء
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع
رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى
جعل واحدا هاهنا وواحدا هاهنا فجئته فقلت يا رسول الله
ألا أذهب بهما إلى أمهما قال لا فبرقت برقة فقال الحقا بأمكما
فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا باب ما جاء
في إضاءة عصا الرجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه حين خرجا من عنده
في ليلة مظلمة حتى مشيا في ضوئها كرامة للنبي صلى الله عليه
وما يرجى من إضاءة عصا ابن عبس ثم ما جاء في إضاءة أصابع حمزة
بن عمرو الأسلمي حتى جمعوا ظهرهم حدثنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف الأصبهاني إملاء قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة قال نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال نا
معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة قال نا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله
عليه خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله
رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى عن معاذ وقال البخاري وقال معمر عن
ثابت أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا إسمعيل بن محمد الصفار
قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير الأنصاري ورجلا آخر من الأنصار تحدثا
عند النبي صلى الله عليه في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة

[في الهامش: الظلمة ... وهي شديدة]

رجلين خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه ينقلبا وبيد كل واحد منهما عصيته فاضات
عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر
عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله قال البخاري وقال
حماد بن سلمة يعني ما اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد
الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الصباح قال نا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عند رسول
الله صلى الله عليه فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما
فمشيا في ضوءها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه
فمشى في ضوءها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني
قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا ابو كريب قال نا زيد بن الحباب قال
نا عبد الحميد ابي عبس الانصاري من بني حارثة قال اخبرني ميمون بن زيد بن
قال اخبرني ابي ان ابا عبس كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه الصلوات
ثم يرجع الى بني حارثة فخرج في ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار
بني حارثة قال الشيخ وكان ابو عبس ممن شهد بدرا انا ابو عبد الرحمن السلمي
قال انا الحسن بن محمد بن حبيب قال انا ابي قال انا احمد بن محمد الكلاباذي
محمد بن صالح بن هانئ ح وانا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا ابو
الاصبهاني قال انا ابو احمد قال نا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثني
احمد بن الحجاج قال نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاسلمي عن
قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت
اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير ورواه
عن ابيه حمزة بن عمرو انه قال تفرقنا في سفر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه

الدحمس الشديد الظلمة

ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وان اصبعي لتنير

اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال نا عبد الله بن الصقر قال

نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاسلمي

عن ابيه حمزة بن عمرو انه قال تفرقنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة

ظلماء دحمسة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان

اصابعي لتنير. باب ما جا في الحية التي حلقت باحد

خفيه في السما حتى سقط عنه ما دخل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

ومحمد بن الحسين بن داود العلوي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاموي

قال نا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال نا محمد بن الصلت قال نا حبان قال نا

ابو سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اراد الحاجة ابعد فانطلق ذات يوما فقعد تحت شجرة فنزع خفيه قال

ولبس احدهما فجا طير فاخذ الخف الاخر فحلق به في السما فانسلت

منه اسود سالخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله

تعالى بها اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي

على رجليه ومن شر من يمشي على اربع. باب ما

جا في التمثال الذي وضع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاذهبه

الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا

نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال اخبرني

اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستترة

بقرام فيه صورة فهتكه ثم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله

قال الاوزاعي فعالجت بيتها (?) اتى رسول الله صلى الله عليه بيونس فمثال العقاب
فوضع عليه رسول الله صلى الله عليه يده فاذهبه الله عز وجل

جماع ابواب دعوات نبينا محمد

صلى الله عليه المستجاب بها في الاطعمة والاشربة وبركاته التي ظهرت
فيما دعا فيه وغيره بدعواته على طريق الاستشفا ورفع سبيل الرعل حتى علما
لما فيه من الاكتفا

باب ما جاء في ظهور بركته في الشاه

التي لم يكن لها لبن حتى بل لها اللبن وقد مضى طرف في ذكر نزوله خيمتي ام معبد
ونزوله قبل ذلك بالاغنام التي كان يرعاها ابن ام معبد واخبرنا ابو الحسن
علي احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن ... قال نا
ابو الوليد قال نا ابو عوانه عن عاصم عن زر عن عبد الله هو ابن مسعود قال كنت
غلاما يافعا في غنم لعقبة بن ابي معيط ارعاها فاتى علي رسول الله صلى
الله عليه ومعه ابو بكر فقال يا غلام هل عندك لبن قلت نعم ولكني مؤتمن
قال ابغني شاة لم ينز عليها الفحل فاتيته بعناق جذعة فاعتقلها رسول
الله صلى الله عليه ثم جعل يمسح ضرعها ويدعو حتى انزلت فاتاه ابو بكر
بصحفة فاحتلب فيها ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه
بعده ثم قال للضرع اقلص فقلص فعاد كما كان ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله علمني من هذا الكلام او قال من هذا القول فمسح راسي وقال انك
غلام معلم قال فاخذت عنه سبعين سوره ما نازعني فيها بشر اخبرنا ابو
محمد الحسن بن ... رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال نا
يونس بن حبيب قال نا ابو داود الطيالسي قال نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني المقداد بن الاسود قال جئت انا وصاحبان لي

وقد كادت تذهب اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه فما يقبلنا احد حتى انطلق بنا رسول الله
صلى الله عليه الى رحله وقال لمحمد صلى الله عليه ثلثة اعنز نحتلبونها فكان رسول
الله صلى الله عليه يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع لرسول الله صلى الله عليه
نصيبه فيجي فيسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم فقال لي الشيطان لو
شربت هذه الجرعه فان رسول الله صلى الله عليه كل ياتي الانصار
فيتحفونه فما زال بي حتى شربتها فلما شربتها ندمني وقال ما صنعت يجي محمد
صلى الله عليه فلا يجد شيا فيدعو عليك فتهلك فاما صاحباي فقد شربا [margin: فاتيتها]
شرابهما وناما واما انا فلم ياخذني النوم وعلي شملة لي اذا وضعتها على
راسي خرجت منه قدماي واذا وضعتها على قدمي بدا راسي فجا رسول الله صلى
الله عليه كما كان يجي فصلى ما شا الله ان يصلي ثم نظر الى شرابه فلم ير شيا
فرفع يده فقلت الان يدعو الله علي فاهلك فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني واخذت الشفرة واخذت الشمله [margin: مسلم]
فانطلقت الى الاعنز اجسهن ايهن اسمن كي اذبح لرسول الله صلى الله عليه [margin: فاذبحها]
فاذا هن حفل كلهن فاخذت انا لآل محمد صلى الله عليه ما كانوا يطمعون
ان يحلبوا فيه فحلبت حتى علته الرغوه ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه
فشرب ثم ناولني فشربت ثم ناولني فشربت ثم ناولني فشربت ثم ضحكت حتى القيت
الى الارض فقال لي احدى سواتك يا مقداد فحدثته بما صنعت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما كانت الا رحمة من الله لو كنت
ايقظت صاحبيك فاصابا منها فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي
اذا اصبتها انت واصبت فضلك من اخطات من الناس اخرجه

مسلم في الصحيح من حديث شبابة والنضر بن شميل عن سليمان بن المغيرة أخبرنا أبو عبد الرحمن
بن أبي المعروف الفقيه قال أنا أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرايني قال أنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء
قال ثنا علي بن المديني قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا المهاجر عن أبي العالية عن أبي هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] التسعة [illegible] ما يجنه ناس من أصحابه
فلم يوجد [illegible] في الدار ثم ما بقيت شيئا [illegible] قال ودده
[illegible] بين رجليه قال فدعا [illegible] فجلس وبعثت به إلى [illegible]
ثم ذهبنا ثم جلس [illegible] فأعلم يذكر لنا حماد بن زيد في هذا
الحديث أبا هريرة فحدثنا به من سماه باب ما جاء
في [illegible] وهو يريد نفسه ومن في نفقته بالكفاف من الرزق فقد رفع الله ذلك
وصبروا عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب قال أنا أبو [illegible]
الاصم قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
ثنا [illegible] قال ثنا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية أبي أسامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن
الأشج عن أبي أسامة وأخرجاه من أوجه عن الأعمش وقد مضى في [illegible]
هذا الكتاب كيف كان عيشهم باب ما جاء في دعوة أبي طلحة
الأنصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ظهر في طعامه
ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آثار النبوة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
الشافعي قال ثنا مالك ح وأخبرنا أبو الحسين بن محمد بن أبي المعروف

بلغ قراءة وسماعا في [illegible]

الفقيه الاسفرايني قال ثنا بشر بن أحمد قال ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسن
علي بن محمد بن سختويه قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك
يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا زاد قتيبة ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم وشبعوا والقوم سبعون أو
ثمانون رجلا وفي رواية يحيى بن يحيى ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم

معه

وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون ٥ هذا لفظ حديث يحيى وفيه
وحديث الشافعي مختصر رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم
عن يحيى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه
قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
مثله الا انه قال ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه وقال بعثك فقال له
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال بطعام فقلت نعم ثم ذكر الباقي نحو حديث
يحيى بن يحيى ٥ رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه قال نا موسى بن اسحق
الانصاري قال نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد
قال حدثني انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه لادعوه
وقد جعل له طعاما فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه مع الناس قال
فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال
ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت شيئا لك قال فمسها رسول الله
صلى الله عليه ودعا فيها بالبركة وقال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال
كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا وقال ادخل
عشرة فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة
حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع قال ثم هيأها فاذا هي مثلها
حين اكلوا منها ٥ رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة واخرجه
ايضا من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى وعمرو بن يحيى عن ابيه وعبد الله بن عبد الله
بن ابي طلحة وعمرو بن عبد الله بن ابي طلحة ويعقوب بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك وفي حديث بعضهم ثم اكل رسول الله صلى الله عليه

واكل اهل البيت وافضلوا ما بلغ جيرانا لهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر
الفقيه وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله يعني ابن المنادي قال نا يونس قال نا حرب بن
ميمون عن النضر بن انس عن انس قال قالت ام سليم اذهب الى النبي صلى الله عليه
فقل له ان رايت ان تغدى عندنا فافعل فقال ومن عندي فقلت نعم قال انهضوا
ودخلت على ام سليم وانا مدهش لمن اقبل مع نبي الله صلى الله عليه
فقالت ام سليم ما صنعت يا انس ودخل رسول الله صلى الله عليه
على اثر ذلك فقلت له الذي ارسلتني اليك وهذه اعدادكم فقال هل عندك
سمن قالت نعم قد كان منه عندي عكة وفيها شيء من سمن قال فاتيني بها قال
فجئته بها ففتح رباطها فقال بسم الله اللهم اعظم فيه البركة فقال اقلبيها
فقلبتها فعصرها رسول الله صلى الله عليه وهو يسمي واخذت
نقع قدر فاكل منها بضع وثمانون رجلا ففضل منها فضل فدفعها الى ام
سليم فقال كلي واطعمي جيرانك ٥ رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر
عن يونس بن محمد المؤدب وفي مثل هذا حديث جابر بن عبد الله
الانصاري وقد مضى ذكره في غزوة الخندق باب ما
جاء في القصعة التي كانت تمد من السماء مما ظهر فيها من اثار النبوة
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال
انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا محمد بن عبد الملك قال نا يزيد بن هرون
قال انا سليمن هو التيمي عن ابي العلا عن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه اتي بقصعة فيها طعام فتعاقبوها الى الظهر
من غدوة يقوم قوم ويقعد اخرون فقال له رجل لسمرة هل عنها

هل كانت تمد قال فمن أين تعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار إلى السماء فأنشأ ثم بعد بعثها إلى السماء هذا إسناد صحيح وأخبرنا
أبو الحسن بن عتاب قال أنا أبو عمرو بن مطر قال أنا أحمد بن الحسين بن الجعد قال نا
عبد الأعلى بن حماد النرسي قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي العلاء عن سمرة بن
جندب أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل الناس
يأكلون منها قال فكلما شبع قوم قاموا وجلس مكانهم أناس آخرون قال كذلك
الصلاة الأولى قال فقال رجل أما تمد بشيء فقال سمرة مم تعجب لو كانت
تمد بشيء لم تتعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأومأ إلى السماء

باب ما جاء في قصعة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وما ظهر
فيها من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آثار النبوة أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني قال نا يوسف بن يعقوب
القاضي قال نا محمد بن أبي بكر قال نا عبد الأعلى عن عبد الأعلى عن الجريري عن
أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما ولأبي بكر قدر ما يكفيهما فأتيتهما به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار فدعوتهم فجاؤوا فقال اطعموا فأكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه قبل أن
يخرجوا ثم قال ادع لي ستين فذكر الحديث قال فأكل من طعامي ذلك مائة
وثمانون رجلا كلهم من الأنصار

باب ما ظهر في النخل التي
غرسها النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه وأطعمت من
سنته من آثار النبوة واستغنى به عنه فقد ... عليه ما ... من حاله
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن إسحاق قال أنا موسى بن ... القاضي
إسحاق القاضي

[illegible]

126

ما تقدم من ... مراده أن سلمان لما قدم رسول الله المدينة أتاه

قال نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة
عليك وعلى أصحابك فقال إني لا آكل الصدقة فرفعها ثم جاءه من الغد بمثلها
فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا ~~سلمان~~ سلمان قال هدية لك فقال رسول
الله صلى الله عليه لأصحابه كلوا قال لمن أنت قال لقوم قال فاطلب إليهم
أن يكاتبوك قال فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ويقوم عليها
سلمان حتى يطعم قال فجاء النبي صلى الله عليه فغرس النخل كله إلا نخلة
واحدة غرسها عمر فأطعم نخله من سنته إلا تلك النخلة فقال رسول الله
صلى الله عليه من غرسها قالوا عمر فغرسها رسول الله صلى الله عليه
من يده فحملت من عامها ٥ وروينا عن أبي عثمان عن سلمان أنه قال فحمل النخل من سنته
إلا واحدة غرستها بيدي فقلعتها فحملت إلا الواحدة ٥ وروينا
قصة إسلام سلمان وما سمع من الأحبار والرهبان في صفة النبي صلى
الله عليه في أول هذا الكتاب وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين
السلمي رحمه الله من أصله قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي قال نا
أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال نا أبو موسى محمد بن المثنى قال نا عبد الله بن
رجاء الغداني قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي قرة الكندي عن سلمان قال كان
أبي من أبناء الأساورة وكنت أختلف إلى الكتاب وكان معي غلامان
إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت معهما فقال لهما ألم
أنهكما أن تأتياني بأحد فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما
فقال يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك فقل معلمي وإذا سألك معلمك

من حبيبك فقل لاهلي فقال لي يا سلمان زادني بعد ان الحول قال فعلت فلما تحولا معه فتحول
واتى عمه فتنى لها ... وكانت امراة يحسلها الله فلما حضر قال يا سلمان احفر فقال
فاحتفرت فاستخرجت جرة من دراهم فقال صبها على صدري فصببتها فجعل يضرب
بها على صدره ويقول ويل للقس فمات قال فنفخت في بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون
والرهبان فحضروه قال وهممت بالمال الذي احتمله ثم ان الله عز وجل صرفني عنه فلما
اجتمع القسيسون قلت انه قد ترك مالا فوثب شباب من اهل القرية فقالوا
هذا مال ابينا كانت سريته تاتيه فاخذوه واخذا دفن قلت يا معشر
القسيسين دلوني على عالم اكون معه قالوا لا نعلم في الارض اعلم من رجل كان ياتي
بيت المقدس وان انطلقت الان وجدت حماره على باب بيت المقدس وان طلب

وفي نسخة

باب ... فجلست عنده حتى خرج فقصصت عليه القصة فقال اجلس
حتى ارجع اليك قال فلم اره الى الحول وكان لا ياتي بيت المقدس الا في كل سنة
في تلك الشهر فلما جاء قلت ما صنعت بي قال وانك لها هنا بعد قلت نعم قال
لا اعلم في الارض احدا اعلم من يتيم خرج من ارض تهامة وان تنطلق الان
توافقه وفيه ثلث ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وعند غضروف كتفه
اليمنى خاتم نبوة مثل بيضة لونها لون جلده وان انطلقت الان توافقه
فانطلقت ترفعني ارض وتخفضني ارض اخرى حتى اصابني قوم من الاعراب
فاستعبدوني فباعوني حتى وقعت بالمدينة فسمعتهم يذكرون رسول الله صلى
الله عليه وكان العيش عزيزا فسالت اهلي ان يهبوا لي يوما ففعلوا
فانطلقت فاحتطبت فبعته بشيء يسير ثم جئت به فوضعته بين يديه
فقال ما هذا فقلت صدقة فقال لاصحابه كلوا وابى ان ياكل فعلمت هذه
واحدة فمكثت ما شاء الله ثم استوهبت اهلي يوما فوهبوا لي يوما فانطلقت

فاحتطبت فبعته باحسن من ذلك فصنعت طعاما فاتيته به فوضعته بين
يديه فقال ما هذا قلت هدية فقال بيده بسم الله خذوا فاكل واكلوا
معه وقمت الى خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة كانه بيضة فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال وما ذاك فحدثته فقلت يا رسول
الله القس هل يدخل الجنة فانه زعم انك نبي قال لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
قلت يا نبي الله اخبرني انك نبي قال لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة يا
ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه اهل الصفة على لبن يسير وما ظهر في
ذلك من اثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال اخبرنا
من اصله قال ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال نا علي بن عبد العزيز
قال نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا
اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي
ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله تعالى ما سالته الا ليستتبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه فتبسم حين راني وعرف ما في
نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى
فاتبعته فدخل واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا ياوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت

وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت ارجوا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها
وانا الرسول فاذا جا امرني ان اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
بد من طاعة الله وطاعة رسوله ثم اتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وقد روي القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم وقال يا ابا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ٥ رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم

باب ما جاء في البركة التي ظهرت في الطعام
الذي قدمه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى اضيافه في زمان النبي صلى
الله عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو النضر الفقيه قال نا ابو عبد الله
محمد بن نصر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا المعتمر قال ابي قال نا ابو عثمان انه
حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله
صلى الله عليه قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر
جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه ثم لبث حتى صلينا العشاء ثم رجع

فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه ثم جا بعد ما مضى من الليل ما شا
الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم
الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت
اكثر مما كانت فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه فاصبحت عنده قال وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن معتمر ورواه مسلم عن عبيد الله
بن معاذ

باب ما جاء في دعا المراة بالرزق وما اتى النبي صلى الله عليه
ودعا الاخر بما بلغ وابنه عليه وقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا احمد
بن عبد الله بن يونس قال نا ابو بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال اتى رجل اهله فراى ما بهم من الحاجة فخرج الى البرية فقالت امراته
اللهم ارزقنا ما نعتجن ونختبز قال فاذا الجفنة ملا خميرا والرحا
تطحن والتنور ملا جنوب شوا قال فجا زوجها فقال عندكم شي قالت
نعم رزق الله فرفع الرحا فكنس ما حوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه

غنثر يعني الثقيل الوخم وقيل [illegible] الذباب وقيل [illegible] [illegible]

فقال لو تركتها لدارت الى يوم القيمه ٭ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد
الصفار قال نا ابو اسمعيل الترمذي قال نا ابو صالح عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا من
الانصار كان ذا حاجة فخرج وليس عند اهله شيء فقالت امراته لو اني حركت
رحاي وجعلت في تنوري سعفات فسمع جيراني صوت الرحا وراوا الدخان
فظنوا ان عندنا طعاما وبنا خصاصة فقامت الى تنورها فاوقدته وقعدت
تحرك الرحا فاقبل زوجها وسمع الرحا فقامت اليه لتفتح له الباب فقال
ماذا كنت تطحنين فاخبرته فدخلا وان رحاهما لتدور وتصب دقيقا فلم يبق
في البيت وعا الا ملي ثم خرجت الى تنورها فوجدته مملوا خبزا فاقبل
زوجها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال فما فعلت الرحا قال
رفعتها ونفضتها فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركتماها ما زالت كما هي
لكم حياتكم ٭ واخبرنا ابو سعيد النصرابادي فيما قال نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي
قال نا سعيد بن مسعود قال نا ابو حاتم قال نا ابو وهب محمد بن مزاحم قال نا سهل بن عيسى
عن مسعر عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه واله وقد عرفت فيه الحاجة فقال يا رسول الله ان بني فلان اغاروا على
فذهبوا بابني وابلي فقال رسول الله صلى الله عليه ان آل محمد لكذا وكذا
اهل بيت ما في بيت منهم ايام ما فيهم صاع من الطعام ولا مد من طعام
فسل الله عز وجل فرجع الى امراته فقالت له ما رد عليك رسول الله
صلى الله عليه فاخبرها فقالت نعم ما ردك فلم يلبث الرجل ان رد عليه ابله وابنه اوفر
ما كان فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فقام على المنبر فحمد الله تعالى
واثنى عليه وامرهم بمسالة الله عز وجل والرغبة اليه وقرا عليهم ومن يتق الله

بلغ

لكذا وكذا

فرفع يده فوضعها على صدرها في موضع القلادة ثم فرج
بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع الوضعة
فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها وقد ذهبت الصفرة
من وجهها وغلب الدم كما كانت الصفرة غلبت على الدم قال
عمران فلقيتها بعد فسالتها فقالت ما جعت بعد يا عمران ثم
والاشبه انه انما ارادها قبل نزول اية الحجاب والله اعلم
يتلوه باب ما جاء من مزود ابي هريرة وما ظهر فيه ببركة رسول الله
صلى الله عليه من الاثار والنبوة

لابي موسى السراوي صواب

129

يحفظ الله محمدا وسرره حديث لا يحسب اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال انا الحسين
صفوان قال انا ابو بكر بن ابي الدنيا قال انا اسحق بن اسمعيل قال انا سفيان عن سعد عن
علي بن زيد عن ابن عيينة قال احتاج رجل الى النبي صلى الله عليه قال انس قال ان
[illegible] على [illegible] الحديث [illegible] دون ذكر عبد الله بن مسعود
في اسناده [illegible] فقال النبي صلعم ما رد عليك

ما جاء في مزود ابي هريرة رضي الله عنه وما ظهر
فيه من بركة رسول الله صلى الله عليه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين [illegible]
الاسفرايني [illegible] قال انا [illegible] قال انا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال
علي بن المديني قال انا حماد بن زيد قال انا المهاجر مولى آل ابي بكرة عن ابي العالية
عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه بتمرات فقلت ادع لي فيهن
بالبركة فقبضهن ثم دعا فيهن بالبركة ثم قال خذهن فاجعلهن في مزود فاذا اردت
ان تاخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تنثرهن نثرا قال فحملت
من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله فكنا ناكل ونطعم وكان المزود معلقا بحقوي
لا يفارق حقوي فلما قتل عثمان انقطع اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال انا حفص بن عمرو قال انا سهل بن زياد ابو زياد
قال انا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
في غزاة فاصابهم عوز من الطعام فقال لي يا ابا هريرة عندك شيء قال قلت شيء من تمر
في مزود لي قال جيء به قال فجئت بالمزود قال هات نطعا فجئت بالنطع فبسطته
فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون تمرة قال بسم الله فجعل
يضع كل تمرة ويسمي حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجمعه فقال ادع فلانا
واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا

من اقعد معهن قال كلوا واكلت معهم حتى فرغ نفر
حتى يجي ثم قال ادع عشرة من اصحابه فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادع عشرة من اصحابه
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادع عشرة من اصحابه فاكلوا حتى شبعوا وفضل تمر
فاخرجه فادخله في المزود ثم قال يا ابا هريرة اذا اردت شيئا فادخل يدك
ولا تكفه [illegible] قال فما كنت اريد شيئا الا ادخلت يدي فاخذت منه
خمسين وسقا في سبيل الله وكان معلقا خلف رحلي فوقع في زمن عثمان
بن عفان رضي الله عنه فذهب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سهل
بن زياد القطان قال ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا احمد بن عيسى قال انا سهل
بن اسلم ح واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الخطاب قال ثنا سهل بن اسلم العدوي عن يزيد بن ابي منصور
عن ابيه عن ابي هريرة قال اصبت بثلث مصايب في الاسلام لم اصب بمثلهن
موت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت صويحبه وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود
يا ابا هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا هريرة امعك
شيء قلت تمر في مزود قال جيء به فاخرجت تمرا فاتيته به قال
فمسه ودعا فيه ثم قال ادع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم
كذلك حتى اكل الجيش كله وبقي من تمر المزود فقال يا ابا هريرة اذا اردت ان
تاخذ منه شيئا فادخل يدك فيه ولا تكبه قال فاكلت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت منه حياة ابي بكر كلها واكلت منه حياة عمر كلها واكلت منه حياة
عثمان كلها فلما قتل عثمان انتهب ما في يدي وانتهب المزود الا اخبركم
كم اكلت منه اكلت منه اكثر من مائتي وسق لفظ حديث المقرئ
باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا [illegible]

بلغ قراءة [illegible] سماعا

حدثنا [illegible] عن حمزة الاسلمي عن ابيه قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدور على اصحابه عليه هذه الليلة وعلى هذه الليلة فدار علي فعملت طعام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فتحرك النبي [illegible] فقلت على شيء [illegible] طعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فغلب
استطيع يا رسول الله فرجعت فاذا النبي يقول [illegible] فقلت [illegible]
يا جبير فقعدت اذا هو قد ملئ الى [illegible] ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما انك لو تركته لملئ الى [illegible]

130

ما ظهر فيما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بيته من الشعير وفيما
اعطى [illegible] من الشعير وفيما [illegible] من السمن في العكة التي كانت تهدي
منها الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيما اهدت تلك المراة [illegible] السمن
في العكة وفيما اعطى [illegible] من فضل [illegible] وفيما اعطى [illegible] فضل
شانه من البركة واثار النبوة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا
ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن علي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن
اسحق [illegible] قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معاوية عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني لفظ
حديث ابي اسامة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي
شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

الاصفهاني

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن محمد بن
اعين قال ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم وباسناده عن جابر ان ام
مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون
الادم وليس عندهم شي فتعمد الى التي كانت تهدي فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه
سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعصرتيها قالت نعم فقال لو تركتيها ما زال قايما رواهما مسلم في الصحيح عن سلمة
بن شبيب حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو جعفر البغدادي قال ثنا
محمد بن صالح قال ثنا حسان بن عبد الله قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الاسود يتيم عروة عن
اسحق بن سعيد بن الحارث عن ابيه عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فانكحه امراة فالتمس شيا فلم يجده فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا رافع وابا ايوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود
بثلثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قال فطعمنا
منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما ادخلناه قال نوفل فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلت منه ما عشت اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري
قال ثنا علي بن بحر القطان قال ثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم الرماني عن يوسف
... عن اوس بن خالد عن ام اوس البهزية قالت سلات سمنا لي فجعلته في عكة
فاهديته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وترك في العكة قليلا ونفخ فيه
ودعا بالبركة ثم قال ردوا عليها عكتها فردوها عليها وهي مملوة سمنا

رسول الله

بقيتها

فظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فجاءت ولها صراخ فقالت يا رسول الله
انما سلاته لك لتاكله فعلم انه قد استجيب له فقال اذهبوا فقولوا لها
فلتاكل سمنها وتدعو بالبركة فاكلت بقيته عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية
ابي بكر وولاية عمر وولاية عثمن حتى كان من امر علي ومعوية ما كان اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا الوليد بن عبد الله بن خالد بن عبد العزيز بن
سلامة قال حدثني حبتة الكعبي قال حدثني ابو ... قال ثنا الوليد عن خالد بن
عبد العزى بن سلامة انه اجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالد
كثيرا يذبح الشاة فلا يبد عياله عظما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
منها ثم قال ارني دلوك يا خالد فتناوله فيها فضل السماء ثم قال اللهم
بارك لابي خالد ... فنثر لهم ... فقال لهم ... فاكل منه
وافضلوا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال انا ابو مسلم ابراهيم
بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحق البلخي قال ثنا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو
قال حدثني محمد بن معن عن جده نضلة بن عمرو واخبرنا علي قال انا احمد قال انا
محمد بن الفضل بن جابر قال ثنا حامد قال ثنا محمد بن معن قال حدثني جدي محمد بن معن
بن نضلة عن ابيه نضلة بن عمرو انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحلب
انا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ثم شرب نضلة اراه فالتقا ممتليا فقال يا رسول الله
ان كنت لاشرب ... به ... كانت السبعة فما امتلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليشرب في معا واحد وان الكافر
ليشرب في سبعة امعا هذا لفظ حديث نضلة بن عمرو ورواه علي بن المديني
عن محمد فقال عن ابيه معن عن ابيه نضلة بن عمرو الغفاري

اخبرنا ابو احمد

وابو علي ... ابن ...
مسعود ...

من عبيد

البجلي

عبد الله بن محمد الحسيني المهرجاني ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم
البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه ضافه ضيف كافر فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى
فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى
الله عليه بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول
الله صلى الله عليه ان المسلم يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد
الصفار ثنا الحسين بن محمد بن الفضل ثنا [illegible] ثنا المحسن [illegible] ثنا حفص بن
غياث قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ضاف النبي صلى الله عليه
اعرابي فقال اطعمني شيئا فلم يجد الا كسرة في كوة فقال [illegible] رسول الله
صلى الله عليه اجزاء ودعا عليها وقال كل فاكل وافضل فقال يا محمد
انك لرجل صالح فقال له النبي صلى الله عليه اسلم فقال انك لرجل صالح ثم اسلم
ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو سهل بن زياد
ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده قال اتى اعرابي النبي
صلى الله عليه فسأله فلم يجد الا كسرة فدلت في جحر فاخرجها
فجعلها اجزاء ثم صب عليها ودعا ثم قال كل فجعل الاعرابي ياكل
شبع وفضل منه فجعل الاعرابي يرفع راسه ينظر اليه ويقول انك لرجل
صالح فدعاه رسول الله صلى الله عليه الى الاسلام وهو يقول انك لرجل
صالح ثم اسلم

ما جاء في القوم الذين كانوا لا يشبعون وما امروا به

من الاجتماع على الطعام وتسمية الله تعالى عليه ففعلوا فشبعوا اخبرنا
ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود قال

ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه

باب ما ظهر في [illegible] ازواد القوم ببركة دعاء النبي صلى الله عليه من الزيادة وآثار النبوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو علي الحافظ قال انا ابو يعلى الموصلي ثنا سهل بن عثمان [illegible] ومحمد بن
[illegible] الجعفي قالا ثنا ابو بكر بن النضر قال حدثني ابو النضر هاشم بن القاسم
قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فنفدت
ازواد القوم قال حتى هم احدهم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله
لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله تعالى عليها قال ففعل قال فجاء
ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النوى بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنوى
قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها حتى ملأ القوم ازودتهم
قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى
الله تعالى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن
محمد [illegible] السوسي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عيسى اللخمي التنيسي قال ثنا عمرو بن
ابي سلمة عن الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه في غزوة فاصاب الناس مخمصة فاستاذن الناس

ابن ابي عمرة

رسول الله صلى الله عليه في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله تعالى بهم
فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه قد هم بأن يأذن لهم في نحر
بعض ظهورهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا جياعا
رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم
تدعو الله تعالى فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو قال سيبارك
لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه الناس ببقايا أزوادهم
فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان
أعلاهم من جاء بصاع تمر فجمعها ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا
الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحتثوا فما بقي من الجيش وعاء إلا ملؤه
وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه وقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن
بهما إلا حجب عن النار. وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال
أنا أبو علي محمد بن عبد الله الدقاق قال أنا ... الحسن قال ثنا ابن أبي
... قال حدثني أبو بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن عبد الله
... بن الخطاب عن ابنه ... عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع
أبا خنيس الغفاري يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة
تهامة حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا
الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله قال نعم فأخبر بذلك عمر فجاء النبي صلى
الله عليه فقال يا نبي الله ما صنعت أمرت الناس أن يأكلوا الظهر فعلى
ما إذا يركبون قال فما ترى يا ابن الخطاب قال أرى أن تأمرهم وأنت أفضل
رأيا فيجمعوا فضل أزوادهم في ثوب ثم تدعو الله لهم فإن الله تعالى ...

ذلك فأمرهم فجمعوا فضل أزوادهم في ثوب ثم دعا الله تعالى لهم ثم قال ائتوا
بأوعيتكم فملأ كل إنسان وعاءه ثم أذن النبي صلى الله عليه بالرحيل فلما
جاوزوا مطروا ما شاؤوا ونزل رسول الله صلى الله عليه ونزلوا معه وشربوا
من ماء السماء ثم ... بالكراع ثم خطبهم ثم جاء نفر ثلاثة فجلس اثنان مع النبي صلى
الله عليه وذهب الآخر معرضا فقال النبي صلى الله عليه ألا أخبركم عن النفر
الثلاثة أما واحد فاستحيا من الله فاستحيا الله تعالى منه وأما الآخر
فأقبل تائبا إلى الله فتاب الله عليه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله تعالى عنه

باب ما جاء فيما ظهر من الكرامات على أم شريك في
هجرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وما ظهر من دلالات النبوة في العكة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الأعلى بن أبي المساور
القرشي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال كانت امرأة من دوس يقال
لها أم شريك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول
الله صلى الله عليه فلقيت رجلا من اليهود فقال ما لك يا أم شريك
قالت أطلب رجلا يصحبني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فتعالي فأنا
أصحبك قالت فانتظرني حتى أملأ سقائي ماء قال معي ماء لا تريدين ماء
فانطلقت معهم فساروا يومهم حتى أمسوا فنزل اليهودي ووضع سفرته
فتعشى وقال يا أم شريك تعالي إلى العشاء فقالت اسقني من الماء فإني
عطشى ولا أستطيع أن آكل حتى أشرب فقال لا أسقيك حتى تهودي فقالت
لا جزاك الله خيرا غربتني ومنعتني أن أحمل ماء فقال لا والله لا أسقيك
منه قطرة حتى تهودي فقالت لا والله لا أتهود أبدا بعد إذ هداني الله تعالى

الاسلام فاقبلت الى بعيرها فعقلته ووضعت راسها على كتفيه فنمنا معه قالت
فما انتبهت الا ببرد دلو قد وضع على جبيني فرفعت راسي فنظرت اليها اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فشربت منه حتى رويت ثم نضحت على جلدي حتى ابتل ثم
ملأته ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى عني في السما فلما اصبحت جا القوم
فقالوا ام شريك قلت والله سقاني الله تعالى فقالوا من اين انزل عليك من السما
قلت نعم والله انزل الله عز وجل علي من السما ثم رفع بين يدي حتى توارى
عني في السما ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت
القصة فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسها فقالت يا رسول الله
لست ارضى نفسي لك ولكن بضعي لك فزوجني من شئت فزوجها زيدا وامر لها
بثلثين صاعا وقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمن هدية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لجارية لها بلغي هذه العكة رسول الله صلى الله
وقولي ام شريك تقريك السلام وقولي هذه عكة سمن اهديناها لك فانطلقت
واخذوها ففرغوها وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا
توكوها فعلقوها في مكانها فدخلت ام شريك فنظرت اليها مملوة
سمنا فقالت يا فلانه اليس امرتك ان تنطلقي بهذه العكة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت قد والله انطلقت بها كما قلت ثم اقبلت بها اصوبها
ما تقطر منها شي ولكنه قال علقوها ولا توكوها فعلقتها في مكانها
وقد اوكتها ام شريك حين راتها مملوة فاكلوا منها حتى فنيت ثم كالوا
الشعير فوجدوه ثلثين صاعا لم ينقص منه شي [illegible]
احاديث [illegible] ما هو صحيح عن جابر بن عبد الله
فيما مضى ذكره والله اعلم باب

ماجا فيما ظهر على ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته من الكرامات
في هجرتها اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو محمد بن زياد السمذي قال
نا ابو العباس السراج قال نا محمد بن الحجاج قال نا سيار قال نا جعفر
قال نا ثابت وابو عمران الجوني وهشام بن حسان قالوا هاجرت ام ايمن من
مكة الى المدينة وليس معها زاد فلما كانت عند الروحا وذاك عند غيبوبة
الشمس عطشت عطشا شديدا قالت فسمعت حفيفا شديدا فوق
راسي فرفعت راسي فاذا دلو مدلى من السما برشا ابيض فتناولته بيدي
حتى استمسكت به قالت فشربت منه حتى رويت قالت فلقد اصوم بعد
تلك الشربة في اليوم الحار الشديد ثم اطوف في الشمس كي اظما فما ظمئت بعد
تلك الشربة باب ماجا فيما ظهر على ابي امامة حين بعثه
رسول الله الى قومه من الكرامات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
القاسم بن القسم السياري بمرو قال نا ابو الموجه قال نا علي بن الحسن بن
شقيق قال انا الحسين بن واقد قال حدثني ابو غالب عن ابي امامة قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه قال فاتيتهم وهم على طعام لهم
الدم فقالوا هلم فكل قال قلت انما جئت انهاكم عن هذا الطعام وانا رسول
رسول الله اليكم فجعلوا يكذبوني ويزبروني قال فانطلقت وانا جائع ظمآن قد
نزل بي جهد فنمت فاتيت في منامي بشربة من لبن فشربت ورويت وعظم
بطني فقال القوم اتاكم رجل من خياركم واشرافكم فرددتموه اذهبوا
اليه فاطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي فاتوني بطعامهم قال قلت
لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم فان الله عز وجل اطعمني وسقاني
فانظروا الى الحال التي انا عليها فاسلموا بما جئتهم به من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم

ورواه صدقة بن موسى عن أبي غالب عن أبي أمامة وقال في آخره فقلت إن الله أطعمني
وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن عند آخرهم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو صادق العطار قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله
المنادي قال نا يونس بن محمد المؤدب قال نا صدقة بن موسى عن أبي غالب عن أبي أمامة
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى قومي فانتهيت إليهم وأنا طاوٍ وهم
يأكلون الدم فقالوا هلم فقلت إنما جئتكم لأنهاكم عن هذا قال فاستهزؤوا
بي وكذبوني فسمعتهم يقول بعضهم لبعض أتاكم رجل من سراة قومكم
لم تتحفوه ولو بمذقة قال فوضعت رأسي فنمت فأتاني آت فناولني
إناء فيه شراب فشربته فاستيقظت وقد كظني بطني فلما وليت ناولوا الواحد
قلت لا حاجة لي فيه قالوا قد رأيناك تجهد قال قلت إن الله قد أطعمني
وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن عند آخرهم

باب

ما جاء في إجابة الله تعالى دعاء رسوله صلى الله عليه حين أضاف ضيفا ولم يكن
عنده شيء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدان الأهوازي حدثنا محمد بن زياد البرجمي قال نا عبيد الله بن
موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال أضاف النبي صلى الله عليه
ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن
فقال اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت قال فأهديت
له شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة قال أبو علي
حدثنا محمد بن عبدان الأهوازي عنه والصحيح عن زبيد قال أضاف النبي
صلى الله عليه مرسلا أخبرنا [illegible] حدثنا محمد بن عبدان الأهوازي
قال نا أبو أمية الطرسوسي قال حدثنا [illegible] قال نا عبيد الله بن موسى عن مسعر

عن عبيد قال انما [illegible] النبي صلى الله عليه فذكره باب ما جا فيما ظهر
في مزادتي المراة بين يدي [illegible] رسول الله صلى الله عليه من الدلايل وايات
النبوة وقد مضى بعض طرق هذا الحديث في اخر غزوة خيبر اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا [illegible]
[illegible] قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت
ابا رجا يقول ثنا عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في
مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرس رسول الله صلى الله
عليه فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه احد حتى يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه فاستيقظ عمر فقعد عند راسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه فلما استيقظ والشمس
قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى ابيضت الشمس فنزل فصلى بنا
فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان
تصلي معنا قال يا رسول الله اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوب بين يديه نطلب الما وكنا قد
عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذ نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الما قالت ايهاه ايهاه لا ما فقلنا كم بين اهلك وبين الما
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت
وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيا حتى استقبلنا بها رسول
الله صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة
فامر بمزادتيها فمج في العزلاوين العلياوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا

[illegible]

كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال اذهبي
فأطعمي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت
أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله عز وجل ذلك الصرم بتلك المرأة
فأسلمت وأسلموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من
وجه آخر عن سلم بن زرير باب جمع ... الميضأة وما ظهر في ذلك
من آثار النبوة ودلالات الصدق قد مضى في ذلك حديث سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة وغير ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح
وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد
بن عمرو البختري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا يزيد بن هارون
أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه في سفر فقال إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا فانطلق سرعان
الناس يريدون الماء ولزمت رسول الله صلى الله عليه تلك الليلة فمالت برسول
الله صلى الله عليه راحلته فنعس رسول الله صلى الله عليه فمال فدعمته
فادعم ومال فدعمته فادعم ثم مال فدعمته فادعم ثم مال حتى كاد أن ينجفل
عن راحلته فدعمته فانتبه فقال من الرجل فقلت أبو قتادة فقال
حفظك الله بما حفظت به رسول الله ثم قال لو عرسنا فمال إلى شجرة فنزل
فقال انظر هل ترى أحدا فقلت هذا راكب هذان راكبان حتى بلغ سبعة
فقال احفظوا علينا صلاتنا قال فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس فانتبهنا
فركب رسول الله صلى الله عليه وسار وسرنا هنيهة ثم نزل فقال أمعكم
ماء فقلت نعم ميضأة فيها شيء من ماء قال ائتني بها فأتيته بها فقال مسوا

الصرم بكسر الصاد المهملة ...

منها مسوا منها فتوضأ القوم وبقي في الميضأة جرعة فقال ازدهر بها يا أبا قتادة
فإنه سيكون لها نبأ ثم أذن بلال فصلى الركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر ثم ركب
وركبنا فقال بعض لبعض فرطنا في صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه ما
تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم وإن كان أمر دينكم فإلي قلنا يا رسول الله
فرطنا في صلاتنا فقال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة فإذا كان ذلك
فصلوها من الغد لوقتها ثم قال ظنوا بالقوم فقلنا إنك قلت بالأمس إن لا
تدركوا الماء غدا تعطشوا فالناس بالماء فقال أصبح الناس وقد فقدوا
نبيهم فقال بعض القوم إن رسول الله صلى الله عليه بالماء وفي القوم أبو بكر
وعمر فقالا أيها الناس إن رسول الله لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم وإن يطع
الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثا فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله هلكنا عطشا تقطعت الأعناق
قال لا هلك عليكم ثم قال يا أبا قتادة ائتني بالميضأة فأتيته بها فقال احلل لي
غمري يعني قدحه فحللته فأتيته به فجعل يصب فيه ويسقي الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه أحسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن ري فشرب القوم حتى
لم يبق غيري وغير رسول الله صلى الله عليه فصب لي فقال اشرب يا أبا قتادة
قلت اشرب أنت يا رسول الله فقال إن ساقي القوم آخرهم فشربت ثم
شرب بعدي وبقي في الميضأة نحو مما كان فيها وهم يومئذ ثلاثمائة قال
عبد الله فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد
فقال من الرجل فقلت أنا عبد الله بن رباح الأنصاري فقال القوم أعلم
بحديثهم انظر كيف تحدث فإني أحد السبعة تلك الليلة فلما فرغت قال
ما كنت أحسب أن أحدا يحفظ هذا الحديث غيري قال حماد وحدثنا حميد عن بكر

136

136/1

بن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه
واذا عرس قبيل الصبح وضع راسه على كفه اليمنى واقام ساعده اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد الماليني قال انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال نا
(احمد) ابو يعلى نا شيبان قال نا سعيد بن سليمن الضبعي قال نا انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه جهز جيشا الى المشركين فيهم ابو بكر فقال لهم اجدوا
السير فان بينكم وبين المشركين ماء ان يسبق المشركون الى ذلك الماء شق على الناس
وعطشتم عطشا شديدا انتم ودوابكم قال وذكر الحديث وتمام الحديث
فيما ذكر سمعنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي محمد المزني عن ابي يعلى بهذا الاسناد
قال وتخلف رسول الله صلى الله عليه في ثمانية انا تاسعهم وقال لاصحابه
هل لكم ان نعرس قليلا ثم نلحق بالناس قالوا نعم يا رسول الله فعرسوا فما
ايقظهم الا حر الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه واستيقظ اصحابه
فقال لهم تقدموا واقضوا حاجاتكم ففعلوا ثم رجعوا الى (رسول) النبي صلى الله عليه
فقال لهم هل مع احد منكم ماء قال رجل منهم يا رسول الله معي ميضاة
فيها شيء من ماء قال فجي بها فجا بها فاخذها رسول الله صلى الله عليه حتى
توضا فتوضا (كلهم) رجل منهم واقام فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وقال
لصاحب الميضاة ازدهر بميضاتك فسيكون لها نبا وركب رسول الله
صلى الله عليه قبل الناس وقال لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا
الله ورسوله اعلم فقال لهم فيهم ابو بكر وعمر وسيرشد الناس فقدم الناس
وقد سبقوا المشركين الى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا
ركابهم ودوابهم فقال رسول الله صلى الله عليه اين صاحب الميضاة قالوا هذا

[illegible]

يا رسول الله قال جئتني ببعضنا تكنجنا بها وفيها شيء من ماء فقال لهما تعالوا فاشربوا
فجعل يصب لهم رسول الله صلى الله عليه حتى شرب الناس كلهم وسقوا
دوابهم وركابهم وملوا كل اداوة وقربة ومزادة ثم نهض رسول الله صلى الله
عليه واصحابه الى المشركين فبعث الله عز وجل ريحا فضرب وجوه المشركين
وانزل الله تعالى النصرة وامكن من ادبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا
اسارى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة فرجع رسول الله صلى الله عليه
والناس رواء قد سالحين باب ما جاء في الشاة التي ظهرت فحلبت
وقد ذهبت فلم توجد اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو علي اسمعيل
بن محمد الصفار انا محمد بن الفرج الازرق قال ثنا عصمة بن سليمان الخراز قال ثنا خلف
بن خليفة عن ابي هاشم الرماني عن نافع وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله
عليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وكنا زهاء اربعمائة رجل
فنزلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا يا رسول الله صلى
الله عليه اعلم قال فجاءت شويهة لها قرنان فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه
فحلبها فشرب حتى روي وسقى اصحابه حتى رووا ثم قال يا نافع املكها الليلة
وما اراك تملكها قال فاخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطتها بحبل ثم قمت في
بعض الليل فلم ار الشاة ورايت الحبل مطروحا فجئت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته من قبل ان يسالني فقال يا نافع ذهب بها الذي جاء بها اخبرنا ابو سعد
الماليني قال انا ابو احمد بن عدي قال ثنا العباس بن محمد بن العباس قال ثنا احمد بن سعد ابو ابراهيم
قال ثنا ابو جعفر النفيلي قال ثنا عتاب بن بشير عن خالد عن ابيه عن الحسن عن سعد
يعني مولى ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجلب لنا تلك العنز قال
وعنز هي بذلك الموضع لا عنز فيه قال فابتغيت فاذا بعنز حي فلعلها [illegible]

يرجع الى الرقعة

وفي كتاب محمد بن سعد [illegible] حدثنا ابو الوليد [illegible] خلف بن خليفة [illegible]

باب ما ظهر في البير التي كانت بقبا من بركته
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي انا ابو حامد بن
الشرقي ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ابرهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد انه حدثه ان انس بن
مالك اتاهم بقبا فساله عن بير هناك قال فدللته
عليها فقال لقد كانت هذه وان الرجل لينضح على حماره
فينزح فيستخرج جهاله فجاء رسول الله صلى الله عليه
وامر بذنوب فسقي فاما ان يكون توضا منه او تفل فيه
ثم امر به فاعيد في البير قال فما نزحت بعد قال فرايته
بال ثم جاء فتوضا ومسح على خفيه ثم صلى ○
قال الشيخ رضي الله عنه والاثار عن النبي صلى الله عليه في هذا
الجنس اثار ظاهرة بالحديبيه وتبوك وغيرهما
قد مضى ذكرها في مواضعها بحمد الله ○

واما ان يكون

136/10

بالعين واوصف نهافا شتغلنا بالرحله ففقدت العنز فقلت يا رسول
الله فقدت العنز فقال آتيها يا انس ما جاء في استسقاء
النبي صلى الله عليه واجابة الله تعالى اياه في سقياه ثم دعائه بالكشف
حين شكوا اليه كثرة المطر واجابة الله تعالى اياه في دعائه وما ظهر
في ذلك من آثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق
محمد بن يوسف السوسي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا
العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال نا الاوزاعي قال حدثني اسحق
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على
عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه على
المنبر يوم الجمعة يخطب الناس قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله تعالى لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البنا وجاع العيال فادع الله تعالى لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة
شهرا ولم يجي احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود اخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاوزاعي اخبرنا ابو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال انا ابو بكر محمد بن بكر بن داسه قال نا ابو داود

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع هلك الشا فادع الله تعالى ان يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشات سحابا ثم اجتمعت ثم
ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الما حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر
الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله تعالى ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى
الله عليه فقال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تتصدع حول
المدينة كانه اكليل رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا ابو عمر قال نا
جعفر بن عنبسة قال نا عمارة بن زياد الاسدي عن سعيد بن خثيم الهلالي
واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه الاصبهاني قال انا ابو محمد بن
حيان ابو الشيخ الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال نا احمد بن
بن خثيم الهلالي قال نا ابو معمر سعيد بن خثيم عن مسلم الملائي عن
انس بن مالك قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
لقد اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطبح وانشد

اتيناك والعذراء يدمى لبانها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الفتى لاستكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل

وقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى
السما فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير
رايث نافعا غير ضار تملا به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون قال فوالله ما رد يده الى نحره حتى التقت السما بابراقها
وجا اهل البطانة يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فرفع يديه الى السما وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة حتى احدق بها كالاكليل
فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قال لله در ابي طالب
لو كان حيا قرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
كانك اردت

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

قال وقام رجل من كنانة فقال

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة اليه واشخص منه البصر
فلم يك الا كلقي الردا واسرع حتى راينا الدرر
دقاق العزالي جم البعاق اغاث به الله عليا مضر
وكان كما قاله عمه ابو طالب ابيض ذو غرر
به الله يسقي صوب الغمام وهذا العيان لذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلقى الغير

فقال رسول الله صلى الله عليه ان يك شاعر يحسن فقد احسنت اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل قال نا
ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن صالح التمار بالبصرة قال نا احمد بن شداد بن حبيب
الكوفي الهلالي ابو الحسن قال نا عمي بن محمد عن مسلم الملائي عن انس بن مالك
قال جاء رسول الله صلى الله عليه في المسجد اذ اتاه اعرابي فقال
اتيناك فذكره زاد فيه فحمد الله واثنى عليه ثم رفع يديه الى السما وزاد
في الرعا بنحوها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو علي الحسين بن علي
بن يزيد الحافظ قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال نا العباس بن ابي البختري قال نا
ابو النضر قال نا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل قال نا عمر بن حمزة عن سالم
بن عمر قال نا سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه على المنبر يستسقي فما
ينزل حتى يجيش كل ميزاب وذكر قول الشاعر

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه اخبرنا
ابو بكر الحسين الاصبهاني قال انا ابو محمد بن حيان قال نا عبد الله بن محمد
قال نا عمر العطار قال نا مروان بن محمد قال نا محمد بن ابي ذئب المدني
عن عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي عن ابي وجزة يزيد بن عبيد السلمي قال
لما قفل رسول الله صلى الله عليه من غزوة تبوك اتاه وفد بني فزارة
بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحر بن قيس وهو اصغرهم ابن اخي
عيينة بن حصن فنزلوا في دار رملة بنت الحارث من الانصار وقدموا
على ابل ضعاف عجاف وهم مسنتون فاتوا رسول الله صلى الله عليه

مقرين بالإسلام فسألهم رسول الله صلى الله عليه عن بلادهم فقالوا يا رسول
الله أسنتت بلادنا وأجدب جنابنا وعريت عيالنا وهلكت مواشينا
فادع ربك أن يغيثنا وتشفع لنا إلى ربك ويشفع ربك إليك فقال رسول الله
صلى الله عليه سبحان الله ويلك هذا أنا شفعت إلى ربي فمن الذي يشفع ربنا إليه
لا إله إلا الله العظيم وسع كرسيه السموات والأرض فهي تئط من عظمته
وجلاله كما يئط الرحل الجديد فقال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليضحك
من شفقكم وأزلكم وقرب غياثكم فقال الأعرابي أو يضحك ربنا يا رسول الله
قال نعم فقال الأعرابي لن نعدم من رب يضحك خيرا فضحك رسول
الله صلى الله عليه من قوله فقام رسول الله صلى الله عليه فصعد
المنبر فتكلم بكلمات وكان رسول الله صلى الله عليه لا يرفع
يديه في شيء من الدعاء إلا الاستسقاء فرفع يديه حتى رئي بياض إبطيه وكان
مما حفظ من دعائه اللهم اسق بلادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك
الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا واسعا عاجلا
غير آجل نافعا غير ضار اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم
ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الأعداء فقام أبو لبابة
بن عبد المنذر فقال يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال رسول الله
صلى الله عليه اللهم اسقنا فقال أبو لبابة التمر في المرابد
ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم اسقنا حتى يقوم
أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره قال فلا والله ما في السماء من
قزعة ولا سحاب وما بين المسجد وسلع من بناء ولا دار فطلعت
من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وهم ينظرون

ثم أمطرت فوالله ما رأوا الشمس ستا وقام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بإزاره لئلا يخرج التمر منه فقال الرجل يا رسول الله يعني الذي
سأله أن يستسقي لهم هلكت الأموال وانقطعت السبل فصعد
رسول الله صلى الله عليه المنبر فدعا ورفع يديه مدا حتى رئي بياض إبطيه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر فانجابت السحابة عن المدينة كانجياب الثوب أخبرنا أبو بكر محمد بن
الحسن بن علي المؤمل قال نا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال نا
عبد الرحمن بن أحمد بن سعدان نا محمد بن حماد الطهراني قال نا إسمعيل بن عبد الكريم
المعروف بابن سنة عن عبد ربه عن عبيد الله بن عبد الله أبي المثنى المدني
عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبد المنذر
الأنصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه يوم جمعة فقال
اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر
في المربد وما في السماء من سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اسقنا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في المربد فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بإزاره فاستهلت السماء ومطرت وصلى بنا رسول الله صلى
الله عليه ثم طاف الأنصار بأبي لبابة يقولون له يا أبا لبابة إن السماء
والله لن تقلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مربدك بإزارك كما قال
رسول الله صلى الله عليه قال فقام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده
بإزاره فأقلعت السماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا سعيد بن أبي مريم قال

اخبرنا محمد بن ايوب قال حدثني ابن حجر عن علي بن مسهر عن القسم عن ابي امامة الباهلي
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في المسجد فكبر ثلث تكبيرات
ثم قال اللهم اسقنا ثلثا اللهم ارزقنا سمنا ولبنا وشحما ولحما وما نرى في
السما سحابا فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع سحاب فصبت السما فصاح
اهل الاسواق فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت امشي بينهم
وهو يقول لهما اخذتكم عهد ابيه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال نا الحسن بن مكرم قال نا شبابة قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد ان ابن السمط قال لكعب بن مرة او مرة بن
كعب البهزي حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك وامي احذر
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتاه ابو سفيان فقال يا رسول
الله ان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى لهم قال فدعا وزاد حبيب بن
ابي ثابت فيه بهذا الاسناد ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك
بعثت قوم لم يخطئهم محل ولم يترددوا لهم راع ثم يرجع الى حديث عمرو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا غدقا طبقا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير رايث قال شعبة وزاد حبيب ابن ابي ثابت قال فما لبثنا
الا جمعة حتى مطرنا باب في استسقا امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابة
الله تعالى له في توسله بعمه حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ح واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا
يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامه

ثمامه عن انس ان عمر كان اذا قحطوا خرج فاستسقى واخرج معه العباس
وقال اللهم انا كنا اذا قحطنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون وفي رواية الزعفراني ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا
فاسقنا فيسقون رواه البخاري في الصحيح عن الزعفراني باب
ما جا في استسقا انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لارضه
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو احمد الحافظ قال نا محمد بن محمد بن
شعيب الغازي قال نا ابن ابي الشوارب قال نا جعفر بن سليمان قال نا ثابت
البناني قال جا قيم انس بن مالك في ارضه فقال يا ابا حمزة عطشت ارضوك
فتردى ثم خرج الى البرية ثم صلى ما قضي له ثم دعا فثارت سحابة
وغشيت ارضه ومطرت حتى ملات صهريجه له وذلك في الصيف
فارسل بعض اهله فقال انظروا اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم في التمر الموروث عن
عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه حتى قضى منه دينه وكانه لم ينقص
منه شي وما ظهر في ذلك من اثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا جعفر
محمد بن شاكر الصائغ قال نا محمد بن سابق قال نا شيبان عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضر جداد النخل قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان

والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه
رسول الله صلى الله عليه كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري في
الصحيح عن محمد بن سابق او عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو الحسن بن الفقيه وابو بكر بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا
انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع اليه فجاه
رسول الله صلى الله عليه وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له
الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه فاوفاه ثلثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجا جابر رسول الله صلى الله عليه
ليخبره بالذي كان فوجد رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه جاه فاخبره انه قد اوفاه واخبره
بالفضل الذي فضل له فقال رسول الله صلى الله عليه اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

ليباركن الله تعالى فيها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض

باب دعا رسول الله صلى الله عليه في بعير جابر بن عبد الله وقد اعيا
وما ظهر فيه من البركة بدعائه وما ظهر فيه وفي فرس ابي طلحة من كونه ونحن
دابة جعيل الاشجعي بدعائه وفي ناقة الفتى من كثرة اثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو منصور محمد بن القسم العتكي قال نا احمد بن نصر قال نا ابو نعيم
قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر بن عبد الله انه كان يسير
على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني رسول الله صلى الله
عليه فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا
ثم قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال اتراني ماكستك
لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك رواه البخاري في الصحيح عن
ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن زكريا بن ابي زايدة واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن سفيان قال نا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد
اعيا ولا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
ابن ابي شيبة اخبرنا علي بن محمد بن علي المقري قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
قال نا يوسف بن يعقوب قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن

قال نا ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال اني على النبي صلى الله عليه وقد اعيا بعيري
فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك احبس خطامه فلا اقدر عليه فلحقني النبي صلى
الله عليه وقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق وقلت على ان لي ظهره الى المدينة
قال ولك ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته فزادني اوقية ثم وهبه
لي ٥ رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قال نا محمد بن جعفر الانباري قال نا جعفر محمد بن شاكر قال نا حسين بن محمد قال
نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى
الله عليه فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فوالله ما سبق بعد ذلك اليوم ٥ رواه
البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسين بن محمد اخبرنا ابو بكر القاضي
قال نا حامد بن محمد الهروي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا رافع بن سلمة بن زياد قال حدثني عبد الله بن ابي الجعد عن جعيل
الاشجعي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه في بعض غزواته وانا
على فرس لي عجفا ضعيفة قال فكنت في اخريات الناس فلحقني رسول
الله صلى الله عليه فقال سر يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفا
ضعيفة قال فرفع رسول الله صلى الله عليه مخفقة معه فضربها بها وقال
اللهم بارك له فيها قال فلقد رايتني ما امسك راسها ان تقدم الناس قال
ولقد بعت من بطنها باثني عشر الفا اخبرنا ابو سعيد الحسن بن احمد
البستي القاضي قال نا ابو العباس احمد بن مطرف [illegible] قال نا ابن
ابي خيثمة قال نا عبيد بن يعيش قال نا زيد بن الحباب قال نا رافع بن سلمة
الاشجعي فذكره باسناده ومعناه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان

ابو بكر

143

ببغداد قال انا اسماعيل بن زياد القطان قال نا محمد بن شاذان الجوهري قال نا
[illegible] قال [illegible] عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه او قال اتى فقال اني تزوجت امراة فقال هل
نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم
تزوجتها فذكر شيئا قال كانكم تنحتون الذهب والفضة من عرض هذه الجبال
ما عندنا اليوم شيء نعطيكه ولكن سانبعثك في وجه تصيب فيه فبعث بعثا
الى بني عبس وبعث الرجل فيهم فاتاه فقال يا رسول الله اعيتني ناقتي ان تنبعث
قال فناوله رسول الله صلى الله عليه يده كالمعتمد عليه للقيام
فاتاها فضربها برجله قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لقد رايتها تسبق
القائد اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
قال نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال نا الاعمش عن
مجاهد ان رجلا اشترى بعيرا فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني اشتريت
بعيرا فادع الله تعالى ان يبارك لي فيه فقال اللهم بارك له فيه فلم
يلبث الا يسيرا ان نفق ثم اشترى بعيرا اخر فاتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اني اشتريت بعيرا فادع الله تعالى ان يبارك لي فيه
فقال اللهم بارك له فيه فلم يلبث حتى نفق قال ثم اشترى بعيرا اخر
فاتى به رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اشتريت
بعيرا وقد دعوت الله تعالى لي ان يبارك لي فيه فادع الله ان يحملني عليه
فقال اللهم احمله عليه فمكث عنده عشرين سنة ٥ [illegible]
[illegible] الامر الاخر [illegible]
[illegible] التي [illegible] عليه [illegible] الاجابة اليه

[illegible]

صلى الله على نبينا محمد افضل صلاة وازكاها واطيبها وانماها

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه للمراة التي كانت تصرع
وتتكشف بالجنة ان لم تصبر او بان لا تتكشف ان صبرت ولها الجنة
وما ظهر في ذلك من اثار النبوة اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو العباس
عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد ابن يعقوب الكرماني قال نا يحيى بن يحيى
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عمران ابو بكر
قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه فقالت
اني اصرع واني انكشف فادع الله تعالى لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك فقالت اصبر قالت فاني
انكشف فادع الله تعالى ان لا انكشف فدعا لها لفظ حديث مسدد
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري
عن يحيى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن محمد النسوي قال نا
حماد بن شاكر قال نا محمد بن اسمعيل قال نا محمد قال نا مخلد عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك المراة امراة طويلة سوداء على
ستر الكعبة

باب ما جاء في استئذان الحمى على رسول
الله صلى الله عليه وارساله اياها الى اهل قبا لتكون لهم كفارة
وطهورا وما ظهر في ذلك من اثار النبوة اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي
بن المؤمل قال نا ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري قال نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
قال انا يعلى بن عبيد قال نا الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري عن ام طارق

144

مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه فاستاذن فسكت سعد ثم اعاد
فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه فارسلني
سعد اليه انه لم يمنعنا ان ناذن لك الا انا اردنا ان تزيدنا قالت
فسمعت صوتا على الباب يستاذن ولا ارى شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه من انت قالت انا ام ملدم قال لا مرحبا بك ولا اهلا اتهدين
الى اهل قبا قالت نعم قال فاذهبي اليهم واخبرنا ابو محمد المؤملي قال نا
ابو عثمن البصري قال نا ابو احمد قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال اتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ان الحمى اصابت
علينا فقال ان شئتم ان ادعو عنكم رفعت فان شئتم كانت طهورا قالوا بل
ان تكون طهورا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو النضر الفقيه قال نا
عثمن بن سعيد قال نا يحيى المغيرة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال استاذنت الحمى على النبي صلى الله عليه فقال من هذه قالت
ام ملدم فقال اتهدين الى اهل قبا قالت نعم قال فاذهبي اليهم فحموا
ولقوا منها شدة فاشتكوا اليه وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال
ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم طهورا قالوا او تفعل
طهورا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا
... قال نا احمد بن حنبل قال حدثنا هشام بن لاحق ابو عثمان المدائني
سنة خمس وثمانين ومائة قال نا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل
المنكر في الاخرة وبه عن سلمان قال استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه

فقال لها من انت قالت انا الحمى اكل اللحم وامص الدم قال اذهبي الى اهل قباء فاتت
قباء [illegible] فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وقد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى الى
رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ما شئتم ان شئتم دعوت الله تعالى فكشفها
عنكم وان شئتم تركتموها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل ندعها يا رسول الله
انبانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن [illegible] احمد [illegible] قال نا عبد الله بن محمد
بن شيرويه قال نا اسحق بن ابراهيم قال انا ابو عامر [illegible] عبد الله بن عبيد من اهل
[illegible] قال نا [illegible] سمعت ابا يزيد المديني عن عبد الرحمن بن المرقع قال
افتتح رسول الله صلى الله عليه خيبر وقسمها على ثمانية عشر سهما فجعل لكل
سهما وهي مخضرة من الفواكه فواقع الناس الفواكه فغثتهم الحمى فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ان الحمى
رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وهي قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوا
لها الماء في الشنان فصبوها عليكم بين الصلاتين يعني المغرب والعشاء
قال ففعلوا ذلك فذهبت عنهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ان الله لم يخلق
وعاء اذا ملئ شرا من البطن فان كان لا بد فاجعلوا ثلثا للطعام وثلثا
للشراب وثلثا للريح باب ما جاء في رشه على [illegible] عبد الله
من وضوئه حتى يعقل بعد [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا
ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضا
فرش علي منه فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اخرجاه في الصحيح

باب ما جاء في أمر الرجل الذي يشتكي إليه استطلاق بطن أخيه بسقي العسل وما جعل الله تعالى فيه من الشفاء وليس ذلك من الطب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر عبد الله ... قال أنا الحسن
... تعالى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن أخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال قد سقيته
فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
في الثالثة أو الرابعة صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

باب ما جاء في أمر العائن بالغسل للمعين وما ظهر فيه من الشفاء أخبرنا أبو أحمد
المهرجاني قال أنا أبو بكر بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال
ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال رأى عامر بن ربيعة سهل
بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل
فأتي رسول الله صلى الله عليه فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل
بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون به أحدا قالوا نتهم عامر
بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام
يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل بن حنيف
مع الناس ليس به بأس ... داخلة إزاره هو الثوب الذي يلي الجلد

باب ما جاء في تعليم النجوم ما كان رخصة فيها وحرم منها وما يكره من ذلك من إتيان الكهنة

العسل

ورواه مسلم ... عن محمد بن بشار

بلغ موسى قراءة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد
الدوري ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو علي حامد بن محمد
الهروي قال نا محمد بن يونس قال نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن أبي جعفر الخطمي قال
سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي
رسول الله صلى الله عليه فقال ادع الله تعالى لي أن يعافيني قال إن شئت أخرت ذلك
فهو خير لك وإن شئت دعوت قال فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء
ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك
محمد صلى الله عليه نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه
فتقضيها لي اللهم شفعه في وشفعني فيه. لفظ حديث العباس بن
محمد وفي رواية عثمان قال ففعل الرجل فقام وقد أبصر ورويناه في كتاب الدعوات
بإسناد صحيح عن روح بن القاسم عن أبي جعفر فقال فيه ففعل الرجل فبرأ وكذلك رواه
حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو
عبد الله ... عبد الرحمن بن ... بمكة قال نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا أحمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني وهو
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال يا رسول الله
ليس لي قائد وقد شق علي فقال رسول الله صلى الله عليه ائت الميضأة
فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى
الله عليه نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فيجلي لي عن بصري اللهم
شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث
حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضر قط. أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن

أبي عثمان الزاهد رحمه الله قال أنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال
قال نا أبو عروبة قال نا العباس بن الفرج قال نا إسماعيل بن شبيب قال نا أبي عن
روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا كان
يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجته وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن
حنيف فشكا إليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد
فصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبي الرحمة يا محمد إني
أتوجه بك إلى ربي فيقضي لي حاجتي وتذكر حاجتك ثم رح حتى أروح فانطلق
الرجل فصنع ذلك ثم أتى باب عثمان بن عفان فجاء البواب فأخذ بيده فأدخله
على عثمان فأجلسه معه على الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجة ثم إن
الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر
في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته فقال له عثمان بن حنيف ما كلمته ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول وجاءه ضرير فشكا إليه ذهاب بصره
فقال له النبي صلى الله عليه أو تصبر فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد
شق علي فقال ائت الميضأة فتوضأ وصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك
وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فيجلي لي عن بصري
اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا
الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به ضر قط وقد رواه أحمد بن شبيب بن سعيد
عن أبيه أيضا بطوله ... أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا علي بن
إبراهيم ... قال نا ... محمد بن يزيد ... قال نا ...
العاصي قال نا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المديني
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجته

فذكر الحديث بمثله وبمعناه رواه هشام الدستوائي عن ابي جعفر عن ابي امامه
بن سهل عن عمه وهو عثمان بن حنيف. باب ما جاء في تعليم
عائشة دعاء الحمى فقالته فذهبت عنها. اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
انا الحسين بن صفوان قال نا ابو بكر بن ابي الدنيا قال نا ابو اسحق عبد الملك بن عبد ربه
قال نا اسعد بن اسمعيل قال نا منصور بن ... عن مالك بن انس ... عن
مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه على عائشة وهي موعوكة فقال
ما لي اراك هكذا فقالت بابي وامي هذه الحمى وسبتها فقال لا تسبيها
فانها مامورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهبها الله عنك
قالت فعلمني قال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق
يا ام ملدم ان كنت امنت بالله العظيم فلا تصدعي الراس ولا تنتني الفم ولا
تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى من اتخذ مع الله الها اخر قال فقالتها
فذهبت عنها. باب ما جاء في دعاء صاحب القرحة حتى
تبرأ القرحة. اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن عمارة
بن غزية ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه قال ... بن محمد ... حدثه
ان ... حدثه ان محمد بن ابراهيم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه اتي برجل
في رجله قرحة قد اعيت الاطباء فوضع اصبعه على ريقه ثم رفع طرف
الخنصر فوضع اصبعه على التراب ثم رفعها فوضعها على القرحة ثم قال
باسمك اللهم ريق بعضنا بتربة ارضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا فمسح الرجل
وبرأت القرحة. هذا مرسل جيد وقد روينا هذا الدعاء في حديث
عائشة موصولا. باب ما جاء في الدعاء الذي علمه ابا بكر في الدين وعن

آخر المجلس الثالث عشر ... سبعة عشر ... شعبان

ه رضي الله عنه دينه. اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال انا
اسمعيل بن ابي اويس ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا
احمد بن الهيثم الشعيري قال نا ابن ابي اويس قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد الايلي
عن الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي عن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ان اباها ابا بكر دخل عليها فقال هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه دعاء كان يعلمناه وذكر ان عيسى بن مريم عليه السلام كان يعلمه
اصحابه ويقول لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه يقول
اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر
وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا حتى جاءني
الله بفائدة فقضى الله تعالى ما كان علي من الدين قالت عائشة وكان لاسماء
علي دينار وثلاثة دراهم فكنت استحي منها كلما نظرت اليها فكنت ادعو بذلك
الدعاء فما لبثت الا يسيرا حتى جاءني الله تعالى برزق من غير ميراث ولا
صدقة فقضيتها وجليت ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر بثلث اواق وفضل
لنا فضل حسن. لفظ حديث الصغاني. واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال
انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابو مسلم عبد الله بن مسلم قال نا حجاج بن منهال
قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس الايلي قال حدثني الحكم بن عبد الله
عن القسم بن محمد عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر فقال اسمعت
من رسول الله صلى الله عليه دعاء علمنيه قالت وما هو قال كان عيسى بن مريم
يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا بذلك لقضاه الله

تفل في عينه وذكره وما يذكر في فقء عينه تفرد به الحكم الأيلي باب
ما جاء في نفثه في عيني من كانت مبيضتين لا يبصر بهما شيئا حتى أبصر
بهما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا إسمعيل بن الفضل قال نا عبد الله
بن محمد بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من
بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه خرج
إلى رسول الله صلى الله عليه وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا أصلا فسأله
ما أصابك فقال كنت أمرن جملا لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري
فنفث رسول الله صلى الله عليه في عينيه فأبصر فرأيته يدخل الخيط
في الإبرة وإنه لابن ثمانين وإن عينيه لمبيضتان هكذا قال بن فويك وقال غيره
حبيب بن فديك وقد مضى في هذا المعنى حديث قتادة بن النعمان أنه أصيبت
عينه فسالت حدقته على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه
إلى موضعها فكان لا يدري أي عينيه أصيبت باب ما جاء في
نفثه في يد محمد بن حاطب وقد احترقت أخبرنا أبو بكر محمد بن
الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود
قال نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت محمد بن حاطب يقول وقعت على
يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه فجعل يتفل عليها
ويقول أذهب البأس رب الناس وأحسبه قال واشف أنت الشافي
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحق قالا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا مسعر
عن سماك عن محمد بن حاطب قال صبت أمي مرقة فأهرقت على يدي
فذهبت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاما لم أحفظه وسألتها

148

بعد في إمارة عثمان ما قال فقالت قال أذهب البأس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شافي إلا أنت أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
بن جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن محبوب قال نا شيبان عن
سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال أدنيت إلى القدر فوضعت يدي فيه
فاحترقت فذهبت بي أمي إلى البطحاء فقالت يا رسول الله إن ابني هذا
احترقت يده فجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو غير أنه ينفث فسألت عنه
في إمارة عثمان فقالت لو أن رسول الله صلى الله عليه أظنه قال العافية
وحديث شعبة أخبرنا أبو علي محمد بن إبرهيم العباسي قال أنا إبرهيم بن عبد الله
الأصبهاني قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد بن إسمعيل البخاري قال
ثنا سعيد بن سليمان قال نا عبد الملك حدثني عثمان بن إبرهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني
أبي عثمان عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب قالت
أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت
لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت
على ذراعك فقدمت المدينة فأتيت بك رسول الله صلى الله عليه فقلت يا
رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا
بالبركة وتفل في فيك وجعل يتفل على يديك ويقول أذهب البأس رب
الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك باب
ما جاء في نفثه في كف شرحبيل الجعفي ووضع كفه على السلعة التي
كانت بكفه حتى ذهبت أخبرنا أبو بكر الفقيه قال أنا أبو إسحق
الأصبهاني قال نا أبو أحمد بن فارس قال نا محمد بن إسمعيل قال لي علي

حدثنا ابو يحيى محمد المؤدب قال نا حماد بن زيد قال نا مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي
عن جده عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله
هذه السلعة قد آذتني تحول بيني وبين قائم السيف ان اقبض عليه وعنان الدابة فقال ادن
مني فدنوت منه فقال افتحها ففتحتها ثم قال اقبضها فقبضتها ثم قال ادن مني فدنوت منه
فقال افتحها ففتحتها فنفث في كفي ووضع كفه على السلعة فما زال يطحنها بكفه
حتى رفع عنها وما ادري اين اثرها — باب ما جاء في تفله في جراحة
خبيب بن اساف ويقال ابن يساف وبرؤها اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال نا
اسمعيل بن عبد الله المكتاني قال نا علي بن سعيد العسكري قال نا ابو امية
عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي قال نا يزيد بن هرون قال انا المستلم بن سعيد قال نا
خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه انا
ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا انا نشتهي ان نشهد معك مشهدا قال
اسلمتم قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه فاصابني ضربة على عاتقي فجافتني فتعلقت يدي
فاتيت رسول الله صلى الله عليه فتفل فيها والزقها فالتامت وبرات
وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت ابنة الذي قتلته وضربني فكانت تقول لا عدمت رجلا
وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار — باب
ما جاء في دعائه لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وتعليمه بالشفا
واجابة الله تعالى اياه فيما دعاه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله
قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا
شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عليا يقول
اتى علي رسول الله صلى الله عليه وانا شاك فقال اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وانا

وان كان متاخرا فارفغني وان كان بلاء فصبرني فقال كيف قلت فاعدت عليه فقال
اللهم اشفه او قال اللهم عافه قال علي فما اشتكيت وجعي ذلك بعد وقد مضى في فتح خيبر
دعاوه له وفي هجرته الى اليمن دعاوه له واجابة الله تعالى اياه فيه فمن جمع الله
وقد روينا في كتاب الدعوات الدعا الذي علمه لحفظ القران عقيب اربع ركعات يصليهن
ليلة الجمعة واجابة الله تعالى اياه في ذلك حتى كان لا ياخذ فيما خلا اربع ايات
فصار ياخذ اربعين اية ونحوهن وما استمعهن من الاحاديث تفلتن منه حين قدومه
المدينة واخذت ابا بكر وبلالا الحمى وعيكتهما الحمى فدعا برفع الوبا ونقلها الى
الجحفة واجابة الله تعالى اياه فيما دعا ثم الاحاديث في هذا المعنى
كثيرة وفيما ذكرنا كفاية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن منصور
قال نا هرون بن يوسف قال نا ابن ابي عمر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلثة من ولد سعد
كلهم يحدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه دخل على سعد يعوده بمكة فبكى
فقال ما يبكيك فقال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات
سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا
ثلث مرات فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي افاوصي بمالي
كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث
والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة
وان ما تاكل امراتك من مالك لك صدقة وانك ان تدع اهلك بخير او قال بعيش
خير من ان تدعهم يتكففون الناس وقال بيده ٥ رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا قتيبة بن جعفر

وذلك

عياله

الازدي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا كثير ابو الفضل قال حدثني [illegible] بن
من آل الزبير ان اسما بنت ابي بكر اصابها ورم في راسها ووجهها وانها بعثت
الى عائشة بنت ابي بكر تذكر وجعها لرسول الله صلى الله عليه لعل الله تعالى
ان يشفيني فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه من وجع اسما فانطلق رسول
الله صلى الله عليه الى اسما فوضع يده على وجهها وراسها من فوق الثياب
وقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك
المكين عندك بسم الله وصنع ذلك ثلث مرات وامرها ان تقول ذلك فقالته
ثلثة ايام فذهب الورم قال ابو الفضل يعني كثيرا اصنع ذلك عند [illegible]
الصلوات المكتوبات تقولها وترا ثلث اخبرنا ابو نعيم [illegible] وابو بكر
ابن [illegible] الفارسي قالا ثنا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
اسمعيل بن عياش عن يزيد عن نوح بن ذكوان ان النبي صلى الله عليه لما
بعث عبد الله بن رواحة مع زيد وجعفر الى موته فقال يا رسول الله
اني اشتكي ضرسي اذاني واشتد علي قال ادن مني والذي بعثني بالحق لادعون
لك دعوة لا يدعو بها مومن مكروب الا كشف الله تعالى عنه كربه فوضع
رسول الله صلى الله عليه يده على الخد الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب
عنه سوء ما يجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع
مرات فشفاه الله تعالى قبل ان يبرح هذا منقطع اخبرنا ابو الحسين
[illegible] الفضل القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو صالح
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امية
الانصاري عن عبيد بن رفاعة بن رافع عن ابيه انه قال واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا سعيد بن

شرحبيل وعبيد الله بن صالح قالا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن ابي امية الانصاري عن عبيد بن رفاعة عن رافع قال دخلت يوما على رسول
الله صلى الله عليه وعنده قدر تفور بلحم فاعجبتني شحمة فاخذتها فازدردتها
فاشتكيت عليها سنة ثم اني ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
انه كان فيها انفس سبعة اناسي ثم مسح بطني فالقيتها خضرا فوالذي بعثه بالحق
ما اشتكيت بطني حتى الساعة كذا في كتابي عن رافع والصحيح رواية
يعقوب قال يعقوب واظن ان عبد الله [illegible] نسبه عن رافع بن خديج وكان [illegible]
ثنا الليث وكان عند ابن بكير عن عبيد بن رفاعة ليس فيه عن ابيه وهو غلط
وعبيد ليست له صحبة واخبرنا ابو محمد [illegible] الحسن قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الكريم عن عبيد بن رفاعة عن ابيه انه قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه اذا قدر تجيش بلحم واذا فيها شحمة فاهويت فاخذتها
فالتقمتها فاشتكيت بطني عليها سنة فجيت رسول الله صلى الله
عليه فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه انها كانت فيها
في انفس سبعة اناسي ثم مسح بطني فرجعتها خضرا فما اشتكيت
بطني بعد اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد [illegible] قال ثنا ابو احمد بن عدي
الحافظ قال ثنا احمد بن محمد بن صاعد قال ثنا عقبة بن مكرم العمي قال ثنا
[illegible] بن عبد الحميد الحنفي قال ثنا الهيثم [illegible] عن ثابت عن انس
ان ابا طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه فقال يا ابن اخي ادع ربك
الذي تعبد ان يعافيني فقال اللهم اشف عمي فقام ابو طالب
كانما نشط من عقال فقال يا ابن اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك فقال

او اطعنه آفر

وانبتنا عماه لئن اطعمنا الله لنطعمنك باب ما جاء في المر واللبن
اغتبقنا وهما صائمتان نعوما ظهر في ذلك مما بالنبوة ودلالة صدق المقال
وفيه دليل الصبر الذي ... اخرجه ... من ...
اخبرنا ابو الحسين بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان قالا نا اسمعيل بن محمد الصفار
قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي قال سمعت
رجلا يحدث في مجلس ابي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه
ان امراتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ان ها هنا امراتين صامتا وانهما قد كادتا تموتان
من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد فقال اراه قال بالهاجرة فقال
يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا تموتان فقال ادعهما فجاءتا قال فجيء
بقدح او عس فقال لاحديهما قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد حتى قاءت
نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما عبيطا
وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا
على ما حرم الله عليهما جلست احديهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان
لحوم الناس هكذا قال عبيد وهو الصحيح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا عباس بن الفضل قال نا مسدد
قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني رجل يحدث عن ابي عثمان عن
سعد مولى رسول الله صلى الله عليه انهم امروا بالصيام فجاء رجل
في بعض النهار فقال يا رسول الله فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد فاعرض
عنه مرتين او ثلثا ثم قال ادعهما فجاء بعس او قدح فقال
لاحديهما قيئي فقاءت لحما ودما عبيطا وقيحا ودما وقال للاخرى مثل
ذلك فقال ان هاتين صامتا عما احل لهما وافطرتا على ما حرم عليهما اتت

احديهما الاخرى فلم تزالا تاكلان لحوم الناس حتى امتلات اجوافهما قيحا
... باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه
لابي بن كعب رضي الله عنه حين شك في القراة واجابة الله تعالى له فيما دعاه
في الحال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد
الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا يزيد بن هرون قال انا العوام بن حوشب
قال حدثني ابو اسحق الهمداني عن سليمان بن صرد عن ابي بن كعب ان نبي الله صلى الله عليه سمع
رجلين قد اختلفا في القراة فكل واحد منهما يقول اقراني رسول الله صلى
الله عليه فاستقراهما فقال لهما احسنتما قال ابي فدخل في قلبي
من الشك اشد مما كنت عليه في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله
عليه في صدري فقال اللهم اذهب عنه الشيطان قال فارفضضت عرقا
وكاني انظر الى الله عز وجل فرقا ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال
اقرءوا القران على سبعة احرف كل شاف كاف باب
ما جاء في دعاء رسول الله صلى الله عليه لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
باستجابة الدعاء وما ظهر من اجابة الله تعالى دعوة رسوله فيه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو ... المزكي قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه قال لسعد اللهم
استجب له اذا دعاك هذا حديث مرسل حسن واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو الوليد حسان بن محمد قال نا ... قال نا اسحق بن ابراهيم
قال انا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت ...
عند عمر بن الخطاب اذ جاءه ناس من اهل الكوفة فشكوا سعدا فقال ...

ابن [...] يحسن الصلاة فقال عمر [...] وهو حسن الصلاة ودعاه فأخبره بما قيل
فقال أما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صليت بهم أركد في الأوليين
واحذف في الأخريين فقال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فبعث معه من يسأل عنه
بالكوفة فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقل له إلا خيرا حتى انتهى إلى مسجد
فإذا رجل يقال له أبو سعدة فقال اللهم إنه كان لا ينفر في السرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية قال فغضب سعد وقال اللهم إن كان كاذبا فأطل عمره
واشدد فقره وأعرض عليه الفتن قال فرأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه قد افتتن وافتتن بما أخذ شيئا فسئل كيف أنت
قال شيخ [...] فيقول كبير مفتون أصابتني دعوة سعد رواه مسلم
في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث أبي عوانة
عن عبد الملك بن عمير [...] وأنه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي [...] قال
وحدثنا [...] علي [...] وأبو [...] عبد الرحمن [...] قالا
أنا أبو عمرو إسمعيل بن نجيد السلمي حدثنا أبو مسلم الكجي قال
الأنصاري [...] قال [...] بن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن
سعد قال بينما سعد يمشي إذ مر برجل وهو يشتم عليا وطلحة
والزبير فقال له سعد إنك لتشتم قوما قد سبق لهم من الله ما
سبق والله لتكفن عن شتمهم أو لأدعون الله عليك فقال تخوفني
كأنه نبي فقال سعد اللهم إن كان يسب أقواما قد سبق لهم
منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت بختية فأفرج الناس
لها فتخبطته قال فرأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله

152

قال الملك يا أسحق أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال
نا يوسف بن يعقوب نا إسحق بن موسى قال نا حاتم بن إسمعيل قال حدثني يحيى بن
عبد الرحمن بن لبيبة عن جده قال دعا سعد بن أبي وقاص فقال يا رب
إن لي بنين صغارا فأخر عني الموت حتى يبلغوا فأخر الموت عنه عشرين سنة
باب ما جاء في دعائه لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالفقه
في الدين والعلم بالتأويل وإجابة الله تعالى دعاءه فيه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري
في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال
نا أبو النضر هاشم بن القاسم عن ورقاء بن عمر قال سمعت عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج
قال من صنع هذا قالوا ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي ورواه مسلم عن زهير بن حرب وأبي بكر
بن النضر كلهم عن أبي النضر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن
عبد الله [...] قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
نا العباس الدوري قال نا حجين بن موسى الأشيب قال نا زهير عن عبد الله
بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع يده على منكبي أو على منكبي شك سعيد ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التأويل وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد وكان
يقول نعم ترجمان القرآن ابن عباس [...]

رضي الله عنه بكثرة المال والولد واجابة الله تعالى له فيه اخبرنا ابو بكر بن فورك

رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة عن

قتادة قال سمعت انسا يقول قالت ام سليم يا رسول الله خادمك ادع الله له يعني انسا

قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته ٥ رواه مسلم في الصحيح عن

محمد بن مثنى عن ابي داود واخرجه البخاري من وجهين آخرين عن شعبة اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحاق قال نا محمد

بن غيلان قال نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

قال حدثني انس بن مالك قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه

وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني ببعضه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك

فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان

ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة ٥ رواه مسلم في الصحيح عن ابي معن

الرقاشي عن عمر بن يونس واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا عبدوس بن الحسين

منصور قال نا ابو حاتم الرازي قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني

حميد الطويل عن انس بن مالك قال قالت ام سليم يا رسول الله انس خويدمك

قال فما نهى عن الخادم قال انس فما تركت خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به

ثم قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه قال فاني لمن اكثر الانصار مالا

قال انس وحدثتني ابنتي امينة انه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة

تسعة وعشرون ومائة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن علي المقرئ

قال انا ابو عيسى الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا ابو داود عن ابي خلدة

قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه قال خدمه عشر سنين

ودعا له النبي صلى الله عليه وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين

وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو [illegible]

محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن شاذان قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن سليمان [illegible]

قال انس بن مالك فقال بي رسول الله صلى الله عليه [illegible]

فقالت بابي انت وامي يا رسول الله انيس فدعا لي [illegible]

ثلث دعوات قد رايت منها اثنتين وانا ارجو الثالثة [illegible]

الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخبرنا علي بن احمد بن عبدان [illegible]

قال نا محمد بن شيرزاد قال نا سعيد بن منصور قال [illegible]

بن يحيى قال حدثني ثابت عن انس بن مالك قال [illegible]

خادمك ادع الله له فقال اللهم اطل عمره واكثر ماله [illegible]

الحافظ قال نا ابو بكر بن المؤمل قال نا ابو الفضل محمد [illegible]

عن حميد ان انسا عمر مائة الا سنة وقال [illegible]

ونقل عن مالك وعمر وكثر وفضيل انس ما [illegible]

قال انا ابو اسحاق الاصبهاني قال نا ابو احمد بن فارس [illegible]

يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله قال نا حماد [illegible]

عن الحسن عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله [illegible]

السوق وهم في المسجد رافعي ايديهم يدعون فقال [illegible]

بايديهم قال ما بايديهم نعم قل لهم فادع الله ان يبينه [illegible]

الينا قال البخاري لا يتابع عليه [illegible]

حمل ام سليم من ابي طلحة اخبرنا ابو الحسين [illegible] قال

نا [illegible] يعقوب قال نا مسدد قال نا ابو [illegible]

مسعر عن عباية بن رافع قال كانت ام انس [illegible]

له غلاما فمات فخرج ابو طلحة الى حاجته [illegible]

وابنه لعيسا ابه بتخفيفه التي كانت تتناسه بها ثم طلب منها ما يطلب الرجل من امراته
بمضيا حاجته الى فقالت يا ابا طلحة ما رايت كما فعل جيران لنا هو كانوا اعيروا
عارية فطالبوها بما يطلبونها فابوا ان يردوها عليهم فقال ليس لهم ذلك قالت
فان ابنك كان عارية من الله عز وجل وانه قد مات فغدا على النبي صلى الله عليه
فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في ليلتكما فتلقت فولدت غلاما
فقال رجل لقد رايت لذلك الغلام سبع بنين كلهم قد قرا القرآن ورواه محمد
عن عبيد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك موصولا ومن ذلك الوجه اخرجه البخاري
وجاء زياد النميري عن انس بن مالك وقال في اخره فرفعه بحنيكه وذلك الصبي
ثم مسح ناصيته وسماه عبد الله فكانت بتلك المسحة غرة في جبهته اخبرنا
ابو الحسين المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا يوسف بن يعقوب قال انا محمد
ابن ابي بكر قال انا ابن مهدي ابو الفراد قال انا زياد النميري فذكره باب ما
جا في اخباره على ابن ... الدمشقي رضي الله عنه وغيره بما يكون بعده
للخلفا وخلافة ابي بكر ... الله سبحانه ... رسوله صلى الله
عليه وسلم ... اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال
انا ... محمد بن يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن الاعرج ... الناس يكثرون ... رسول الله
لانه قال فقال ... انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
والله الموعد وانكم تقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاحاديث وما بال الانصار لا يحدثون
بهذه الاحاديث وان اصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم
في الاسواق وان اصحابي من الانصار كانت تشغلهم ارضوهم والقيام

عليها واني كنت امرا مسكينا وكنت اكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه
احضر اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وان النبي صلى الله عليه حدثنا يوما
فقال من يبسط ثوبه حتى افرغ من حديثي ثم يقبضه اليه فانه لن ينسى شيئا سمعه
مني ابدا فبسطت ثوبي وقال ... ثم حدثنا فقبضته الي فوالله
ما نسيت شيئا سمعته منه وايم الله لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم
بشي ابدا ثم تلا ان الذين يكتمون الاية كلها رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق واخرجاه من وجه اخر ورويناه في كتاب المدخل وما
روي في حفظه ... دعا به ... الا ينسى ... النبي صلى
الله عليه وسلم بما دعا به ومما روي عن طلحة بن عبيد الله وغيره في ...
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله ابو هريرة احفظ من روى
الحديث في دهره باب ما جاء في دعائه لام ابي هريرة
بالهداية واجابة الله تعالى له فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو ... بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد قال انا عبد الملك
بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال انا ... بن اسحق الحضرمي قال انا عكرمة
بن عمار قال انا ابو كثير الغبري قال قال ابو هريرة ما على الارض ... من
مومن ولا مومنة الا وهو يحبني قلت وما علمك بذلك يا ابا هريرة
قال اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى واني دعوتها ذات يوم
فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فجئت الى رسول
الله فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي
واني دعوتها فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله يا رسول الله ان يهدي ام

ابو هريرة الى الاسلام فدعا لها رسول الله صلى الله عليه فرجعت الى امي ابشرها
بدعوة رسول الله صلى الله عليه فلما كنت على الباب اذا الباب مغلق فدققت
الباب فسمعت حسي فلبست ثيابها وجعلت على راسها خمارها وقالت ارفق
يا ابا هريرة ففتحت لي فلما دخلت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وانا ابكي من الفرح كما كنت
ابكي من الحزن وجعلت اقول ابشر يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى
الله ام ابي هريرة الى الاسلام فقلت ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين
وان يحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب عبيدك
هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما فما على الارض مؤمن ولا مؤمنة
الا وهو يحبني واحبه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن عمر بن يونس
عن عكرمة بن عمار وذكر فيه غسلها ا ـــــ ما جاء
في الشاب الذي لم ينفخ لسانه بالشهادة عند الموت حتى رضيت عنه
والدته ان صح الحديث فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن ابي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطا
قال انا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
الله عليه اذ اتاه آت فقال يا رسول الله ان ههنا شابا يجود بنفسه فقال له
قل لا اله الا الله فلا يستطيع قال فنهض ونهضنا معه حتى جاء عليه
فقال يا شاب قل لا اله الا الله قال لا استطيع قال لم قال اقفل على قلبي كلما
اردت ان اقولها من القفل على قلبي قال لم قال بعقوقي والدتي قال احية
والدتك قال نعم قال فارسل اليها فلما جاءت قال لها هذا ابنك قالت نعم
قال ارايت ان لو جئت بنار ضخمة فقيل لك ان تشفعين له ام نلقيه فيها

حبيبه

فقالت بلى يا رسول الله اشفع له قال فانشدتها الله وانشدته
عنهم فقالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني رضيت عنه قال
فقال يا شاب قل لا اله الا الله قال فقال لا اله الا الله فحسبه بلا يسير كانا
فلما قلت الحمد لله الذي انقذه بي من النار ـــــ باب
في اليهودي الذي شمته فقال له هداك الله فاسلم عن الوح
احمد المستملي قال احمد ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخلقي
ببلاد قال نا ابو عبد الله محمد بن يونس السمناني قال نا
السلمي البصري قال نا محمد بن عبد الله الانصاري ح واخبرنا
الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة قال نا ابو اسحاق
بن داود الوراق قالا نا ابو عبد الله محمد بن يحيى
قال نا ابو الفضل العباس بن ابراهيم قال نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن عبد الله بن عمرو ابو سلمة الانصاري عن
مالك قال كان يهودي يعطس عند النبي صلى الله عليه رجا
صلى الله عليه فقال له اليهودي يرحمك الله فقال له
يهديك الله فاسلم هذا اسناد مجهول ـــــ باب
ما جاء في دعائه صلى الله عليه للسائب بن يزيد رضي الله عنه وما ظهر
فيه ببركة دعائه من الآثار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو عمرو بن ابي جعفر قال نا الحسن بن سفيان قال نا اسحاق بن ابراهيم ح واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني احمد بن الخليل قال نا اسحاق قال انا الفضل
بن موسى قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد وهو ابن اربع

آخر المجلس الثامن عشر من المجلس الرابع والعشرين

ابن

بن عمرو

بلغ السماع ... العز

ولقد [illegible] بين ستين او [illegible] جلدا معتدلا وقال لقد علمت ما متعت بسمعي وبصري
الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان ابن اختي شاك فادع الله تعالى له قال فدعا لي رواه البخاري في الصحيح
عن [illegible] بن ابرهيم اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو احمد حمزة بن محمد
الدهقان قال نا محمد بن غالب قال نا موسى بن مسعود قال نا عكرمة بن عمار
[illegible] مولى السايب بن يزيد قال كان مقدم راس السايب اسود [illegible] المكان
ابيض [illegible] الذي كان اسود لها مه الى مقدم راسه وكان سائر
[illegible] ابيض فقلت يا مولاي ما راينا اعجب شعرا
منك قال فقال لي يا بني ان ذاك ان رسول الله صلى الله عليه مر بي
وانا العب مع الصبيان فقال من انت قلت السايب بن يزيد اخو النمر فمسح بيده على
راسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا [illegible]

باب [illegible] اليهودي الذي اخذ من لحية النبي صلى الله عليه وما ظهر في ذلك
من آثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو الحسن علي بن
الحسين بن جعفر [illegible] احمد بن محمد [illegible] المصري
قال نا محمد [illegible] قال نا ابو عمرو [illegible] محمد بن ابرهيم [illegible]
[illegible] عن ابيه عن [illegible] ثابت [illegible] عن ثمامة عن انس ان
يهوديا اخذ من لحية النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم جمله فاسودت لحيته بعدما كانت بيضاء وله شاهد
باسناد [illegible] مرسل اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد
الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال
[illegible] معمر عن قتادة قال حلب يهودي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

جمله فاسود شعره حتى صار اشد سوادا من كذا وكذا قال معمر
وسمعت غير قتادة يذكر انه عاش نحوا من تسعين سنة فلم يشب
قال الشيخ رضي الله عنه ورواته في كتاب المراسيل لابي داود مختصرا ان
يهوديا حلب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمله فاسود شعره

باب ما جاء في [illegible] ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رضي
الله عنه ودعائه له وما ظهر في ذلك من آثار النبوة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس احمد بن محمد بن ابرهيم الفقيه قال نا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا [illegible] قال نا عزرة بن ثابت قال
نا علباء بن احمر قال حدثني ابو زيد الانصاري قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه ادن مني فمسح بيده على راسه ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم
جماله قال فبلغ بضعا ومائة سنة وما في لحيته بياض الا نبذ يسير
ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات قال الشيخ
هذا اسناد صحيح موصول وقد رواه ايضا الحسين بن واقد قال
ابو نهيك الازدي عن عمرو بن اخطب وهو ابو زيد قال استسقى رسول
الله صلى الله عليه فاتيته باناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان ابا عبد الله العكبري اخبرهم قال انا ابو القسم النخعي قال نا هو بن عبد الله
ابو موسى وعبد الله بن يوسف قالا نا يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا ابو بكر
محمد بن عمر الفارسي قال انا ابو اسحق ابن محمد بن عبد الله [illegible] قال
محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحبشي يحيى بن موسى عن
يعقوب بن محمد قال انا ادريس بن محمد بن يونس بن محمد بن انس الظفري قال حدثني
جدي يونس عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وانا ابن اسبوعين
فاتي بي النبي صلى الله عليه فمسح راسي وحج بي حجة الوداع وانا ابن عشر
سنين وقد دعا لي بالبركة وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي قال يونس فلقد
عمر ابي حتى شاب كل شيء من ابي وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه
من راسه ولا لحيته وفيما انبا ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا عبد الله
العكبري قال انا ابو القسم البغوي قال نا احمد بن عبد الله الفرغاني قال نا بقية
بن محمد قال نا [illegible] بن زيد الجهني قال حدثني ابو الوضاح بن سلمة الجهني
عن ابيه عن ثعلبة الجهني ثم الزهري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
بالشباك فاسلمت ومسح على وجهي فمات عمرو بن ثعلبة وقد اتت عليه
مائة سنة وما شابت منه شعرة مستها يد رسول الله صلى الله
من وجهه وراسه وروينا عن الكديمي عن الشاعر ان النبي صلى الله عليه
وضع يده على راسه وعلى وجهه وعلى صدره وعلى بطنه ثم عمر
حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله
عليه وروينا عن حفص بن عبد الرحمن عن عامر الاحول عن عتبة بن فرقد
انه [illegible] فكان لا يريد ان يدهن راسه ولحيته وكان طيب
[illegible] يذكر عتبة ان النبي صلى الله عليه [illegible] اليه [illegible]
[illegible] ازار [illegible]

علي في حجر بنت يقطر فيه ونفث فيها ومسح احدهما على الجبهة والاخرى على
[illegible] قال فهذه الرخصة في ذلك وفيما انبا ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا عبد الله
عبيد الله بن محمد العكبري اخبرهم قال انا ابو القسم النخعي قال نا هو بن عبد الله
ابو موسى قال نا محمد بن عثمان قال نا الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة
قال سمعت جدي حنظلة يحدث ابي وعمامة ان حنيفة جمع بنيه فذكر الحديث
وصيته وقدومه على النبي صلى الله عليه ومعه حذيم وحنظلة وفي اخره
قال ابي ان لي ابنا ذا لحية وبنين هذا ابو حنظلة فسمعت عليه فقال النبي صلى الله
عليه يا غلام فدنا به فمسح راسه وقال له بورك فيك او قال بارك الله فيك قال
[illegible] بالشاة الوارمة ضرعها والبعير والانسان به الورم فيتفل في يده
ويمسح [illegible] ويقول بسم الله على اثر يد رسول الله صلى الله عليه فيمسح
[illegible] واخرجه العسكري [illegible] قال انا ابو اسحق الاحوص قال نا محمد بن
[illegible] قال محمد بن اسمعيل الذيال بن حنظلة بن حذيم قال الحارث [illegible]
راسي حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال قال حذيم يا رسول الله ان لي حالا وبنين
[illegible] اصغرهم فسمت عليه قال نعم ادن يا غلام فاخذ بيده فمسح راسه
وقال بارك الله فيك او بورك فيك قال فلقد رايت حنظلة يؤتى بالانسان الوارم فيمسح
[illegible] ويقول بسم الله فيذهب الورم ويذكر عن ابي سعيد [illegible] عبد الله
انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له النبي صلى الله عليه ومسح
راسه ودعا له بالبركة فكان يغتسل [illegible] ما [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ذكره الحارثي عن [illegible]
[illegible] العلا الغرابي عن [illegible]
[illegible] واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم

قال نا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال نا أبو بكر علي بن محمد فيما كتب به إلينا قال نا
محمد بن العلاء الغلابي قال حدثتني عمتي أمية بنت أبي الشعثاء عن أبي ك
أبي سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن
الأحمسي قال نا الحسين بن حميد بن الربيع قال نا الفضل بن عون بن أبي حوبل
قال حدثتني أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله عن جدتها وكانت أم ولد
عبد الله بن عتبة قالت لما قالت لشيبة عن عبد الله بن عتبة ابني تذكر من النبي صلى
الله عليه قال ذكر أني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي صلى الله
عليه في حجره ودعا لي ولذريتي بالبركة قالت فنحن نرى ذلك

باب ما روي في شأن رجل من ملحان وما ظهر على
وجهه ببركة مسح النبي صلى الله عليه إياه من النور أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن [illegible] قال أنا أبو جعفر [illegible] الرزاز قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل
نا محمد بن [illegible] عن عبد الأعلى [illegible] سليم قال حدثنا عبد
أحمد [illegible] قال حدثني أبي قال نا [illegible] قال نا [illegible]
قال سمعت أبي [illegible] أبي العلاء قال كنت عند قتادة [illegible]
قال [illegible] قال [illegible] فيه بركة [illegible]
قال كان رسول الله صلى الله عليه مسح وجهه قال [illegible]

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة وكثرة ما له
وما أصابه من ربح التجارة [illegible] أخبرنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا الحسن بن محمد
الزعفراني قال نا عفان قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رأى

على عبد الرحمن أثر صفرة فقال ما هذا يا أبا محمد قال تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة أخرجاه في الصحيح من حديث حماد بن زيد
وحين قدم المدينة لم يكن له كثير شيء وذلك بين في حديث حميد عن أنس حدثنا
حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء قال أنا أبو سعيد أحمد بن
محمد بن زياد البصري بمكة قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا عفان بن مسلم قال نا
حماد بن سلمة قال نا ثابت وحميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف قدم
المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال له سعد
أي أخي أنا أكثر أهل المدينة مالا فانظر شطر مالي فخذه وتحتي امرأتان فانظر
أيتهما أعجب إليك حتى أطلقها لك فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فدلوه على السوق فاشترى وباع وربح فجاء بشيء من أقط
وسمن ثم لبث ما شاء الله أن يلبث فجاء وعليه ردع من زعفران فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة قال فما أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة قال عبد الرحمن فلقد رأيتني ولو
رفعت حجرا لرجوت أن أصيب تحته ذهبا أو فضة قال الشيخ رضي الله عنه
وليس في هذه الرواية دعاء النبي صلى الله عليه وهو في الرواية الأولى
~~وفي قول عبد الرحمن في هذه الرواية دعاء النبي صلى الله عليه وهو في~~
استجابة الله ذلك باب ما جاء في دعائه لأمته في بكورها
حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين
الحسن القطان قال نا أبو إبراهيم [illegible] البغدادي قال نا يحيى [illegible] قال نا هشيم
عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية

صلى الله عليه لا يبعث سريه الا بعثهم في اول النهار قال وكان صخر رجلا
تاجرا فكان يبعث غلمانه في اول النهار فاثرى وكثر ماله حتى لم يدر اين يضعه

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه لعروة البارقي بالبركة
في بيعه وظهور بركة دعائه في ذلك وكذلك في تجارة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال انا ابو سعيد احمد بن محمد
بن زياد قال حدثنا سعدان بن نصر قال نا سفيان عن شبيب بن غرقدة سمع قومه
يحدثون عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه اعطاه دينارا ليشتري له
شاة اضحية فاشترى به شاتين فباع احدهما بدينار واتى النبي صلى
الله عليه بشاة ودينار فدعا النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه فكان
لو اشترى التراب لربح فيه اخبرنا ابو منصور الظفر بن محمد العلوي قال انا
ابو جعفر بن دحيم قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا الفضل بن دكين قال نا
فطر بن خليفة عن ابيه زعم انه سمع عمرو بن حريث قال انطلق بي ابي الى رسول
الله صلى الله عليه وانا غلام شاب فمر النبي صلى الله عليه على عبد الله
بن جعفر وهو يبيع شيئا يلعب به فدعا له النبي صلى الله عليه فقال اللهم
بارك له في تجارته

باب ما جاء في تفله في فم عبد الله بن عامر
بن كريز وما اصابه من بركته

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو اسحاق
بن محمد بن يحيى قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا عمر بن شبة قال اخبرنا ابو عبيدة
النحوي ان عامر بن كريز اتى بابنه النبي صلى الله عليه وهو ابن خمس
او ست سنين فتفل النبي صلى الله عليه في فيه فجعل يزدرد ريق النبي
صلى الله عليه ويتسوغه فقال النبي صلى الله عليه انه لمسقى
فكان يقال لو ان عبد الله قدح حجرا اماهه يعني خرج من الحجر الما

من بركته باب ما جاء في تفله في افواه المرتضعين يوم عاشورا
فيكتفون به الى الليل اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد عبدان قال انا احمد بن
عبيد الصفار قال نا علي بن الحسين البسكري قال نا عبيد الله بن عمر القواريري
قال حدثتنا عُليلة بنت الكميت العتكية عن امها امينة قالت قلت
لامة الله بنت رُزينة مولاة رسول الله صلى الله عليه يا امة الله اسمعت
امك رُزينة تذكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر صوم عاشورا
قالت نعم كان يعظمه ويدعو برضعائه ورضعاء ابنته فاطمة فيتفل في افواههم
ويقول للامهات لا ترضعيهم الى الليل واخبرنا ابو الحسن قال انا احمد قال
نا الحسن بن علي المتوكل قال نا عبيد الله بن عمر القواريري فذكره باسناده
نحوه الا انه لم يقل العتكية وقال حدثتني امي امينة ولم يقل مولاة رسول
الله صلى الله عليه باب ما جاء في تحنيكه محمد بن ثابت بن قيس بن
شماس وبنا فرق في عنفقته وفيما ظهر في ذلك بعد من الاثار اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال انا
يحيى بن ابي طالب قال نا زيد بن الحباب قال حدثني ابو ثابت بن زيد بن اسحق اسمعيل بن محمد
بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري قال حدثني اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن
شماس عن ابيه محمد ان اباه ثابت بن قيس بن شماس فارق جميلة بنت عبد الله بن ابي وهي
حاملة بمحمد فلما ولدته حلفت ان لا تلبنه من لبنها فدعا به رسول الله
صلى الله عليه فبزق في فيه وحنكه بتمر عجوة وسماه محمدا وقال
اختلف به فان الله رازقه فاتيته اليوم الاول والثاني والثالث فاذا
امراة من العرب تسال عن ثابت بن قيس فقلت لها ما تريدين منه انا ثابت
قالت رايت في منامي هذه كاني ارضع ابنا له يقال له محمد فقال انا ثابت وهذا

النبوه

158

واجابه الله تعالى دعاه
اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن
عدي نا علي بن محمد بن سليمن الحلبي نا محمد
ابن يزيد المستملي نا شبابة نا ايوب بن سيار
عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر
عن بلال قال اذنت في غداة باردة فخرج
النبي صلى الله عليه فلم ير في المسجد
احدا فقال اين الناس يا بلال قلت
منعهم البرد فقال اللهم اذهب
عنهم البرد فرايتهم يتروحون
تفرد به ايوب بن سيار وله شاهد
من حديث المشهور ... في قصة الخندق
... في ... عبد الله بن
عامر بن كريز وما اصابه من تحنيكه

نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو اسامة الكلبي قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابو يحيى
التيمي اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني سيف بن وهب عن ابي الطفيل ان رجلا من بني ليث يقال
له فراس بن عمرو اصابه صداع شديد فذهبت به ابنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشكا الى الله الصداع الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلسه بين يديه واخذ بجلدة ما بين عينيه فجذبها حتى تغضبت فنبتت
في موضع اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبينه شعره فذهب عنه
الصداع ولم يصدع قال ابو الطفيل هذا انتبه كانها شعرة فنعق قال فهم
بالخروج على علي مع اهل حروراء قال فاخذه ابوه فقيده وحبسه فسقطت
تلك الشعرة قالت ابوها قد سقطت شي عليه ذلك فقيل له هذا انما همت
به فاحدثت توبة فاحدثت وتاب قال ابو الطفيل فرايتها قد سقطت في ابنها
بعدما نبتت وحضرت بعد به ابو يحيى التيمي وذا علي هذا عن ابي الطفيل
ان رجلا ولد له غلام على عهد النبي صلى الله عليه فاتي به النبي صلى الله عليه
فدعا له بالبركة واخذ بجبهته فنبتت شعره في جبهته كانها هلبة فرس فشب
الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فاخذه
ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه
وقلنا له الم تر الى بركة رسول الله صلى الله عليه وقد وقعت فلم نزل به حتى رجع عن
رايهم قال فرد الله تعالى الشعرة الى جبهته اذ تاب قال الشيخ وقد سمعنا
مما انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو عبد الله العكبري قال نا ابو العباس المعوي
قال نا كامل بن طلحة قال نا حماد بن سلمه قال نا علي بن زيد فذكره باب
ما جاء في دعائه لمن بعث واجابة الله تعالى له فيما دعاه به احدهما
ابو سعيد بن محمد بن محمد بن سنان قال نا ابو بكر محمد المؤمل قال نا جعفر بن محمد بن سوار

ابي محمد قال وروى ابرهيما بن حفص من اصلها باب ما جاء
في دعائه لمن حبس احدهما بعض الاحزاب الفهم واستجابة الله تعالى
دعاه فيهما ان صحت الرواية احدهما ابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الاصبهاني املا قال نا ابو اسمعيل الترمذي محمد بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا علي بن ابي علي عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج
وعمر بن الخطاب معه فعرضت امراة فقالت يا رسول الله اني امراة مسلمة
محرمة ومعي زوج لي في بيتي مثل المراة فقال لها النبي صلى الله عليه ادعي لي
زوجك فدعته وكان خرازا فقال له رسول الله صلى الله عليه ما تقول في امراتك
يا عبد الله فقال الرجل والذي اكرمك ما جف راسي منها فقالت امراته
جامعته واحده في الشهر فقال لها رسول الله صلى الله عليه اتبغضينه قالت
نعم فقال النبي صلى الله عليه ادنيا رؤوسكما فوضع جبهتها على جبهته
ثم قال اللهم الف بينهما وحبب احدهما الى صاحبه ثم مر رسول الله
صلى الله عليه بسوق النمط ومعه عمر بن الخطاب فطلعت المراة تحمل ادما
على راسها فلما رات النبي صلى الله عليه طرحته واقبلت فقبلت رجليه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهد اني رسول الله فقال عمر وانا
اشهد انك رسول الله قال ابو عبد الله تفرد به علي بن ابي علي اللهبي
وهو كثير الرواية للمناكير قال الشيخ وقد رمي يوسف بن محمد
بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله معنى هذه القصه الا انه لم يذكر
فيها عمر بن الخطاب باب ما جاء في شانه
شكي اليه الصداع ودعائه له احدهما ابو عبد الله الحافظ قال ابو سعيد بن ابي عمرو قالا

قال نا اسمعيل بن عبد الله بن خالد السكري بالرقة قال حدثني يعلى بن الاشدق قال سمعت
النابغة نابغة بني جعدة يقول انشدت رسول الله صلى الله عليه هذا الشعر فاعجبه
بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال لي
اين المظهر يا ابا ليلى فقلت الى الجنة قال كذلك ان شا الله
فلا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال
النبي صلى الله عليه اجدت لا يفضض فوك قال يعلى فلقد رايته ولقد
اتى عليه نيف ومائة سنة وما ذهب له سن وروي ذلك عن مجاهد بن سليم
عن عبد الله بن جراد قال سمعت نابغة يقول سمعني رسول الله صلى
الله عليه وانا انشده من قولي
بلغنا السما عفة وتكرما وانا لنرجو بعد ذلك مظهرا ثم ذكر الباقي بمعناه
قال فلقد رايت سنه كانها البرد المنهل ما سقط له سن ولا انفلت
اخبرناه علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال نا ابن ابي قماش قال نا
عبد الله بن محمد بن حبيب عن محمد بن سليم الباهلي عن مجاهد بن سليم فذكره بمعناه

باب ما جا في دعائه صلى الله عليه لابي امامة واصحابه
حين سالوا الدعا بالشهادة بالسلامة واصابة الغنيمة فكان كما دعا

اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال نا ابو سهل بن زياد القطان
قال نا اسحق بن الحسن الحربي قال نا عفان بن مسلم قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن
عبد الله بن ابي يعقوب عن رجا بن حيوة عن ابي امامة قال انشا رسول
الله صلى الله عليه غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم انشا رسول

161

الله صلى الله عليه غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم انشا رسول الله
صلى الله عليه غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله اني اتيتك مرتين اسالك
ان تدعو الله تعالى لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا
فسلمنا وغنمنا ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك
ينفعني الله تعالى به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال فكان ابو امامة
وامراته وخادمه لا يلفون الا صياما فاذا راوا نارا او دخانا
في منزلهم عرفوا انه قد اعتراهم ضيف ثم اتيته بعد ذلك فقلت
يا رسول الله قد امرتني بامر وارجو ان يكون قد نفعني الله تعالى به
مرني بامر اخر ينفعني الله تعالى به قال اعلم انك لا تسجد لله عز وجل
سجدة الا رفع لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة هكذا رواه جرير
بن حازم عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجا ورواه شعبة عن محمد
عن ابي نصر الهلالي عن رجا بن حيوة مختصرا

باب ما جا
في دعائه صلى الله عليه لاهل اليمن والشام والعراق بالهداية
وما ظهر فيه من الاجابة

اخبرنا ابو بكر القاضي وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا
علي بن بحر القطان قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر قال اخبرني
سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه نظر قبل اهل الشام
واليمن فقال ... اللهم اقبل بقلوبهم ... عنك وحط
من ورايهم وقد حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس قال نا
محمد بن اسحق الصغاني قال نا علي بن بحر فذكره باسناده مثله الا انه قال ... من ورايهم ...

أبو بكر بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله
صلى الله عليه قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم ثم نظر قبل الشام فقال اللهم
أقبل بقلوبهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
قال الشيخ وقد ذكرنا في هذا الباب وغيره سائر ما روي عنه صلى الله عليه في
دعواته واستجابته وما ظهر من آثار النبوة في كل واحد منها ومن دعائه
ها هنا نظيره وبالله التوفيق باب ما جاء في دعائه صلى الله
عليه على من أكل بشماله ودعائه على من كان يختلج وجهه خلفه وما ظهر في كل واحد
منهما من آثار النبوة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
قال ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قال ثنا أبو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا
إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أبصر النبي صلى الله عليه بسر بن راعي العير
وهو يأكل بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت قال فما وصلت يده
إلى فيه بعد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر
قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب عن عكرمة
بن عمار حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلا أكل عند رسول
الله صلى الله عليه بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت
ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
بن أبي شيبة أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول
الله صلى الله عليه أبصر سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها فقال ما لها
تأكل بشمالها أخذها داء غزة فقالت يا نبي الله إن بيميني قرحة

قال وإن ... قال يزيد إن سبيعة لما مرت بغزة أصابها الطاعون فقتلها
قال ابن لهيعة وأخبرني عثمان بن نعيم الرعيني عن مغيرة بن نهيك الحجري عن ... التجيبي
التجيبي أنه سمع عقبة بن عامر يذكر عن رسول الله صلى الله عليه أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا ... سليمان قال ثنا ضرار بن صرد قال ثنا عائذ بن حبيب عن إسماعيل بن أبي خالد
عن عبد الله البهي قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول كان فلان يجلس إلى
النبي صلى الله عليه فإذا تكلم النبي صلى الله عليه بشيء اختلج بوجهه فقال له
النبي صلى الله عليه كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات وأخبرنا أبو الحسن علي
بن محمد بن علي المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
قال ثنا عبيد الله بن عبد الوهاب ومحمد بن أبي بكر قالا ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا صدقة بن سعيد الحنفي عن جميع بن عمير التيمي قال سمعت عبد الله
بن عمر يقول كنا على باب رسول الله صلى الله عليه ننتظره فخرج فاتبعناه
حتى أتى عقبة من عقاب المدينة فجلس عليها وقال أيها الناس لا يتلقين أحد
منكم سوقا ولا يبيعن منها حاضر لباد ومن باع محفلة فهو بالخيار ثلاثا
فإن ردها رد معها مثل أو مثلي لبنها قمحا قال ورجل خلف
النبي صلى الله عليه يحاكيه ويلعبه فقال رسول الله صلى الله عليه
كذلك فكن قال فخر فرفع إلى أهله فلبط به شهرين يغشى عليه ثم أفاق حين
أفاق وهو كما حكى رسول الله صلى الله عليه أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا حبان بن عبد الله قال ثنا
السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه

فى مجالسه

قال مر النبي صلى الله عليه بالحكم فجعل يغمز بالنبي صلى الله عليه فالتفت النبي صلى
الله عليه فرآه فقال اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه والوزغ الارتعاش
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال نا
اسحق الحربي قال نا ابو نعيم قال نا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن عثمن بن خثيم
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله
عليه وهي تبكي فقالت هؤلاء الملا من قريش قد تعاقدوا في الحجر ليحلفوا باللات
والعزى ومناة واساف ونايلة اذا هم راوك قاموا اليك فضربوك
باسيافهم فيقتلوك ليس منهم رجل الا قد عرف نصيبه من دمك قال يا بنية
فقام فتوضأ ثم اتاهم فلما نظروا اليه طأطأوا رؤوسهم الى الارض فاخذ كفا من
تراب فرماهم به ثم قال شاهت الوجوه قال ابن عباس فما اصابت ذلك التراب
منهم احدا الا قتل يوم بدر كافرا قال الشيخ وله من هذا الجنس
معجزات مضت في مواضعها من هذا الكتاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا احمد بن علي الحسني المقرئ قال نا احمد بن عيسى التنيسي قال نا عمرو بن
ابي سلمة قال نا سعيد بن عبد العزيز قال حدثني مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران
قال رأيت مقعدا بتبوك فسألته عن اقعاده فقال كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي فمررت بين يديه فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره
قال فاقعدت قال وكان على اتان او على حمار قال الشيخ وقد رويناه
في غزوة تبوك من وجه آخر عن سعيد بن عبد العزيز وروينا ان
واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه دعا على كلب بميتة وهو على الملح
فمات في الحال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الطيب محمد
بن عبد الله الشعيري قال انا ابو علي الحسين بن الحسن المروزي ...

قال نا الحسن بن عمر بن شقيق البصري كتبت عنه بالري قال نا سليمان ... السليمي
عن يحيى عن ابي الدرداء قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه فسلطها العقرب
فيهم جعفر اذ مر بهم الكلب فقطع عليهم الصلاة فدعا عليه رجل من القوم
فما بلغ رجله حتى مات فقال رسول الله صلى الله عليه من الذي دعا
على هذا الكلب آنفا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال النبي بم
دعوت الله تعالى باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ولو دعوت
بهذا الاسم جميع امة محمد ان يغفر لهم لغفر لهم فقالوا بم دعوت فقال
قلت اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت وكيف شئت
فما برح حتى مات وله شاهد من وجه آخر الا انه مرسل مختصر اخبرنا
ابو نصر بن قتادة قال انا ابو محمد احمد بن اسحق البغدادي قال نا معاذ بن نجدة
قال نا خلاد بن يحيى قال نا محمد بن ابي ذئب قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان في صلاة العصر يوم الجمعة
فسنح كلب ليمر بين يديه فخر الكلب فمات قبل ان يمر بين يدي رسول الله
صلى الله عليه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الصلاة
اقبل على القوم بوجهه فقال ايكم دعا على هذا الكلب فقال رجل من
القوم انا دعوت عليه يا رسول الله قال دعوت عليه في ساعة مستجاب
فيها الدعاء اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم
قال نا احمد بن سلمة قال نا اسحق بن منصور قال انا النضر بن شميل عن ابن عون
قال نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كنت العب مع الغلمان
فجاء رسول الله صلى الله عليه فحطاني حطأة وارسلني

إلى معاوية في حاجة فأتيته وهو يأكل فجعلت أتبعه وهو يأكل فأرسلني الثانية فأتيته
وهو يأكل فقلت أتيته وهو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه رواه مسلم في
الصحيح عن إسحق بن منصور عن النضر بن شميل عن شعبة عقيب حديث
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا
بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه
من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها
يوم القيامة وقد روي عن أبي عوانة عن أبي حمزة أنه استخبله فيما ذكر
في هذا الحديث علة في معاوية رحمه الله أخبرناه أبو عبد الله
الحافظ قال أنا علي بن حمشاذ قال ثنا هشام بن علي قال ثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال سمعت ابن عباس قال
كنت ألعب مع الغلمان فإذا رسول الله صلى الله عليه قد جاء
فقلت ما جاء إلا إلي فاختبأت على باب فجاء فحطأني حطأة
وقال اذهب فادع لي معاوية وكان يكتب الوحي قال فذهبت
فدعوته له فقيل إنه يأكل فأتيت رسول الله صلى الله عليه
فقلت هو يأكل فقال اذهب فادعه فأتيته فقيل إنه يأكل فأتيت
رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال في الثالثة لا أشبع
الله بطنه قال فما شبع بعدها وروي عن هشيم عن أبي حمزة
في هذا الحديث ما يدل على الاستجابة
باب ——— ما جاء في قوله للرجل رضي الله عنه في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل
الله أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال أنا أبو بكر
محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن يحيى بن

عن جابر بن عبد الله أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني أنمار
فذكر الحديث في الرجل الذي عليه ثوبان قد خلقا وله ثوبان في العيبة فأمره
النبي صلى الله عليه فلبسهما ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه ما له ضرب
الله عنقه أليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال رسول
الله في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله باب ——— ما روي في
دعائه على من كذب عليه أو غمص الرواية أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن شبان
العطار ببغداد قال أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال ثنا
[illegible] بن نافع قال ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع العقيلي عن أبي سلمة
عبد الرحمن عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه من تقول علي
ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك أنه بعث رجلا فكذب عليه فدعا
عليه رسول الله صلى الله عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الأرض
باب ——— ما جاء في دعائه على من أكل بشماله وإجابة الله
تعالى دعاءه فيمن احتكر في عهد عمر رضي الله عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي
المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن
أبي بكر قال ثنا الهيثم بن رافع الطاحي قال ثنا أبو يحيى فروخ مولى عثمان قال
أن عمر بينما هو في مسجد [illegible] كثير و[illegible] خرج إلى
المسجد فرأى طعاما فقال ما هذا الطعام قالوا طعام جلب إلينا
قال بارك الله فيه وفيمن جلبه قيل فإنه قد احتكر قال ومن احتكره
قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولاك فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام أو بالإفلاس فقال فروخ أعاهد الله
[illegible] أن لا أعود في طعام أبدا وأما مولى عمر فقال [illegible] فتبع

فى عمر ابو يحيى انه راى معاوية عمر بعد حنين ... وكذلك رواه جماعة عن الهيثم والوحى هو مكى

باب ما جاء في دعائه ربه عز وجل فيما سُحر به واجابة الله

سبحانه اياه فيما دعاه. اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو العباس احمد بن محمد
الشاذياخي في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال انا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه طُبّ حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه
فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال اتاني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
الاخر مطبوب ... ومشاطة وجف طلع ذكر قال فاين هو قال هو في ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت عائشة فاتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا اخرجته فقال اما انا
فقد شفاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس منه شرا. رواه البخاري
في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض واخرجاه من وجه اخر عن
هشام بن عروة. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا يحيى بن ابي طالب قال انا عبد الوهاب
بن عطاء قال انا محمد بن السائب بن بركة عن امه عن عائشة قالت سُحر رسول
الله صلى الله عليه ومرض منها شديدا فاتاه ملكان فقعد احدهما
عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه
ما ترى قال طُبّ قال وما طبه قال سحر قال ومن سحره قال لبيد بن الاعصم اليهودي

قال النبي هو في بئر ال فلان تحت صخرة في ركية فاتوا الركي فانزحوا ماءها وارفعوا
الصخرة ثم خذوا الكربة فاحرقوها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه
بعث عمار بن ياسر في نفر فاتوا الركي فاذا ماؤها مثل ماء الحناء فنزحوا
الماء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الكربة فاحرقوها واذا فيها وتر فيه
احدى عشرة عقدة وانزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرا
انحلت عقدة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ...
على الحبشة ...

باب ما جاء في قلنسوة خالد بن الوليد

واستنصاره بما جعل فيها من شعر رسول الله صلى الله عليه. حدثنا
ابو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن عيسى الحيري قال انا احمد بن نجدة
قال انا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان
خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم يجدوها
ثم طلبوها فوجدوها فاذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول
الله صلى الله عليه فحلق راسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم
الى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم اشهد قتالا
وهي معي الا رزقت النصر

باب ما جاء في استنصار رسول

الله صلى الله عليه بما انبأه الله تعالى على ركانة في المصارعة ونصرة
الله تعالى اياه عليه وما في تلك القصة من اثار النبوة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا احمد بن
عبد الجبار قال انا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني والدي اسحاق بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه قال لركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
الم تر انما اقول حق ... فقال له رسول الله صلى الله عليه وكان ركانة من اشد الناس

اول المجلس التاسع عشر
وهو الاول من شعبان
سنة ...

23

ومن مراسيل ابو علي بن الحسين الموصلي [illegible] اخبرنا ابو بكر
بن الحسن علي بن الموصلي انا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحافظ قال
انا ابو عيسى عبد الحميد بن [illegible] السلمي بحران قال نا محمد بن وهب قال نا محمد بن
سلمة عن ابي عبد الرحيم وهو خالد بن ابي يزيد قال حدثني ابو عبد الملك عن القاسم عن
ابي امامة قال كان رجل من بني هاشم يقال له ركانة وكان من افتك الناس واشدهم
وكان مشركا وكان يرعى غنما له في واد يقال له اضم فخرج نبي الله صلى الله عليه
من بيت عائشة ذات يوم فتوجه قبل ذلك الوادي فلقيه ركانة وليس مع رسول
الله صلى الله عليه احد فقام اليه ركانة فقال يا محمد انت الذي تشتم
الهتنا اللات والعزى وتدعو الى الهك العزيز الحكيم فلو كان بيني وبينك
رحم ما كلمتك الكلام يعني اقتلك ولكن ادع الهك العزيز الحكيم ينجيك مني اليوم
وسأعرض عليك امرا هل لك ان اصارعك وتدعو الهك العزيز الحكيم
يعينك علي وانا ادعو اللات والعزى فان انت صرعتني فلك عشر من
غنمي هذه تختارها فقال عند ذلك نبي الله صلى الله عليه نعم ان
شئت فاتخذا ودعا نبي الله صلى الله عليه الهه العزيز الحكيم ان يعينه
على ركانة ودعا ركانة اللات والعزى اعني اليوم على محمد فاخذه النبي
صلى الله عليه فصرعه وجلس على صدره فقال ركانة قم فلست
انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلني اللات والعزى
وما وضع احد جنبي قبلك فقال له ركانة عد فان انت صرعتني
فلك عشر اخرى تختارها فاخذه نبي الله صلى الله عليه ودعا
كل واحد منهما الهه كما فعلا اول مرة فصرعه رسول الله صلى الله عليه
فجلس على كبده فقال له ركانة قم فلست انت الذي فعلت هذا انما فعله

صوابه عبد الكريم

فط

ارأيت ان صرعتك اتعلم ان ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصرعه
فقال له عد يا محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه فاخذه الثالثة فصرعه
[illegible] ركانة وهو يقول هذا [illegible]
قال الله [illegible] نفسي [illegible] ووضع جنبي على الارض [illegible]
[illegible] عن [illegible] حبيب عن النبي صلى الله عليه في مصارعته ركانة على
[illegible] والاسلام ورد رسول الله صلى الله عليه غنمه وهو مرسل ابو داود
[illegible] عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد وكان من
اشد الناس قال كنت انا والنبي صلى الله عليه في غنيمة لابي طالب نرعاها في اول
ما راى اذ قال لي ذات يوم هل لك ان تصارعني قلت له انت قال انا فقلت
على ماذا قال على شاة من الغنم فصارعته فصرعني فاخذ مني شاة
ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم فصارعته فصرعني واخذ مني
شاة فجعلت التفت هل يراني انسان فقال لي ما لك قلت لا يراني بعض
الرعاة فيجترئون علي وانا في قومي من اشدهم قال هل لك في الصراع الثالثة
ولك شاة قلت نعم فصارعته فصرعني واخذ شاة فقعدت كئيبا
حزينا فقال لي ما لك قلت اني ارجع الى عبد يزيد وقد اعطيت ثلاثا من
غنمه والثانية اني كنت اظن اني اشد قريش فقال هل لك في الرابعة
فقلت لا بعد ثلاث فقال اما قولك في الغنم فاني اردها عليك فردها علي فلم
يلبث ان ظهر امره فاتيته فاسلمت وكان مما هداني الله تعالى اني علمت انه لم يكن
ليصرعني يومئذ [illegible]
ابو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله العكبري اخبرهم قال
انا ابو القاسم النخعي قال نا [illegible] الصباح قال نا شبابة بن سوار قال نا ابو [illegible]

في المراسيل

الهك العزيز الحكيم وخذله اللات والعزى مع موضع جنبي احد فقال له
ركانة عد فان انت صرعتني خذ من غنمي حتى تختار بها واحده نبي الله صلى الله عليه وسلم
ودعا كل واحد منهما الهه فصرعه نبي الله صلى الله عليه وسلم الثالثة فقال له ركانة
لست انت الذي فعلت بي هذا وانما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلان
اللات والعزى عني وتلك ثلث مائة من غنمي فاخترها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اريد ذلك ولكني ادعوك الى الاسلام يا ركانة وانفس بك ان تصير الى النار
فانك ان تسلم تسلم فقال له ركانة لا الا ان تريني اية فقال له نبي الله صلى الله
الله عليك شهيد ان انا دعوت ربي فاريتك اية لتجيبني الى ما ادعوك اليه
قال نعم وقريب منهم شجرة سمر ذات فروع وقضبان فاشار اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال لها اقبلي باذن الله تعالى فانشقت باثنتين واقبلت
على نصف شقها وقضبانها وفروعها حتى كانت بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ركانة فقال له ركانة اريتني عظيما فمرها فلترجع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الله شهيد لئن انا دعوت ربي عز وجل فامرتها فرجعت
لتجيبني الى ما ادعوك اليه قال نعم فامرها فرجعت بقضبانها وفروعها
حتى التأمت بشقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له
ركانة ما بي الا ان اكون رايت عظيما ولكني اكره ان تحدث نساء المدينة وصبيانهم
اني انما اجبتك لرعب دخل قلبي منك ولكن قد علمت نساء اهل المدينة
وصبيانهم انه لم يضع جنبي قط ولم يدخل قلبي رعب ساعة قط ليلا ولا نهارا
ولكن دونك فاختر غنمك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الى
غنمك اذا ابيت ان تسلم فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم راجعا واقبل ابو بكر
وعمر يلتمسانه في بيت عائشة فاخبرتهما انه قد توجه قبل وادي اضم وقد علما

في
احد

167

انه وادي ركانة لا يكاد يخطئه فخرجا في طلبه واشفقا ان يلقاه ركانة
فيقتله فجعلا يصعدان كل شرف ويتشوفان فخرجا له اذ نظرا الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقالا يا نبي الله كيف تخرج الى هذا الوادي
وحدك وقد عرفت انه جهة ركانة وانه من اقتل الناس واشدهم تكذيبا
لك فضحك اليهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليس يقول الله عز وجل والله
يعصمك من الناس انه لم يكن يصل الي والله معي فانشا يحدثهما حديثه
والذي فعل به والذي راه فعجبا من ذلك فقالا يا رسول الله اصرعت
ركانة فلا والذي بعثك بالحق ما نعلم انه وضع جنبه انسان قط فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني دعوت ربي فاعانني عليه وان ربي عز وجل اعانني ببضع
عشرة وبقوة عشرة ه ابو عبد الملك هذا علي بن يزيد الشامي ليس بقوي
الا ان هذه ما يلحد حديثه والله اعلم باب ـــــ ما جاء في
قوله صلى الله عليه وسلم للنهاء ارموا وانا مع ابن الادرع وما ظهر في ذلك من
الاية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو اسمعيل على نا احمد
اسكو حدثنا ابا محمد مسكين اليمامي نا اسمعيل ابن القرشي نا
يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن اياس بن سلمه
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم ينتضلون
فقال حسن هذا اللهو مرتين او ثلثا ارموا وانا مع ابن الادرع فامسك
القوم بايديهم فقالوا لا والله لا نرمي معه وانت معه يا رسول الله اذا
ينضلنا فقال ارموا وانا معكم جميعا فلقد رموا عامة يومهم ذلك ثم
تفرقوا على السواء ما نضل بعضهم بعضا وكذلك رواه ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمن بن بلال باب ما جاء في اسماعه العواتق في خدورها وهو في المسجد

فضحك

لهم

أخبرنا الإمام أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا أحمد بن إبراهيم الإسمعيلي قال نا
عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد بن عباد بن موسى قال نا مصعب بن سلام
قال نا حمزة الزيات عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
خطبة أسمع العواتق في خدورها أو قال في بيوتها فقال يا معشر من آمن
بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم
فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله تعالى عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه
في بيته ٥ وكذلك رواه جماعة عن مصعب بن سلام ٥ أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
إسحق الصغاني قال نا المسيبي قال نا فضالة بن يعقوب الأنصاري عن
إسمعيل بن إبراهيم بن مجمع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه جلس على المنبر يوم الجمعة فقال اجلسوا فسمع عبد الله
بن رواحة فجلس في بني غنم فقيل يا رسول
الله ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس اجلسوا فجلس في مجلسه
وروي من وجه آخر كما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ
قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا أبو الربيع
قال نا حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبي
صلى الله عليه ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس
مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه من خطبته فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه فقال له زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله
أخبرنا أبو الحسين بن علي بن عبد الله المقري قال أنا الحسن بن داود القطان قال حدثنا
محمد بن أحمد الهروي قال نا علي بن حجر قال نا سفيان عن مسعر عن يحيى بن

جعدة عن أم هانئ قالت كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وأنا على عريشي
قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا أبو نعيم عن أبي العلاء قال نا عبد الله بن يزيد
الهلالي عن خباب قال سمعت مجاهدا عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت
قالت كنا نسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه من جوف الليل
عند الكعبة وأنا على عريشي

باب سؤال اليهود وغيرهم وامتحانهم عن أحوال النبي صلى الله عليه
وصفاته وإسلام من هدي إلى الإسلام منهم بما

رأى من الآيات
منها ما كان من عبد الله بن سلام رضي الله عنه وإسلامه حين سأله عن النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه ...أخبرنا أبو القسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قال أنا
أبو بكر محمد بن يحيى الآدمي قال نا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء
قال نا إسمعيل بن علية عن حميد الطويل وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري
قال نا إسمعيل بن إسحق قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا حميد الطويل
عن أنس قال جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه مقدمه
المدينة فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة والولد ينزع إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال عبد الله ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى
المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الولد

وبلغ قراءة هذه المجلدة
إلى هنا على الشيخ الإمام
العالم ...
يوسف بن إبراهيم بن عبد
... الجميع لك
في ... سعد ...
... على الشيخ
... كتبه
موسى بن إبراهيم بن محمد
...

فإذا سبق ماء الرجل نزعه وإذا سبق ماء المرأة نزعته وفي رواية ابن علية وإذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزع الولد إلى أمه ٥ زاد الأنصاري في روايته فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فإن علموا بإسلامي
قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي
صلى الله عليه أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا وعالمنا وابن عالمنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه
الله من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف
يا رسول الله واحذره ٥ أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن علية وغيره عن
حميد ٥ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن أبي معشر المدني عن سعيد
المقبري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أمرا هنا
فأتى بيت المدراس فذكر الحديث في مجيء عبد الله بن سلام وحلفه
رسول الله صلى الله عليه ورجوعه إلى عمته فقالت له يا ابن أخي
أين كنت فقال أي عمه نبيت عند رسول الله فقالت أهو
عمران فقال أي عمه النبي الذي بعث بين يدي الساعة قالت نعم هو عندنا
حيث ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ثلاث لا يعلمهن إلا
الأنبياء فكتب له عن السواد الذي في القمر وعن أول أشراط الساعة
قال فقال رسول الله صلى الله عليه أول أشراط الساعة ... أهل
[illegible]

169

بعدهما سبعون ألفا من لعوهما يغدقان لأهل الجنة وأما الشبه
فأي النطفتين سبقت إلى الرحم من الرجل والمرأة فالولد به أشبه
وأما السواد الذي في القمر فإنهما كانا شمسين فقال الله عز وجل
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل فالسواد الذي رأيت
هو المحو فمحونا آية الليل فقال عبد الله بن سلام أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم ذكر الحديث في قصة اليهود
الذين دخلوا عليه وسألهم عن عبد الله وقولهم وإجابتهم وقول النبي صلى
الله عليه في أخبرهم أخرجنا الشهادة الأولى وأما هذه فلا ٥

باب مسائل الحبر ومعرفته إصابة النبي صلى الله عليه
في جواب مسائله وصدقه في نبوته ٥ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد
بن يحيى المزكي قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال نا عثمان
بن سعيد قال أنا الربيع بن نافع أبو توبة قال نا معاوية بن سلام عن زيد
بن سلام أنه سمع أبا سلام أخبرني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدثه
قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه فجاء حبر من أحبار
اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها
فقال لم تدفعني قال قلت ألا تقول يا رسول الله قال إنما نسميه باسمه
الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه إن اسمي الذي
سماني به أهلي محمد فقال اليهودي جئت أسألك فقال رسول
الله صلى الله عليه أينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت
بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين الناس يوم تبدل الأرض غير
الأرض والسماوات فقال رسول الله صلى الله عليه في الظلمة دون
الجسر

فقال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على إثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي
كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو
رجل أو رجلان قال ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك
عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني
الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة أنثا بإذن الله فقال
اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه لقد سألني
هذا الذي سألني عنه وما أعلم شيئا منه حتى أتاني الله تعالى به رواه
مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني المختار بن أبي المختار عن أبي ظبيان قال
حدثنا أنهم بينا هم مع رسول الله صلى الله عليه في سفر إذ أقبل
يهودي جعد أحمر متلفف بطيلسان فقال أيكم أبو القاسم فقيل محمد فقال
لناك فلما انتهى إليه رسول الله صلى الله عليه قال يا أبا القاسم إني سائلك
لا يعلمه إلا نبي فقال رسول الله صلى الله عليه سل عما شئت قال
أي الشيئين يكون الولد فصمت رسول الله صلى الله عليه حتى لوددنا أنا
لم نسأله ثم ظننا أنه قد نزل له فقال عن كل يكون من ماء الرجل
وماء من المرأة فصمت رسول الله صلى الله عليه حتى لوددنا أنا لم نسأله
ثم ظننا أنه قد نزل له فقال رسول الله صلى الله عليه أما نطفة الرجل
فنطفة غليظة منها العظام والعصب وأما نطفة المرأة فحمراء منها الدم

فقال أشهد أنك رسول الله باب ما جاء في مسائل عصابة من اليهود
وصدقهم إياه إجابته عنها فيما قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا
عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب قال حدثني ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود يوما النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها
إلا نبي قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب
على بنيه لئن أنا حدثتكم بشيء فعرفتموه لتتابعني على الإسلام قالوا فذلك
لك قال فسلوني عما شئتم قالوا أخبرنا عن أربع خلال نسألك أخبرنا عن الطعام
الذي حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا عن ماء الرجل
كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكرا وكيف تكون الأنثى حتى تكون أنثى وأخبرنا
كيف هذا النبي في النوم ومن وليه من الملائكة قال فعليكم عهد الله لئن أنا
حدثتكم لتتابعني فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال أنشدكم بالله
الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضا
شديدا طال سقمه فيه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه
ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه وكان أحب الشراب
إليه ألبان الإبل وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل قالوا اللهم نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم اشهد عليهم قال فأنشدكم
بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن
ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان له
الولد والشبه بإذن الله وإن علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا بإذن
الله وإن علا ماء المرأة ماء الرجل كانت أنثى بإذن الله قالوا اللهم نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم اشهد قال فانا نشدكم بالله الذي انزل
التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا
اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا انت الان حدثنا من وليك من الملائكة
فعندها نجامعك او نفارقك قال وليي جبريل عليه السلام ولم يبعث الله
عز وجل نبيا قط الا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره
من الملائكة لتابعناك وصدقناك قال فما يمنعكم ان تصدقوه قالوا انه
عدونا من الملائكة فانزل الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
الى آخر الآية فعندها باءوا بغضب على غضب باب

ما جاء في مسائل اليهود بين ومعرفتهم بصدق رسول الله صلى الله عليه
في نبوته اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا الحسن بن مكرم قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة بن الحجاج عن
عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي نسأله فقال الآخر لا تقل نبي فانه ان سمعك
تقول نبي كانت له اربعة اعين فانطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن
قول الله عز وجل ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قال لا تشركوا
بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا
ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تأكلوا الربا
ولا تفروا من الزحف ولا تقذفوا محصنة شك شعبة وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال
فما يمنعكما ان تتبعاني فقالا ان داود سأل ربه ان لا يزال
من ذريته نبي ونحن نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود باب

رجوعهم الى النبي صلى الله عليه في عقوبة الزاني وما ظهر في ذلك من كتمانهم
ما انزل الله تعالى في التوراة من حكمه وصدق نبيه صلى الله عليه اخبرنا
ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن شاذان
الجوهري قال نا معلى بن منصور قال نا عبد الله بن المبارك قال نا معمر
عن الزهري قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب وعند سعيد رجل هو
يوقره فاذا هو رجل من مزينة كان يشهد الحديبية وكان من اصحاب
ابي هريرة قال قال ابو هريرة كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه اذ
جاء نفر من اليهود وقد زنى رجل منهم وامرأة فقال بعضهم لبعض انطلقوا
بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فان افتانا حدا دون الرجم
فعلناه واحتججنا عند الله حين نلقاه تصديقا بنبي من انبيائك قال معمر قال الزهري وان
امرنا بالرجم عصيناه فقد عصينا الله فيما كتب علينا من الرجم في التوراة
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا
يا ابا القاسم ما ترى في رجل منا زنى بعد ما احصن فقام رسول الله
صلى الله عليه ولم يرجع اليهم شيئا وقام معه رجال من المسلمين حتى
اتوا بيت مدراس اليهود فوجدهم يتدارسون التوراة فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود انشدكم بالله الذي
انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من العقوبة على من
زنى اذا احصن قالوا نجبيه والتجبية ان يحملوا الزانيين على حمار ويولوا
ظهورهما احدهما ظهر الآخر قال وسكت حبرهم وهو فتى شاب فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه صامتا الظ به النشدة فقال حبرهم
اما اذ نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم على من احصن قال النبي صلى الله عليه

ابوه

ثم العلم يرحمهم الله فقال رجل منا ذو قدر إن ملكاً من ملوكنا فأخّر
عنه الرجم ثم زنى بعده آخر في أسرة من الناس فأراد ذلك الملك أن يرجمه
فقام قومه دونه فقالوا لا والله لا ترجمه حتى ترجم فلاناً ابن عمه
فاصطلحوا بينهم على هذه العقوبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
أحكم بما في التوراة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فرجما قال الزهري
وبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
ابن إسحق قال حدثني الزهري قال سمعت رجلاً من مزينة يحدث سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة حدثهم فذكر معنى هذا الحديث يزيد وينقص فيما زاد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن صوريا أنشدك بالله وأذكرك أيامه عند
بني إسرائيل هل تعلم أن الله تعالى حكم فيمن زنى بعد إحصانه بالرجم في التوراة
فقال اللهم نعم أما والله يا أبا القاسم إنهم ليعرفون أنك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما فرجما عند باب مسجده في
بني غنم بن مالك بن النجار ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا فأنزل الله عز وجل يا أيها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يعني الذين لم يأتوه وبعثوا وتخلفوا وأمروهم بما أمروهم به من تحريف
الكلم عن مواضعه فقال يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا يعني التحميم
للتجبيه وإن لم تؤتوه أي الرجم فاحذروا إلى آخر القصة

باب ما جاء في الموضع الذي فيه صفة النبي صلى
الله عليه وسلم في التوراة وإسلام من أسلم منهم والبعض الذي عرف وجود صفته

حين نسيه. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا أحمد بن عمرو قال نا مؤمل بن إسماعيل قال نا حماد
بن سلمة قال نا ثابت عن أنس أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد أباه عند رأسه يقرأ التوراة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي أنشدك بالله الذي أنزل التوراة
على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى
بلى والله يا رسول الله إنا نجدك في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك
وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أقيموا هذا من عند رأسه ولوا أخاكم. أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح
القاضي بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا أحمد بن حازم
بن أبي غرزة قال أنا [illegible] قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن عطاء
بن السائب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال إن الله عز وجل ابتعث نبيه
لإدخال رجل الجنة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الكنيسة فإذا هو بيهودي
وإذا يهودي يقرأ التوراة فلما أتى على صفة النبي أمسك وفي ناحيتها رجل مريض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم أمسكتم فقال المريض إنهم أتوا على صفة
نبي فأمسكوا ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة فقال ارفع يدك
فقرأ حتى أتى على صفته فقال هذه صفتك وصفة أمتك أشهد أن لا إله
إلا الله وأنك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوا أخاكم.
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل وأحمد بن محمد
الصيدلاني قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله
نا أبو داود الحفري قال نا أبو ... محمد المؤدب قال نا صالح بن عمر

قال حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن الفلتان بن عاصم قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه اذ شخص بصره الى رجل فدعاه فاقبل رجل من اليهود
مجتمع عليه قميص وسراويل ونعلان فجعل يقول يا رسول الله فجعل النبي صلى
الله عليه يقول اتشهد اني رسول الله قال فجعل لا يقول شيئا الا قال يا رسول
الله فيقول اتشهد اني رسول الله فيابى فقال له النبي صلى الله عليه اتقرا
التوريه قال نعم قال افتقرا الانجيل قال نعم والفرقان ورب محمد لو تشئت لقراته
قال فانشدك بالذي انزل التوريه والانجيل اشيا تجده بها اتجدني
قال نجد مثل نعتك تخرج من مخرجك كنا نرجو ان يكون فينا فلما خرجت
راينا انك هو فلما نظرنا اذا انت لست به قال ومن اين قال نجد من امتك
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب وانما انتم قليل قال فتهلل وجهه
... ثم قال والذي نفس محمد بيده انى لانا هو وان امتي لاكثر من سبعين
الفا وسبعين وسبعين باب ما جاء في قول الله
عز وجل قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ثم اخبر الله تعالى بانهم لن يتمنوه ابدا فكان كما اخبر
اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان قال انا الحسين
محمد ... قال انا الحسين محمد بن ... قال انا ابو يوسف ... قال انا محمد
بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في هذه الاية قال قل لهم يا محمد ان كانت
لكم الدار الاخرة يعني الجنة خالصة من دون الناس يعني المؤمنين
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ... انها لكم خالصة من دون المؤمنين ...
يقول الله ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يعني بما عملت ايديهم والله
عليم بالظالمين انهم لن يتمنوا ... الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس

[illegible]

قال فقال رسول الله صلى الله عليه ان كنتم في مقالتكم صادقين فقولوا اللهم امتنا
والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم الا غص بريقه فمات مكانه فابوا ان
يفعلوا وكرهوا ما قال لهم فنزلت ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يعني بما عملت
ايديهم والله عليم بالظالمين انهم لن يتمنوا فقال النبي صلى الله عليه ... لو
... الاية والله لا يتمنونه ابدا والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت لماتوا فكيف
لعدو الله ... المؤمن ... يتمنوا الموت ... باب ما
في تعجب الحبر الذي سمعه يقرا سورة يوسف فلم يقف فيها ما في التوريه
وسؤاله من سأله عن اسماء النجوم التي راها يوسف احبرنا ابو عبد الرحمن
بن محبوب الدهان قال انا الحسين محمد ... قال انا احمد ... النصر
قال انا ابو يوسف ... قال انا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح قال قال ابن
عباس ان حبرا من احبار اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه ذات
يوم وكان قاريا للتوريه فوافقه وهو يقرا سورة يوسف كما انزلت على
موسى في التوريه فقال الحبر يا محمد من علمكها قال الله تعالى علمنيها
قال فعجب الحبر لما سمع منه فرجع الى اليهود فقال لهم اتعلمون والله
ان محمدا ليقرا القران كما انزل في التوريه قال فانطلق بهم حتى دخلوا
عليه فعرفوه بالصفة ونظروا الى خاتم النبوة بين كتفيه فجعلوا يستمعون
الى قرائته سورة يوسف فتعجبوا وقالوا يا محمد من علمكها فقال رسول الله
صلى الله عليه علمنيها الله ونزل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
يقول لمن سال عن امرهم واراد ان يعلم علمهم فاسلم القوم عند ذلك
اخبرنا ابو نصر ... قال انا ابو منصور النضروي قال انا احمد بن نجده
قال انا سعيد بن منصور المكي قال ... الحكم ... عن ... عن عبد الرحمن بن سابط

[illegible]

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب نا عمرو بن
الحرث ان عمر بن السائب حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة
فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست له ثم اقبل اخوه من
الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه باب ———— عمر النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له بستانة اليهودي فقال
له يا محمد اخبرني عن النجوم التي راها يوسف عليه السلام انها ساجدة له
ما اسماؤها قال فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي حتى اتاه جبريل عليه
السلام واخبره فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودي فلما جاءه قال هل انت
مسلم ان اخبرتك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جربان والطارق والذيال
وذو الكتفان وذو الفرغ ووثاب وعمودان وقابس
والضروح والمصبح والفيلق والضيا والنور راها في افق السما ساجدة
له فلما قص يوسف رؤياه على يعقوب قال له هذا امر مشتت
يجمعه الله تعالى من بعد فقال اليهودي هذه والله اسماؤها قال الحليمي
الضيا هو الشمس وهو ابوه والنور هو القمر وهي امه يعني الحليمي رحمه
وهو عند بعض اهل التفسير والله اعلم باب
ليستدل بذكر جملة احوال النبي صلى الله عليه حتى اذا وقف عليها
والى علامات النبوة فيها اسلم قال اخبرنا ابو علي محمد بن عبد
ابن قتادة النيسابوري قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا ابو العباس الحسن
بن سفيان النسوي وابو محمد حشنام بن بشر الحيري قالا انا ابو عبد الله
محمد بن المتوكل العسقلاني قال انا ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي
املا في مسجد دمشق قال انا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه
عن جده قال قال عبد الله بن سلام ان الله عز وجل لما اراد هدى زيد
بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شي الا وقد عرفتها في وجه
محمد صلى الله عليه حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق
حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت اتلطف له لان اخالطه

فأعرف حلمه من جهله فخرج رسول الله صلى الله عليه يوما من الحجرات ومعه
علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله
إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا
أتاهم الرزق رغدا وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث فأنا أخشى
يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فإن رأيت أن
ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى رجل إلى
جنبه أراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء وقال الحبشي سعس ما بقي
منه شيء قال زيد بن سعنة فدنوت منه فقلت يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا
معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولكني أبيعك تمرا
معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان قلت نعم فبايعني فأطلقت
هميان وأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا
فأعطاه الرجل وقال اعجل عليهم وأغثهم ولم يذكر الحبشي فأعطاه الرجل وقال
اعجل عليهم وأغثهم قال زيد بن سعنة فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو
خرج رسول الله صلى الله عليه في جنازة ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه فأتيته وأخذت
بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له ألا تقضيني يا محمد
حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم
ونظرت
قال فنظرت إلى عمر وإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير
ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله أتقول لرسول الله ما أسمع وتفعل به
ما أرى نوادر المتنبئ لكنت أكفيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد
خشيتا من ذلك وفي الذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي

[illegible] رسول الله صلى الله عليه ينظر الى عمر في سكون وتؤدة ويتبسم ثم قال يا عمر
انا وهو كنا احوج الى غير هذا ان تامرني بحسن الادا وتامره بحسن التباعة
اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر فعل ما هذه الزيادة يا عمر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان ازيدك مكان ما رعتك فقلت اتعرفني
يا عمر قال لا فمن انت قلت انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك
الى ان فعلت برسول الله صلى الله عليه ما فعلت وقلت له ما قلت فقلت
يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة شي الا وقد عرفته في وجه رسول الله صلى
الله عليه حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله
ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فقد خبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه نبيا واشهدك ان
شطر مالي فاني اكثرهم مالا صدقة على امة محمد صلى الله عليه فقال له عمر او
على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وآمن به وصدقه وبايعه
وشهد معه مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر
رحم الله زيدا ان هذا اللفظ حديث [illegible] وهو اتمهما والمعنى واحد
قال الشيخ وفي هذا المعنى ما حدثنا ابو عبد الله الحافظ والحسين ابو بكر
محمد بن ابو حمد سليمان الزاهد قالا انا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي بمصر قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
قال حدثني ابي اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه دنانير

فتقاضى النبي صلى الله عليه فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني
لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال النبي صلى الله عليه اذا اجلس معك
فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه ما الذي
يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى
الله عليه منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما ترجل النهار قال
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسول الله
وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت الذي فعلت بك الا
لانظر الى نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره طيبة
وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش
ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي
فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال [illegible]
روي فيما اصاب من خالفه في الرحيل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني احمد بن محمد العنزي [illegible] ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قال نا عثمن بن سعيد الدارمي
قال نا ابو الربيع [illegible] ابو توبة وابو الجماهر محمد بن عثمن التنوخي قالا نا الهيثم
بن حميد قال اخبرني راشد بن داود الصنعاني قال نا ابو اسماء الرحبي
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال في مسير له انا مدلجون الليلة ان شاء الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا
مصعب فارتحل رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت فخذه فمات فامر رسول

الله صلى الله عليه بلالا فنادى ان الجنة لا يدخلها العاصي بلننا باب

ما روي من اخباره بما اصاب المشرك الذي سأل عن كيفية الله سبحانه من العذاب

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا يوسف
بن يعقوب قال نا محمد بن ابي بكر قال نا ديلم بن غزوان قال نا ثابت عن انس قال
ارسل رسول الله صلى الله عليه رجلا من اصحابه الى راس من رؤوس المشركين
يدعوه الى الله عز وجل فقال المشرك هذا الاله الذي تدعوا اليه من ذهب
هو ام من فضة ام من نحاس فتعاظم مقالته في صدر رسول رسول الله صلى الله عليه
فرجع الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه
فقال له مثل ذلك فرجع الى النبي صلى الله عليه فاخبره فقال ارجع اليه فرجع
اليه فقال له مثل ذلك فانزل الله عز وجل صاعقة من السماء ورسول رسول
الله في الطريق لا يدري فرجع الى النبي صلى الله عليه فقال له النبي صلى الله
عليه ان الله عز وجل قد اهلك صاحبك وانزل على رسول الله صلى الله عليه
قوله عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء باب ما روي فيما اصاب الذي
كذب عليه وقوله للذين بعثهما اليه ولا اراكما تدركانه فلم يدركاه

اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور
الرمادي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن رجل عن سعيد بن جبير قال جاء
رجل الى قرية من قرى الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه
ارسلني اليكم وامركم ان تزوجوني فلانة فقال رجل من اهلها جاءنا
هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله صلى الله عليه انزلوا الرجل واكرموه
حتى ياتيكم خبره وذلك فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فارسل
النبي صلى الله عليه عليا والزبير فقال اذهبا فان ادركتماه فاقتلاه

ولا اراكما تدركانه فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته فرجعا الى
النبي صلى الله عليه فاخبراه فقال النبي صلى الله عليه من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار باب ما جاء في اخباره
باسماء المنافقين وصدقه في ذلك اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد بن محمد بن عيسى البرتي قال نا ابو نعيم قال نا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن ابيه قال ... عن ابي مسعود قال
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال ان منكم منافقين فمن سميته فليقم
ثم قال قم يا فلان ... فقال ان فيكم او منكم منافقين فسلوا الله العافية
فمر عمر برجل متقنع كان بينه وبينه معرفة فقال ما شأنك فاخبره بما قال النبي صلى الله
عليه فقال بعدا لك سائر اليوم ورواه ابو عبد الله الحافظ قال
نا محمد بن عبد الله قال نا احمد قال نا ابو حذيفة قال نا سفيان عن سلمة عن
عياض عن ابيه عن ابي مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فذكره

باب ما روي في اخباره صلى الله عليه الرجل الذي ...
بالاخبار ... نفسه ونعته ... اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا الربيع بن سليمان قال نا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني الزهري عن انس
بن مالك قال ذكروا رجلا عند رسول الله صلى الله عليه فذكروا قوته في
الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل قال ... الذي ...
ذكر فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده اني لارى في
وجهه سفعة من الشيطان ثم اقبل فسلم عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه
هل حدثتك نفسك ... وفي رواية ابي سعيد هل حدثتك نفسك انه ليس في القوم احد

حتى يمكنك العم بن تيهان فاخذنا مسجدا وقد دنت ... فقال رسول الله صلى الله عليه
من يذهب اليه فيطعمنا قال ابو بكر انا فانطلق اليه فوجده قائما يصلي فهاب ان يقطع
عليه صلاته فقال يا رسول الله وجدته قائما يصلي فهبت ان اقطع صلاته فقال رسول الله
صلى الله عليه ايكم يذهب اليه فيطعمنا قال عمر انا فانطلق اليه فصنع كما صنع
ابو بكر ثم قال رسول الله صلى الله عليه ايكم يذهب اليه فيطعمنا قال علي انا
قال انت ان لم تدركه فذهب فوجده قد انصرف فرجع الى رسول الله صلى الله عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه هذا اوله قد خرج في امتي لو تركتها
اختلفت اثنان يعبدوا من امتي لم ... ان بني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين
فرقة وان امتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة
قال الرقاشي هي الجماعة باب ——— ما جاء في اجابة الطعام
لمن كان ... فحفظ لسانها اخبرنا ابو ... قال انا ابو عبد الله
ابن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن
عمرو بن مرة عن ابي البختري قال كانت امراة من نسائها ... فاتت النبي صلى
الله عليه فلما ... دعاها الى طعامه فقالت اني صائمة قال
صمت فلما كان اليوم الآخر خلطت بعض ... فلما استدعاها الى طعامه
فقالت اني كنت اليوم صائمة قال كذبت فلما كان اليوم الآخر ...
لم يبق شيء ... دعاها الى طعامه فقالت اني صائمة
قال اليوم صمت هذا ... باب ——— ما جاء في ...
من استخف بالاعياد ... وجعل ...
الحسيني ... اخبرنا ابو نصر ... قال انا ابو العباس محمد بن اسحاق
ابو ... قال انا الحسن بن علي بن زياد السري قال انا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني

اخبرني سليمان بن بلال عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال اصابنا جوع ما اصابنا مثله قط في جاهلية ولا اسلام فقالت
لي زوجتي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه فسله لنا ...
الصبيان حتى انتهى اما ان يكون عنده فيعطيكموه ...
اعتبوا اخاكم فلم اكره ذلك فلما دنوت من المسجد وهو يخطب الناس فجلست
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه فقلت ان هذا النبي صلى الله عليه فجلس
فكان اول ما فهمت من قوله من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
فقلت ثكلتك امك يا سعيد ما لك والله لكانما اردت بهذا الاجر والتقى ...
الى ان اسال شيئا بعد ما سمعت منه فجلست فلما فرغ رجعت
... قد اذلقها الجوع ...
... ليس معي شيء ... جئت ...
... قالت فسالته بعد ذلك فقلت لا قالت احسنت قال فكان
من الغد فاني ... الله ... بشيء ... حتى اصبت من ...
... والله ما زال النبي صلى الله عليه ...
ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال انا ... الفقيه قال
عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد بن عمرو عن ... عن ابي سعيد الخدري قال
جئت رسول الله صلى الله عليه فانا اريد ان اساله فوجدته قائما على
المنبر يخطب الناس من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
رجعت ولم اساله فلانا اكثر قوم مالا ——— باب
ما روي في ... النبي صلى الله عليه السائل ... ان يساله
عنه فقيل سؤاله اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو بكر الجوزقي

1

حدثنا الحسين بن سفيان قال نا حرملة قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية عن أبي عبد الله
محمد الأسدي أنه سمع وابصة الأسدي قال جئت أسأل رسول الله صلى
الله عليه عن البر والإثم فقال من قبل أن أسأله جئت يا وابصة تسأل عن البر والإثم
فقلت أي والذي بعثك بالحق إنه للذي جئت أسألك عنه فقال البر ما انشرح له عليه السلام
صدرك والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك عنه الناس [illegible]
[illegible] قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا [illegible] قال نا [illegible]
قال نا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله عن وابصة قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه
فجعلت أتخطى الناس فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه
قلت دعوني أدنو منه فإنه أحب الناس إلي أن أدنو منه فقال ادن
يا وابصة ادن يا وابصة فدنوت حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة أخبرك
ما جئت تسأل عنه فقلت أخبرني يا رسول الله فقال جئت تسأل عن
البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة
استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت
إليه النفس والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك
[illegible] [illegible] قال نا أبو محمد أحمد بن شيبان [illegible]
[illegible] قال نا [illegible] قال نا خالد بن [illegible] قال نا عبد الوهاب عن مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه فجاءه
رجلان أحدهما أنصاري والآخر ثقفي فابتدره الثقفي بالمسألة فقال الأنصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه يا أخا ثقيف إن الأنصاري قد سبقك
بالمسألة فقال الأنصاري يا رسول الله فإني أبدأ به فقال إن [illegible]

يعني ابن منصور

178

جئتك وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسأل عنه قال أخبرني يا رسول
الله قال جئت تسأل عن صلاتك بالليل وعن ركوعك وعن سجودك وعن
صيامك وعن غسلك من الجنابة قال والذي بعثك بالحق إن ذلك للذي جئت أسألك
عنه قال أما صلاتك بالليل فصل أول الليل وآخر الليل ونم وسطه قال
أرأيت يا رسول الله إن صليت وسطه قال فأنت إذا أنت إذا قال وأما ركوعك
فإذا ركعت فاجعل كفيك على ركبتيك وافرج بين أصابعك ثم ارفع رأسك
حتى يرجع كل عظم إلى مكانه فإذا سجدت فمكن جبهتك
ولا تنقر نقرا وأما صيامك فصم الليالي البيض يوم ثلاث عشرة ويوم
أربع عشرة ويوم خمس عشرة ثم أقبل على الأنصاري فقال يا أخا الأنصار سلني
عن حاجتك وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسأل عنه قال فذاك أعجب إلي يا رسول
الله قال فإنك جئت تسأل عن خروجك من بيتك تؤم البيت العتيق وتقول
ماذا لي فيه وعن وقوفك بعرفات وتقول ماذا لي فيه وعن حلقك رأسك
وتقول ماذا لي فيه وعن طوافك بالبيت وتقول ماذا لي فيه وعن رميك
الجمار وتقول ماذا لي فيه قال أي والذي بعثك بالحق إن هذا الذي جئت
أسأل عنه قال أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فإن لك بكل موطئ
تطأها راحلتك أن تكتب لك حسنة ويمحى عنك سيئة فإذا وقفت
بعرفات فإن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول للملائكة هؤلاء عبادي
جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي وهم
لم يروني فكيف لو رأوني فلو كان عليك مثل رمل عالج ذنوبا أو قطر
السماء أو عدد أيام الدنيا غسلها الله عنك وأما رميك الجمار فإن
الله مدخور لك عند ربك فإذا حلقت رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط

[illegible]

من لبيك ان يكتب لك حسنة ويمحى عنك سيئة فان الطواف بالبيت خرجت من ذنوبك
ليس عليك منها شيء وله شاهد باسناد حسن اخبرنا ابو العباس قال
قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن يونس السمناني
قال نا ابو بكر بن اسحاق قال نا محمد بن عبد الرحمن الارجي قال نا عيسى بن ... قال انا
القاسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل من الانصار واخر من ثقيف الى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا نبي الله كلمات اسال عنهن تعلمنيهن فذكر الحديث
بمعناه الا انه قال واما نزولك من الحجر قال واحد الا دنى ما له حتى يوفاه يوم
القيمة وقال في الطواف خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وروي ذلك عن
انس بن مالك اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا
محمد بن حمدان الدباغ قال نا مسدد قال نا عطاف بن خالد المخزومي قال نا اسمعيل
بن رافع عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه قال كنت جالسا مع
رسول الله صلى الله عليه في مسجد الخيف فاتى رجل من الانصار ورجل من
ثقيف فسلما عليه ودعوا له دعاء حسنا ثم قالا جئناك يا رسول الله لنسالك
قال ان شئتما اخبرتكما بما تسالاني عنه فعلت وان شئتما ان اسكت
وتسالاني فعلت قالا اخبرنا يا رسول الله نزداد ايمانا او يقينا ونزداد
يقينا شك اسمعيل فذكر الحديث من احب به ثم اراد ان نسالا الا عنه
بمعنى حديث ابن عمر الا انه زاد ذكر الطواف الاول فقال واما طوافك
بالبيت فانك لا تضع رجلا ولا ترفعها الا كتب الله تعالى لك بها حسنة ومحا
عنك بها خطيئة ويرفع لك بها درجة واما ركعتاك بعد الطواف
فانهما كعتق رقبة من ولد اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين

جواد ورجل

نزداد

179

رقبة ثم ذكر الوقوف ثم قال واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر
الموبقات الموجبات واما نحرك فمدخور لك عند ربك ثم ذكر ما بعده ثم قال
فقال الثقفي اخبرني يا رسول الله قال صلى الله عليه جئت تسالني عن الصلاة فاذا غسلت
وجهك انتثرت الذنوب من اشفار عينيك واذا غسلت يديك انتثرت
الذنوب من اظفار يديك واذا مسحت برأسك انتثرت الذنوب عن راسك
واذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من اظفار قدميك ثم اذا قمت الى
الصلاة فاقرا من القران ما تيسر ثم اذا ركعت فامكن يديك من ركبتيك وفرق
بين اصابعك ثم اطمئن حتى ... ثم اذا سجدت فامكن جبهتك من السجود حتى تطمئن
ساجدا وصل من اول الليل واخره قال يا رسول الله ارايت ان صليت
الليل كله قال فانت اذا انت اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن
عبيد الصفار قال نا محمد بن يونس قال نا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
نا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن سعد بن مسعود عن ...
بن كنانة من قومه قال ابن عمر انطلقت ابتغي ما يطلعنا الى العقبة رجل من الجهنيين
وجدناه في ظل دابته جالسا فقلت انا استطلت بعثنا ... ان تحدث عندك
فنعود انا ابتغي فجئت الى هذا الموضع قال ثم اقبل علينا فقال كنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه في حجرات نعم اذ اتاه رجال من اهل الكتاب
بالباب ... فقالوا استاذن لنا على النبي ... فدخلت على النبي صلى
الله عليه فاخبرته فقال ما لي ولهم يسالوني عما لا ادري انما انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي ثم قال ابغني وضوءا فاتيته به فتوضا ثم خرج
الى المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال ... ادع لي ... البشر ...
... البشر ... فقال لهم ... على ... دخلهم

اصحاب الرقاد ثبت لهم قد جلسوا فقال لهم ان شئتم اخبرتكم عما جئتم تسألوني عنه من قبل
ان تكلموني وان شئتم فتكلموا [illegible] قالوا بل فاخبرنا فقال جئتم تسألوني عن
ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما من الروم اعطي ملكا فسار حتى اتى ساحل
[illegible] مصر فابتنى مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها بعث
الله عز وجل اليه ملكا فعرج به فاستعلى بين السماء ثم قال له انظر ما تحتك
[illegible] ثم استعلى به ثانية ثم قال انظر ما تحتك فقال ارى مدينتي [illegible]
[illegible] ثم استعلى به وقال انظر ما تحتك فنظر فقال ليس ارى شيئا
[illegible] هو البحر المستدير وقد جعل الله تعالى لك مسلكا
[illegible] وتنشر لها [illegible] ثم جوزه ما ثم السد جبلين الى
[illegible] فلما فرغ منها سار في الارض [illegible] على امة او على
[illegible] الكلاب فلما قطعهم [illegible] قوم قصار [illegible]
[illegible] على
[illegible] الاية واتينا [illegible] نبينا [illegible]
[illegible] باب ما جاء في اخبار [illegible] صلى الله عليه
[illegible] الذهب [illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال سمعت
[illegible] الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
[illegible]

المروة الحجر الأبيض البراق وقيل الذي يقدح منه النار

باب ما جاء في إخباره عن أمر السفينة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي
الصنعاني قال نا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن رجل من بلعنبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم في أصحابه
يوما فقال اللهم أنج أصحاب السفينة ثم مكث ساعة فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة قال
قد جاءوا يقودهم رجل صالح قال والذين كانوا في السفينة الأشعريون والذي قادهم عمرو بن
الحمق الخزاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جئتم قالوا من زبيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله
في زبيد قالوا وفي رمع قال بارك الله في زبيد قالوا وفي رمع قال بارك الله في زبيد قالوا وفي رمع
يا رسول الله قال في الثالثة وفي رمع. وفيه إخباره عن أصحاب السفينة وإشرافها على
الغرق ثم دعاؤه لهم بالنجاة ثم إخباره عن استمرارها ونجاتهم وعن مقامهم ومن يقودهم
فكان الجميع كما قال صلى الله عليه وسلم صلاة لا تنقطع

باب ما جاء في اللحم الذي صار حجرا وإخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن سببه بما كان فعل

ذكر أبو بكر محمد بن علي الفقيه في روايته عن الهيثم بن كليب قال نا عيسى بن أحمد قال نا مصعب بن
المقدام قال نا خارجة بن مصعب عن سعد بن سعيد الجريري عن مولى لعثمان عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت أهديت لنا بضعة من لحم فقلنا ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء سائل فقام على الباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت للخادم قربي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البضعة اللحم فقالت ما بقي
أم سلمة إلا هي قد صارت مروة حجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا أم سلمة فقصت
عليه القصة فقال لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه قالت أجل يا رسول الله قال فإن ذاك لذلك
صار لما أصفحتموه

أي خيبتموه يقال صفحته أعطيته وأصفحته حرمته

فع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن
فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه
معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد قال نا إسحاق بن الحسن الحربي قال نا هشام قال أنا الرياحي وعمر
عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية
عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وهو يسير فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم
ثمود فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه مكانه من الحرم فخرج حتى
بلغ هذا المكان فلما خرج مات فدفن معه غصن من ذهب فابتدرناه
فاستخرجناه. باب ما جاء في إخباره بحال من نحر نفسه
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن
بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن أبي بكر قال نا إسرائيل
قال نا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي أن رجلا جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثانية فقال إن
فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثالثة فقال إن فلانا نحر نفسه
بمشقص عنده فلم يصل عليه رواه زهير بن معاوية عن سماك وغيره
أخرجه مسلم مختصرا في الصلاة. وأما إخباره بحال الرجل
الذي كان يشتد في القتال يوم خيبر وحنين أنه من أهل النار فقد مضى في غزوة
خيبر. باب ما جاء في إشارته إلى ما جاء رأيه
أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر الرزاز
قال نا أحمد بن إسحاق قال نا أبو سلمة التبوذكي قال نا عبد الواحد بن

قال سمعت الحسن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ما عن حدثنا انه ما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنا بالرهبة عن الاسلام احوج منه والله لا يجني عليه الا يد
فابعه على الشباب ـــــ ما جاء في اخباره عمن قال في نفسه شعرا
من المشكاة عن ولده بذلك ان صحت الرواية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو الحسن محمد بن العباس الحلبي قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن
الليثي قال نا ابو حاتم احمد بن الحكم المعافري قال نا عبيد بن خلصة قال
عبد الله بن نافع المدني عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال ان ابني يريد ان ياخذ مالي
فقال رسول الله صلى الله عليه ادعه لي فلما جاء قال له رسول الله صلى الله عليه
ان اباك يزعم انك تاخذ ماله فقال سله هل هو الا عماته او خالاته او انفقه
على نفسي فقال فهبط جبريل الامين عليه السلام فقال يا رسول الله
ان الشيخ قد قال في نفسه شيئا لم تسمعه اذناه فقال رسول الله صلى الله عليه
قلت في نفسك شيئا لم تسمعه اذناك قال لا يزال يزيدنا الله تعالى بك بصيرة
ويقينا نعم قلت قال هات فانشا يقول

غذوتك مولودا ومنتك يافعا ... تعل بما اجني عليك وتنهل
اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت ... لسقمك الا ساهرا اتململ
تخاف الردى نفسي عليك وانها ... لتعلم ان الموت حتم موكل
كاني انا المطروق دونك بالذي ... طرقت به دوني فعيناي تهمل
فلما بلغت السن والغاية التي ... اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة ... كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي ... كما يفعل الجار المجاور تفعل

فبكى صلى الله عليه واخذ بتلبيب ابنه وقال انت ومالك لابيك
باب ما جاء في اخباره صاحب الجبذة بصنيعه وما ثبت
ان ابن عمر انهم كانوا يتقون الكلام والانبساط هيبة ان ينزل فيهم القرآن فلما
توفي تكلموا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل ... قال نا محمد بن
زياد بن ... قال نا محمد بن عبد الله ... قال نا محمد بن ابان
الواسطي قال نا ... عن عطاء عن ... عن ابي حازم عن ابي بشير قال
كانت جارية في بعض طرق المدينة فاهويت بيدي الى خاصرتها فلما كان
من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه ليبايع الناس فبسطت يدي فقلت
بايعني يا رسول الله قال انت صاحب الجبذة امس قلت ما انك صاحب الجبذة
امس قال قلت يا رسول الله بايعني فوالله لا اعود ابدا قال فنعم اذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا شاذان قال نا ... بن سفين
... عن قيس عن ابي شهم قال مرت بي امراة بالمدينة فاخذت بكشحها
قال فاصبح الرسول يعني النبي صلى الله عليه يبايع الناس قال فاتيته فلم يبايعني
فقال يا ... صاحب الجبينة بالامس قال قلت والله لا اعود قال فبايعني
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القطان قال نا احمد بن يوسف السلمي
قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه خشية ان ينزل فينا شيء
فلما توفي تكلمنا وانبسطنا ... لفظ حديث ابي نعيم وفي رواية الفريابي

كنا نسمع الكلام والاشياء ... فلما قرأ ... القرآن ... النبي صلى الله عليه ... رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
بن يعقوب قال ثنا احمد بن عيسى قال ثنا حسين بن وهب قال اخبرني عمرو بن

القاضي

الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال بالله لقد كان احدنا يكف عن الشي من امرأته وهو وإياها في ثوب
واحد تخوفا ان ينزل فيه شيء من القرآن باب ما جاء في اخباره
عوف بن مالك بما كان منه في نحر الجزور اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابن ابي عاصم قال ثنا ابو موسى قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن
لقيط عن مالك بن هدم عن عوف بن مالك قال غزونا مع عمرو بن العاص
ومعنا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فاصابتنا مخمصة
شديدة فوجدت قوما يريدون ان ينحروا جزورا فقلت ان شئتم كفيتكم نحرها
وجزرها وتطعموني منها شيئا قالوا نعم فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال
تعجلت اجرك وما انا باكله وقال ابو عبيدة مثلها فقدمت على النبي صلى
الله عليه فلما رآني قال صاحب الجزور قال ... ابن ابي عاصم قال
حسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ثنا يزيد بن
ابي حبيب عن لقيط عن مالك بن هدم عن عوف بن مالك فذكر مثله قال
اني بعثت الى النبي صلى الله عليه بفتح فقال انت صاحب الجزور قلت
نعم يا رسول الله لم يزدني على ذلك قال الشيخ رضي الله عنه وقد مضى في
غزوة ذات السلاسل امر من هذا ... وقد مضى في ...

الله صلى الله عليه واستغاثه بما روي عنه من اخباره عن بعض اصحابه وغيرهم
وذلك باعلام الله عز وجل اياه وفي اعادتها ههنا تطويل الكتاب وفيما
ذكرنا كفاية وبالله التوفيق باب امتناع النبي صلى الله عليه
عن اكل الشاة التي اخذت بغير اذن اهلها وما ظهر في ذلك من حفظ
الله تعالى رسوله صلى الله عليه عن اكل الحرام اخبرنا ابو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن العلاء
قال انا ابن ادريس قال انا عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وهو على القبر يوصي الحافر اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل رأسه فلما
رجع استقبله داعي امرأة فجاء وجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم ايديهم
فاكلوا فنظر آباؤنا رسول الله صلى الله عليه يلوك لقمة في فمه ثم قال
اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة يا رسول الله
اني ارسلت الى البقيع يشترى لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي
قد اشترى شاة ان ارسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى
امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه اطعميه
الاسارى باب ما جاء في اخباره عن السحاب الذي مطرت
بوادي اليمن اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
نا اسماعيل بن الفضل قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عمر بن ابراهيم عن يعقوب القمي عن
جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اصابتنا سحابة ولم نطلع فيها فخرج
علينا النبي صلى الله عليه فقال ان ملكا موكلا بالسحاب دخل علي
انفا فسلم علي واخبرني انه يسوق هذا السحاب الى واد باليمن يقال له ضريح

فجاءنا راكب بعد ذلك فسالناه عن السحاب فاخبرنا انهم مطروا في ذلك
اليوم ٥ عامر بن ابراهيم وحفص بن عمر بن عبد الاعلى فيهما ضعف وقد روي باسناد آخر
[illegible] عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا واشاره [illegible] انه يجي من بلد كذا [illegible]

باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالكوائن بعده وتصديق الله جل ثناؤه رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع ما وعده اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي بها قال نا احمد بن سنان قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة انه قال لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة غير اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة منها ٥ رواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن وهب بن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب قالا نا ابو حذيفة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله وقد كنت ارى الشي قد كنت نسيته فاراه فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه ثم يراه فيعرفه ٥ رواه البخاري في الصحيح عن [illegible] واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه

183

ثم اذا رآه عرفه ٥ رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن رجاء الاديب قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال نا ابراهيم بن عبد الله السعدي قال انا ابو عاصم قال نا عزرة بن ثابت قال نا علباء بن احمر اليشكري قال نا ابو زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا ٥ رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم عن ابي عاصم واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل قال انا ابو جعفر الرزاز قال نا يحيى بن جعفر قال نا الضحاك يعني ابا عاصم فذكره باسناده نحوه الا انه قال فخطبنا حتى كان العصر لم يشك وقال في آخره فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة حفظه من حفظه وعلمه من علمه

باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بانما امر الله تعالى باظهار دينه وتصديق الله سبحانه قوله قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال نا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا اسماعيل بن ابي خالد واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له وهو في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله تعالى لنا الا تستنصر الله لنا فجلس محمارا وجهه ثم قال والله ان كان من كان قبلكم ليوخذ

بلغ

ثم الرجل الا حفرة فيوضع المنشار على ما بينه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه او
يمشط بامشاط الحديد ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله تعالى
هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله عز وجل
او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون . لفظ حديث حفص اخرجه البخاري في
في الصحيح من حديث اسمعيل والغالب من حديث يحيى القطان اخبرنا ابو سعيد
ابن ابي عمرو قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا
الشافعي رحمه الله قال فقد اظهر الله جل ثناؤه دينه الذي بعث به رسوله
صلى الله عليه على الاديان بان ابان لكل من سمعه انه الحق وما خالفه من
الاديان باطل واظهره بان جماع الشرك دينان دين اهل الكتاب ودين
الاميين فقهر رسول الله صلى الله عليه الاميين حتى دانوا بالاسلام
طوعا وكرها وقتل من اهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم بالاسلام
واعطى بعض الجزية صاغرين وجرى عليهم حكمه صلى الله عليه وهذا
ظهوره على الدين كله ________ قال الله عز وجل وعد
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون فوعد رسول الله صلى الله عليه امته بالفتوح
التي يفتحون بعده ويعدل الله عز وجل وعده اخبرنا ابو عبد الله
[illegible] منصور [illegible] البيهقي رحمه الله قال انا الاستاذ ابو سهل محمد بن سليمان قال
ابا [illegible] عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تبارك وتعالى مستخلفكم

فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الله تعالى واتقوا النساء فان اول فتنة بني
اسرائيل كانت في النساء . رواه مسلم في الصحيح عن بندار اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد
بن الصباح الزعفراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
قال انا علي بن محمد القرشي قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا زيد بن الحباب
قال نا سفيان عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن انس عن ابي العالية
عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه قال بشر هذه الامة
بالسناء والرفعة والنصر والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل
الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا محمد بن اسمعيل الصائغ قال نا ابن ابي
بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن الربيع قال نا اسحق بن سليمان الرازي
قال نا المغيرة بن مسلم السراج عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب
قال [illegible] النبي عليهما السلام فقال بشر هذه الامة الحديث
واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا محمد بن
اسمعيل قال نا عفان قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا الربيع بن انس عن
ابي العالية عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه بشر هذه
الامة بالسناء والنصر والتمكين فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له
في الاخرة نصيب قال الصائغ رواه رجلان عن عبد العزيز بن مسلم وكلاهما
مسلم اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ
ببغداد قال نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال نا الحسن بن
علي بن زياد قال نا ابن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة

عن [عمه] موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن
الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة
وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم ه رواه
البخاري في الصحيح عن إسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن
الزهري أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القسم سليمن بن أحمد
الطبراني قال نا محمد بن الحسن بن كيسان قال نا أبو حذيفة قال نا سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه هل لكم من أنماط قلت
يا رسول الله وأنى يكون لنا أنماط قال إنها ستكون لكم أنماط فأنا أقول اليوم لامرأتي
نحي عنك أنماطك فتقول ألم يقل رسول الله صلى الله عليه إنها ستكون لكم أنماط
بعد فأتركها قال وأخبرنا سليمن قال نا ابن حنبل يعني عبد الله بن أحمد
قال حدثني أبي قال نا ابن مهدي عن سفين فذكره بإسناده ومعناه
إلا أنه قال أنى يكون لنا أنماط ه أخرجه البخاري ~~و~~ في الصحيح من حديث
عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ
وأبو زكريا بن أبي إسحق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن

يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا أنس بن عياض عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي زهير النميري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم فيبسون فيتحملون
بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي
قوم فيبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم تفتح العراق فيأتي قوم فيبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ه أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن هشام أخبرنا أبو عمرو
محمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الإسمعيلي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية
قال نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر سمعت بسر بن
عبيد الله يحدث أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم
فقال لي يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
عن الوليد بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحق المزكي
وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا ابن وهب قال أخبرني حرملة بن عمران
التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها

خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا فإذا رأيت رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال
فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها. رواه
مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وربيعة هو أخو عبد الرحمن
أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم قال نا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس والليث بن سعد عن
ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا افتتحتم
مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا [illegible]
قال أبو محمد عبيد قال نا إسماعيل بن الفضل بن جعفر [illegible] العكبري قال نا [illegible]
بن سليم قال نا معتمر [?] عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا افتتحتم مصر فاستوصوا
بالقبط خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا يعني أن أم إسماعيل كانت منهم [illegible] إسماعيل
وروي ذلك من أوجه أخر عن النبي صلى الله عليه. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحاق الصغاني قال نا [illegible]
مخلد قال نا سعيد بن بشير قال نا [illegible] ح وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد
بن عيسى قال نا عثمان بن عمر قال نا [illegible] الطائي قال نا المحل بن خليفة قال حدثني عدي
بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه رجل فشكا إليه الفاقة
ثم جاء آخر فشكا قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه يا عدي بن حاتم هل
رأيت الحيرة قلت لا وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة آمنة لا تخاف إلا الله عز وجل
ولئن طالت بك حياة لتفتحن عليكم كنوز كسرى قال فقلت يا رسول الله

كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه ذهبًا
أو فضة يلتمس من يقبله فلا يجد أحدًا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أرسل إليك رسولًا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالًا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي فقال رسول الله صلى الله عليه
اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة قال عدي فقد رأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة آمنة لا تخاف إلا الله عز وجل وقد كنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترون ما قال النبي يخرج الرجل
ملء كفه ذهبًا أو فضة فلا يجد أحدًا يقبله منه لحديث رسول الله أبي القاسم
حدثنيه. أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن أبي عاصم وقد
أخرجته على لفظ أبي عاصم في كتاب آخر. قال الشيخ وقد صدق الله تعالى
قول رسوله في هذه الثالثة في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وذلك
يرد فيما بعد إن شاء الله عز وجل. أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ
وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا ابن أبي فديك قال [illegible]
عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن [illegible] جابر بن
سمرة حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يزال الدين قائمًا حتى يكون اثنا عشر خليفة
من قريش ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ثم يخرج [illegible] عصابة
من المسلمين فيستخرجون كنز القصر الأبيض قصر كسرى وآل كسرى
وإذا أعطى الله تعالى أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه وأهله وأنا فرطكم على الحوض

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن ابن فديك اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا
يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله ٥ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانما اراد بهلاك قيصر الذي كان بملك
الشام وتنحية ملكه الاقامة عنها فصدق الله تعالى قول رسوله
صلى الله عليه ونحي عن الشام ملك الاقاصرة ونحي عن الدنيا ملك الاكاسرة
وبقي للاقاصرة ملك بالروم لقوله ثبت ملكه حين اكرم كتاب النبي صلى الله عليه
الى ان يفتح الله تعالى فتح القسطنطينية ومن سواه لا نا سة ملك لقوله
ملكه حين مزق كتابه رسول الله صلى وقد مضى كلام الشافعي رحمه الله في هذا اخبرنا
عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال وجدت
في كتابي بخط يدي عن ابي داود قال نا محمد بن عبيد قال نا حماد قال نا يونس عن
الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي بفروة كسرى فوضعت بين يديه
وفي القوم سراقة بن مالك بن جعشم قال فالقى اليه سواري كسرى بن هرمز
فجعلهما في يديه فبلغا منكبيه فلما راهما في يدي سراقة قال الحمد لله
سواري كسرى بن هرمز في يدي سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني مدلج
وذكر الحديث قال الشافعي رحمه الله وانما البسهما سراقة لان
النبي صلى الله عليه قال لسراقة ونظر الى ذراعيه كاني بك وقد لبست
سواري كسرى قال الشافعي وقال عمر رضي الله عنه لسراقة حين اعطاه سواري
كسرى البسهما ففعل فقال قل الله اكبر قال الله اكبر قال قل الحمد لله

الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة بن مالك بن جعشم اعرابيا من بني مدلج
اخبرنا ابو منصور احمد بن علي بن محمد الدامغاني من بيهق قدم علينا
سماعه قال انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي في المعجم لشيوخه قال
نا ابو احمد هرون بن يوسف بن هرون بن زياد العقصي قال نا ابن ابي عمر
قال نا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس عن عدي بن حاتم قال قال النبي
مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل فقال
يا رسول الله هب لي ابنة بقيلة قال هي لك فاعطوه اياها فجاء ابوها
فقال اتبيعها قال نعم قال فبكم احكم ما شئت قال الف درهم قال قد
اخذتها قالوا له لو قلت ثلثين الفا لاخذها قال وهل عدد
اكثر من الف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا العباس بن الوليد البيروتي قال انا
عقبة بن علقمة قال نا سعيد بن عبد العزيز قال حدثني مكحول عن
ابي ادريس الخولاني عن ابن حوالة هو عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى
الله عليه انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا
باليمن قال فقلت يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق
بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
حدثنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمن الزاهد رحمه الله قال انا
ابو الحسن علي بن عبد الله الحسيني الصوفي قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال
نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال نا الوليد بن مسلم قال نا سعيد بن
عبد العزيز عن مكحول وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن
حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام

وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت خر لي يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق
بيمنه وليسق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله فسمعت ابا ادريس
يقول من تكفل الله تعالى به فلا ضيعة عليه اخبرنا ابو الحسين الفضل القطان
قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن
حمزة قال حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث الى جبير بن نفير قال قال
عبد الله بن حواله كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه العري
والفقر وقلة الشي فقال ابشروا فوالله لانا بكثرة الشي اخوفني عليكم من قلته
والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله تعالى لكم ارض فارس وارض الروم وارض
حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا
باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيتسخطها قال ابن حواله فقلت يا رسول الله
ومن يستطيع الشام ومن به الروم ذوات القرون قال والله ليفتحنها
الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم قمصهم
الملحمة اقفاؤهم قياما على الرويجل الاسود منكم المحلوق ما
امرهم من شي فعلوه وذكر الحديث قال ابو علقمة فسمعت عبد الرحمن
بن جبير يقول فعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث
في جزء بن سهيل السلمي وكان على الاعاجم في ذلك الزمان وكان اذا راحوا
الى المسجد نظروا اليه والبهم قياما حوله فيعجبوا لنعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه وفيهم اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاصبهاني
قال انا ابو محمد احمد بن زياد القطان قال نا الحسن بن محمد الزعفراني
قال نا سفيان بن عيينة قال عمرو عن جابر بن عبد الله يحدث
عن يوم الحديبية قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم خير اهل الارض

188

~~رواه البخاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على الناس زمان~~

يغزو فيه فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح الله لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام
من الناس فيقال لهم هل فيكم من صحب من صاحبهم فيقال نعم فيفتح الله
لهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن زهير بن
حرب كلهم عن سفيان بن عيينة أخبرنا أبو الحسين [illegible] رحمه الله قال أنا
عبد الله بن جعفر قال أنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن [illegible] المروزي
قال أنا أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه عن أبيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان ثم
اسكن مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال
لا يصيب أهلها سوء حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني
قال أنا أبو عمرو بن مطر قال أنا [illegible] قال أنا الحسين بن حريث قال
أنا أوس بن عبد الله عن أخيه سهل بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن بريدة
عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه ستبعث بعوث
فكونوا في بعث يقال له خراسان ثم انزلوا كورة يقال لها مرو ثم اسكنوا
مدينتها فإن ذا القرنين بناها ودعا لها بالبركة ولا
يضر أهلها سوء أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا
أبو أحمد بن عدي قال أنا محمد بن [illegible] قال أنا الحسين
بن حريث فذكره بإسناده نحوه قال أبو أحمد حدثناه أحمد بن محمد بن بسطام
قال حدثنا الحسين بن حريث قال حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة قال حدثني أخي سهل
قال حدثني أبي [illegible] عبد الله بن

انه [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه وليسمعن ناس برخص من
أسعار ورزق فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه مسلم في الصحيح عن [illegible]
[illegible] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني

187/1b

قال حسين بن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة
ستبعث بعدي بعوث فكن في بعث أهل المشرق ثم بعث منهم بعوث فكن في بعث
أرض يقال لها خراسان ثم بعث بسمرقند بعوث فانزلوا في كورة يقال لها مرو
فنزل بها ٥ هذا حديث تفرد به أوس بن عبد الله لم نكتبه إلا من هذا الوجه والله أعلم وقد روي
في جمع فارس أحاديث صحيح وقد زعم بعض أهل العلم أن ذلك إشارة إلى الجمع
من تكلم بالفارسية إلى فتح خراسان وفي بعضها عنيه بحديث أبي [illegible] عن عبد
الله [illegible] أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
قال نا إسمعيل بن إسحق ح وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد
الصفار قال نا الأسفاطي [illegible] بن الفضل قال نا إسمعيل بن أبي أويس عن [illegible]
عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هؤلاء فلم يراجعه
حتى سأله ثلاث مرات وفينا سلمان الفارسي فوضع النبي صلى الله عليه
يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء رواه
البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال وأخرجه مسلم
[illegible] وأخرجه مسلم أيضا من حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة
مختصرا وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال
نا يوسف بن يعقوب قال نا أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة قال [illegible] النبي صلى الله عليه فقال ناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه من هؤلاء الذين ذكر الله عز وجل إن تولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قال [illegible] فضرب رسول الله صلى الله عليه
فخذ سلمان ثم قال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا

لتناوله رجال من فارس أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد
بن عبد الله المعروف بابن السماك قال نا عبيد بن عبد الواحد البزار قال نا
محمد بن عمير بن كثير بن دينار قال نا أبي قال نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن عبد الله بن بسر
قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله
أصلحوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الخبز فاثردوا واغرفوا عليه وكانت
للنبي صلى الله عليه قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أصبحوا وسبحوا
الضحى أتي بتلك القصعة والتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه
فقال أعرابي ما هذه الجلسة قال إن الله عز وجل جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ثم قال خذوا فكلوا
فوالذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا
يذكر عليه اسم الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا أبو زكريا السالحيني
قال نا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير قال سمعت المستورد
صاحب النبي صلى الله عليه وهو عند عمرو بن العاص وهو يقول له سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إن أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة
قال فقال له عمرو بن العاص ألم أزجرك عن هذا الحديث ٥ قال الشيخ
لعله إن كان محفوظا إنما رجع عن روايته [illegible]
[illegible] وبالله التوفيق أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا علي بن حمشاذ قال نا هشام بن علي قال نا [illegible] بن مرزوق قال نا شعبة عن
محمد [illegible]
الفضل قال نا أبو بكر الفقيه قال نا محمد بن يوسف قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

بن عيينة قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة قال وقال رسول
الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن [illegible]
قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا مسدد
قال نا هشيم عن سيار ابي الحكم عن جبر بن عبيدة عن ابي هريرة قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها مالي
ونفسي فان استشهدت كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة
المحرر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القسم الحسن بن محمد السياري بمرو
قال نا محمد بن موسى الباشاني قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال انا ابو حمزة
السكري عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى
الله عليه اني رايت الليلة كانما يتبعني غنم سود ثم اردفها غنم بيض
حتى لم تر السود فيها فقصها على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا رسول
الله هي العرب تتبعك ثم اردفتها العجم حتى لم يروا فيها قال اجل
كذلك عبرتها الملك سحرا هذا مرسل وقد روي ايضا من حديث
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه مرسلا بمعناه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال نا عثمان بن
سعيد الدارمي قال نا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة
فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت

الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم في الصحيح
العنبري اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو العباس الاصم قال نا احمد بن ابي طالب
قال نا ابو عبد الطيالسي قال نا ابو عامر عن الحسن بن [illegible] مولى [illegible] وكان
خادم رسول الله صلى الله عليه وكان يحدث حديثا [illegible]
قال يا رسول الله ما لنا ما هي غيره فقال رسول الله صلى الله عليه اتيتك
الرجال يعني النبي باب ما جاء في اخباره صلى الله
عليه عن خلفاء يكونون بعده فكانوا كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال نا احمد بن سلمة قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن فرات يعني القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار
باب ما جاء في اخباره عن ملوك يكونون بعد الخلفاء
فكانوا كما اخبر اخبرنا ابو محمد بن ابي طاهر العنبري قال اخبرني جدي يحيى بن
منصور القاضي قال نا احمد بن سلمة قال نا محمد بن [illegible] قال نا ابن ابي مريم قال انا
ابن الدراوردي قال حدثني الحرث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن
الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن ابي رافع مولى رسول الله صلى
الله عليه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه قال ما كان
نبي الا كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته ثم يكون من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويعملون ما ينكرون رواه مسلم في الصحيح عن [illegible]

عن ابن عمر مرسوم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أبو محمد بن سليمان البرتي قال نا محمد بن عبد الله
السلمي أبو ثابت قال حدثني عبد الله الجمحي وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال نا أبو إسماعيل السلمي قال نا
أبو ثابت قال نا عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي الأئمة خلفاء
يعملون بكتاب الله ويعدلون في عباد الله ثم يكون من بعد الخلفاء ملوك يأخذون
بالثأر ويقتلون الرجال ويصطفون الأموال فمغير بيده ومغير بلسانه
ومغير بقلبه ليس وراء ذلك من الإيمان شيء أخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله
قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا جرير بن حازم
عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى بدأ هذا الأمر
نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة
وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون
على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله عز وجل

باب

ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم عن مدة الخلافة بعده ثم يكون ملكا
فكان كما أخبر أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
قال أنا عبد الله بن جعفر ~~بن درستويه النحوي~~ قال نا يعقوب بن سفيان
قال حدثني ... عن سعيد عبد الله قال نا عبد الوارث بن سعيد
عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة
النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله تعالى الملك من يشاء أو قال ملكه من يشاء

قال سعيد قال لي سفينة أمسك أبا بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشرة
وعلي ستا قال قلت لسفينة إن هؤلاء يزعمون أن عليا لم يكن بخليفة قال كذبت
أستاه بني الزرقاء يعني بني مروان واللفظ لابن سفيان أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر
بن داسة قال نا أبو داود قال نا سوار بن عبد الله فذكره بإسناده نحوه زاد
بن عفان وقال وعلي كذا فعددنا الخلافة فوجدناها ثلاثين سنة إلا ستة أشهر
خلافة أبي بكر رضي الله عنه كانت سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال
خلافة عمر عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام وخلافة عثمان اثني عشر
سنة إلا اثني عشر يوما فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن المؤمل
عن الفضل بن محمد عن أحمد بن حنبل عن شيخ عن أبي معشر قال وعلي
رضي الله عنه خمس سنين إلا ثلاثة أشهر وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل
قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبد الله بن مسلمة
قال نا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي
ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر
وخلافة عثمان وخلافة علي فنظرنا فوجدناها ثلاثين سنة وأخبرنا
أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني
محمد بن فضيل قال نا مؤمل قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافة نبوة
ثلاثون عاما ثم يؤتي الله تعالى الملك من يشاء فقال معاوية قد رضينا بالملك

باب

ما جاء في إخباره بأن الله تعالى يأبى ...
أن يكون بعده الخليفة إلا أبا بكر وذلك لم يستخلفه في غير الصلاة ...

بلغ

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم قال نا
يزيد بن هارون قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه في اليوم الذي بدئ فيه
فقلت وارأساه فقال وددت أن ذلك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك
فقلت غيرى كأني بك في ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك فقال بل أنا
وارأساه ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول
قائل ويتمنى متمن أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر رواه مسلم في الصحيح
عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد وقال في الحديث فإني أخاف أن يتمنى متمن
ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر باب

ما جاء في إخباره عن رؤياه ورؤيا الأنبياء عليهم السلام حق في تقصير مدة
أبي بكر الصديق بعده وزيادة مدة عمر بن الخطاب بعد أبي بكر رضي الله عنهما
فكان كما أخبر أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس بن يعقوب قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو
قال نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب فذكره بإسناده نحوه إلا أنه لم يقل في حديثه ونزعه ضعف

192

ذنوبا أو ذنوبين رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن حرملة
بن وهب أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز قال نا عبد الله بن روح قال نا شبابة بن سوار قال نا المغيرة بن
مسلم عن مطر الوراق وهشام كلاهما عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال رأيتني أنزع على غنم سود إذ جاءتها غنم
عفر إذ جاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف ويغفر الله تعالى
له إذ جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا فأروى الناس وصدر الشاء
فلم أر عبقريا يفري فري عمر قال رسول الله صلى الله عليه فأولت أن
الغنم السود العرب وإن العفر إخوانكم من هؤلاء الأعاجم أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله ورؤيا الأنبياء وحي وقوله وفي
نزعه ضعف قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب مع أهل الردة عن
الافتتاح والتزيد الذي بلغه عمر في طول مدته باب

ما جاء في إخباره بمن يلي الولاية بعده وما وقع من الفتنة في آخر عهد عثمان
وفي أيام علي رضي الله عنهما حتى لم يستقم لهما الأمر كما استقام
لمن قبلهما واغتمام النبي صلى الله عليه بذلك أخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك قال
نا يحيى قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا

من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا به ثم
اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت وامي لتدعني فلاعبرنه فقال رسول الله صلى الله عليه اعبر
فقال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقران
حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران و
المستقل منه واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه
اخذت به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال رسول الله صلى الله عليه
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا بحر بن نصر قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس فذكره باسناده نحوه
الا انه قال فاخبرني شيئا واحدا من السما الى الارض رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب. اخبرنا ابو علي الروذباري
قال نا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال نا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه قال
ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما
فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه
رسول الله صلى الله عليه. واخبرنا ابو علي قال نا ابو بكر بن داسه قال نا
ابو داود قال نا موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن

ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال ذات يوم ايكم راى رويا فذكر مثله
ولم يذكر الكراهية قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه يعني فساءه ذلك
فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
المزكي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال نا جابر بن عبد الله انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر الصديق نيط برسول الله ونيط عمر
بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله
صلى الله عليه قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه واما ما
ذكر رسول الله صلى الله عليه من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الامر الذي بعث
الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه تابعه شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
هكذا. واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا
عمرو بن عثمان قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن ابن شهاب عن عمرو بن ابان بن عثمان
عن جابر بن عبد الله انه كان يحدث فذكر الحديث بمثله. اخبرنا ابو علي الحسين بن
محمد بن علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال
نا محمد بن المثنى قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن عن ابيه
عن سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله اني رايت كان دلوا دلي من السما
فجا ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ~~ثم جا عمر فشرب حتى تضلع~~
ثم جا عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جا عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع
ثم جا علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شي قال الشيخ رحمه الله
وفي هذا اشارة الى قصر مدته والانتضاح منه الى ما اصابه من المنازعة في ولايته
والله اعلم. باب ما جا في اخباره عن صدق ابي بكر في ايمانه وشهادته

لعمر وعثمان بالشهادة فاستشهدا بعد كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن يونس الضبي
قال نا مكي بن ابراهيم البلخي وروح بن عبادة قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه احدًا وقال روح حراء او احد و
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم قال مكي فضربه النبي صلى الله عليه برجله وقال اثبت
عليك نبي وصديق وشهيدان ه لفظ حديث البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار
عن يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد فقالوا عن احد كما قال مكي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور قال
عبد الرزاق قال انا معمر عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان حراء
ارتج وعليه النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
اثبت ما عليك الا نبي وصديق وشهيدان قال معمر قد سمعت قتادة يحدث
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما جاء في اخباره عن ...

ابي بكر بصديقيته وشهادته لعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بالشهادة فاستشهدوا
كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا
احمد بن سلمة وحسين بن محمد قالا نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان على حراء
هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ه رواه مسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد

باب ما جاء في بشارته

لعكاشة بن محصن وذلك الشهادة ... وظهور ذلك
العبد فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ...

194

ابو بكر عبد الله قال نا الحسن بن سفيان قال نا حرملة قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه
قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك بها عكاشة ه رواه مسلم في الصحيح عن حرملة واخرجه
البخاري من حديث ابن المبارك عن يونس ورواه ايضا عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه ه ومشهور عند اهل المغازي ان عكاشة استشهد في ايام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه

باب ما جاء في اخباره عن ثابت

ابن قيس بن شماس رضي الله عنه وشهادته له بالشهادة والجنة فقتل
شهيدا ايام مسيلمة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وما ظهر في رؤياه
بعد موته من الاثار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا
ابو النضر قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون وكان ثابت بن قيس بن الشماس رفيع الصوت فقال
انا الذي كنت ارفع صوتي على رسول الله صلى الله عليه حبط عملي انا من
اهل النار وجلس في اهله حزينا قال ففقده النبي صلى الله عليه
فانطلق بعض القوم اليه فقالوا له تفقدك رسول الله صلى الله عليه
ما لك قال انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه واجهر له

الاية كلها

يا الغول حبط عملي انا من اهل النار فاتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه بما قال فقال لا بل
هو من اهل الجنة قال انس فكنا نراه يمشي بين اظهرنا ونحن نعلم انه من اهل الجنة فلما
كان يوم اليمامة قال انس [illegible] انكشفوا فاقبل [illegible] الا بعض الانكشاف فجا ثابت بن قيس بن
شماس وقد تحنط ولبس كفنه فقال بيسما تعودون اقرانكم فقاتلهم حتى قتل رواه احمد ومسلم في
الصحيح من حديث حماد بن سلمة [illegible] واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري ان ثابت بن قيس بن شماس قال يا رسول الله قد خشيت ان اكون قد هلكت
نهى الله المرء ان يحب ان يحمد بما لم يفعل واجدني احب الحمد ونهى الله عز وجل عن الخيلا
واجدني احب الجمال ونهى ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا امرؤ جهير الصوت
فقال النبي صلى الله عليه يا ثابت اوما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل
الجنة قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة وحدثنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن عيسى العطار بمرو قال نا عبدان بن محمد الحافظ قال نا الفضل
بن سهل [illegible] قال نا حجاج قال نا [illegible] عن [illegible] سعد قال حدثني ابن
شهاب [illegible] قال اخبرني اسماعيل بن محمد بن ثابت [illegible] ان ثابت بن قيس
قال يا رسول الله لقد خشيت ان اكون قد هلكت قال رسول الله صلى الله عليه
ولم قال نهانا الله ان نحب ان نحمد بما لم نفعل واجدني احب الحمد ونهانا عن
الخيلا واجدني احب الجمال ونهانا ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا جهير الصوت
فقال رسول الله صلى الله عليه يا ثابت الا ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا
وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة
شهيدا [illegible] حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ قال نا
السري بن خزيمة قال نا [illegible] اسماعيل قال نا حماد عن ثابت عن انس [illegible]

195

جا يوم اليمامة وقد تحنط ولبس كفنه وقد انهزم اصحابه فقال اللهم اني ابرا اليك مما
جا به هولا واعتذر اليك مما صنع هولا بئس ما عودتم اقرانكم منذ اليوم خلوا
بيننا وبين اقراننا ساعة ثم حمل فقاتل ساعة فقتل وكانت له درع فسرقت
فراه رجل فيما يرى النايم فقال ان درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا
واوصى بوصايا فطلب الدرع فوجدت حيث قال فانفذوا وصيته واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي
قال اخبرني ابي قال ابن جابر فحدثني عطا الخراساني قال قدمت المدينة فلقيت
رجلا من الانصار فقلت حدثني حديث ثابت بن قيس بن شماس قال قم معي فانطلقت
حتى دخلنا الدار فاذا امراة فقال هذه ابنة ثابت بن قيس فسلها فقلت
حدثيني حدثك الله قالت انه لما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وذكر الحديث بمعنى ما روينا
من الاخبار قبله الى ان قال النبي صلى الله عليه وسلم بل تعيش حميدا وتقتل
شهيدا ويدخلك الله تعالى الجنة فلما كان يوم اليمامة اتي مسيلمة على الكذاب
رسول الله صلى الله عليه حمل عليهم فانكشفوا فقال ثابت وسالم مولى
ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه ثم احتفر كل
واحد منهما له حفرة فحمل عليهم القوم فثبتا حتى قتلا وعلى ثابت
يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين
نايم اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان تقول
هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله
في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة
وجعل فوق البرمة رحلا فايت خالد بن الوليد فمره ان يبعث الى درعي فياخذه

قال ... على خلفه رسول الله صلى الله عليه فقال له ان علي من الدين كذا وكذا
ولي من المال كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه فاتى
الرجل خالد بن الوليد فاخبره فبعث الى الدرع فنظر الى خبا في اقصى الناس فاذا
فرس عنده يستن في طوله فنظروا في الخبا فاذا ليس فيه احد فجاءوا فرفعوا الاكاف
فاذا تحته برمة ثم رفعوا البرمة فاذا الدرع تحتها فاتوا بها خالد بن الوليد
فلما قدموا المدينة حدث الرجل ابا بكر بالرويا فاجاز وصيته ولا نعلم احدا
اجيزت وصيته بعد موته الا ثابت بن قيس

باب ما

جاء في اخباره صلى الله عليه بكفاية الله تعالى عباده شر الاسود العنسي ومسيلمة
الكذابين وقتلا جميعا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن
الفضل قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا سليمان بن سيف قال نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه
عبد الله بن عبيدة ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد
رسول الله قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع

في يدي سواران من ذهب ففظعتهما فكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة رواه البخاري عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن ابراهيم وفي
هذا الحديث مع حديث ابن عباس وهمام بن منبه عن ابي هريرة عند ذكر
الوفود اخبرنا ابو الحسين بن محمد ... قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن ابي عون عن رجل
ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قال نا محمد بن حبان الانصاري قال نا شيبان
بن فروخ قال نا ... بكر ... قال نا الحسن عن انس قال لقي رسول الله صلى الله
عليه مسيلمة فقال له مسيلمة تشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
امنت بالله ورسوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان هذا رجل اخر
لهلكة قومه

باب ما جاء في خبره بالرجوع الى الكفر

بعد الايمان واخباره بالتبديل الذي وجد بعد وفاته حتى قاتلهم ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فيمن ثبت على دينه من اهل الاسلام اخبرنا ابو علي
الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا ابو الوليد الطيالسي
قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن
النبي صلى الله عليه انه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة وللحديث
شواهد ... وكان بعض الحفاظ ... الحديث فقال ... اهل الردة
... الصديق وقال بعض اهل العلم ... لا ترجعوا بعدي كفارا
... يضرب بعضكم رقاب بعض ... الكفار

يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون متواخون يجمعهم دينهم ما يعتصمون بالعصمة (?) بعد ان لا
يرجعوا بعدي كفارا اي منكرين بالسلاح يقاتل بعضهم بعضا وهذا فيه مما قيل اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا حسين بن محمد بن زياد قال نا محمد بن
هشيم (?) ولخص (?) قالوا نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انا فرطكم على الحوض
من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم بهذا الحديث
فقال هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة
وقال في حديث ثوبان لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى
يعبد قبائل من امتي الاوثان اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن
اسحق قال نا ابو المثنى (?) قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسما
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه في حديث طويل اخرجه مسلم في الصحيح

باب ما جاء في اخباره بان المصلين لا يعبدون الشيطان بجزيرة
العرب ثم ارتداد من ارتد من بعضهم (?) فكان كما قال ثم كان كما اخبر من التحريش
بينهم من اخبارنا منهم اخبرنا ابو بكر محمد بن … عبد الله النوقاني (?) قال نا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار قال نا احمد بن مهدي قال نا
معاذ (?) بن اسمعيل قال نا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم
اخبرنا ابو القسم … الهاشمي بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا ابراهيم

قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الشيطان قد ايس ان
يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن التحريش بينهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن وكيع وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لايم الاية فارتد من ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه
فقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه بمن اطاعه من المهاجرين والانصار ومن
على الاسلام من سائر القبائل ولم ياخذهم في الله لومة لايم حتى قهرهم ورجع
من رجع منهم الى الاسلام ولذلك قال الحسن البصري رحمه الله في تفسيرها هم والله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد
… الدوري قال نا … بكير قال نا الحسن بن صالح عن ابن … عن الحسن فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال ابو بكر واصحابه … عن الحسن
وهذا لانه … ما رويناه في ذلك في اهل اليمن … يحتمل ان يكون
… ابي بكر … الله …
جميع ذلك وبالله التوفيق

باب ما جاء في اخباره بابنته
بوفاته وبانها اول اهله لحوقا به فكان كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا ابو نعيم قال نا زكريا بن ابي زائدة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كان
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت استخصك رسول
الله صلى الله عليه بحديث ثم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت

فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال لها فقالت ما كنت لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه أسر إلي أن جبريل
عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين
ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت
لذلك ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين فضحكت
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا بن أبي [illegible]
في مكث فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه حتى ماتت فقيل
إنها مكثت شهرين وقيل ثمانية أشهر وقيل ستة أشهر وقيل ثلاثة أشهر فأما
الروايات رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت مكثت فاطمة بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان
قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو اليمان قال أخبرني
شعيب ح قال وأخبرنا الحجاج بن أبي منيع قال نا جدي جميعا عن الزهري قال
حدثني عروة أن عائشة أخبرته قالت عاشت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر أخرجاه في الصحيح

باب ما جاء في إخباره بما يرجع إليه سهيل بن عمرو

عند شهوده مرجعه إلى ذلك فكان كما أخبر حدثنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا علي بن عيسى قال نا إبراهيم بن أبي طالب قال نا ابن أبي عمر قال نا
سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد قال قال عمر للنبي صلى الله عليه يا رسول الله
دعني أنزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه أبدا فقال
دعها فلعلها أن تسرك يوما قال سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه
نفر منه أهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد إلهه

فإن محمدا قد مات والله تعالى حي لا يموت قال الشيخ ثم خرج سهيل في أيام عمر بالشام
مرابطا في سبيل الله عز وجل حتى مات بها في طاعون عمواس باب
ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه عن حال الشهداء من أكثر الأنصار بأنهم [illegible]
على الله تعالى [illegible] ولقد بلغوا الله جل ثناؤه فضل رسوله صلى الله عليه فيه
رضي الله عنهم أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن
جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن عزيز الأيلي عن سلامة بن روح
عن عقيل قال حدثني ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله تعالى لأبره منهم البراء
بن مالك وإن البراء لقي زحفا من المشركين فقالوا له يا براء إن النبي صلى الله عليه
قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك قال أقسم عليك يا رب لما منحتنا
أكتافهم فمنحوا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين
فقالوا أقسم يا براء على ربك قال أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيي
فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا قال الشيخ وقتل البراء بن مالك
يوم تستر في عهد عمر

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله

عليه بمحدثين يكونون في الأمم وإنه إن يكن في أمته منهم أحد فعمر بن الخطاب
فكان كما أخبر أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن إسحاق
قال أنا بشر بن موسى قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن عجلان
أنه سمع سعد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه إنه كان في الأمم محدثون فإن يكن
في هذه الأمة منهم فعمر بن الخطاب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو
الناقد عن سفيان وأخرجاه من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو إسرائيل الكوفي عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون
عن علي قال ما كنا ننكر ونحن متوافرون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن
السكينة تنطق على لسان عمر. تابعه زر بن حبيش والشعبي عن علي رضي
الله عنه. أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا حمزة بن العباس العقبي ببغداد قال نا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي
قال نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
قال أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ قال نا أحمد بن عمرو الوارث
بن جبير العسال المصري قال نا الحارث بن مسكين قال أنا ابن وهب قال أخبرني يحيى
بن أيوب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن عمر بعث جيشا وأمر عليهم رجلا يدعى
سارية فبينما عمر يخطب جعل يصيح يا سارية الجبل فقدم رسول من الجيش
فقال يا أمير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فإذا بصائح يصيح يا سارية الجبل
الجبل فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله فقلنا لعمر كنت تصيح بذلك قال ابن
عجلان وحدثنا إياس بن معاوية بذلك. باب ما جاء في إخباره
صلى الله عليه وسلم بمن يكون أسرع لحوقا به من زوجاته فكان كما أخبر. أخبرنا أبو علي
الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال أنا حمزة بن محمد بن العباس قال نا عباس الدوري
قال نا أبو سلمة قال نا أبو عوانة قال نا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
اجتمعن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلن يا رسول الله أينا
أسرع لحوقا بك قال أطولكن يدا قالت فأخذنا قصبة نذرعها وكانت سودة بنت

ذلك

بنت زمعة أطولنا ذراعا قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
سودة بنت زمعة أسرعنا لحوقا به قالت وعرفنا أنه كان طول يدها
الصدقة وكانت امرأة تحب الصدقة. كذا في هذه الرواية أن أسرعهن
لحوقا به كانت سودة والذي يدل عليه غير هذا الحديث أن زينب كانت أطول
يدا بالصدقة وكانت هي أسرع لحوقا به. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال نا عبد الله بن محمد قال نا محمود بن غيلان قال نا
الفضل بن موسى قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت
فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت فكانت زينب أطولنا يدا لأنها كانت
تعمل بيدها وتصدق. رواه مسلم عن محمود بن غيلان. وكذلك رواه
زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي إلا أنه أرسله. أخبرناه أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا العبسي عن
زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي قال قلن النسوة لرسول الله صلى الله عليه
أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذن يتذارعن أيتهن أطول يدا فلما
توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا في الخير والصدقة.

زينب بنت جحش

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه بأن خير التابعين أويس
القرني ووصفه إياه وقدومه على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على الصفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ظهر من ذلك من
آيات النبوة. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد
العنبري قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا عبيد الله بن مظهر
قال نا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر

قال اما [illegible] على الحرمي فذكر حديثا طويلا
قال فيه وفيه ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر ووفد فيهم رجل كان يسخر باويس
يحتقر اويسا فقال عمر هل ها هنا من القرنيين احد فجاء ذلك الرجل
فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه حدثنا ان رجلا من اهل اليمن يقدم عليكم
ولا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله تعالى ان يذهبه عنه فاذهبه عنه
الا مثل موضع الدينار او الدرهم يقال له اويس فمن لقيه منكم فليامره فليستغفر
الله لكم وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن هاشم
بن القاسم عن سليمان واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا علي بن حمشاذ العدل
بن الفضل العسقلاني عن محمد بن عبد الله الضبي قال انا عفان بن مسلم قال انا حماد بن سلمة عن
الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر ان اهل اليمن جعل عمر رضي الله عنه
يستقري الرفاق فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس فناوله عمر فعرفه فقال له عمر ما
اسمك قال انا اويس قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك
من البياض شيء قال نعم فدعوت الله فاذهبه عني الا موضع الدرهم من سرتي
لاذكر به ربي فقال له عمر استغفر لي قال انت احق ان تستغفر لي انت صاحب
رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان خير التابعين رجل يقال له اويس القرني له والدة وكان به بياض فدعا
ربه فاذهبه عنه الا موضع الدرهم من سرته قال فاستغفر له وذكر الحديث
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفان مختصرا لم يذكر القصة في اوله
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا يوسف

200

يعقوب قال انا محمد بن ابي بكر ح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب الشيباني قال انا احمد بن محمد قال انا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرارة عن اسير بن جابر قال كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه وفي رواية المقرئ اذا اتى
عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال
انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان
بك برص فبرات منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم فقال عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله
تعالى لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها فيستوصوا بك خيرا
قال لا ان اكون في غبراء الناس وفي رواية المقرئ في غمار الناس احب الي
فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فسال عمر عن اويس كيف تركته قال تركته
رث البيت وفي رواية المقرئ رث الثياب قليل المتاع قال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر
لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى الرجل
اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي
لقيت عمر بن الخطاب فقال نعم فاستغفر له ففطن له
الناس فانطلق على وجهه قال اسير فكسوته بردة فكان اذا رآه انسان
قال من اين لاويس هذه البردة لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ومحمد بن

قال

غبر الناس [illegible]

بيان راو

مني ومحمد بن بشار عن معاذ بن هشام حدثنا ابي [illegible] فقال حدثني

عن [illegible] وهو عم الاحنف عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له اويس بن عامر [illegible] فدعا الله تعالى

ان يذهبه عنه فيذهبه فيقول اللهم دع لي في جسدي منه ما اذكر به نعمتك علي فيدع

له في جسده ما يذكر به نعمته عليه فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له

~~اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابن اسمعيل~~

اسحق قال نا مسلم [illegible] حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب

قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا ابو نعيم قال نا شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى قال لما كان يوم صفين نادى مناد من اصحاب معاوية اصحاب علي أفيكم

اويس القرني قالوا نعم فضرب دابته حتى دخل معهم ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول خير التابعين اويس القرني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

قال نا ابو بكر بن احمد محمد العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن ابراهيم

قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله

ابن ابي الجدعاء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة

رجل من امتي اكثر من بني تميم قال الثقفي فقال هشام بن حسان كان الحسن يقول انه

اويس القرني ~~واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال~~

~~نا العباس [illegible]~~ باب ـــ ما روي في اخباره بانه

يكون في امته رجل يقال له صلة بن اشيم فكان بعده وانه على صفته اخبرنا

ابو الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان

قال نا عبد الرحمن [illegible] قال نا عبد الله [illegible] عبد الرحمن

ابن [illegible] قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يكون في امتي رجل

يقال له صلة بن اشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل

عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب قال حدثني محمد بن اسد قال نا ضمرة عن ابن شوذب

قال قالت معاذة العدوية ما كان صلة يجيء من مسجد بيته الى فراشه الا حبوا فيقوم

حتى يفتر في الصلاة قال الشيخ وصلة بن اشيم صاحب كرامات وقد ذكرناها هنا

نحوه باب ـــ ما جاء في اخباره بولادة غلام يسميه لعلي بن ابي طالب

رضي الله عنه واذنه اياه في ان يسميه باسمه ويكنيه بكنيته فكان ذلك في محمد بن

الحنفية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب

نا ابو اسامة الكلبي نا عون بن سلام نا قيس [illegible] عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية

عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي

باب ـــ ما جاء في اخباره ام ورقة بانها تدرك الشهادة

فاستشهدت في عهد عمر بن الخطاب اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد المقرئ

ابن الحمامي ببغداد قال نا احمد بن سلمان قال نا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا ابو نعيم

قال نا الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد

جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له ائذن

لي فاخرج معك اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي

شهادة قال ان الله تعالى مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان

النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتها جارية لها

وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلها

جاريتها وغلامها وانهما هربا فاتي بهما فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة

فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة

وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسه قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي
وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه
لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم
لعل الله تعالى أن يرزقني الشهادة قال قري في بيتك فإن الله تعالى يرزقك الشهادة
قال فكانت تسمى الشهيدة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى
الله عليه أن تتخذ في دارها مؤذنا فأذن لها قال وكانت دبرت غلاما لها
وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا
فأصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين علم أو من رآهما
فليجئ بهما فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه بالطاعون
الذي وقع بالشام في زمانه في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو أحمد الحافظ قال أنا أبو الحسن [illegible]
قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الله بن العلاء بن زبر
أنه سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك
الأشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في خباء
من أدم فجلست بفناء الخباء فسلمت فرد وقال ادخل يا عوف فقلت
أكلي أم بعضي قال كلك فدخلت في قبته متوضأ وهو يتوضأ ثم قال يا عوف
احفظ خلالا ستا بين يدي الساعة إحداهن موتي قال فوجمت عندها
وجمة شديدة فقال رسول الله صلى الله عليه قل إحدى فقلت إحدى قال ثم
فتح بيت المقدس [illegible] ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله تعالى به ذراريكم وأنفسكم ويزكي به أموالكم

ثم استفاضة المال فيكم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد
إلا أنه قال ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
أنا أبو العباس المحبوبي قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة
عن يزيد بن خمير قال سمعت شرحبيل بن شفعة قال وقع الطاعون بالشام فقال
عمرو بن العاص إنه رجس فتفرقوا عنه فقال ابن حسنة إني صحبت رسول الله
صلى الله عليه وإن عمرو بن العاص أضل من بعير أهله إنه رحمة ربكم ودعوة
نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرو بن العاص
فقال صدق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا أبو بكر
النهشلي قال حدثنا زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال خرجنا في بضع عشرة من بني ثعلبة
فبلغنا أن أبا موسى [illegible] فأتيناه فسمعناه يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه أنه قال اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون فقلنا هذا
الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال حدثنا مطين
قال حدثنا [illegible] قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم الأحول عن كريب
[illegible] عن أبي بردة عن أبي موسى [illegible] عن رسول الله صلى
الله عليه أنه قال اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن
والطاعون أخبرنا [illegible] قال حدثنا أبو العباس محمد بن [illegible]
قال حدثنا [illegible] قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان
أنه سمع سليم بن عامر يحدث أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر [illegible]
فقام عمرو بن العاص فقال يا أيها الناس إنما هذا الوجع رجس فتنحوا عنه فقام

بن حنبل فقال يا ايها الناس اني قد سمعت قول صاحبكم واني والله لقد اسلمت وصليت
وانه لعلى الكفر ما هو بعد اهله واما هو الا ان الله تعالى علم صبرا وافهام فقال رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن قد سمعت قول صاحبكم هذا بن [illegible] هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة
نبيكم واني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انكم ستقدمون الشام فتنزلون
ارضا يقال لها ارض الجابية فيخرج بكم فيها خراج له ذباب كذباب الدمل
يستشهد الله تعالى انفسكم وذراريكم ويزكي به اموالكم اللهم ان كنت تعلم اني
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فارزق معاذا وال معاذ من ذلك
الحظ الاوفى ولا تعافه منه قال فطعن في السبابة فجعل ينظر اليها ويقول اللهم
بارك فيها فانك اذا باركت في الصغير كان كبيرا ثم طعن ابنه فدخل عليه فقال الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين فقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين باب

ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه بالفتنة التي تموج موج البحر وانها لا
تكون في ايام ابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى تكسر بابها وكسر بابها قتل عمر رضي الله عنه

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو
البختري الرزاز قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا يعلى بن عبيد قال نا الاعمش
عن شقيق عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه في الفتنة قال قلت انا قال هات انك لجريء فقلت ذكر فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذا اعني انما اعني التي تموج موج البحر قلت يا امير المؤمنين
ليس بينك وبينها شيء ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر الباب ام يفتح قلت بل يكسر
قال اذا لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة اكان

بلغ موسى قراءة وسمعه ابنه ابراهيم

عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان غدا دونه الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط قال فهبنا حذيفة ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق فسأله فقال عمر
اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش وعن جامع بن ابي راشد
عن شقيق اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا
يعقوب بن سفيان قال نا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن عاصم عن شقيق عن عزرة بن قيس
عن خالد بن الوليد قال كتب الي امير المؤمنين حين القى الشام بوانيه بثنية وعسلا
ان يسير الى ارض الهند والهند في انفسنا يومئذ البصرة وانا لذلك كاره
فقال رجل اتق الله يا ابا سليمان ان الفتن قد ظهرت فقال اما وابن الخطاب
حي فلا انما تكون بعده والناس بذي بليان او بذي بليان بمكان كذا وكذا
فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من
الفتنة والشر فلا يجد واولئك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه بين
يدي الساعة ايام الهرج فنعوذ بالله ان تدركنا واياكم اولئك الايام
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا
محمد بن اسحق الصغاني قال نا يعلى بن عبيد قال نا الاعمش عن شقيق عن عزرة
بن قيس قال خطبنا خالد بن الوليد فقال ان امير المؤمنين عمر بعثني الى الشام
وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وكان بثنية وعسلا اراد ان يؤثر بها غيري ويبعثني
الى الهند فقال رجل من تحته اصبر ايها الامير فان الفتن قد ظهرت فقال
اما وابن الخطاب حي فلا انما ذاك بعده اذا كان الناس بذي بليان
بذي بلى يذكر الرجل هل يجد ارضا ليس بها مثل التي يفر منها فلا يجده

باب ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه بالبلوى التي
اصابت عثمان رضي الله عنه والفتنة التي ظهرت في ايامه الى العلامة التي

بذي بلى او في ذي بلى وبذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من تبعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده هذا كلام صاحب النهاية تقوله بمكان كذا وكذا لا وجه له الا ان يكون اراد فكان كذا وكذا فيحتمل

دلت على قبره وقبر صاحبيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد
بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا ابن وهب
قال اخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال توضات في بيتي ثم خرجت فقلت لاكونن اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
فجئت المسجد فسالت عن النبي صلى الله عليه فقالوا خرج فتوجه ها هنا
فخرجت في اثره حتى جئت بير اريس وبابها من جريد فمكثت عند بابها حتى
علمت ان النبي صلى الله عليه قد قضى حاجته وجلس فجئته فسلمت عليه
واذا هو قد جلس على قف بير اريس فتوسطها ثم دلى رجليه في البير وكشف
عن ساقيه فرجعت الى الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه اليوم فلم انشب ان دق الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت على
رسلك قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فجئت مسرعا حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة قال فدخل حتى جلس الى جنب
النبي صلى الله عليه في القف على يمينه ودلى رجليه وكشف عن ساقيه كما
صنع النبي صلى الله عليه ثم رجعت وقد كنت تركت اخي يتوضا وقد كان
قال لي انا على اثرك فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به قال فسمعت
تحريك الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت على رسلك قال فجئت النبي
صلى الله عليه فسلمت عليه واخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فجئت
فاذنت له وقلت له رسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة قال فدخل
حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه على يساره وكشف عن ساقيه
ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وابو بكر قال ثم رجعت فقلت

ان يرد الله بفلان خيرا يات به يريد اخاه فاذا تحريك الباب فقلت من هذا قال
عثمان بن عفان قلت على رسلك وذهبت الى النبي صلى الله عليه فقلت
هذا عثمان يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى او بلاء يصيبه قال فجئت
فقلت رسول الله صلى الله عليه ياذن لك ويبشرك بالجنة مع بلوى او بلاء يصيبك
قال فدخل فلم يجد في القف مجلسا فجلس وجاههم من شق البير وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وعمر
قال سعيد فاولتها قبورهم اخرجاه في الصحيح من حديث سليمان بن بلال
واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو محمد احمد بن اسحق
بن العدل ... قالا نا معاذ بن نجدة قال نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الاعلى
ابن المسيب وعن ابي سلمة محمد بن حاطب عن عبد الرحمن بن يحيى عن زيد بن ارقم
قال بعثني النبي صلى الله عليه فقال انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجده في داره جالسا
محتبيا فقل ان النبي يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة ثم انطلق حتى تاتي
الثنية فتلقى عمر راكبا على حمار تلوح صلعته فقل ان النبي يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنة ثم انصرف حتى تاتي عثمان فتجده في السوق يبيع ويبتاع
فقل ان النبي يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد قال
فانطلقت حتى اتيت ابا بكر فوجدته في داره جالسا محتبيا كما قال
رسول الله صلى الله عليه فقلت ان النبي صلى الله عليه يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنة قال واين رسول الله قلت في مكان كذا وكذا فقام فخرج
فانطلقت ثم اتيت الثنية فاذا عمر راكبا على حمار تلوح صلعته كما قال
رسول الله صلى الله عليه فقلت ان نبي الله صلى الله عليه يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنة قال فاين رسول الله قال قلت في مكان كذا وكذا قال فانطلق

صلعته

الله قال ثم انطلقنا إلى السوق فأجد عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال النبي رسول الله صلى الله عليه
فقلت يا نبي الله صلى الله عليه يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء
قال أين رسول الله قلت في مكان كذا وكذا قال فأخذ بيدي وأقبلنا جميعا حتى أتينا
رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله إن زيدا أتاني فقال إن نبي الله صلى الله عليه
يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد وأي بلاء يصيبني يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك
فأي بلاء يصيبني فقال هو ذاك ○ قال الشيخ عبد الأعلى بن أبي المساور ... عن الجد
فإن كان حفظ هذا فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه بعث زيد بن أرقم إليهم
ولم يوسع له فيه فعرض على الباب فلما جاء ولد أسلم على لسان أبي موسى
والله أعلم ○ وقد روي من أوجه ثابتة عن عثمان رضي الله عنه بقتل أحاديث صحيحة منها
ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال نا عبد الرحمن
محمد بن منصور الحارثي قال نا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
عن أبي سهلة مولى عثمان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
أعلمت عندي رجل من أصحابي قالت قلنا أبو بكر قال لا قلنا عمر قال لا قلنا ابن عمك
علي قال لا قلنا عثمان قال نعم قالت فجاء عثمان فقال تنحي فجعل النبي صلى الله عليه يسار
عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا ألا تقاتل قال لا إن رسول الله صلى
الله عليه عهد إلي أمرا فأنا صابر نفسي عليه وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا
عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا إسماعيل بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله قال ... عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم
وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم ○ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد

205

المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا أبو الربيع
قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع ○ رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن حذيفة بمعناه ○ أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال نا أبي وشعيب
بن الليث قالا نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله
بن حوالة الأسدي عن رسول الله صلى الله عليه قال من نجا من ثلاث فقد نجا
قالوا ماذا يا رسول الله قال موتي وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال
أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال نا علي بن محمد المصري قال نا محمد بن إسماعيل
السلمي قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه جلس يوما مع شفي
الأصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول سيكون فيكم اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث خلفي إلا قليلا
وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل ومن هو يا رسول
الله ومن هو قال عمر بن الخطاب ثم التفت إلى عثمان فقال وأنت يسألك الناس
أن تخلع قميصا كساكه الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن خلعته لا تدخل
الجنة حتى يدخل الجمل في سم الخياط ○ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد
بن أبي حامد المقرئ في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أبو بكر
بن مرزوق قال نا عثمان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
أبو أمي أبو حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام

فاذن له فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قائل
من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به فقال عليكم بالامين واصحابه
وهو يشير الى عثمان بذلك اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله
بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبيد الله بن موسى قال انا
اسرائيل عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه تدور رحى الاسلام عند راس خمس او ست او سبع وثلثين
فان يهلكوا فسبيل من هلك وان تزوحي عنهم سبعين سنة فقال عمر يا رسول
الله امن هذا ام من مستقبله قال من مستقبله تابعه الاعمش و[illegible] الثوري
عن منصور وبلغني ان في هذا اشارة الى الفتنة التي كان فيها قتل عثمان سنة
خمس وثلثين ثم الى الفتن التي كانت في ايام علي واراد بالسبعين والله اعلم
ملك بني امية فانه بقي ما بين ان استقر لهم الملك الى ان ظهرت الدعاة بخراسان
وضعف امر بني امية ودخل الوهن فيه نحوا من سبعين سنة اخبرنا ابو الحسين
الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو الاسود
قال نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج اناس يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان او الجليل او جبل لبنان او جبل
الجليل قال انا عبد الله قال نا يعقوب قال ابو صفوان قال نا الوليد عن
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن عديس كان ممن خرج الى عثمان من
اهل مصر فجعل في سجن فهرب منه فطلبه سفيان بن مجيب فادركه
[illegible] فاستشار [illegible] به فقتله [illegible]

الله فردهم فاتى بهم ناحية تحت الشجرة فقال ان الشجر كثيرة في الجبل او قال الجليل فقتله
قال ابن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن عديس البلوي سار باهل مصر الى عثمان فقتلوه
ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام او اثنين بجبال لبنان او بالجليل ٥

باب ما جاء في اخباره عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره
بان من يدركه زمانا يصلون الصلوة لغير وقتها وما ظهر من صدقه فيما قال
وما جاء في اخباره عما الاطفال يعقبه [illegible] وظهور آيات صدقه فيما اخبره

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن
زياد البصري بمكة قال نا محمد بن الحجاج بن ابي الضبي قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن
زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلكم
ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت
الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة ٥ قال الشيخ هذا وما روي في
معناه فيمن لا يستطيع التغيير فاذا امكنه تعين اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا ابو جعفر احمد بن مهران الاصبهاني
قال نا محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القسم بن
عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه انه سيلي امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون البدعة ويؤخرون الصلوة
عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد
لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلث اخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال انا
ابو بكر القطان قال نا ابراهيم بن الحرث البغدادي قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا داود بن
عبد الرحمن المكي قال نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القسم بن عبد الرحمن ان اباه حدثه
ان الوليد بن عقبة اخر الصلوة بالكوفة وانا جالس مع ابي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود

ورواه نعيم بن حماد عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن ابي الحصين عن عبد الرحمن بن بشر معنى اكثر هذا المرفوع [illegible] ورواه نعيم عن
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن معنى اكثر هذا المرفوع [illegible] وبلغني عن محمد بن يحيى الذهلي انه قال عبد الرحمن البلوي هو
راس الفتنة لا يحل ان يحدث عنه بشيء وبلغني عن ابي حامد بن الشرقي انه لم يكن [illegible] عبد الرحمن البلوي [illegible]
[illegible] ابن مسعود [illegible] سمعت رسول الله [illegible]
[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] رسول الله [illegible]

يثوب بالصلاة فصلى بالناس [illegible] حاملا علما صحبت
احاكمني امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام انت عبد الله صحبت قال لهم
بانا من امر امير المؤمنين امر معصية فاذن الله ان يكون لي سعة ان الله علمنا
ورسوله ان ننظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك اخبرنا ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا علي بن الحسين الرقي قال نا عبد الله
جعفر الرقي قال اخبرني عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة اتستعمل
رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في انفسنا
موثوق الحديث ان النبي صلى الله عليه لما اراد قتل ابيك قال من للصبية قال النار
فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا علي بن حمشاذ العدل قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابي قال نا فياض بن
محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن
عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم
فيمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤوسهم ويدعو لهم فجيء بي اليه واني مطيب
بالخلوق فلم يمسح على راسي ولم يمنعه من ذلك الا ان امي خلقتني بالخلوق
فلم يمسني من اجل الخلوق قال احمد بن حنبل وقد زعم انه سلح بجعثنه فيقذره
رسول الله صلى الله عليه فلم يمسه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لطفل
في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله صلى الله عليه لسابق علم الله تعالى فيه
والله اعلم وروينا عن مجاهد في نزول ان جاءكم فاسق بنبا انها نزلت في
الوليد بن عقبة واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو محمد بن شوذب
الواسطي بها قال نا شعيب بن ايوب قال نا يزيد بن هارون قال انا سعيد بن ابي عروبة

ولم يمسح راسه

عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر قال صلى الوليد بن عقبة بالناس الغداة اربعا
وهو سكران ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فرفع ذلك الى عثمان فدعا به رضي الله عنه
وذكر الحديث في جلده باب ما جاء في اخباره عن حال
ابي ذر رضي الله عنه عند موته وما اوصاه به من الخروج عن المدينة عند ظهور
الفتن حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال نا
ابو قلابة الرقاشي قال نا سعيد بن عامر قال نا ابو عامر وهو صالح بن رستم الخزاز
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قالت ام ذر والله ما سير
عثمان ابا ذر ولكن رسول الله صلى الله عليه قال اذا بلغ البناء سلعا فاخرج
منها فلما بلغ البناء سلعا وجاوز خرج ابو ذر الى الشام وذكر الحديث في
رجوعه ثم خروجه الى الربذة وموته بها حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرنا ابو جعفر البغدادي قال نا اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا علي بن عبد الله
المديني قال نا يحيى بن سليم الطائفي قال نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن
الاشتر عن ابيه عن ام ذر قالت لما حضرت ابا ذر الوفاة بكيت فقال لي ما
يبكيك فقلت وما لي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب
يسعك كفنا لي ولا لك قال فلا تبكي وابشري فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين
وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل
والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق فقلت انى وقد ذهب الحاج وتقطعت
الطريق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت اشتد الى الكثيب ثم ارجع فامرضه
فبينما انا وهو كذلك اذا انا برجال على رحالهم كانهم الرخم تخد بهم رواحلهم
قال علي قلت ليحيى بن سليم تخد او تخب قال بالدال قالت فاقبلوا [illegible]

بلغ قراءة في المجلس ١٨٤

الى حمص وقفوا على عقبة العلا [illegible] حين حملت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعدوه باسمائهم وامهاتهم واسرعوا الى حمص وحملوا عليه فقال اللهم اشهد
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة
من الارض يشهده عصابة من المؤمنين فما من اولئك النفر رجل الا وقد هلك في
قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت انظروا [illegible] لو كان عندي ثوب
يسعني كفنا لي [illegible] الا في ثوب [illegible] اني انشدكم الله
اني انشدكم الله ان يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا
وليس من اولئك النفر الا وقد قارف ما قال الا فتى من الانصار فقال انا اكفنك
يا عم اكفنك في ردائي هذا او في ثوبين من عيبتي من غزل امي قال انت تكفنني
فكفنه الانصاري في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان
وكان في هذا الحديث عن ابي ذر فابشروا ولا تبكوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاثة فيصبران ويحتسبان
فيريان النار ابدا

باب ما جاء في اخباره عن حال

ابي الدرداء رضي الله عنه وانه يموت قبل وقوع الفتن فكان كما اخبر وما جاء
في وفاة عامر [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن اسحاق الصغاني قال نا عمر بن عبد الواحد قال نا سعيد بن عبد العزيز
التنوخي عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي عبيد الله الاشعري عن ابي الدرداء قال قلت
يا رسول الله بلغني انك تقول ليرتدن اقوام بعد ايمانهم قال اجل ولست منهم
قال فتوفي ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان واخبرنا ابو الحسين الفضل القطان
قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا صفوان قال نا الوليد قال
ابن جابر قال نا عبد العزيز [illegible] بن عبيد الله [illegible] السلف

قال سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه اني فرطكم على الحوض
استقبلكم [illegible] منكم [illegible] احدكم [illegible] فيقال هل تدري ما
احدثوا بعدك قال ابو الدرداء فخفت ان اكون منهم فاتيت رسول الله صلى
الله عليه فذكرت ذلك له فقال انك لست منهم فتوفي ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان
وقبل ان تقع الفتنة [illegible] يزيد [illegible] ابي عبيد الله [illegible]
ابي الدرداء [illegible] لست منهم واخبرنا ابو الحسين الفضل قال انا عبد الله
[illegible] قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر يقول قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل
ثم نام فاتي في المنام فقيل له قم فسل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ
منها صالح عباده فقام فصلى ثم اشتكى فلم يخرج قط الا بجنازة

باب ما جاء في اخباره بالفتن التي ظهرت في ايام عثمان

وفي ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وان القتل [illegible] منهم كفارة واخباره
[illegible] رضي الله عنه [illegible] ان يكفوا ثم اخباره بان محمد بن مسلمة
لا تضره الفتنة فكان كما اخبر اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه انه اشرف
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر رواه البخاري في الصحيح عن علي [illegible] ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا اسمعيل بن احمد الجرجاني قال انا محمد بن الحسن
قال نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال انا يونس بن يزيد عن ابن شهاب

صوابه أن لا وكذا هو في صحيح مسلم

أنا أبا إدريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان والله إني لأعلم بكل فتنة هي كائنة
فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه أسر إلي في ذلك
شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه قال وهو يحدث مجلسا أنا
فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يعد الفتن منهن ثلث لا
يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة
فذهب أولئك الرهط غيري رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى قال الشيخ
وظاهر خبر عمر رضي الله عنه يقتضي أن الفتنة الأولى بقتل عثمان رضي الله عنه
وقبل الفتنة الأخرى في أيام علي رضي الله عنه فهي ثلث لا يكدن يذرن
شيئا ومن المراد بالمذكورات في الخبر فيما بينهم والله أعلم أخبرنا أبو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال نا سعدان
بن نصر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن حبيبة بنت أم حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق حلقة قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب
قال نا سليمان بن حرب قال نا بشر أبو نصر التستري قال سمعت الحسن يقول
قال الزبير لما نزلت واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ما كنا
نظن أنا أهلها حتى وقعت فينا وحدثنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله
بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا الصلت بن دينار قال نا

عقبة بن صهبان وأبو رجاء العطاردي قالا سمعنا الزبير بن العوام وهو يتلو هذه الآية
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال لقد تلونا هذه الآية زمانا
وما أرانا من أهلها فإذا نحن المعنيون بها أخبرنا أبو علي الروذباري قال
أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سلام بن سليم
عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه فذكر
فتنة فعظم أمرها فقلنا أو قالوا يا رسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا فقال
رسول الله صلى الله عليه كلا إن بحسبكم القتل قال سعيد فرأيت إخواني قتلوا
قال الشيخ يريد عثمان وطلحة والزبير وعليا رضي الله عنهم أخبرنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن محمد
الرهبي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا علي بن عيسى الحيري قال نا أحمد بن نجدة
القرشي قالا نا يحيى بن عبد الحميد قال نا إبراهيم بن سعد قال نا سالم بن صالح بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة أنه قال يا رسول الله
كيف أصنع إذا اختلف المصلون قال تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم
تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة أخبرنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا الحسن بن علي قال نا يزيد قال نا هشام
عن محمد قال قال حذيفة ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه
إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تضرك الفتنة
ورواه أبو داود من وجه آخر موصولا عن حذيفة حدثنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا إبراهيم بن مرزوق البصري قال نا أبو الوليد
الطيالسي قال نا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت أبا بردة يحدث
عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة يقول إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة فأتينا

الكلام [illegible]

[illegible]

دمشق المدينة ... فسطاط المسلمين ... وإن المسلمين لا أحد ... الفتنة ...
منهم ... حتى يغلبه ... الغنيمة عن جماعة المسلمين . رواه أبو داود
السجستاني عن محمد بن ... عن شعبة . وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا
أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن ... بن سليم
عن ... عن ... الثعلبي ... عن حذيفة . قال البخاري في التاريخ
... حديث أبي عوانة . أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا
أبو جعفر الرزاز قال ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عثمان الشحام
قال ثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال ستكون
فتن ... القاعد فيها خير من الماشي ... الساعي إليها ألا فإذا نزلت أو وقعت
فمن كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق
بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم تكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه
فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت إذ قال رجل يا رسول الله جعلني الله فداك أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي
إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين ... فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني
... قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار . أخرجه
مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عثمان الشحام ... وفي ذلك ...
ومن ذلك ... قتال أهل البغي ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... إلى ... فإنهم إنما كانوا ... قتال
الكفار ... فقتال أهل البغي ... عليهم ...
... والله الموفق ... ما جاء في إخباره بأن

واحدة منهن من أمهات المؤمنين تنبح عليها كلاب الحوأب وما في ... قتاله
على علي رضي الله عنه ... توبتها من خروجها
وندمها على ما خفي عليها من ذلك وكونها من أهل الجنة مع زوجها
صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
أبا عبد الله ... بن عبد الواحد يقول سمعت ... يقول
حدثنا محمد بن العباس قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم أن عائشة لما أتت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت
ما أظنني إلا راجعة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه قال لنا أيتكن
تنبح عليها كلاب الحوأب فقال لها الزبير ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين
الناس . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي قال أنا يعلى بن عبيد قال أنا إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر
نبحت عليها كلاب الحوأب فقالت أي ماء هذا قالوا الحوأب قالت ما
أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كيف بإحداكن
إذا نبحتها كلاب الحوأب فقال الزبير لا بعد تقدمي ويراك الناس
ويصلح الله ذات بينهم . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد
عبد الله ... قال ثنا ... قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عبد الجبار
بن الورد عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النبي صلى الله
عليه خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن
لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها
قال الشيخ ... ثم ... قبل ... الطفيل ...

وحليج شتى حتى تبعث الموصلي وكان يقول الأعمش سماع أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد قال نا عبد الله بن رجا قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أبي الطفيل
قال انطلقت أنا وعمرو بن صليع إلى حذيفة فذكر الحديث وقال فيه لو حدثتكم أن أم أحدكم
تغزوكم في كتيبة تضربكم بالسيف ما صدقتموني ورواه أيضا أبو الوليد عن همام عن قتادة
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا الحسن بن يعقوب العدل قال نا محمد بن
عبد الوهاب العبدي قال نا جعفر بن عون قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن عائشة قالت وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل ولد الحارث
بن هشام وأني لم أسر مسيري الذي سرت أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر
القطان قال نا أحمد بن يوسف قال نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن إسماعيل
عن قيس عن عائشة قالت لوددت أني كنت نسيا منسيا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن جعفر القطيعي قال نا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت
أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
لتتبعوه أو إياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن محمد بن جعفر أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحاق
الصغاني قال نا أبو نعيم قال نا عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عطاء
بن السائب عن عمر بن الهجيع عن أبي بكرة قال قيل له ما منعك أن لا تكون قاتلت
على بصيرتك يوم الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج
قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم في الجنة باب
ما جاء في إخباره عن قتال الزبير مع علي رضي الله عنهما وترك الزبير قتاله حين ذكره

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن
منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال لما ولى الزبير يوم
الجمل بلغ عليا فقال لو كان ابن صفية يعلم أنه على حق ما ولى وذلك أن النبي صلى
الله عليه لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال أتحبه يا زبير قال وما يمنعني قال
فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له قال فيرون أنه إنما ولى لذلك هذا مرسل
وقد روي موصولا من وجه آخر أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا
أبو عمرو بن مطر قال أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي الكوفي قال نا
منجاب بن الحارث قال نا عبد الله بن الأجلح قال نا أبي عن يزيد الفقير عن أبيه قال
وسمعت فضل بن فضالة يحدث أبي عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبيه
دخل حديث أحدهما في حديث صاحبه قال لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير
ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله
صلى الله عليه فنادى ادعوا لي الزبير بن العوام فإني علي فدعي له الزبير
فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما فقال علي يا زبير نشدتك بالله
أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه ونحن في مكان كذا وكذا فقال
يا زبير تحب عليا فقلت ألا أحب ابن خالي وابن عمي وعلى ديني فقال يا علي
أتحبه فقلت يا رسول الله ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني فقال يا زبير أما
والله لتقاتلنه وأنت له ظالم قال بلى والله لقد نسيته منذ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه ثم ذكرته الآن والله لا أقاتلك فرجع الزبير على
دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير فقال ما لك فقال ذكرني
علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعته يقول لتقاتلنه وأنت
له ظالم فلا أقاتله قال وللقتال جئت إنما جئت تصلح بين الناس

ويصلح الله تعالى بهذه الأمة فإن قد جعلت أن لا أقاتلهما إنما عنوا الأمر حتى
وقف حتى تصلح بين الناس ما تنوع للأمة ووقف في اختلاف أمر الناس بين ذهب
علي وبنيه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني الإمام أبو الوليد قال نا الحسن بن سفيان
قال نا قطن بن نسير قال نا جعفر بن سليمان قال نا عبد الله بن محمد الرقاشي قال حدثني جدي
وهو عبد الملك بن مسلم عن أبي جروة المازني قال سمعت عليا والزبير وعلي يقول له
نشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنك تقاتلني
وأنت لي ظالم قال بلى ولكني نسيت باب ما جاء في إخباره
بالقتال بين فئتين عظيمتين يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة لما وقع بين
أعظم دعوة في الإسلام فكان كما أخبر في حديث صحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن خلف حلي قال نا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب وأخرجاه من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد المزني قال نا علي بن محمد بن
عيسى قال نا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا أبو اليمان قال صفوان بن عمرو قال كان أهل الشام ستين ألفا
فقتل منهم عشرون ألفا وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم

بلغ

سلوه عن الوارثه بابن قادر ... احمار ... ٢١ ... جار

باب ما روي في إخباره صلى الله عليه وسلم عن زيد بن صوحان شهيدا
فكان كما أخبر قتل يوم الجمل أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو
أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا حسين بن محمد نا
الهذيل بن بلال عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض
أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان ... والله
أعلم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو
سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا إسحق الأزرق عن عوف
عن ابن سيرين قال ... خلد بن الواشمة لما فرغ من أصحاب الجمل ونزلت
عائشة رضي الله عنها منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا أم
المؤمنين ... فقلت خلد بن الواشمة ... طلحة قد
أصيب قالت إنا لله وإنا إليه راجعون يرحمه الله قالت

٢١١/٩

اربعون الفا باب ما جاء في اخباره عن الفئة الباغية
منهما انما جعله علامة لمن قتله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن
علي بن سكن البزاز قال نا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا محمد بن الحجاج قال نا
شعبة قال نا ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني
يعني ابا قتادة ان النبي صلى الله عليه قال لعمار تقتلك الفئة الباغية
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحرث والنضر بن شميل عن شعبة
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن
سعد العوفي قال نا روح بن عبادة قال نا ابن عون ح واخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن غالب بن حرب قال نا
عثمان بن الهيثم مؤذن البصرة قال نا ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه تقتل عمارا الفئة الباغية
وقاتله في النار لفظ حديث ابن عبدان اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
ابن علية عن ابن عون كما مضى اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد
قال نا الاسفاطي قال نا ابو مصعب قال نا يوسف الماجشون عن ابيه عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكوى
ارق منها فغشي عليه فافاق ونحن نبكي حوله فقال ما يبكيكم اتخشون ان
اموت على فراشي اخبرني حبيبي صلى الله عليه انه تقتلني الفئة الباغية
وان اخر زادي من الدنيا مذقة لبن حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد بن محمد بن عيسى القاضي
قال نا ابو حذيفة قال نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي البختري
ان عمار بن ياسر اتي بشربة من لبن فضحك فقيل له ما يضحكك فقال ان رسول الله

يرحمه الله

ما فعل الزبير قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل
نحن لله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قالت واصيب قلت نعم قالت
انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا ام المومنين ذكرت طلحة
فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة
ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير ثم
وباسناده عن اسحق قال ابن عون عن ابن سيرين عن
خلدة الوالبية بنحوه ۝ باب ما جاء في اخباره بما اصاب
حنين عطشين بعد رسولهما مصيبة عظيمة ودعوا لها دعاءه

211

صلى الله عليه وسلم آخر شراب تشربه ضياح من لبن. اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله
بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي البختري قال لما كان يوم صفين واشتد الحرب دعا عمار بشربة
لبن فشربه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شربة تشربها من
الدنيا شربة لبن ثم تقدم فقتل. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني
قال نا ابو الجواب قال نا عمار بن رزيق عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال
جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن ان الله عز وجل قد
امننا من ان يظلمنا ولم يومنا من ان يفتننا ارايت ان ادركت فتنة قال عليك
بكتاب الله عز وجل قال ارايت ان كان كلهم يدعو الى كتاب الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع
الحق. اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال
انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن عيينة قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف اما علمت انا كنا نقرا جاهدوا في الله حق
جهاده في آخر الزمان كما جاهدتم في اوله قال فقال عبد الرحمن ومتى ذلك
يا امير المومنين قال اذا كانت بنو امية الامراء وبنو المغيرة الوزراء

باب ما جاء في اخباره بمارقة تمرق من بين طايفتين
الطايفتين يقتلها اولى الطايفتين بالحق فكان كما اخبر خرج اهل النهروان
وقتلهم اولى الطايفتين بالحق. اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه
قال نا ابو داود قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا القسم بن الفضل عن ابي نضرة عن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى
الطايفتين بالحق فكان كما اخبر خرج اهل النهروان وقتلهم اولى الطايفتين بالحق
اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا
مسلم بن ابراهيم فذكره رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن القسم واخرجه القاسم حديث
حدث به قد رواه في غزاة عن ابي نضرة. واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا الحسين التميمي
المقرئ قال انا ابو يعلى قال نا ابو خيثمة زهير بن حرب قال نا ابو احمد الزبيري قال نا سفيان عن حبيب
بن ابي ثابت عن الضحاك المشرقي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ذكر فيه قوما
يخرجون على فرقة من الناس مختلفة يقتلهم اقرب الطايفتين من الحق رواه مسلم في
الصحيح عن عبيد الله القواريري عن ابي احمد. اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبد الله بن رجاء قال حدثني ابي عن
عمران بن حدير عن لاحق قال كان الذين خرجوا على علي رضي الله عنه بالنهروان اربعة
الف في الحديد فركبهم المسلمون فقتلوهم ولم يقتل من المسلمين الا تسعة رهط
فان شيت فاذهب الى ابي برزة الاسلمي فسله فانه قد شهد ذلك.

باب ما جاء في اخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج الذي فيهم واخبر بقتلهم واسم من قتل
المخدج منهم وما ثبت به على علي رضي الله عنه بقتاله اياهم وبما ظهر بوجود المخدج
من اعلام النبوة. اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن
جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا سلام بن سليم يعني ابا الاحوص
عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد ان عليا بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو باليمن بذهبة في تربتها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اربعة بين عيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة الكلابي والاقرع بن
حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار

قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه
إنما أعطيتهم أتألفهم فجاء رجل غائر العينين محلوق الرأس مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين فقال اتق الله فقال رسول الله صلى الله عليه
فمن يطع الله إن عصيته أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني قال فسأله
رجل قتله فأبى ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن من ضئضئ هذا
قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان والله لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد. رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري عن أبي الأحوص
وأخرجه البخاري من حديث سفيان بن سعيد عن أبيه. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
محمد بن يعقوب الشيباني قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا
العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال حدثني الأوزاعي قال حدثني الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والضحاك عن أبي سعيد الخدري
قال بينا رسول الله صلى الله عليه يقسم ذات يوم قسمًا فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقام
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه فقال لا إن له
أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد
أشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أني كنت مع علي

214

حين قتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله صلى
الله عليه. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجاه
من أوجه أخر. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى المزكي قالا ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ... إسماعيل بن قتيبة قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه يذكر هؤلاء الخوارج قال سمعته وأشار
بيده نحو المشرق قوم يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
ورواه من حديث عبد الواحد بن زياد عن أبي إسحاق الشيباني بمعناه وقال وأهوى
بيده إلى العراق ... نحو المشرق ... أبي
قال ثنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال
أنا العوام بن حوشب قال ثنا سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم.
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن يزيد بن هارون. أخبرنا
... أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال أنا الحسن بن سفيان النسوي
قال ثنا ... وشيبان ... قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن بعدي من أمتي قومًا يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين
كما يخرج السهم من الرمية هم شر الخلق والخليقة ... ثم لا يعودون
فيه قال سليمان أراه قال وسيماهم التحليق قال ابن الصامت فلقيت رافع بن

بلغ

عمرو اخا الحكم بن عمرو الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
رواه مسلم في الصحيح عن شيبان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن
الاعرابي قال نا عباس بن عبد الله الترقفي قال نا محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القول ويسيئون العمل يدعون الى كتاب الله عز وجل وليسوا منه في شيء يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه حتى يرتد
على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه طوبى لمن قتلهم ومن قتلهم كان اولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله فما سيماهم قال التحليق واخبرنا ابو محمد بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب قال اذا سمعتموني احدثكم عن
رسول الله صلى الله عليه حديثا فلان اخر من السماء الى الارض احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره فانما انا رجل محارب والحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيامة ٥ رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب
عن ابي معاوية واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق المزكي قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا ابو عمرو المستملي وابراهيم بن محمد
ومحمد بن شاذان قالوا نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن عبيدة
قال ذكر علي بن ابي طالب اهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد او مثدون
اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا لانباتكم بما وعد الله تعالى الذين يقتلونهم
على لسان محمد صلى الله عليه قلت انت سمعته قال اي ورب الكعبة

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا المزكي
قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا ابراهيم بن عبد الله قال انا اسمعيل [...]
قال نا ابن عون عن محمد عن عبيدة قال قال علي لولا ان تبطروا لنبأتكم بالذي وعد الله
الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه فذكر نحوه مرفوعا واخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا الحسن بن مكرم قال نا
عثمان بن عمر عن عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي انه قال لا احدثكم الا ما
سمعت منه يعني النبي صلى الله عليه قلت انت سمعته منه قال اي ورب
الكعبة فيهم رجل مودن اليد او مخدج اليد او مثدون اليد [...]
خلا بيده اليمنى او اليسرى مثل ثدي المراة عليه شعرات ٥ اخرجه مسلم من حديث
ابن ابي عدي عن ابن عون اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق
قال نا عبد الملك بن ابي سليمان قال نا سلمة بن كهيل قال اخبرني زيد بن وهب الجهني
انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج
فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج من
امتي قوم يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم
بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا يجاوز صلاتهم تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم
الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله
عليه لا تكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد
ليست له ذراع على عضده مثل حلمة المراة عليه
شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء

يقتلونهم

والصحيح عليها

لنكلوا

يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لأرجو ان يكونوا هولا القوم فانهم قد سفكوا
الدم واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة فنزلني
زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى
الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح
وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم
يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم
الناس برماحهم قال فقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس
يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام
علي بنفسه والتمسه فوجده فقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه
عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه قال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق واخرجه من حديث عبيدة السلماني عن علي
في هذه القصة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال
انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال
نا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن ابي الوضيء السحيمي قال كنا مع علي بن ابي طالب
بالنهروان قال التمسوا المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فاتوه فقال
ارجعوا فالتمسوا المخدج فوالله ما كذبت ولا كذبت حتى قال ذلك
مرارا فرجعوا فقالوا قد وجدناه تحت القتلى في الطين فكأني
انظر اليه حبشيا له ثدي كثدي المرأة عليه شعيرات كشعيرات التي
على ذنب اليربوع فسر بذلك علي رضي الله عنه اخبرنا ابو علي الحسين

الحرام

فوحشوا

فقالها

بن محمد الروذباري قال انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي بها قال
نا شعيب بن ايوب قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن محمد بن قيس
عن ابي موسى رجل من قومه قال كنت مع علي فجعل يقول التمسوا المخدج فلم
يجدوه قال فاخذ يعرق ويقول والله ما كذبت ولا كذبت فوجدوه
في نهر او دالية فسجد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله
بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا الحميدي قال نا سفيان
قال حدثني العلاء ابن ابي العباس انه سمع ابا الطفيل يحدث عن بكر بن
قرواش عن سعد بن ابي وقاص قال ذكر رسول الله صلى الله عليه ذا الثدية
فقال شيطان الردهة راعي الخيل او راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة
يقال له الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة قال
سفيان فاخبرني عمار الدهني انه جاء به رجل منهم يقال له الاشهب
او ابن الاشهب واخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله
بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبيد الله بن معاذ قال ابي
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب الهمداني قال سمعت سعد بن مالك
يقول قتل علي بن ابي طالب شيطان الردهة يعني المخدج يريد به
والله اعلم بقتله ان كان علي بامره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني ابو عمرو قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
نا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا ابو معاوية عن الشيباني عن جسر
بن ... قال ...
عن مسلم قال قال لي علي لقد علمت عائشة ان جيش المروة واهل
النهر ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه قال
ابن عيينة يعني جيش المروة قتلة عثمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

قال حدثني الحسن بن الحسين عن عامر الكندي عن الكوفي من اهل همدان عن ابي احمد
محمد بن حسنه الكاتب قال حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن ابان بن صالح
قال حدثنا يحيى بن محمد بن ابان فقرات عليه حدثني المعتمر الجعفي قال حدثني
الحكم بن عتيبة وعبد الله بن ابي السفر عن عامر الشعبي عن مسروق قال
قالت عايشة عندك علم من ذي الثدية الذي اصابه علي في الحرورية قلت لا قالت
فاكتب لي بشهادة من شهدهم فرجعت الى الكوفة وبها يومئذ اسباع
فكتبت شهادة عشرة من كل سبع ثم اتيتها بشهادتهم فقراتها عليها
قالت اكل هؤلاء عاينوه قلت لقد سالتهم فاخبروني ان كلهم قد عاينه
قالت لعن الله فلانا فانه كتب الي انه اصابهم بنيل مصر ثم ارخت
عينيها فبكت فلما سكنت عبرتها قالت رحم الله عليا لقد كان على الحق
وما كان بيني وبينه الا كما يكون بين المراة واحمائها اخبرنا ابو القسم
عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي قال حدثني اسحق بن الحسن قال نا ابو نعيم قال نا فطر بن
خليفة عن اسمعيل بن رجا عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال كنا
جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه فخرج علينا من بعض بيوت
نسايه فقمنا معه فمشى فانقطع شسع نعله فاخذها علي يصلحها
عليها فقام رسول الله صلى الله عليه وقمنا معه ثم
وقف فقال ان منكم من يقاتل على
تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فاستشرفنا وفينا ابو بكر وعمر
فقال لا ولكنه صاحب النعل فابتدرنا نبشره فقال فكانه لم يرفع
به راسا كانه شي قد سمعه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر

محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمعيل بن
رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا
هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل
قال وكان اعطى عليا نعله يخصفها ورويناه عن عبد الملك بن عتيبة عن اسمعيل بن رجا

باب ما جاء في اخباره بتامير علي رضي الله عنه وقتله

فكان كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
نا الحسن بن مكرم قال نا ابو النضر قال نا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري وكان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت
مع ابي عائدا لعلي بن ابي طالب من مرض اصابه ثقل منه قال فقال له ابي ما
يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة
فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك فقال علي ان رسول الله
صلى الله عليه عهد الي ان لا اموت حتى اؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته
من دم هذه يعني هامته فقتل وقتل ابو فضالة مع علي يوم صفين
ولهذا الحديث شواهد تتقوى بها منها ما حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس
بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب
قال جاء راس الخوارج الى علي فقال له اتق الله فانك ميت فقال لا والذي فلق
الحبة وبرا النسمة ولكني مقتول من ضربة على هذه تخضب هذه
واشار بيده الى لحيته عهد معهود وقضا مقضي وقد
خاب من افترى وهكذا رواه علي بن حمدان قال ابو جعفر

العامري الكوفي قال ثنا علي بن حكيم الأودي قال ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن
وهب قال جاء رجل من أهل البصرة من الخوارج إلى علي رضي الله عنه يقال له الجعد فقال
اتق الله فإنك ميت فقال علي لا والذي نفسي بيده بل مقتول قتلا وذكره أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا
أبو الجواب الأحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت
عن ثعلبة بن يزيد قال قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه
للحيته من رأسه فما يحبس أشقاها فقال عبد الله بن سبع والله يا أمير
المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك لأبرنا عترته فقال أنشدك بالله أن تقتل بي
غير قاتلي فقالوا يا أمير المؤمنين ألا تستخلف قال لا ولكني أترككم كما ترككم
رسول الله صلى الله عليه فقالوا فما تقول لربك إذا أتيته وقد تركتنا هملا
قال أقول اللهم استخلفتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني وتركتك فيهم فإن شئت
أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم ورويناه في كتاب السنن بإسناد صحيح
عن زيد بن أسلم عن أبي سنان الدؤلي عن علي في إخبار النبي صلى الله عليه بقتله
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر بن دحيم قال ثنا أحمد بن حازم
بن أبي غرزة قال ثنا عبيد الله وأبو غسان وثابت بن محمد عن فطر بن خليفة قال
وحدثنا أحمد بن حازم قال ثنا عبيد الله قال ثنا عبد العزيز بن سياه قالا ثنا
حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني قال سمعت عليا على المنبر
وهو يقول والله إنه لعهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي
لفظ حديث فطر وقال البخاري ثعلبة بن يزيد الحماني فيه نظر لا يتابع
عليه في حديثه هذا قال الشيخ كذا قال البخاري وقد رويناه بإسناد
آخر عن علي إن كان محفوظا أخبرنا أبو علي الروذباري قال ثنا أبو محمد

شوذب الواسطي بها قال ثنا شعيب بن أيوب قال ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن
إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي قال إن مما عهد إلي رسول الله صلى
الله عليه أن الأمة ستغدر بك بعدي فإن صح هذا فيحتمل أن يكون المراد به
والله أعلم في خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله أخبرنا أبو الحسين بن
الفضل القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني
سعيد بن عفير قال ثنا حفص بن عمران بن أبي الوشام عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال
قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في
قبة على فرش يفوق القائم والناس تحته سماطان فسلمت وجلست فقال
يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب فقلت نعم
قال هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة وحول وجهه فأحنى علي
فقال ما كان فقلت لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط قال فقال
لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ولا يسمعن منك قال فما تحدثت به حتى توفي
هكذا روي هذا في قتل علي رضي الله عنه بهذا الإسناد وروي بإسناد أصح من
هذا عن الزهري أن ذلك كان يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما باب
ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي وأن الله تعالى يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان كما أخبر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء(؟) قال ثنا ابن عيينة
قال ثنا سفيان قال ثنا إسرائيل أبو موسى عن الحسن قال سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن على جنبه وهو
يلتفت إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله تعالى
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

ان

وغيره عن سفيان بن عيينة وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
قال نا ابن أبي قماش قال نا هشام أبو الوليد قال نا مبارك عن الحسن
عن أبي بكرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على ركبته وقال إن ابني هذا سيد
ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين قال وأخبرنا أحمد قال نا
تمتام قال حدثني علي بن الجعد قال نا المبارك بن فضالة فذكره بنحوه إلا أنه لم
يذكر حجر أبيه وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو الوليد وآدم قالا نا مبارك فذكره بإسناده
ومعناه زاد آدم قال الحسن فلما ولي ما أهريق في سببه محجمة من دم
وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق
قال نا يوسف بن يعقوب قال نا أبو الربيع ومسدد واللفظ لأبي الربيع
قالا نا حماد بن زيد قال نا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاء الحسن فصعد إليه المنبر
فضمه إليه ومسح على رأسه وقال ألا إن ابني هذا سيد وإن الله عز وجل لعله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين عظيمتين وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو الفضل علي بن الموصلي ... قال نا محمد بن يونس القرشي قال نا الأنصاري
قال نا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابني
هذا سيد يعني الحسن بن علي وإني أرجو أن يصلح الله تعالى به بين فئتين من
المسلمين أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار
قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا يحيى بن معين قال نا يحيى بن سعيد الأموي
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن إن
ابني هذا سيد وليصلحن الله تعالى به بين فئتين من المسلمين أخبرنا أبو الحسين

الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني سلمة
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن الحسن بن علي قال والله
ما بين جابرس وجابلق رجل جده نبي غيري وغير أخي وإني رأيت
أن تجتمعوا على معاوية وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال معمر
جابرس وجابلق المغرب والمشرق وأخبرنا أبو الحسين قال أنا عبد الله
قال نا يعقوب قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا مجالد عن الشعبي قال يعقوب
وحدثنا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا مجالد عن الشعبي قال لما
صالح الحسن بن علي رضي الله عنه وقال هشيم لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية
قال له معاوية بالنخيلة قم فتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور ألا وإن هذا الأمر الذي اختلفت
فيه أنا ومعاوية حق كان لامرئ أحق به مني أو حق لي تركته لمعاوية إرادة
إصلاح المسلمين وحقن دمائهم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
ثم استغفر ونزل وأخبرنا أبو الحسين قال أنا عبد الله قال نا يعقوب
قال نا الحجاج بن أبي منيع قال نا جدي عن الزهري فذكر قصة وخطبة معاوية قال
ثم قال قم يا حسن فكلم الناس فقام حسن فتشهد في بديهة أمر لم
يرو فيه ثم قال أما بعد أيها الناس إن الله تعالى هداكم بأولنا
وحقن دماءكم بآخرنا وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول وإن الله تعالى
قال لنبيه عليه السلام وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين

باب ما جاء في إخباره بملك معاوية بن أبي سفيان رحمه الله
إن صح الحديث فيه وإنما يتأيد بذلك في الأحاديث المتقدمة وما ظهر

في تلك من اثار النبوة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا محمد بن سابق قال نا يحيى بن كثير ابو النضر
عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير قال قال معوية والله ما
حملني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه لي يا معوية ان ملكت فاحسن
فاحسن اسمعيل بن ابراهيم هذا ضعيف عند اهل المعرفة بالحديث غير
ان لهذا الحديث شواهد والله اعلم أخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
ابو بكر محمد بن ابراهيم العسكري قال نا احمد بن علي قال نا يحيى بن معين قال نا هشيم واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ وكتبه لي بخطه قال نا
السري بن خزيمة قال نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان
بن ابي سليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الخلافة بالمدينة
والملك بالشام أخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال نا
عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبد الله بن يوسف قال نا
يحيى بن حمزة عن يزيد بن واقد قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
عن ابي عبد الله الخولاني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا
انا نائم اذ رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذهوب به
فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام
هذا اسناد صحيح وروي من وجه اخر أخبرنا ابو طاهر الفقيه
قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا العباس بن الوليد بن مزيد قال نا
عقبة بن علقمة قال نا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اني رايت ان عمود الكتاب
انتزع من تحت وسادتي فاتبعته فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام

[illegible]

الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام أخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال نا
عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم
وصفوان بن صالح قالا نا الوليد بن مسلم قال نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه فذكر نحوه الا انه
قال فاتبعته بصري حتى ظننت انه مذهوب به وقال
واني اولت ان الفتن اذا وقعت ان الايمان بالشام قال وحدثنا صفوان
قال نا الوليد قال حدثني عفير بن معدان انه سمع سليم بن عامر يحدث عن
ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه مثل ذلك واخبرنا ابو الحسين
بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله
بن محمد بن سلم الجمحي قال نا ابي ابو ضمرة محمد بن سليمان السلمي قال حدثني
بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه
رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام
أخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد
الصفار قال نا احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم العن اهل الشام
قال فقال علي رضي الله عنه لا تسب اهل الشام جما غفيرا فان بها
الابدال فان بها الابدال فان بها الابدال

باب
ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه بناس من امته يركبون البحر
غزاة في سبيل الله كالملوك على الاسرة وشهادته لام حرام
بنت ملحان انها منهم ثم تصديق الله ذلك بفعله في زمن معوية رحمه الله أخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان

ابو الحسن ... / ... بالكتاب ... [illegible]

قال ابو بكر وابو جعفر قالا نا مالك ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر
الفقيه قال نا ~~عبد الواحد~~ ابو عبد الله محمد بن نصر قال نا ابو عبد الله بن يعقوب قال نا
محمد بن عبد السلام [illegible] قال نا علي بن عيسى قال نا محمد بن يحيى [illegible] قال نا
علي بن موسى محمد [illegible] قالوا نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله تعالى ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله تعالى ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان انها قالت نام رسول الله صلى الله عليه قريبا مني ثم استيقظ
وهو يتبسم قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي
يركبون ظهر هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني

221

منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ذلك فقالت مثل قولها واجابها مثل
جوابه الاول فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت غازية اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن
ابي سفيان فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف
ورواه مسلم عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني [illegible] بن جعفر قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن
حمزة قال نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امراته
ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قالت ام حرام انا فيهم يا رسول الله
قال لا قال [illegible] قال هشام رايت
قبرها ووقفت عليه بالساحل بصفا [illegible] سنة [illegible]
رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة

باب ما جاء في اخباره بقتل رجل من امته
بعد موته من خيار الناس بعينه فكان كما اخبر اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا محمد
بن [illegible] قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال اتيت [illegible] فقيل له ان

اخاك فقمنا نحسه فوجدناه حيا مسجى عليه بثوبه فقال عبد الله استغفر له
وابن حجر عليه اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلت وعليك
فقلنا سبحان الله ابعد الموت قال بعد الموت اني قدمت على الله عز وجل
بعدكم فتلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان وكسيت ثوبا اخضر
من سندس واستبرق فوجدت الامر ايسر مما تظنون ولا تتكلوا اني
استاذنت ربي ان اخبركم وابشركم فاحملوني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد عهد الي ان لا ابرح حتى القاه ثم طفي كما تطفى ... الاسناد
صحيح لا يشك فيه ... عنه واخبرنا ابو ... عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد ... قال ... ربعي قال
بعث ... المسعودي عن ... ربعي بن حراش قال اتى
اخي وكان اصومنا في اليوم الحار واقومنا في الليلة البارده قال فجئت
وخرجت في شيء لي فرجعت اليه او قال البيت وقد كشف الثوب
عن وجهه وقال السلام عليكم فقلنا ... انعم ... بعد الموت
بعيد فتلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان وكسيت ثيابا خضرا
من سندس واستبرق واني لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم فاقسم لا يبرح
حتى اتيه فعجلوني ولا تحبسوني ... في نفسكم ... ولا ...
فاين شبهت نفسه عند ذلك الا حصاة القيت في ماء فرسبت
فذكرت ذلك لعائشة فقالت قد بلغنا انه سيتكلم في هذه الامة رجل
يتكلم بعد موته ... ابو الحسين ... قال انا ... ابن
ابي الدنيا قال ... قال ... علي عبيد الله
... وحفص بن يزيد قال بلغنا ان ربعي بن حراش كان حلف ان لا يضحك ابدا

حتى يعلم هو في الجنة او في النار فما ضحك ... حتى مات فذكر
ان حسيبا عند ... عثمان ... فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها
فقالت صدق ... رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتكلم رجل من امتي بعد الموت من خير التابعين ...
قال انا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال نا مطين قال نا ابراهيم بن الحسن التغلبي
قال ... الربيع ... فجلسنا حوله
احياه بعد الموت ... ولكني لقيت ربي ... بروح وريحان
ورب غير غضبان ... الامر ... ولا تغتروا ...
لعائشة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... من امتي
من يتكلم بعد الموت ... احياه
... فكان كما اخبر
احمد ابو الحسن بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا
يعقوب بن سفيان قال ... ابو بكر قال نا ابراهيم قال ... الحميدي ...
عن عبد الله بن ... الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يا اهل
العراق وليقتلن منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل اصحاب الاخدود
فقتل حجر واصحابه ثم قال يعقوب قال ابو نعيم ذكر زياد بن سمية علي بن ابي طالب
رضي الله عنه على المنبر فقبض حجر على الحصا ثم ارسلها وحصبه من
حوله زياد فكتب الى معاوية ان حجرا حصبني وانا على المنبر فكتب اليه
معاوية ان يحمل اليه حجر فلما قرب من دمشق بعث من يتلقاهم فالتقى معهم
بعذراء فقتلهم قال الشيخ لا يقول علي رضي الله عنه مثل هذا
الا بان يكون سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عائشة

القطان

بالإسناد مثله مرفوعاً أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال حدثني حرملة قال أنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود
قال دخل معوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل أهل عذراء حجر وأصحابه
فقال يا أم المؤمنين إني رأيت قتلهم صلاحاً للأمة وأن بقاءهم فساداً للأمة
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيقتل بعذراء أناس يغضب
الله لهم وأهل السماء وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عمرو بن عاصم قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معوية على أم المؤمنين عائشة فقالت
يا معوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت أما خشيت أن أخبأ لك رجلاً
فيقتلك فقال لا إني في بيت أمان سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن يا أم المؤمنين كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجاتك
وأمرك قالت صالح قال فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا عز وجل ٥

باب ما روي في إخباره نفراً من أصحابه بأن آخرهم موتاً في النار

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداذ قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا
يعقوب بن سفيان قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن أبي مسلمة
عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لعشرة في بيت من أصحابه آخركم موتاً
في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة آخرهم موتاً رواته ثقات
إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماع والله أعلم وأخبرنا
أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا الحجاج
بن المنهال قال نا حماد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد قال كنت إذا قدمت
على أبي محذورة سألني عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألني عن أبي محذورة

[illegible]

فقلت لأبي محذورة ما لك إذا قدمت عليك سألتني عن سمرة وإذا قدمت
على سمرة سألني عنك فقال إني كنت أنا وسمرة وأبو هريرة في بيت فجاء
النبي صلى الله عليه فقال آخركم موتاً في النار فمات أبو هريرة ثم مات
أبو محذورة ثم مات سمرة ٥ وروي من وجه آخر وذكر فيه عبد الله بن عمرو بدل
أبي محذورة [illegible] أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن
الحسين القطان قال نا أحمد بن يوسف قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال سمعت
ابن طاوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه لأبي هريرة ولسمرة بن جندب
ولرجل آخر آخركم موتاً في النار فمات الرجل قبلهما وبقي أبو هريرة
بالمدينة وكان إذا أراد الرجل أن يغيظ أبا هريرة يقول مات سمرة بن جندب
فإذا سمعه غشي عليه وصعق ثم مات أبو هريرة قبل سمرة فقتل سمرة بشراً
كثيراً ٥ هذا مرسل وهو يؤكد ما قبله أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا
عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا سليمان بن حرب قال نا عامر بن أبي عامر
قال كنا في مجلس يونس بن عبيد في أصحاب الخز فقالوا ما في الأرض بقعة
نشفت من الدم ما نشفت هذه يعنون دار الإمارة قتل بها سبعون
ألفاً فجاء يونس فقلت إنهم يا أبا عبد الله يقولون كذا وكذا قال إنهم من قتيل
وقطيع قيل له ومن فعل ذلك يا أبا عبد الله قال زياد وابن زياد وسمرة قيل
لم قال كان زياد [illegible] أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا
أبو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن
حنبل قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا أبو هلال قال نا عبد الله بن
صبيح عن محمد بن سيرين قال كان سمرة ما علمت عظيم الأمانة صدوق
الحديث يحب الإسلام وأهله ٥ قال الشيخ [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تحقق موت رسول الله صلى الله عليه
ابن الحبشة فانه وان كان مشهورا ففي الاسناد الاول والثالث انقطاع
وفي الثاني ضعف من جهة علي بن زيد والله اعلم وقد قال بعض اهل العلم
ان ميمونة ماتت في الحريق فصدق بذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء في اخباره بموت عبد الله بن سلام على الاسلام حتى
يموت فكان كما اخبر توفي على الاسلام فيما قالوا وهو ممن شهد له بالجنة
بلغنا ولم يقف اخبرنا ابو الحسين بن الفضل ببغداد قال انا اسمعيل بن
محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا اسحق بن يوسف الازرق عن عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت في مسجد المدينة فجاء رجل في وجهه
اثر من خشوع فقال القوم هذا رجل من اهل الجنة قال فدخل المسجد فصلى
ركعتين فاوجز فيهما قال فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله ودخلت معه
فحدثته فلما استانس قلت له ان القوم لما دخلت المسجد قالوا كذا وكذا
فقال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك اني
رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيت اني في
روضة خضراء قال ابن عون فذكر خضرتها وسعتها وسطها عمود حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي اصعد عليه
فقلت لا استطيع قال فجاءني منصف قال ابن عون المنصف الوصيف
قال فرفع ثيابي من خلفي وقال لي اصعد عليه قال فصعدت حتى اخذت
بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي قال فلما
اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها فقال اما الروضة
فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فهي العروة الوثقى

ويكفل الله عنه دين اذربه البارزم

وانت على الاسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام رضي الله عنه اخرجه
البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن عون ـــ ما جاء في شهادته
لرافع بن خديج بالشهادة وظهور صدقه في ذلك بعد موته اخبرنا محمد بن
موسى بن الفضل قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد بن محمد البرتي
القاضي قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا عمر بن مرزوق قال ابو شيخ نا يحيى بن عبد الحميد
بن رافع عن جدته ان رافع بن خديج رمي قال عمر ولا ادري ايهما قال يوم
احد او يوم حنين بسهم في ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انزع السهم فقال له يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وان
شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد
فقال رافع يا رسول الله انزع السهم ودع القطبة واشهد لي يوم
القيامة اني شهيد قال فعاش بعد ذلك حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان خلافة معوية انتقض به الجرح فمات بعد العصر ـــ
ما جاء في اخباره صلى الله عليه وسلم بالفتن التي ظهرت بعد الصديق
من عمر رضي الله عنهما فكان كما اخبر اخبرنا محمد بن عبد الله الاديب
قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال اخبرني ابو يعلى قال نا ابو بكر بن ابي شيبة ح وقال
واخبرنا ابو بكر قال اخبرني الحسن بن سفين قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قالا نا ابو اسامة قال نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
جميعا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي
هذا الحي من قريش قلنا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
لفظ حديث ابن ابرهيم وقال ابو بكر يهلك امتي هذا
الحي من قريش رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابي معمر

ورواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر
قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا روح قال نا ابو امية عمرو بن يحيى بن
سعيد بن العاص عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
قال مروان ان شئت سميتهم بني فلان وبني فلان رواه البخاري في الصحيح
عن احمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو عبد الرحمن
المقرئ عن حيوة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن
اسحق الخزاعي بمكة قال نا عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة قال نا عبد الله
بن يزيد المقرئ قال نا حيوة قال اخبرني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس
التجيبي اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول وتلا هذه الآية فخلف من بعدهم خلف فقال يكون خلف من
بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق
وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة فقال المنافق كافر به والفاجر
يتأكل به والمؤمن يؤمن به وهذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث القطان
مختصر لم يقل يلقون غيا وقد روي عن علي رضي الله عنه ثم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ما يؤكد هذا التاريخ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن مجالد عن عامر
قال لما رجع علي من صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امارة معاوية فانه لو
قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها كالحنظل اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر عن عمير بن
هانئ انه حدثه قال كان ابو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول اللهم لا
تدركني سنة الستين ويحكم تمسكوا بصدغي معاوية اللهم لا تدركني امارة
الصبيان قال وهذا انما نقول ان مثل هذا الشيء سمعها من النبي صلى الله
عليه اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا
محمد بن العباس المؤدب قال نا هوذة بن خليفة قال نا عوف عن ابي خلدة
عن ابي العالية قال لما كان يزيد بن ابي سفيان اميرا بالشام غزا الناس فغنموا
وسلموا فكان في غنيمتهم جارية نفيسة فصارت لرجل من المسلمين في سهمه
فارسل اليه يزيد فانتزعها منه وابو ذر يومئذ بالشام قال فاستغاث
الرجل بابي ذر على يزيد فانطلق معه فقال ليزيد رد على الرجل
جاريته ثلاث مرات قال ابو ذر اما والله لئن فعلت لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية ثم ولى عنه
فلحقه يزيد فقال اذكرك بالله انا هو قال اللهم لا ورد على الرجل جاريته
قال الشيخ يزيد بن ابي سفيان كان من امراء الاجناد بالشام في ايام
ابي بكر وعمر لكن سميه يزيد بن معاوية يشبه ان يكون هو والله اعلم
وفي هذا الاسناد ارسال بين ابي العالية وابي ذر وقد روي من وجه آخر كما
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا عبد الله بن محمد بن عمرو الحراني قال نا محمد بن سلمة عن ابي خثيم البعلبكي
عن هشام بن الغاز عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة بن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر معتدلا قائما بالقسط

حتى تسلمه جاء فيه إلى اسمه باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته أبي عبد الله
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان كما أخبر وما ظهر عند ذلك
من الكرامات التي تدل على صدق جده عليه السلام أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد
المقرئ قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري
قال نا خالد بن مخلد قال نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى
الله عليه اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خاثر ثم اضطجع فرقد
ثم استيقظ وهو خاثر دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم اضطجع واستيقظ
وفي يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال
أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت
يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها تابعه موسى الجهني
عن صالح بن يزيد النخعي عن أم سلمة وأبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة حدثنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد
قال نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي قال نا محمد بن مصعب قال نا الأوزاعي
عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة
قال وما هو قالت إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة
من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه
رأيت خيرا تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة
الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه فدخلت يوما

خاثر النفس أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط

وهو

على رسول الله صلى الله عليه وهو ... ثم جانست ... فاذا عينا
رسول الله صلى الله عليه تهريقان الدموع قالت فقلت بأبي انت وأمي يا نبي الله
ولم ما لك فقال أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت
هذا فقال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن
عبيد الصفار قال نا بشر بن موسى قال نا عبد الصمد بن حسان قال نا عمارة يعني
ابن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال استأذن ملك المطر أن يأتي
رسول الله صلى الله عليه فأذن له فقال لأم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل
أحد قال فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يقع على منكب النبي صلى الله
عليه فقال له الملك أتحبه فقال النبي صلى الله عليه نعم قال فإن أمتك تقتله
وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال فضرب بيده فأراه ترابا
أحمر فأخذته أم سلمة فصرته في طرف ثوبها فكنا نسمع أنه يقتل بكربلاء وكذلك
رواه شيبان بن فروخ عن عمارة بن زاذان أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ
قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني قال نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال
نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا شبابة بن سوار قال نا يحيى بن إسماعيل الأسدي
قال سمعت الشعبي يقول كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين قد
توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال أين
تريد قال العراق ومعه طوامير وكتب فقال لا تأتهم فقال هذه كتبهم
وبيعتهم فقال إن الله خير نبيه صلى الله عليه بين الدنيا والآخرة
فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه
والله لا يليها أحد منكم أبدا وما صرفها الله عنكم إلا للذي هو خير لكم
فارجعوا فأبى وقال هذه كتبهم وبيعتهم قال فاعتنقه ابن عمر وقال أستودعك الله من قتيل

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النائم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم
الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فوجد قتل
ذلك اليوم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا مسلم بن ابراهيم قال حدثتنا ام شوق العبدية
قالت حدثتني نضرة الازدية قالت لما ان قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما
فاصبحت وكل شيء لنا ملآن دما واخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا
عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن معمر قال اول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك
فقال الوليد ايكم يعلم ما فعلت احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي
فقال الزهري بلغني انه لم يقلب حجر الا وجد تحته دم عبيط واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال
حدثني ابو بكر بن محمد الرقي قال نا ابن سلام بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمرو الكندي
قال حدثتني ام حيان قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلاثا ولم يمس احد
منا من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه الا احترق ولم يقلب حجر ببيت المقدس
الا اصبح تحته دم عبيط اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن
جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا اسماعيل بن الخليل قال انا علي بن مسهر
قال حدثتني جدتي قالت كنت ايام الحسين جارية شابة فكانت السماء
اياما علقة اخبرنا ابو الحسين قال انا عبد الله قال نا يعقوب قال نا
ابو بكر الحميدي قال نا سفيان قال حدثتني جدتي قالت لقد رايت الورس عاد رمادا

الحميدي

227

ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين اخبرنا ابو الحسين قال انا عبد الله قال نا
يعقوب قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا
في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا
ان يسيغوا منها شيئا

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره
بقتل اهل الحرة فكان كما اخبر اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال
انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني
ابن فليح عن ابيه عن ايوب بن عبد الرحمن عن ايوب بن بشير المعافري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في سفر من اسفاره فلما مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فساء
ذلك من معه وظنوا ان ذلك من امر سفرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما
الذي رايت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ذلك ليس من سفركم هذا قالوا
فما هو يا رسول الله قال يقتل بهذه الحرة خيار امتي بعد اصحابي [illegible]
وقد روي عن ابن عباس في تاويل اية من كتاب الله عز وجل ما يوافقه اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال [illegible] قال حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء
تاويل هذه الاية على راس ستين سنة ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها قال لاعطوها يعني ادخال بني حارثة اهل الشام على اهل المدينة
ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان [illegible]
[illegible] فلما قدم اهل المدينة قام الى
المنبر وكان رضيا صالحا فقال [illegible] والله [illegible]
[illegible] الناس على [illegible]
[illegible] يوم الحرة عبد الله بن زيد المازني ومعقل بن سنان الاشجعي [illegible]

عبد الله بن حنظل ابو عمرو ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني عبد الله

انس قال يوم الجمعة سمعنا من رجل من حملة القرآن حتى ثبت انه قال وكان ممن يعلمه من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم في حلاوته ابو بكر احمد بن ابو الحسين قال ثنا عبد الله قال ثنا يعقوب قال ثنا

ابن عيينة قال ثنا عبد الله بن ابي المبارك قال ثنا احمد بن حازم قال سمعت الحسن يقول لما كان

يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى كاد لا ينفلت احد وكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال حمل بين يديها ابنا عبد الله بن زمعة قالت انا لله وانا اليه راجعون قال يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله

بكير عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة

ثلاث وستين باب ـــــــــــ ما روي في اخباره قيس بن خرشة حين قال والله

لا ابايعك على شيء الا وفيت به بانه لا يضره اذ البشر فكان كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال انا العاصم ابو محمد بن حاتم الزاهد قال ثنا الفضل محمد البيهقي

قال ثنا ابو صالح صاحب عبد الله بن صالح قال حدثني حرملة بن عمران عن يزيد بن ابي حبيب

ان ... حدث عن محمد بن يزيد بن زياد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة

وكعب حتى اذا بلغا صفين ... نظر كعب ساعة ثم قال ليهراقن بهذه البقعة من دماء

المسلمين شيء لا يهراق ببقعة من الارض مثله فغضب قيس ثم قال وما يدريك

يا ابا اسحاق ما هذا فان هذا من الغيب الذي استاثر الله به فقال كعب ما

من الارض شبر الا مكتوب في التوراة التي انزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج

منه الى يوم القيامة فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة قال له رجل قيس ما تعرفه

وهو من اهل بلادك قال فوالله ما اعرفه قال ان قيس بن خرشة قدم على

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على ما جاءك من الله وعلى ان اقول بالحق

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان مد بك الدهر ان يليك بعدي من لا تستطيع

ان تقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابايعك على شيء الا وفيت لك به فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا لا يضرك بشر وكان قيس يعيب زياد بن ابي سفيان وابنه

عبيد الله بن زياد فبلغ ذلك عبيد الله فارسل اليه انت الذي تفتري على الله

وعلى رسوله قال لا ولكن ان شئت اخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله من ترك

العمل بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي امركما

قال قيس وما الذي افتريت على رسول الله قال تزعم انه لن يضرك بشر قال نعم

قال لتعلمن اليوم انك قد كذبت ايتوني بصاحب العذاب وبالعذاب قال فمال

قيس عند ذلك فمات اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله

بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن

ابن شوذب قال بلغ ابن عمر ان زيادا كتب الى معاوية اني قد ضبطت العراق

بشمالي ويميني فارغة يسأله ان يوليه الحجاز والعروض يعني بها العرض اليمامة

والبحرين فكره ابن عمر ان يكون في سلطانه فقال اللهم انك تجعل في القتل كفارة لمن

شئت من خلقك فموتا لابن سمية لا قتلا قال فخرج في ابهامه طاعون فما اتت

عليه الا جمعة حتى مات فبلغ ابن عمر موته فقال اليك يا ابن سمية لا الدنيا بقيت لك

ولا الاخرة ادركت باب ـــــــــــ ما جاء في اخباره بان عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما يذهب بصره في اخر عمره وانه يؤتى علما فكان كما اخبر اخبرنا علي بن

احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا ابراهيم بن

حمزة الزبيري نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن

ميسرة ان بعض بني عبد الله سايرهم في طريق مكة قال حدثني العباس بن عبد المطلب

انه بعث ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجده عنده

رجلا فرجع ولم يكلمه من اجل مكان الرجل معه فلقي رسول الله صلى الله

عليه العباس بعد ذلك فقال العباس ارسلت اليك ابني فوجد عندك رجلا

عنه يذكر ان ابن عباس اخبر بانه يفعل بن ... العطار ... فلم ... القدس ... عرفا

وما يشعر بكلمه

سمعته هذه الرواية ... ابن عبد الله ... ابن زياد لما كتب الى معاوية انه قد ضبط العراق بيمينه وشماله ...

بعض الكلام ... لو كان ... عن حرب ... النخعي

عرعرة ... على النخعي

فلم يستطع ان يكلمك فرجع فاتى ... فالحم فاي ابدي بن ذلك الى اجل ذلك الاجل
حيسان عليه السلام ولكن يموت حتى يخضب ... ولو بين علينا باب

ما جاء في اخباره بان زيد بن ارقم يبرا من مرضه ثم يعمى بعده فكان كما اخبر

اخبرنا عبد الله ابو محمد محمد بن عبد الله السراج قال نا القسم بن القسم بن حمويه الهروي
قال نا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم البوشنجي قال نا امية بن بسطام قال نا المعتمر بن سليمان
قال حدثنا نباته ... عن حماده عن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها
ان النبي صلى الله عليه دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك
من مرضك باس ولكن كيف بك اذا عمرت بعدي فعميت قال اذا احتسب
واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعد ما مات النبي
صلى الله عليه ثم رد الله عليه بصره ثم مات ولم يثبت شيخنا الحاكم نباتة بن
يزيد ... وكذا في كتابه

باب ما جاء في اخباره بان يكون بعده من الكذابين ثلثون فكان منهم من تتبع ذكره اخره

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضايري ببغداد قال نا
ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال انا ابو قلابة قال نا وهب بن جرير قال نا
شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان بين يدي الساعة ثلثين كذابا دجالا كلهم يزعم انه نبي اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث شعبة واخرجاه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال نا
ابو يعلى الموصلي قال نا عثمن بن ابي شيبة قال نا محمد بن الحسن الاسدي
قال نا شريك عن ابي اسحق عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار

وشر قبائل العرب بنو امية وبنو حنيفة وثقيف قال ابو احمد وهذا لا اعلم
رواه عن شريك الا محمد بن الحسن الاسدي وله افراد وقد حدث عنه
الثقات من الناس ولم ار بحديثه باسا قال الشيخ والحديث هنا في
المختار بن ابي عبيد الثقفي وشواهده صحيحة ما حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب
قال نا ابو داود الطيالسي قال نا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت للحجاج بن يوسف اما ان رسول الله صلى
الله عليه حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اخر
عن الاسود بن شيبان واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا
عبد الله بن الزبير الحميدي المكي قال نا سفين بن عيينة قال نا ابو المحياه
عن امه قالت لما قتل الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير دخل الحجاج
على اسماء بنت ابي بكر فقال لها يا امه ان امير المؤمنين وصاني بك فهل
لك من حاجة فقالت لست لك بام ولكني ام المصلوب على راس الثنية
وما لي من حاجة ولكن انتظر حتى احدثك ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد رايناه
يعني المختار واما المبير فانت فقال الحجاج مبير المنافقين واخبرنا
ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا
ابو داود الطيالسي قال نا شريك عن ابي علوان عبد الله بن عصمة عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان في ثقيف كذابا ومبيرا

وقد شهد جماعة من الكبار التابعين على المختار بن أبي عبيد بما كان يستبطن من
بعضهم بأنه من جملة الكذابين الذين أخبر النبي صلى الله عليه بخروجهم بعده أخبرنا
أبو بكر بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن
حبيب قال نا أبو داود الطيالسي قال نا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير
عن رفاعة بن شداد قال كنت ألصق شيء بالمختار يعني الكذاب فلما دخلت
عليه ذات يوم فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال فأهويت إلى
قائم السيف يعني لأضربه حتى ذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق الخزاعي
أن النبي صلى الله عليه قال إذا أمن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء
الغدر يوم القيامة فكففت عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا عبيد الله
بن موسى قال نا زائدة عن السدي عن رفاعة القتباني قال كنت أقوم على رأس
على رأس المختار فلما تبينت كذابته هممت وايم الله أن أسل سيفي فأضرب
عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق الخزاعي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله
فأنا من القاتل بريء وإن كان المقتول كافرا فما زال عني كتمه وكذلك
النفوذ بعد ... طرق ... عن إسمعيل بن عبد الرحمن السدي أخبرنا
أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو بكر الحميدي قال نا سفيان بن عيينة
عن مجالد عن الشعبي قال فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف
... كنت ... علما بأن ... ما لم ... فقال ...
... فأذانه ... المختار ... كان يزعم أنه نبي فقال البصريون ...

وقد روينا عن يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي فيهم ما كان في الكذابين من خروج
الثقفي بعد ... بالله العظيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا
محمد بن جعفر العدل قال نا يحيى بن محمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة سمع رفاعة يعني الهمداني قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ...
... فقال ابن ... عمر ... أو قال إنها ... يحملون ...
... من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح
إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله فقلت ... حتى كان المختار
ابن أبي عبيد ... فيما سبيل على الوجه الموضوع ...
ما كان المختار ... كتابا يسمى الموضوع ...
... هذا الموضع وأخبرنا أبو علي الروذباري قال نا ... قال نا الحسن
قال نا عبيد الله الجراح عن جرير عن ... عن إبراهيم قال ... السلماني
عن النبي صلى الله عليه من خروج الكذابين ... فقلت له أترى ... منهم
هو المختار فقال عبيدة أما إنه من الرؤوس ... ما جاء في
إخباره بالمبير الذي يخرج من ثقيف ... ولعله سبحانه ... من الحجاج
بن يوسف الثقفي عفا الله لنا ولجميع المسلمين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو محمد ... قالا نا عبد الله بن محمد قال
نا ... قال نا ... إسحاق ... قال نا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل
قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه
والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام
عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب
أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك

عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما
قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر
فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه والقي في قبور
اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول
لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى
تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق
يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك
افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن
ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين انا والله ان النطاقين اما
احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخر فنطاق
المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف
كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه
قال فقام عنها ولم يراجعها رواه مسلم في الصحيح عن عقبة بن مكرم وبمعناه
الحديث طرق عن اسما بنت ابي بكر وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقد حذر امير المؤمنين عمر بن الخطاب ثم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما امة محمد صلى الله عليه شان الحجاج [illegible]
خروجه ولا يقولان ذلك الا توقيفا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال
ابو اليمان قال نا حريز ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا
ابو اليمان ان حريز بن عثمان حدثهم عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي عذبة

الحمصي قال قدم علينا عمر بن الخطاب رابع اربعة من الشام ونحن حجاج فبينا
نحن عنده اتاه ات من قبل العراق فاخبره انهم قد حصبوا اميرهم وقد كان
عوضهم به مكان امام كان قبله فحصبوه فخرج الى الصلاة غضبا فسها في
صلاته ثم اقبل على الناس فقال من هاهنا من اهل الشام فقمت انا
واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد
باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل لهم
الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا
يتجاوز عن مسيئهم زاد الدارمي في روايته قال ابو اليمان علم عمر رضي الله
عنه ان الحجاج خارج لا محالة فلما اغضبوه استعجل لهم العقوبة التي
لا بد لهم منها قال عثمان فقلت له هذا احد الدلائل في امر الحجاج قال
نعم واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو صالح عبد الله بن صالح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو النضر الفقيه قال نا عثمان بن سعيد قال نا عبد الله
بن صالح المصري ان معاوية بن صالح حدثه عن شريح بن عبيد عن ابي عذبة قال جا
رجل الى عمر بن الخطاب فاخبره ان اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج
غضبان فصلى لنا الصلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان
الله سبحان الله فلما سلم اقبل على الناس فقال من هاهنا من اهل
الشام فقام رجل ثم قام اخر ثم قمت انا ثالثا او رابعا فقال يا اهل
الشام استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم
انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل لهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم
الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم زاد عثمان الدارمي

في روايته فقال عبد الله حسبي ابن لهيعة مثله قال وما ولد الحجاج يومئذ
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قال نا
إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال أنا عبد الرزاق قال أنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار
عن الحسن قال قال علي رضي الله عنه لأهل الكوفة اللهم كما ائتمنتهم فخانوني
ونصحت لهم فغشوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يأكل خضرتها
ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال يقول الحسن وما خلق الحجاج
يومئذ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور
القاضي قال نا محمد بن النضر الجارودي قال نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أيوب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن علي أنه قال
الشاب الذيال أمير المصرين يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف
أهلها يشتد منه الفرق ويكثر منه الأرق ويسلطه الله تعالى على شيعته
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال
نا سعيد بن مسعود قال نا يزيد بن هارون قال أنا العوام بن حوشب قال حدثني حبيب
ابن أبي ثابت قال قال علي لرجل لا مت حتى تدرك فتى ثقيف قيل له يا أمير المؤمنين
ما فتى ثقيف قال ليقالن له يوم القيامة اكفنا زاوية من زوايا جهنم رجل يملك
عشرين أو بضعا وعشرين سنة لا يدع لله تعالى معصية إلا ارتكبها حتى لو لم
يبق إلا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها
يقتل بمن أطاعه من عصاه قال الشيخ قدم الحجاج مكة سنة اثنتين وسبعين
وحاصر ابن الزبير فقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وتوفي سنة خمس
وتسعين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين بن الحسين العبدي
قال نا أبو حاتم الرازي قال نا عبد الله بن يوسف التنيسي قال نا هشام بن يحيى الغساني

قال عمر بن عبد العزيز لو جاءت كل أمة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن يعقوب الثقفي قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال نا أحمد بن عمران الأخنسي قال نا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال ما بقيت لله تعالى
حرمة إلا وقد انتهكها الحجاج أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر
محمد بن الحسين القطان قال نا أحمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن ابن طاوس قال دخل رجل على أبي فقال مات الحجاج بن يوسف يا أبا عبد الرحمن
فقال أبي ابتغوا على أنفسكم حبشي جعل عليه لسانه علما نفعل
فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن لم يخرج الحجاج منها إنسانا وأقدر بسلمة
قد خيص نشوف اشهاره وحرق بنت لهن نحو عليهم قال أفعلوا قال نعم
قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب
ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم بالشر الذي يكون بعد الخير الذي جاء به ثم بالخير الذي يكون بعد
ذلك ثم بالشر الذي يكون بعده وما يستدل به على إخباره عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه وانتشار ... عدله وإنما ... ولايته
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا
أحمد بن سهل قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال

الزمان

فقلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها
قذفوه فيها قال قلت صفهم لنا يا رسول الله قال نعم هم قوم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قال قلت فما تأمرني يا رسول الله إن أدركني ذلك قال الزم جماعة
المسلمين وإمامهم قال قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك رواه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سمعت
الأوزاعي عن [illegible] حذيفة حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر
الذي يكون بعد ذلك الخير قال الأوزاعي هي الردة التي كانت بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الأوزاعي وفي مسألة حذيفة فهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قال الأوزاعي فالخير الجماعة وفي ولاتهم من تعرف
سيرته وفيهم من تنكر سيرته قال فلم يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتالهم
ما صلوا الصلاة حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال نا
عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود الطيالسي
قال نا داود الواسطي قال وكان ثقة قال سمعت حبيب بن سالم قال سمعت النعمان
بن بشير بن سعد [illegible] قال فجاء أبو ثعلبة فقال يا بشير بن سعد أتحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء وكان حذيفة قاعدا مع بشير
فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكم في النبوة ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء
ثم تكون خلافة على منهاج النبوة تكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء ثم
تكون جبرية تكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء ثم تكون خلافة على

233

اقول

من [illegible] الشورى قال فقدم عمر بن عبد العزيز ومعه [illegible] فكتبت إليه
إن [illegible] وكتبت إليه أنه كان رجل يرجو أن يكون أمير المؤمنين بعد [illegible]
قال فأخذوا بالكتاب فأدخلوا على عمر فشتمه ولم يعبه أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا الحسن
ابن [illegible] قال نا عفان بن مسلم قال نا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق عن جويرية بن أسماء عن نافع
قال بلغنا أن عمر بن الخطاب قال إن من ولدي رجلا بوجهه شين يلي فيملأ الأرض عدلا
قال نافع من قبله ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد
الروذباري قال أنا أبو بكر محمد بن [illegible] [illegible] على محمد
[illegible] قلت أخبرني [illegible] قال نا سليمان بن حرب قال نا مبارك بن فضالة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يقول ليت شعري من هذا الذي من
ولد عمر بن الخطاب في وجهه علامة يملأ الأرض عدلا قال [illegible] بالحديث
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن علي المقرئ قال نا [illegible]
من التاريخ قال نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني أبو داود قال نا عبد العزيز
بن عبد الله بن أبي سلمة قال نا عبد الله بن دينار قال قال ابن عمر يا عجبا إن عمر
التي يرى الناس [illegible] لن تفنى حتى يلي رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر فكان
[illegible] بلال بن عبد الله بن عمر قال وكان بوجهه أثر قال فلم يكن هو حتى جاء الله
بعمر بن عبد العزيز وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ قال نا محمد بن أصبغ بن
الفرج المصري قال نا أبي قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك
[illegible] سعيد بن المسيب أنه [illegible] فقال [illegible] الخلفاء [illegible] أبو بكر وعمر
وعمر [illegible] الخلفاء أبو بكر وعمر [illegible] أبو بكر وعمر

قد عرفناهما فمن عمر الآخر قال أبو بكر [illegible] ان جعفر بن محمد عن عبد العزيز
قال محمد بن اصبغ قال أبي الرجل عبد الرحمن بن حرملة وروى عن الحسن بن [illegible]
عن عبد الرحمن القشيري عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب وابن المسيب
مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنتين [illegible] الا تعرضا اخبرنا ابو الحسين
الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا يحيى بن بكير
قال انا ابن وهب قال حدثني اسامة بن زيد عن محمد بن [illegible] عن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب قال انما ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفا ثلاثين شهرا لا والله ما
مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول اجعلوا
هذا حيث ترون في الفقراء فما يبرح حتى يرجع بماله نتذكر من نضعه فيهم
فما نجده فيرجع بماله قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس قال الشيخ رضي الله
عنه وفي هذه الحكاية [illegible] في حديث [illegible] عن النبي صلى
الله عليه [illegible] الرجل [illegible] من [illegible]
بالخمس [illegible] فلا يجد احدا يقبله اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة
قال انا ابو [illegible] بن محمد [illegible] الصيرفي قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني ابي عن [illegible] قال بينا عمر بن
عبد العزيز يمشي الى مكة بفلاة من الارض اذا بحية ميتة فقال علي بمحفار
فقالوا نكفيك اصلحك الله قال لا ثم اخذه فحفر له ثم لفه في خرقة ودفنه
فاذا هاتف [illegible] رحمة الله عليك يا سرق فاشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول تموت يا سرق في فلاة من الارض فيدفنك خير امتي
فقال له عمر بن عبد العزيز من انت يرحمك الله قال انا رجل من الجن وهذا سرق
ولم يبق ممن بايع رسول الله صلى الله عليه من الجن احد غيري وغيره واشهد

لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تموت يا سرق بفلاة من الارض ويدفنك
خير امتي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قال انا اسماعيل بن محمد
الصفار قال نا عباس بن عبد الله الترقفي قال نا محمد بن فضيل عن [illegible]
قال نا العباس بن ابي راشد عن ابيه قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز فلما رحل قال لي
مولاي اركب معه فشيعه قال فركبت فمررنا بواد فاذا نحن بحية ميتة مطروحة
على الطريق فنزل عمر فنحاها وواراها ثم ركب فبينا نحن نسير اذا هاتف يهتف
وهو يقول يا خرقا يا خرقا قال فالتفتنا يمينا وشمالا فلم نر احدا فقال له عمر
اسألك بالله ايها الهاتف ان كنت ممن تظهر الا ظهرت وان كنت ممن لا تظهر
اخبرنا من الخرقا قال الحية التي دفنتم بمكان كذا وكذا فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لها يوما يا خرقا تموتين بفلاة من الارض يدفنك خير مؤمن من اهل
الارض يومئذ فقال له عمر بن عبد العزيز انت يرحمك الله قال انا من التسعة او السبعة شك
الترقفي الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه في هذا المكان او قال في هذا
الوادي شك الترقفي ايضا فقال له عمر الله انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه [illegible] فقال الشيخ رضي الله عنه اسناد
هذا [illegible] فيه والله اعلم

باب ما روي في اختيار [illegible] العرب [illegible] منه [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] اخبرنا ابو [illegible] المفسر
قال انا محمد بن صالح بن هانئ قال نا عبدان المروزي قال نا هشام بن عمار
واخبرنا ابو سعد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال انا ابو يعلى
الموصلي قال نا الهيثم بن خارجة قالا نا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم القرقساني
قال نا الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله

يكون عن يمنى رجل نفسه لله وهب الله تعالى له الحكمة ورجل [illegible] الله عز وجل له
رضي على [illegible] مروان بن هشام الجنبي وكان ضعيفا في الحديث
وروي ذلك من وجه اخر ضعيف من هذا واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن
عبيد الصفار قال نا الحسين العباسي قال نا هشام بن عمار قال نا الوليد بن مسلم
قال نا ابن لهيعة عن [illegible] عن ابيه [illegible] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني
الشيطان بالشام [illegible] بالعذرة وفي هذا [illegible] اشارة الى
[illegible] وما ظهر بالشام [illegible] من التكذيب بالقدر حتى قتل
باب ما روي في البشارة [illegible] من [illegible]
القران اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار نا ابو [illegible] الانصاري
نا حرملة نا ابن وهب قال اخبرني [illegible] عن عبد الله بن مغيث بن ابي بردة الظفري
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في احد
الكاهنين رجل يدرس القران دراسة لا يدرسها احد يكون من بعده واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان [illegible]
نا نافع بن يزيد نا ابو صخر عن عبد الله بن مغيث او مغيث بن ابي بردة فذكره باسناده
نحوه واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الاصبهاني
[illegible] قال ابو ثابت قال نا ابن وهب قال حدثني عبد الجبار بن عمر عن ربيعة
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في احد الكاهنين رجل
يدرس القران دراسة لا يدرسها احد غيره قال فكانوا يرون انه محمد بن كعب
القرظي قال الشيخ [illegible] هذا [illegible] والمنقطع وهذا مرسل [illegible]
وجه اخر مرسلا اخبرناه [illegible] السكري [illegible] قال نا [illegible] الشافعي
نا جعفر بن محمد [illegible] نا الفضل [illegible] قال نا مصعب [illegible]

مصعب بن ثابت [illegible] قال حدثني [illegible] بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
قال يخرج من [illegible] رجل اعلم الناس بكتاب الله قال سفيان كنا نرى انه محمد بن
كعب القرظي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا ابو بكر محمد بن محمد [illegible] العسكري
قال نا جعفر بن محمد القلانسي نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن قال حدثني ابي
قال سمعت عون بن عبد الله يقول ما رايت احدا اعلم بتاويل القران من القرظي
باب ما جاء في اختياره [illegible] الذي كان [illegible] على راس مائة سنة
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن خالد بن خلي قال نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
عن ابيه عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد قال عبد الله بن عمر فوهل الناس
في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة
سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
~~قال نا ابو [illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد
بن اسحق الصغاني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند
الله واقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة رواه مسلم في الصحيح

[illegible]

عن هوذة الجمال وعنه يحيى بن حجاج ...

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
قال نا ابن ... عبد الله السعدي قال نا يزيد بن هارون قال نا الجريري قال كنت أطوف مع
أبي الطفيل فقال لي ما بقي أحد ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قلت كيف رأيته
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أبيض مليحا مقصدا. أخرجه مسلم في الصحيح
من حديث سعيد الجريري كما مضى. قال أبو الفضل ... أحمد ... بعد
لما ... وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ... على رأس
المائة من وقت إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بما أخبر والله أعلم. أخبرنا
أبو الحسين بن بشران ... قال نا أبو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن إسحق قال حدثني أبو عبد الله
أحمد بن حنبل قال نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني أبي قال
قال لي أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت
عام أحد. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو حامد المقرئ قال نا
أبو عيسى الترمذي قال سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول ... من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل ... بعد المائة ...

باب ما جاء في إخباره ... ذكره ...

... قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن
المؤمل ... قال نا الفضل بن محمد الشعراني قال نا ... بن شريح ... بن
محمد بن زياد الألهاني ... عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعيش
هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة. وأخبرنا ... محمد بن ... الفارسي
قال نا ... عبد الله ... قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد
بن إسماعيل البخاري قال ... قال حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي

عن أبيه محمد بن زياد عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن
الفرج قال نا محمد بن عمر الواقدي قال حدثني شريح بن يزيد عن إبراهيم بن محمد بن
زياد عن أبيه عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة. قال الواقدي
... الله ... قرنا ... كذلك فكان بين نوح وإبراهيم عشرة قرون
وبين ... ونوح عشرة قرون ... الرحمن ...
من خلق آدم ... وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار
قال نا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز قال نا إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي
قال حدثنا ... عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
حبيب بن مسلمة الفهري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ليراه فأدركه
أبوه فقال يا رسول الله يدي ورجلي فقال له ارجع معه فإنه يوشك أن
يهلك فهلك في تلك السنة.

باب ما جاء في إخباره

برجل يكون في هذه الأمة يقال له الوليد ... فكان كما أخبر. أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا سعيد بن ... التنوخي قال نا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة من أمها
غلام فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون بأسماء فراعنتكم
غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد
لهو أشر لهذه الأمة من فرعون لقومه. هذا مرسل حسن. وأخبرنا أبو الحسين

الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن
خالد بن العباس السكسكي قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابو عمرو الاوزاعي عن ابن شهاب
الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه غلام
فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه قد جعلتم تسمون باسماء فراعنتكم
انه سيكون رجل يقال له الوليد هو اضر على امتي من فرعون على قومه قال
ابو عمرو فكان الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم راينا انه الوليد بن يزيد
لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتن على الامة والهرج

باب ما روي في اخباره عليه السلام [illegible] بني الحكم بن ابي العاص اذا كثر عدد

فكانوا كما اخبر اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال
انا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب ببخارا قال انا ابو اسمعيل الترمذي قال نا ايوب بن سليمن
بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا بلغ بنو ابي العاص ~~اربعين~~
اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله تعالى دولا
حدثنا ابو سعيد [illegible] محمد [illegible] قال انا ابو بكر [illegible] محمد [illegible] قال نا
ابو محمد [illegible] قال نا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن الاعمش عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا بلغ بنو ابي العاص
ثلثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا وعباد الله خولا اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا تمتام وهو محمد بن غالب
قال نا كامل بن طلحة قال نا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان ابن موهب اخبره انه كان
عند معوية بن ابي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حاجته فقال اقض
حاجتي يا امير المؤمنين فوالله ان مؤنتي لعظيمة واني ابو عشرة وعم عشرة

واخو عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معوية على السرير فقال
معوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا بلغ بنو الحكم ثلثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله خولا
وكتاب الله دغلا فاذا بلغوا سبعة وتسعين واربعمائة كان هلاكهم اسرع
من لوك تمرة فقال ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان حاجة له فرد مروان
عبد الملك الى معوية فكلمه فيها فلما ادبر عبد الملك قال معوية
انشدك بالله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه ذكر
هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم

باب ما جاء في رؤياه في ملك بني امية اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد

البلالي والعباس بن محمد بن قوهيار قالا نا محمد بن عبد الوهاب قال انا علي بن
عثمة قال نا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال
راى النبي صلى الله عليه بني امية على منبره فساءه ذلك فاوحي
اليه انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه وهي قوله وما جعلنا الرءيا التي
اريناك الا فتنة للناس يعني بلاء للناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد قال نا احمد بن محمد بن
عيسى قال نا موسى بن اسمعيل قال نا القسم بن الفضل الحداني ح قال واخبرنا
ابو الحسن العمري قال نا محمد بن اسحق الامام قال نا زيد بن اخزم ابو طالب
الطائي قال نا ابو داود قال نا القسم بن الفضل قال نا يوسف بن مازن
الراسبي قال قام رجل الى الحسن بن علي فقال يا مسود وجوه المؤمنين
فقال الحسن لا تؤنبني رحمك الله فان رسول الله صلى الله عليه
قد راى بني امية يخطبون على منبره رجلا فرجلا فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك

اللؤلؤ يقول في الجمع ويرث ابا الدماء في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية قال فحسبنا ذلك فاذا هو كما قال لا يزيد ولا ينقص

باب ما جاء في الاخبار في ملك بني العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا الحجاج قال نا حماد بن سلمة عن
[illegible] قال [illegible] عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن واخبرنا
ابو الحسين قال انا عبد الله قال نا يعقوب قال حدثني محمد بن خالد العباس
قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني ابو عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي
عن ابان بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال قدم عبد الله بن عباس على معاوية
[illegible] فاجازه [illegible] ثم قال يا ابا العباس هل يكون لكم دولة فقال
اعفني يا امير المؤمنين [illegible] قال لتخبرني قال نعم قال فمن انصاركم قال اهل خراسان
ولبني امية من بني هاشم بطحات [illegible] واخبرنا ابو الحسين قال اخبرنا عبد الله
قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ابي سويد قال نا الوليد قال نا
عبد الملك بن حبيب عن [illegible] قال
سمعت عبد الله بن عباس ونحن نقول اثنا عشر اميرا [illegible] لا امير
وانما [illegible] فقال ابن عباس ما احمقكم ان منا اهل البيت
بعد ذلك المنصور والسفاح والمهدي يدفعها الى عيسى بن مريم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر [illegible] قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا الحسن بن مكرم قال نا ابو النضر قال نا ابو خيثمة قال [illegible] عيينة بن [illegible]
[illegible]

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عباس عند الكعبة المشرفة فقال
[illegible] منا ثلاثة اهل البيت السفاح والمنصور والمهدي اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال نا احمد بن عبيد قال نا محمد بن الفرج الازرق قال نا [illegible] فقال ابو معاوية
عن الاعمش عن عطية عن ابن عباس ترويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منا السفاح
والمنصور والمهدي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال [illegible]
الله عليه وسلم يخرج رجل [illegible] ابو معاوية عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان
وظهور من الفتن يقال له السفاح يكون عطاؤه حثيا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال نا ابو القاسم الطبراني [illegible] محمد بن سعيد [illegible] قال نا عبد الرزاق
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن ابان الجوهري
ببغداد قال نا [illegible] قال نا يعقوب بن حميد
بن كاسب قال نا عبد الرزاق قال نا الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل عند كنزكم ثلاثة
كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم
قتلا لم [illegible] ثم ذكر شيئا فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج
فانه خليفة الله [illegible] ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلا لم
يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي [illegible]
المصنف [illegible] عبد الرزاق عن الثوري [illegible] اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو حامد احمد بن محمد [illegible] قال نا موسى بن [illegible]
قال نا [illegible] محمد بن سعد قال نا عبد الرزاق فذكره باسناده ومعناه

يكون

عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان موقوفا قال اذا رايتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها فان فيها
خليفة الله المهدي اخبرناه ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء

لعله رايتموه فبايعوه

وقال فاذا رايتموهم فبايعوهم ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي ورُوي من حديث جبر الجزري
عن عطاء وليس بالقوي واخبرنا شيخنا محمد بن عبد الله قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا محمد بن غالب
قال ثنا كثير بن يحيى قال ثنا شريك عن علي بن زيد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا اقبلت الرايات السود من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فان فيها
خليفة الله المهدي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو نصر محمد بن ابي المعروف
العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال تخرج رايات سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء
تفرد به رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد ورشدين غير قوي وفي هذا اللفظ كما
الحمار ولعله اريد بها والله اعلم اخبرناه ابو الحسين بن الفضل القطان قال
انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن ابي المغيرة ثنا عبد القدوس
عن ابن عياش عن [illegible] عن كعب قال تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام
ويقتل الله تعالى على ايديهم كل جبار وكل عدو لهم وقد روي في ذلك عن ابن عباس مرفوعا باسناد
ضعيف اخبرنا ابو سعيد الخليل بن احمد القاضي البستي قال انا ابو العباس
احمد بن المظفر البكري قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] عن [illegible]
[illegible] قال قال ابن عباس كما فتح الله تعالى باولنا فارجو ان يختمه بنا اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو احمد العسكري [illegible] صالح الهمذاني قال ثنا [illegible]
[illegible] قال ثنا اسمعيل [illegible] عن محمد بن اسمعيل بن يسار [illegible] عن محمد بن عبد الرحمن
العامري [illegible] عن [illegible] ان النبي صلى الله عليه قال للعباس
عبد المطلب فيكم النبوة وفيكم المملكة تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري وهو
ليس بالقوي حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق وابو بكر محمد بن احمد بن بالويه
[illegible]

على الثلج

ونعيم

239

في احمد [illegible] قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن مصعب قال ثنا عبيد بن ابي قرة قال ثنا
الليث بن سعد عن ابي قبيل عن ابي ميسرة مولى العباس قال سمعت العباس يقول كنت
عند النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من شيء قلت نعم قال ما
ترى قلت الثريا فقال اما انه سيملك هذه الامة بعددها من صلبك اخبرنا ابو سعد
الماليني قال انا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبيد بن ابي قرة سمع
الليث بن سعد [illegible] لا يتابع في حديثه في قصة العباس اخبرنا ابو سعد الماليني
قال انا ابو احمد بن عدي قال انا محمد بن [illegible] ثنا سويد بن سعيد قال ثنا حجاج بن تميم
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه واذا معه جبريل
وانا اظنه دحية الكلبي فقال جبريل للنبي صلى الله عليه انه لوسخ الثياب
وسيلبس ولده من بعده السواد فقلت للنبي صلى الله عليه مررت [illegible]
جبريل قال فذكره وذكر فيه ذهاب بصره ورده عليه عند موته [illegible]
حجاج بن تميم وليس بالقوي باب ما جاء في اخباره بانه [illegible]
وبيان ذلك بالاستدلال بالاخبار ثم اخباره بجور بعض الولاة وظهور المنكرات
فكان كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو احمد الحافظ قال انا ابو عروبة
قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت
جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة
لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى واخرجه
مسلم من حديث ابن عيينة عن عبد الملك وهو مخرج [illegible] في هذا الباب وليس فيه
اثبات [illegible] العدد نفي الزيادة عليهم وقد قيل [illegible]
عليهم الامة ثم يكون الهرج وذلك فيما اخبرنا ابو علي [illegible]
داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا مروان بن معاوية [illegible]

هذا المجلس الثامن والعشرون [illegible]

عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين
قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي
صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش واخرجه البخاري ومسلم
[illegible] واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو [illegible] قال ثنا
[illegible] قال حدثني ابي عن [illegible] عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة مستقيم امرها
ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج
ففي الرواية الاولى بيان العدد وفي الرواية الثانية بيان المراد بالعدد
وفي الرواية الثالثة بيان وقوع الهرج وهو القتل بعدهم وقد وجد هذا
العدد بالصفة المذكورة الى وقت الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم وقع الهرج
والفتنة العظيمة كما اخبر في هذه الرواية ثم ظهر ملك العباسية كما اشار
النبي اليه [illegible] وانما يزيدون على العدد المذكور في الخبر اذا ترك الصفة
المذكورة فيه او عد منهم من كان بعد الهرج المذكور فيه وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال
ثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره رواه [illegible] وفي رواية معاوية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله تعالى على وجهه ما اقاموا الدين اخبرناه ابو
محمد الحسن [illegible] القاضي قال ثنا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم

يقول

سعد

ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
والمراد باقامة الدين والله اعلم اقامة معالمه وان كان بعضهم يتعاطى بعد
ذلك الافعال فقد اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون بعدهم
خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ ومن امسك
يده سلم ولكن من رضي وتابع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر
القطيعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكعب بن عجرة اعاذك الله يا كعب بن عجرة من امارة السفهاء قال وما امارة
السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي
فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا
يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم
وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار
اولى به يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان
او قال برهان اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن بن علي [illegible] قال
ثنا ابو عبد الله [illegible] الشيباني الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يعلى بن
عبيد قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تامر من ادرك ذلك منا

بأن رسول الله قال أدوا الخمس الذي عليكم وسلوا الله تعالى الذي لكم أخرجاه
في الصحيح من حديث الأعمش وقد قيل أنه أراد اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى
ودين الحق يكون منهم من مضى في الأمة من عدل منهم وعمل بالهدى ودين الحق
فيهم حاله الاثني عشر وقد قال أبو الجلد وكان ينظر في الكتب ما أخبرنا
أبو الحسين بن بشران قال أنا إسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر
قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بحر قال كان أبو الجلد
جارا لي فسمعته يقول يحلف عليه ان هذه الأمة لن تهلك حتى يكون
فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من أهل بيت
النبي صلى الله عليه أحدهما يعيش أربعين والآخر ثلثين سنة وقال
الشيخ ومعقول كلام من حفظ مما روينا عن النبي صلى الله عليه في اثني عشر
خليفة وفي بعض الروايات اثنا عشر أميرا أنه أراد خلفاء أو أمراء تكون لهم
ولاية وعليه وقوة وسلطنة والناس يطيعونهم وتجتمع كلمتهم عليهم
فأما الذين لم يكن لهم ذلك وانحاز عنهم الناس ولا به ولا كانوا يستحقون
الامارة فيما كان لهم من شرع الرعاية والكفاية فلا يثبت فيهم الخبر إذ كل حق
ان يكون المعنى بخلاف الخبر والله أعلم باب

ما جاء في إخباره بانفتاح الدنيا على أمته حتى يلبسوا أمثال أستار
الكعبة وتغدو وتراح عليهم بالجفان ويبنوا فيتنافسوا فيها حتى يضرب بعضهم
رقاب بعض أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا آدم بن أبي إياس قال نا سليمان بن حيان قال حدثنا
داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن طلحة النضري قال قدمت
المدينة مهاجرا وكان الرجل إذا قدم المدينة فكان له عريف نزل على عريفه

وإن لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت الصفة
وكان رسول الله صلى الله عليه يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا
من تمر فبينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم في صلاته إذ ناداه رجل
فقال يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف قال وإن رسول
الله صلى الله عليه حمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ما لقي من قومه
ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير
البرير والبرير ثمر الأراك حتى أتينا إخواننا من الأنصار فآسونا من طعامهم
وكان جل طعامهم التمر والذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم
لأطعمتكموه وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال
أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله أنحن
يومئذ خير أم اليوم قال بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ
يضرب بعضكم رقاب بعض أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
قال نا أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن موسى بن عبيدة عن ابن موسى التيمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم
فارس والروم سلط بعضهم على بعض وأخبرنا أبو الحسين المقرئ قال أنا الحسن
بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا زيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه باب

ما جاء في إخباره بما دعا لأمته وبما أجيب فيه وبما لم يجب وبما كان
يخاف عليهم منه وبأن السيف إذا وضع فيهم لم يرفع عنهم وبما وقع من الردة
وبالكذابين بعده من أمته لأنها لو على الخطأ فيمن جحدها بأمر الله
وصدقه في جميع ما أخبره صلى الله عليه أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي

قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنا يعلى بن عبيد الطنافسي
قال نا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه حتى مررنا على مسجد بني معاوية فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه
فناجى ربه طويلا ثم قال سألت ربي عز وجل ثلاثا سألته أن لا يهلك أمتي
بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته
أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين
عن عثمان بن حكيم والله أعلم أراد والله أعلم أن لا يهلكهم جميعهم بالغرق كما
أهلك قوم نوح وأن لا يهلكهم جميعهم بالسنة كما أهلك بعض الأمم بما شاء
البلاء بالجدب انا أبو زيد محمد بن الحسين بن أبي القسم ... قال انا أبو الحسن
محمد بن الحسن الكاربري املاء قال نا علي بن عبد العزيز البغوي قال نا حجاج بن
منهال الأنماطي قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت
مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا
يهلكها بسنة بعامه ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح
بيضتهم وإن ربي عز وجل قال لي يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك
لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم
يسبي بعضا وبعضهم يقتل بعضا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة

حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع
وقتيبة عن حماد بن زيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان
الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال جلس رسول الله صلى الله عليه على المنبر ذات يوم فقال إن
مما أخوف عليكم ما يفتح الله تعالى عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فلم يرد عليه وقلنا يا فلان ما شأنك تسأل
رسول الله صلى الله عليه فلم يرد عليك فرأيت أنه ينزل عليه الوحي قال
فمسح الرحضاء عن ظهره فقال أين السائل لكأنه حمده وقال إنه لا يأتي الخير
بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا
امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وإن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه ونعم صاحب المال المسلم
من أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وإن من أخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع فيكون عليه
حسرة يوم القيمة ورب متخوض فيما شاء الله ومال رسوله له النار يوم
القيمة رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه
آخر عن هشام أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا أبو الحسن محمد
قال نا حاتم بن إسمعيل عن ... حميد وحسن عن ... عن ... بن عبد الله

وجه

عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة الهرج قالوا
يا رسول الله وما الهرج قال القتل قالوا اكثر مما نقتل انا لنقتل في العام الواحد
اكثر من كذا الفا قال انه ليس بقتلكم المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا قالوا ومعنا
عقولنا قال انه ينتزع عقول اكثر اهل ذلك الزمان ويخلف له هبا من الناس
يحسب اكثرهم انهم على شيء وليسوا على شيء قال ابو موسى والذي نفسي بيده لا اجد
لي ولكم ان ادركتنا الا ان نخرج منها كما دخلنا لم نصب فيها دما ولا مالا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن خالد قال نا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان كرز بن علقمة الخزاعي قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
رجل من اهل نجد فقال يا رسول الله هل للاسلام من منتهى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله تعالى بهم خيرا ادخل
عليهم الاسلام قال الاعرابي ثم ماذا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
ثم تقع الفتن كانها الظلل قال الاعرابي كلا يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه والذي نفس محمد بيده ثم تعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم
رقاب بعض بان ما خفي اخبانه يكون المعادن وانه يكون فيها من
شرار خلق الله عز وجل فكان كما اخبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
احمد بن سلمان الفقيه املا قال نا احمد بن محمد قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال نا سعير بن الخمس عن زيد بن اسلم عن ... جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من
ذهب وكانت من معدن لنا فقال انها ستكون معادن يكون فيها شرار الخلق
او من شرار الخلق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا ابو اسامة الكلبي قال نا عاصم بن يوسف فذكره باسناده غير انه قال كانت
نا سعير بن الخمس

بلغ سماعا

243

اذا حدث فحدثت انه سوسلم من حدث الحديث فقالوا انا رسول الله هو سهم حدثنا فقال فقم
رسول الله صلى الله عليه يكون بعدي يكون من اسراع الحلو الله كذا رواه مسلم
عن يوسف عن سفيان الحسن عن الحسن الظاهر الفقيه من اهل سماعه قال انا العباس
محمد الحسن العطار قال العباس قال احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف الفريابي
قال مالك سمعت عن ابن اسلم عن رجل من بني سليم عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ... عن ... ان فقال لهما الحديث ... ويستحيض بها شعار الناس
وهكذا رواه قبيصة بن عقبة عن سفيان ... احمد بن عبدان قال انا الهيثم
الطبراني نا عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا سفيان عن محمد
اسلم عن رجل من بني سليم عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه فقال ... الصدقة
انا فقال النبي صلى الله عليه انها ستكون بعدي ... شعار الناس ...
ما جاء في احبار وسداع الامم ... باب ... بدر اسلم ... محمد
على كامر ... الله ... اذا ضعفت ... احدها ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال نا بشر
بن بكر قال نا ابن جابر قال حدثني ابو عبد السلام عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل
ومن قلة نحن يومئذ فقال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله
من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب ... ما
جاء في اخباره ... زمان ... الرجل فيه بين الخمر والفجور ... كما
... اخذ المال ... كما اخبر ... احدها ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن ... طالب قال انا علي

الحلو واسرار

مثل اذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات فكان كما اخبر ﷺ اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا
الهيثم بن سفين قال نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا زيد بن
الحباب قال نا افلح بن سعيد قال نا عبد الله بن رافع مولى ام
سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب
البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه ﷺ
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ﷺ
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه
محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال نا عثمن بن سعيد الدارمي
قال نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم
ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ﷺ رواه مسلم في الصحيح عن زهير ...
رواه مسلم في الصحيح عن زهير عن جرير ﷺ

عن داود بن ابي هند قال نزلت الجمعة بالمدينة قيس عن سمعت شيخا من
بني ... بمكة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ليأتين على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك
الزمان منكم فليختر العجز على الفجور. اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو زكريا
ابن ابي اسحق وابو العباس احمد بن محمد الشاذياخي في آخرين قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا ابن ابي فديك
قال حدثني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال امن الحلال ام من حرام. رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب

باب ما جاء في اخباره بحال امته بعده في تمنيهم رؤيته
فكان كما اخبر. اخبرنا ابو طاهر الفقيه رحمه الله قال انا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان قال نا احمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه
من مثل اهله وماله معهم. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري من حديث ... عن ابي هريرة. باب

ما جاء في اخباره بقوم لم يروه فيؤمنون به فكان كما اخبر وقد
مضى الحديث الثابت في قوله عز وجل وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم فيما فيه الفتوح. واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال نا صالح بن محمد قال نا يحيى بن ايوب
المقابري قال انا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء بن

عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه اتى
المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك
يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف
تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له
خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا
بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم
على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال
اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب. اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن مالك بن مغول عن طلحة عن ابي صالح ان رسول
الله صلى الله عليه قال متى القى احبابي فقال اصحابه يا رسول الله
السنا احبابك قال انتم اصحابي احبابي قوم من امتي لم
يروني يؤمنون بي وليس يروني ثم قال لهم رسول الله صلى
الله عليه اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا
فالنبيون عليهم السلام قال وما لهم لا يؤمنون وهم يأتيهم الوحي قالوا فاصحاب
النبيين فقال رسول الله صلى الله عليه يكلمهم وما لهم لا يؤمنون
وينبأ الله تعالى لو يرونهم ولكن قوم من امتي يأتون بعدي يؤمنون بكتاب

ولم يرهم يؤمنون به وانهم يفضلون بهذا من سلف وقد اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الحسين بن الفضل
القطان قالا انا ابو محمد [illegible] السكري قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار
قال نا الحسن بن عرفة قال نا اسمعيل بن عياش عن المغيرة بن قيس التميمي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة
قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما
لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون
وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه ان
اعجب الخلق الي ايمانا لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها
كتاب يؤمنون بما فيها ورويناه عن سعيد بن بشير
عن انس موصولا. باب ما جاء في اجازته
سماع اصحابه حديثه ثم سماع من بعدهم ما سمعوه ثم سماع من بعد
التابعين ما سمعوه وان بعض من بلغه حديثه قد يكون اوعى له من
بعض من سمعه واخباره بمن ياتيهم من الافاق يتفقهون وتحقيق
ما اخبر كما اخبر. اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا زهير بن
حرب وعثمان بن ابي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع
منكم. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن صالح

بن هانئ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض فذكر الحديث بطوله في خطبته
قال في آخره الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه قد كان ذلك ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت. رواه البخاري عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الوهاب. اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا
الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
سلمة قال نا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه قال نضر الله رجلا سمع منا كلمة فبلغها كما سمع فانه رب
مبلغ اوعى من سامع. اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا قال انا
ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر بن راشد عن ابي هرون العبدي قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري فيقول
مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله قال انه سياتيكم قوم من الافاق
يتفقهون فاستوصوا بهم خيرا. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو محمد عبد الله
بن جعفر النحوي ببغداد قال نا الفضل بن [illegible] الجوهري قال نا اسحق بن [illegible] الواسطي قال نا
خالد عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري انه قال مرحبا بوصية رسول الله صلى
الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه يوصينا بكم. باب ما جاء في
اخباره بظهور الاختلاف في امته واشارته عليهم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين
من امته. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
الصيرفي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو عتبة قال نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن

معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعظهم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد الينا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فاياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن
ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها
بالنواجذ تابعه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان نا عبد الله بن جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو اليمان
قال نا صفوان حدثني ازهر بن عبد الله عن ابي عامر عبد الله بن لحي قال حججنا مع معوية
فلما قدمنا مكة قام حين صلى الظهر فقال ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وان هذه
الامة ستفترق على ثلث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة
وهي الجماعة وقال انه سيخرج في امتي اقوام تجارا بهم تلك الاهوا كما يتجارى
الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله واخبرنا ابو علي
الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا محمد بن يحيى قال نا ابو المغيرة
قال نا صفوان قال ونا عمرو بن عثمان قال نا بقية قال حدثني صفوان قال حدثني ازهر بن
عبد الله الحرازي عن ابي عامر الهوزني عن معوية بن ابي سفيان انه قام فقال
الا ان رسول الله صلى الله عليه قام فينا فقال فذكره نحوه الا انه لم يقل يعني
الاهوا وانما قال على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة
وهي الجماعة ثم ذكر ما بعده باب ما جا
في اخباره بذهاب العلم وظهور الجهل فذهب ذلك في زماننا هذا

ونا ابو داود

من كثر البلايا ان لو استولى على اهلها الجهل وظهر بها ما روي في
ذلك الخبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه املا قال نا
ابو المثنى قال نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الوارث
نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي
البصري بمكة قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلماء اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجاه من حديث هشام بن عروة
باب ما جا في اخباره باتباع من كان في
قلبه زيغ متشابه الكتاب فلا تكاد تلقى مبتدعا قد ترك المحكمات
واقبل على المتشابهات يسئل عن تاويلها ويفتش ويبغي منه تحديدها
نسال الله التوفيق لاتباع السنة ونعوذ به من حشرنا بجمع اهل الزيغ والبدعة
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال
نا ابو داود قال نا القعنبي قال نا يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة
عن القسم بن محمد عن عايشة قالت قرا رسول الله صلى الله عليه هذه
الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون

الى اخر الايه

في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله تعالى فاحذروهم واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
قال انا ابو اسحق ابرهيم بن محمد [illegible] بمكة قال نا محمد بن علي بن زيد الصائغ
قال نا القعنبي فذكره باسناده مثله رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن القعنبي واخبرنا ابو حامد احمد بن ابي العباس الزوزني قال انا ابو بكر
محمد بن احمد بن خنب قال نا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا عارم بن
الفضل قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب الآية
منه آيات محكمات الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه فاذا
رايتم الذين يجادلون به او فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم
قال الشيخ وكان علما احدا من اصحاب الاهواء الا وهو يجادل بالمتشابه
باب ما جاء في اخباره عن رجال [illegible] المسالة
حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
العلوي انا ابو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين قال كنت عند ابي هريرة اذ جاءه رجل فساله عن شيء لم احفظه
فقال ابو هريرة الله اكبر سال عنها اثنان وهذا الثالث سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان رجالا سيرفع بهم المسالة حتى يقولوا الله
سبحانه خلق الخلق فمن خلقه واخبرنا ابو الحسن العلوي انا ابو حامد بن الشرقي
نا ابو الازهر نا عبد الرزاق انا معمر عن هشام بن حسان قال عبد الرزاق
وسمعته من هشام بن حسان عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة فساله رجل عن شيء

الكلو

لم احفظه فذكر الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ايوب عن ابن سيرين
ورويناه من وجه آخر عن عبد الرزاق عن معمر [illegible] فيه رجل آخر
فقال رسول الله صلى الله عليه فقولوا الله كان قبل كل شيء وهو خالق
كل شيء وكائن بعد كل شيء باب ما جاء في اخباره بشبعان على
اريكته يحتال في رد سنته بالحوالة على ما في القرآن من الحلال والحرام دون
السنة فكان كما اخبر وبه ابتدع من ابتدع فظهر [illegible] اخبرنا
ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا عبد الوهاب
بن نجدة قال نا ابو عمرو بن كثير بن دينار عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف
عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه قال الا اني
اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته
يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من
السباع وذكر الحديث واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا
ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد
النفيلي قالا نا سفيان عن ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته
ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا
ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه باب
ما [illegible] الرواة [illegible] ان يعي
الحديث ثم [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا الاسود

وكذا الرافضي

عامر قال احمد ابو نعيم ساعة احدثنا كثير النوا قال الحسن بن ابراهيم الحسني عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال لهم الرافضة يرفضون الاسلام
واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال انا محمد بن غالب نا ابو شعيب الحراني
قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النوا عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام
تفرد به كثير النوا وكان يرمى بالتشيع وروي من وجه اخر ضعيف احبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد
قال نا يونس بن محمد المؤدب قال نا عمران بن زيد عن الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان قوم
ينبزون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم فانهم مشركون
وروي من وجه اخر كلها ضعيفة والله اعلم احبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة نا ابو عبد الرحمن المقرئ
نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو صخر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر باب
ما جاء في اخباره بما يكون في اخر امته من الكذابين والشيطان الذي يكذب
في الحديث فكان كما اخبر احبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن
صالح بن هانئ نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن انس القرشي نا عبد الله بن يزيد المقرئ
حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا
انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير وزهير عن المقرئ
ورو

بن عبدة البجلي عن عبد الله انه قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم
فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان في البحر
شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا وقد روي هذا عن عبد الله
بن عمرو مرفوعا واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا محمد بن موسى
بن مشكان نا سعيد بن عبيد نا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب عن ابن عجلان
عن عبد الواحد النصري عن واثلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يطوف ابليس في الاسواق ويقول حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا اخبرنا ابو محمد
اسمعيل الثعالبي انا ابو الشيخ الاصبهاني نا ابو احمد الفارسي نا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني
محمد بن الصلت ابو جعفر نا ابن المبارك عن معمر حدثني من سمع قتادة يقص في مسجد الخيف عن ابن طاوس
او الحجون قال فهذا الشيطان اذا هو شيطان حدثنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد
نا محمد بن عيسى نا محمد بن يوسف السراج نا عيسى بن حماد نا ... الغزالي قال كنت
جالسا عند شيخ في مسجد الحرام اكتب عنه فجاء الشيخ الشيباني فقال
من حدثني الشيباني فقال انا الشعبي فقال الشعبي فقال عن ... لقد
والله رأيت الجن وسمعت منهم ... عن علي قال عدو الله رأيت عليا ويشهد
معه صفين ... بهذا الكرسي ... قلت وكان ... العقب
فلم ار شيئا باب ما جاء في اخباره بما يكون في امته بعده من ...
القرن من ... الناس فكان كما اخبر حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوي رحمه الله املاء قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال نا عبد الرحمن
بن بشر بن الحكم قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثني زهدم
واخبرني انه سمع عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يخونون ولا يؤتمنون

بلغ ... المجلس التاسع والعشرين ... الحسن ... والحمد لله ... وصلى الله على ... محمد ... وسلم

وسيشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ورواه مسلم
في الصحيح عن عبد الرحمن بن بشر والأحاديث في أخبار النبي بالكوائن بعده في
أمته وظهورها كما أخبر بها تأتي عن عبد الله فيما بقي عنها فظهر بأقربها
كثيرة والمقصود من الكتاب قد حصل بما ذكرنا منها والحمد لله على الاسلام
والحمد لله على نبينا محمد عليه السلام

جماع

أبواب من رأى في منامه شيئا مما أراه ربه محمد صلى الله عليه على عهده
وما ظهر في ذلك من الدلالة على صدقه فيما أخبر عنه من أمور الآخرة ونيتها
وقد قال صلى الله عليه رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال أنا عبد الله بن
محمد بن الحسن الشرقي قال نا محمد بن يحيى الذهلي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا شعبة ح وأخبرنا الحاكم محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله
بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا شعبة عن
قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
عن عبد الرحمن ومحمد بن جعفر عن أبي داود وأخرجاه من حديث غندر عن
شعبة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال نا
إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة رواه مسلم في الصحيح عن محمد
عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن الزهري وكذلك رواه ابن صالح

عن ابن شهاب قال أبو سلمة بن عبد الرحمن في الصحيح الرؤيا من ...
عبد الرحمن ورواه عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني الحسن بن عبد الله قال نا
الحسين ... قال نا ابن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير باب رؤيا عبد الله بن عمر في منامه
ما يدل على ذلك أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا ... بن سهل
بن زياد القطان قال نا إسحاق الحربي قال نا عفان قال نا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون
الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها عليه فيقول فيها
ما شاء الله وأنا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم
إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينا أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل
واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم
إني أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم
ترع نعم الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي
على جهنم وهي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر على كل قرن
ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفل فعرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال إن
عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة
رواه البخاري في الصحيح عن ابن قدامة عن عفان

فيها

يقبلاني

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا ابو مسلم قال نا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد ح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا ابو الربيع الزهراني قال نا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه رأى في المنام كان في يده قطعة من استبرق كانه لا يريد من الجنة مكانا
الا طارت به اليه ورأى انه ذهب به الى النار فاستقبله رجل فقال
دعه فانه نعم الرجل لو كان يصلي الليل فقصت حفصة اختي الرؤيا على
النبي صلى الله عليه فقال ان اخاك رجل صالح قال نافع فكان
عبد الله بعد يكثر الصلوة بالليل رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع
واخرجه البخاري عن ابي النعمان عن حماد باب
رؤيا طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه ومشاهدته ما يدل على
ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمن قال نا عبد الله بن وهب
عن عبد الله بن لهيعة ويحيى بن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن
اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثه عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قدما على
رسول الله صلى الله عليه وكان اسلامهما جميعا وكان احدهما اشد
اجتهادا من الاخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الاخر بعده
سنة ثم توفي قال طلحة فبينا انا عند باب الجنة في النوم اذا انا
بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذي توفي الاخر منهما ثم رجع فاذن
للذي استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة يحدث
الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال من اي ذلك تعجبون

قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد في سبيل الله
ودخل هذا الاخر الجنة قبله فقال اليس قد مكث هذا بعده سنة وادرك رمضان
فصامه قالوا بلى وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله
صلى الله عليه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض تابعه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة وقيل عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في رؤيا طلحة
موصولا والصحيح انه مرسل حسن باب رؤيا عبد الله بن زيد
بن عبد ربه الانصاري رضي الله عنه ومشاهدته ما يدل على
ذلك اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
البصري قال نا ابو داود قال نا محمد بن منصور الطوسي قال نا يعقوب
قال نا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما
امر رسول الله صلى الله عليه بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع
الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت
يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو
به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال
تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال ثم تقول اذا اقمت الصلوة
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

قال فلما أصبحت أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن
شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع
بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج
يجر رداءه يقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما أرى فقال رسول الله
صلى الله عليه فلله الحمد وكذلك رواه سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد
في الإقامة ورواه عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه
قال لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين أو المؤمنين واحدة حتى لقد هممت أن أبث
رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة حتى هممت أن آمر رجالا يقومون
على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى نقسوا أو كادوا أن ينقسوا
قال فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك
رأيت رجلا كان عليه ثوبان أخضران فقام على المسجد فأذن ثم قعد قعدة
ثم قام فقال مثلها إلا أنه يقول قد قامت الصلاة ولولا أن يقول الناس لقلت
إني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه لقد أراك الله
خيرا فمر بلالا فليؤذن فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني
لما سبقت استحييت أخبرناه أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن
داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت ابن أبي ليلى فذكره بمعناه ـــــ رؤيا أبي سعيد الخدري
أو غيره من الملك مما يدل على ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ
قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا
هشيم قال ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال أخبرني مخبر عن أبي سعيد
قال رأيت في المنام كأني أقرأ سورة ص فلما أتيت على السجدة سجد كل

فغدوت

شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فغدوت على رسول الله فأخبرته فأمر
بالسجود فيها وأحسبه قال يوسف هو الفقيه قال أنا أبو الحسين علي بن محمد بن شاذان رحمه
العدل ببغداد سنة ثلث وثلثين وأربعمائة قال أنا محمد بن سليمان الباغندي أبو بكر
الواسطي قال ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن المكي الحسني محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد
قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم
أني أصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما أتيت على السجدة سجدت فسجدت
الشجرة فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك
ذخرا وأعظم لي بها عندك أجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه قرأ ص
فلما أتى على السجدة سجد قال فسمعته يقول في سجوده ما أخبر الرجل
عن قول الشجرة ـــــ رؤيا الطفيل بن سخبرة في منامه مما
يدل على ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق
قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها
قال رأيت فيما يرى النائم كأني أتيت على رهط من اليهود فقلت من أنتم قالوا نحن
اليهود فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزير ابن الله فقالوا وإنكم لأنتم
القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم أتيت على رهط من النصارى
فقلت من أنتم فقالوا نحن النصارى فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن
الله فقالوا وإنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما
أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته بها فقال
هل أخبرت بها أحدا قلت نعم فقام رسول الله صلى الله عليه

ثم

خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فانه لا ارى رؤيا ما خيرها لم احدثه
منكم مع انكم تقولون كلمة [illegible] الحيا منكم ان لا منفكم عنها ولا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد باب رؤيه الكافر [illegible] في المنام
ما يدل على ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن سلمان الفقيه
قال نا الحسن بن مكرم قال نا عثمن بن عمر قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن
كثير بن افلح عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين قال فاتي رجل من الانصار في نومه
فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا
وكذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح
[illegible] النبي صلى الله عليه فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه فافعلوا
باب رؤيه من راى ابا امامه يصلي عليه الملائكه كلما دخل وكلما خرج
لاكثاره من ذكر الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا عبد القدوس بن الحجاج حدثني صفوان
بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال جا رجل الى ابي امامه فقال يا ابا امامه اني
رايت في منامي كان الملائكه تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما
قمت وكلما جلست قال ابو امامه اللهم غفرا دعونا عنكم وانتم لو شئتم
صلت عليكم الملائكه ثم قرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكره واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما باب رؤيه الملك الصالح ومنامها ما يدل
على ذلك وما ظهر من صدق منامه [illegible] اخبرنا ابو الحسين علي
بن محمد بن بشران قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري قال نا جعفر

[illegible] كي قال حدثني شبابه بن [illegible] قال نا سليمن بن المغيره قال نا ثابت
البناني ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا تمتام [illegible]
غالب قال نا [illegible] يحيى بن اسمعيل قال نا سليمن بن المغيره عن ثابت عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه يعجبه الرويا الحسنه فاذا راى الرجل الرويا [illegible] فيسال
[illegible] فاتته امراه [illegible] فقالت يا رسول الله رايت
كان [illegible] انطلق بي حتى دخلنا الجنه فسمعت وجبة ارتجت لها الجنه
[illegible] فلان بن فلان وفلان بن فلان حتى عددت اثني عشر رجلا فجي
بهم عليهم ثياب طلس [illegible] فقيل اذهبوا بهم الى نهر [illegible] قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] ليلة البدر ثم اتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها ثم اتوا بصحفه من
[illegible] فيها بسره فاكلوا من بسرها ما شاؤا فلا يقلبونها [illegible]
[illegible] ما ارادوا واكلت معهم فجا البشير من تلك السريه
فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا واصيب فلان وفلان
[illegible] حتى عد اثني عشر رجلا الذين عدتهم المراه فقال رسول الله صلى الله
عليه علي بالمراه فجاءت فقال قصي رؤياك على هذا فجعل الرجل يقول
[illegible] باب رؤيه عبد الله بن سلام
[illegible] ابن عبيد العطار [illegible]
[illegible] ما عبر بالثبات على الاسلام حتى يموت فكان كذلك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسين [illegible] قال نا [illegible] قال
[illegible] عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت في مسجد
[illegible] فدخل رجل على وجهه اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنه [illegible] فقال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم

وتساجد بكم عن ذلك رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه رؤيا فقصصتها
عليه رأيت كأني في روضة ذكر من خضرتها وسعتها ما شاء الله وفي وسطها
عمود حديد في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع أن أرقى فجاءني منصف
من خلفي فرفع ثيابي حتى صعدت في أعلاها فأخذت العروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال أما الروضة فالإسلام
وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فالعروة الوثقى فأنت على الإسلام
حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن محمد عن أزهر باب ما جاء في رؤيا المرأة التي حلفت على جارية
الجنة عند عائشة رضي الله عنها أخبرنا أبو أحمد المهرجاني قال أنا أبو
جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت
امرأة منهن والله لا أدخل الجنة فقد أسلمت وما زنيت وما سرقت
فأتيت في المنام فقيل لها أنت المتألية لا تدخلين الجنة كيف وأنت تبخلين
بما لا يغنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة
فأخبرتها بما رأت وقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت
فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام

باب ما جاء في رؤيا جماعة في عهد النبي صلى الله عليه أن ليلة
القدر في السبع الأواخر من رمضان وفي رواية في العشر الأواخر منه
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر
أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في السبع

الأواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
على أنها في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر
أخرجاه في الصحيح من حديث مالك أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر
الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه بلغ به النبي صلى
الله عليه قال أري رجل ليلة القدر في العشر الأواخر فقال صلى الله عليه أرى
رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشر الأواخر أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أنا الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا ... قال ثنا الحميدي
قال ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله رأيت ليلة
القدر في العشر الأواخر فقال أرى رؤياكم قد تواطأت على أنها في العشر الأواخر
فالتمسوها في العشر البواقي والسبع البواقي في الوتر منها أخرجه
مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال رأى رجل أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه أرى
رؤياكم في العشر الأواخر فاطلبوها في الوتر منها أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال أخبرني أبو عمرو قال ثنا أبو يعلى قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا سفيان
فذكره باب ما جاء في رؤيا عبد الله بن أنيس شيئا منها مع
ليلة القدر أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص عن سماك بن
حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال أتيت وأنا نائم في رمضان فقيل لي إن الليلة
ليلة القدر فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فسطاط
رسول الله صلى الله عليه فأتيت رسول الله صلى الله عليه فإذا هو
يصلي فنظرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين قال ابن عباس

ان الشيطان يطلع مع الشمس كل يوم الا ليلة القدر وذلك انها تطلع صبيحتها
ولا شعاع لها قال الشيخ رضي الله عنه وقد رآها جماعة ليلة السابع
والعشرين وهذا جملة علماء الامة في ذلك موكول الى نزول الملائكة
فاية ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان نزلت فيها الملائكة فهي ليلة
القدر التي [illegible] عن فضلها والله اعلم سمعت ابا سعيد
عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ الزاهد رحمه الله يقول سمعت ابا محمد
المصري بمكة يقول كنت ليلة معتكفا في مسجد [illegible] وبين يدي ابو علي
[illegible] فاشرفت على القوم فرأيت كأن السماء فتحت ابوابها والملائكة
تنزل بالتهليل والتكبير والتسبيح وكنت اقول هي ليلة القدر وكانت ليلة
السابع والعشرين ـــــــ ما روي عن عبد الله بن انيس
الجهني وفي اسناده ضعف اخبرنا ابو نصر [illegible] قال
قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي قال حدثني
ابو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني قال [illegible]
[illegible] الحراني عن مسلم بن عبد الله الجهني عن عمه [illegible]
الجهني انه كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى الصبح [illegible]
سبحان الله وبحمده واستغفر الله ان الله كان توابا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible]

على رجل من جهينة [illegible] فيه من انواع الكلام قال [illegible]
[illegible] على الدرجة [illegible] في الطريق [illegible]
[illegible] على الدرج [illegible]
[illegible] الخامسة [illegible] على الدرج
[illegible] وقصوا على ذلك [illegible]
[illegible] على الدرج [illegible]
قدم [illegible] الدرج حاذ [illegible]
[illegible] درجات [illegible] واذا هي [illegible]
يا رسول الله [illegible] درجات [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
صلى الله عليه [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
الدرج التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
الدرج [illegible] بالله [illegible] على الدرج
[illegible] درجات
[illegible] درجة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقًا ووجهًا فذاك أبونا إبراهيم كلنا نؤمه ونقتدي به
وأما الناقة التي رأيت وراءها يبعثها فهي الساعة علينا تقوم لأني نبي ولا أمة بعد
أمتي قال فما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤيا بعد هذا إلا أن يجي الرجل فيحدثه
بها متبرعا باب ما جاء في الرجل الذي رأى في منامه الناس قد جمعوا
للحساب وما في ذلك من شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
قال أنا أبو الفتح سليم بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن صالح القرشي قال نا محمد بن المثنى
قال نا محمد بن حبيب أبو همام الدلال قال نا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عمرو عن كعب الحبر أنه سمع رجلا يحدث عن رؤيا رآها في منامه قال رأيت الرجل
قد أتت الناس قد جمعوا للحساب ثم دعيت الأنبياء مع كل نبي من أمته ولكل
نبي نوران يمشي بينهما ولمن اتبعه من أمته نور واحد يمشي به حتى دعي محمد النبي صلى الله عليه
وإذا لكل شعرة في رأسه ووجهه نور على جسده يتبينه من نظر إليه ولكل من
اتبعه من أمته نوران كنور الأنبياء فقال كعب نشدتك بالله الذي
لا إله إلا هو لرأيت هذا في منامك فقال الرجل نعم والله لقد رأيتها فقال كعب والذي
بعث محمدا بالحق إن هذه لصفة الأنبياء والأمم لكأنما قرأتها من التوراة
باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب القبر الذي أنكر عليه ما
يكون ترك بنا في طاعة الله أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن
عبد الملك بن بشر نا سليمان عن أبي عثمان النهدي عن ميناء أو ابن ميناء أنه
خرج في جنازة بخفاف فدفع كتفي في جنازة قال فانتهيت إلى قبر في مقبرة فصليت ركعتين
ثم اتكيت عليه قال فوالله إن قلبي ليقظان إذ سمعت صوتا من القبر إليك
عني لا تؤذني فإنكم قوم تعملون ولا تعلمون وإنا نعلم ولا نعمل ولأن يكون لي مثل
ركعتيك أحب إلي من الدنيا وما فيها أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسمعيل بن محمد

الصفار قال نا أبو هاشم الرهاوي قال نا أبي قال نا المعتمر بن سليمن قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان
عن ابن ميناء وهو تابعي قال دخلت الجبان فإذا أنا بقبر جديد
فلما فرغت صليت ركعتين خفيفتين ثم اضطجعت على القبر فوالله إني لنبهان إذ سمعت
صوتا في القبر يقول قم فقد آذيتني ثم قال إنكم لتعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل
والله لأن أكون صليت مثل ركعتيك هاتين أحب إلي من الدنيا وما فيها
باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب قبر يقرأ سورة الملك
أخبرنا أبو سعيد ... قال نا أبو أحمد ... قال نا علي بن سعيد الرازي
قال نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء
عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه خباء على قبر وهو لا يعلم أنه قبر
فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله
عليه فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه هي المنجية هي المانعة تنجيه من
عذاب القبر تفرد به يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف إلا أن لمعناه شاهدا عن
عبد الله بن مسعود أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
إسحاق نا عثمن بن عمر نا شعبة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال يؤتى رجل في قبره
فتجادل سورة من القرآن لا تدخله حتى أدخلته الجنة قال فنظرت أنا ومسروق فإذا هي
تبارك باب ما جاء في سماع يعلى بن مرة ضغطة في قبره أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا إسمعيل بن حكيم
البزاز نا الصباح بن ربيع عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... سمعت ضغطة ... فقلت يا رسول الله
سمعت ضغطة ... قال وسمعت ذلك يا يعلى قلت نعم قال فإنه يعذب في يسير من الأمر
وما هو ... قال كان رجلا ... يمشي بين الناس بالنميمة ... وكان لا يستنزه من البول

ثم يا بعلي الى عبد الخالق فاسقي منها الحرمة فحسبه لها قسمها باسم وقال
اعمص حسيها عند ابنيه ولا احد عند جلسها على ان برهو او خفف عنه وسلم بليس
فيها ان باب ما قيل لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في غشيته

قد سا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن الهيثم قال نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان امه قالت غشي
على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية ظنوا انه قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده
وجللوه ثوبا وخرجت ام كلثوم بنت عقبة امراته الى المسجد تستعين بما امرت ان
تستعين به من الصبر والصلوة فلبثوا ساعة وهو في غشيته ثم افاق فكان اول
ما تكلم به ان كبر فكبر اهل البيت ومن يليهم فقال لهم غشي علي انفا قالوا نعم
قال صدقتم انه انطلق بي في غشيتي رجلان اجد فيهما شدة وفظاظة فقالا
انطلق نحاكمك الى العزيز الامين فانطلقا بي حتى لقيا رجلا فقال اين تذهبان بهذا فقالا
نحاكمه الى العزيز الامين قال ارجعا فانه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة
وهم في بطون امهاتهم وانه سيمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك
شهرا ثم توفي رضي الله عنه قال الشيخ وفي هذا تصديق لما قال النبي صلى الله عليه
فيما شهد لعبد الرحمن بن عوف من الجنة باب ما

قيل لعبد الله بن رواحة في غشيته اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال نا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو خيثم قال
نا حصين بن عبد الرحمن عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك فلما مات لم تبك
عليه اخرجه البخاري من حديث محمد بن فضيل عن حصين

256

باب ما جاء في روية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة او كانما راني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى
الله عليه من راني فقد راى الحق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو بكر بن احمد البلاذري قال نا ابو الموجه قال انا عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري فذكره باسناده نحوه وذكر حديث
ابي قتادة رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وذكر حديث ابي قتادة ورواه
مسلم عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب ولم يذكر حديث ابي قتادة واشار
اليه البخاري دون الرواية ورواه من حديث الزبيدي عن ابن شهاب

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن صالح بن هاني قال نا السري بن خزيمة
قال نا المعلى بن اسد العمي قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت قال نا انس ان
رسول الله صلى الله عليه قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البخاري في
الصحيح عن معلى بن اسد ورواه ابن جابر عن عبد الله الانصاري وابو سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه في المنام اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ من اصل كتابه قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
نا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا ابو اسامة عن عمر بن حمزة
قال انا سالم بن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رايت رسول الله

صلى الله عليه في المنام فرأيته لا ينظر إلي فقلت يا رسول الله ما شأني فالتفت
إلي فقال ألست المقبّل وأنت صائم قال فقلت والذي نفسي بيده لا أقبّل وأنا صائم امرأة ابدا
أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر قال أنا أبو بكر بن علي
الذهلي قال نا يحيى قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك
الدار قال أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله استسق الله لأمتك فإنهم قد هلكوا فأتاه رسول
الله صلى الله عليه في المنام فقال ائت عمر فأقرئه السلام وأخبره أنكم مسقون
وقل له عليك الكيس الكيس فأتى الرجل عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال يا رب ما آلو
إلا ما عجزت عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حمشاذ
العدل قال نا إسماعيل بن إسحق القاضي قال نا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب بن خالد
عن موسى بن عقبة قال حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف قال حدثني كثير بن الصلت
قال أغفى عثمان في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال لولا أن يقول
الناس تمنى عثمان أمنيته لحدثتكم قال قلنا أصلحك الله حدثنا فلسنا
نقول ما يقول الناس فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه في منامي
هذا فقال إنك شاهد معنا الجمعة أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا
أحمد بن عبيد قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا سليمان بن حرب قال نا جرير عن يعلى
عن نافع أن عثمان رأى النبي صلى الله عليه في منامه في الليلة التي قتل في صبيحتها فقال
يا عثمان أفطر عندنا الليلة فقتل في يومه وهو صائم وروي هذا المعنى من أوجه كثيرة
موضعها كتاب الفضائل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد
الصفار قال نا ابن [illegible] قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا حماد
بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن عبد الله بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه فيما يرى

النائم نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بأبي يا رسول
الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم قال فأحصي
ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا
أحمد بن علي المقرئ قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا أبو سعيد الأشج قال نا أبو خالد
الأحمر قال نا رزين قال حدثتني سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا والأخبار في رؤية
النبي صلى الله عليه في المنام كثيرة وفيما ذكرنا ثبات لما قصدناه بهذا الباب
وبالله التوفيق

أبواب كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وظهور آثاره على
وجهه ومعرفته جبريل عليه السلام من أصحابه ورؤية ذلك من [illegible] وآثار
الصدق فيما جاء به من عند الله تعالى

باب كيف كان يأتيه الوحي وكيف كان يكون عند نزوله وما ظهر عليه فيه من أمارات الصدق
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي
قال نا محمد بن إبراهيم العبدي قال نا ابن بكير قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه أحيانا يأتيني في مثل
صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل
لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجاه من أوجه أخر عن هشام بن عروة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا محمد بن إسحق الصغاني قال ثنا اشكيب أبو علي قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن كان ليوحى إلى رسول
الله صلى الله عليه وهو على ناقته فتضرب بجرانها من ثقل ما يوحى إلى رسول
الله صلى الله عليه وإن كان جبينه لينفصد بالعرق في اليوم الشاتي إذا أوحى
الله إليه ه تابعه معمر عن هشام في أوله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو بكر بن إسحق قال أنا معمر بن الحسن قال ثنا عبيد الله بن بكر السهمي قال
ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا أبو سهل بن زياد
القطان قال ثنا إسحق الحربي قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال أنا قتادة وحميد
عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه
كان إذا نزل عليه الوحي كرب له وتربد وجهه وفي رواية ابن أبي عروبة كرب لذلك
وتربد له وجهه ه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا
زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن سلمى الجهني عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أوحي إليه لم يستطع أحد
منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي ه أخرجه مسلم من حديث [illegible]
مسلم أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن قال أنا حاجب بن أحمد قال ثنا محمد بن حماد
قال ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن جعفر
القطيعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
يونس بن سليم قال أملى علي يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه

إذا أنزل عليه الوحي يسمع عنده دوي كدوي النحل ... الحديث وفي حديث [illegible]
يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل ه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد
محمد بن يعقوب قال أنا إسمعيل بن قتيبة قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن موسى
بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل عليه السلام بالوحي كان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان ذلك مما يعرف منه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال أخذه إن علينا جمعه وقرآنه أي علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال إذا أنزلناه فاستمع له إن علينا بيانه علينا أن
نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله
عز وجل رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة

باب فتور الوحي عن النبي صلى الله
عليه فترة حتى شق ذلك عليه وأحزنه وطعن عليه أعداؤه ثم نزول قوله
عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وما جاء في قوله
وما نتنزل إلا بأمر ربك وقوله ألم نشرح لك صدرك إلى قوله ورفعنا لك ذكرك

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس
محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن أيوب قال أنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأسود
بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى ه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن محمد بن حفص ابن الحمامي المقرئ ببغداد قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن بشر
بن [illegible] قال ثنا إسحق القاضي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير

قوله تعالى

قال نا الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد
تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى. رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن زهير. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن هشام بن عروة
عن أبيه عن خديجة أنها قالت لما أبطأ على رسول الله صلى الله عليه الوحي
جزع من ذلك جزعا شديدا فقلت له مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك مما
يرى من جزعك فأنزل الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى. قال الشيخ في هذا
الإسناد انقطاع فإن صح فيحتمل أن يكون على طريق السؤال والاهتمام. أخبرنا
أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال نا علي بن الحسن
الدرابجردي قال نا أبو علي عبيد الله الحنفي قال نا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل عليه السلام ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك إلى آخر الآية.
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد
قال نا أحمد بن الهيثم البزار قال نا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث
فذكره بإسناده نحوه. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عمر بن ذر. أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن عبد الجبار
قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن علي بن
عبد الله بن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت ما هو مفتوح على
أمتي من بعدي كفرا كفرا فسرني ذلك فنزلت والضحى والليل إذا سجى إلى قوله

ولسوف يعطيك ربك فترضى فأعطي في الجنة ألف قصر من لؤلؤ ترابها المسك وفي كل قصر ما
ينبغي له. قال أبو عبد الله سمعت أبا علي الحافظ يقول إنما الحديث به عن الثوري
غير قبيصة ورواه محمد بن أبان عن الثوري فأوقفه. قال الشيخ ورواه الحسين بن محمد المروزي
عن ابن عيينة عن سفيان فرفعه. وأخبرنا أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد
الأعرابي قال نا … قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الأوزاعي
عن إسماعيل بن عبيد الله عن علي بن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه فذكره مرسلا.
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال
نا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الله بن … قال نا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي
يقول كنت عند مسلمة بن مخلد الأنصاري وهو يومئذ على مصر وعبد الله بن عمرو بن
العاص جالس معه فتمثل مسلمة ببيت من شعر أبي طالب فقال لو أن أبا طالب
رأى ما نحن فيه اليوم من نعمة الله وكرامته لعلم أن ابن أخيه سيد قد جاء بخير
كثير فقال عبد الله بن عمرو ويومئذ قد كان سيدا كريما قد جاء بخير كثير
فقال مسلمة ألم يقل الله عز وجل ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فأغنى فقال عبد الله بن عمرو أما اليتيم فقد كان يتيما من
أبويه وأما العيلة فكل ما كان بأيدي العرب إلى القلة. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه سألت ربي عز وجل مسألة وددت أني لم أكن سألته قلت يا رب
إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من سخرت له الريح قال ألم أجدك ضالا
فهديتك قلت بلى يا رب قال ألم أجدك يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال ألم أشرح لك صدرك
ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ألم أرفع لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي. زاد سليمان بن حرب

عاصم في آخرين قالوا حدثنا [illegible] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال أنا الشافعي قال أنا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال الشافعي يعني والله أعلم ذكره عند
الإيمان بالله والأذان ويحتمل ذكره عند تلاوة القرآن وعند العمل بالطاعة والوقوف
عن المعصية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال أنا [illegible] قال أنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنا سعيد
عن قتادة في قوله عز وجل ورفعنا لك ذكرك قال رفع الله تعالى ذكره في الدنيا
والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي بها أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا
أبو بكر القطان قال أنا أحمد بن يوسف السلمي قال أنا [illegible] قال أنا [illegible]
[illegible] سفيان الثوري عن [illegible] عن سليمان [illegible] عن ابن عباس
في قوله تعالى وإنه لذكر لك ولقومك قال شرف لك ولقومك وفي قوله [illegible]
[illegible] كتابا فيه ذكركم قال فيه شرفكم باب ما جاء في رؤيته
إياه جبريل عليه السلام يوم بني قريظة قد ذكرنا فيما أخبرنا [illegible]
[illegible] أخبرنا أبو [illegible] قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني
[illegible] قال أنا [illegible] إسماعيل [illegible] قال [illegible] قال
[illegible] جبريل عليه السلام حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد
[illegible] الحافظ قال أنا محمد [illegible] قال أنا [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] فرأيت [illegible] جبريل عليه السلام

سأل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال البيهقي رحمه الله يعني بالتكلم وتحدي [illegible]
إسماعيل [illegible] وذكرنا [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في أثر جبريل عليه السلام [illegible] فسألهم [illegible]
فارس [illegible] دحية الكلبي على [illegible]
عليه اللامة فذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل عليه السلام [illegible]
[illegible] دحية الكلبي جبريل عليه السلام [illegible] أحمد بن [illegible] قال أنا [illegible]
[illegible] قال أنا [illegible] قال أنا عبد الواحد [illegible] قال
حماد هو ابن سلمة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
لما فرغ من الأحزاب دخل [illegible] جبريل عليه السلام فقال يا محمد
[illegible] أسلحتكم ما وضعنا [illegible] انهض إلى بني قريظة [illegible]
عائشة يا رسول الله لقد رأيته من خلل الباب قد عصب رأسه الغبار
وأخبرنا أبو صالح [illegible] بن عبد الوهاب [illegible] قال أنا [illegible]
قال أنا الحسن [illegible] قال أنا [illegible] عبد العزيز [illegible] قال أنا عبد الرحمن بن مهدي
عن عبد الله [illegible] عن القاسم عن عائشة أن [illegible] النبي صلى الله عليه
[illegible] فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
[illegible] جبريل عليه السلام ورواه ابن وهب عن [illegible] عبد الله عن عبد الرحمن
[illegible] عن أبيه عن عائشة [illegible] عن [illegible] عن عائشة
[illegible] ما جاء في رؤيته
[illegible] باب
أم سلمة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام [illegible]
[illegible] أخبرنا أبو عبد الله [illegible] قال أنا أبو بكر [illegible] عبد الله
[illegible] قال أنا محمد [illegible] قال أنا [illegible] قال [illegible] أبو عثمان النهدي

عن سلمان قال لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها
معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وأنبئت أن جبريل عليه السلام أتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية الكلبي قال فقالت أم
سلمة ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
عليه السلام أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة ٥ رواه البخاري
في الصحيح عن عباس بن الوليد عن المعتمر ورواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى [illegible]

باب ما جاء في رؤية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن كان معهم في مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة جبريل عليه السلام أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر
أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قالا أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يحيى بن
سعيد عن عثمان بن غياث قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن
قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فقال إذا رجعتم إليهم
فقولوا لهم إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه برآء ثلاث مرات ثم قال أخبرني عمر بن
الخطاب أنهم بينما هم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل حسن الوجه
حسن الشعر عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا ما نعرف هذا
وما هذا بصاحب سفر ثم قال يا رسول الله آتيك قال نعم قال فجاء فوضع ركبتيه عند
ركبتيه ويديه على فخذيه فقال ما الإسلام قال الإسلام
شهادة أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته
والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فما الإحسان قال أن تعمل
لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها

بأعلم من السائل قال فما أشراطها قال إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في
البنيان وولدت الإماء أربابهن قال ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث
يومين أو ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا قال الله ورسوله
أعلم قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وذكر الحديث ٥ رواه مسلم عن محمد بن
حاتم عن يحيى بن سعيد وأخرجه من حديث كهمس بن الحسن عن ابن بريدة وفيه
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل
شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كله أنه يجيبه ويصدقه فقال فعجبنا له يسأله
ويصدقه ٥ ورواه أبو هريرة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا
للناس يوما فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان وقال في آخره ثم أدبر
الرجل فقال ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم أخرجاه
في الصحيح باب ما جاء في رؤية حارثة بن النعمان جبريل عليه السلام
[illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف الأصبهاني رحمه الله قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا الحسن بن محمد
الزعفراني قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله
[illegible] عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد فسلمت عليه ومررت فلما رجعنا
وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فإنه
جبريل عليه السلام وقد رد عليك السلام باب
ما جاء في رؤية عبد الله بن عباس جبريل عليه السلام أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد

رحمه المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال كنت مع أبي عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه رجل يناجيه فكان كالمعرض عن أبي فلما خرجنا قال يا بني ألم تر إلى
ابن عمك كالمعرض عني فقلت يا أبه إنه كان عنده رجل يناجيه قال فرجع إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فقال إنه كان عندي رجل
يناجيني فهل كان عندك أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رأيته
يا عبد الله قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام فهو الذي كان يشغلني عنك

باب ما جاء في رؤية الأنصاري جبريل عليه السلام وحديثه معه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا يعقوب
القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه
رجلا من الأنصار فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استأذن عليه
دخل فلم ير أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه سمعتك تكلم غيرك فقال
يا رسول الله لقد دخلت الداخل اغتماما بكلام الناس مما بي من الحمى فدخل
علي داخل ما رأيت رجلا قط بعدك أكرم مجلسا ولا أحسن حديثا قال ذاك
جبريل عليه السلام وإن منكم لرجالا لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره أو أخبرنا
علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد قال نا ابن ... قال نا محمد بن عبد الوهاب
نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة فذكره بإسناده مثله

باب ما جاء في رؤية محمد بن مسلمة الأنصاري البدري جبريل عليه السلام

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي المؤملي قال أنا أبو أحمد ... الحافظ
قال أنا أبو ... بن ... خيثمة ... البيسلمي قال نا محمد ... قال نا

عاد ... قال نا يونس عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال مررت فإذا رسول الله صلى
الله عليه على الصفا واضعا خده على خد رجل قال فذهبت على اليمن
أن نادى رسول الله صلى الله عليه قال فمضيت ثم قال لي يا محمد ما منعك
أن تسلم قال محمد بن مسلمة قلت يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا
ما فعلته بأحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك فمن كان يا رسول الله
قال جبريل عليه السلام قال محمد بن مسلمة لم أكلم أما إنه لو سلم لرددنا عليه السلام
قال فما قال لك يا رسول الله قال ما زال يوصيني بالجار حتى كنت
أظن أنه سيورثه

باب ما جاء في رؤية حذيفة بن اليمان

الملك الذي ... لم استأذن ربه في التسليم على رسول الله صلى الله عليه
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
الحسن بن علي بن عفان قال نا ... قال ... بن أبي بلج وأخبرنا
أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو علي الرفاء قال نا محمد بن صالح الأشج قال نا عبد الله
بن ... قال ... عن ميسرة بن حبيب النهدي عن
المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه العشاء ثم خرج فتبعته فإذا عارض قد عرض له
فتبعته فقال لي يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي قلت نعم
قال هذا ملك من الملائكة استأذن ربه يسلم علي ويبشرني بالحسن والحسين
أنهما سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وهذا حديث في كتاب الفضائل
نذكره إن شاء الله ... لم يهبط إلى الأرض ... يعني الملائكة ...
في قصة الأحزاب أخبر بعد أن جماعة من الملائكة في الليلة التي ...

رسول الله صلى الله عليه باب ما جاء في رؤية عمران بن حصين
الملائكة وتسليمهم عليه وذهاب ذلك حين اكتوى وعوده إليه بعد ما تركه
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا أبو بكر بن إسحق الفقيه انا محمد بن أيوب انا
مسلم بن إبراهيم ثنا إسمعيل بن مسلم العبدي ثنا حميد عن مطرف
بن عبد الله بن الشخير قال قال لي عمران بن حصين ذات يوم إذا أصبحت فاغد
علي فإني محدثك فغدوت عليه فقال لي ما غدا بك فقلت لتحدثني
أحدثك حديثا أما إن حييت فاكتمه علي وأما إن مت فحدث إن شئت على
فأما الذي يكتم علي فإن الذي كان انقطع قد رجع يعني تسليم الملائكة والأخرى هنا
مع رسول الله صلى الله عليه بين حج وعمرة ثم قال فيها رجل برأيه ما شاء أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث إسمعيل بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال انا عبد الله بن إسحق الخراساني قال ثنا عبد الله بن أحمد الهاشمي
قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني حميد بن هلال
العدوي قال سمعت مطرف بن عبد الله الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال لي ألا أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به أن رسول
الله صلى الله عليه جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه ولم ينزل قرآن يحرمه
وإنه قد كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع عني فلما تركت عاد إلي يعني
الملائكة وفي رواية شبابة قال وإنه كان يسلم علي حتى اكتويت الكي
رفع عني فلما تركت ذلك عاد إلي يعني تسليم الملائكة أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث شعبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
قال أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري قال ثنا ...

ثنا محمد بن يحيى بن سعيد عن قتادة عن مطرف بن عبد الله الشخير قال قال لي عمران بن
حصين بعد أن اكتوى وكان به ناسور يسلم عليه فلما اكتوى أمسك عنه
فلما ترك الكي عاد إليه فقال الحمد لله أعلمك أن الذي كان ...
قد عاد إلي ... الحديث ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وقال فيه
اعلم أنه قد سلم علي حتى اكتويت فلما تركت عاد إلي أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ انا أبو جعفر محمد بن علي ... ثنا أبو عيسى الترمذي ...
أبو عبد الله ... قال ... عن ... عن غزالة قالت
كان عمران بن حصين يأمرنا أن نكنس الدار ونسمع السلام عليكم السلام عليكم
ولا نرى أحدا قال أبو عيسى يعني تسليم الملائكة ... وروينا عن
... فجاء ... رسول الله ... عليه السلام
فيه ... باب ما جاء
في ... عليه ...
في ... السكينة والملائكة التي ... عند
قراءة القرآن أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال انا أبو بكر بن إسحق قال انا أحمد
بن سليمان قال ثنا محمد بن خالد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق عن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن
وأخرجه البخاري ... قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن ... قال ثنا يحيى قال ثنا أبو خيثمة ... عن أبي إسحق عن
البراء فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخبرنا أبو علي ... قال انا

عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة عن
ابي اسحق سمع البراء يقول بينا رجل يقرأ سورة الكهف ليلة اذ راى دابته تركض وقال
فرسه يركض فنظر فاذا مثل الضبابة او مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال تلك السكينة نزلت للقرآن او تنزلت على القرآن
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود اخبرنا ابو الحسن علي
بن محمد بن عبد الله [illegible] قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال نا
ابن بكير قال نا الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم الحرث عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس
فسكت فسكنت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فاشفق ان تصيبه فلما
اخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
عرجت الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه
قال بينما انا اقرأ البارحة والفرس مربوطة اذ جالت فقال رسول الله صلى
الله عليه اقرأ ابن حضير اقرأ ابن حضير قال فقرأت فجالت الفرس فسكت
فسكنت فقال رسول الله صلى الله عليه اقرأ ابن حضير قال فانصرفت
حين سمعت رسول الله صلى الله عليه ان يطأ يحيى وكان قريبا منها فانه رايت العجب
رايت الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح وعرجت الى السماء حتى
لا اراها قال رسول الله صلى الله عليه وتدري ما ذاك قال لا يا رسول
الله قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبح الناس ينظرون اليها
لا تتوارى منهم قال البخاري [illegible] عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير اخرجه البخاري في الصحيح فقال

لعله فجالت فسكت فقرأت فجالت فسكنت فقال رسول الله صلى الله عليه اقرأ ابن حضير

وقال الليث واخرجه مسلم من حديث ابراهيم بن سعد عن يزيد بن الهاد عن
عبد الله بن خباب ٥ وروي ذلك ايضا من حديث الزهري عن ابن كعب بن مالك
عن اسيد ومن حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن [illegible] باب سماع
القرآن من قارئ يحسن قراءته ويخفيه بتحسينه اخبرنا ابو طاهر الفقيه
قال انا ابو منصور النضروي قال نا احمد بن نجدة قال نا سعيد بن منصور
قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق الهجري قال سمعت رجلا يقول كنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه في المسجد فسمع رجلا يقرأ قل يا ايها الكافرون
فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد برئ من الشرك وسمعنا
سمعت رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له [illegible]
راحلتي لا تشتهي [illegible] [illegible]
باب سماع [illegible]
الذي اتى النبي صلى الله عليه [illegible] اخبرنا ابو الحسين بن بشران
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا همام عن قتادة
عن ابي المليح عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في
سفر فعرس بنا فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ثم انتبهت في بعض
الليل فاذا ليس بين يدي راحلة رسول الله صلى الله عليه احد فانطلقت
اطلبه فاذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان فقلت اين رسول الله قالا
رسول الله صلى الله عليه لا ندري الا انا سمعنا صوتا باعلى الوادي فاذا مثل هدير
الرحى وانا ان رسول الله صلى الله عليه فقال انه اتاني آت من ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
فقلنا ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من اهل شفاعتك [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه اعرضوا [illegible] على رجل [illegible]
الله [illegible] عنك فيقول [illegible] اصنعوا [illegible] فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم إني أشهدك أن [illegible] من أمتي لا يشرك
بالله شيئا باب ما جاء في الرقية بكتاب الله عز وجل وما جعل الله عز وجل
فيه من الشفاء حين ظهرت بركته أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار [illegible] وأبو بكر
محمد بن [illegible] قالا أنا أبو عمرو [illegible] علي [illegible] قال نا يحيى
قال نا هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم
فقالوا هل فيكم من راق فإن سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم
فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطي قطيعا من الغنم فأبى أن يقبلها حتى
أن يذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال يا رسول
الله والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك أنها رقية
ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
عن هشيم عن أبي بشر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن
أحمد [illegible] موسى الأسدي قال نا أبو نعيم قال نا زكريا عن [illegible] عن أبيه
عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه أنه أتى قوما فأتوه برجل مجنون
موثق في الحديد فقالوا [illegible] عندك شيء تداوي به هذا فإن صاحبكم
قد جاء بخير قال فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام كل يوم مرتين فبرأ فأعطوني
مائتي شاة فأتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال كل فلعمري من أكل برقية باطل
فقد أكلت برقية حق أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عن عمه عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه غلام يهودي يخدمه
[illegible] إليه لبيد بن أعصم وكان [illegible] منه فلم تزل به اليهود حتى [illegible] النبي صلى الله
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه يذوب ولا يدري ما وجعه فبينما
رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة نائم إذ أتاه ملكان فجلس أحدهما
عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه ما
وجعه قال الذي عند رأسه مطبوب قال الذي عند رجليه من طبه قال الذي عند
رأسه لبيد بن أعصم قال الذي عند رجليه بم طبه قال الذي عند رأسه بمشط
ومشاطة وجف طلعة [illegible] بذي أروان وهي تحت راعوفة البئر فاستيقظ
رسول الله صلى الله عليه فدعا عائشة فقال يا عائشة أشعرت أن الله
قد أفتاني بوجعي فلما أصبح غدا رسول الله صلى الله عليه وغدا معه
أصحابه إلى البئر فإذا ماؤها كأنه نقوع الحناء وإذا نخلها الذي يشرب من
مائها قد التوى سعفه كأنه رؤوس الشياطين قال فنزل رجل فاستخرج جف طلعة
من تحت الراعوفة فإذا فيها مشط رسول الله صلى الله عليه ومن مراطة رأسه
وإذا تمثال من شمع تمثال رسول الله صلى الله عليه وإذا فيها إبر مغروزة
وإذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فقال يا محمد
قل أعوذ برب الفلق وحل عقدة من شر ما خلق وحل عقدة حتى فرغ منها ثم قال
قل أعوذ برب الناس وحل عقدة حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا ينزع
إبرة إلا وجد لها ألما ثم يجد بعد ذلك راحة فقيل يا رسول الله لو قتلت
اليهودي فقال صلى الله عليه قد عافاني الله عز وجل وما وراءه من عذاب
الله أشد قال فأخرجه [illegible] قد روينا من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
معناه ورويناه في الحديث الصحيح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

في الوقت دعواته دون ذكر المعوذتين

باب ما جاء في تحرز النبي صلى الله عليه وسلم بما علمه جبريل عليه السلام حين كادته الشياطين وتعليمه

ذلك خالد بن الوليد [illegible] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا
علي بن عبد الله قال نا جعفر بن سليمان الضبعي قال نا أبو التياح قال قال رجل
لعبد الرحمن بن خنبش حدثنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين كادته
الشياطين فقال عبد الرحمن إن الشياطين تحدرت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الجبال والأودية يريدونه وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن
يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزع منهم فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما أقول قال قل
أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق
وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في
الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق
إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل
أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب
قال أنا أبو يحيى بن أبي طالب قال أنا عبد الوهاب [illegible] عن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كلما التفت
[illegible] قال قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء
[illegible] الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقالها
فأذهب الله [illegible] عني

باب ما جاء في الجن والشياطين

بلغ قراءة وسماعا

النبي أن يكلمه وهو في الصلاة فأمكنه الله عز وجل منه أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر
العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور قال نا أحمد بن سلمة قال نا محمد بن بشار العبدي قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله عز وجل منه
فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم
حتى ذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرددته
خاسئا رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسماعيل يعني ابن مهران
قال نا محمد بن سلمة المرادي قال نا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح قال حدثني
ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك
بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا
يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة
الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة
أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي أخبرنا أبو منصور الظفر بن
محمد العلوي رحمه الله قال أنا أبو جعفر بن دحيم قال نا أحمد بن حازم [illegible] قال
نا أبو غسان قال نا إسرائيل عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة
يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يهوي بيده

فلما صلى سألوه فقال إن الشيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة
فتناولته ولو أخذته ما انفلت مني حتى يناط إلى سارية من سواري
المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة. نا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي
رحمه الله إملاء قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا أحمد بن حازم قال نا
عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فأخذته
فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فقال أوجعتني أوجعتني
ولولا ما دعا سليمان لأصبح مناطا إلى أسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان
أهل المدينة. باب ما جاء في أن مع كل أحد قرينه
من الجن وأن الله تعالى أعان رسوله صلى الله عليه وسلم على قرينه فلم
يأمره إلا بخير. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا الأسود بن عامر قال نا سفيان
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو بكر بن إسحق قال أنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من
الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله تعالى أعانني
عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير. وأخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر
أحمد بن علي الغازي [illegible] العطار قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن سليمان الأصبهاني قال نا عبد الرحمن بن مهدي [illegible] قال إلا
أنه لم يذكر [illegible] رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار

من أساطين

267

عن عبد الرحمن وزاد والله أعلم بالجن الشيطان. أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحق [illegible]
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا له شيطان [illegible] قالوا وأنت يا رسول
الله فقال وأنا ولكن الله أعانني عليه [illegible] حتى أسلم
في هذه الرواية ولكن الله أعانني بإسلامه إن كان هو الأصل [illegible]
فقال غير عمر إن معناه فأسلم من الإسلام دون السلامة وكان [illegible]
من جعله شك فيه. وذهب محمد بن إسحق بن خزيمة رحمه الله إلى أنه من
الإسلام وأسند الفعل فلا يأمرني إلا بخير قال ولو كان على الكفر لما أمره
بالخير. وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله أن الرواة يروونه فأسلم من
الإسلام إلا سفيان بن عيينة فإنه كان يقول فأسلم أي أجد السلامة منه
وقال إن الشيطان لا يسلم قط. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا هارون بن معروف قال
وأخبرنا أبو الوليد قال نا عبد الله بن [illegible] قال نا هارون بن سعيد الأيلي قالا
نا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر عن ابن قسيط أن عروة حدثه أن عائشة
حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه
فجاء فرأى ما أصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على
مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقد جاءك شيطانك قلت ومعي شيطان
قال نعم ومع كل إنسان قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي أعانني عليه
فأسلم. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي وقال في متنه حتى أسلم
باب [illegible] ما جاء في [illegible] السلطان على العباد

محمد بن ابي جعفر نا ابو يعلى سريج بن يونس نا يحيى بن زكريا عن يونس بن ابي اسحق عن ابي السفر عن بن الحارث
الوليد الحيرة على امير المؤمنين فقال ائتوني به فاتي به فقال لو الله اني اذا سم لا تنفعك الاعاجم وقال اسم الله
فاتي به فاخذه بيده ثم اقتحمه وقال بسم الله فلم يضره شيئا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن الحسين بن علي بن عيسى الحيري نا يحيى بن احمد بن ... قالا
نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي قال بالمصر ... بن
كان رجل بالقسم ... صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام
لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط
فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن
اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص
رواه مسلم في الصحيح عن امية بن بسطام اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال نا عثمان بن ... قال نا محمد بن عبد الرحمن قال نا العيص
... قال نا ابو اسحق الشيباني عن يسير بن عمرو قال ذكر عند عمر بن الخطاب الغيلان
فقال ان احدا لا يستطيع ان يتحول عن صورته التي خلقه الله عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا رايتم ذلك فاذنوا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد
بن ابي بكر قال نا ... صالح عن يونس عن الحسن ان عمر بعث رجلا الى سعد بن ابي وقاص
فلما كان ببعض الطريق عرضت له الغول على سجدة وهو عليه الفضة
قال ان الغول كانت تتغول لنا ... فاذا سمعتم ذلك فارجع الى
... ذلك المكان ... فذكر ما قال له سعد فناداني
بالاذن ... اذن ذهب عنه
... ما جاء في الشيطان الذي جعل الزكاة ...
... اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد
... قال نا ... محمد بن ... قال نا عثمان بن الهيثم قال نا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز نا اسحق بن الحسن الحربي

ولاني

ركوة ... احتفظ بها ... ثلاث ليال فجعل يحفو من الطعام فاخذته فقال دعني فاني محتاج وعلي
عيال ... فخليت سبيله فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا نبي الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود حتى اذا كان الليلة الثالثة جاء يحثو من الطعام فاخذته فقال دعني
لا اعود فقال ... لاتيتن بك رسول الله صلى الله عليه ... انك لا تعود ثم تعود قال دعني فانك ... فقال
رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل
حاجة شديدة فخليت سبيله ... فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال يا نبي الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعاد الليلة الثالثة فاخذته فقال لاذهبن بك الى رسول الله
صلى الله عليه هذه ثلث ليال تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا الله لا اله الا هو الحي القيوم
فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال وكانوا احرص
شيء على الخير فخليت سبيله فاصبح فقال النبي صلى الله عليه ما فعل اسيرك البارحة
قال يا نبي الله علمني شيئا زعم ان الله ينفعني به قال وما هو قال امرني اذا
اويت الى فراشي ان اقرا اية الكرسي من اولها الى اخرها فانه لن يزال علي من الله حافظ
ولا يقربني شيطان حتى اصبح قال اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث قلت لا يا رسول الله قال ذاك شيطان اخرجه
البخاري في الصحيح فقال وقال عثمان بن الهيثم اخبرنا ابو عبد الله اسحق
بن محمد بن يوسف السوسي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس
... قال ... ابو الحسين ...
... ابو ... فارتفع ...
... ليلة ... الحلم ... فساله في ...

السلام فقلت متى احتياجكم اليه من الفقراء حتى غفلت فتناولني بيده فجاء الي
يد كلب وشعر كلب قال فقلت أهكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم احد اشد مني
قال فقال له ابي ما حملك على ما صنعت قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة فاحببت ان
نصيب من طعامك قال فقال له ابي فما الذي يحرزنا منكم قال هذه الآية الله
لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي قال فغدوت ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه
فحدثه فقال صدق الخبيث وهو كذوب قال الاوزاعي عن يحيى وقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا محمد بن صالح بن هاني قال نا ابراهيم بن اسحق بن يوسف قال نا عمرو بن عبد الله
قال نا العلاء بن عبد الجبار المكي قال نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن الحضرمي
بن لاحق عن محمد بن عمرو بن ابي بن كعب عن جده ابي بن كعب انه كان له جرن من تمر فكان
هذا الحديث بمعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن
العمي الشيباني قال نا ابراهيم بن هلال البوزنجردي قال نا علي بن الحسن بن شقيق
قال نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي قال نا عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابي الاسود
الديلي قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين اخذته فقال
جعلني رسول الله صلى الله عليه على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة
فوجدت فيها نقصانا فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال هذا
الشيطان ياخذه قال فدخلت الغرفة فاغلقت الباب علي فجاءت ظلمة عظيمة
فغشيت الباب ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة اخرى فدخل من شق
الباب فشددت ازاري علي فجعل ياكل من التمر قال فوثبت عليه فضبطته
فالتقت يداي عليه فقلت يا عدو الله فقال خل عني فاني كبير ذو عيال كثير
وانا فقير وانا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القرية قبل ان يبعث صاحبكم
فلما بعث اخرجنا منها فخل عني فلن اعود اليك فخليت عنه وجاء جبريل عليه السلام

269

فاخبر رسول الله صلى الله عليه بما كان فصلى رسول الله صلى الله عليه الصبح فنادى
مناديه اين معاذ بن جبل فجئت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك
يا معاذ فاخبرته فقال اما انه سيعود فعد فدخلت الغرفة واغلقت علي الباب
فدخل من شق الباب فجعل ياكل من التمر فصنعت به كما صنعت في الاولى فقال
خل عني فاني لن اعود اليك فقلت يا عدو الله الم تقل لا اعود قال فاني لا اعود وآية ذلك انه
لا يقرأ احد منكم خاتمة البقرة فيدخل احد منا في بيته تلك الليلة قال ونا محمد بن الحسن
عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزي واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد الصفار قال نا حامد السلمي قال نا محمد بن سعيد قال نا ابو الكريم محمد
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكمنت في
الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا افارقك حتى اذهب بك
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني امرأة كثيرة العيال لا اعود فحلفت لي
فخليتها فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه كذبت
وهي كذوب ثم تبينت النقصان فكمنت لها فقد وقعت على الطعام فاخذتها
فقالت لي فحلفت لي ان لا تعود فخليتها فجئت فاخبرت النبي صلى
الله عليه فقال كذبت وهي كذوب ثم تبينت النقصان فكمنت لها فاخذتها فقلت
لا افارقك او اذهب بك الى النبي صلى الله عليه فقالت ذرني حتى اعلمك شيئا اذا
قلته لم يقرب متاعك احد منا اذا اويت الى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك
آية الكرسي فخليتها فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه فقال صدقت وهي
كذوب كذا رواه عثمان بن عبد الله بن بريدة عن ابيه وحديث عثمان في معناه
لكونا محفوظين عندكم على ان الشيطان لا يطيقه وقد ذكرنا ايضا
ما روي عن هشام بن ... الرجل الذي بعث ... وآخرها السلام على نبينا

محمد عليه السلام أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا علي بن قتيبة قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان وآخر يتلوهما يقول ارجعا حتى أدركهما
فردهما ثم لحق الأول فقال إن هذين شيطانان وإني لم أزل بهما حتى رددتهما عنك فإذا
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه السلام وأخبره أنا في جمع صدقاتنا
ولو كانت تصلح له لبعثنا إليه فلما قدم الرجل حدثه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك عن الخلوة. باب ما جاء في استنصار حبيب بن مسلمة وكان مستجاب
الدعوة بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما جاء في دعائه مع أصحابه أخبرنا أبو الحسين بن بشران
قال ثنا الحسين بن صفوان قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني العباس بن هشام قال ثنا
أبو اليمان قال ثنا صفوان بن عمرو عن الأشياخ أن حبيب بن مسلمة كان يستحب إذا لقي عدوا
أو ناهض حصنا قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنه ناهض يوما حصنا فانهزم الروم
فقالها المسلمون فانصدع الحصن. حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن
إسحاق قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهيعة قال حدثني
ابن هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه أمر على جيش فدرب الدروب فلما
لقي العدو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يجتمع ملأ فيدعو
بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله ثم إنه حمد الله وأثنى عليه وقال اللهم احقن
دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير
العدو فدخل على حبيب سرادقه. باب ما جاء في [illegible] التشبع [illegible]
أخبرنا أبو علي بن عبد الخالق المؤذن قال ثنا أبو بكر بن خنب قال ثنا
محمد بن إسماعيل الترمذي قال ثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن
سليمان بن بلال عن [illegible] عبد الرحمن التيمي عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك عن أنس

عاشقه ... [illegible] اخبرني امها الربيع بنت معوذ ... قالت بينما انا قايلة

... القيت على ... اذ جاني اسود ... الحي ... [illegible]

اقبلت ... [illegible] السماحي ... فاذا ... [illegible]

الرحمن الرحيم من رب لكين الى لكين اما بعد ... [illegible]

اهل ... عليها ... سبيلا فالنبعا ... [illegible]

... [illegible] باب

اسناده ضعيف والله اعلم ... [illegible]

على ... عبد الله ... [illegible] ... ابو دجانة ... [illegible]

عبد الله ... ابي دجانة ... [illegible]

... الانصاري ... بمكة في مسجد الحرام ... [illegible]

... قال حدثني ... قال حدثني ... [illegible]

... قال حدثني ... عبد الله قال حدثني ... [illegible]

... قال حدثني ... ابي دجانة قال سمعت ابا

دجانة يقول شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رسول الله

... في داري ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... انه قد احترق ... [illegible]

داري ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابا دجانة ... [illegible]

... [illegible]

... الكتب ... [illegible]

2691/6

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو علي الحسين بن صفوان

انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني محمد بن ابراهيم

عمر بن ... الحنفي ... [illegible] ... اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال ... [illegible]

مستلقيا على فراشها ما شعرت الا برجل ... على صدرها

ووضع يده في حلقها فاذا ... صفرا تهوي بين السما والارض

حتى وقعت على صدري فاخذها ... فقراها فاذا فيها من

رب لكين الى لكين اجتنبوا امة العبد الصالح فانه لا سبيل لك

عليها فقام ... بيده ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان انا ابن ابي الدنيا ... ابو

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من العمار
والزوار والصالحين الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة
فان يك عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما او داعي حق او مبطلا هذا كتاب الله ينطق
علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي
هذا وانطلقوا الى عبدة الاصنام والى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون حم لا ينصرون حم عسق تفرق
اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم قال ابو دجانة فاخذت الكتاب فادرجته وحملته الى داري وجعلته
تحت راسي وبت ليلتي فما انتبهت الا من صارخ صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا
واللات والعزى الكلمات فبحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا
في دارك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب قال ابو دجانة فقلت لا
والله حتى استامر رسول الله صلى الله عليه لا رفعته حتى استامر رسول الله صلى
الله عليه قال ابو دجانة فلقد طالت علي ليلتي بما سمعت من انين الجن وصراخهم
وبكائهم حتى اصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه
واخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم فقال لي يا ابا دجانة ارفع عن القوم
فوالذي بعثني بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيامة وقد روي
في حرز ابي دجانة حديث طويل وهو موضوع لا يحل روايته باب ما جاء
في سؤال الليثي عن الله ليشككل الناس فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل
محمد ... السبع ... الخصيب ... عبد الله ... جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فجاءه رجل من اقبح الناس وجها
واوسخهم ثيابا وانتن الناس ريحا جلف جاف يتخطى رقاب الناس حتى جلس بين يدي

فيه يسمى رسول الله صلى الله عليه فقال من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه
الله قال من خلق السماء قال الله قال من خلق الارض قال الله قال فمن خلق الله فقال رسول الله
صلى الله عليه ... ثم مسك بجبهته ... ونكس راسه فقام الرجل فذهب فرفع رسول
الله صلى الله عليه راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال رسول
الله صلى الله عليه هذا ابليس جاء يشككم في دينكم باب ما روي
في الاسماء من الشرف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال الحسين ابو محمد عبد الله بن
محمد ابن ... احمد ابن طاهر ... عبد الله قال نا حسين قال نا الحسين ... قال حسين
ابن منصور ... قال الحسين ... عن الضحاك عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه عن قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما
تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه هو
امان من السرق ... من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
... اخذ مصحفه ودخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل
ليس بنائم حتى انتهى الى الباب فوجد الباب مسدودا ... فقال
للرجل ... صاحب الدار ثم قال اني احصنت بيتي فذهب اللص
باب ما جاء في فرار ... امير المؤمنين عمر الخطاب ... الشيطان
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا عباس بن الفضل قال نا احمد بن
يونس قال نا ... قال نا محمد ... عن عاصم ... عن ... مسعود
ان رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه لقي شيطانا ... فقال له الشيطان
دعني ... فقرا اية الكرسي
قال ... عمر الخطاب قال الشيخ رحمه الله
وقد رويناه في كتاب الفضائل ... عاصم ... عبد الله

وفي موضع آخر من حديث السعدي أن رجلا من الجن لعنه وقال له لكأنما أنت عاصي
فذكره وذكر حديثهم بأنه — ما جاء في قتال عمار بن ياسر مع الجن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال
ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا إسماعيل بن سنان قال ثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن
الحسن قال قال عمار بن ياسر قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس
فقيل له هذا الإنس قد عرفناه فكيف قاتلت الجن قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بئر أستقي منها فلقيت الشيطان في صورته حتى قاتلني فصرعته ثم جعلت أدمي أنفه
بفهر معي أو حجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمارا لقي الشيطان عند بئر فقاتله
فلما رجعت سألني فأخبرته بالأمر فقال ذاك الشيطان وأخبرنا أبو الحسن قال ثنا
الحسن قال ثنا يوسف قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن الحسن
عن عمار بمثله هذا الإسناد ... الجن ...
أنه كان ... عمار بن ياسر ... على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم — ما ظهر على عمر رضي الله عنه ... الإسلام
في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وما ثبت على يديه من ... فقتلهم ...
من ذلك وما في كل واحد منهما من دلائل النبوة أخبرنا أبو محمد عبد الله
... قال ثنا أبو بكر أحمد بن ... الإسماعيلي قال ثنا ... أبو يعلى قال ثنا ...
... قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني فأسلم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ البقرة وآل عمران قال وكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم ... نصرانيا وكان يقول ما أرى يحسن محمد إلا ما كنت أكتب له فأماته
الله ... فقبره فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا عمل محمد وأصحابه
إنه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه ... فأصبحوا
...

وقد لفظته الأرض ... لو عمل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فاحفروا له
فأعمقوا في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
وأنه من الله عز وجل ... الشيخين على ... حسب ...
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال ثنا حفص بن
غياث عن عاصم الأحول عن ... التميمي عن عمران ... قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية فحمل رجل على رجل من المشركين فلما غشيه بالرمح قال إني مسلم
فقتله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أذنبت فاستغفر لي
قال وما ذاك قال إني حملت على رجل من المشركين فلما غشيته بالرمح قال إني
مسلم فظننت أنه متعوذ فقتلته قال فهلا شققت عن قلبه حتى يستبين لك
قال ويستبين لي يا رسول الله قال قد قال لك بلسانه فلم تصدقه على ما في قلبه
قال فلم يلبث الرجل أن مات فدفناه فأصبح على وجه الأرض قال العلماء
... فدفناه فأصبح على وجه الأرض
قال العلماء ... فأصبح على وجه الأرض قال فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ... فقال إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله تعالى أحب أن يعظم
الذنب ... فقال اذهبوا إلى شعب هذا الجبل فانضدوا عليه من الحجارة ...
— ما جاء مما أعطي الأنبياء من الآيات وما أعطي نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم من الآية الكبرى التي عجز عنها قومه حتى آمن عليها من أراد الله تعالى
... أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي
قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطي

من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو
أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف
وغيره عن الليث، ورواه مسلم عن قتيبة. أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو علي إسماعيل
بن محمد الصفار قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المختار
بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما صدق نبي ما صدقت إن من الأنبيا
من لم يصدقه من أمته إلا الرجل الواحد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
حسين بن علي الجعفي. باب ما جاء في تنزل القرآن وهو [illegible] الملكة احفظه
من كلام الله عز وجل إلى السما الدنيا ثم نزوله مفصلا على نبينا صلى الله عليه من
البعث إلى حال الوفاة. حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري
قال نا محمد بن عبد السلام قال نا إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة
واحدة إلى السما الدنيا فكان بموقع النجوم فكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى
الله عليه بعضه في إثر بعض قال الله عز وجل وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا [illegible] بن هرون قال أنا داود
بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل القرآن جملة واحدة إلى السما الدنيا ليلة القدر
ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة وكان لا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. باب ما جاء في
تتابع الوحي عليه في آخر عمره. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني قال نا محمد بن يحيى النيسابوري ح وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان قال نا

عمرو بن محمد الناقد قالا نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان
عن الزهري قال أخبرني أنس أن الله عز وجل تابع الوحي على رسوله أكثر ما كان
الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه، وفي رواية محمد بن يحيى قبل وفاته حتى توفي
وأكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه. رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن عمرو الناقد. باب آخر سورة نزلت جميعها وما فيها من
نعيه صلى الله عليه. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسن علي بن
عبد الرحمن السبيعي بالكوفة قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا جعفر بن عون
قال أنا أبو العميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
قال لي ابن عباس تعلم آخر سورة من القرآن نزلت جميعها قلت نعم إذا جاء نصر الله
والفتح قال صدقت. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن جعفر
بن عون. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن
الأعرابي قال نا العباس الدوري قال نا أحمد بن إسحق الحضرمي قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله إذا جاء نصر الله والفتح قال أجل
رسول الله صلى الله عليه أعلمه إذا فتح الله عليك فذلك علامة أجلك.
أخرجه البخاري في الصحيح كما مضى وفيه أن عمر بن الخطاب قال ما أعلم
منها إلا مثل ما تعلم. باب آخر سورة نزلت وآخر آية
نزلت منها فيما قال البراء بن عازب ثم فيما قال غيره. أخبرنا أبو الحسن محمد بن
الحسين العلوي رحمه الله قال أنا أبو حامد بن الشرقي قال نا عبد الرحمن
بن بشر قال نا وكيع قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة
نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. رواه مسلم في الصحيح عن علي بن
خشرم عن وكيع. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر [illegible] العقبي

قال نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يقول آخر سورة أنزلت براءة وآخر آية أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يستفتونك
رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من حديث شعبة [illegible]
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عبيد الله المنادي نا [illegible]
وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا [illegible] قال نا
قبيصة قال نا سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله نزلت هاهنا وبين موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد وثمانون يوما وزاد المنادي في روايته نزلت بمنى [illegible]
وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد [illegible] نا محمد بن
إسحاق قال نا أبو عمار قال نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي
عن عكرمة عن ابن عباس قال آخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال نا [illegible]
[illegible] قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
إن آخر آية أنزلها الله عز وجل على رسوله آية الربا وإنا لنأمر بالشيء لا ندري لعل به بأس
ونهى عن الشيء لعله ليس به بأس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا
أبو الفضل [illegible] قال نا [illegible] قال نا عبد الوهاب بن عطاء قال
أنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب إن آخر ما أنزل الله
عز وجل آية الربا [illegible] أخبرنا أبو علي [illegible]
أبو طاهر محمد [illegible] قال أنا الفضل [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible]

[margin:] [illegible] الكلبي

[margin:] [illegible]

[illegible] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي قال نا
أبو محمد الحسن [illegible] قال نا أبو أسامة [illegible]
[illegible] عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال آخر آية نزلت لقد جاءكم رسول من أنفسكم [illegible] قال الشيخ
[illegible] هذا الاختلاف يرجع والله أعلم إلى أن كل واحد منهم أخبر بما عنده من العلم
أو أراد بما ذكر من أواخر الآيات التي نزلت والله أعلم بالصواب

ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أخبرني أبو محمد بن زياد العدل قال نا محمد بن إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال نا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال حدثني يزيد
النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا أنزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم
ربك الذي خلق ون والقلم والمزمل والمدثر وتبت يدا أبي لهب وإذا الشمس
كورت وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى والفجر والضحى وألم نشرح والعصر
والعاديات والكوثر وألهاكم التكاثر وأرأيت وقل يا أيها الكافرون وأصحاب
الفيل والفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد والنجم وعبس
وإنا أنزلناه والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والتين والزيتون
ولإيلاف قريش والقارعة ولا أقسم بيوم القيامة والهمزة والمرسلات وق
ولا أقسم بهذا البلد والسماء والطارق واقتربت الساعة وص
والأعراف والجن ويس والفرقان والملائكة وكهيعص وطه والواقعة وطسم وطس
وطسم وبني إسرائيل ويونس وهود ويوسف وأصحاب الحجر والأنعام
والصافات ولقمان وسبأ والزمر وحم المؤمن وحم الدخان وحم السجدة
وحم عسق وحم الزخرف والجاثية والأحقاف والذاريات والغاشية
وأصحاب الكهف والنحل ونوح وإبراهيم والأنبياء والمؤمنون وتنزيل السجدة

والطور ونبارك الذي بيده الملك والحاقة وسأل سائل وعم يتساءلون والنازعات
وإذا السماء انشقت وإذا السماء انفطرت والروم والعنكبوت وما نزل بالمدينة
ويل للمطففين والبقرة وآل عمران والأنفال والأحزاب والمائدة والممتحنة والنساء
وإذا زلزلت والحديد ومحمد والرعد والرحمن وهل أتى على الإنسان والطلاق
ولم يكن والحشر وإذا جاء نصر الله والنور والحج والمنافقون والمجادلة
والحجرات ويا أيها النبي لم تحرم والصف والجمعة والتغابن والفتح وبراءة قال البيهقي
والتاسعة يريد سورة يونس قال الشيخ رضي الله عنه وقد سقط من هذه الرواية
أم القرآن وفيها سقط من هذه الرواية ذكر الأعراف وكهيعص والجمعة فيما نزل بمكة
وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن
الفضل بن جابر قال نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الرحمن القرشي قال نا خصيف عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال إن أول ما أنزل الله
تعالى على نبيه عليه السلام من القرآن اقرأ باسم ربك فذكر معنى هذا الحديث وذكر
السور التي سقطت من الرواية الأولى في ذكر ما نزل بمكة ولهذا الحديث شاهد
في تفسير مقاتل وغيره مع المرسل الصحيح الذي تقدم ذكره
ومن بعض هذه السور التي نزلت بمكة آيات نزلت بالمدينة فألحقت بها ذكرناها
في غير هذا الموضع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه
قال نا أبو المثنى معاذ بن المثنى قال نا يحيى بن معين قال نا وكيع عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال ما كان يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة وما كان يا أيها
الناس فبمكة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عروة أنه
قال كل شيء نزل على رسول الله صلى الله عليه من القرآن فيه ذكر الأمم والقرون

والاكثر

وما يتبع به الرسول فإنما نزل بمكة وما كان من الفرائض والسنن فإنما نزل بالمدينة
أخبرنا أبو عمرو الأديب قال أنا أبو بكر الإسماعيلي قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
قال نا يحيى بن معين قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
إذ جاءها رجل فقال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه
فإنا نقرؤه عندنا غير مؤلف قالت فما يضرك أيه قرأت قبل إنه نزل أول ما نزل
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل
الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة وإني لجارية ألعب على
محمد صلى الله عليه والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء
إلا وأنا عنده قال فأخرجت المصحف فأملت عليه السور رواه
البخاري في الصحيح عن إبراهيم عن هشام عن ابن جريج وقال فأملت عليه آي السور ومن أنزل
على محمد صلى الله عليه حدثنا أبو الحسن العلوي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه
الدقاق قال نا محمد بن حفص قال حدثني أبي قال نا إبراهيم بن طهمان عن عاصم الأحول عن أم عمرو
بنت عبس عن عمها أنها قالت حدثتني عمتي أنها كانت تسير مع رسول الله صلى الله عليه
فنزلت عليه سورة المائدة فاندق كتف راحلته العضباء من ثقل السورة

باب ما جاء في عرض القرآن على النبي صلى الله عليه في كل
عام مرة وعرضه عليه في العام الذي قبض فيه مرتين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد قال نا تمتام قال نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل شهر رمضان
عشرة أيام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما قال وكان
يعرض عليه القرآن كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين

محمد ابن الحسين

ذوي القاضي عن الحسن [illegible] ولي عن عبد الله ابن بشر عن ابي بكر عن عمر عن النبي

عن خليد بن [illegible] باب ما جاء في تأليف القرآن وقوله عز وجل

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وما ظهر من الآيات في نسخ من رسمه وحكمه

مع [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

الاديب نا [illegible] ابو طالب نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب

يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت قال كنا عند

رسول الله صلى الله عليه نؤلف القرآن من الرقاع قال الشيخ وهذا يشبه

ان يكون اراد به تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة في سورتها وجمعها فيها باشارة

النبي صلى الله عليه ثم كانت مثبتة في الصدور مكتوبة في الرقاع واللخاف

والعسب فجمعها منها في صحف بإشارة ابي بكر وعمر ثم نسخ ما جمعه في الصحف

في مصاحف بإشارة عثمان بن عفان رضي الله عنهم على ما رسم المصطفى صلى الله عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد [illegible] اخبرنا احمد بن عبيد [illegible] قال ابو بكر

محمد بن [illegible] املاء [illegible] اسماعيل [illegible] قال نا ابو الوليد

الطيالسي قال نا ابراهيم بن سعد قال نا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن

ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاتيته فاذا عمر جالس عنده

فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة

بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب

قرآن كثير واني ارى ان تجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم

يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل

عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري للذي شرح صدره ورأيت

في ذلك الذي رأى فقال ابو بكر لزيد بن ثابت انك رجل شاب عاقل

المواضع

لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه

قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع

القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو

والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر

ابي بكر وعمر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور

الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري

لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فالحقتها في سورتها فكانت الصحف عند ابي بكر

حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال ابن شهاب

واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الاحزاب

قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمستها فوجدتها

مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فالحقتها في سورتها قال ابن شهاب [illegible] عن الزهري عن انس بن مالك

ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام مع اهل العراق في

فتح ارمينية واذربيجان فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة

فقال لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب

كما اختلفت اليهود والنصارى فبعث عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا

بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك فبعثت بها اليه

فدعا زيد بن ثابت [illegible] وعبد الله [illegible] وسعيد بن العاص

وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام امرهم ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال اذا اختلفتم

انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا المصحف في

في المصاحف وبعث الى كل افق بمصحف وامر بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة
او مصحف ان يمحى او يحرق قال ابن شهاب فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال
زيد التابوه وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه بلسانهم [illegible] اسمعيل بن ابي
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ابرهيم بن سعد بهذا الحديث بالاسانيد التي
بها الى الوليد الا ان ابا الوليد ذكر في حديثه ان عثمن امر القوم ان ينسخوا الصحف
في المصاحف فذكرهم وذكر فيه الحديث ههنا من حديث ابرهيم بن سعد قال [illegible]
الحديث وزاد ابرهيم بن سعد في حديثه ان عثمن رد الصحف الى حفصة وفي حديث
رد الصحيفة الى حفصة ووصل ابرهيم بن سعد في حديثه انهم اختلفوا يومئذ
في التابوت فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفعوا
اختلافهم الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش واخرجه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسمعيل عن [illegible] عن ابرهيم بن سعد قال الشيخ والذي يدل على
ان الايات كانت مولفة في سورها ما روينا في كتاب السنن ان النبي صلى الله عليه
في صلوة كيف [illegible] سورة كذا [illegible] وان جماعة من الصحابة
حفظوا جميع القرآن وجمعه في صدره فمنهم ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد رجل من الانصار وذكرنا اسمهم [illegible] في
كتاب المدخل وفي كل ذلك دلالة على ان ايات القرآن كلها كانت مولفة في
سورها الا انها كانت في صدور الرجال متفرقة وعلى الرقاع وغيرها
متفرقة فلما [illegible] جمعها في صحف ثم رأى عثمن نسخها في مصاحف فقال اهل
العلم الا ان سورة براءة كانت من اخر ما نزل من القرآن ولم يبين رسول الله
[illegible] موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا وكانت قصتها

شبيهة بالانفال فقرنت بها الصحابة بالانفال وبيان ذلك في حديث ابن عباس
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال
ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا روح بن عبادة القيسي ح واخبرنا ابو عبد الله
قال ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا الحسين بن الفضل البجلي قال ثنا هوذة
بن خليفة قالا ثنا عوف بن ابي جميلة قال ثنا يزيد الفارسي قال قال لنا ابن عباس قلت
لعثمن بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي
من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها
في السبع الطول ما حملكم على ذلك فقال عثمن ان رسول الله صلى الله عليه
كان مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه السور ذوات عدد فكان اذا انزل عليه
الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها
كذا وكذا وينزل عليه الاية فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها
كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزل بالمدينة وبراءة من اخر القرآن
وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يبين لنا انها منها فظننا انها منها فمن ثم قرنت بينهما ولم اكتب بينهما
سطر بسم الله الرحمن الرحيم لفظ حديث هوذة وفي حديث روح [illegible]
في السبع قال الشيخ وفيه ان النبي صلى الله عليه انما لم يجمعه في مصحف واحد
لانه كان يأمن من ورود الناسخ على احكامه ورسومه فلما ختم الله تعالى [illegible]
دينه بوفاة نبيه صلى الله عليه وكان [illegible] وعد له حفظه [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] له لحافظون وقع خلفاءه لجمعه عند [illegible]
[illegible] ويحفظونها [illegible] والذي [illegible] ابن مسعود في المعوذتين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والذي [illegible] [illegible] ابي بن كعب

بلغ

٢

في اختلاف التلاوة فأما في القراءة الأولى وكان فيما خالف فيه [illegible] النسخ و
عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع من
ما يقول أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها أخبرنا
أبو بكر بن أبي إسحاق المزكي قال أنا أبو أحمد محمد بن العباس قال أنا أحمد بن الوليد
الفحام قال أنا أبو أحمد الزبيري قال أنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه فذكره أخرجه البخاري من حديث
الثوري وروينا عن عائشة وعن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أسر إليها
أن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضني به العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله
بن يعقوب قال أنا علي بن الحسن قال أنا أبو نعيم قال أنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة فذكره أخرجاه في الصحيح كما مضى وروي
عن عبيدة السلماني أنه قال القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العام الذي قبض فيه هذه القراءة التي يقرؤها الناس أخبرناه محمد بن موسى
بن الفضل قال أنا أبو العباس الأصم قال أنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا حسين الجعفي
عن سفيان بن عيينة عن ابن سيرين عن عبيدة فذكره وقال
ولم يختلف أهل العلم في نزول بسم الله الرحمن الرحيم قرآنا وإنما اختلفوا في عدد
النزول وفي إثباتها آية في أوائل السور حيث كتبوها في مصاحفهم دلالة على
صحة قول من ادعى نزولها حيث كتبت والله أعلم وقد روينا في كتاب
المدخل ما يؤكد ما ذكرنا في جمع القرآن وبالله التوفيق وذكرنا فيه أن من
النسخ ومعان في القرآن ما نسخ حكمه وبقي رسمه ومنه ما نسخ رسمه وبقي حكمه

[illegible] فيما نسخ رسمه وحكمه وفي مثل ذلك ورد ما
روينا عن أبي موسى الأشعري أنه قال كنا نقرأ سورة نشبهها في الطول
والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة نشبهها
بإحدى المسبحات فأنسيتها غير أني قد حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال أنا محمد بن النضر الجارودي قال أنا سويد بن سعيد قال أنا علي بن مسهر
عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن أبي موسى
فذكره رواه مسلم عن سويد بن سعيد وفي مثل ذلك ورد ما في الحديث
الذي أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو محمد
أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال أنا أبو اليمان
قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة أن رهطا من
الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن رجلا قام من
جوف الليل يريد أن يفتتح سورة قد كان وعاها فلم يقدر منها على شيء
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فأتى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح
يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا
فسأل بعضهم بعضا ما جمعهم فأخبر بعضهم بعضا بشأن تلك السورة
ثم أذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه خبرهم وسألوه عن السورة
فسكت ساعة لا يرجع إليهم شيئا ثم قال نسخت البارحة فنسخت من
صدورهم ومن كل شيء كانت فيه قال الشيخ رحمه الله وروى عقيل عن ابن

شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال وابن المسيب جالس لا ينكر ذلك وفي
هذا دلالة ظاهرة من دلالات النبوة فاما ما لم ينتشر بسببه فانه بقي بحمد
الله ونعمته محفوظا الى الان يسمع ما يبقى الدهور لا يمحى ولا يخفى عليهم زيادة
ولا نقصان كما قال الله عز وجل لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد اخبرنا ابو الحسن محمد بن [illegible] المعروف [illegible] قال انا ابو سهل [illegible]
قال انا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال نا علي بن عبد الله المديني قال نا علي بن
نصر عن خليد [illegible] عن قتادة عن الحسن في قوله لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال حفظه الله من الشيطان فلا يستطيع ان يزيد فيه باطلا
ولا ينقص منه حقا [illegible] قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد قال نا ابو علي عيسى
بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الطوماري قال نا الحسين بن
فهم قال ثنا يحيى بن اكثم قال كان للمامون وهو امير اذ ذاك مجلس نظر
فدخل في جملة الناس رجل يهودي حسن الثوب حسن الوجه طيب الرائحة
قال فتكلم فاحسن الكلام والعبارة قال فلما ان تقوض المجلس دعاه المامون
فقال له اسرائيلي قال نعم قال له اسلم حتى افعل بك واصنع ووعده فقال
ديني ودين ابائي وانصرف فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما قال فتكلم على
الفقه فاحسن الكلام فلما ان تقوض المجلس دعاه المامون فقال له
الست صاحبنا بالامس قال له بلى قال فما كان سبب اسلامك قال
انصرفت من حضرتك فاحببت ان امتحن هذه الاديان وانت تراني حسن الخط
فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها
الكنيسة فاشتريت مني وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها

صح
تقرؤ

ونقصت وادخلتها البيعة فاشتريت مني وعمدت الى القران فعملت ثلاث نسخ
وزدت فيها ونقصت وادخلتها الى الوراقين فتصفحوها فلما ان وجدوا فيها
الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها فعلمت ان هذا كتاب محفوظ
فكان هذا سبب اسلامي قال يحيى بن اكثم فحججت تلك السنة فلقيت سفيان
بن عيينة فذكرت له الحديث فقال لي مصداق هذا في كتاب الله عز وجل
قال قلت في اي موضع قال في قول الله عز وجل في التوراة والانجيل بما
استحفظوا من كتاب الله فجعل حفظه اليهم فضاع وقال عز وجل انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون فحفظه الله عز وجل علينا فلم يضع قال الشيخ رحمه الله
وفي الكتب ثم في اخبار السلف دلالة على ان الامم السالفة كانوا اذا
غيروا شيئا من اديانهم غيروه او كثيرا من كتبهم او غيروا حالا فنقلوهم
ثم ابتغوا [illegible] افعالهم وافعالهم وهذه الامة قد حفظ الله تعالى
عليهم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وثبتهم على اعتقادهم حتى لا يغيروا
شيئا منها وان كان فعل او قال بعضهم بشبهة او بغفلة حالا [illegible] بحمد الله تعالى
على حفظ دينه وعلمها [illegible] وكتب له الثبات الى الهات
والطاعة [illegible] انه سمع الدعاء [illegible]
على رسوله محمد [illegible] الله

الغائب من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اثار النبوة ودلالات الصدق باب ما جاء في نعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه الى ابي مويهبة مولاه واختياره
اياه ما اختاره لنفسه فيما خير فيه اخبرنا ابو سعيد [illegible]
[illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار [illegible]

اول الجزء السابع والعشرين من [illegible]

مكحول عن ابن إسحق قال حدثني عبد الله بن عمر عن عبيد مولى الحكم بن
عبيد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه
قال أهبّني رسول الله صلى الله عليه من الليل فقال يا أبا مويهبة إني قد
أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فخرجت معه حتى أتينا البقيع ورفع يديه
فاستغفر لهم طويلا ثم قال ليهنئ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه أقبلت
الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة شر من الأولى يا أبا مويهبة
إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك
وبين لقاء ربي والجنة فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن
الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي
والجنة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح ابتدئ بوجعه
الذي قبضه الله تعالى فيه ✿ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد
بن الأعرابي قال نا محمد بن إسمعيل قال نا أبو جعفر النباحي وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد
بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا
محمد بن إسمعيل ومحمد بن غالب قالا نا عمرو بن عبد الوهاب ... قال نا يزيد بن
زريع عن ابن إسحق عن عبد الله بن عمر عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص
بإسناده ومعناه ✿ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا
أبو سعيد بن الأعرابي قال نا الحسن بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالرعب وأعطيت
الخزائن وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح على أمتي وبين التعجيل فاخترت
التعجيل ✿ هذا مرسل وهو شاهد لحديث أبي مويهبة

باب ما جاء في خطبة لغشيه صلى الله عليه إلى ابنته فاطمة

رضي الله عنها وإخباره إياها بأنها أول أهله لحوقا به فكان كما قال
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أبو البختري
محمد بن عمرو الرزاز قال نا عبد الله بن عمر قال نا إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن
عروة عن عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه فاطمة في وجعه الذي توفي
فيه فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت
أخبرني النبي صلى الله عليه أنه يقبض في وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أول
أهله أتبعه فضحكت ✿ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قزعة عن إبراهيم
ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ✿ أخبرنا علي بن أحمد
بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا أبو مسلم قال نا أبو النعمان قال
نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
عند رسول الله صلى الله عليه لم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي
ما تخطئ مشيتها مشية أبيها فقال مرحبا يا بنتي فأجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم سارّها فبكت ثم سارّها فضحكت فقلت لها خصك رسول الله
صلى الله عليه بالسرار وأنت تبكين فلما قام قلت لها أخبريني ما سارّك قالت
ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت لها أسألك
بما لي عليك من الحق لما أخبرتيني قالت أما الآن فنعم قالت سارّني فقال إن جبريل
عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه قد عارضني العام مرتين ولا
أرى ذلك إلا عند اقتراب أجلي فاتقي الله واصبري فبكيت ثم سارّني فقال ألا ترضين
أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة
فضحكت ✿ رواه البخاري في الصحيح عن موسى ورواه مسلم عن ... عن أبي
عوانة ✿ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا

ابو الحسن علي بن محمد المصري قال نا محمد ابن الحسن العلاف قال نا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع
بن يزيد قال حدثني ابن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه فاطمة بنت
الحسين حدثته ان عائشة حدثتها انها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة ابنته ادني علي فاحنت عليه فناجاها
ساعة ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعائشة حاضرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه بعد ذلك بساعة ادني علي يا بنية فاحنت عليه فناجاها ساعة
ثم انكشفت تضحك قال فقالت عائشة اي بنية اخبريني ماذا ناجاك ابوك
قالت فاطمة اوشكت رايتنيه ناجاني على حال سر ظننت اني اخبر بسره وهو
حي قال فشق ذلك على عائشة ان يكون سر دونها فلما قبضه الله تعالى اليه
قالت عائشة لفاطمة الا تخبريني بذلك الخبر قالت اما الان فنعم ناجاني في
المرة الاولى فاخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة
وانه عارضني بالقرآن العام مرتين واخبرني انه لم يكن نبي كان بعده نبي الا عاش
نصف عمر الذي كان قبله وانه اخبرني ان عيسى بن مريم عليه السلام عاش عشرين
ومائة سنة ولا اراني الا ذاهبا على راس الستين فابكاني ذلك وقال يا بنية
انه ليس احد من نساء المسلمين اعظم رزية منك فلا تكوني ادنى امراة صبرا
ثم ناجاني في المرة الاخرة فاخبرني اني اول اهله لحوقا به وقال انك سيدة نساء اهل
الجنة الا ما كان من البتول مريم بنت عمران فضحكت لذلك اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا الاسفاطي قال نا … بن سلمي
قال نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت اذا
جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه فاطمة رضي الله عنها وقال
انه قد نعيت الي نفسي فبكت ثم ضحكت فقالت اخبرني انه نعي اليه نفسه فبكيت

فقال لي اصبري فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا عمرو بن مرزوق قال انا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بنون مثله
قال فقال عمر انه من حيث تعلم قال فسألني عن هذه الاية اذا جاء نصر الله قال فقلت انما هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وقرأ السورة الى اخرها انه كان توابا قال فقال عمر
والله ما اعلم منها الا ما تعلم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة
قال الشيخ رحمه الله ومجموع هذه الاخبار الصحيحة يدل على ان الله تعالى انزل
على رسوله صلى الله عليه هذه السورة فكانت علامة لاقتراب اجله وعارضه
جبريل عليه السلام بالقرآن في ذلك العام مرتين فكانت علامة اخرى لاجله ورأى
… احمد كاجله خيرته بين الدنيا والاخرة
نصف عمر عيسى عليه السلام فكانت علامة اخرى
فيما روينا وفيما نذكره ان الله عز وجل خيره فاختار الاخرة فكانت علامة اخرى

باب ما يستدل به ——— ما جاء في

لاجله فادى كل واحد منهم القوة بما سمع ثم ما يشبه النعي ثم اخباره
اشارة الى عائشة رضي الله عنها في ابتداء مرضه مما يشبه النعي ثم اخباره
اياها بحضور اجله وما في حديثها من انه صلى الله عليه توفي شهيدا
اخبرنا ابو سعيد … بن محفوظ الفقيه … ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي قالا نا ابو محمد … قال نا جعفر محمد بن الحسن التركي
واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن
اسحق السراج قالا نا يحيى … قال نا سليمان بن بلال عن … قال سمعت القسم بن محمد
تقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذلك لو كان وانا
حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي

بلغ … سماعا …

ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال رسول الله
صلى الله عليه بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن إسحق قال حدثني
يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وهو يصدع وأنا أشتكي رأسي فقلت وارأساه فقال بل أنا والله
يا عائشة وارأساه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وما عليك لو مت
قبلي فوليت أمرك وصليت عليك وواريتك فقلت والله إني لأحسب
أن لو كان ذلك لقد خلوت ببعض نسائك في بيتي آخر النهار فأعرست بها
فضحك رسول الله صلى الله عليه ثم تمادى برسول الله صلى الله عليه وجعه
فاستعز برسول الله صلى الله عليه وهو يدور على نسائه في بيت ميمونة
فاجتمع إليه أهله فقال العباس إنا لنرى برسول الله صلى الله عليه ذات
الجنب فهلموا فلنلده فلدوه فأفاق رسول الله صلى الله عليه فقال من
فعل هذا قالوا عمك العباس تخوف أن يكون بك ذات الجنب فقال رسول الله
صلى الله عليه إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي لا يبقى في البيت
أحد إلا لددتموه إلا عمي العباس فلد أهل البيت كلهم حتى ميمونة وإنها
لصائمة لعزمة رسول الله صلى الله عليه ثم استأذن
رسول الله صلى الله عليه نساءه أن يمرض في بيتي فخرج رسول الله صلى الله

282

عليه ... وهو بين العباس وبين رجل آخر تخط قدماه بالأرض عاصبا رأسه
عائشة فقال عبيد الله فحدثت هذا الحديث ابن عباس فقال تدري
من الرجل الآخر الذي مع العباس لم تسمه عائشة قال قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الأشقر قال
نا ... قال نا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال عروة كانت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه
الذي توفي فيه يا عائشة لم أزل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال
يونس وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال لأن أحلف تسعا أن رسول الله صلى الله
عليه قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل وذلك أن الله عز وجل
اتخذه نبيا واتخذه شهيدا باب ما جاء في
استئذانه أزواجه في أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وأمره بأن
يصب عليه من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعله يعهد إلى الناس وصلاته بهم وخطبته إياهم وتعبئته
نفسه إليهم واستخلافه أبا بكر على الناس في الصلاة في حياته وما في ذلك من الدليل
على خلافته بعده أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا يحيى بن بكير عن الليث ح
وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال نا جدي يحيى بن منصور القاضي
قال نا أبو بكر محمد ... قال نا عاصم بن علي قال نا الليث بن سعد
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به
الوجع استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن
عباس بالذي قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي قال وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت عائشة فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا ان قد فعلتن فخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن بكر و[illegible] عن الليث واخرجه مسلم من وجه
اخر عن الليث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
[illegible] الصغاني قال نا ابو المثنى ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا احمد بن الهيثم الشعراني قالا نا محمد بن
سنان قال نا فليح بن سليمان عن ابي النضر سالم عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس
يوما فقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا [illegible] وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر النبي صلى
الله عليه [illegible] عن رجل خير فكان المخير رسول الله صلى الله عليه
وكان ابو بكر اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر لفظ حديث ابن عبدان

283

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح ورواه مسلم عن سعيد بن منصور
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد [illegible] المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا
يوسف بن يعقوب القاضي قال نا ابو الوليد الطيالسي قال نا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي المعلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
خطب فقال ان رجلا خيره ربه عز وجل بين ان يعيش في الدنيا ما شاء الله
ان يعيش فيها ويأكل من الدنيا ما شاء الله ان يأكل منها وبين لقاء ربه عز وجل
فاختار لقاء ربه قال فبكى ابو بكر فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
الا تعجبون من هذا الشيخ ان ذكر رسول الله صلى الله عليه رجلا صالحا
خيره ربه عز وجل بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش وبين لقاء ربه عز وجل
فاختار لقاء ربه فكان ابو بكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر
يا رسول الله بل نفديك باموالنا وابنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه
ما من الناس احد امن علينا في صحبته وذات يده من ابن ابي قحافة ولو كنت
متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر [illegible] ولكن ود واخاء ايمان وان
صاحبكم خليل الله ه وهذا الذي رواه ابو سعيد الخدري وابو المعلى
الانصاري في خطبة النبي صلى الله عليه انما كان بعد خروجه في مرضه
[illegible] اغتسل [illegible] اخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد الله المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا
محمد بن ابي بكر قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه
عاصبا راسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من
الناس احد امن علي بنفسه وماله من ابي بكر ولو كنت متخذا

من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل
خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر . رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن وهب بن جرير بن حازم اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال
انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم قال انا زكريا
بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن الحارث قال حدثني جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يتوفى بخمس يقول قد كان لي منكم اخوة واصدقاء واني ابرأ الى كل خليل من خلته (وهو)
ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وان ربي اتخذني خليلا
كما اتخذ ابراهيم خليلا وان قوما ممن كان قبلكم يتخذون قبور انبيائهم
وصلحائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك .
رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم . قال الشيخ رحمه الله وفي هذه الخطبة قالها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
قال نا احمد بن مهدي بن رستم قال نا ابو الوليد الطيالسي قال نا عبد الرحمن بن سليمان
بن حنظلة بن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بعصابة دسماء ملتحفا
بملحفة على منكبيه فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
وليتجاوز عن مسيئهم قال فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه حتى
قبض . رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وغيره عن عبد الرحمن
بن الغسيل . وفي وصيته بالانصار حين ولي من امر الناس شيئا اشارة

وقوله ربما اراد بن سوداء

منه الى ان الامر لا يكون في الانصار وفي الخلافة بعده والله اعلم . فاخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن
عبد الجبار قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الزهري عن [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه افيضوا علي من سبع
قرب من سبع ابار شتى حتى اخرج فاعهد الى الناس ففعلوا فخرج
فجلس على المنبر فكان اول ما ذكر بعد حمد الله والثناء عليه ذكر
اصحاب احد فاستغفر لهم ودعا لهم ثم قال يا معشر المهاجرين
انكم اصبحتم تزيدون والانصار على هيئتها لا تزيد وانهم عيبتي التي
اويت اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم قال صلى الله عليه
ايها الناس ان عبدا من عباد الله قد خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله ففهمها ابو بكر من بين الناس فبكى وقال بل نفديك
بانفسنا وابنائنا (واموالنا) فقال رسول الله صلى الله عليه على
رسلك يا ابا بكر انظروا الى هذه الابواب الشارعة في المسجد فسدوها
الا ما كان من بيت ابي بكر فاني لا اعلم احدا افضل عندي يدا في الصحبة منه
هذا وان كان مرسلا فيقويه ما في حديث ابن عباس من ذكر الخطبة
وانها كانت بعد ما اغتسل ثم خرج الى الناس وهو في مرضه اليهم
فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني قال نا الحسن
بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال حدثني [illegible]
عن ابيه [illegible] عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه عاصبا راسه بخرقة فلما استوى على
المنبر تحدق الناس بالمنبر واستكفوا فقال والذي نفسي بيده اني لقائم على الحوض الساعة

من شهيد فلما فتح تشهد به كان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا بأحد
ثم قال إن عبدا من عباد الله خيره بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار العبد ما عند
الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه وقال بأبي أنت وأمي بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا
وأموالنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا برسول
الله صلى الله عليه فجعل نحو رسول الله صلى الله عليه يقول على رسلك

باب ما روي في خطبة رسول الله صلى الله عليه من بذله
نفسه وماله لمن كان لأحد قبله حق حتى يلقى الله تعالى وليس لأحد عنده مظلمة
وما ذكر فيها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا
أحمد بن عبيد الصفار قال نا ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى قال نا موسى بن إسماعيل
أبو عمران الجبلي قال نا معتمر بن سليمان القرشي عن الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن أناس
الليثي عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال
أتاني رسول الله صلى الله عليه وهو موعوك قد عصب رأسه
فقال خذ بيدي يا فضل قال فأخذت بيده حتى قعد على المنبر ثم قال ناد في الناس
يا فضل فناديت الصلاة جامعة قال فاجتمعوا فقام رسول الله صلى الله عليه
خطيبا فقال أما بعد أيها الناس إنه قد دنا مني خفوق من بين أظهركم ولن تروني
في هذا المقام فيكم وقد كنت أرى أن غيره غير مغن عني حتى أقومه فيكم ألا فمن
كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد ومن كنت أخذت له مالا فهذا
مالي فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد ولا
يقولن قائل أخاف الشحناء من قبل رسول الله ألا وإن الشحناء ليست من شأني
ولا من خلقي وإن من أحبكم إلي من أخذ حقا إن كان له علي أو حللني فلقيت الله
عز وجل وليست لأحد عندي مظلمة قال فقام رجل فقال يا رسول الله إن لي عندك

بلغ السماع في الرابع ... سيلي والبلد

ضهم

ثلاثة دراهم فقال أما إني لا أكذب قائلا ولا أستحلفه على يمين فبم كانت لك عندي
قال أما تذكر أنه مر بك سائل فأمرتني فأعطيته ثلاثة دراهم قال أعطه يا فضل
قال فأمر به فجلس ثم عاد رسول الله صلى الله عليه في مقالته الأولى ثم قال
أيها الناس من كان عنده من الغلول شيء فليرده فقام إليه رجل فقال يا رسول
الله عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت إليها
محتاجا قال خذها منه يا فضل ثم عاد رسول الله صلى الله عليه في
مقالته الأولى وقال يا أيها الناس من خشي من نفسه شيئا فليقم أدع الله عز وجل
له فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إني لمنافق وإني لكذوب وإني
لنؤوم فقال عمر بن الخطاب ويحك أيها الرجل لقد سترك الله تعالى لو سترت على
نفسك فقال رسول الله صلى الله عليه مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا
أهون من فضوح الآخرة اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وأذهب عنه النوم إذا
شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي
مع عمر

باب ما جاء في همه بأن يكتب للأمة كتابا
حين اشتد به الوجع يوم الخميس ثم بدا له أن يتركه اعتمادا على ما وعده الله
تعالى من حفظ دينه وإظهار أمره أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
الأصبهاني قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال نا الحسن بن
محمد الزعفراني قال نا سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن
جبير يقول سمعت ابن عباس يقول ح وأخبرنا علي بن أحمد بن
عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا إسماعيل بن إسحق
القاضي قال نا علي بن المديني قال نا سفيان قال سمعت سليمان بن أبي مسلم
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس

ادع

ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
أهجر استفهموه قال فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعونني اليه قال وامرهم عند موته بثلث فقال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها ه هذا لفظ حديث علي بن المديني
وهو اتم زاد علي قال سفين هذا مما زعموا اراد ان يكتب فيها استخلاف
ابي بكر ه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفين اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا اسحق
ابن ابراهيم بن عباد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ه رواه البخاري في
الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

قال الشيخ

285 / ١

والسنه وانه اخبر من اخطأ فله اجر واحد
باجتهاده ورفع اثم الخطا عنه وذلك في احكام الشريعه
التي لم يات بيانها نصا وانما ورد خفيا فاما ما سبيل
الاصول فمعذور [illegible] جليا فلا عذر لمن [illegible] الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصواب [illegible] على هذه
الجمله لما فيه من فضيله العلما بالاجتهاد والحاق
الفروع بالاصول بالدلاله مع طلب التخفيف عن
صاحب الشرع [illegible] وفي ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانكار عليه فيما قال دليل واضح على استصوابه رايه
وبالله التوفيق [illegible] فلا حاجة [illegible]
به المرض [illegible] بالناس

286

فقد حكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] قال [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] غلب

عليه الوجع ولو كان ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب لهم شيئا مفروضا لا يستغنون

عنه لم يتركه باختلافهم ولغطهم لقول الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك كما لم

يترك بلاغ غيره بمخالفة من خالفه ومعاداة من عاداه وانما اراد [illegible] حتى [illegible]

[illegible] فلما [illegible] اختلاف [illegible] تركه اعتمادا على

[illegible] قبله ان يكتب [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] في مرضه حين قال وا[illegible]

[illegible] الله [illegible] فقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر [illegible] امته على

[illegible] حين [illegible] والله

[illegible] المراد به [illegible] حتى اشتد به المرض [illegible] ابا بكر الصديق

[illegible] بالناس اخبرنا ابو عمرو [illegible] عبد الله [illegible] قال انا ابو بكر احمد

[illegible] ابو سعيد يحيى

[illegible] يونس عن [illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت له عائشة يا رسول الله

ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستمع الناس من البكا فقال مروا

ابا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال انكن صواحب

يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال ابن شهاب واخبرني عبيد الله

بن عبد الله عن عائشة انها قالت لقد عاودت رسول الله صلى الله عليه

وما حملني على مراجعته الا اني خشيت ان يتشاءم الناس بابي بكر

والا اني علمت انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاحببت

ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه البخاري في الصحيح

285

وانما اراد [illegible] رفع الكلام [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله

عنه علم ان الله تعالى قد اكمل دينه لقوله اليوم اكملت لكم

دينكم وعلم انه لا تحدث واقعة الى يوم القيامة الا وفي كتاب

الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بيانها نصا او دلالة

وفي نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على جميع ذلك في مرض موته مع

شدة [illegible] ما يشق عليه فراى عمر بن الخطاب الاقتصار

على ما سبق بيانه نصا او دلالة تخفيفا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولكيلا تزول فضيلة اهل العلم بالاجتهاد في الاستنباط

والحاق الفروع بالاصول بما دل الكتاب والسنة عليه

وفيما سبق من قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب

فله اجران واذا اجتهد فاخطا فله اجر واحد دليل على انه

وكل بيان بعض الاحكام الى اجتهاد العلماء وانه احرز من

اصاب منهم الاجرين الموعودين [illegible] الاجر

باصابة العين المطلوبة بما عليها من الدلالة من الكتاب

يحيى بن سليم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان نا علي بن احمد بن حفص السلمي قال نا عبد الله [illegible] عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت قلت يا رسول الله ان
ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت
والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس
ابو بكر فانكن صواحب يوسف ٥ رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا الحسين بن علي الجعفي
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع يصلي
بالناس قال فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف
قال فصلى ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في
الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن حسين بن
علي الجعفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا [illegible] بن بكير عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرضه قال مروا ابا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول الله ان ابا بكر اذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل

الناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه انكن
لانتن صواحب يوسف فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب
منك خيرا [illegible] اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك
عن هشام باب ما جاء في اخر صلاة صلاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس في مرضه الذي توفي فيه وان صلاة امر ابا بكر الصديق
ان يصليها بالناس [illegible] حين وجد من نفسه خفة [illegible]
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو القسم الحسن بن محمد
[illegible] قالا نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء قال نا
[illegible] قال نا ابو عبد الله [illegible] قال نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد
[illegible] قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال نا الليث [illegible]
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل ٥ رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا [illegible] عن الزهري
[illegible] عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل [illegible]
عن عبد الله بن عبد الله [illegible] عن ابن عباس [illegible] فصلى
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى
المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلى بعدها حتى لقي الله عز وجل
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل
بن اسحق قال نا احمد بن [illegible] قال نا [illegible] عن عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا

بلغ

بلغ عرضا

ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق وصلى الله عليه ... أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك

أخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه فقالت بلى ثقل رسول الله صلى
الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه
ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا
لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى
الناس فقلنا لا هم ينتظرونك والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول
الله صلى الله عليه لصلاة العشاء قالت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه إلى أبي بكر يصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر أنت أحق بذلك مني قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن
رسول الله صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما
العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس قالت فلما رآه أبو بكر ذهب
ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني
إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة
رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الآخر الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح
عن أحمد بن يونس وفيه ... الرواية الصحيحة أن النبي صلى الله عليه ...
في تلك الصلاة ... أبو بكر ... وكذلك رواه ...
وابن أخيها عنها ... وكذلك رواه الأرقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس

ذلك

288

وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد بن الشرقي
قال أنا ... عبد الله قال أنا شبابة بن سوار قال أنا شعبة عن نعيم بن أبي هند
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في
مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا ، وكذلك روي عن الأسود عن عائشة
في بعض الروايات ... أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
... الرواسي عن الأعمش
قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا مسلم بن إبراهيم
قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه صلى خلف أبي بكر ، وكذلك روي عن حميد عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه ... أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا
الحسن بن محمد بن إسحاق قال أنا يوسف بن يعقوب قال نا أبو الربيع قال نا هشيم
قال أنا يونس عن الحسن قال نا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه خرج وأبو بكر يصلي بالناس فجلس إلى جنبه وهو في بردة
قد خالف بين طرفيها فصلى بصلاته ... أخبرنا أحمد بن عبدان قال أنا
أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك قال نا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن [illegible]
قال حدثني حميد أنه سمع أنسا يقول آخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه
مع القوم في ثوب واحد متوشحا به خلف أبي بكر كذا قاله محمد بن جعفر بن أبي كثير
وخالفه سليمان بن بلال عن حميد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، وكذلك
قاله يحيى بن أيوب عن حميد أخبرناه أبو محمد ... الفقيه قال
أنا العباس بن محمد ... قال نا محمد بن إسحاق الصغاني قال نا ابن أبي مريم
قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رسول الله صلى الله عليه صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد ...

فلما اراد ان يفعل قال ادع لي اسامة بن زيد فجا فاسند ظهره الى صدره
نحره فكان اخر صلوة صلاها وفي هذا دلالة على ان هذه الصلوة
التي صلاها خلف ابي بكر كانت صلوة الصبح وانها اخر صلوة صلاها
وهو الذي قال اسامة بن زيد حين خرج منها فاوصاه وهو مسند [illegible]
ذكره اهل المغازي قال الشيخ رحمه الله والذي يدل عليه سياق الحديث
معما [illegible] ان النبي صلى الله عليه صلى خلفه في تلك الايام التي كان يصلي
بالناس في مرضه وصلى بعضها خلفه منه وعلى هذا حمله الشافعي رحمه الله
وفي [illegible] بيان الصلوة التي صلى رسول الله صلى
الله عليه بعضها خلف ابي بكر وهي صلوة الصبح في يوم الاثنين وفيما روى
عن عبيد الله عن عائشة وابن عباس بيان الصلوة التي صلاها ابو بكر خلفه
بعدما افتتحها بالناس وهي صلوة الظهر من يوم السبت او الاحد
فلا ينتفي بيان والله اعلم

باب ما جا في تقديم النبي صلى الله عليه ابا بكر على اخر صلوة صلاها بالناس

الله عليه ابا بكر على اخر صلوة صلاها بالناس وحياته وانه استاخر [illegible]
خلفه وارتفقت [illegible] وذلك في صلوة [illegible] في يوم الاثنين وهو اليوم الذي
توفي فيه وقد عزم ان يخرج فصلى منها ركعة خلف ابي بكر بعدما [illegible]
ثم صلى لنفسه اخبرنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني ح واخبرنا ابو الحسين بن الفضل
قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه
عشر سنين وخدمه وصحبه ان ابا بكر الصديق كان يصلي لهم في وجع النبي صلى
الله عليه الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة كشف

فنظر الينا (لعله)

النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف
ثم تبسم فضحك قال فهممنا ان نفتتن [illegible] من الفرح برؤية
رسول الله صلى الله عليه ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه خارج الى الصلوة قال فاشار الينا رسول الله صلى
الله عليه بيده ان اتموا صلاتكم [illegible] حجاب النبي صلى الله عليه وارخى الستر
فتوفي من يومه ذلك لفظ حديث ابي اليمان رواه البخاري في الصحيح
عن ابي اليمان واخرجه مسلم من حديث صالح بن كيسان ومعمر وابن عيينة عن
الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
[illegible] قال ثنا علي بن الحسين قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى
الله عليه ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يصلي بالناس فرفع النبي صلى
الله عليه الحجاب فما رأينا منظرا كان اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه
رسول الله صلى الله عليه فاومى رسول الله صلى الله عليه الى ابي بكر ان يتقدم
وارخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يوصل اليه حتى مات رواه البخاري
في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن
ابيه فهذان [illegible] يشهدان بذلك على انس وقد روي عن عبيد الله بن عباس [illegible] عن
رسول الله صلى الله عليه ما يؤكد رواية انس ويشهد انها [illegible] اخبرنا
ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا اسمعيل بن اسحق
قال ثنا مسدد قال ثنا سفين بن عيينة عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن
معبد عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كشف الستارة
والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة

إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجدا
فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن
يستجاب لكم. رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن سفيان
وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا
يوسف بن يعقوب القاضي قال نا أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر
قال نا سليمان بن سحيم مولى العباسيين عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس
بن عبد المطلب عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال كشف رسول الله صلى
الله عليه الستارة ورسول الله صلى الله عليه معصوب في مرضه الذي مات
فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا
الرؤيا يراها العبد الصالح أو ترى له ألا وإني نهيت عن القراءة في الركوع
والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه قمن
أن يستجاب لكم. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر [illegible]
عليه [illegible] الفضل [illegible] بنت عبد الله [illegible] عبد الله
عن عائشة [illegible] عبد الرحمن [illegible] عن أبيه [illegible] أن
أبا بكر رضي الله عنه صلى بالناس صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة ثم صلى
بهم خمس صلوات يوم الجمعة ثم خمس صلوات يوم السبت ثم خمس صلوات يوم
الأحد ثم صلى بهم صلاة الصبح يوم الاثنين وتوفي النبي صلى الله عليه في
[illegible] وكان قد خرج فيما بين ذلك حتى جلس بنفسه خفة لصلاة الظهر إما
يوم السبت وإما يوم الأحد فجلس إلى جنب أبي بكر [illegible] فافتتح صلاته
[illegible] صلاته [illegible] ثم [illegible] صلى خلفه [illegible] في
[illegible] بعض [illegible] فيكون [illegible] صلى بهم أبو بكر [illegible]

290

جاء النبي صلى الله عليه [illegible] فتلك حين سبع عشرة صلاة
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن
بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال سألت أبا بكر بن أبي سبرة كم صلى
أبو بكر بالناس قال سبع عشرة صلاة قلت من أخبرك قال أيوب بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال الشيخ
رحمه الله وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازيه إلى أن النبي صلى الله عليه خرج
في صلاة الصبح [illegible] الناس حتى وقف إلى جنب أبي بكر فصلى خلفه ركعة
فلما سلم أبو بكر أتم رسول الله صلى الله عليه الركعة الآخرة ولذلك ذهب الشافعي
إلى [illegible] ولذلك اتفق [illegible] عن حميد عن ثابت عن أنس
صلاة النبي صلى الله عليه خلف أبي بكر [illegible]
عائشة [illegible] الزهري [illegible] عن أنس [illegible] الأمر فيه
محمولا على أنه [illegible] خلف أبي بكر في الركعة [illegible] من صلاة الصبح
[illegible] موسى بن عقبة [illegible] فأدرك [illegible] الركعة الآخرة [illegible] خرج
فصلى [illegible] نقل
[illegible] والله الموفق. أخبرنا أبو الحسين
بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا إبراهيم
بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ح وأخبرنا أبو الحسين
بن الفضل قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي قال نا القاسم
بن عبد الله بن المغيرة قال نا ابن أبي أويس قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة
عن عمه موسى بن عقبة قال ثم قفل رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة يعني
من حجة الوداع فأقام بالمدينة [illegible] ذي الحجة والمحرم وصفر [illegible]

وعك لما اشتد الوعك واجتمع اليه نساؤه كلهن من مرضه وقال نساؤه يا رسول الله
انه لنا حزنك ووعكك ما حسبنا مثله على احد قط غيرك فقال رسول الله صلى الله عليه
كما يعظم لنا الاجر كذلك يشتد علينا البلا واشتد عليه الوعك اياما وهو في ذلك
يخرج الى الصلوات حتى غلبه فجاه المؤذن فاذنه بالصلوة فنهض فلم يستطع من
الضعف ونساؤه حوله فقال للمؤذن اذهب الى ابي بكر فامره فليصل بالناس فقالت عايشه
يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق وانه ان قام في مقامك بكى فامر عمر بن الخطاب فليصل
بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس انكن صواحب يوسف فلما قيل ذلك له نزل ابو بكر يصلي بالناس
حتى كانت ليلة الاثنين من شهر ربيع الاول فاقلع عن رسول الله صلى الله عليه
الوعك واصبح مفيقا فغدا الى الصلوة الصبح يتوكا على الفضل بن عباس وغلام له
يدعى ثوبان ورسول الله صلى الله عليه ... وقد سجد الناس مع ابي بكر من
صلوة الصبح وهو قائم في الاخرى فتخلص رسول الله صلى الله عليه الصفوف
يفرجون له حتى قام الى جنب ابي بكر فاستاخر ابو بكر عن رسول الله صلى الله عليه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه بثوبه فقدمه في مصلاه فصفا جميعا ورسول الله صلى
الله عليه جالس وابو بكر قائم يقرا القران فلما قضى ابو بكر قرانه قام رسول الله صلى
الله عليه فركع معه الركعة الاخرة ثم جلس ابو بكر حين قضى سجوده يتشهد
والناس جلوس فلما سلم اتم رسول الله صلى الله عليه الركعة الاخرة ثم
انصرف الى جذع من جذوع المسجد والمسجد يومئذ سقفه من جريد وخوص
ليس على السقف كبير طين اذا كان المطر امتلا المسجد طينا انما هو كهيئة
العريش وكان اسامة بن زيد قد تجهز للغزو فخرج في ثقله الى الجرف
فاقام هنالك اياما لشكوى رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله

صلى الله عليه قد امره على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب
وامره رسول الله صلى الله عليه ان يغير على مؤته وعلى جانب فلسطين
حيث اصيب زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة فجلس رسول
الله صلى الله عليه الى ذلك الجذع واجتمع اليه المسلمون يسلمون عليه
ويدعون له بالعافية ودعا رسول الله صلى الله عليه اسامة بن زيد فقال اغز
على بركة الله والنصر والعافية ثم اغر حيث امرتك ان تغير قال اسامة
يا رسول الله قد اصبحت مفيقا وارجو ان يكون الله عز وجل قد شفاك فاذن لي
فامكث حتى يشفيك الله فاني ان خرجت وانت على هذه الحال خرجت وفي نفسي
منك قرحة واكره ان اسال عنك الناس فسكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وقام فدخل بيت عايشة ودخل ابو بكر على ابنته عايشة فقال قد اصبح
رسول الله صلى الله عليه مفيقا وارجو ان يكون الله قد شفاه ثم ركب فلحق
باهله بالسنح وهناك كانت امراته حبيبة بنت خارجة بن ابي زهير اخي
بني الحارث بن الخزرج وانقلبت كل امراة من نساء رسول الله صلى الله عليه
الى بيتها وذلك يوم الاثنين ووعك رسول الله صلى الله عليه حين رجع
اشتد الوعك واجتمع اليه نساؤه واخذه الموت فلم يزل كذلك حتى
ارتفعت الشمس من يوم الاثنين يعني زعموا عليه النساء ثم يغمى ثم يصحو
نظره الى السما فيقول بل الرفيق الاعلى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا فلما ذلك زعموا
مثلت كلما افاق من غشية فظن النسوة ان الملك خيره في البقا وبينها
ويعطى فيها ما احب وبين الجنة فخير رسول الله صلى الله عليه الجنة
وما عند الله من حسن الثواب واشتد برسول الله صلى الله عليه الوجع

فأرسلت فاطمة إلى علي بن أبي طالب وأرسلت حفصة إلى عمر بن الخطاب وأرسلت كل
امرأة إلى حميمها فلم يرجعوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه على صدر
عائشة في يومها يوم الاثنين حين زاغت الشمس لهلال شهر ربيع الأول صلى
الله عليه وسلم. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر البغدادي
قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا أبي قال نا ابن لهيعة قال نا أبو الأسود عن عروة قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه من حجة التمام فقدم المدينة فاشتكى في
صفر ووعك أشد الوعك فذكر معنى ما روينا عن موسى بن عقبة. أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار
قال نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني ابن أبي مليكة قال صلى أبو بكر بالناس
الصبح فجاء رسول الله صلى الله عليه فجلس إلى جنب أبي بكر فصلى معه
عن يمينه فلما فرغ من الصلاة أقبل رسول الله صلى الله عليه على
الناس رافعا صوته حتى خرج من باب المسجد يقول أيها الناس سعرت
النار وأقبلت الفتن كقطع الليل المظلم وهو ... المرسل شاهد لما
تقدم ولكن فيه بيان ما أدرك من صلاته وما سبقه وهو فيما أعلم
والله أعلم. أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال
نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنب البخاري قال نا أبو إسماعيل الترمذي قال نا أيوب
بن سليمان قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الحميد
الزبيدي عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة
زوج رسول الله صلى الله عليه قالت كشف رسول الله صلى الله عليه
ستره [illegible] فنظر إلى الناس [illegible] أبي بكر
[illegible] وقال الحمد لله ما من نبي يتوفاه الله [illegible]

حتى يؤمه رجل من أمته. أيها الناس أيما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي
فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه من غيري فإن أحدا من أمتي
لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبته بي. قال الشيخ رحمه الله معنى
ما في أول هذا الحديث موجود فيما روينا عن أنس بن مالك وابن عباس
وأما آخر الحديث فلم أجد له شاهدا صحيحا والله أعلم.

باب ما يؤثر عنه صلى الله عليه من ألفاظه في
مرض موته وما جاء في حاله عند وفاته

قد مضى قوله في بعض الناس حين
كشف الستر ومضى قوله قبل ذلك يوم الخميس واختصاصه أبا بكر على
أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا يحيى عن
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما
صنعوا. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن
الليث. أخبرنا [illegible] عثمان بن سعيد الدارمي
[illegible] القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز
يقول كان من آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه أن قال قاتل الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب.
أخبرنا [illegible] قال نا أبو العباس الأصم قال نا أحمد بن
عبد الجبار قال نا [illegible] عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قبل موته بثلاث أحسنوا ...

لقي الله عز وجل أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر محمد بن محمويه
العسكري قال نا جعفر بن محمد القلانسي قال نا يزيد بن وهب قال نا عيسى بن يونس
عن سليمان التيمي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن هاشم
نا محمد بن إسحاق الصغاني نا هشيم بن حبيب ح وأنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر
الفقيه قال أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل قال أنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار
نا أبو خيثمة قال نا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال كانت عامة
وصية رسول الله صلى الله عليه حين حضره الموت الصلاة وما ملكت
أيمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه وأخبرنا
أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو النعمان
محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة
قالت كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه عند موته الصلاة
الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه
كذا قال والصحيح ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
قال نا الحسن بن المثنى قال نا عفان قال نا همام قال نا قتادة عن أبي الخليل عن
سفينة عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول في مرضه
الله الله الصلاة وما ملكت أيمانكم قالت فجعل يتكلم به وما يفيض وفي ر
أيضا عن أم موسى عن علي نحوه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ
قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله
صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان جبريل عليه السلام
يعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أدعو به فرفع بصره إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى

في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده جريدة رطبة فنظر إليها وظننت أن له بها حاجة
قالت فأخذتها فمضغتها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها أحسن ما كان مستنا ثم ذهب يناولنيها
فسقطت من يده قالت فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من
الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا قال أنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي قال نا العلاء بن عمرو
بن زهير الضبي قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله تعالى علي أن رسول الله
صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله تعالى جمع بين ريقي
وريقه عند الموت قالت دخل علي أخي بسواك معه وأنا مسندة رسول الله صلى
الله عليه إلى صدري فرأيته ينظر إليه وقد عرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أي نعم فلينته له فأمرّه على فيه وبين يديه ركوة أو
علبة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
لسكرات ثم نصب أصبعه اليسرى فجعل يقول في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومالت يده رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد عن عيسى بن يونس
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني أبي وشعيب بن الليث بن سعد عن الليث عن يزيد بن
الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم
أعني على سكرة الموت أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن
جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود الطيالسي قال نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت كنا نحدث

إن النبي صلى الله عليه لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فلما كان مرض
رسول الله صلى الله عليه الذي مات فيه عرضت له بحة فسمعته يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا قالت عائشة فظننا أن رسول الله صلى الله عليه كان خير حينئذ أخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر
الإسماعيلي قال أخبرني أبو يعلى قال نا أحمد بن جميل المروزي قال نا عبد الله بن
المبارك قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من
أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لن
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله
صلى الله عليه ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى
سقف البيت وقال اللهم الرفيق الأعلى فعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح إنه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة
كانت تلك الكلمة آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه اللهم الرفيق الأعلى
رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال نا ابن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح فذكره بمثله إلا أنه لم يقل فقلت إذا لا
يختارنا وعرفنا أنه الحديث الذي كان يحدثنا به رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب

مسلم
بلغت والحجة [illegible]
[illegible]
[illegible] على النبي

صح

مكروبا فلما كان يوم الثالث هبط إليه جبريل ومعه ملك الموت ومعهما ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبعين
ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك فسبقهم جبريل فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا فاستأذن
ملك الموت على الباب فقال له جبريل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن
على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له جبريل عليه السلام فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني إن أمرتني
أن أقبض نفسك قبضتها وإن أمرتني أن أتركها تركتها قال وتفعل ذلك يا ملك الموت قال بذلك أمرت فقال جبريل يا أحمد إن الله
قد اشتاق إلى لقائك قال يا ملك الموت امض لما أمرت به قال فلما [illegible] سمعوا حسه ولا يرون شخصه فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت
فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المصاب من حرم الثواب فقال [illegible] إلى [illegible]
هذا الخضر [illegible] ومعناه [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب [illegible]

قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا السري بن يحيى عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن عايشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان
يموت وهو مسند الى صدرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
في الصحيح من حديث هشام بن عروه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني
قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة قال انا ابو يحيى عبد الله بن احمد
بن ابي مسرة قال انا خلاد بن يحيى قال انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي بردة عن عايشة قالت اغمي
على رسول الله صلى الله عليه وهو في حجري فجعلت امسح وجهه وادعو له
بالشفاء فقال لا بل اسال الله الرفيق الاعلى الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل
عليهم السلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال انا احمد بن عبد الجبار قال انا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه قال لفاطمة يا بنية والله لقد حضر اباك ما ليس الله
بتارك احدا منه لموافاة يوم القيمة واخبرنا ابو القسم الحسين بن محمد بن
حبيب المفسر قال انا ابو العباس الاصم قال انا علي بن داود القنطري قال انا ادم
بن ابي اياس قال انا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس قال لما قالت فاطمة واكرباه
قال لها رسول الله صلى الله عليه انه قد حضر بابيك ما ليس بتارك منه
احدا لموافاة يوم القيمة اخبرنا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله
بن جعفر الاصفهاني قال انا يونس بن حبيب قال انا ابو داود قال انا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال قالت لي فاطمة يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه التراب وقالت فاطمة ورسول الله صلى
الله عليه في الموت واكرباه وهو يقول يا ابتاه الى جبريل ننعاه يا ابتاه من
ربه ما ادناه يا ابتاه جنان الفردوس ماواه يا ابتاه اجاب ربا دعاه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا ابن ابي حبيبة عن
داود بن الحصين عن ابي الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه لم يشتك شكوى الا سال الله العافية حتى كان مرضه الذي مات فيه لم
يكن يدعو بالشفاء ويقول يا نفس ما لك تلوذين كل ملاذ وان جبريل عليه السلام عاده في مرضه ويقول ان ربك يقرئك السلام
ورحمة الله ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت توفيتك وغفرت لك قال ذلك الى ربي يصنع بي ما شاء وكان لما
نزل به دعا بقدح من ما فجعل يمسح به وجهه ويقول اللهم اعني على سكرات الموت ادن مني يا جبريل ادن مني
يا جبريل هذا اسناد منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا الحسين
بن حميد بن الربيع اللخمي ثنا عبد الله بن زياد ثنا بشير بن حاتم ثنا عبد الواحد بن سليمن الحارثي ثنا الحسن بن علي عن محمد بن علي قال
لما نزل وفاة رسول الله صلى الله عليه بثلاث هبط الله جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك
وتفضيلا لك وخاصة لك يسالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما
كان يوم الثاني هبط اليه جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال نا ابو حاتم الرازي
قال نا محمد بن الحسين قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه لما ثقل جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب ابتاه
فقال رسول الله صلى الله عليه لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات قالت
فاطمة يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه يا ابتاه اجاب ربا دعاه قال انس فقالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب
رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
انا ابو جعفر محمد بن عمرو قال نا حنبل بن اسحق قال نا عفان بن مسلم قال نا همام
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى
الله عليه بين سحري ونحري فلما خرجت نفسه لم اجد ريحا قط اطيب منها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد
عن ابيه عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وهو بين سحري
ونحري وفي بيتي وفي يومي لم اظلم فيه احدا فمن سفهي وحداثة سني ان
رسول الله صلى الله عليه مات في حجري فاخذت وسادة فوسدتها
راسه ووضعته من حجري ثم قمت مع النساء ابكي والتدم اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي
قال نا محمد بن ابي بكر قال نا مرحوم بن عبد العزيز قال نا ابو عمران الجوني عن يزيد
بن بابنوس انه اتى عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا
مر ببابي لعله يلقي الي الكلمة ينفعني بها فمر رسول الله صلى الله عليه

ولم يتكلم فعصبت راسي ونمت على فراشي فمر رسول الله صلى الله عليه فقال
فقال ما لك يا عائشة فقلت اشتكي راسي فقال بل انا وا راساه انا الذي اشتكي
راسي وذلك حين اخبره جبريل عليه السلام انه مقبوض فلبثت اياما ثم جيء به يحمل في كساء
بين اربعة فادخل علي فقال يا عائشة ارسلي الى النسوة فلما جئن قال اني لا استطيع
ان اختلف بينكن فاذن لي فاكون في بيت عائشة على ... ولم ارى
رايت ميتا قط فقال اقعديني فاسندته الي ووضعت يدي عليه فقلب راسه نحو
راسي فحسبت انه يريد من راسي حاجة فخرجت من فيه نطفة باردة على ثغرة نحري
فاقشعر منها جلدي فسقط على الفراش فسجيته بثوب ولم اكن رايت ميتا قط فعرفت
الموت فيه فجاء عمر يستاذن ومعه المغيرة بن شعبة فاذنت لهما ومددت
الحجاب فقال عمر يا عائشة ما لنبي الله قلت غشي عليه منذ ساعة فكشف
عن وجهه فقال واغماه ان هذا لهو الغم ثم غطاه ولم يتكلم المغيرة فلما بلغ عتبة الباب
قال المغيرة مات رسول الله يا عمر فقال عمر كذبت ما مات رسول الله صلى الله
عليه ولا يموت حتى يامر بقتال المنافقين بل انت رجل تحوشك فتنة فجاء ابو بكر فقال ما
لرسول الله يا عائشة قلت غشي عليه منذ ساعة فكشف عن وجهه فوضع
فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه فقال وانبياه واصفياه واخليلاه
صدق الله ورسوله انك ميت وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ثم غطاه وخرج الى الناس
فقال يا ايها الناس هل مع احد منكم عهد من رسول الله صلى الله عليه
كل نفس
قالوا لا قال من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ثم قال انك ميت وانهم ميتون الى ... ذائقة الموت
فقال عمر او في كتاب الله هذا يا ابا بكر قال نعم قال عمر هذا ابو بكر صاحب رسول

اللفظ لعتاب وثاني ابن ... بنحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن ابن ... ابن ملحان قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وهو مغشى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى ثم قال بابي انت وامي
يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فتشهد
ابو بكر فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم الاية ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين فقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله تعالى انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها قال وحدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت وعرفت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان رسول الله صلى الله عليه قد مات رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه
قال انا الحسن بن ... قال نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب

علی

296

انه قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه فتشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة
وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب
انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه ولكني كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد حتى يكون رسول الله صلى
الله عليه اخرنا فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما هدى
له رسوله صلى الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا ابو علاثة محمد بن عمرو
بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة قال نا ابو الاسود عن عروة في ذكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه قال وقام عمر بن الخطاب يخطب الناس ويتوعد
من قال قد مات بالقتل والقطع ويقول ان رسول الله صلى الله عليه في
غشيته لو قد قام قتل وقطع وعمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم ابن ام مكتوم
قائم في مؤخر المسجد يقرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
قوله وسيجزي الله الشاكرين والناس في المسجد قد ملؤوه يبكون
ولا يسمعون فخرج عباس بن عبد المطلب على الناس فقال
يا ايها الناس هل عند احد منكم من عهد من رسول الله في وفاته فليحدثنا
قالوا لا قال هل عندك يا عمر من علم قال لا فقال العباس اشهد ايها
الناس ان احدا لا يشهد على النبي صلى الله عليه بعهد عهده اليه في وفاته والله الذي
لا اله الا هو لقد ذاق رسول الله الموت [illegible] فاقبل ابو بكر من السنح على دابته حتى نزل باب المسجد

وأقبل [illegible] فاستبان [illegible] وأذنت لعمر حين دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد توفي على الفراش والنسوة حوله فخمّرن وجوههن واستترن
من أبي بكر إلا ما كان من عائشة فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبّله وبكى يقول
ليس ما يقول ابن الخطاب شيئًا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده رحمة الله
عليك يا رسول الله ما أطيبك حيًا وما أطيبك ميتًا ثم غشاه بالثوب ثم خرج سريعًا
إلى المسجد يتخطى رقاب الناس حتى أتى المنبر وجلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلًا إليه
فقام أبو بكر إلى جانب المنبر ونادى الناس فجلسوا وأنصتوا فتشهد أبو بكر بما
علمه من التشهد وقال إن الله تبارك وتعالى نعى نبيكم إلى نفسه وهو حي بين أظهركم
ونعاكم إلى أنفسكم فهو الموت حتى لا يبقى أحد إلا الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية إلى قوله وسيجزي الله الشاكرين فقال عمر
هذه الآية في القرآن والله ما علمت أن هذه الآية أنزلت قبل اليوم وقد قال
الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم إنك ميت وإنهم ميتون ثم قال الله تبارك وتعالى
كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وقال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام وقال كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة وقال
إن الله تبارك وتعالى عمّر محمدًا صلى الله عليه وسلم وأبقاه حتى أقام دين الله وأظهر
أمر الله وبلّغ رسالة الله وجاهد في سبيل الله ثم توفاه الله تعالى على ذلك وقد
ترككم على الطريقة فلن يهلك هالك إلا من بعد البينة والشفاء فمن كان الله ربه فإن
الله تعالى حي لا يموت ومن كان يعبد محمدًا وينزله إلهًا فقد هلك إلهه فاتقوا الله
أيها الناس واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم فإن دين الله قائم وإن كلمة الله تامة
وإن الله تعالى ناصر من نصره ومعز دينه وإن كتاب الله عز وجل بين أظهرنا وهو
النور والشفاء وبه هدى الله محمدًا صلى الله عليه وسلم وفيه حلال الله وحرامه

والله ما نبالي من أجلب علينا من خلق الله إن سيوف الله لمسلولة ما وضعناها
بعد ولنجاهدن من خالفنا كما جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبقين أحد
إلا على نفسه ثم انصرف معه المهاجرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
في غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه ويذكر عن عمر بن الخطاب أنه قال
كنت أتأول هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدًا فوالله إن كنت لأظن أنه سيبقى في أمته حتى يشهد
عليها بآخر أعمالها وإنه للذي حملني على أن قلت ما قلت أخبرنا محمد بن عبد الله
ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس
عن ابن إسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب
ذكر له ما حمله على مقالته التي قال حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
بمثله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الأصفهاني قال نا
الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي عن شيوخه قالوا لما شك
في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم قد مات وقال بعضهم لم يمت وضعت
أسماء بنت عميس يدها بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الخاتم من بين كتفيه فكان هذا الذي عرف به موته
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معاوية عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن أم سلمة
قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فمر بي
جمع آكل وأتوضأ ما يذهب ريح المسك من يدي أخبرنا أبو محمد بن يوسف
قال نا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن إسحق

بن ابي زيد عن طلحة مولى ابن المنيبرة عن ابيه قالت مات رسول الله صلى الله عليه
وهو خميص البطن بما [illegible] ما استدل به على ان النبي صلى الله عليه
لم يستخلف احدا بعينه على من اخلفه وانما نبه على الخلافة فيما ذكرنا من امر الصلاة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن علي
بن عفان قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال حضرت ابي حين
اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا
استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منكم الكفاف لا علي ولا
لي ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول
الله صلى الله عليه غير مستخلف رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة
واخرجه البخاري من حديث الثوري عن هشام اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا الفريابي قال نا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن عمر قال ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجاه ايضا من حديث سالم عن ابن عمر
اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو محمد [illegible] قال نا [illegible] قال
نا [illegible] قال نا [illegible] عن [illegible] عن الاسود بن قيس
عن عمرو بن سفيان قال لما ظهر علي رضي الله عنه على الناس يوم الجمل قال
ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه لم يعهد الينا في هذه الامارة
شيئا حتى رأينا من الراي ان نستخلف ابا بكر فاقام واستقام حتى مضى
لسبيله ثم ان ابا بكر راى من الراي ان يستخلف عمر فاقام واستقام

[illegible] عن ابن جرير انه [illegible] ما طلبوا [illegible] [illegible] امر [illegible] الله تعالى
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد [illegible]
قال نا عبد الله بن روح المدائني قال نا شبابة بن سوار قال نا شعيب بن ميمون عن حصين
عن عبد الرحمن عن الشعبي عن ابي وائل قال قيل لعلي بن ابي طالب الا تستخلف علينا فقال
ما استخلف رسول الله صلى الله عليه فاستخلف ولكن ان يرد الله تعالى بالناس
خيرا فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم قال
الشيخ رحمه الله تعالى [illegible] في الحديث الثابت عن علي رضي الله عنه وهو
فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في الفوائد قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن خالد بن خلي الحمصي قال نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب احد الثلاثة
الذين تيب عليهم قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا قال فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه سيتوفاه الله في وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
فلنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه
فاوصى بنا قال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده ابدا واني والله لا اسألها رسول الله صلى
الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن بشر بن شعيب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني الزهري عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن عبد الله بن عباس قال خرج علي بن أبي طالب من عند رسول الله
صلى الله عليه في مرضه يوم قبض فيه فذكر هذا الحديث إلا أنه لم يذكر ما قال العباس في
ولد عبد المطلب وزاد في آخره فتوفي رسول الله صلى الله عليه حين اشتد الضحى من ذلك اليوم أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال نا إسماعيل بن محمد الصفار
قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال
أخبرني ابن كعب بن مالك عن ابن عباس قال خرج العباس وعلي من عند النبي صلى الله
عليه في مرضه الذي مات فيه فلقيهما رجل فقال كيف أصبح رسول الله صلى
الله عليه يا أبا الحسن فقال أصبح بارئا فقال العباس لعلي أنت بعد ثلث
عبد العصا قال ثم خلا به فقال إني لأخيل لي أن أعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت فإن خامر أنه يقبض رسول الله صلى الله عليه من وجعه هذا فاذهب
بنا إليه فلنسأله فإن يكن هذا الأمر إلينا علمناه وإن لا يكون إلينا أمرنا أن
يستوصي بنا فقال علي أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يعطناها أترى
الناس يعطوناها والله لا أسأله إياها أبدا قال عبد الرزاق وكان معمر
يقول لنا أيهما كان أصوب عندكم رأيا فنقول العباس فيأبى ويقول لو أن
عليا سأله عنها فأعطاه إياها لمنعهم الناس ولكانوا قد كفروا فقال
عبد الرزاق وحدثني ابن عيينة فقال قال الشعبي لو أن عليا سأله
عنها كان خيرا له من ماله وولده أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو الحسن محمد بن عبد الله التميمي [illegible] قال نا أبو الجهم قال نا [illegible] حمدان
[illegible] عن إسماعيل بن أبي خالد عن [illegible] الشعبي قال قال العباس لعلي

إني لأرى الموت في وجه النبي صلى الله عليه إني لأعرف في وجه رسول الله صلى
الله عليه الموت فانطلق بنا إليه نسأله لمن يستخلف فإن استخلف منا فذاك وإلا
أوصى بنا قال فقال علي للعباس كلمة فيها جفاء فلما قبض النبي صلى الله عليه
قال العباس لعلي ابسط يدك فلنبايعك قال فقبض يده فقال الشعبي لو أن عليا
أطاع العباس في أحد الرأيين كان خيرا من حمر النعم قال وقال الشعبي لو أن العباس
شهد بدرا ما فضله أحد من الناس رأيا ولا عقلا أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا
[illegible] بن سعيد [illegible] عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قيل لعائشة إنهم يقولون
إن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت بما أوصى إلى علي لقد رأيته
دعا بطست ليبول فيها وأنا مسندته إلى صدري فانخنث أو قالت فانخنث فمات
وما أشعر فبم يقول هؤلاء إنه أوصى إلى علي رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن محمد عن أزهر وأخرجاه من حديث ابن علية عن ابن عون وأخبرنا
[illegible] بن [illegible] التيمي وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد
بن عبيد الصفار قال نا هشام [illegible] قال نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام فسألته
أكان رسول الله صلى الله عليه أوصى فقال إن رسول الله صلى الله
عليه مرض مرضه الذي توفي فيه كان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا
فقالت عائشة ألا ندعو لك أبا بكر يا رسول الله فقال ادعوه قالت
حفصة ألا ندعو عمر يا رسول الله قال ادعوه فلما حضروا رفع رأسه فلم ير عليا فسكت
فقال عمر قوموا عن رسول الله صلى الله عليه [illegible] وكانت به الصلاة
[illegible] حتى فعل ذلك ثلث مرات ثم قال ليصل بالناس أبو بكر فذكر الحديث

حتى الهلوع وقال الغزي آخر الحديث ثم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الاسفرايني بها قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا ابو
يعقوب بن ... القاضي قال نا محمد بن ... قال نا ... عن طلحة بن مصرف قال
سالت ابن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فلم امر الناس
بالوصية قال اوصى بكتاب الله قال طلحة وقال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتأمر
على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخزم انفه بخزام ه رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي عن مالك بن مغول
واخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن مالك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا
علي رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه ليس كتاب الله وهذه
الصحيفة صحيفة معلقة في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات
فقد كذب وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير
الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن ادعى الى
غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه [يوم القيامة] صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ه رواه البخاري في الصحيح عن ابي معاوية عن
الاعمش ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن ابي معاوية واخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا تمتام قال نا

نا همام عن قتادة عن ابي حسان ان عليا كان يأمر بالامر فيقال قد فعلنا
كذا وكذا فيقول صدق الله ورسوله فقيل له اشيء عهده اليك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا خاصة
دون الناس الا شيئا سمعته منه فهو في صحيفة في قراب سيفي قال فلم يزالوا به حتى
اخرج الصحيفة فاذا فيها من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وفيها ان
ابراهيم حرم مكة واني احرم المدينة ما بين حرتيها وحماها لا يختلى
خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها ولا
تقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيرا ولا يحمل فيها السلاح
لقتال والمؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ
نا ابو جعفر محمد بن ... قال نا ابو سعيد ... قال نا ...
... عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فانك لا تزال بخير ما حفظتها يا علي ان للمؤمن ثلاث علامات الصلاة
والصيام والزكاة فذكر حديثا طويلا في الرغائب والآداب وهو
حديث موضوع وقد شرطت في اول الكتاب ان لا اخرج في هذا الكتاب
حديثا اعلمه موضوعا ه اخبرنا ابو سعد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي
الحافظ قال نا علي بن احمد قال نا احمد بن سعد قال سمعت يحيى بن معين يقول حماد
بن عمرو النصيبي ممن يكذب ويضع الحديث ه وفيما قرأت على ابي عبد الله الحافظ

في اول الكتاب المجروحين حماد بن عمرو النصيبي من اهل نصيبين يروي عن جماعه من الثقا[ت]
احاديث موضوعه وهو ساقط ... قال الشيخ رحمه الله وحماد بن عمرو ...
باسناد اخر مرسل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن
عثمان قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا الحسين على الفضل قال نا اسماعيل
قال نا حماد بن عمرو قال نا زيد بن رفيع ... قال هذا ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي ... جمع من عمرو ... واتك عليه
... في الفتنة وهو ايضا ... مرسل ...
وفي الاحاديث الصحيحة كفاية وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ومحمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد
قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله
عبيد الله بن عتبة قال لم يوص رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
الا بثلاث اوصى للرهاويين بجاد مائة وسق من خيبر وللداريين بجاد
مائة وسق من خيبر وللسبائيين بجاد مائة وسق من خيبر وللاشعريين بجاد مائة وسق
من خيبر ... واوصى بتنفيذ بعث اسامة
وان لا يترك بجزيرة العرب دينان باب

ذكر الحديث الذي روي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في نعيه
نفسه الى اصحابه وما اوصاهم به واسناده ضعيف اخبرنا ابو
محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ... العباس ... قال
عبد الله بن روح المدائني قال نا سلام بن سليم المدائني قال نا سلام
الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن ... عن الاشعث بن طليق
عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما ثقل رسول الله

صلى الله عليه اجتمعنا في بيت امنا عائشة قال فنظر الينا رسول
الله صلى الله عليه فدمعت عيناه ثم قال لنا قد دنا الفراق ونعى الينا نفسه
ثم قال مرحبا بكم حياكم الله هداكم الله نصركم الله نفعكم الله وفقكم الله
سددكم الله وقاكم الله اعانكم الله قبلكم الله اوصيكم بتقوى الله
واوصي الله بكم واستخلفه عليكم اني لكم منه نذير مبين ان لا تعلوا على الله
في عباده وبلاده فان الله تعالى ذكره قال لي ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا فمتى اجلك يا رسول الله قال قد دنا
الاجل والمنقلب الى الله عز وجل والى سدرة المنتهى والى ... وجنة
... قلنا فمن يغسلك يا رسول الله قال رجال اهل بيتي
الادنى فالادنى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قلنا فيم نكفنك
يا رسول الله قال في ثيابي هذه ان شئتم او في يمنية او في بياض مصر قلنا
من يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكينا فقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم
عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير
قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وجليسي
جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة
عليهم السلام وليبدا بالصلاة علي رجال اهل بيتي ثم نساؤهم ثم ادخلوا
افواجا وفرادى ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ولا بصيحة ومن كان غائبا
من اصحابي فابلغوه مني السلام فاني اشهدكم اني قد سلمت على من دخل في الاسلام
ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم الى يوم القيامة قلنا فمن يدخلك
قبرك يا رسول الله قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم
تابعه احمد بن يونس عن سلام الطويل ... سلام الطويل

السابع والعشرين من الأصل بخط البيهقي

باب ما جاء في الوقت واليوم والشهر والسنة التي توفي فيها رسول
الله صلى الله عليه وفي مدة مرضه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري ببغداد قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن عبد الله الترقفي
قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال أبو بكر أي يوم توفي النبي صلى الله عليه قلت يوم الاثنين قال إني لأرجو فيما بيني
وبين الليل أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو النضر محمد
بن محمد بن يوسف قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا قتيبة بن سعيد قال حدثني
ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه يوم
الاثنين ونبئ يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت
سورة المائدة يوم الاثنين اليوم أكملت لكم دينكم وتوفي يوم الاثنين وأخبرنا
أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
نا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن بكر قال حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي
عمران عن حنش فذكره بنحوه زاد ودخل المدينة يوم الاثنين ولم يذكر فتح مكة
يوم الاثنين قال الشيخ رحمه الله وقد خولف في نزول اليوم أكملت لكم دينكم
قال عمر بن الخطاب نزلت يوم الجمعة يوم عرفة وكذلك قاله عمار بن عمار عن ابن عباس
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا عمرو بن خالد قال نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة [illegible]
وقال ابن محمد المنذر عن ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه الوجع فأرسل [illegible]
[illegible] توفي رسول الله صلى الله
عليه [illegible] يوم الاثنين [illegible]

ليلة الشهر ربيع الأول وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد بن كامل
قال نا الحسن بن علي البزاز قال نا محمد بن عبد الأعلى قال نا المعتمر عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه مرض اثنين وعشرين ليلة من صفر وبدأه وجعه
عند وليدة له يقال لها ريحانة كانت من سبي اليهود وكان أول يوم مرض
يوم السبت وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا
من شهر ربيع الأول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين
بن الفرج قال نا الواقدي قال نا أبو معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأربعاء لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة إحدى
عشرة في بيت زينب بنت جحش شكوى شديدة واجتمع عنده نساؤه
كلهن اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول
سنة إحدى عشرة قال الواقدي وحدثني سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض
عن المقبري عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
بدئ في بيت ميمونة [illegible] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عمار بن الحسن قال نا سلمة بن الفضل
عن محمد بن إسحاق قال توفي رسول الله صلى الله عليه لاثنتي عشرة
ليلة مضت من شهر ربيع الأول في اليوم الذي قدم فيه المدينة
مهاجرا واستكمل رسول الله صلى الله عليه في هجرته عشر
سنين كوامل

باب
ما جاء في مبلغ سن رسول الله صلى الله عليه يوم
توفي أخبرنا [illegible] أخبرنا أحمد بن محمد بن مهدي

العقيلي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال
نا عبد الله بن مسلمة فيما قرأ على مالك ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا علي بن محمد بن سختويه قال نا اسمعيل بن قتيبة وجعفر بن محمد قالا نا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على
راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء لفظ حديث
يحيى وفي رواية القعنبي وليس بالجعد القطط ولا بالسبط والباقي مثله
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا
حنبل بن اسحق قال نا ابو عمر عبيد الله بن عمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو غالب
الباهلي قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة سن اي الرجال كان رسول الله صلى الله عليه
اذ بعث قال كان ابن اربعين سنة قال ثم كان ماذا قال كان بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتمت له ستون سنة يوم قبضه الله عز وجل اليه قال فهو
اي الرجال هو يومئذ قال كاشب الرجال واحسنه واجمله والحمه قال
يا ابا حمزة هل غزوت معه قال نعم غزوت معه حنينا واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد قال نا
ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي قال نا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي الطيالسي
ولقبه زنيج قال نا حكام بن سلم قال نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال
قبض النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم في الصحيح عن

فيه

ابن سفيان اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
نا عبيد بن شريك قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
توفي وهو ابن ثلث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثل ذلك
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الليث
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الله بن اسحق الفاكهي قال نا
الحارث بن ابي اسامة قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن
دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مكث بمكة ثلث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن روح بن
عبادة ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن روح اخبرنا ابو الحسين بن بشران
قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال نا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال نا
يونس بن محمد قال نا حماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه اقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو
ابن ثلث وستين سنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشر بن السري
عن حماد اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطابراني بها قال انا ابو
الحسن بن مسعود الطوسي قال نا محمد بن اسمعيل الصائغ قال نا روح ح واخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال حدثني حنبل بن اسحق قال حدثني
ابو عبد الله قال نا روح قال نا هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين رواه البخاري
في الصحيح عن مطر بن الفضل عن روح بن عبادة اخبرنا ابو بكر محمد بن

المثنى فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال نا يونس بن حبيب
قال نا ابو داود قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير بن عبد الله عن معوية
انه سمع معوية يخطب فقال قبض النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
غندر عن شعبة اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي قال انا ابو محمد يحيى
بن منصور القاضي قال نا ابو بكر محمد بن النضر الجارودي قال نا احمد بن محمد بن [illegible]
قال نا شبابة بن سوار قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني
هاشم قال سالت ابن عباس ابن كم توفي النبي صلى الله عليه فقال ان هذا
لشي يزيد على مثلك ان لا يعلم مثل هذا من قومه توفي وهو ابن خمس وستين
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا الحجاج قال نا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه بمكة خمس عشرة سنة سبعا يرى الضوء ويسمع الصوت
وثماني يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
حماد واخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا يحيى بن بادر قال نا هشيم قال انا علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وهو ابن خمس وستين سنة قال
الشيخ رحمه الله وكذلك رواه عمرو بن عون عن هشيم وقيل عن هشيم ثلث وستين
واخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال
حدثني ابو عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل
بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه قبض وهو ابن خمس وستين وهذا يوافق رواية
عمار ويوسف بن مهران عن ابن عباس ورواية الجماعة عن ابن عباس في ثلث وستين اصح فهم

اوثق واكثر وروايتهم توافق الرواية الصحيحة عن عروة عن عائشة وعن الزهري
عن انس والرواية الصحيحة عن معوية وهو قول سعيد بن المسيب وعامر الشعبي
وابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم باب ما جاء في غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما ظهر في ذلك من اثار النبوة اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد الفقيه في كتاب السنن قال انا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة قال
نا ابو داود السجستاني قال نا النفيلي قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى
بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه قالوا والله ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عز وجل
عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وعليه ثيابه فقاموا
الى رسول الله صلى الله عليه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص دون ايديهم فكانت عائشة تقول لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما غسله الا نساؤه وهذا اسناد صحيح وشاهده ما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن بن ابي ... العنزي
بمكة قال نا ابو محمد ... الجعفي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معوية
قال نا ابو بردة بريد بن عبد الله عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه
قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه ناداهم مناد من الداخل
لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه قميصه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو عبد الله محمد ... الكعبي قال نا ابن ... قال نا ابو بكر ... قال نا
محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال غسل رسول الله صلى الله عليه علي

[illegible] لما غسلت رسول الله صلى الله عليه ذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيا
فقلت طبت حيا وميتا صلى الله عليه

رضي الله عنه وعلى النبي صلى الله عليه قميصه وعلى يد علي خرقة يغسله بها فادخل يده
تحت القميص يغسله والقميص عليه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
قال نا احمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق عن معمر قال انا اسمعيل [illegible] عن عامر
قال غسل النبي صلى الله عليه قال غسله علي واسامة والفضل والعباس
قال [illegible] علي [illegible] طبت حيا وميتا
صلى الله عليه قال وولي دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل
وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه ولحدوا لرسول الله صلى الله عليه لحدا ونصب
عليه اللبن نصبا وزعم ابو عمرو كيسان [illegible] قال سمعت عليا يقول اوصى رسول
الله صلى الله عليه ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه
قال علي فكان العباس واسامة يناولان الماء من وراء الستر قال علي فما تناولت عضوا
الا كانما يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
قال انا [illegible] قال نا عبد الحميد [illegible] قال نا ابو عمر
كيسان [illegible] اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحاق عن محمد [illegible] قال الذي
غسل رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب والفضل بن عباس [illegible] علي
قال [illegible] الا رفع لي حتى انتهيت الى [illegible]
فسمعت من جانب البيت صوتا لا تكشفوا عن عورة نبيكم [illegible]
يونس عن المنذر بن ثعلبة عن العلباء بن احمر قال كان علي والفضل
والعباس يغسلان رسول الله صلى الله عليه فنودي علي ارفع
طرفك الى السماء اخبرنا محمد بن [illegible] الفضل قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا [illegible] عاصم قال نا الحسين بن حفص
عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن

علي بن حسين قال غسل النبي صلى الله عليه ثلثا بالسدر وغسل
وعليه قميص وغسل من بئر يقال لها الغرس بقبا كانت
لسعد بن خيثمة وكان النبي صلى الله عليه يشرب منها وولي سفلته
علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول
ارحني قطعت وتيني اني لاجد شيا يتنزل علي [illegible]

باب ما جاء في كفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي
قال انا مالك ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا ابو الازهر [illegible] قال نا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك وهو خالي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة لفظ حديثهما سواء رواه البخاري
في الصحيح عن ابن ابي اويس واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ [illegible]
موسى قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا [illegible] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول
الله صلى الله عليه في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمانية ليس فيها قميص
ولا عمامة واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه
قال نا ابو داود قال نا قتيبة بن سعيد قال نا حفص بن غياث
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه كفن في ثلاثة اثواب [illegible] ليس فيها قميص

ولا عمامة قال فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتي بالبرد
ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمه
قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاويه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه
قالت كفن رسول الله صلى الله عليه في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامه فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت
له ليكفن فيها فتركت الحله فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها
لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها الله تعالى لنبيه صلى الله عليه لكفنه فيها
فباعها وتصدق بثمنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابي معاويه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن
عبد الجبار قال ثنا ابو معاويه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه قالت كفن رسول
الله صلى الله عليه في برد حبرة كانت لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم نزعت
عنه فكان عبد الله بن ابي بكر قد امسك تلك الحله لنفسه حتى يكفن فيها اذا مات
ثم قال بعد ان امسكها ما كنت لامسك لنفسي شيئا منع الله تعالى رسوله صلى
الله عليه ان يكفن فيه فتصدق بثمنها عبد الله قال الشيخ رحمه الله هذا يدل على
ان الحله كانت لعبد الله اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه
قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال ثنا
الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشه قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه
في برد حبره ثم اخر عنه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو سهل
بن زياد القطان قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان افضل اهل بيته الحسين هاشم

[illegible]

واخبرهم الوليد بن يزيد والحكم وعبد الملك بن مروان ان رسول الله صلى الله
عليه كفن في ثلثة اثواب احدها برد حبره وانهم لحدوا له في القبر ونصبوا عليه
قال الشيخ رضي الله عنه وهذا الذي روي منقطع وعن ابن عباس وعمار وما روينا
عن عائشه بيان سبب الاشتباه على الناس وان الحبره اخرت عنه والله
اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن الشعبي قال كفن رسول
الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب سحولية برود يمانيه غلاظ ازار ورداء
ولفافه اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا محمد بن
قال ثنا ابراهيم ... واخبرنا ابو حازم العبدوي الحافظ قال انا ابو احمد
الحافظ قال ثنا محمد بن اسحق بن خزيمه قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا
عبد الرحمن الرواسي عن حسن بن صالح عن هرون بن سعد قال
كان عند علي مسك فاوصى ان يحنط به قال وقال علي هو فضل حنوط
رسول الله صلى الله عليه هذا حديث الدورقي وفي حديث ابن ... قال
عن هرون بن سعد عن ابي وائل قال كان عند علي مسك فذكره

باب ما جاء في الصلوة على

رسول الله صلى الله عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
عن عكرمه عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه ادخل
الرجال فصلوا عليه بغير امام ارسالا حتى فرغوا ثم ادخل النسا
فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل العبيد

فصلوا عليه أرسالا لا يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه أحد أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا
الحسين بن الفرج قال حدثنا الواقدي قال حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه
عن جده قال لما أدرج رسول الله صلى الله عليه في أكفانه وضع على سريره
ثم وضع على شفير حفرته ثم كان الناس يدخلون عليه رفقاء رفقاء لا يؤمهم أحد
قال الواقدي حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم قال وجدت هذا في صحيفة بخط
أبي فيها أنه لما كفن رسول الله صلى الله عليه ووضع على سريره دخل أبو بكر
وعمر ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار بقدر ما يسع البيت فقالا السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وسلم المهاجرون والأنصار كما سلم أبو بكر
وعمر ثم صفوا صفوفا لا يؤمهم عليه أحد فقال أبو بكر وعمر وهما في الصف الأول
حيال رسول الله صلى الله عليه اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه
ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله تعالى دينه وتمت كلمته
وأومن به وحده لا شريك له فاجعلنا إلهنا ممن يتبع القول الذي أنزل معه
واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتعرفنا به فإنه كان بالمؤمنين
رؤوفا رحيما لا نبتغي بالإيمان بدلا ولا نشتري به ثمنا أبدا فيقول الناس
آمين آمين فيخرجون ويدخل آخرون حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم
الصبيان

باب ما جاء في حفر قبر رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله
بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول
الله صلى الله عليه كان أبو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر أهل مكة وكان أبو طلحة

زيد بن سهل يحفر لأهل المدينة فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما
قال اذهب أنت إلى أبي عبيدة واذهب أنت إلى أبي طلحة اللهم خر لرسولك
فيهما جاء حفار ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به ولم يجد صاحب
أبي عبيدة أبا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه [illegible]
أنه بني عليه في لحده اللبن ويقال إنه نصب عليه تسع لبنات عدد ...

باب ما جاء في دفن رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا زياد بن الخليل التستري
قال نا مسدد قال نا عبد الواحد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن علي قال قال علي غسلت النبي صلى الله عليه فذهبت أنظر ما يكون
من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي دفنه وإجنانه دون
الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى
الله عليه ولحد لرسول الله صلى الله عليه لحدا ونصب عليه اللبن
نصبا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني
قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج عن الواقدي قال حدثني ابن أبي سبرة
عن عباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه موضوعا على سريره من حين زاغت الشمس من يوم
الاثنين إلى أن زاغت الشمس يوم الثلاثاء يصلي الناس عليه وسريره
على شفير قبره فلما أرادوا أن يقبروه نحوا السرير قبل رجليه فأدخل
من هناك ونزل في حفرته العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وقثم
بن العباس والفضل بن العباس وشقران أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق

الي

قال نا ابن نادر حيثمه قال حدثني اسمعيل السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه العباس وعلي والفضل وسوى لحده رجل من الانصار
وهو الذي سوى لحود قبور الشهدا يوم بدر اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق قال
حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب والفضل بن العباس
وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وقد قال اوس بن
خولي لعلي بن ابي طالب يا علي انشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه
فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة وقد كان شقران حين وضع رسول
الله صلى الله عليه في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه
يلبسها ويفترشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك
فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن [illegible] قال نا يحيى [illegible] قال نا [illegible] عن
ابي جمرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لما توفي القي في قبره وقال وكيع
قطيفة حمرا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة [illegible]
[illegible] قال نا [illegible] قال نا [illegible] قال نا [illegible]
[illegible] الشعبي قال حدثني ابو مرحب قال كاني انظر اليهم في
قبر رسول الله صلى الله عليه اربعة احدهم عبد الرحمن بن عوف اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا عبيد الله بن [illegible] بكار [illegible] قال اخبرني [illegible]
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه يوم الاثنين

خولي

وادخل الله ليلة الاربعا وهاجر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين [illegible]
[illegible] ان [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى المدينة فمكث [illegible]
[illegible] ثلثة ايام لا يدفن يدخل عليه الناس
[illegible] ونصلي [illegible]
ارسالا لا يصطفون عليه [illegible] العباس وعلي
ابن ابي طالب وكان العباس [illegible] بينهم
[illegible] دخل الناس عليه في تلك الايام الثلاثة يصلون عليه [illegible]
[illegible] يصلي [illegible] وتسليم [illegible] صلى حتى فرغ من [illegible]
ذلك [illegible] فاتاه في القبر عباس وعلي والفضل فقال [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه فانه قد اشركنا في
[illegible] فنزل معهم في القبر وولي ذلك معهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا احمد بن [illegible] قال نا الحسن بن علي بن عبد [illegible] قال نا محمد بن عبد الاعلى
عن المعتمر بن سليمان عن ابيه قال [illegible] غسل رسول الله صلى الله عليه
وتكفينه [illegible] في [illegible] يوم الاثنين [illegible]
[illegible] يوم الاربعا وكانت صلاة الناس [illegible]
[illegible] يصلون عليه [illegible]
[illegible] الانصار [illegible] المهاجرين [illegible] المهاجرين
[illegible] الانصار [illegible] الفضل قال نا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا [illegible] قال نا [illegible]
[illegible] عن ابيه [illegible] عن ابي جعفر [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] يوم الاثنين [illegible] ذلك اليوم [illegible] الليلة [illegible] الى اخر النهار

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله قال نا يعقوب قال نا عبد الحميد بن بكار
قال حدثني محمد بن شعيب قال نا الأوزاعي قال توفي رسول الله صلى الله عليه يوم الاثنين
في شهر ربيع الأول قبل أن ينتصف النهار ودفن يوم الثلاثاء أخبرنا أبو الحسين
بن بشران قال أنا أبو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن إسحق قال حدثني أبو عبد الله قال
حدثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرت أن النبي صلى الله عليه
مات في الضحى يوم الاثنين ودفن من الغد في الضحى قال وأخبرني محمد بن علي النهدي
أن النبي صلى الله عليه مات لثلاث وستين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار
قال نا يونس عن ابن إسحق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر
قال ابن إسحق وأدخلني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة أنها
قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه حتى سمعنا صوت
المساحي في جوف ليلة الأربعاء باب ما جاء في كيف
لحد لك بين عهدا برسول الله صلى الله عليه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن إسحق
قال كان المغيرة بن شعبة يدعي قال أخذت خاتمي فألقيته في قبر رسول
الله صلى الله عليه وقلت حين خرج القوم إن خاتمي قد سقط في القبر
وإنما طرحته عمدا لأمس رسول الله صلى الله عليه فأكون آخر الناس
عهدا به قال ابن إسحق حدثني والدي إسحق بن يسار عن مقسم أبي القسم مولى
عبد الله بن الحرث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان عمر أو زمان عثمان
فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل
فاغتسل فلما فرغ دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا يا أبا حسن جئناك

نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه قال أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه أحدث
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه قالوا أجل عن ذلك جئناك
نسألك فقال كذب كان أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه
قثم بن العباس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الأصبهاني
قال نا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ألقى
المغيرة خاتمه في قبر النبي صلى الله عليه فقال علي إنما ألقيته لتقول إنك نزلت في قبر
النبي صلى الله عليه فنزل فأعطاه أو أمر رجلا فأعطاه
باب ما جاء في موضع قبر رسول الله صلى الله عليه
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن
أبيه نبيط بن شريط الأشجعي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة
قال دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه حين مات ثم خرج فقيل له توفي
رسول الله صلى الله عليه فقال نعم فعلموا أنه كما قال فقيل أيصلى عليه
وكيف نصلي عليه قال تجيئون عصبا عصبا فتصلون فعلموا أنه كما قال
قالوا هل يدفن وأين قال حيث قبض الله روحه فإنه لم يقبض روحه إلا في مكان
طيب فعلموا أنه كما قال وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه قال نا
أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال نا أحمد بن نجدة قال نا
ابن يحيى بن عباد قال نا عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن
نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد قال لما مرض النبي صلى الله عليه فذكر الحديث
وأمره أبا بكر بالصلاة ثم ذكر وفاته ثم ذكر في الصلاة عليه ثم في دفنه

يعني حين دلي في [illegible] ثم خرج وهو يقول عندكم صاحبكم [illegible]

بغسله بثوب [illegible] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أبو يعلى

قال نا جعفر بن مهران السباك قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق

قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الذي مضى في حفر قبره [illegible] فلما فرغ من جهاز

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته وقد كان

المسلمون اختلفوا في دفنه فقال قائل ندفنه في مسجده وقال قائل ندفنه مع

أصحابه فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن

حيث قبض فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفر له تحته

ثم [illegible] الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون عليه أرسالا

الرجال حتى إذا فرغ منهم أدخل النساء حتى إذا فرغ من النساء أدخل

الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ثم دفن رسول

الله صلى الله عليه وسلم من وسط الليل ليلة الأربعاء هكذا [illegible] في الحديث

[illegible] عن محمد بن إسحاق [illegible] عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق

حدثت [illegible] حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

الحصين ومحمد بن جعفر بن الزبير قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختلفوا في دفنه [illegible] فقال أبو بكر

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا إلا دفن حيث

قبض فدفن حيث كان [illegible] عائشة [illegible] أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ قال أنا أبو العباس قال نا أحمد قال نا يونس عن ابن إسحاق فذكره [illegible]

[illegible] والله أعلم فقد رواه الواقدي عن ابن أبي حبيبة

310

عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم

قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي فذكره ورواه الواقدي أيضا كما أخبرنا

أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا

محمد بن إسحاق الصغاني قال نا محمد بن عمر قال نا عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي

عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا

في موضع قبره فقال قائل في البقيع فقد كان يكثر الاستغفار لهم وقال قائل

عند منبره وقال قائل في مصلاه فجاء أبو بكر فقال إن عندي من هذا خبرا وعلما

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث توفي

وهو [illegible] يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد [illegible] كلاهما عن

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أخبرنا أبو [illegible]

[illegible] على رأس [illegible] البيت [illegible] قال أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد

أحمد [illegible] قال نا أحمد [illegible] قال نا إسحاق بن موسى الخطمي قال

نا معن بن عيسى عن مالك عن يحيى بن سعيد [illegible]

عائشة [illegible] رأت [illegible]

[illegible] فقال لها [illegible]

ثلاثة فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال لها [illegible] يا عائشة هذا أحد أقمارك

[illegible] في صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو علي محمد بن علي [illegible]

قال نا محمد بن [illegible] وأخبرنا أبو علي الروذباري قال

أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا أحمد بن صالح قال نا ابن أبي فديك

قال أخبرني عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي
لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور
لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء النبي صلى الله عليه
أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عبد الله فرأيت النبي صلى الله عليه مقدما
وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وعمر رأسه عند رجلي النبي صلى
الله عليه وهذه الرواية تدل على أن قبورهم مسطحة لأن الحصباء لا
تثبت إلا على المسطح وقد أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو محمد
ابن جعفر قال أنا الحسن بن سفيان قال نا حبان قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش
عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما رواه البخاري عن
محمد عن عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله
الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال
حدثني عبد الرحمن بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جعل قبر النبي صلى الله
عليه مسطوحا قال الواقدي حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن
أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه الماء رشا
كان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه
الأيمن حتى انتهى إلى رجليه ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال
أنا محمد بن يحيى قال نا الحجبي عن شهاب الحناط قال نا أبو عوانة عن هلال الوزان
الوزان عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خاف او خشي ان يتخذ مسجدا
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وعمرو عن ابي عوانه هو

باب ــــــــ ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين

لوفاة رسول الله صلى الله عليه اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ... الجلاب
الصرام بهمدان قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي قال نا ... بن ايوب
قال نا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا جعفر بن سليمان قال نا ثابت عن انس قال لما كان
اليوم الذي قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة اضاء منها كل شيء فلما
كان اليوم الذي مات فيه صلى الله عليه اظلم منها كل شيء وانا لفي دفنه وما
نفضنا ايدينا عن دفنه حتى انكرنا قلوبنا واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد قال نا الكديمي قال نا هشام بن عبد الملك ابو الوليد قال نا
جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس بن مالك قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه اظلمت المدينة حتى لم ينظر بعضنا الى بعض وكان احدنا
يبسط يده فلا يبصرها فما فرغنا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا وحدثنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ قال نا هشام بن علي قال نا محمد بن
عبد الله الخزاعي قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال شهدت اليوم الذي
توفي فيه رسول الله صلى الله عليه فلم ار يوما كان اقبح منه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن نعيم ومحمد بن
النضر الجارودي قالا نا الحسين بن علي الحلواني قال نا عمرو بن عاصم الكلابي
قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ذهب رسول الله صلى الله عليه
الى ام ايمن زائرا وذهبت معه فقربت اليه شرابا فاما كان صائما واما
كان لا يريده فردته فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه تصاخبه

بعض م

فقال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن
نزورها فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله
قالت والله ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي أن
الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم في
الصحيح عن زهير بن حرب عن عمرو بن عاصم أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال
أنا أبو العباس ... قال نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال نا ابن أبي أويس قال نا
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في قصة وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخطبة أبي بكر قال ورجع الناس حين فرغ أبو بكر من خطبته
وأم أيمن قاعدة تبكي فقيل لها ما يبكيك يا أم أيمن قد أكرم الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وسلم فأدخله جنته وأراحه من نصب الدنيا فقالت إنما
أبكي على خبر السماء كان يأتينا غضا جديدا كل يوم وليلة فقد انقطع
ورفع وعليه أبكي فعجب الناس من قولها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج
قال نا الواقدي قال نا ابن أبي سبرة عن الحليس بن هاشم عن عبد الله بن وهب
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت بينا نحن مجتمعون نبكي لم ننم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا ونحن نتسلى برؤيته على السرير
إذ سمعنا صوت الكرازين في السحر قالت أم سلمة فصحنا وصاح أهل
المسجد فارتجت المدينة صيحة واحدة وأذن بلال بالفجر فلما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بكى وانتحب فزادنا حزنا وعالج الناس الدخول
إلى قبره فغلق دونهم فيا لها من مصيبة ما أصبنا بعدها بمصيبة
إلا هانت إذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان العامري قال
نا ابن نمير قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو قال ... قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه قال
نا ... قال نا أبو جعفر بن سلامة قال نا المزني قال نا الشافعي عن القاسم بن
عبد الله بن عمر بن حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجالا من قريش دخلوا على أبيه
علي بن الحسين فقال ألا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى حدثنا يا أبا
القاسم قال لما أن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال يا محمد
إن الله تعالى أرسلني إليك تكريما لك وتشريفا لك وخاصة لك يسألك
عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك قال أجدني يا جبريل مغموما
وأجدني يا جبريل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كما رد أول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال أول
يوم ورد عليه كما رد وجاء معه ملك يقال له إسماعيل على مائة ألف ملك
كل ملك على مائة ألف ملك فاستأذن عليه فسأله عنه ثم قال جبريل
هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على
آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له فسلم
عليه ثم قال يا محمد إن الله تعالى أرسلني إليك فإن أمرتني
أن أقبض روحك قبضت وإن أمرتني أن أتركه تركته قال وتفعل
يا ملك الموت قال نعم بذلك أمرت وأمرت أن أطيعك قال فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام فقال جبريل يا محمد إن الله قد اشتاق
إلى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما أمرت به
فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت

قد اخل

السماع للدر...

قر

السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله تعالى عزاء من كل مصيبة
وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما
المصاب من حرم الثواب فقال اتدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
ابن سليمان قال انا الشافعي قال انا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا
قائلا يقول ان في الله تعالى عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل
ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد الصنعاني قال نا ابو الوليد المخزومي قال نا انس بن عياض عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتهم
الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته ان في الله تعالى عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت فبالله
فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته هذان الاسنادان وان كانا ضعيفين فاحدهما يتأكد
بالاخر ويدل على ان له اصلا من حديث جعفر والله اعلم واخبرنا ابو محمد
[illegible] قال انا ابو بكر [illegible] قال نا محمد [illegible] قال نا كامل بن طلحة قال
نا عباد بن عبد الصمد عن انس بن مالك قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدق به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اشهب اللحية جسيم
صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
فقال ان في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك

[illegible]

الى الله فانيبوا والى الله في رغبتكم فانظروا [illegible] فان المصاب من
لم يجبره الثواب فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل فقال ابو بكر وعلي نعم هذا
اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر عليه السلام عباد بن عبد الصمد
ضعيف وهذا منكر بمرة

باب ما جاء في معرفة اهل الكتاب

بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقوع الخبر اليهم بما يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل بصفته وصورته وما يكون منه [illegible] النبي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو عمرو بن ابي جعفر قال انا الحسن بن سفيان
قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ان كان ما تقول حقا فقد مضى
صاحبك على اجله منذ ثلاث قال فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا
ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن قال فاخبرت ابا بكر بحديثهم فقال
افلا جئت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في اخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا
الملوك رواه البخاري في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا علي بن المؤمل قال نا محمد بن يونس قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي
قال نا ابي عن [illegible] عن [illegible] الغنوي [illegible] اليمن [illegible]
[illegible]

فلما انتهى

قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو قال نا محمد بن الهيثم قال نا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني
عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي عن عمرو بن الحارث عن ناعم بن
اجيل عن كعب بن عدي قال اقبلت في وفد من اهل الحيرة الى النبي صلى الله
عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم انصرفنا الى الحيرة فلم نلبث ان جانا
وفاة رسول الله صلى الله عليه فارتاب اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم يمت
فقلت قد مات الانبيا قبله وثبتُّ على اسلامي ثم خرجت اريد المدينة
فمررت براهب كنا لا نقطع امرا دونه فقلت له اخبرني عن امر اردته نفخ في
صدري منه شي قال ايت باسم من الاسما فاتيته بكعب فقال القه في هذا
السفر لسفر اخرجه فالقيت الكعب فيه فصفح فيه فاذا صفة النبي صلى الله
عليه كما رايته واذا موته في الحين الذي مات فيه صلى الله عليه قال فاشتدت
بصيرتي في ايماني فقدمت على ابي بكر فاعلمته واقمت عنده ووجهني الى
المقوقس فرجعت ووجهني ايضا عمر بن الخطاب فقدمت عليه بكتابه فاتيته
وقعة اليرموك ولم اعلم بها فقال لي علمت ان الروم قتلت العرب وهزمتهم
فقلت كلا ما فعلوا قال ولم قلت ان الله وعد نبيه ان يظهره على الدين كله وليس بمخلف
الميعاد قال فان العرب قد قتلت الروم والله قتلة عاد ثم سالني
عن وجوه اصحاب النبي صلى الله عليه [illegible] فاهدى لهم [illegible]
اهدى اليه علي وعبد الرحمن والزبير واحسبه ذكر العباس قال كعب وكنت
شريكا لعمر في البز في الجاهلية فلما فرض الديوان فرض لي في بني عدي بن كعب

باب ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه اخبرنا

ابو علي محمد بن عبد الله [illegible] قال نا [illegible] قال اخبرني
ابو العباس [illegible] قال نا علي بن الجعد قال نا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث [illegible]

314

اخي جويرية بنت الحرث قال لا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند
موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه
وارضا تركها صدقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير [illegible]
وغيره عن ابي اسحاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابن نمير عن الاعمش
عن [illegible] عن شقيق عن عايشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير اخبرنا [illegible] بن ابي اسحاق المزكي
قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر
بن عون قال انا مسعر عن عاصم عن زر قال قالت عايشة تسالوني عن ميراث
رسول الله صلى الله عليه ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا وليدة قال مسعر اراه قال ولا شاة ولا بعيرا قال وحدثنيه
مسعر عن [illegible] بن عن [illegible] ما ترك رسول الله صلى الله عليه
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا وليدة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن عفان قال نا ابو اسامة
قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وما في رفي الا شطر
شعير فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني اخرجاه في الصحيح من حديث ابي اسامة
اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو عبد الله [illegible]
[illegible] محمد بن عبد الملك قال نا يزيد بن هارون قال انا الثوري عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه

ودرعه مرهونة ... رواه البخاري عن أحمد ...
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر محمد بن محمويه العسكري قال نا
جعفر بن محمد القلانسي قال نا آدم قال نا شيبان عن قتادة عن أنس قال لقد دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على خبز شعير وإهالة سنخة قال أنس ولقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع بر
ولا صاع تمر وإن له يومئذ تسع نسوة ولقد رهن درعا له عند يهودي بالمدينة
وأخذ منه طعاما فما وجد لها ما يفتكها به حتى مات صلى الله عليه وسلم. حدثنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموصلي
بمكة نا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي نا عبيد بن ... نا مرحوم العطار نا حاتم بن إسماعيل
عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان
من فضة في موضع الصدر حلقتان من خلف ظهره قال جعفر بن محمد فقال أبي
فلبستها فجعلت أخطها في الأرض. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا ... بن إسماعيل
قال نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال دخلت على عائشة
فأخرجت إلينا إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من تلك التي تدعى الملبدة
فأقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين. أخرجاه
في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو بكر بن إسحاق قال أنا إسماعيل بن إسحاق قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة فقالت في هذين قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من

حدثنا أيوب. أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو محمد عبد الله بن
عمر بن شوذب الواسطي بها قال نا شعيب بن أيوب قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر الصديق لما استخلف بعثه إلى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم فكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله
الأنصاري. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن جعفر القطيعي قال
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا أبي عن الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب
حدثه أن علي بن الحسين حدثهم أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من
حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطيّ سيف رسول الله صلى الله
عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه
أبدا حتى تبلغ نفسي وذكر الحديث. رواه البخاري عن سعيد بن محمد عن
يعقوب ورواه مسلم عن أحمد بن حنبل. أخبرنا أبو عمرو الأديب قال أنا أبو بكر
الإسماعيلي قال أخبرني أبو يعلى قال نا زهير بن حرب قال نا محمد بن عبد الله
الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما
قبالان فحدثني ثابت بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم. رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري عن عيسى.
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن محمد العنزي قال نا حامد بن
شاكر قال نا محمد بن إسماعيل قال الحسن ... قال الحسن بن مدرك قال نا حماد قال نا أبو عوانة
عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع

فتنا ينتعله نعلته قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة
من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا
تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه أخرجه البخاري هكذا
وأما البردة التي عند الخلفاء فقد روينا عن محمد بن إسحاق بن يسار في قصة تبوك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل أيلة بردة مع كتابه الذي كتب لهم أمانا لهم فاشتراها
أبو العباس عبد الله بن محمد [illegible] بثلثمائة دينار أخبرناه أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن إسحق
فذكره أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد قال نا إسمعيل بن الفضل
قال نا محمد بن حميد قال نا سلمة عن ابن إسحق عن [illegible] عن عبد الله
[illegible] عن عبيد الله بن [illegible] عن علي رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه فرس
يقال له المرتجز وحمار يقال له عفير وبغلة يقال لها دلدل وسيفه ذو الفقار
ودرعه ذات الفضول قال [illegible] إسمعيل [illegible] عبد الجبار [illegible]
قال نا حبان [illegible] عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عن
النبي صلى الله عليه [illegible] وروينا في كتاب السنن أسماء أفراسه [illegible]
[illegible] اللزاز واللحيف وقيل اللخيف والظرب والمرتجز ولا
يقال لها المرتجز وناقته العضباء والقصواء والجدعاء وبغلته الشهباء
والبيضاء وليس في شيء من الروايات أنه مات عنهن إلا ما روينا في بغلته البيضاء
وسلاحه وأرض جعلها صدقة ومن ثيابه ونعليه وخاتمه ما روينا في
هذا الباب والله أعلم أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسمعيل بن محمد
الصفار [illegible] أبو [illegible] الأعرابي قال نا [illegible]

بن نصر نا سفيان عن [illegible] عن الوليد [illegible] عن حسين بن حسين عن فاطمة بنت [illegible] أن
النبي صلى الله عليه [illegible] هذا منقطع وحسن
[illegible] أبو بكر رحمه الله أنا أبا عبد الله [illegible] جعفر [illegible] حبيب قال أبو داود [illegible]
[illegible] عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله جبة
صوف في الحياكة أخبرنا أبو محمد عبد الله [illegible] الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا أبو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة نا [illegible] عبد الرحمن الكندي نا مخول [illegible] إسرائيل
عن جابر عن محمد بن علي [illegible] كان [illegible] قطيفة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين مات فدفنت معه بين جنبه وبين قميصه مخول [illegible]
الشيعة [illegible] والضعف على جابر [illegible]
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه قال
نا عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت لأبي اليمان أخبرك شعيب [illegible]
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه [illegible] وفاطمة حينئذ تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر قالت عائشة
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا
على المأكل وإني والله لا أغير صدقات النبي صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر من ذلك فقال أبو بكر [illegible] والذي نفسي بيده

لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني
وبينكم من هذه الصدقات فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته وأخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن
عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب قد طرح هذا الحديث أساله بحرفه ربا ان
كثيره وكان فيه إن ذلك فتشهد علي وقال قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما قد
أعطاك الله تعالى وإنا لم ننفس عليك خيرا ساقه الله تعالى إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا وذكر علي قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وحقهم فلم يزل علي يتكلم حتى فاضت عينا أبي بكر فلما
تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي
أن أصل من قرابتي رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وذكر بعض ما رويناه
في هذا الإسناد عن علي رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال أنا عبدان بن عثمان العتكي
بنيسابور قال أنا أبو حمزة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما
مرضت فاطمة أتاها أبو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال علي يا فاطمة
هذا أبو بكر يستأذن عليك فقالت أتحب أن آذن له قال نعم فأذنت له فدخل
عليها يترضاها وقال والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة
إلا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم أهل البيت ثم ترضاها
حتى رضيت أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصفار
قال ثنا إسمعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا نصر بن علي قال أنا ابن داود عن فضيل بن مرزوق
قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر لحكمت بمثل ما حكم به أبو بكر في
فدك

قال الشيخ رحمه الله قد ذكرنا في كتاب قسم الفيء من كتاب السنن ما ورد في هذا الباب وفي كتاب
ما قسمنا في هذا الكتاب على هذا وبالله التوفيق باب
تسمية أزواج النبي صلى الله عليه وأولاده رضي الله عنهم أخبرنا أبو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثني الحجاج بن أبي منيع قال حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن
الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه خديجة بنت
خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها خويلد
بن أسد فولدت لرسول الله صلى الله عليه القاسم وبه كان يكنى والطاهر وزينب
ورقية وأم كلثوم وفاطمة فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها
أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت
لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقتل علي وعنده أمامة فخلف
على أمامة بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده
وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة خالته أخت أمه
وأما رقية بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية
فولدت له عبد الله بن عثمان وبه كان يكنى عثمان وابنه حتى كني بعد بأبي عمرو
بن عثمان وبلغ ست سنين ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك
منعه أن يشهد بدرا وقد كان عثمان بن عفان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى
الله عليه يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه بشيرا بوقعة
بدر وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها أيضا عثمان بن عفان

بعد احتمها رقية بنت رسول الله صلى الله عليه توفيت عنده ولم تلد له شيئا واما
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها علي ابن ابي طالب فولدت له حسن بن علي
الاكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وام كلثوم فهذا
ما ولدت فاطمة من علي فاما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده
وقد ولدت له علي بن عبد الله وعونا اخاه الاكبر يقال له عون واما ام كلثوم
فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال بني مطيع
[illegible] حتى توفي ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم
تلد له شيئا حتى مات ثم خلف على ام كلثوم بعد عون محمد بن جعفر فولدت
له جارية يقال لها بثنة [illegible] الى المدينة على [illegible]
[illegible] ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر
ومحمد بن جعفر عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده ولم
[illegible] قبل رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] فهي ام محمد [illegible] على [illegible]
[illegible] التميمي [illegible]
فولدت له هند بن [illegible] قبل خروج رسول الله صلى
الله عليه الى المدينة وقبل ان تفرض الصلوة وكانت اول من امن برسول الله
صلى الله عليه من النساء [illegible] والله اعلم انه [illegible]
من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب ثم تزوج رسول الله
صلى الله عليه عائشة بعد خديجة وكان رسول الله صلى الله عليه
قد اري في النوم [illegible]
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه بمكة وهي بنت ست سنين ثم ان رسول الله صلى الله عليه

318

بنى بعائشة بعد مقدمه المدينة وعائشة يوم بنى بها رسول الله صلى الله عليه
ابنة تسع سنين وهي عائشة بنت ابي بكر ابن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
بمكة واسم ابي بكر عتيق واسم ابي قحافة عثمان وتزوج رسول الله صلى
الله عليه حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن
قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة
بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر مات عنها مؤمنا وتزوج رسول الله صلى الله عليه
ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وكانت قبله تحت ابي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم فولدت لابي سلمة سلمة وابي سلمة ولد بارض الحبشة وزينب
بنت ابي سلمة وكان ابو سلمة وام سلمة ممن هاجر الى ارض الحبشة وكانت
ام سلمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] بنت ابي سلمة
وتزوج رسول الله صلى الله عليه سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
~~[illegible]~~
بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وتزوج رسول الله صلى الله عليه
ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن
رئاب [illegible] ثم مات بارض الحبشة نصرانيا وكانت معه
بارض الحبشة فولدت ام حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقال لها
حبيبة فاسم ام حبيبة رملة انكحها رسول الله صلى الله عليه

ام حبيبة عند عثمان بن عفان من اجل ان ام حبيبة امها صفية بنت ابي العاص وصفية
عمة عثمان بن عفان اخت عفان لابيه وامه وقدمت بام حبيبة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة ٥ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش بن رئاب بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب
فهي بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكره الله عز وجل في القرآن سمي شأنه
وسنذكره وهي اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده
وهي اول امراة جعل عليها النعش جعلته لها اسماء بنت عميس الخثعمية
وهي ام عبد الله بن جعفر كانت بارض الحبشة فرأتهم يصنعون النعش
فصنعته لها يوم توفيت ٥ وتزوج رسول الله صلى الله عليه
زينب بنت خزيمة وهي ام المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن
صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب قتل يوم احد فتوفيت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تلبث معه الا يسيرا ٥ وتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة
بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه رجلين الاول منهما ابن عبد ياليل
بن عمرو الثقفي مات عنها ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس
بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري فتوفي وتزوج
رسول الله صلى الله عليه جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن الحارث
بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه جذيمة
وكان وقع بني المصطلق بالمريسيع ٥ وسبى رسول الله صلى الله عليه

صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير يوم خيبر وهي من عند كنانة بن ابي الحقيق
فهذه احدى عشرة امراة دخل بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين فتح فرض لنساء رسول الله صلى الله عليه اثنا
عشر الف درهم لكل امراة وقسم لجويرية وصفية ستة الاف لانهما
كانتا من سبي وقد كان رسول الله صلى الله عليه قسم لهما وحجبهما ٥
وتزوج رسول الله صلى الله عليه العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف
من بني ابي بكر بن كلاب ودخل بها فطلقها كذا في كتابي وفي رواية غيره ولم
يدخل بها وطلقها قال يعقوب قال حجاج حدثني شيخ عن ابي محمد مسلم
يعني الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت وقال الضحاك بن سفيان من بني ابي بكر بن كلاب عليها رسول الله فقال
له وبين عينيها الحجاب يا رسول الله هل لك في اخت ام شبيب
امراة الضحاك ٥ وتزوج رسول الله صلى الله عليه امراة
من بني عمرو بن كلاب اخي ابي بكر بن كلاب وهي ... ثم اتى ان بها
بياضا فطلقها ولم يدخل بها ٥ وتزوج رسول الله صلى الله عليه
اخت بني الجون الكندي وهم حلفاء بني فزارة فاستعاذت منه فقال
لقد عذت بمعاذ الحقي باهلك فطلقها ولم يدخل بها ٥ فكانت
لرسول الله صلى الله عليه سرية يقال لها مارية فولدت له غلاما
اسمه ابراهيم فتوفي وقد ملأ المهد وكانت له وليدة يقال لها ريحانة
بنت شمعون من اهل الكتاب من بني خنافة وهم بطن من بني قريظة اعتقها رسول
الله صلى الله عليه ويزعمون انها قد احتجبت ٥ اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير

عن الزهري قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه تزوج اسما بنت كعب الجونية
فلم يدخل بها حتى طلقها ٥ وتزوج عمرة بنت يزيد احدى نسا بني كلاب
ثم بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب فطلقها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها فسمى المرآه التي [illegible] الزهري
ولم يذكر العاليه [illegible] والله اعلم قال ابو العباس يعقوب قال
احمد قال حدثنا يونس عن زكريا بن ابي زايده عن الشعبي قال وهبت لرسول الله صلى الله عليه
نسا انفسهن فدخل ببعضهن وارجى بعضهن فلم ينكحهن حتى توفي ولم ينكحن بعده
منهن ام شريك فذلك قوله ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال الشيخ رضي الله عنه وقد روينا عن هشام
بن عروه عن ابيه قال كانت خوله من اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه بنت حكيم ٥ وقد روينا في حديث ابي اسيد الساعدي
في قصة الجونية التي استعاذت فالحقها باهلها ان اسمها اميمة بنت
النعمان بن شراحيل وقرات في كتاب المعرفه لابن منده ان التي استعاذت
هي اميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية قال ويقال ان التي استعاذت هي
فاطمة بنت الضحاك ويقال انها مليكة الليثية قال الشيخ والصحيح
انها اميمة والله اعلم ٥ وزعموا ان الكلابية اسمها عمرة وهي التي وصفها
ابوها بانها لم تمرض قط فرغب عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن يعقوب [illegible] الثقفي
قال حدثنا احمد [illegible] العجلي قال حدثنا زهير بن العلا [illegible] قال حدثنا سعيد
ابن ابي عروبه عن قتاده انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه خمس عشره
امراه [illegible] زاد ان رسول الله صلى الله عليه تزوج ام شريك

وعبد الجبار

320

الانصار ثم رغب عنها فقال اني لا احب ان اتزوج من الانصار ولكني اكره غيرتهن
ولم يدخل بها ٥ وتزوج اسما بنت الصلت من بني حرام ثم من بني سليم فلم يدخل
بها وخطب حمزة بنت الحرث المزنيه قال ابو عبد الله الحافظ وقال
ابو عبيده معمر بن المثنى تزوج رسول الله صلى الله عليه ثماني عشره امراه
[illegible] قتيله بنت قيس اخت الاشعث بن قيس وزعم بعضهم انه تزوجها
قبل وفاته بشهرين وزعم اخرون انه تزوجها في مرضه وقال اخرون قدمت
عليه وكان راها ولم يدخل بها وزعم اخرون انه اوصى ان تخير فان شاءت
يضرب عليها الحجاب وتحرم على المومنين وان شاءت فلتنكح من شاءت فاختارت
النكاح فتزوجها عكرمة بن ابي جهل بحضرموت فبلغ ابا بكر فقال لقد هممت
ان احرق عليهما فقال عمر بن الخطاب ما هي من امهات المومنين ولا دخل بها رسول
الله صلى الله عليه ولا ضرب عليها الحجاب قال وزعم بعضهم ان النبي صلى
الله عليه لم يوص فيها بشي وانها ارتدت فاحتج عمر على ابي بكر انها ليست
من ازواج النبي صلى الله عليه بارتدادها فلم يلد عكرمة [illegible]
وزاد ابو عبيده النسا في العقد فاطمه بنت شريح وسنا بنت اسما
السلميه ٥ وذكر ابن منده ان التي ارتدت هي البرصا من بني عوف بن سعد
[illegible] حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد [illegible]
قال حدثنا العباس بن محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد [illegible] قال حدثنا عبد الوهاب
عطا قال انا سعيد عن قتاده انه ان النبي صلى الله عليه تزوج خمس عشره
امراه ودخل بثلث عشره واجتمع عنده منهن احدى عشره وتوفي عن تسع
فاما اثنتان منهن فافسدتهما النسا فطلقهما وذلك ان النسا
قلن لاحداهن اذا دنا منك فتمنعي فتمنعت فطلقها واما الاخرى

فلما ماتت ابنته ابنهم قال لو كان نبيًا ما ماتت ابنته فطلقها فمن نسائه
خمس من قريش عايشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وام سلمة
بنت ابي امية وسودة بنت زمعة وام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة
بنت الحرث الهلالية وجويرية بنت الحرث الخزاعية ... وزينب بنت
جحش الاسدية وصفية بنت حيي بن اخطب الخيبرية فتوفي صلى
الله عليه عن تسع واجمعنا على احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا محمد بن الفضل نا سعيد ... ابو زيد الانصاري نا شعبة عن الحكم
عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين واربع نسوة ولدت له فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم
والقسم وعبد الله ... مات هم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
... رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة تتم رضاعه ولو
عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت اخواله من القبط
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه والصلوة على رسوله محمد
المصطفى وآله اجمعين وفرغ من كتابته العبد عبد الله بن احمد
... في ... من ... الاخر سنة ... وسبعين وستمائة

... الله ... ولجميع المومنين

... انه ... [illegible]

سمع الكتاب من اوله الى اخره من مصنفه وهو الشيخ الامام الحافظ
ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه بقراءة الفقيه المطهر بن
منصور ... ابو الحسن جامع بن الحسن الفارسي ومسعود بن ... العباس
... علي بن ابي نصر ... ومحمد بن ابي الفوارس الحيلي وصاحب
النسخة ابو منصور محمد بن علي الدباغ وصح سماعهم منه في جمادى الاولى
سنة اربع وخمسين واربع مائة ونقل السماع الى هذه النسخة في رجب
سنة احدى وسبعين واربع مائة

قال ابو منصور محمد بن علي الدباغ ... الكتاب من اوله الى اخره
... العلم والعمل
من ... بارك الله لها فيها ... واربع مائة
... سنة ...

سمع جميع هذا المجلد من اوله الى اخره من لفظ الشيخ الاجل الامام الحافظ الثقة العلامة سعد الدين جمال المحدثين الحفاظ
... الامام ابو الكرم ... علي الحسن ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله تعالى وصح

سمع جميع هذا المجلد على سيدنا الشيخ الاجل الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ... الحفاظ ... السنة
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

سمع جميع هذا المجلد وهو السادس من كتاب دلائل النبوة على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ابي محمد القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن ... والنسبة لمحدث الشام ابي محمد القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي ابقاه الله بقراءة الشيخ الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل
القرطبي بحواسه ابو الحسن محمد والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وابو بكر بن نصر الله بن محمد
التوقيان وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم والفقيه الامام ابو منصور عيسى بن يوسف
ابن احمد العراقي وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن هراوه وابنه ابرهيم وابو العباس احمد بن عبد الله بن خلف البغدادي
وابو عبد الله محمد بن محمود بن مالك وابو الحسن علي بن ابرهيم بن نصر العبسي الفيلسي وابو منصور بن احمد
ابن محمد بن محفوظ بن صصرى وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي وصح السماع
... ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي وسمع المجلد باسره سوى من باب اعتراض من
اعترض من اهل النفاق الى قوله جاء ابو سفيان بن حرب ... ابو القسم علي ولد الامام الحافظ
المسموع عليه ابي محمد القسم وسمع جميع المجلد سوى من باب ما جاء في اخبار النبي عليه السلام بان
... الى باب ما جاء في اخباره بامير علي ومن باب اخباره بقتل الحسين الى
باب ما جاء في سماع يعلى بن مرة ومن باب ما جاء في تاليف القران الى باب ما جاء في نصرة النبي
ابا بكر رضي الله عنه ابو الحسين اسمعيل بن الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل
القرطبي وسمع جميع المجلد سوى من باب ما جاء في اجابة الله تعالى ... حين جاءه ضيف الى
باب دعا النبي للمراة التي كانت تصرع ومن قوله جماع اخبار النبي بالكوائن الى باب يا بني الله والمسلمين
ان يكون الخليفة ومن باب اخبار النبي ... الى باب ما جاء في اخباره بالفتن
التي ظهرت ومن باب ما جاء في تقرير النبي ابا بكر الى باب ما جاء في ظهور قبر النبي عليه السلام والصحابة
ابو المعالي مسعود بن الامام ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن رحمه الله وسمع
المجلد سوى من باب ما جاء في قوله الرجل ضرب الله عنقه في سبيل الله الى باب ...
اصابهم جالقامه ابو الفضل ... بن ابرهيم بن الاعمراني وابو عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك
وسمع جميع المجلد سوى من باب ما جاء في اخبار النبي بان ... الى باب ما جاء
في اخباره بالفتن التي ظهرت الفقيهان ابو الفضل بن ابي الغنائم بن صافي المعروف بابن الزنف
وابو الفتح ... بن محمود بن ابي منصور وابو العباس احمد بن ابرهيم بن نصر العبسي ...
وسمع بعض هذا المجلد في مواضع مختلفة ابو الحجاج يوسف بن ابي الفتح بن مهدي ...
وابو القسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ وابنه ابو ابرهيم ... وابن اخيه ابو الطاهر سالم والقاضي
ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل وسعيد بن يوسف ... الخلاطي وابو الفضل جعفر
... الله بن طاهر الصقلي وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وابو الربيع سليمان بن ...
مسلم وابو الحسن علي بن ابي الفرج الكناني وعمر بن محمد بن ابي الفضل ومحمد بن علي
ومحمود بن ... بن محمود ونصر الله بن عبد الواحد بن محمد وحسان بن اسمعيل بن ...
ابن ... بن ... الموصلي وابو العساكر المظفر بن الامام ابي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ...
... عبد الله بن طلايع ومنصور بن عبد الله بن محمود واخرون وذلك في مجالس اخرها ...
صفر سنة ... وخمس مائة بجامع دمشق حرسها الله والحمد لله ...

322

... هذا المجلد وهو السادس من كتاب دلائل النبوة للبيهقي على ... وسمع ... الامام ...
... عمدة اهل الحديث ... الدين محمد بن اسمعيل ... الشيخ الامام العلامة القاضي ... الدين ... ابو اسحق ابرهيم ...
... الدين ... عبد الله بن سليمان ... الطال الله بقاءه بسنده فيه فسمعه ... تاج الدين ابو ...
... ابرهيم ... حسين ... ومحي الدين ابو زكريا يحيى بن ... حسن ... وشهاب الدين ابو ... محمد بن
محمد بن عبد الخالق ... الانصاري وبرهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن ... بن محمد الاسكندراني ومنتجب الدين ابو الوفا
... ابن ... وتقي الدين جعفر بن ... ناصر ... الحنبلي وشهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد
... وامين الدين ابو العباس احمد بن عطا ... احمد ... وشهاب الدين يوسف بن ... الخلاطي ...
... محمد بن احمد ... ومجد الدين ابو ... عبد الرحمن منصور بن ... الكناني وشرف الدين محمود بن محمد بن ...
... محمد بن ... احمد ... بن ثابت ... وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن ... بن ...
... الدين ابو بكر ... بن ... والشيخ ... عبد الرحمن عبد الله ...
... وشمس الدين محمد بن ابرهيم ... والشيخ صالح بن ... الهواري
... المسارزكري وشمس الدين ... المعري وجمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الرحيم
[illegible]

الطبقة على ... محيي الدين بن ... الاندلسي

وسمع من اول المجلد الى اخر السابع والرابع عشر فقط شرف الدين منيف بن سليمان بن ... الزرعي وسمع من اوله الى اخر السادس شرف الدين ابو العباس احمد بن عبد الكريم بن نصر الله ... البعلبكي وسمعه سوى الميعاد الثاني ومن اول الثالث عشر الى قوله فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحادي والعشرين ... عيسى بن سليمان بن جماعة اللخمي وسمعه سوى الميعاد السادس والسابع والعاشر والتاسع ... والثالث ... الدين محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي وسمعه اخوه احمد سوى من اول الرابع عشر الى اخر عشر وسمعه سوى الميعاد الرابع عشر محمد بن عبد العزيز بن علي التاجر ... وسمعه سوى من اول الميعاد التاسع الى اخر الحادي عشر والثالث عشر والعشرين حسين شرف الدين الحسن علي بن محمد ... القرشي وسمعه سوى الميعاد الخامس ومن اول التاسع الى اخر الثاني عشر ومن اول الثامن عشر الى اخر الحادي والعشرين اخوه ... حسين ... الدين وسمعه سوى الميعاد الرابع عشر فقط عبد الله وعبد الحميد ابنا نجم الدين منصور بن علي الصائغ وسمعه سوى الميعاد الاخير فقط عبد الواحد بن سالم بن عبدان الدمشقي وسمعه سوى من اول التاسع الى اخر ... والعشرين والثاني والعشرين ...

[illegible]

مجلد دلائل النبوة
للبيهقي

وسليمان بن معمر بن عمرون [illegible] سمع من اول الكتاب الى قوله باب ما جاء في [illegible]
[illegible] بعضهم على بعض وسمع من قوله باب ما جاء في شهادة الضب لنبينا عليه السلام [illegible] الى قوله باب
[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم للدعاء ادعوا وامنوا [illegible] وحضر محمد بن يوسف [illegible]
اول الكتاب الى قوله باب ما جاء في [illegible] نبينا وايضا من قوله باب ما جاء في [illegible] صلى الله عليه وسلم
للدعاء ادعوا وانا امنع [illegible] الى قوله حتى [illegible] السلام [illegible]
[illegible] وايضا من قوله باب ما جاء في اخباره بان [illegible] الى قوله باب
ما جاء في اخباره [illegible] ومن قوله باب ما جاء
استسقاء [illegible] بن مسلمة وكان من الصحابة [illegible] الى قوله فكانت تلك الكلمة آخر
كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعبد الغني بن علي بن عبد الغني [illegible] سمع
[illegible]